دراسات وبحوث

علم النفس الدافعي

تأليف
الدكتور. رشاد علي عبدالعزيز موسى
قسم الصحة النفسية
كلية التربية - بجامعتي الأزهر والملك فيصل

الناشر
دار النهضة العربية
٣٢ش عبدالخالق ثروت - القاهرة
١٩٩٤م

تأليف
الدكتور. رشاد علي عبدالعزيز موسى

دراسات
وبحوث

علم النفس الدافعي

بسم الله الرحمن الرحيم

{ لايكلف الله نفساً إلا وسعها لها ماكسبت وعليها مااكتسبت ربنا لاتؤاخذنا ان نسينا او أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا مالا طاقة لنا به وأعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين }

(سورة البقرة: آية ٢٨٦)

الإهداء

إلي روح المغفور له :
الأستاذ الدكتور عبدالعزيز القوصى
رائد علم النفس في مصر والعالم
العربي

تقديم الكتاب

تقديم

ان علم النفس الدافعي أحد فروع علم النفس الذي يهتم بدراسة الدافعية عند الكائنات الحية عامة ، والانسان خاصة . وتعتبر نظرية الدافعية للانجاز أحد النظريات المحورية في هذا الفرع العلمي ، حيث انها قد تمخضت عن الثقافة الامريكية منذ الاربعينات من هذا القرن . ولقد استفاد منظريها من النظريات السابقة مثل نظريات تولمان ولبيفين في صياغتها في قوانين رياضية قابلة للتطبيق . ولقد تطور بناء هذه النظرية منذ أن أبتكر هنري موراي Murray (الحاجات النفسية) ، ومنها الحاجة للانجاز . وقد طور بعض الباحثين أمثال ماكليلاند McClelland واتكنسون Atkinson هذا المفهوم واستبدلا الحاجة بالدافع . كما انهما قاما بتصميم بعض بطاقات أختبار تفهم الموضوع لقياس الدافع للانجاز . اضافة الى هذا ، تطور قياس الدافعية للانجاز بوسائل غير اسقاطية . واختلفت وجهات النظر نحوه كمفهوم أحادي البعد أو متعدد الأبعاد . واستطاعت نظرية الدافعية للانجاز الصمود عند اختبارها في ثقافات انسانية مغايرة للثقافة الامريكية .

ويتناول هذا الكتاب الدافعية للانجاز بين التنظير والقياس والتطبيق من خلال اجراء عدة بحوث مستخدمة بعض مقاييس الدافعية للانجاز ، وخاصة الموضوعية ، وتطبيقها على عينات من الجنسين في مستويات عمرية وثقافات قومية ومحلية مختلفة .

ويتكون الكتاب من أثنتي عشر فصلا ، حيث يتناول الفصل الأول تصنيف مقاييس الدافعية للانجاز الى مقاييس اسقاطية وأخرى موضوعية . وقد تبين أن المقاييس الاسقاطية تعرضت للنقد الشديد من قبل الباحثين ، حيث يعتقد أن هذه الطرق الاسقاطية ليست مقياسا على الاطلاق ولكنها تصف انفعالات المفحوصين بصدق مشكوك . ومن ثم ، بدأ الباحثون في تصميم أدوات أخرى تتلافى هذه العيوب والصعوبات تعتمد على أسلوب التقدير الذاتي . اضافة الى هذا ، تم تقنين أهم مقياسين لقياس الدافعية للانجاز نظرا لاستخدامهما المتعدد في البحوث النفسية وهما ، مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين من اعداد فينر (Weiner) ، والآخر استخبار الدافع للانجاز لطلبة الجامعة من اعداد هرمانس (Hermans) على عينات كبيرة نسبيا .

وتناول الفصل الثاني الفروق الثقافية في الدافعية للانجاز عبر ثلاثة أقطار عربية ، حيث يهدف الى دراسة البنية العاملية لمتغير الدافع للانجاز بين ثلاثة ثقافات مختلفة (مصر - قطر - السودان) في ضوء الفروض التالية : (١) تختلف البنية العاملية لمتغير الدافعية للانجاز بين أفراد العينة المصرية وبين أفراد العينة القطرية . (٢) تختلف البنية العاملية لمتغير الدافعية للانجاز بين أفراد العينة المصرية وبين أفراد العينة السودانية . (٣) تختلف البنية العاملية لمتغير الدافعية للانجاز بين أفراد العينة القطرية وبين أفراد العينة السودانية . ولاختبار صحة هذه الفروض ، تم تطبيق مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين بعد التأكد من خصائصه السيكومترية في الثقافات الثلاثة على ثلاث مجموعات مصرية وقطرية وسودانية ، حيث تتكون كل مجموعة من مائتي تلميذ وتلميذة (مائة تلميذ ومائة تلميذة) من الذين اختيروا من بعض المدارس الاعدادية الموجودة في تلك الأقطار . وقد تم تثبيت متغير العمر ، وانتهت النتائج الى وجود فروق في البنية العاملية للدافعية للانجاز بين الثقافات العربية الثلاثة . وقد دعمت النتائج صحة الفروض الثلاثة .

ويتمحور الفصل الثالث في الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاكتئاب النفسي للوالدين واكتئاب ودافعية أبنائهم للانجاز في ضوء الفروض التالية : (١) توجد علاقة دالة موجبة بين اكتئاب الوالدين واكتئاب أبنائهم . (٢) توجد علاقة دالة سالبة بين اكتئاب الوالدين ودافعية ابنائهم للانجاز . (٣) توجد علاقة دالة سالبة بين اكتئاب الابناء ودافعيتهم للانجاز . ولاختبار صحة الفروض ، تم تطبيق مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب ، ومقياس الاكتئاب للاطفال والمراهقين ، ومقياس الدافعية للانجاز للأطفال والمراهقين على عينة مكونة من مجموعتين ، حيث تتكون الأولى من ٥٦ أما و ٥٦ أبا و ٥٦ ابنا وابنة . وتكونت الثانية من ٨٩ ذكرا وأنثى . وأنتهت النتائج الى وجود ارتباط دال موجب بين اكتئاب الوالدين وبين اكتئاب أبنائهم . بينما لم يوجد ارتباط دال سالب بين درجات الوالدين على مقياس الاكتئاب ودرجات أبنائهم على مقياس الدافعية للانجاز . كما تبين عدم وجود ارتباط دال بين درجات الذكور ودرجات الاناث ودرجات العينة الكلية من الجنسين على مقياس الاكتئاب للأطفال والمراهقين ودرجاتهم على مقياس الدافعية للانجاز . وتوصي الدراسة بانشاء بعض مكاتب الارشاد في المناطق السكنية لتقديم يد العون والمساعدة لبعض الأفراد الذين يعانون من الاضطرابات النفسية التي تعوق دافعيتهم للانجاز .

ويلقي الفصل الرابع ضوءا على سمات شخصية المبتكر وعلاقتها بالدافعية للانجاز وفقا للفروض التالية : - - (١) توجد فروق دالة بين الافراد مرتفعي

الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر وبين الافراد متوسطي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر في درجات استخبار الدافعية للانجاز لصالح الأفراد مرتفعي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر . (٢) توجد فروق دالة بين الأفراد مرتفعي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر وبين الأفراد منخفضي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر في درجات استخبار الدافعية للانجاز لصالح الأفراد مرتفعي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر . (٣) توجد فروق دالة بين الأفراد متوسطى الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر والأفراد منخفضي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر في درجات استخبار الدافعية للأنجاز لصالح الأفراد متوسطي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر . ولأختبار صحة الفروض، تم تطبيق قائمة سمات شخصية المبتكر ، واستخبار الدافعية للانجاز على عينة مكونة من ١٢٠ طالبا وطالبة بالجامعة . وقد أسفرت النتائج عن أن الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في قائمة سمات شخصية المبتكر يحصلون أيضا على درجات مرتفعة في استخبار الدافعية للانجاز . وتوصي الدراسة بانشاء مدارس لاعداد وتخريج المبتكرين ، وتصميم برامج تهدف الى تعديل تفكير الأفراد الذين يتسمون بالتفكير التقاربي الى التفكير التباعدي .

وتحاول الدراسة التي تم عرضها في الفصل الخامس الى اختبار صحة الفرض الذي ينص على عدم وجود اختلاف في التنظيم العاملي لمقاييس دوافع الانجاز في ارتباطها مع المقاييس الفرعية لتباعد الذات وتقبل الذات وتقبل الآخرين باختلاف كل من عينة الذكور وعينة الاناث والعينة الكلية . ولاختبار صحة الفرض، تم تطبيق مقياس الدافعية للانجاز واختبار مفهوم الذات على عينة مكونة من ٢٤٩ طالبا وطالبة في الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية التجارية . وقد أشارت النتائج الى وجود اختلاف في التنظيم العاملي الى حد نسبي بين دوافع الانجاز ومقاييس الذات وفقا لاختلاف العينة .

ويقدم الفصل السادس فرضا ينص على وجود فروق في البنية العاملية لمتغير الدافعية للانجاز باختلاف الجنس .ولاختبار صحة هذا ، تم تطبيق استخبار الدافع للانجاز على عينة مكونة من ٣١٥ طالبا وطالبة بالجامعة . وقد اسفر التحليل العاملي باستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج عن وجود أربع عوامل من الدرجة الثانية لعينة الذكور وهم على الترتيب : أدراك الزمن ، والطموح ، والمثابرة ، والانجاز . كما انتهى التحليل العاملي لعينة الاناث الى أربع عوامل من الدرجة الثانية هم على التوالي : الاصرار على التفوق ، وعدم الاحساس بالملل ، والتحمل ، والمثابرة . ومن ثم ، أيدت

النتائج صحة الفرض. وقد تم مناقشة النتائج في ضوء المتغيرات الحادثة لدور المرأة في المجتمع .

ويحاول الفصل السابع الاجابة على التساؤلات الآتية : (١) هل توجد فروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز ؟ . (٢) هل توجد فروق بين الافراد ذوى الترتيب الميلادي الأول والأخير في الدافعية للانجاز ؟ . (٣) هل توجد فروق بين الأفراد ذوى الفروق العمرية الصغيرة والكبيرة في الدافعية للانجاز ؟ . (٤) هل توجد فروق بين نوع الأخ أو الأخت في الدافعية للانجاز ؟ . (٥) هل هناك أثرا للتفاعل بين النوع والترتيب الميلادي والفروق العمرية ونوع الأخ أو الأخت على الدافعية للانجاز ؟ . وللاجابة على هذه التساؤلات , تم تطبيق استخبار هرمانس للدافعية للانجاز على عينة مكونة من ١٢٠ طالبا وطالبة بالجامعة تم اختيارها من عينة كلية بلغت ستمائة طالب وطالبة وفقا لمتغيرات البحث . وقد بينت النتائج عن وجود فروق في الدافعية للانجاز بين بعض متغيرات البحث المستقلة سالفة الذكر .

ويتناول الفصل الثامن دراسة ما اذا كانت الكفاءة الدراسية متغيرا وسيطا للدافعية للانجاز , والتعاون — التنافس , والتوافق الدارسي . واذا كان الامر كذلك , فما أثر كل من الجنس والخلفية الثقافية عليه في ضوء الفروض التالية : (١) تنتظم أبعاد الدافعية للانجاز, والتعاون — التنافس والتوافق الدراسي في عامل عام . (٢) يوجد تفاعل دال احصائيا لأثر الجنس والخلفية الثقافية على هذا العامل . ولاختبار صحة هذين الفرضين , تم اجراء دراستين منفصلتين , حيث تهدف الدراسة الأولى الى اختبار صحة الفرض الأول , بينما ترمي الدراسة الثانية الى اختبار صحة الفرض الثاني . ولم تؤيد النتائج صحة الفرض الأول الذي ينص على وجود عامل عام بين متغيرات البحث , بل أنتهى الى وجود عوامل طائفية بين تلك المتغيرات . كما أيدت النتائج صحة الفرض الثاني جزئيا في وجود أثر لتفاعل الجنس والخلفية الثقافية على أبعاد الكفاءة الدراسية . ويوصي البحث بأنه يجب التركيز على مفهوم الكفاءة الدراسية , وذلك من خلال اجراء مجموعة من البحوث في مجالات التعليم والتعلم والارشاد النفسي التربوي .

ومن خلال ما أتفقت عليه معظم الدراسات والبحوث السابقة على أن للاتجاهات نحو دور الجنس بصورتيها التقليدية والتحررية وسمات الذكورة والانوثة تأثيرا كبيرا على الدافعية للانجاز . يحاول الفصل التاسع الاجابة على التساؤلات التالية : (١) هل توجد فروق بين الذكور مرتفعي الذكورة

ومنخفضي الذكورة في الدافعية للانجاز ؟ . (٢) هل توجد فروق بين الانـــاث مرتفعات الذكورة ومنخفضات الذكورة في الدافعية للانجاز ؟ . (٣) هل توجـد فروق بين الذكور مرتفعي الذكورة والاناث مرتفعي الذكورة في الدافعيـــة للانجاز ؟ . (٤) هل توجد فروق بين الذكور مرتفعي الذكورة والاناث منخفضات الذكورة في الدافعية للانجاز ؟ . (٥) هل توجد فروق بين الذكور منخفضـــي الذكورة والاناث مرتفعات الذكورة في الدافعية للانجاز ؟ . (٦) هل توجد فروق بين الذكور منخفضي الذكورة والاناث منخفضات الذكورة في الدافعية للانجاز ؟. وللاجابة على هذه التساؤلات , تم تطبيق استخبار هرمانس للدافعية للانجاز على عينة مكونة من مائتي طالب وطالبة بالجامعة تم اختيارها من عينة كليـــة بلغت ٥٥٠ طالبا وطالبة بناء على درجاتهم على مقياس الذكورة - الانوثـــة . وأنتهت النتائج الى أن الذكور مرتفعي الذكورة أكثر دافعية للانجـــاز من الذكور منخفضي الذكورة والاناث مرتفعات ومنخفضات الذكورة .كما تبيـــن أن الاناث مرتفعات الذكورة أكثر دافعية للانجاز من الاناث منخفضات الذكـــورة والذكور منخفضي الذكورة . اضافة الى هذا , تبين عدم وجود فروق دالـــة احصائيا بين الذكور منخفضي الذكورة والاناث منخفضات الذكورة في الدافعيـــة للانجاز . وتوصي الدراسة باجراء مزيد من الابحاث للكشف عما اذا كانت سمـــة الذكورة مكونا أساسيا من مكونات الدافعية للانجاز , أو الدافعية للانجـــاز مكونا جوهريا من مكونات الذكورة .

ويعرض الفصل العاشر دراسة لأثر متغيرات مستويات الدافعية للانجـــاز (منخفض / مرتفع) , والمنحدر الثقافي (ريف / حضر) , والجنس (الذكـــور/ الاناث) والتفاعل بينهم على بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركهـــا الأبناء . وللكشف عن أثر هذه المتغيرات تم تطبيق مقياس الدافعية للانجـــاز للاطفال والمراهقين واستبانة الأساليب الوالدية على عينتين , احدهما ريفيـة والأخرى حضرية من الجنسين . وقد بينت النتائج أن الضبط القائم على قواعـد كأحد أساليب المعاملة الوالدية يرتبط ارتباطا وثيقا بالدافعية للانجـــاز المرتفعة لكل من الاناث والذكور من منحدر ثقافي ريفي . بينما يرتبط التحكم الوالدي والحرمان من الامتيازات والعقاب العاطفي ارتباطا قويا بالدافعيـــة للانجاز المنخفضة لكل من الاناث والذكور من منحدر ثقافي ريفي وحضري . ويوصي البحث بدراسة المفردات الرئيسة المتضمنة في الأوعية الثقافية العربيـــة المختلفة المسهمة في الحث على الدافعية للانجاز .

ويعالج الفصل الحادي عشر بعض القضايا المرتبطة بالتداخل التنظيـــري والاختلاف المنهجي بين متغيري الدافعية للانجاز والضبط الداخلي - الخارجي في ضوء الفرض الذي ينص على عدم وجود عامل عام بين عبارات الدافعية للانجـــاز

وبين عبارات الضبط الداخلي - الخارجي . ولاختبار صحة الفرض، تم تطبيق مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين والصورة المختصرة من مقياس نويكي - ستر ايكلاند للضبط الداخلي - الخارجي للاطفال والمراهقين على عينة مكونة من ثلاث وتسعين تلميذا وتلميذة بالمرحلة الاعدادية . وأنتهت النتائج الى وجود تداخل تنظيري وأدلة امبيريقية بين الدافعية للانجاز والضبط الداخلي - الخارجي .

اضافة الى هذا ، توجد ندرة في البحوث التي حاولت البرهنة على صدق المعادلة التي أنتهى اليها أتكنسون (Atkinson) في أن السلوك الانجازي ما هو الا دالة لنواتج الدافعية للانجاز في ارتباطها ببعض المتغيرات الأخرى . وعليه ، تهدف الدراسة التي تم عرضها في الفصل الثاني عشر الى دراسة الدافعية للانجاز في علاقتها بمتغيرات القلق والخوف والعصابية والانطواء وقوة الأنا وفقا للفروض التالية : (١) توجد فروق دالة احصائيا بين الأفراد مرتفعي الدافعية للانجاز وبين الأفراد منخفضي الدافعية للانجاز في القلق لصالح الأفراد منخفضي الدافعية للانجاز . (٢) توجد فروق دالة احصائيا بين الأفراد مرتفعي الدافعية للانجاز وبين الأفراد منخفضي الدافعية للانجاز في الخوف لصالح الأفراد منخفضي الدافعية للانجاز .(٣) توجد فروق دالة احصائيا بين الأفراد مرتفعي الدافعية للانجاز وبين الافراد منخفضي الدافعية للانجاز في العصابية لصالح الأفراد منخفضي الدافعية للانجاز . (٤) توجد فروق دالة احصائيا بين الأفراد مرتفعي الدافعية للانجاز وبين الأفراد منخفضي الدافعية للانجاز في الانطواء لصالح الأفراد مرتفعي الدافعية للانجاز . (٥) توجد فروق دالة احصائيا بين الأفراد مرتفعي الدافعية للانجاز وبين الأفراد منخفضي الدافعية للانجاز في قوة الأنا لصالح الأفراد مرتفعي الدافعية للانجاز . (٦) يوجد عامل عام بين الدافعية للانجاز ومتغيرات القلق والخوف والعصابية والانطواء وقوة الأنا . ولاختبار صحة الفروض، تم تطبيق مقاييس الدافعية للانجاز والقلق والخوف ، وقائمة ايزنك للشخصية ، ومقياس قوة الانا للاطفال والمراهقين على عينة مكونة من مائتي وأربعين طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية . وأسفرت النتائج عن أن الفرد ذي الدافعية للانجاز أقل قلقا وخوفا وعصابيا ، كما أنه يميل الى الانطواء ويتمتع بقوة أنا مرتفعة .

ولا يستطيع المؤلف أن يدعي أنه قد قام بدراسة كل المتغيرات التي ربما تكون لها ارتباطا بشكل أو بآخر بالدافعية للانجاز ، لأن تحقيق هذا الهدف فوق طاقته لأنه يتطلب جهدا ووقتا وتكلفة . ولكنه يعتقد ان ما وصل اليه من

نتائج عبر البحوث المتضمنة بين دفتي هذا الكتاب لدليل آخر على صمود هذه النظرية في ثقافة عربية .

ويأمل المؤلف أن يكون هذا الكتاب اضافة علمية متواضعة في مجال البحث العلمي ، ويسترشد به البحاث وطلاب الدراسات العليا حتى يستكملون الشوط الذي قطعه في طريق علم النفس الدافعي عامة ، والدافعية للانجاز خاصة .

وعلى الله توكلت ،،،،

المؤلف

الدكتور/ رشاد علي عبد العزيز موسى
دكتوراة الفلسفة في علم النفس
جامعة برادفورد - انجلترا

الهفوف : ٢٢ رمضان ١٤١٤ هـ
السعودية ٤ مارس ١٩٩٤ م

الفصل الأول

قياس الدافعية للإنجاز

الفصل الأول

==========

قياس الدافعية للانجاز

يمكن تصنيف مقاييس الدافعية للانجاز الى فئتين ، اولهما : المقاييس الاسقاطية ، والثانية : المقاييس الموضوعية .

أولا : المقاييس الاسقاطية : Projective Scales

=======

قام ماكليلاند وآخرون (McClelland et.al., 1953) بوضع اختبار لقياس الدافعية للانجاز ، ويتكون هذا الاختبار من مجموعة من أربع صور ، وقد استطاع ماكليلاند اشتقاق بعضها من اختبار تفهم الموضوع .T.A.T الذي أعده موراي (Murray) عام ١٩٣٨ ، أما البعض الآخر ، فقد قام ماكليلاند بتصميمها خصيصا لقياس الدافع للانجاز .

ولقياس الدافع للانجاز ، يقوم الباحث بعرض كل صورة في أثناء الاختبار على شاشة سينمائية لمدة عشرين ثانية أمام المفحوصين . ثم يطلب الباحث منهم بعد ذلك كتابة قصة تغطي أربع أسئلة بالنسبة لكل صورة من الصور الأربعة ، والأسئلة هي ما يلي :-

(١) ماذا يحدث ، ومن هم الاشخاص؟
(٢) ما الذي أدى الى هذا الموقف - بمعنى ماذا حدث في الماضي ؟
(٣) ما محور التفكير ؟ وما المطلوب أداؤه ؟ ومن الذي يقوم بهذا الأداء ؟
(٤) ماذا سيحدث ؟ وما الذي يجب عمله ؟

ثم يقوم المفحوص بالاجابة على الأسئلة الأربعة السابقة بالنسبة لكل صورة ، ويستكمل عناصر القصة الواحدة في مدة لا تزيد عن أربع دقائق ، ويستغرق اجراء الاختبار كله في حالة استخدام الصور الأربعة حوالي عشرين دقيقة . ويرتبط هذا الاختبار أصلا بالتخييل الابتكاري ، ويتم تحليل نواتج تخييل المفحوصين بالنسبة لنوع معين من المحتوى ، وهو ذلك المحتوى الذي يمكن أن يشير الى الدافع للانجاز ، ويشمل هذا النظام على عدة جوانب تتفق في جملتها مع ما كان يقصده موراي وزملاؤه في هذا الصدد .

وقد قام ماكليلاند وزملاؤه ١٩٥٣ بحساب ثبات اختبار تفهم الموضوع ، وذلك بتطبيق الاختبار على ٣٢ مفحوصا مرتين بفاصل زمني قدره ستة شهور ، وقد وصل معامل الثبات الى ٩٥ر وعلى عينة أخرى مكونة من ٢٤ مفحوصا ووصل معامل الثبات الى ٩٦ر. وأجريت عديدا من الدراسات والبحوث لحساب معامل الثبات لاختبار تفهم الموضوع (Hermans,1970; Smith, 1970) .

ولحساب صدق التكوين Construct Validity ، قام عديد من الباحثين (Melikian, 1958) ، (Himelstein et.al.1958) ، (Marlowe,1959) بايجاد العلاقة بين درجات المفحوصين على اختبار تفهم الموضوع ودرجاتهم على اختبار أدواردز للتفضيل الشخصي (EPPS) Edwards Personal Preference Schedule ، وقد كانت النتيجة انه ليس هناك أية علاقة بين الاختبارين . وقام كل من ووتروبا وبرايس (Wotruba and Price,1975) باختبار صحة الفرض التالي : هل توجد علاقة بين اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) ومقياس ادواردز للتفضيل الشخصي (EPPS) ، واستخبار هرمانس لقياس الدافع للانجاز وأيضا مقياس مهرابيان . وقد دلت النتائج الى انه ليست هناك علاقة دالة بين اختبار تفهم الموضوع وكل من مقياس التفضيل الشخصي ومقياس مهرابيان ، بينما توجد علاقة دالة عند مستوى ٠٥ر بين اختبار تفهم الموضوع واستخبار هرمانس لقياس الدافع للانجاز (ر = ٢٩٩ر) .

وعلى الرغم من ضعف ثبات وصدق اختبار تفهم الموضوع الا أنه شاع استخدامه في كثير من البحوث والدراسات . وعندما بدأ النقد يتجه نحو طرق القياس الاسقاطية حاول البعض ادخال بعض التعديلات على طرق القياس الاسقاطي خصوصا اختبار تفهم الموضوع .

فقامت فرنش (Atkinson,1958) بوضع مقياس الاستبصار (FTI) French Test of Insight في ضوء الاساس النظري الذي وضعه ماكليلاند لتقدير صور وتخيلات الانجاز ، حيث انها وضعت جملا مقيدة تصف انماطا متعددة من السلوك ، يستجيب لها المفحوص باستجابة لفظية اسقاطية عند تفسيره للمواقف السلوكية الذي يشتمل عليه البند أو العبارة . وقد قامت الباحثة بوضع نظام مرن لتصحيح اختبار الاستبصار ، بحيث يمكن استخدامه لقياس الدافع للانجاز ، والدافع للتواد ، كل على حده .

وقامت فرنش بحساب معامل ثبات اختبار الاستبصار عن طريق تطبيق الاختبار على مجموعتين ، حيث تكونت الاولى من ثلاثين مفحوصا ، والثانية من سبعة

وثلاثين مفحوصا . وقد كانت درجة الموافقة بين المصححين ٨٨ر ، ٩١ر ، على التوالي . وايضا قامت دراسات أخرى بحساب معامل الثبات لاختبار الاستبصار (Hamilton, 1974) .

وقام هيميلتشين وآخرون (Himelstein el.al.1958) بحساب صدق التكوين لاختبار الاستبصار وذلك عن طريق ايجاد العلاقة بين الدرجات التي يحصل عليها المفحوصين في هذا الاختبار والمقياس الفرعي للحاجة للانجاز المشتق من اختبار التفضيل الشخصي (EPPS) ، واختبار ماكليلاند لتفهم الموضوع . وقد دلت النتائج على ان العلاقة بين اختبار الاستبصار واختبار ماكليلاند لتفهم الموضوع غير دالة وسالبة (- ٠٦٧ر) ، والعلاقة بين اختبار الاستبصار واختبار الحاجة للانجاز غير دالة (١٩ر) . وتدل هذه النتائج على ان اختبار الاستبصار لا يتمتع بصدق التكوين .

كما قام أرنسون Aronson (Atkinson,1958) بوضع اختبار التعبير عن طريق الرسم (AGET) Aronson Graphic Expression Test ، وذلك لقياس الدافع للانجاز عند الاطفال لانه وجد أن بروتوكلات ماكليلاند وزملاؤه واختبار فرنش للاستبصار صعبة بالنسبة للاطفال الصغار وخاصة أن المحتوى اللفظي واللغوي لديهم قليل بالقدر الذي لا يمكنهم من سرد حكاية أوقصة . وقد تضمن نظام التقدير الذي وضعه أرنسون لتصحيح اختبار الرسم - فئات أو خصائص معينة - كالخطوط والحيز والشكل . وقد رأى أرنسون أنه يمكن تمييز المفحوصين ذوى الدرجات المختلفة للدافع للانجاز ، وذلك عن طريق الرسم الحر لدى الاطفال . كما وجد أرنسون ان العلاقة بين تصحيح المصححين لأختبار الرسم بلغت ٩٣ر لايجاد الثبات ، وأيضا قام بحساب الاتساق الداخلي للاختبار فوجده دالا احصائيا . وبالاضافة الى ذلك ، أوجد العلاقة بين اختبار التعبير عن طريق الرسم (AGET) واختبار تفهم الموضوع (T.A.T.) فكانت ٤٦ر ، وهي دالة عند مستوى ٠٥ر ، وهذه النتيجة تؤيد ان اختبار التعبير عن طريق الرسم يتمتع بصدق التكوين .

اضافة الى ذلك ، قامت ماتينا ونتربتوم Winterbottom (Atkinson, 1957) باستخدام مثيرات لفظية تتكون من مجموعتين من العلامات اللفظية للاسترشاد بها في تكوين مجموعتين من القصص ، حيث تتكون المجموعة الاولى من علامات لأربع قصص تقدم في ظروف تتسم بالاسترخاء ، حيث يكون المفحوص على راحته ، وكانت الباحثة تقول للطفل : ان ما أريده اليوم مثل اللعبة ، فأنا مهتمة براوية القصص ، وأحب أن تقولوا لي بعض القصص ، وطبعا من الصعب عمل قصة عن

أية حاجة ، ولذا سأخبركم بالموضوع الذي ستحكوا عنه قصة . سأعطيكم فكرة وأنتم تقولوا لي قصة عنها ، أريدكم ان تكتبوا قصة حقيقية لها بداية ونهاية ، مثل القصص التي نقرأها ، أريدكم ان تخبروني بأكبر قدر من التفاصيل عن موضوع القصة ، وسأكتب ما تقولون ، ولنأخذ واحدة كمثال : أريد حكاية قصة عن (ولد صغير في المدرسة) ، ومن خلال التدريب تسأل الباحثة عن بعض الاستفسارات مثل : ماذا يحدث في هذه القصة ؟ ماذا حدث من قبل ، كيف يفكر الناس ، كيف يشعرون ؟ وكيف تنتهي القصة ؟ ، تلك كانت العلامات اللفظية التي على الأطفال الاسترشاد بها في كتابة القصص الأربع التالية :—

(١) أم وأبنها ينظران بقلق .
(٢) رجلان يقفان على ماكينة ، احدهما أكبر من الآخر .
(٣) ولد يغادر منزله .
(٤) شاب يجلس على مكتب .

وبعد هذه القصص التي تكتب في ظروف الاسترخاء ، فان ظرفا آخر كان يخلق هو ظرف الانجاز ، حيث كان يقال للأطفال انه سيقدم لهم أختبار ألغاز ، يختبر مهارتهم أو براعتهم ، ويمكنهم أن يبذلوا أقصى جهدهم لأن درجاته ستقارن بدرجات زملائهم من نفس الفصل . وبعد استغراق ثلاثة دقائق في احدى الاختبارات لم يستطع احد من الاطفال انهاءه في الوقت المحدد . وبدأت الباحثة خلال فترة الراحة من مثل هذه الاختبارات ، جمع بيانات عن مجموعة قصص أخرى استجابة للعلامات اللفظية الآتية :—

(١) أب وأبنه يتحدثان عن موضوع هام .
(٢) أخوة وأخوات يلعبون .
(٣) شاب بمفرده في المساء .
(٤) شاب يسند رأسه على يديه .

وتم اعطاء درجات القصص وفقا لمحكات الانجاز في الانتاجات التخييلية الذي أعده ماكليللاند وآخرون ١٩٥٣ ، وكانت درجة الثبات بين الباحثين وأحد الاشخاص ذي التدريب الجيد في التصحيح ٩٢ر. وكان متوسط نسبة الاتفاق في تصحيح الفئات الفرعية ٧٣٪ . وبوجه عام كانت درجات الأطفال في ظروف الانجاز أعلى من درجاتهم في ظروف الاسترخاء .

غير أن هذه الطرق والأساليب الاسقاطية لقياس الدافع للانجاز قد تعرضت للنقد الشديد من جانب كبير من الباحثين ، حيث يعتقد البعض أن هذه الطرق

الاسقاطية ليست مقياسا على الاطلاق ولكنها تصف انفعالات المفحوصين بصدق مشكوك فيه . كما ان الاختبارات الاسقاطية المتعددة تشترك مع اختبار ماكليللاند من حيث الشك في مدى صدق وثبات كل منهما , واختلاف عملية التصحيح من فرد لآخر , كما ان عملية تدريب الافراد على التصحيح تحتاج الى وقت كبير ومشقة , بل ان البعض يرى ان الطرق الاسقاطية في قياس الدافع تقيس الى جانب الدوافع جوانب اخرى من الشخصية . ويرى فيرنون (Vernon,1953) أن اختبار تفهم الموضوع لا نستطيع أن نقيس به الدوافع الا عند الفرد المتعلم تعليما جيدا حتى يستطيع ان يكتب قصة يعبر بها عما يراه .

ومن هنا بدأ الباحثون في الابتعاد عن الطرق الاسقاطية , وبدأوا يفكرون في تصميم أدوات أخرى لقياس الدافع للانجاز , تتلافى العيوب والصعوبات التي تنطوي عليها الأساليب الاسقاطية المستخدمة في هذا الصدد , وبحيث يمكن تحديد وقياس هذا الجانب النفسي على نحو أكثر دقة وموضوعية . ومن ثم بدأ الباحثون في استخدام أسلوب التقدير الذاتي في تصميم الأدوات التي تقيس الدافع للانجاز .

ثانيا : المقاييس الموضوعية :

يوجد عديد من المقاييس الموضوعية لقياس الدافع للانجاز , بعضها صمم لقياس الدافع للانجاز للأطفال مثل : مقياس روبنسون (Argule & Robinson,1968) ومقياس فينر (Weiner & Kukla, 1970) , وبعضها صمم لقياس الدافع للانجاز للكبار مثل : مقياس مهرابيان (Mehrabian,1968) , ومقياس سميث (Smith,1973) , ومقياس لن (Lynn,1969) , واستخبار هرمانس (Hermans, 1970) .

ويقوم الباحث الراهن بعرض أهم مقياسين لقياس الدافعية للانجاز نظرا لاستخدامهما الكثير في الدراسات والبحوث النفسية وهما , مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين من اعداد فينر , والآخر استخبار الدافع للانجاز لطلبة الجامعة من اعداد هرمانس .

(١) <u>مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين</u> :

- <u>وصف المقياس</u> : قام البروفيسور ب. فينر استاذ علم النفس بجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية بتصميم مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين . وقد أشار كيستنبوم وفينر (Kestenbaum and Weiner, 1970) الى ان عبارات هذا المقياس اشتقت أساسا من نظرية

اتكنسون (Atkinson, 1957) للدافعية للانجاز ومن خلال النتائج الامبيريقية التي أمكن الحصول عليها من الدراسات السابقة للتمييز بين المجموعات مرتفعي ومنخفضي ناتج الدافعية للانجاز . وقد صممت عبارات المقياس في ضوء نوع الأثر (الأمل أو الفشل) ، اتجاه السلوك (الاقدام أو الاحجام) ، وتفضيل نوع المخاطرة (متوسطة في مقابل سهلة أو صعبة) . ويتكون المقياس في صورته النهائية من عشرين عبارة من عبارات الاختيار الجبري . وقام رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٨) بترجمة المقياس وتقنينه على عينات مصرية .

- صدق مقياس الدافعية للانجاز : أمكن ايجاد نوعين من أنواع الصدق لمقياس الدافعية للانجاز في البيئة الامريكية وهما :

١ - صدق التكوين :

قام كيستنبوم وفينر (Kestenbaum and Weiner, 1970) بايجاد صدق التكوين لمقياس الدافعية للانجاز وذلك بالكشف عن العلاقة بين الفروق الفردية في الدافعية للانجاز وقلق الامتحان للاداء على اختبار التحصيل الفراغي ، وقد انتهت النتائج الى ان كل من مقياس الدافعية للانجاز وقلق الامتحان مرتبطين بدرجة مرتفعة للأداء في السلوك المتوقع . فتبين ان أداء أفراد العينة مرتبطا ايجابيا في موقف الانجاز وسلبيا في موقف القلق . وبالاضافة الى ذلك ، هناك ارتباط سالب دال بين درجات مقياس الدافعية للانجاز ومقياس قلق الامتحان .

٢ - الصدق التنبؤي :

قام فينر وكوكلا (Weiner and Kukla, 1970) بتطبيق مقياس الدافعية للانجاز ومقياس مسئولية التحصيل العقلي للاطفال على عينة من الأطفال لايجاد الصدق التنبؤي لمقياس الدافعية للانجاز ، وقد توصلت النتائج الى أن الأفراد مرتفعي ناتج الدافعية للانجاز يعزون النجاح في المواقف الموجهة للانجاز الى أنفسهم أكثر من الأفراد منخفضي ناتج الدافعية للانجاز .

وفي انجلترا ، قام موسى (Moussa, 1985) بايجاد الصدق العاملي لمقياس الدافعية للانجاز وذلك بتطبيقه على عينة مكونة

من ١٢٤ تلميذا وتلميذة (٧١ ذكرا ، ٥٣ أنثى) من مدرستين من المدارس الابتدائية في مدينة برادفورد ، حيث تراوحت أعمارهم بين ١٢ و ١٣ سنة . وباستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج ، انتهى التحليل العاملي الى ثلاثة عوامل بعد التدوير المتعامد ، وقد كانت قيمة الجذور الكامنة لهذه العوامل أكبر من الواحد الصحيح ، وقيمة التباين ٦ر٥٢٪ . وبفحص العبارات المتضمنة لهذه العوامل تبين ان عبارات العامل الأول تعكس الامتياز ، والعامل الثاني التنافسية ، والعامل الثالث المثابرة .

وفي مصر ، أمكن ايجاد صدق مقياس الدافعية للانجاز بطريقتين، أولهما : الصدق التجريبي ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات مقياس الدافعية للانجاز ودرجات التحصيل الدارسي لعينة مكونة من ٢٧٢ من الاطفال والمراهقين من المدارس الاعدادية والثانوية ، حيث تراوحت أعمارهم بين ١٢ و ١٨ سنة (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ١٥ر١٤ سنة ، والانحراف المعياري = ٢٥ر١) . وقد بلغ معامل الارتباط ٨٣ر. وهو معامل دال احصائيا عند مستوى ٠١ر ، ثانيهما : صدق التكوين ، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات مقياس الدافعية للانجاز لنفس العينة السابقة ودرجاتهم على مقياس القلق الظاهر للاطفال (رشاد علي عبدالعزيز موسى ، ١٩٨٧) . وقد بلغ معامل الارتباط -. ٧١ر وهو معامل دال احصائيا عند مستوى دلالة ٠١ر. . وتؤكد النتائج السابقة على ان مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين يتمتع بدرجة من الصدق التجريبي والتكويني (رشاد علي عبدالعزيز موسى ، ١٩٨٨) .

- <u>ثبات مقياس الدافعية للانجاز :</u> بالرغم من أن هناك دراستين في البيئة الأمريكية قد استخدمت مقياس الدافعية للانجاز (Weiner and Kukla, 1970; Kestenbaum and Weiner, 1970) الا انهما لم تذكرا أية تفاصيل حول ثبات المقياس. وفي انجلترا ، قام موسى (Moussa, 1985) بايجاد معامل الثبات لمقياس الدافعية للانجاز على عينة مكونة من ١٢٤ تلميذا وتلميذة من مدرستين من المدارس الابتدائية في مدينة برادفورد بانجلترا ، وباستخدام معامل الفا لكرونباخ ، وصل معامل الثبات الى ٨٥ر. وهو دال احصائيا عند مستوى ٠٠١ر.

وفي مصر ، استخدمت طريقتان لايجاد معامل الثبات لمقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين ، <u>أولهما</u> : طريقة التجزئة النصفية ، وذلك

بتطبيق المقياس على عينة مكونة من ١٣٦ من الأطفال والمراهقين من المدارس الاعدادية والثانوية ، حيث تراوحت أعمارهم بين ١٢ و ١٨ سنة (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ٧٦ر١٤ سنة والانحراف المعياري = ٣٥ر١)، وبلغ معامل الثبات ٧٢ر. وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان - براون وصل معامل الثبات الى ٨٤ر وهو دال احصائيا عند مستوى ٠١ر.
ثانيهما : طريقة اعادة الاختبار ، تم تطبيق المقياس على عينة أخرى مكونة من ١٣٦ من الاطفال والمراهقين من المدارس الاعدادية والثانوية حيث تراوحت أعمارهم بين ١٢ و ١٨ سنة (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ٥٤ر١٤ سنة ، والانحراف المعياري = ١٧ر١) ، فبلغ معامل الثبات ٨٣ر وهو معامل دال احصائيا عند مستوى ٠١ر. (رشاد علي عبد العزيز موسى ، ١٩٨٨) .

- المعايير التائية المعدلة لمقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين : استخدمت طريقة ماكال (فؤاد البهي السيد ، ١٩٥٨ ، ص ص ٢٤٩ - ٢٥٠) في اعداد الجداول التائية المعدلة وذلك على أساس نتائج تطبيق مقياس الدافعية للانجاز على عينة مكونة من ٥٤٤ من الاطفال والمراهقين من المدارس الاعدادية والثانوية (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ٩٥ر١٢ سنة ، والانحراف المعياري = ٣٥ر١) . ويوضح جدول (١) الدرجات التائية المعدلة للدرجات الخام لعينة الذكور ولعينة الاناث على الترتيب .

(٢) استخبار الدافع للانجاز :

- وصف استخبار الدافع للانجاز : حاول هرمانس (Hermans, 1970) بناء استخبار الدافع للانجاز بعيدا عن نظرية اتكنسون ، وذلك بعد أن حصر جميع المظاهر المرتبطة بهذا التكوين ، وقد انتقى منها الأكثر شيوعا على أساس ما أكدته البحوث السابقة وهي :-

- مستوى الطموح — Aspiration level
- سلوك تقبل المخاطرة — Risk-taking behaviour
- الحراك الاجتماعي — Social mobility
- المثابرة — Persistence
- توتر العمل — Task tension
- ادراك الزمن — Time perception

جدول (١)

الدرجات التائية المعدلة المقابلة للدرجات
الخام على مقياس الدافعية للانجاز للأطفال والمراهقين

الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية
صفر	—	١١	٤٨
١	—	١٢	٥٢
٢	—	١٣	٥٥
٣	—	١٤	٥٨
٤	—	١٥	٦٢
٥	٢٨	١٦	٦٥
٦	٣٢	١٧	٦٨
٧	٣٥	١٨	٧٢
٨	٣٨	١٩	—
٩	٤٢	٢٠	—
١٠	٤٥	—	—

الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية
صفر	—	١١	٤٨
١	—	١٢	٥١
٢	—	١٣	٥٥
٣	—	١٤	٥٨
٤	٢٦	١٥	٦١
٥	٢٩	١٦	٦٤
٦	٣٢	١٧	٦٧
٧	٣٥	١٨	٧١
٨	٣٨	١٩	—
٩	٤٢	٢٠	—
١٠	٤٥	—	—

- التوجه للمستقبل — Time perspective
- اختيار الرفيق — Partner choice
- سلوك التعرف — Recognition behaviour
- سلوك الانجاز — Achievement behaviour

ويتكون الاستخبار في صورته النهائية من ٢٩ عبارة متعددة الاختيار، مشتقة أساسا من التحليل التجمعي لـ ٩٠ عبارة متعددة الاختيار . وقد تم تعريب وتقنين الاستخبار على عينات مصرية (رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح الدين ابو ناهية ، ١٩٨٧) .

- صدق استخبار الدافع للانجاز : لايجاد صدق التكوين لاستخبار الدافع للانجاز قاما ووتروبا وبرايس (Wotruba and Price, 1975) بايجاد العلاقات الارتباطية بين استخبار هرمانس للدافع للانجاز واختبار ماكليلاند الاسقاطي (ر = ٢٩٩ر ، عند مستوى دلالة ٠٥ر) ، واختبار مهرابيان (ر = ٢٣٤ر ، عند مستوى دلالة ٠١ر) ، ومقياس الانجاز أحد المقاييس الفرعية من مقياس التفضيل الشخصي (EPPS) (ر = ٢١٩ر ، غير دال احصائيا) ، وقد كانت العينة مكونة من ٦٥ طالبا جامعيا .

وقام وترز ووترز (Waters and Waters, 1976) بايجاد العلاقات الارتباطية بين استخبار هرمانس للدافع للانجاز ومقياس مهرابيان وعلاقتهما بدرجات التحصيل الدراسي على ثلاث عينات مختلفة كالتالي : (ر = ٤٠ر للعينة الأولى) ، (ر = ٢٥ر للعينة الثانية)، (ر = ٢٨ر للعينة الثالثة) بين استخبار هرمانس ومقياس مهرابيان .وقد كانت العلاقات الارتباطية بين استخبار هرمانس للدافع للانجاز ودرجات التحصيل الدراسي للعينات الثلاث كالتالي : (ر = ٢٦ر عند مستوى ٠٥ر) ، (ر = ٣٠ر عند مستوى ٠٥ر) ، (ر = ٢٢ر عند مستوى ٠٥ر) .

اضافة الى ذلك ، قام اوجورمان (O'Gorman, 1975) بايجاد العلاقات الارتباطية بين استخبار هرمانس للدافع للانجاز ومقياس فرنش للاستبصار (ر = ٢٣ر عند مستوى ٠٥ر) ، ومقياس لن للدافعية للانجاز (ر = ٣١ر عند مستوى ٠٥ر) لايجاد الصدق التكويني ، ومقياس الذكاء (ر = ١٤ر غير دال احصائيا) لايجاد الصدق التمييزي .

ولايجاد الصدق التقاربي ، قاما موريس وسندر (Morris and Snyder, 1978) بتطبيق استخبار هرمانس للدافع للانجاز ، ومقياس مهرابيان ، والمقياس الفرعي الانجاز في مقابل المسايرة ، والمقياس الفرعي الانجاز في مقابل الاستقلال أحد المقاييس الفرعية من مقياس

كاليفورنيا النفسي (CPI) . وتوصلت النتائج الى انه توجد علاقة دالة عند مستوى ١٠ر بين استخبار هرمانس ومقياس مهر ابيان (ر = ٤٤ر، ن = ٦٦) ، والى علاقة دالة عند مستوى ١٠ر بين استخبار هرمانس والمقاييس الفرعية التالية : الانجاز في مقابل المسايرة والانجاز في مقابل الاستقلال (ر = ٤٠ر ، ٤٧ر عند مستوى دلالة ١٠ر) .

واستخدم كل من بوميرانتز وشولتز (Pomerantz and Schultz, 1975) مقياس مهر ابيان وخاصة النسخة الخاصة للأناث , واستخبار هرمانس على عينة مكونة من ٦٩ تلميذة في المرحلة الابتدائية بعد تعديلهما حتى يتناسبا سن العينة . وتوصلت النتائج الى انه توجد علاقة دالة بين استخبار هرمانس ومقياس مهر ابيان (ر = ٦٠ر عند مستوى (٠٠١ر) ، وايضا توجد علاقة بين استخبار هرمانس ودرجات التحصيل الدراسي (ر = ٥٦ر عند مستوى دلالة ٠٠١ر) .

وقد كانت العلاقة بين استخبار هرمانس والمثابرة على مطلب صعب (ر = ٣٠ر عند مستوى دلالة ٠٥ر) , والعلاقة بين استخبار هرمانس واختبار تفهم الموضوع (ر = — ٠٥ر غير دالة احصائيا) , والعلاقة بين استخبار هرمانس واختبار فرنش (ر = ١٧ر ، غير دالة احصائيا) (Hamilton, 1974) .

وتوصل هرمانس (Hermans, 1970) الى ان العلاقة بين استخبار الدافع للانجاز واختبار تفهم الموضوع تحت الموقف الضابط ٢٠ر وهي غير دالة احصائيا , وتحت الموقف التجريبي ١٣ر وهي ايضا غير دالة احصائيا .

وقام رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح الدين ابو ناهية (١٩٨٧) بتطبيق استخبار الدافع للانجاز ومقياس توجه الانجاز Achievement orientation من اعداد ايزنك وويلسن (Eysenck and Wilson, 1975) لايجاد صدق التكوين على عينة مكونة من ٢٠٣ طالبا و ١٢٢ طالبة بجامعة الأزهر ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لاعمار العينة الكلية ٥٥ر٢٢ سنة ، والانحراف المعياري ٤٧ر١ . وقد بلغت معاملات الارتباط بين المقياسين كالتالي : ٨٨ر للعينة الكلية ، و ٨٥ر لعينة الذكور و ٨٩ر لعينة الأناث . وكلها معاملات دالة احصائيا عند ٠١ر .

- <u>ثبات استخبار الدافع للانجاز :</u> طبق هرمانس (Hermans,1970) استخبار الدافع للانجاز على عينة مكونة من ١٢٥ من الطلبة المستجدين بالجامعة ، وقد وصل معامل الثبات باستخدام معامل الفا لكرونباخ الى ٨٢ر . وفي دراسة اخرى قام بها براوات وآخرون (Prawat et .al.1979) بتطبيق نفس الاستخبار على ثلاث عينات من الاطفال (ن = ٤٩٩) بعد تعديل عباراته حتى يتناسب وعينة البحث . وانتهت النتائج باستخدام معامل الفا لكرونباخ الى معاملات الثبات التالية : ٨٠ر للاطفال ما قبل المراهقة ، و ٨٢ر للاطفال حديثي المراهقة ، و ٨٠ر للمراهقين في المرحلة المتأخرة .

وطبق أوجورمان (O'Gorman, 1975) نفس الاستخبار على عينة مكونة من ١٠٢ ذكرا من المتطوعين في احد وحدات الجيش الاسترالي ، فتوصل الى معامل ثبات قدره ٨١ر باستخدام معامل ريتشاردسون . وتوصل شاندلر وزملاؤه (Chandler et. al.,1979) الى معامل ثبات قدره ٨٥ر ، باستخدام معامل ريتشاردسون أيضا ، وذلك من خلال تطبيق استخبار الدافع للانجاز على عينة مكونة من ١٣٤ انثى ، و ١٢٧ ذكرا .

كما استخدمت طريقة التجزئة النصفية لايجاد معامل ثبات الاستخبار وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من ٢٠٣ طالبا و ١٢٢ طالبة بجامعة الازهر . فوصلت معاملات الثبات بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون الى ما يلي : ٧٥ر لعينة الذكور ، ٧٩ر لعينة الاناث ، ٧٨ر للعينة الكلية (رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح الدين ابو ناهية ، ١٩٨٧) .

- <u>المعايير التائية لاستخبار الدافع للانجاز :</u> استخدمت طريقة ماكال في اعداد جدول المعايير التائية وذلك على أساس نتائج تطبيق استخبار الدافع للانجاز على عينة مكونة من ٢٠٣ طالبا و ١٢٢ طالبة بجامعة الأزهر . ويوضح جدول (٢) الدرجات التائية المعدلة المقابلة للدرجات الخام لعينة الذكور ولعينة الاناث على الترتيب .

جدول (٢)

الدرجات التائية المعدلة المقابلة للدرجات
الخام على استخبار الدافع للانجاز

الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية	الدرجة الخام	الدرجة التائية
٤٥	١٧	١٠٢	٥٢	٣٥	٢٥	٩٤	٥١
[illegible]	٢٣	١٠٤	٥٣	٤٠	٢٧	٩٦	٥٢
٦٥	٢٩	١٠٦	٥٤	٤٥	٢٨	٩٨	٥٣
٧٥	٣٥	١٠٨	٥٥	٥٠	٣١	١٠٢	٥٤
٨٠	٣٨	١١٠	٥٧	٦٠	٣٦	١٠٤	٥٥
٨٢	٣٩	١١٢	٥٨	٦٥	٣٨	١٠٦	٥٦
٨٤	٤١	١١٤	٥٩	٧٠	٤٠	١٠٨	٥٧
٨٦	٤٢	١١٦	٦٠	٧٥	٤٢	١١٠	٥٨
٨٨	٤٣	١١٨	٦١	٨٠	٤٤	١١٣	٥٩
٩٠	٤٤	١٢٠	٦٢	٨٤	٤٦	١١٥	٦٠
٩٢	٤٦	١٢٢	٦٤	٨٦	٤٧	١١٧	٦١
٩٤	٤٧	١٢٤	٦٥	٨٨	٤٨	١٢٠	٦٢
٩٦	٤٨	١٢٦	٦٧	٩٠	٤٩	١٢٥	٦٤
٩٨	٤٩	١٢٨	٦٨	٩٣	٥٠	—	—
١٠٠	٥٠	—	—	—	—	—	—

الفصل الثاني

الفروق الثقافية * في الدافعية للإنجاز عبر ثلاثة أقطار عربية (مصر - قطر - السودان)

* بحث منشور مع الدكتور محمود محمد غندور عام ١٩٩٢م في مجلة التربية - جامعة الزقازيق .

الفصل الثاني

الفروق الثقافية
في
الدافعية للانجاز
عبر ثلاثة أقطار عربية
(مصر - قطر - السودان)

المبررات النظرية لمشكلة البحث :

لقد اشار ماهر (Maher, 1974,P.894) الى انه لا ينبغي على الباحثين تفسير السلوك المرتبط بالدافعية للانجاز الا من خلال الكشف عن البيئة الثقافية الاجتماعية للافراد ، بالاضافة الى التعرف على معايير الانجاز والتركيبات التجريدية للعمليات السيكولوجية لهذه البيئات الثقافية . وعليه أجريت العديد من الدراسات منذ بداية الستينيات حتى الآن للكشف عن أثر الثقافة على الدافعية للانجاز مثل دراسات : اوسزيمر (Ostheimer,1969) اولسن (Olsen,1971) تيدريك (Tidrick,1973) وهاينز (Hines,1973,74) ، راميرز وبرايز - ويليامز (Ramirez & Price-Williams, 1976) . وبالاضافة الى ذلك تهدف الدراسة التي قام بها جيمس ومحمد (James and Mohamed,1962) الى دراسة الدافع للانجاز بين عينة امريكية واخرى ايرانية تحت موقفين تجريبيين مختلفين احداهما مثير والآخر عادي . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق اختبار تفهم الموضوع لقياس الدافع للانجاز على مجموعتين ، حيث تمثل المجموعة الأولى العينة الامريكية المكونة من ثلاثين ذكرا ، وتتكون المجموعة الثانية من العينة الايرانية المكونة من ثلاثين ذكرا من الذين يدرسون في الجامعات الامريكية تحت موقفين تجريبيين مختلفين . وقد بينت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين الامريكية والايرانية في الدافع للانجاز سواء في الموقف المثير أو في الموقف الضابط . كما أسفرت نتائج دراسة برادبورن (Bradburn, 1963) عن أن أفراد العينة التركية أقل دافعية للانجاز عن أفراد العينة الامريكية . في حين انتهت دراسة كانسيفير (Cansever,1968) الى نتائج مغايرة للدراسة السابقة حيث أسفرت بعد تطبيق اختبار تفهم الموضوع لقياس الدافع للانجاز على عينة مكونة من ٢٨٢ مراهقا تركيا من

الذين تتراوح أعمارهم من ١٨ الى ٢٥ سنة الى أن الاتراك أكثر دافعيا للانجاز، وهذا بمقارنتهم بأفراد العينة الامريكية التي قام بدراستها ماكليلاند (McClelland,1961) .

وتهدف الدراسة التي قام بها انجيليني (Angelini,1966) الى مقارنة نتائج الدافعية للانجاز بين عينة برازيلية ونتائج الدراسة التي قام بها ماكليلاند وزملاؤه (McClelland,et.al.1953) على عينة امريكية . ولتحقيق هدف البحث ، تم تعديل بعض صور اختبار تفهم الموضوع حتى تناسب البيئة الثقافية البرازيلية ، كما تم اخضاع أفراد العينة البرازيلية لنفس الظروف التي طبقت على أفراد العينة الامريكية . وانتهت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين العينتين في الدافعية للانجاز . كما انتهت نتائج دراسة ميشيل (Michael, 1968) الى أن أفراد العينة الامريكية أكثر دافعيا للانجاز من أفراد العينة اليابانية . وعلى الجانب الآخر ، استطاع روزن (Rosen,1956) اشتقاق مفهوما جديدا من نظرية الدافعية للانجاز ، اطلق عليه (زملة الانجاز) (achievement syndrome) ، وهذا يتكون من مكونين هما : الدافعية للانجاز، وتوجه نحو قيمة الانجاز (achievement value orientation) وفي ضوء هذا المفهوم ، افترض مورسباك (Morsback,1969) وجود فروق دالة احصائيا في زملة الانجاز بين عينتين مختلفتين ، حيث تتكون العينة الأولى من ٧٢ تلميذا من المدارس الاعدادية ، و ١٧٥ طالبا جامعيا من البيض والذين يتكلمون اللغة الافريقية . في حين تتكون العينة الثانية من ٩٥ تلميذا من المرحلة الاعدادية ، و ١٠٤ طالبا جامعيا من البيض والذين يتكلمون اللغة الانجليزية . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق اختبار تفهم الموضوع لقياس الدافع للانجاز ، بالاضافة الى استخبار يتكون من ١٢ عبارة لقياس قيمة الانجاز . ولقد انتهت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ١٠ر بين المجموعتين في الدافعية للانجاز لصالح المجموعة الثانية . كما وجدت فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٥٠ر بين المجموعتين في قيمة الانجاز لصالح المجموعة الأولى . وبالاضافة الى ذلك ، لم يوجد ارتباطا دالا بين درجات الدافع للانجاز ودرجات قيمة الانجاز لدى المجموعتين ، وهذا ما يؤيد ما افترضه روزن من أن مكونات زملة الانجاز مستقلة عن بعضها البعض .

كما يهدف البحث الذي قام به هاياشي وآخرون (Hayashi,et.al.,1970) الى اختبار نظرية فيبر - ماكليلاند التي تنص على وجود متغيرات نفسية دالة تؤثر على المعدلات القومية للنمو الاقتصادي (McClelland, 1961) . وقد افترضت الدارسة ما يلي : (١) يفضل الأفراد في البلاد المتقدمة ممارسة

الأعمال الحرة عن الأعمال المهنية . وهذا الفرض نابع من النتيجة التي توصل اليها ماكليلاند في أن الأفراد ذوى الدافعية للانجاز المرتفعة يفضلـــون ممارسة الأعمال ، (٢) يحصل الأفراد في البلاد المتقدمة على درجة مرتفعة في الالتزام للنجاح في المهنة . وهذا ايضا نابع من نظرية فيبر ـ ماكليلاند ، لان فكرة النجاح في المهنة هو المحور الرئيسي لمفهوم الدافعية للانجـاز . ولتحقيق هدف البحث ، تم اختيار عينة من الأفراد من دولتين من البلاد التي تتمتع بمعدلات مرتفعة في النمو الاقتصادي ، وهما اليابان واسرائيل . وايضا عينة من الافراد من دولتين من البلاد التي تتسم بمعدلات منخفضة في النمـو الاقتصادي ، وهما بريطانيا وايرلندا . وقد تكونت عينات البحث مما يلـي : ١١٠ طالبا يابانيا من جامعة كيوتو باليابان ، و ١٥٠ طالبا انجليزيـا من جامعة اكسترا ببريطانيا ، و ١٤٠ طالبا ايرلنديا من جامعة دوبلن بايرلندا ، ٥ طالبا اسرائيليا من معهد التكنولوجيا باسرائيل . وبالاضافة الى ذلك ، اعطي للمفحوصين قائمة مكونة من ٢٣ مهنة ، بحيث يختار كل مفحوص أفضل المهن اليه على مسطرة مكونة من سبع نقاط . وقد انتهت النتائج الى ما يلـي : (١) توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ١٠ر بين العينة الاسرائيليـة والايرلندية لصالح العينة الاسرائيلية في اختيار الأعمال الحرة ، (٢) توجـد فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ١٠ر بين العينة الاسرائيلية والبريطانية لصالح العينة الاسرائيلية في اختيار الاعمال الحرة ، (٣) توجد فروق دالـة احصائيا عند مستوى دلالة ٥٠ر بين العينة اليابانية والايرلندية لصالـح العينة اليابانية في اختيار الاعمال الحرة ، (٤) توجد فروق دالة احصائيـا عند مستوى دلالة ٥٠ر بين أفراد العينة اليابانية والبريطانية لصالح أفراد العينة اليابانية في اختيار الأعمال الحرة . ومن ثم تؤيد هذه النتائج فرض فيبر ـ ماكليلاند في النمو الاقتصادي .

وبالاضافة الى ذلك ، وفي ضوء الافتراض الذي اقترحه ماكليلانـد في أن الدافعية للانجاز تحدد مستوى معدلات النمو الاقتصادي بين الدول المختلفـة ، قام ميليكيان وآخرون (Melikian,et,al.,1971) بدراسة مقارنة بين أربـع دول نامية هي على التوالي : أفغانستان ، البرازيل ، السعودية ، تركيـا . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق استخبار لن للدافعية للانجاز على أربع عينات من طلاب الجامعة الذكور من البلاد الأربعة . كما قام الباحثون بمقارنـة المتوسطات الحسابية لهذه العينات بالمتوسطات الحسابية لعينة انجليزيـة . وانتهت النتائج الى ما يلي : (١) العينة التركية أكثر دافعيا للانجاز من العينة البرازيلية والسعودية عند مستوى دلالة ١٠ر ، (٢) العينة البرازيلية أكثر دافعيا للانجاز من العينة السعودية عند مستوى ١٠ر ، (٣) العينـة

الافغانستانية أكثر دافعيا للانجاز من العينات التركية والبرازيلية والسعودية ، (٤) تبين ان المتوسطات الحسابية للدول النامية في الدافعية للانجاز اكبر من المتوسط الحسابي للعينة الانجليزية ، وهذا يتفق مع ما توصل اليه ماكليلاند ، حيث بين أن مستوى الدافعية للانجاز في بريطانيا منخفضا وفقا للمقارنات العالمية . وفي دراسة أخرى قام بها اواواكي ولن (Iwawaki and Lynn, 1972) بمقارنة عينة يابانية وأخرى بريطانية في الدافعية للانجاز ، ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق استخبار لن للدافعية للانجاز على عينة بريطانية مكونة من ٦٢٢ طالبا جامعيا وعلى عينة يابانية بعد ترجمة الاستخبار الى اللغة اليابانية مكونة من ١٢٥ طالبا و ١٥٦ طالبة . وانتهت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في الدافعية للانجاز . وهذا عكس ما افترضه ماكليلاند (McClelland,1961) بان هناك فروقا دالة بين الدول المرتفعة والمنخفضة اقتصاديا في الدافعية للانجاز ، وخاصة ان اليابان تمثل احد الدول ذات المعدلات الاقتصادية المرتفعة ، في حين تمثل انجلترا احد الدول ذات المعدلات الاقتصادية المنخفضة . ويعزو الباحثان عدم وجود فروق دالة احصائيا في الدافعية للانجاز بين العينتين الى وجود عوامل اخرى غير الفروق في معدلات النمو الاقتصادي التي تؤثر في الدافعية للانجاز .

كما انتهت نتائج دراسة بوذا (Botha, 1970) الى تفوق أفراد العينة الامريكية في الدافعية للانجاز عن أفراد العينتين اللتين اختيرا من الشرق الاوسط وافريقيا الجنوبية . وبالاضافة الى ذلك ، انتهت نتائج الدراسة التي قام بها حسنى (Husaini, 1976) بعد تطبيق اختبار تفهم الموضوع لقياس الدافع للانجاز على عينة مكونة من ١١٥ طالبا وطالبة من الولايات المتحدة الامريكية ، وعينة اخرى مكونة من ٦٧ طالبا وطالبة من الهند الى ان افراد العينة الامريكية اكثر دافعيا للانجاز من افراد العينة الهندية . وقد تم تفسير النتائج في ضوء القيم الثقافية واساليب التنشئة الاجتماعية والعلاقات البينشخصية في كل من الثقافتين . وفي دراسة اخرى انتهى راي (Ray, 1982) الى ان افراد العينة الامريكية اكثر دافعيا للانجاز من افراد العينة الهندية . وقام راي وجونس (Ray and Jones, 1983) بدارسة الدافعية للانجاز لدى عينة من الاطفال من استراليا واخرى من هونج كونج . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقاييس الدافعية للانجاز على مجموعتين ، حيث تمثل المجموعةالاولى العينة الاسترالية المكونة من ١١٩ طالبا وطالبة في الصف التاسع الدراسي في حين تمثل المجموعة الثانية ، العينة الصينية من هونج كونج المكونة من ١٢٠ طالبا وطالبة في الصف التاسع الدراسي . وقد بينت

النتائج أن أفراد العينة الاسترالية يحصلون على درجات مرتفعة في مقاييس الدافعية للانجاز عن افراد العينة الصينية من هونج كونج . وقام كاستينيل (Castenel,1983) بدراسة انماط الدافعية للمراهقين في ضوء المتغيرات التالية : العرقية ، المستوى الاقتصادي ـ الاجتماعي ، النوع . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق استخبارين للدافعية للانجاز على عينة مكونة من ٣١٠ طالبا وطالبة في الصف الثامن الدراسي . وباستخدام تحليل التباين العاملي ، اسفرت النتائج عن وجود فروق دالة احصائيا بين الافراد البيض والسود في الدافعية للانجاز لصالح الافراد البيض ، كما وجدت فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في الدافعية للانجاز لصالح الذكور . بالاضافة الى وجود فروق دالة احصائيا بين الافراد الذين ينتمون الى الطبقة الاقتصادية ـ الاجتماعية المتوسطة والمنخفضة في الدافعية للانجاز لصالح افراد الطبقة الاقتصادية الاجتماعية المتوسطة .

وبالاضافة الى ذلك ، قام مصطفى تركي (Torki,1985) بدراسة الدافعية للانجاز لدى الطالبات في الثقافة العربية . ولتحقيق هدف البحث ، تم مقارنة درجات ٣٧٢ طالبة كويتية على مقاييس الدافعية للانجاز ، والخوف من النجاح بدرجات عينة اخرى امريكية . وقد تم تطبيق المقاييس النفسية التالية على العينة العربية : مقياس الخوف من النجاح ، ومقياس الذكور ـ الانوثة المشتق من مقياس الشخصية المتعدد الاوجه . واشارت النتائج كما هو متوقع ان درجات الاناث الكويتيات على مقياس الدافع للانجاز أقل من درجات الاناث الامريكيات .
وتهدف الدراسة التي قام بها جريوال وسنج (Grewal and Singh,1987) الى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للانجاز والاداء الاكاديمي لدى مجموعة من طلاب المدارس العليا في كل من الريف والحضر بالهند . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق اختبار الدافعية للانجاز على عينة مكونة من ١١١ ذكرا و ٨٥ انثى من طلاب الصف العاشر الدراسي ، وتنقسم هذه العينة الى ١٠٢ مفحوصا ومفحوصة من المناطق الريفية و ٩٤ مفحوصا ومفحوصة من المناطق الحضرية ، كما تم اختيار الدرجات المدرسية كمحك للأداء الاكاديمي . وقد انتهت النتائج الى ان افراد العينة الريفية يحصلون على درجات مرتفعة في الدافعية للانجاز والاداء الاكاديمي عن افراد العينة الحضرية . كما تبين عدم وجود فروق دالة احصائية بين الجنسين في الدافعية للانجاز أو في الأداء الاكاديمي .

وقام راي (Ray, 1990) بدراسة عبر ثقافية للكشف عن العلاقة بين الدافعية للانجاز والقلق . وقد اشار الى انه بالرغم من ان متغير الدافعية للانجاز قد تم دراسته في العديد من البحوث مع مقاييس مختلفة لقياس القلق

الا انه لا توجد اجابة واضحة عن طبيعة العلاقة بين الدافعية للانجاز وبعد العصابية . وللاجابة على هذا التساؤل ، تم تطبيق مقياس توجه الانجاز (AO) Achievement Orientation Scale ، ومقياس تايلر للقلق الظاهر للراشدين ، ومقياس العصابية المشتق من اختبار ايزنك للشخصية على عينة مكونة من ٨٩٠ طالبا وطالبة من الذين ينتمون الى اربعة ثقافات مختلفة هي : جنوب افريقيا ، واستراليا ، والهند ، والمانيا الغربية . وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة ومنخفضة بين الدافعية للانجاز والقلق في كل الثقافات الاربعة المختلفة . وبالاضافة الى ذلك ، لم يوجد ارتباط بين بعد العصابية والدافعية للانجاز ، وتهدف الدراسة التي قام بها موران (Moran 1990) الى الكشف عن الفروق الثقافية والجنسية في المتغيرات النفسية التالية : الولاء لاخلاقيات العمل ، والدافعية للانجاز ، والقدرية Fatalism لدى عينة من الافراد الايرلنديين واخرى من الامريكيين . وقد تبين عند الرجوع الى التراث الايرلندي والفلكور الشعبي الخاص بايرلندا ، ان الافراد الايرلنديين اكثر اعتقادا في القضاء والقدر ، كما تبين وجود فروق بين الايرلنديين والامريكيين في المتغيرات التالية : القدرية ، الولاء لاخلاقيات العمل ، والدافعية للانجاز ، ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مجموعة من المقاييس النفسية لقياس الدافعية للانجاز ، والاعتقاد في الضبط الداخلي - الخارجي ، والولاء لاخلاقيات العمل على عينة مكونة من ٧٤٢ ايرلنديا من الجنسين ، و ٧٢٠ امريكيا من الجنسين من العاملين وطلاب الجامعة . وقد انتهت النتائج الى ان افراد العينة الايرلندية من العاملين تحصل على درجات منخفضة في الدافعية للانجاز عن نظرائهم من افراد العينة الامريكية ، في حين تحصل افراد العينة الايرلندية على درجات مرتفعة في الاعتقاد بالقضاء والقدر والولاء لاخلاقيات العمل عن افراد العينة الامريكية . وبالاضافة الى ذلك ، تبين ان افراد العينة الايرلندية من الطلاب يحصلون على درجات منخفضة عن افراد العينة الامريكية من الطلاب في الولاء لاخلاقيات العمل ، والدافعية للانجاز ، وتحصل على درجات مرتفعة في القدرية . كما تبين ان ذكور العينة الامريكية يحصلون على درجات مرتفعة في الدافعية للانجاز وعلى درجات منخفضة في الولاء لاخلاقيات العمل والقدرية عن اناث العينة الامريكية وافراد العينة الايرلندية من الجنسين . وتهدف الدراسة التي قام بها موسى (Moussa, in press) الى دراسة الدافعية للانجاز بين عينة من الاطفال الانجليز واخرى من الاطفال الاسيويين الذين يعيشون في بريطانيا . ولتحقيق هدف البحث تم تطبيق مقياس الدافع للانجاز للاطفال على عينة مكونة من ١٢٤ تلميذا وتلميذة من الانجليز والاسيويين ، وقد تراوحت اعمارهم من ١٢ الى ١٣ سنة . وانتهت النتائج باستخدام اختبار (ت) الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠١ر بين

العينتين في الدافعية للانجاز لصالح افراد العينة الانجليزية وقد فسرت النتائج في ضوء ما جاء في التراث السيكولوجي في هذا الصدد .

ويتضح من العرض السابق للدراسات والبحوث السابقة ما لاثر الثقافة على الدافعية للانجاز ، حيث أنها تلعب دورا هاما في تشكيل دافعية الفرد للانجاز وفقا لمتطلبات واحتياجات المجتمع ، ولكن يؤخذ على هذه الدراسات انها اعتبرت الدافع للانجاز احادي البعد سواء تم قياس هذا الدافع بالاساليب الاسقاطية او الموضوعية في حين انه عند الرجوع الى التراث السيكولوجي في مجال الدافعية للانجاز ، اتضح توافر كم من النتائج الامبيريقية التي تناولت الدافع للانجاز كمتعدد الابعاد وليس باحادي البعد مثل الدراسات التالية : ميشيل (Mitchell, 1961) ، وجاكسون وآخرون (Jackson .et,al.1976) لاتا (Latta, 1978) ، رشاد عبد العزيز موسى وصلاح الدين ابو ناهية (١٩٨٧) التي انتهت الى ان الدافع للانجاز متعدد الابعاد . وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في الكشف عن البنية العاملية لمتغير الدافع للانجاز وفقا لاختلاف الثقافة . وعليه ، يهدف البحث الراهن الى دراسة البنية العاملية لمتغير الدافع للانجاز في ضوء ثقافات عربية ثلاثة وهم : مصر وقطر والسودان. وقد تم اختيار هذه الثقافات نظرا لاختلاف الموقع الجغرافي لكل ثقافة من هذه الثقافات ، لان الاختلاف الجغرافي ربما يؤثر على طبيعة تكوين كل ثقافة . وبالاضافة الى ذلك ، تعتبر الثقافة المصرية بمثابة البوتقة التي انصهرت فيها كل مكونات الثقافة الانسانية من قبلية وبدوية وحضرية . في حين مازالت تصطبغ الثقافة القطرية بالصبغة البدوية بالرغم من الحراك الاجتماعي الذي صاحب انفجار ينابيع البترول في اراضيها بينما مازالت تتأثر الثقافة السودانية بالثقافة القبلية . وعليه ، يمكن صياغة الفرض العام للدراسة على النحو التالي : تختلف البنية العاملية للدافعية للانجاز باختلاف الثقافة . ويتفرع من هذا الفرض العام الفروض الفرعية التالية :-

أولا : تختلف البنية العاملية لمتغير الدافعية للانجاز بين أفراد العينة المصرية وبين أفراد العينة القطرية .

ثانيا : تختلف البنية العاملية لمتغير الدافعية للانجاز بين أفراد العينة المصرية وبين أفراد العينة السودانية .

ثالثا : تختلف البنية العاملية لمتغير الدافعية للانجاز بين أفراد العينة القطرية وبين أفراد العينة السودانية .

اجراءات البحث :

==============

(أ) أداة البحث : مقياس الدافعية للانجاز :

وصف المقياس : قام فينر (Weiner) باعداد مقياس الدافعية للانجاز ولقد اشار كيستنبوم وفينر (Kestenbaum and Weiner, 1970) الى ان عبارات هذا المقياس أشتقت أساسا من نظرية اتكنسون (Atkinson, 1957) للدافعية للانجاز ومن خلال النتائج الامبيريقية التي امكن الحصول عليها من الدراسات السابقة للتمييز بين المجموعات مرتفعة ومنخفضة ناتج الدافعية للانجاز . وقد صممت عبارات المقياس في ضوء نوع الأثر (الامل أو الفشل) , اتجاه السلوك (الاقدام او الاحجام) , وتفضيل نوع المخاطرة (متوسطة في مقابل سهلة او صعبة) . ويتكون المقياس في صورته النهائية من عشرين عبارة من عبارات الاختيار الجبري . وتم تعريب هذا المقياس وتقنينه على البيئة المصرية (رشاد علي عبد العزيز موسى , ١٩٨٨)

صدق المقياس : أمكن ايجاد نوعين من انواع الصدق لمقياس الدافعية للانجاز في البيئة الامريكية وهما : (١) صدق التكوين , حيث قام كيستينبوم وفينر (Kestenbaum and Weiner , 1970) بايجاد صدق التكوين لمقياس الدافعية للانجاز وذلك بالكشف عن العلاقة بين الفروق الفردية في الدافعية للانجاز وقلق الامتحان للاداء على اختبار التحصيل القرائي . وقد انتهت النتائج الى ان كل من مقياس الدافعية للانجاز وقلق الامتحان مرتبطين بدرجة مرتفعة للاداء في السلوك المتوقع . فقد تبين ان اداء افراد العينة مرتبط ايجابيا في موقف الانجاز وسلبا في موقف القلق . وبالاضافة الى ذلك , هناك ارتباطا سالبا دالا بين درجات مقياس الدافعية للانجاز ومقياس قلق الامتحان , (٢) الصدق التنبوئي , قام فينر وكوكلا (Weiner and Kukla, 1970) بتطبيق مقياس الدافعية للانجاز ومقياس مسئولية التحصيل العقلي للاطفال على عينة من الاطفال لايجاد الصدق التنبوئي لمقياس الدافعية للانجاز . وقد انتهت النتائج الى ان الافراد مرتفعي ناتج الدافعية للانجاز يعزون النجاح في المواقف الموجهة للانجاز الى انفسهم اكثر من الافراد منخفضي ناتج الدافعية للانجاز . وفي انجلترا قام موسى (Moussa, 1985) بايجاد الصدق العاملي لمقياس الدافعية للانجاز وذلك بتطبيقه عل عينة مكونة من ١٢٤ تلميذا وتلميذة قد اختيروا من مدرستين من المدارس الابتدائية في مدينة برادفورد , حيث تراوحت أعمارهم ما بين ١٢ , ١٣ سنة . وباستخدام طريقة المكونات الأساسية لهوتلنج ,

انتهى التحليل العاملي الى ثلاثة عوامل بعد التدوير , وقد كانت قيمة الجذور الكامنة لهذه العوامل اكبر من الواحد الصحيح , وقيمة التباين ٥٢٫٦٪ . وعند فحص العبارات المتضمنة لهذه العوامل تبين ان عبارات العامل الأول تعكس الامتياز , والعامل الثاني التنافسية , والعامل الثالث المثابرة . وفي مصر , قام رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٨) بايجاد صدق مقياس الدافعية للانجاز بطريقتين , اولاهما : الصدق التجريبي , وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات مقياس الدافعية للانجاز ودرجات التحصيل الدراسي لعينة مكونة من ٢٧٢ من الاطفال والمراهقين من المدارس الاعدادية والثانوية , حيث تراوحت اعمارهم ما بين ١٢ , ١٨ سنة . وقد بلغ معامل الارتباط ٨٣ر. وهو معامل دال احصائيا عند مستوى ٠١ر . ثانيهما : صدق التكوين , وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات مقياس الدافعية للانجاز لنفس العينة السابقة ودرجاتهم ي مقياس القلق الظاهر للاطفال , وقد بلغ معامل الارتباط -٧١ر . وهو معامل دال احصائيا عند مستوى دلالة ٠١ر . وبالاضافة الى ذلك , تم ايجاد الصدق التجريبي لمقياس الدافعية للانجاز في الدراسة الحالية , وذلك عن طريق ايجاد معامل الارتباط بين درجات مقياس الدافعية للانجاز ودرجات التحصيل الدراسي لعينات مكونة من خمسين مصريا , وخمسين قطريا , وخمسين سودانيا من الاطفال الذكور والاناث في المدارس الاعدادية , وقد بلغت معاملات الارتباط كما يلي : ٧٩ر للعينة المصرية , ٨١ر للعينة القطرية , ٧٦ر للعينة السودانية . وهي معاملات دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر .

<u>ثبات المقياس</u>: على الرغم من أن هناك دراستين في البيئة الامريكية استخدمتا مقياس الدافعية للانجاز (Weiner and Kukla, 1970; Kestenbaum & weiner) الا انهما لم تذكرا آية تفاصيل حول ثبات المقياس, وفي انجلترا قام موسى (Moussa, 1985) بايجاد معامل الثبات لمقياس الدافعية للانجاز على عينة مكونة من ١٢٤ تلميذا وتلميذة , حيث اختيروا من مدرستين من المدارس الابتدائية في مدينة برادفورد بانجلترا . وباستخدام معامل الفا لكرونباخ , وصل معامل الثبات الى ٨٥ر وهو دال احصائيا عند مستوى ٠٠١ر. . وفي مصر , استخدم رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٨) طريقتين لايجاد معامل الثبات لمقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين , <u>أولاهما</u> : طريقة التجزئة النصفية , وذلك بتطبيق المقياس على عينة مكونة من ١٣٦ من الأطفال والمراهقين الذين اختيروا من احدى المدارس الاعدادية والثانوية (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ١٤٫٧٦ سنة , والانحراف المعياري = ١٫٣٥) , وقد بلغ معامل الثبات ٧٢ر . وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان - براون وصل معامل الثبات الى ٨٤ر وهو دال احصائيا عند مستوى ٠١ر. <u>ثانيهما</u> : طريقة

اعادة الاختبار ، وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة اخرى مكونة من ١٣٦ من الاطفال والمراهقين (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ١٤ر٥٤ سنة ، والانحراف المعياري = ١٧ر١) ، وبلغ معامل الثبات ٨٣ر وهو معامل دال احصائيا عند مستوى ٠١ر٠ وفي الدراسة الراهنة ، تم حساب ثبات مقياس الدافعية للانجاز باستخدام معامل الفا لكرونباخ على عينات الصدق السابقة ، فبلغت معاملات الثبات كما يلي : ٨٢ر للعينة المصرية ، ٨٣ر للعينة القطرية ، ٧٩ر للعينة السودانية ، وكلها معاملات دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٠ ومن ثم تشير النتائج السابقة على تمتع مقياس الدافعية للانجاز بخصائص الاختبار الجيد من حيث الصدق والثبات .

(ب) عينة البحث :

تكونت عينة البحث الراهن من ثلاث مجموعات ، حيث تمثل المجموعة الأولى العينة المصرية المكونة من مائتي تلميذ وتلميذة (مائة تلميذ ومائة تلميذة) من الذين اختيروا من بعض المدارس الاعدادية بمنطقتي مصر القديمة وجنوب القاهرة التعليمية ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لأعمارهم ١٤ر٩٦ سنة ، والانحراف المعياري ١٩ر١ . بينما تمثل المجموعة الثانية العينة القطرية المكونة من مائتي تلميذ وتلميذة (مائة تلميذ ومائة تلميذة) من الذين اختيروا من بعض المدارس الاعدادية بمدينة الدوحة - قطر ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاعمارهم ١٤ر٩٩ سنة والانحراف المعياري ٢٨ر١ . في حين تمثل المجموعة الثالثة العينة السودانية المكونة من مائتي تلميذ وتلميذة (مائة تلميذ ومائة تلميذة) الذين اختيروا من بعض المدارس المتوسطة بمدينة ام درمان - السودان ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاعمارهم ١٤ر٩٢ سنة والانحراف المعياري ٠١ر١ . وعند حساب الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغير العمر بالنسبة للمجموعات الثلاثة ، تبين ان قيمة ت = ٢٥ر ، وهي غير دالة احصائيا بين أفراد العينة المصرية وبين أفراد العينة القطرية . كما بلغت قيمة ت = ٣٦ر وهي ايضا غير دالة احصائيا بين افراد العينة المصرية وبين افراد العينة السودانية . بينما وصلت قيمة ت = ٥٨ر وهي غير دالة احصائيا بين افراد العينة القطرية وبين أفراد العينة السودانية . ومن ثم تبين هذه النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعات الثلاثة في متغير العمر . ويوضح جدول (١) توزيع أفراد العينة .

جدول (١)
توزيع أفراد عينة البحث

العينـات	مصادر اختيار العينات	العدد
المصرية	(١) مدرسة عين الصيرة الاعدادية بنات	٣٥
	(٢) مدرسة المنيل الاعدادية للبنات .	٣٥
	(٣) مدرسة عبد العزيز آل سعود للبنات	٣٠
	(٤) مدرسة المعهد العلمي للذكور	٥٥
	(٥) مدرسة الطليعة الاعدادية للذكور	٤٥
القطرية	(١) مدرسة الريان الجديدة الاعدادية للبنات	٦٠
	(٢) مدرسة سكينة بنت الحسين الاعدادية للبنات	٤٠
	(٣) مدرسة اليرموك الاعدادية للبنين	٣٥
	(٤) مدرسة الوكرة الاعدادية للبنين	٦٥
السودانية	(١) مدرسة المنهل المتوسطة للبنات	١٠٠
	(٢) مدرسة بيت المال المتوسطة للبنين	١٠٠
المجموع الكلي		٦٠٠

(ج) خطوات البحث :

تم تطبيق مقياس الدافعية للانجاز على عينة مكونة من مائتي تلميذ وتلميذة من الذين اختيروا من بعض المدارس الاعدادية بمدينة القاهرة - مصر. كما تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من مائتي تلميذ وتلميذة من الذين اختيروا من بعض المدارس الاعدادية بمدينة الدوحة - قطر . بينما تم تطبيق المقياس على العينة السودانية المكونة من مائتي تلميذ وتلميذة من الذين

اختيروا من بعض المدارس الاعدادية بمدينة ام درمان ـ السودان بواسطة طالبة سودانية* مسجلة لدرجة الماجستير بجامعة الأزهر . ثم تم تصحيح الاستجابات على المقياس وفقا لمفتاح التصحيح (رشاد علي عبد العزيز موسى ، ١٩٨٨) . وتم استخدام الاساليب الاحصائية التالية لمعالجة بيانات البحث : المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، واختبار (ت) ، ومعامل الفا لكرونباخ ، والتحليل العاملي من الدرجة الاولى والثانية بطريقة المكونات الاساسية لهوتلنج .

* نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

اولا : نتائج البحث :

(أ) النتائج الخاصة بالفرض الأول :

تم حساب مصفوفة الارتباطات (٢٠ × ٢٠) لبنود مقياس الدافعية للانجاز . ثم اجرى التحليل العاملي من الدرجة الاولى بطريقة المكونات الأساسية لهوتلنج لهذه المصفوفة وقد امكن الحصول على ما يلي :

١ ـ بالنسبة لافراد العينة المصرية ، تم استخراج ثمانية عوامل من الدرجة الأولى (الجذر الكامن لهذه العوامل اكبر من الواحد الصحيح) تضمنت ٥٨٫٧٪ من حجم التباين الكلي وكانت نسبة تباين كل عامل من هذه العوامل الثمانية كالتالي : ٩٫٠٪ ، ٨٫٥٪ ، ٧٫١٪ ، ٦٫٥٪ ، ٥٫٥٪ ، ٥٫٢٪ . ثم تم تدوير هذه العوامل تدويرا مائلا ولقد استخدم محك كايزر (Kaiser,1985) لتحديد الخطأ المعياري لتشبع العبارات وهو اعتبار التشبعات التي تصل الى ٣ر أو اكثر تشبعات جوهرية ، ثم اجرى تحليلا عامليا من الدرجة الثانية لمصفوفة العوامل الثمانية بعد تدويرها تدويرا مائلا بطريقة

---

* يوجه الباحثان شكرهما للآنسة لبنى بدر الدين يوسف الطالبة في قسم الدراسات العليا بكلية الدراسات الانسانية ـ قسم علم النفس ـ جامعة الأزهر ، على قيامها بتطبيق مقياس الدافعية للانجاز على العينة السودانية .

هندريكسون ووايت (Henderickson and White) (صفوت فرج ، ١٩٨٠) ثم اجرى تحليل عاملي بطريقة هوتلنج لمصفوفة الارتباطات بين العوامل المائلة ، استخرج من هذه الخطوة على ستة عوامل من الدرجة الثانية تضمنت نسبة ٢ر٨٣٪ من حجم التباين الكلي ، اختصت العوامل الستة كل على حدة بالنسب التالية : ٤ر١٥٪ ، ٠ر١٥٪ ، ٩ر١٣٪ ، ٤ر١٣٪ ، ٠ر١٣٪ ، ٥ر١٢٪ من حجم التباين الكلي على الترتيب . ثم اجرى بعد ذلك تدويرا مائلا لهذه العوامل .

٢ - بالنسبة لافراد العينة القطرية : استخرج سبعة عوامل من الدرجة الأولى (الجذر الكامن لهذه العوامل اكبر من الواحد الصحيح) تضمنت ١ر٥٦٪ من حجم التباين الكلي . وبلغت نسبة تباين كل عامل من هذه العوامل السبعة كالاتي : ٩ر١٢٪ ، ٥ر١٠٪ ، ٨ر٨٪ ، ٧ر٦٪ ، ٣ر٦٪ ، ٥ر٥٪ ، ٤ر٥٪ ، ثم تم تدوير هذه العوامل تدويرا مائلا ، بالاضافة الى استخدام نفس المحك السابق لتحديد الخطأ المعياري ، وتلى ذلك تحليلا عامليا من الدرجة الثانية لمصفوفة العوامل السبعة بعد تدويرها تدويرا مائلا ، ثم اجرى تحليل عاملي بطريقة هوتلنج لمصفوفة الارتباطات بين العوامل المائلة ، وامكن الحصول على اربعة عوامل من الدرجة الثانية تضمنت ٥ر٦٤٪ من حجم التباين الكلي ، واشتملت العوامل الاربعة كل على حدة بالنسب الآتية : ٤ر١٨٪ ، ٤ر١٦٪ ، ٣ر١٥٪ ، ٦ر١٤٪ من حجم التباين الكلي على الترتيب . ثم اجرى بعد ذلك تدويرا مائلا لهذ العوامل . وتوضح جداول (٢ ، ٣) العوامل المستخرجة من المصفوفة الارتباطية لبنود مقياس الدافعية للانجاز من الدرجة الاولى والثانية بعد التدوير المائل بين افراد العينة المصرية وافراد العينة القطرية .

(ب) النتائج الخاصة بالفرض الثاني :

تم ايجاد المصفوفة الارتباطية (٢٠ × ٢٠) لبنود مقياس الدافعية للانجاز . ثم اجرى التحليل العاملي من الدرجة الأولى بطريقة المكونات الاساسية لهوتلنج لهذه المصفوفة ، وامكن الحصول على ما يلي :

١ - بالنسبة لافراد العينة المصرية : تم استخراج ثمانية عوامل من الدرجة الأولى ، ثم على ستة عوامل من الدرجة الثانية بعد التدوير المائل (انظر الى النتائج الخاصة بالفرض الأول فيما يخص بافراد العينة المصرية) .

جدول رقم (٢)

العوامل المستخرجة من المصفوفة الارتباطية لبنود مقياس الدافعية للانجاز من الدرجة الأولى بعد التدوير المائل بين افراد العينة المصرية وافراد العينة القطرية

المتغيرات	افراد العينة المصرية									افراد العينة القطرية							
	العوامل من الدرجة الأولى								نسب الشيوع	العوامل من الدرجة الأولى							نسب الشيوع
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	
١- العمل الفردي	٠,١٤-	٠,٠٧	٠,١٨	٠,٠٩	٠,٢٢	٠,٥٢	٠,١٠	٠,٠٢-	٠,٣٦	٠,٢٣	٠,٢٠-	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,١٢	٠,٥٧-	٠,٠٥-	٠,٤١
٢- انجاز العمل	٠,٤١	٠,٠٨-	٠,٢١	٠,٤٠-	٠,٠١-	٠,٣٢-	٠,١١	٠,٣٩	٠,٦٢	٠,٦٠-	٠,٠٧-	٠,١٩-	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,٠٥-	٠,٣٠-	٠,٤٤
٣- التعلم	٠,٢٧	٠,٣٠	٠,١٣-	٠,٠٣	٠,٥٣	٠,١٨-	٠,٤١-	٠,٠٣-	٠,٦٩	٠,٥٩	٠,٢٤	٠,١١-	٠,٢٤	٠,٢٢	٠,١٠	٠,٤٨	٠,٦٦
٤- الاقتدار	٠,٢٥-	٠,٤٥	٠,٣٠-	٠,١٧-	٠,٠٦-	٠,٢٦	٠,٣٠	٠,١٢	٠,٥٤	٠,٥٢	٠,١٩-	٠,١٢	٠,٠٢	٠,٢٤	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٣٥
٥- اللعب التنافسي	٠,٥٧-	٠,٢٤	٠,١١	٠,٠٥	٠,٣١	٠,٢٢	٠,٠١-	٠,٤١	٠,٥٦	٠,٦٧	٠,٢٠-	٠,١٥-	٠,٠١	٠,٠١	٠,١٤-	٠,٠٣	٠,٥٤
٦- المثابرة	٠,١١	٠,٣٣	٠,٤٣-	٠,٠٤	٠,٣٠-	٠,٠٢	٠,٤٥	٠,٢٢-	٠,٦٦	٠,٠٦	٠,٠٩-	٠,٠٤	٠,٠١-	٠,٠٦	٠,٢١-	٠,٧٦	٠,٦٣
٧- التحمل	٠,٠٧	٠,٦٨	٠,١٥-	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٢٧-	٠,٢٢-	٠,٠٦	٠,٦٥	٠,٠٨	٠,٢٧	٠,٠٦-	٠,٦٣	٠,٢٦-	٠,٣٠	٠,٠٥-	٠,٥٨
٨- المبادأة	٠,٢٠	٠,١٥	٠,٣١-	٠,٢١	٠,٥٨-	٠,٠٤-	٠,٢٠-	٠,١٩	٠,٦١	٠,٢٠	٠,٠٥-	٠,١٥	٠,٠٢-	٠,٦٣	٠,١٢-	٠,٠٤	٠,٤٤
٩- الانجاز الأكاديمي	٠,٥٠	٠,٠٧-	٠,١٩	٠,٠٠-	٠,١١-	٠,٤٨	٠,١٧-	٠,١٧-	٠,٦٤	٠,١٠	٠,٠٨	٠,٢٠	٠,١٠	٠,٢١-	٠,٧١	٠,١٠-	٠,٦١
١٠- المنافسة	٠,١٠-	٠,٠٧	٠,٦٧	٠,٠٤	٠,١٠-	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,٠٩	٠,٤٩	٠,١١	٠,٠٩	٠,١١-	٠,٠٣	٠,٧٥-	٠,١٤	٠,٠٣	٠,٦١
١١- الثقة في الأداء	٠,٤٤	٠,٠٢	٠,١٧-	٠,١٠	٠,٠٨	٠,٢١	٠,٠٤	٠,٥٨	٠,٦٠	٠,١٩	٠,٦٣-	٠,١٠-	٠,٣٢	٠,٠٣-	٠,٢٩-	٠,٠٣	٠,٦٠
١٢- تفضيل المكسب	٠,٣١	٠,٢٢-	٠,٢٨	٠,٢٥	٠,٢١-	٠,٣٨-	٠,٢٨	٠,٠٨	٠,٥٧	٠,٥١	٠,١٤	٠,١٦	٠,٠٧-	٠,٠٨-	٠,٠٧-	٠,٥١	٠,٥٠
١٣- الاهتمام الأكاديمي	٠,٥٦	٠,٣٦	٠,٠٠-	٠,١٧	٠,١٣	٠,٠١-	٠,٠٥	٠,١٢	٠,٥٢	٠,٠٢-	٠,٦٩	٠,١٦-	٠,٢٢	٠,١٤	٠,٢٨	٠,٢٣-	٠,٦٧
١٤- العلاقات الاجتماعية	٠,٠٢	٠,٤٠	٠,٥٤	٠,٢١	٠,١٧-	٠,٢٠	٠,٢٩-	٠,١١-	٠,٦٧	٠,١٣	٠,٧٤-	٠,٠٦-	٠,٠٥-	٠,٢٨	٠,٠٩	٠,٠٤	٠,٦٥
١٥- التفوق	٠,١٤-	٠,٤٥-	٠,٢٦-	٠,٢٢	٠,١٣	٠,١٩	٠,٠٥-	٠,٣٨	٠,٥٩	٠,١٩-	٠,١٢	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٢٦-	٠,٧١-	٠,٦٠
١٦- قيمة الوقت	٠,٤٩	٠,٢٣	٠,٠١	٠,١٦	٠,٢٢	٠,٣٢	٠,٢٥	٠,٠٠	٠,٥٥	٠,٣٢	٠,٠٩	٠,١٥	٠,٤٣	٠,٢٣	٠,٣٥	٠,٢٦	٠,٥٣
١٧- الكفاءة	٠,٣٢-	٠,٤٤	٠,٣٦	٠,١٨-	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٣٩	٠,٠٩	٠,٥٩	٠,٠٦	٠,١٠-	٠,٧١	٠,٠٤	٠,١٢	٠,١٢	٠,٠٨-	٠,٥٥
١٨- الطموح	٠,٢٣-	٠,٠٤-	٠,١٨	٠,٦٢	٠,٠٥-	٠,٠٦-	٠,٠٦	٠,١٠	٠,٤٩	٠,٠٤-	٠,٠٣-	٠,٦٠	٠,١٥-	٠,٣٠	٠,١٩	٠,١١	٠,٤٨
١٩- الأداء الجيد	٠,٤١	٠,١٩-	٠,١٦	٠,٦٣-	٠,٠٨	٠,٠٠	٠,٠٣-	٠,٠٢	٠,٦٢	٠,١٠-	٠,٢٤-	٠,٧٤-	٠,٢٨-	٠,٠١	٠,١٢	٠,١١-	٠,٧١
٢٠- اختيار الزميل	٠,٠٧	٠,٠٩-	٠,١٤	٠,٤٠	٠,٥١	٠,١٩-	٠,٣٣-	٠,١٩-	٠,٦٣	٠,٢٣-	٠,١٧-	٠,١٦	٠,٧٠	٠,٠٩	٠,١٦-	٠,٠٩-	٠,٦٧
الجذور الكامنة	٢,١٥	١,٧٩	١,٧١	١,٤٢	١,٣١	١,٢٣	١,١٠	١,٠٣		٢,٥٨	٢,١٠	١,٧٦	١,٣٤	١,٢٦	١,١١	١,٠٧	
نسب التباين	١٠,٨	٩,٠	٨,٥	٧,١	٦,٥	٦,١	٥,٥	٥,٢	٥٨,٧	١٢,٩	١٠,٥	٨,٨	٦,٧	٦,٣	٥,٥	٥,٤	٥٦,١

جدول رقم (٣)

العوامل المستخرجة من المصفوفة الارتباطية لبنود مقياس الدافعية

للانجاز من الدرجة الثانية بعد التدوير المائل بين افراد العينة المصرية وأفراد العينة القطرية

المتغيرات	افراد العينة المصرية							افراد العينة القطرية				
	العوامل من الدرجة الثانية						نسب الشيوع	العوامل من الدرجة الثانية				نسب الشيوع
	١	٢	٣	٤	٥	٦		١	٢	٣	٤	
١- العمل الفردي	٠,١٤	٠,١٣	٠,١٥-	٠,٠٣	٠,٢٠-	٠,١٣	٠,١٢	٠,٣٢-	٠,٣٣-	٠,٠٢	٠,١١	٠,٢١
٢- انجاز العمل	٠,٢٢	٠,٢٠-	٠,١٢-	٠,٤٤-	٠,٢٥	٠,١٣	٠,٣٩	٠,٤٠	٠,٤٢-	٠,١٨-	٠,١١-	٠,٣٩
٣- التعلم	٠,٥٠-	٠,١٣	٠,٠٥	٠,١٥-	٠,٦٤	٠,٠٦-	٠,٧٤	٠,٣٦-	٠,٣٧	٠,٢٦	٠,١٤	٠,٣٦
٤- الاقتدار	٠,٤٠-	٠,١١-	٠,١٤	٠,٢٦-	٠,٥٢-	٠,١٤-	٠,٥٢	٠,٣٤-	٠,٠٨	٠,١٢	٠,٠٢-	٠,١٥
٥- اللعب التنافسي	٠,١٥-	٠,٦٥-	٠,٠٥	٠,٠١	٠,١٢-	٠,٠٥	٠,٤٥	٠,٥٢-	٠,١٨	٠,١٢-	٠,٠٦-	٠,٣٤
٦- المثابرة	٠,٣٦-	٠,٤١	٠,٣٤	٠,٠٤-	٠,٤٧-	٠,١٩-	٠,٦٥	٠,٤٢-	٠,٠٤-	٠,٠٥	٠,٥٩	٠,٤٩
٧- التحمل	٠,٧٩-	٠,١٩-	٠,٠١-	٠,٠٣-	٠,١٧	٠,٢١-	٠,٧٤	٠,٥١	٠,٤٢	٠,٠٤-	٠,١٧	٠,٤٨
٨- المبادأة	٠,٠٢-	٠,٠٥-	٠,٠٨-	٠,١٤-	٠,١٠-	٠,٦٥-	٠,٤٩	٠,٢٥-	٠,٣١-	٠,٤٢	٠,٠٨-	٠,٣٧
٩- الانجاز الأكاديمي	٠,٣٧	٠,٥٨	٠,٥٤-	٠,٠٧-	٠,٠٢	٠,١٠-	٠,٧٧	٠,٣٤	٠,٥٥	٠,٠٠	٠,٠٩-	٠,٤٠
١٠- المنافسة	٠,٢٠	٠,٣٢-	٠,٤٤-	٠,٢٥	٠,٠٨-	٠,٣٥	٠,٤٧	٠,٠٨	٠,٥٦	٠,٤١-	٠,١٠	٠,٥٤
١١- الثقة في الأداء	٠,٣٣	٠,٠٤	٠,٠٨	٠,٢٩-	٠,١٨	٠,٣٨-	٠,٣٦	٠,١٧-	٠,٢٧-	٠,٤٣-	٠,٤٥	٠,٤٥
١٢- تفضيل المكسب	٠,٣٥	٠,٠٢	٠,١٤	٠,٢٩	٠,١٦	٠,١٧	٠,٢٧	٠,٤٨-	٠,٣٧	٠,٢٠	٠,٢٤	٠,٤٦
١٣- الاهتمام الاكاديمي	٠,١٧-	٠,٣١	٠,٠٠	٠,٠٩-	٠,٢٨	٠,١٢-	٠,٢٢	٠,٤١	٠,٢٧	٠,٣٧	٠,٤٦-	٠,٥١
١٤- العلاقات الاجتماعية	٠,١٥-	٠,١١-	٠,٦٥-	٠,٣٨	٠,٠٠-	٠,٠٦	٠,٦٧	٠,٣١-	٠,٢٩-	٠,٣٢-	٠,١٩	٠,٢٨
١٥- التفوق	٠,٤٩	٠,١١-	٠,٣٩	٠,٠١-	٠,٠٨	٠,٣٤-	٠,٥٤	٠,٣٧	٠,٢٩-	٠,٠٦	٠,٤٥-	٠,٤١
١٦- قيمة الوقت	٠,٠٤	٠,٥٦	٠,٠٣	٠,١٢-	٠,٠٤	٠,٠٠-	٠,٣٣	٠,٠٧	٠,٢٤	٠,٣٣	٠,٢٢	٠,٢١
١٧- الكفاءة	٠,٣١-	٠,٤٠-	٠,١٠-	٠,٠٢-	٠,٣٨-	٠,٣٩	٠,٥٢	٠,١٧	٠,٠١-	٠,٤٣	٠,١٨	٠,٢٤
١٨- الطموح	٠,١٤	٠,٢٣-	٠,٤١	٠,٦٤	٠,٠٣	٠,٠٢-	٠,٥٠	٠,٠٤	٠,٠٦-	٠,٤٨	٠,١٠	٠,٢٥
١٩- الأداء الجيد	٠,٢٦	٠,١٩	٠,٣٤-	٠,٦٣-	٠,١١	٠,٢٤	٠,٦٣	٠,٢٥-	٠,١٠-	٠,٥٨-	٠,٣٧-	٠,٥٥
٢٠- اختيار الزميل	٠,٠٢-	٠,٣٠	٠,٤٤	٠,٢٩	٠,٢٩	٠,٤٣	٠,٦٧	٠,٥٣	٠,٣١-	٠,٠٠	٠,٥١	٠,٧١
الجذور الكامنة	١,٢٣	١,٢٠	١,١١	١,٠٧	١,٠٤	١,٠٠		١,٢٩	١,١٥	١,٠٧	١,٠٢	
نسب التباين	١٥,٤	١٥,٠	١٣,٩	١٣,٤	١٣,٠	١٢,٥	٨٣,٢	١٨,٤	١٦,٤	١٥,٢	١٤,٦	٦٤,٥

٢ ـ بالنسبة لافراد العينة السودانية : استخرج تسع عوامل من الدرجة الأولى (الجذر الكامل لهذه العوامل اكبر من الواحد الصحيح) اشتملت على ١ر٦٤٪ من حجم التباين الكلي . ووصلت نسبة تباين كل عامل من هذه العوامل التسعة كالتالي : ٠ر١١٪ ، ١ر٩٪ ، ٠ر٨٪ ، ٥ر٧٪ ، ٤ر٦٪ ، ٩ر٥٪ ، ٦ر٥٪ ، ٥ر٥٪ ، ١ر٥٪ . ثم تم تدوير هذه العوامل تدويرا ماشلا ، بالاضافة الى استخدام نفس المحك السابق لتحديد الخطأ المعياري ، ثم تلى ذلك تحليلا عامليا من الدرجة الثانية لمصفوفة العوامل التسعة بعد تدويرها تدويرا مائلا ، ثم أجرى تحليل عاملي بطريقة هوتلنج لمصفوفة الارتباطات بين العوامل المائلة ، وأمكن الحصول على خمسة عوامل من الدرجة الثانية تضمنت ٩ر٦١٪ من حجم التباين الكلي ، واشتملت العوامل الخمسة كل على حدة بالنسب التالية : ٨ر١٤٪ ، ١ر١٢٪ ، ٠ر١٢٪ ، ٧ر١١٪ ، ٣ر١١٪ ، من حجم التباين الكلي على الترتيب . وبالاضافة الى ذلك ، اجرى تدوير مائل لهذه العوامل . وتوضح جداول (٤ ، ٥) العوامل المستخرجة من المصفوفة الارتباطية لبنود مقياس الدافعية للانجاز من الدرجة الأولى والثانية بعد التدوير المائل بين أفراد العينة المصرية وأفراد العينة السودانية .

(ج) النتائج الخاصة بالفرض الثالث :

للتحقق من الفرض الثالث ، تم حساب المصفوفة الارتباطية (٢٠ × ٢٠) لبنود مقياس الدافعية للانجاز . ثم اجرى التحليل العاملي من الدرجة الأولى بطريقة المكونات الاساسية لهوتلنج لهذه المصفوفة ، وأمكن الحصول عما يلي :

١ ـ بالنسبة لأفراد العينة القطرية ، تم الحصول على سبعة عوامل من الدرجة الأولى ، ثم على اربعة عوامل من الدرجة الثانية بعد التدوير المائل (انظر الى النتائج الخاصة بالفرض الاول فيما يخص بافراد العينة القطرية) .

٢ ـ بالنسبة لأفراد العينة السودانية : أمكن استخراج تسع عوامل من الدرجة الأولى ، ثم خمسة عوامل من الدرجة الثانية بعد التدوير المائل (انظر الى النتائج الخاصة بالفرض الثاني فيما يخص افراد العينة السودانية) . وتوضح جداول (٦ ، ٧) العوامل المستخرجة من المصفوفة الارتباطية لبنود مقياس الدافعية للانجاز من الدرجة الأولى والثانية بعد التدوير المائل بين أفراد العينة القطرية وأفراد العينة السودانية . وبالاضافة الى ذلك ، يشير جدول (٨) الى العوامل الدالة لعينات البحث من الدرجة الثانية بعد التدوير المائل .

جدول رقم (٤)

العوامل المستخرجة من المصفوفة الارتباطية لبنود مقياس الدافعية للانجاز من الدرجة الأولى بعد التدوير المائل بين افراد العينة المصرية وافراد العينة السودانية

المتغيرات	افراد العينة المصرية – العوامل من الدرجة الأولى								افراد العينة المصرية	أفراد العينة السودانية – العوامل من الدرجة الأولى									أفراد العينة السودانية
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	نسب الشيوع	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	نسب الشيوع
١- العمل الفردي	٠,١٤-	٠,٠٧	٠,١٨	٠,٠٩	٠,٢٢	٠,٥٢	٠,١٠	٠,٠٢-	٠,٣٦	٠,١٨-	٠,١١	٠,٠٢-	٠,٠٩	٠,٠٤-	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,٨٢-	٠,٠٦-	٠,٧٢
٢- انجاز العمل	٠,٤١	٠,٠٨-	٠,٢١	٠,٤٠-	٠,٠١-	٠,٣٢-	٠,١١	٠,٣٩	٠,٦٢	٠,٠١	٠,٨٣	٠,٠٠-	٠,٠٢	٠,٠٨-	٠,٠٧-	٠,٠٥	٠,٠٧-	٠,٠٨-	٠,٧٠
٣- التعلم	٠,٢٧	٠,٣٠	٠,١٣-	٠,٠٣	٠,٥٣	٠,١٨-	٠,٤١-	٠,٠٣-	٠,٦٩	٠,٠٤	٠,١٢-	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,٠٢	٠,٠١-	٠,٠٦	٠,١١	٠,٨٤	٠,٧٥
٤- الاقتدار	٠,٢٥-	٠,٤٥	٠,٣٠-	٠,١٧-	٠,٠٦-	٠,٢٦	٠,٣٠	٠,١٢	٠,٥٤	٠,٠٥-	٠,٢٤-	٠,٦١-	٠,١٠-	٠,٠٥	٠,٠٧	٠,٣٣-	٠,٠١	٠,٠٤-	٠,٥٣
٥- اللعب التنافسي	٠,٥٧-	٠,٢٤	٠,١١	٠,٠٥	٠,٣١	٠,٢٢	٠,٠١-	٠,٤١	٠,٦٥	٠,٣٠	٠,١٨	٠,٠٠-	٠,٥٧-	٠,١١	٠,٠٢	٠,١١-	٠,١٥	٠,١٤	٠,٥٠
٦- المثابرة	٠,١١	٠,٣٣	٠,٤٣-	٠,٠٤	٠,٣٠-	٠,٠٢	٠,٤٥	٠,٢٢-	٠,٦٦	٠,١٤-	٠,٠٩	٠,١٩	٠,١٧-	٠,٧٨-	٠,١٥	٠,٠٦	٠,٠٦-	٠,٠٥	٠,٧٥
٧- التحمل	٠,٠٧	٠,٦٨	٠,١٥-	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٢٧-	٠,٢٢-	٠,٠٦	٠,٦٥	٠,٢٧-	٠,٠٣-	٠,٦١	٠,١٦	٠,٠٨	٠,٠٣-	٠,١٠	٠,٠٣-	٠,١٢	٠,٤٨
٨- المبادأة	٠,٢٠	٠,١٥	٠,٣١-	٠,٢١	٠,٥٨-	٠,٠٤-	٠,٢٠-	٠,١٩	٠,٦١	٠,٣١-	٠,٠٢-	٠,٢٤	٠,١٧-	٠,٦٧	٠,٢٤	٠,١٥	٠,٠٣-	٠,١٠	٠,٦٨
٩- الانجاز الأكاديمي	٠,٥٠	٠,٠٧-	٠,١٩	٠,٠٠-	٠,١١-	٠,٤٨	٠,١٧-	٠,١٧-	٠,٦٤	٠,١٢	٠,٢٢	٠,٠١-	٠,٧٠	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,٠٣-	٠,١٠-	٠,١١	٠,٦١
١٠- المنافسة	٠,١٠-	٠,٠٧	٠,٦٧	٠,٠٤	٠,١٠-	٠,٠٥	٠,٠٦	٠,٠٩	٠,٤٩	٠,٥٧	٠,١٥	٠,١٠-	٠,٠٢	٠,٠٤	٠,٠٤-	٠,٠٢	٠,٢٦-	٠,٣٤	٠,٥٤
١١- الثقة في الأداء	٠,٤٤	٠,٠٢	٠,١٧-	٠,١٠	٠,٠٨	٠,٢١	٠,٠٤	٠,٥٨	٠,٦٠	٠,٠٨-	٠,٢٩	٠,٣٠-	٠,٥٣-	٠,٢٨-	٠,١٤-	٠,٠٦-	٠,١٤-	٠,٢٨-	٠,٦١
١٢- تفضيل المكسب	٠,٣١	٠,٢٢-	٠,٢٨	٠,٢٥	٠,٢١-	٠,٣٨-	٠,٢٨	٠,٠٨	٠,٥٧	٠,٧٣	٠,٠٣-	٠,١١-	٠,١١-	٠,٠٩	٠,١٣-	٠,١٠	٠,٢٣	٠,٠٥-	٠,٦١
١٣- الاهتمام الأكاديمي	٠,٥٦	٠,٣٦	٠,٠٠-	٠,١٧	٠,١٣	٠,٠١-	٠,٠٥	٠,١٣	٠,٥٢	٠,٧٥	٠,٠٧-	٠,٠٣	٠,١٦	٠,٠٨-	٠,٠٨	٠,٢٢	٠,١٦	٠,٠٠	٠,٦٧
١٤- العلاقات الاجتماعية	٠,٠٢	٠,٤٠	٠,٥٤	٠,٢١	٠,١٧-	٠,٢٠	٠,٢٩-	٠,١١-	٠,٦٧	٠,٠٤	٠,٠٩	٠,٠٦	٠,١٥-	٠,٠٤	٠,٨٣-	٠,٠٤	٠,٠٨-	٠,٠٩	٠,٨٠
١٥- التفوق	٠,١٤-	٠,٤٥-	٠,٣٦-	٠,٢٣	٠,١٣	٠,١٩	٠,٠٥-	٠,٣٨	٠,٥٩	٠,١٦-	٠,٠٢	٠,١٥-	٠,٠٣-	٠,٠٤-	٠,٠٢	٠,٧٩-	٠,٠٣-	٠,٠٥-	٠,٦٨
١٦- قيمة الوقت	٠,٤٩	٠,٢٣	٠,٠١	٠,١٦	٠,٢٢	٠,٣٣	٠,٢٥	٠,٠٠	٠,٥٥	٠,٠٣-	٠,١١	٠,٠٣-	٠,١٠-	٠,٠٧	٠,٣٩	٠,٤٣	٠,٥٥	٠,٣٠	٠,٧١
١٧- الكفاءة	٠,٣٢-	٠,٤٤	٠,٣٦	٠,١٨-	٠,٠٢	٠,٠١	٠,٣٩	٠,٠٩	٠,٥٩	٠,١٠٠	٠,٠١	٠,٠٣	٠,١٥	٠,٤٣-	٠,٥٤-	٠,٠٨-	٠,٣٦	٠,٣٥-	٠,٦٦
١٨- الطموح	٠,٢٣-	٠,٠٤-	٠,١٨	٠,٦٢	٠,٠٥-	٠,٠٦-	٠,٠٦	٠,١٠	٠,٤٩	٠,٢٨	٠,٢٢	٠,٠٩-	٠,٣٧	٠,١٣	٠,٢٨-	٠,٣٤	٠,٢٤	٠,١٩-	٠,٥٢
١٩- الأداء الجيد	٠,٤١	٠,١٩-	٠,١٦	٠,٦٣-	٠,٠٨	٠,٠٠	٠,٠٣	٠,٠٢	٠,٦٢	٠,١٢-	٠,٥٧	٠,٣٣	٠,٠١	٠,٠٧-	٠,٠٧-	٠,٤٤-	٠,٠٤-	٠,١٤-	٠,٦٣
٢٠- اختيار الزميل	٠,٠٧	٠,٠٩-	٠,١٤	٠,٤٠	٠,٥١	٠,١٩-	٠,٣٣	٠,١٩-	٠,٦٣	٠,١٨-	٠,٠٣	٠,٦٠-	٠,٣٢	٠,١٣	٠,٠١-	٠,٣٠	٠,١٠-	٠,١٨	٠,٦٦
الجذور الكامنة	٢,١٥	١,٧٩	١,٧١	١,٤٢	١,٣١	١,٢٣	١,١٠	١,٠٣		٢,١٩	١,٨٢	١,٦٠	١,٥٠	١,٢٧	١.١٨	١,١٢	١.١١	١.٠١	
نسب التباين	١٠,٨	٩,٠	٨,٥	٧,١	٦,٥	٦,١	٥,٥	٥,٢	٥٨,٧	١١,٠	٩,١	٨,٠	٧,٥	٦,٤	٥.٩	٥,٦	٥,٥	٥,١	٦٤,١

العوامل المستخرجة من المصفوفة الارتباطية لبنود مقياس الدافعية للانجاز

من الدرجة الأولى بعد التدوير المائل بين افراد العينة المصرية وافراد العينة السودانية

المتغيرات	افراد العينة المصرية							افراد العينة السودانية					
	العوامل من الدرجة الثانية						نسب الشيوع	العوامل من الدرجة الثانية					نسب الشيوع
	١	٢	٣	٤	٥	٦		١	٢	٣	٤	٥	
١- العمل الفردي	٠,١٤	٠,١٣	٠,١٥-	٠,٠٣	٠,٢٠-	٠,١٣	٠,١٢	٠,٣١-	٠,١٤	٠,٢٦-	٠,٠٢-	٠,٥٨-	٠,٤٩
٢- انجاز العمل	٠,٢٢	٠,٢٠-	٠,١٢-	٠,٤٤-	٠,٢٥	٠,١٣	٠,٣٩	٠,٦٢-	٠,٢٢	٠,١٥	٠,٠٠	٠,٠٠-	٠,٥٠
٣- التعلم	٠,٥٠-	٠,١٣	٠,٠٥	٠,١٥-	٠,٦٤	٠,٠٦-	٠,٧٤	٠,٥٣	٠,١٣-	٠,٠٦-	٠,٥٢	٠,٢٤	٠,٧٠
٤- الاقتدار	٠,٤٠-	٠,١١-	٠,١٤	٠,٢٦-	٠,٥٢-	٠,١٤-	٠,٥٢	٠,٠٦	٠,٣٤-	٠,٥٤-	٠,٢٦-	٠,٢٢	٠,٥٥
٥- اللعب التنافسي	٠,١٥-	٠,٦٥-	٠,٠٥	٠,٠١	٠,١٣-	٠,٠٥	٠,٤٥	٠,٠٣	٠,٢٢-	٠,٢٥	٠,١٩-	٠,٢٦	٠,١٨
٦- المثابرة	٠,٣٦-	٠,٤١	٠,٣٤	٠,٠٤-	٠,٤٧-	٠,١٩-	٠,٦٥	٠,١٤-	٠,١٤-	٠,٤٢	٠,٠٦	٠,٣٠	٠,٢٩
٧- التحمل	٠,٧٩-	٠,١٩-	٠,٠١-	٠,٠٣-	٠,١٧	٠,٢١-	٠,٧٤	٠,٠٧-	٠,١٥	٠,٢٤	٠,٥٤	٠,١٨-	٠,٤٣
٨- المبادأة	٠,٠٢-	٠,٠٥-	٠,٠٨-	٠,١٤-	٠,١٠-	٠,٦٥-	٠,٤٩	٠,١٠-	٠,١٩	٠,١٥-	٠,٣٢	٠,٠٨-	٠,١٦
٩- الانجاز الأكاديمي	٠,٣٧	٠,٥٨	٠,٥٤-	٠,٠٧-	٠,٠٢	٠,١٠-	٠,٧٧	٠,٠٧-	٠,٥٠	٠,٢٨-	٠,١٨	٠,١٤-	٠,٣٦
١٠- المنافسة	٠,٢٠	٠,٣٢-	٠,٤٤-	٠,٢٥	٠,٠٨-	٠,٣٥	٠,٤٧	٠,٢٨	٠,١٤-	٠,٠٢	٠,١٩-	٠,١٦-	٠,١٤
١١- الثقة في الأداء	٠,٣٣	٠,٠٤	٠,٠٨	٠,٢٩-	٠,١٨	٠,٣٨-	٠,٣٦	٠,٣٩-	٠,٤٠-	٠,١٤	٠,٣٩-	٠,٠٧	٠,٤٦
١٢- تفضيل المكسب	٠,٣٥	٠,٠٢	٠,١٤	٠,٢٩	٠,١٦	٠,١٧	٠,٢٧	٠,٤٣	٠,١١	٠,٢٧	٠,٥٢-	٠,٠١-	٠,٤٧
١٣- الاهتمام الاكاديمي	٠,١٧-	٠,٣١	٠,٠٠	٠,٠٩-	٠,٢٨	٠,١٢-	٠,٢٢	٠,٤٩	٠,٤١	٠,٣٠	٠,٤٤-	٠,٠٠-	٠,٦١
١٤- العلاقات الاجتماعية	٠,١٥-	٠,١١-	٠,٦٥-	٠,٣٨	٠,٠٠-	٠,٠٦	٠,٦٧	٠,١١	٠,٥١-	٠,٢٩	٠,١٢	٠,٤٩-	٠,٧٢
١٥- التفوق	٠,٤٩	٠,١١-	٠,٢٩	٠,٠١-	٠,٠٨	٠,٣٤-	٠,٥٤	٠,٣٩-	٠,٣٩-	٠,٤٢-	٠,١٢	٠,٢٤	٠,٥٠
١٦- قيمة الوقت	٠,٠٤	٠,٥٦	٠,٠٣	٠,١٢-	٠,٠٤	٠,٠٠-	٠,٣٣	٠,٢٤	٠,٢٦	٠,١٧	٠,١١	٠,٦١	٠,٥٥
١٧- الكفاءة	٠,٣١-	٠,٤٠-	٠,١٠-	٠,٠٢-	٠,٣٨-	٠,٣٩	٠,٥٢	٠,١٠-	٠,٣٥-	٠,٣٤	٠,٠٢-	٠,٠١-	٠,٢٤
١٨- الطموح	٠,١٤	٠,٢٣-	٠,٢١	٠,٦٤	٠,٠٣	٠,٠٢-	٠,٥٠	٠,١١	٠,٣٤	٠,١٥	٠,٢٠-	٠,٢٢-	٠,٢٢
١٩- الأداء الجيد	٠,٢٦	٠,١٩	٠,٣٤-	٠,٦٣-	٠,١١	٠,٢٤	٠,٦٣	٠,٧١-	٠,٠١-	٠,١١	٠,٢٦	٠,٠٤	٠,٥٨
٢٠- اختيار الزميل	٠,٠٢-	٠,٣٠	٠,٤٩	٠,٢٩	٠,٢٩	٠,٤٣	٠,٦٧	٠,١٥	٠,١١	٠,٥٢-	٠,٠٢-	٠,٠٧-	٠,٣١
الجذور الكامنة	١,٢٣	١,٢٠	١,١١	١,٠٧	١,٠٤	١,٠٠		١,٣٣	١,٠٩	١,٠٨	١,٠٥	١,٠٢	
نسب التباين	١٥,٤	١٥,٠	١٣,٩	١٣,٤	١٣,٠	١٢,٥	٨٣,٢	١٤,٨	١٢,١	١٢,٠	١١,٧	١١,٣	٦١,٩

جدول رقم (٦)

العوامل المستخرجة من المصفوفة الارتباطية لبنود مقياس الدافعية للانجاز من الدرجة الأولى بعد التدوير المائل بين افراد العينة القطرية وافراد العينة السودانية

المتغيرات	أفراد العينة القطرية								أفراد العينة السودانية									
	العوامل من الدرجة الأولى							نسب الشيوع	العوامل من الدرجة الأولى									نسب الشيوع
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧		١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	
١- العمل الفردي	٠,٢٣	٠,٢٠-	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,١٢	٠,٥٧-	٠,٠٥-	٠,٤١	٠,١٨-	٠,١١	٠,٠٢-	٠,٠٩	٠,٠٤-	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,٨٢-	٠,٠٦-	٠,٧٢
٢- انجاز العمل	٠,٦٠-	٠,٠٧-	٠,١٩-	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,٠٥-	٠,٢٠-	٠,٤٤	٠,٠١	٠,٨٣	٠,٠٠٠	٠,٠٢	٠,٠٨-	٠,٠٧-	٠,٠٥	٠,٠٧-	٠,٠٨-	٠,٧٠
٣- التعليم	٠,٥٩	٠,٢٤	٠,١١-	٠,٢٤	٠,٢٢	٠,١٠	٠,٤٨	٠,٦٦	٠,٠٤	٠,١٢-	٠,٠٣	٠,٠٧	٠,٠٢	٠,٠١-	٠,٠٦	٠,١١	٠,٨٤	٠,٧٥
٤- الاقتدار	٠,٥٢	٠,١٩-	٠,١٢	٠,٠٢	٠,٢٤	٠,٠٤	٠,٠٤	٠,٢٥	٠,٠٥-	٠,٢٤-	٠,٦١-	٠,١٠-	٠,٠٥	٠,٠٧	٠,٣٢-	٠,٠١	٠,٠٤-	٠,٥٢
٥- اللعب التنافسي	٠,٦٧	٠,٢٠-	٠,١٥-	٠,٠١	٠,٠١	٠,١٤-	٠,٠٢	٠,٥٤	٠,٣٠	٠,١٨	٠,٠٠٠	٠,٥٧-	٠,١١	٠,٠٢	٠,١١-	٠,١٥	٠,١٤	٠,٥٠
٦- المثابرة	٠,٠٦	٠,٠٩-	٠,٠٤	٠,٠١-	٠,٠٦	٠,٢١-	٠,٧٦	٠,٦٣	٠,١٤-	٠,٠٩	٠,١٩	٠,١٧-	٠,٧٨-	٠,١٥	٠,٠٦	٠,٠٦-	٠,٠٥	٠,٧٥
٧- التحمل	٠,٠٨	٠,٢٧	٠,٠٦-	٠,٦٣	٠,٢٦-	٠,٢٠	٠,٠٥-	٠,٥٨	٠,٢٧-	٠,٠٢-	٠,٦١	٠,١٦	٠,٠٨	٠,٠٢-	٠,١٠	٠,٠٢-	٠,١٢	٠,٤٨
٨- المبادأة	٠,٢٠	٠,٠٥-	٠,١٥	٠,٠٢-	٠,٦٣	٠,١٣-	٠,٠٤	٠,٤٤	٠,٢١-	٠,٠٢-	٠,٢٤	٠,١٧-	٠,٦٧	٠,٢٤	٠,١٥	٠,٠٣-	٠,١٠	٠,٦٨
٩- الانجاز الأكاديمي	٠,١٠	٠,٠٨	٠,٢٠	٠,١٠	٠,٢١-	٠,٧١	٠,١٠-	٠,٦١	٠,١٢	٠,٢٢	٠,٠١-	٠,٧٠	٠,٠٣	٠,٠٨	٠,٠٣-	٠,١٠-	٠,١١	٠,٦١
١٠- المنافسة	٠,١١	٠,٠٩	٠,١١-	٠,٠٣	٠,٧٥-	٠,١٤	٠,٠٢	٠,٦١	٠,٥٧	٠,١٥	٠,١٠-	٠,٠٢-	٠,٠٤	٠,٠٤-	٠,٠٢	٠,٢٦-	٠,٣٤	٠,٥٤
١١- الثقة في الأداء	٠,١٩	٠,٦٣-	٠,١٠-	٠,٣٢	٠,٠٣-	٠,٢٩-	٠,٠٣	٠,٦٠	٠,٠٨-	٠,٢٩	٠,٣٠-	٠,٥٢-	٠,٢٨-	٠,١٤-	٠,٠٦-	٠,١٤-	٠,٢٨-	٠,٦١
١٢- تفضيل المكسب	٠,٥١	٠,١٤	٠,١٦	٠,٠٧-	٠,٠٨-	٠,٠٧-	٠,٥١	٠,٥٠	٠,٧٢	٠,٠٢-	٠,١١-	٠,١١-	٠,٠٩	٠,١٢-	٠,١٠	٠,٢٢	٠,٠٥-	٠,٦١
١٣- الاهتمام الأكاديمي	٠,٠٢-	٠,٦٩	٠,١٦-	٠,٢٢	٠,١٤	٠,٢٨	٠,٢٣-	٠,٦٧	٠,٧٥	٠,٠٧-	٠,٠٣	٠,١٦	٠,٠٨-	٠,٠٨	٠,٢٢	٠,١٦	٠,٠٠	٠,٦٧
١٤- العلاقات الاجتماعية	٠,١٢	٠,٧٤-	٠,٠٦-	٠,٠٥-	٠,٢٨	٠,٠٩	٠,٠٤	٠,٦٥	٠,٠٤	٠,٠٩	٠,٠٦	٠,١٥-	٠,٠٤	٠,٨٢-	٠,٠٤-	٠,٠٨-	٠,٠٩	٠,٨٠
١٥- التفوق	٠,١٩-	٠,١٢	٠,٠١	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٢٦-	٠,٧١-	٠,٦٠	٠,١٦-	٠,٠٢	٠,١٥-	٠,٠٢-	٠,٠٤-	٠,٠٢	٠,٧٩-	٠,٠٢-	٠,٠٥-	٠,٧٨
١٦- قيمة الوقت	٠,٣٢	٠,٠٩	٠,١٥	٠,٤٣	٠,٣٣	٠,٢٥	٠,٢٦	٠,٥٢	٠,٠٢-	٠,١١	٠,٠٢-	٠,١٠-	٠,٠٧	٠,٢٩	٠,٤٣	٠,٥٥	٠,٢٠	٠,٧١
١٧- الكفاءة	٠,٠٦	٠,١٠-	٠,٧١	٠,٠٤	٠,١٢	٠,١٢	٠,٠٨-	٠,٥٥	٠,١٠-	٠,٠١	٠,٠٣	٠,١٥	٠,٤٣-	٠,٥٤-	٠,٠٨-	٠,٢٦	٠,٢٥-	٠,٦٦
١٨- الطموح	٠,٤-	٠,٠٢-	٠,٦٠	٠,١٥-	٠,٣٠	٠,١٩	٠,١١	٠,٤٨	٠,٢٨	٠,٢٣	٠,٠٩-	٠,٢٧	٠,١٢	٠,٢٨-	٠,٣٤	٠,٢٤	٠,١٩-	٠,٢٥
١٩- الأداء الجيد	٠,١٠-	٠,٢٤-	٠,٧٤-	٠,٢٨-	٠,٠١	٠,١٢	٠,١١-	٠,٧١	٠,١٢-	٠,٥٧	٠,٣٣	٠,٠١	٠,٠٧-	٠,٠٧-	٠,٤٤-	٠,٠٤-	٠,١٤-	٠,٦٣
٢٠- اختيار الزميل	٠,٢٢-	٠,١٧-	٠,١٦	٠,٧٠	٠,٠٩	٠,١٦-	٠,٠٩-	٠,٦٧	٠,١٨-	٠,٠٣	٠,٦٠-	٠,٣٢	٠,١٣	٠,٠١-	٠,٣٠	٠,١٠-	٠,١٨	٠,٦٦
الجذور الكامنة	٢,٥٨	٢,١٠	١,٧٦	١,٣٤	١,٢٦	١,١١	١,٠٧		٢,١٩	١,٨٢	١,٦٠	١,٥٠	١,٢٧	١,١٨	١,١٢	١,١١	١,٠١	
نسب التباين	١٢,٩	١٠,٥	٨,٨	٦,٧	٦,٣	٥,٥	٥,٤	٥٦,١	١١,٠	٩,١	٨,٠	٧,٥	٦,٤	٥,٩	٥,٦	٥,٥	٥,١	٦٤,١

العوامل المستخرجة من المصفوفة الارتباطية لبنود مقياس الدافعية للانجاز

من الدرجة الثانيةبعد التدوير المائل بين افراد العينة القطرية وافراد العينة السودانية

المتغيرات	أفراد العينة القطرية					أفراد العينة السودانية					
	العوامل من الدرجة الثانية				نسب الشيوع	العوامل من الدرجة الثانية					نسب الشيوع
	١	٢	٣	٤		١	٢	٣	٤	٥	
١- العمل الفردي	٠.٣٢-	٠,٣٣-	٠,٠٢	٠,١١	٠,٢١	٠,٣١-	٠,١٤	٠,٢٦-	٠,٠٢-	٠,٥٨-	٠,٤٩
٢- انجاز العمل	٠,٤٠	٠,٤٢-	٠,١٨-	٠,١١-	٠,٣٩	٠,٦٢-	٠,٢٢	٠,١٥	٠,٠٠	٠,٠٠-	٠,٥٠
٣- التعلم	٠٣٦-	٠,٣٧	٠,٢٦	٠,١٤	٠,٣٦	٠,٥٢	٠,١٣-	٠,٠٦-	٠,٥٢	٠,٢٤	٠,٧٠
٤- الاقتدار	٠,٣٤-	٠,٠٨	٠,١٣	٠,٠٣-	٠,١٥	٠,٠٦	٠,٣٤-	٠,٥٤-	٠,٢٦-	٠,٢٢	٠,٥٥
٥- اللعب التنافسي	٠,٥٢-	٠,١٨	٠,١٣-	٠,٠٦-	٠,٣٤	٠,٠٣	٠,٢٢-	٠,٢٥	٠,١٩-	٠,٢٦	٠,١٨
٦- المثابرة	٠,٤٢-	٠,٠٤-	٠,٠٥	٠,٥٩	٠,٤٩	٠,١٤-	٠,١٤-	٠,٤٢	٠,٠٦	٠,٣٠	٠,٢٩
٧- التحمل	٠,٥١	٠,٤٢	٠,٠٤-	٠,١٧	٠,٤٨	٠,٠٧-	٠,١٥	٠,٢٤	٠,٥٤	٠,١٨-	٠,٤٣
٨- المبادأة	٠,٢٥-	٠,٣١-	٠,٤٢	٠,٠٨-	٠,٣٧	٠,١٠-	٠,١٩	٠,١٥-	٠,٣٢	٠,٠٨-	٠,١٦
٩- الانجاز الأكاديمي	٠,٣٤	٠,٥٥	٠,٠٠	٠,٠٩-	٠,٤٠	٠,٠٧-	٠,٥٠	٠,٢٨-	٠,١٨	٠,١٤-	٠,٣٦
١٠- المنافسة	٠,٠٨	٠,٥٦	٠,٤١-	٠,١٠	٠,٥٤	٠,٢٨	٠.١٤	٠,٠٢	٠,١٩-	٠,١٦-	٠.١٤
١١- الثقة في الأداء	٠,١٧-	٠,٢٧-	٠,٤٣-	٠,٤٥	٠,٤٥	٠,٣٩-	٠,٤٠-	٠.١٤	٠,٣٩-	٠,٠٧	٠,٤٦
١٢- تفضيل المكسب	٠,٤٨-	٠,٣٧	٠,٢٠	٠,٢٤	٠,٤٦	٠,٤٣	٠,١١	٠,٢٧	٠,٥٢-	٠,٠١-	٠,٤٧
١٣- الاهتمام الاكاديمي	٠,٤١	٠,٢٧	٠,٣٧	٠,٤٦-	٠,٥١	٠,٤٩	٠,٤١	٠,٣٠	٠,٤٤-	٠,٠٠-	٠,٦١
١٤- العلاقات الاجتماعية	٠,٣١-	٠,٢٩-	٠,٣٢-	٠,١٩	٠,٢٨	٠,١١	٠,٥١-	٠,٢٩	٠,١٢	٠,٤٩-	٠,٧٢
١٥- التفوق	٠,٣٧	٠,٢٩-	٠,٠٦	٠,٤٥-	٠,٤١	٠,٣٩-	٠,٣٩-	٠,٤٣-	٠,١٢	٠,٢٤	٠,٥٠
١٦- قيمة الوقت	٠,٠٧	٠,٢٤	٠,٣٣	٠,٢٣	٠,٣١	٠,٢٤	٠,٣٦	٠,١٧	٠,١١	٠,٦١	٠,٥٥
١٧- الكفاءة	٠,١٧	٠,٠١-	٠,٤٢	٠,١٨	٠,٢٤	٠,١٠-	٠,٣٥-	٠,٣٤	٠,٠٢-	٠,٠١-	٠.٢٤
١٨- الطموح	٠,٠٤	٠,٠٦-	٠,٤٨	٠,١٠	٠,٢٥	٠,١١	٠,٣٤	٠,١٥	٠,٢٠-	٠,٢٢-	٠,٢٢
١٩- الأداء الجيد	٠,٢٥-	٠,١٠-	٠,٥٨-	٠,٣٧-	٠,٥٥	٠,٧٢-	٠,٠١-	٠,١١	٠,٣٦	٠,٠٤	٠,٥٨
٢٠- اختيار الزميل	٠,٥٣	٠,٣١-	٠,٠٠	٠,٥١	٠,٧١	٠,١٥	٠,١١	٠,٥٢-	٠,٠٢-	٠,٠٧-	٠,٣١
الجذور الكامنة	١,٢٩	١,١٥	١,٠٧	١,٠٢		١,٣٣	١,٠٩	١,٠٨	١,٠٥	١,٠٢	
نسب التباين	١٨,٤	١٦,٤	١٥,٢	١٤,٦	٦٤,٥	١٤,٨	١٢,١	١٢,٠	١١,٧	١١,٣	٦١,٩

جدول رقم (٨)

العوامل الدالة لعينات البحث الثلاثة من الدرجة الثانية بعد التدوير المائل

المتغيرات	أفراد العينة المصرية – العوامل الدالة من الدرجة الثانية						أفراد العينة القطرية – العوامل الدالة من الدرجة الثانية				أفراد العينة السودانية – العوامل الدالة من الدرجة الثانية				
	١	٢	٣	٤	٥	٦	١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤	٥
١- العمل الفردي							•	•			•				•
٢- انجاز العمل				•			•	•			•				
٣- التعلم	•				•		•	•			•			•	
٤- الاقتدار	•				•		•					•	•		
٥- اللعب التنافسي		•					•								
٦- المثابرة	•	•	•		•		•			•			•		•
٧- التحمل	•						•	•						•	
٨- المباداة						•		•	•					•	
٩- الانجاز الأكاديمي	•	•	•				•	•				•			
١٠- المنافسة		•	•			•		•	•						
١١- الثقة في الأداء	•					•			•	•	•	•		•	
١٢- تفضيل المكسب	•						•	•			•			•	
١٣- الاهتمام الأكاديمي		•					•		•	•	•	•	•	•	
١٤- العلاقات الاجتماعية			•	•			•		•			•			•
١٥- التفوق	•		•			•	•			•	•	•	•		
١٦- قيمة الوقت		•							•						•
١٧- الكفاءة	•	•			•	•			•			•	•		
١٨- الطموح				•					•			•			
١٩- الأداء الجيد			•	•					•	•	•				
٢٠- اختيار الزميل			•			•			•	•			•		

ثانيا : مناقشة نتائج البحث :

(أ) مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الأول :

١ ـ بالنسبة لافراد العينة المصرية : عند فحص العوامل من الدرجة الأولى لافراد العينة المصرية (جدول ٢) ، يلاحظ انه قد تشبع على العامل الأول المتغيرات التالية : تفضيل العمل (٤١ر) نوع اللعب (ـ٥٧ر) ، الانجاز الاكاديمي (٥٠ر) ، الثقة في الاداء (٤٤ر) ، تفضيل المكسب (٣١ر) ، الاهتمام الاكاديمي (٥٦ر) ، قيمة الوقت (٤٩ر) ، الكفاءة (ـ٣٢ر) ، الأداء الجيد (٤١ر) ، وقد اطلق على هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : الاهتمام الاكاديمي . وتشبع على العامل الثاني المتغيرات التالية : طبيعة العمل (٣٠ر) ، تفضيل الالعاب (٤٥ر) ، المثابرة (٣٣ر) ، التحمل (٦٨ر) ، الاهتمام الاكاديمي (٣٦ر) ، العلاقات الاجتماعية (٤٠ر) ، التفوق (ـ٤٥ر) ، الكفاءة (٤٤ر) . وسمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : التحمل . وبالاضافة الى ذلك ، تشبع على العامل الثالث المتغيرات التالية : الاقتدار (ـ٣٠ر) ، المثابرة (ـ٤٣ر) ، المبادأة (ـ٣١ر) ، المنافسة (٦٧ر) ، العلاقات الاجتماعية (٤٥ر) ، التفوق (ـ٣٦ر) ، الكفاءة (٣٦ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى الشبعات : المنافسة . وقد تشبع على العامل الرابع المتغيرات التالية : انجاز العمل (ـ٤٠) ، الطموح (٦٢ر) ، الاداء الجيد (ـ٦٣ر) ، اختيار الزميل (٤٠ر) . وسمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : الطموح . وتشبع على العامل الخامس المتغيرات التالية : التعلم (٣٥ر) ، اللعب التنافسي (٣١ر) ، المثابرة (ـ٣٠ر) ، المبادأة (ـ٥٨ر) ، اختيار الزميل (٥١ر) . واطلق على هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : التعلم . وايضا ، تشبع على العامل السادس المتغيرات التالية : العمل الفردي (٥٢ر) ، انجاز العمل (ـ٣٢ر) ، الانجاز الاكاديمي (٤٨ر) ، تفضيل المكسب (ـ٣٨ر) ، قيمة الوقت (٣٣ر) . وسمى هذا العامل بناء على أعلى التشبعات : الانجاز الاكاديمي . وتشبع على العامل السابع المتغيرات التالية : التعلم (ـ٤١ر) ، الاقتدار (٣٠ر) ، المثابرة (٤٥ر) ، الكفاءة (٣٩ر) ، اختيار الزميل (٣٣ر) ، وسمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : المثابرة . وأخيرا ، تشبع على العامل الثامن المتغيرات التالية : انجاز العمل (٣٩ر) ، اللعب التنافسي (٤١ر) ، الثقة في الاداء (٥٨ر) التفوق (٣٨ر) . وسمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : الثقة فى الأداء . وعليه يتسم افراد العينة المصرية بالعوامل التالية من الدرجة الأولى : الاهتمام الاكاديمي

التحمل ، المنافسة ، الطموح ، التعلم ، الانجاز الاكاديمي ، المثابرة ، الثقة في الأداء .

وبالاضافة الى ذلك ، عند فحص العوامل من الدرجة الثانية لأفراد العينة المصرية (جدول ٣) ، يلاحظ انه قد تشبع على العامل الأول المتغيرات التالية : التعلم (-٥٠ر) ، الاقتدار (-٤٠ر) ، المثابرة (-٣٦ر) ، التحمل (-٧٩ر) ، الانجاز الاكاديمي (٣٧ر) ، الثقة في الاداء (٣٣ر) ، تفضيل المكسب (٣٥ر) ، التفوق (٤٩ر) ، الكفاءة (-٣١ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : التفوق . وتشبع على العامل الثاني المتغيرات التالية : اللعب التنافسي (-٦٥ر) ، المثابرة (٤١ر)، الانجاز الاكاديمي (٥٨ر) ، المنافسة (-٣٢ر) ، الاهتمام الاكاديمي (٣١ر) ، قيمة الوقت (٥٦ر) ، الكفاءة (-٤٠ر) ، اختيار الزميل (٣٠ر) . وسمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : الانجاز الاكاديمي . وقد تشبع على العامل الثالث المتغيرات التالية : المثابرة (٣٤ر) ، الانجاز الاكاديمي (-٥٤ر) المنافسة (-٤٤ر) ، العلاقات الاجتماعية (-٦٥ر) ، التفوق (٣٩ر) ، الاداء الجيد (-٣٤ر) ، اختيار الزميل (٤٩ر) . وسمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : اختيار الزميل . وايضا ، تشبع على العامل الرابع المتغيرات التالية : انجاز العمل (-٤٤ر) ، العلاقات الاجتماعية (٣٨ر) ، الطموح (٦٤ر) ، الاداء الجيد (-٦٣ر) . وسمى هذا العامل وفقا لأعلى التشبعات : الطموح . وقد تشبع على العامل الخامس المتغيرات التالية : التعلم (٦٤ر) ، الاقتدار (-٥٢ر) ، المثابرة (-٤٧ر) ، الكفاءة (-٣٨ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : التعلم . واخيرا ، تشبع على العامل السادس المتغيرات التالية : المبادأة (-٦٥ر) ، المنافسة (٣٥ر) ، الثقة في الأداء (-٣٨ر) ، التفوق (-٣٤ر) ، الكفاءة (٣٩ر) ، اختيار الزميل (٤٣ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : الكفاءة . ومن ثم ، تتسم افراد العينة المصرية بالعوامل التالية من الدرجة الثانية : التفوق ، الانجاز الاكاديمي ، اختيار الزميل ، الطموح التعلم ، الكفاءة .

٢ - بالنسبة لافراد العينة القطرية : يلاحظ عند فحص العوامل من الدرجة الاولى لافراد العينة القطرية (جدول ٢) انه قد تشبع على العامل الاول المتغيرات التالية : انجاز العمل (-٦٠ر) ، التعلم (٥٩ر) ، الاقتدار (٥٢ر) ، اللعب التنافسي (٦٧ر) ، تفضيل المكسب (٥١ر) ، قيمة الوقت (٣٢ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : اللعب التنافسي

وقد تشبع على العامل الثاني بالمتغيرات التالية : الشقـــة في الأداء (-٦٣ر) ، الاهتمام الاكاديمي (٦٩ر) ، العلاقات الاجتماعية (-٧٤ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : الاهتمام الاكاديمي . وايضـا ، تشبع على العامل الثالث المتغيرات التالية : الكفاءة (٧١ر) ، الطموح (٦٠ر) ، الاداء الجيد (-٧٤ر.) وسمى هذا العامل بناء لاعلى التشبعات : الكفاءة . وتشبع على العامل الرابع المتغيرات التالية : التحمـل (٦٣ر) ، الشقة في الاداء (٣٢ر) ، قيمة الوقت (٤٣ر) ، اختيار الزميـل (٧٠ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات اختيار الزميل . كما تشبع على العامل الخامس المتغيرات التالية : المبـادأة (٦٣ر) ، المنافسة (-٧٥ر) ، قيمة الوقت (٣٣ر) ، الطموح (٣٠ر) . وسمـى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : المبادأة . وقد تشبع على العامل السادس المتغيرات التالية : العمل الفردي (-٧٥ر) ، التحمل (٣٠ر) ، الانجـاز الاكاديمي (٧١ر) ، قيمة الوقت (٣٥ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : الانجاز الاكاديمي . واخيرا ، تشبع على العامل السابـع المتغيرات التالية : انجاز العمل (-٣٠ر) ، التعلم (٤٨ر) ، المثابـرة (٧٦ر) ، تفضيل المكسب (١٥ر) ، التفوق (-٧١ر) . وقد سمى هذا العامـل وفقا لاعلى التشبعات : المثابرة ، وعليه ، يتسم افراد العينة القطرية بالعوامل التالية من الدرجة الاولى : اللعب التنافسي ، الاهتمـام الاكاديمي ، الكفاءة ، اختيار الزميل ، المبادأة ، الانجاز الاكاديمـي ، المثابرة .

وبالاضافة الى ذلك ، يلاحظ عند فحص العوامل من الدرجة الثانيـة لافراد العينة القطرية (جدول ٣) ، انه قد تشبع على العامـل الاول المتغيرات التالية : العمل الفردي (-٣٢ر) ، انجاز العمـل (٤٠ر) ، التعلم (-٣٦ر) ، الاقتدار (-٣٤ر) ، اللعب التنافسي (-٥٢ر) ، المثابـرة (-٤٢ر) ، التحمل(١٥ر) ، الانجاز الاكاديمي (٣٤ر) ، تفضيل المكسب (-٤٨ر) الاهتمام الاكاديمي (٤١ر) ، العلاقات الاجتماعية (-٣١ر) ، التفوق (٣٧ر) ، اختيار الزميل (٥٣ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعـات : اختيار الزميل . وتشبع على العامل الثاني المتغيرات التالية : العمل الفردي (-٣٣ر) ، انجاز العمل (-٤٢ر) ، التعلم (٣٧ر) ، التحمل (٤٢ر) ، المبادأة (-٣١ر) . وسمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : المنافسة ، كما تشبع على العامل الثالث المتغيرات التالية : المبـادأة (٤٢ر) ، المنافسة (-٤١ر) ، الشقة في الاداء (-٤٣ر) ، الاهتمام الاكاديمي (٣٧ر) ، العلاقات الاجتماعية (-٣٢ر) ، قيمة الوقت (٣٣ر) ، الكفـاءة (٤٣ر) ،

الطموح (٤٨ر) ، الاداء الجيد (–٥٨ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : الطموح . وأخيرا ، تشبع على العامل الرابع المتغيرات التالية : المثابرة (٥٩ر) ، الثقة في الاداء (٤٥ر) ، الاهتمام الاكاديمي (–٤٦ر) ، التفوق (–٤٥ر) ، الاداء الجيد (–٣٧ر) ، اختيار الزميل (٥١ر). وسمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : اختيار الزميل . وعليه ، يتسم افراد العينة القطرية بالعوامل التالية من الدرجة الثانية : اختيار الزميل ، المنافسة ، الطموح .

(ب) مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثاني :

١ – بالنسبة لأفراد العينة المصرية : كما اشير سلفا ، يتسم افراد العينة المصرية (جدول ٢) بالعوامل التالية من الدرجة الأولى : الاهتمام الاكاديمي ، التحمل ، المنافسة ، الطموح ، التعلم ، الانجاز الاكاديمي ، المثابرة ، الثقة في الاداء . كما يتسمون بالعوامل الاتية (جدول ٣) من الدرجة الثانية : التفوق ، الانجاز الاكاديمي ، اختيار الزميل ، الطموح، التعلم ، الكفاءة .

٢ – بالنسبة لافراد العينة السودانية : يلاحظ عند فحص العوامل من الدرجة الاولى لافراد العينة السودانية (جدول ٤) انه قد تشبع على العامل الاول المتغيرات التالية : اللعب التنافسي (٣٠ر) ، المبادأة (–٣١ر) ، المنافسة (٥٧ر) ، تفضيل المكسب (٧٣ر) ، الاهتمام الاكاديمي (٧٥ر) . وقد اطلق على هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : الاهتمام الاكاديمي . كما تشبع على العامل الثاني المتغيرات التالية : انجاز العمل (٨٣ر) ، الاداء الجيد (٥٧ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : انجاز العمل . وقد تشبع على العامل الثالث المتغيرات التالية : الاقتدار (–٦١ر) ، التحمل (٦١ر) ، الثقة في الاداء (–٣٠ر) ، الاداء الجيد (٣٣ر)، اختيار الزميل (–٦٠ر) . واطلق على هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات التحمل . وتشبع على العامل الرابع المتغيرات التالية : اللعب التنافسي (–٥٧ر) ، الانجاز الاكاديمي (٧٠ر) ، الثقة في الاداء (–٥٣ر) ، الطموح (٣٧ر) ، اختيار الزميل (٣٢ر) وسمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : الانجاز الاكاديمي . وقد تشبع على العامل الخامس المتغيرات التالية : المثابرة (–٧٨ر) ، المبادأة (٦٧ر) ، الكفاءة (–٤٣ر) . وسمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : المبادأة . كما تشبع على العامل السادس المتغيرات التالية : العلاقات الاجتماعية (–٨٣ر) ، قيمة الوقت

(٣٩ر) ، الكفاءة (-٥٤ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : قيمة الوقت . وتشبع على العامل السابع المتغيرات التالية : الاقتدار (-٣٣ر) ، العلاقات الاجتماعية (-٧٩ر) ، قيمة الوقت (٤٣ر) ، الطموح (٣٤ر) ، الاداء الجيد (-٤٤ر) ، اختيار الزميل (٣٠ر) . وسمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : قيمة الوقت . وقد تشبع على العامل الثامن المتغيرات التالية : العمل الفردي (-٨٢ر) ، قيمة الوقت (٥٥ر) ، الكفاءة (٣٦ر) . وسمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : قيمة الوقت . واخيرا ، تشبع على العامل التاسع المتغيرات التالية : التعلم (٨٤ر) ، المنافسة (٣٤ر) ، قيمة الوقت (٣٠ر) ، الكفاءة (-٣٥ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : التعلم . وعليه ، يتسم أفراد العينة السودانية بالعوامل التالية من الدرجة الأولى : الاهتمام الاكاديمي ، انجاز العمل ، التحمل ، الانجاز الاكاديمي ، المبادأة ، قيمة الوقت ، التعلم .

وبالاضافة الى ذلك ، يلاحظ عند فحص العوامل من الدرجة الثانية لافراد العينة السودانية (جدول ٥) انه قد تشبع على العامل الاول المتغيرات التالية : العمل الفردي (-٣١ر) ، انجاز العمل (-٦٢ر) ، التعلم (٥٣ر) ، الثقة في الاداء (-٣٠ر) ، تفضيل المكسب (٤٣ر) ، الاهتمام الاكاديمي (٤٩ر)، التفوق (-٣٩ر) ، الاداء الجيد (-٧٢ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : التعلم . وتشبع على العامل الثاني المتغيرات التالية : الاقتدار (-٣٤ر) ، الانجاز الاكاديمي (٥٠ر)، الثقة في الاداء (-٤٠ر) ، الاهتمام الاكاديمي (٤١ر) ، العلاقات الاجتماعية (-٥١ر) ، التفوق (-٣٩ر) ، الكفاءة (-٣٥ر) ، الطموح (٣٤ر) . وقد اطلق على هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : الانجاز الاكاديمي . كما تشبع على العامل الثالث المتغيرات التالية : الاقتدار (-٥٤ر) ، المثابرة (٤٢ر) ، الاهتمام الاكاديمي (٣٠ر) ، التفوق (-٤٢ر) ، الكفاءة (٣٤ر) ، اختيار الزميل (-٥٢ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : المثابرة . وتشبع على العامل الرابع المتغيرات التالية : التعلم (٥٢ر) ، التحمل (٥٤ر) ، المبادأة (٣٢ر) ، الثقة في الاداء (-٣٩ر) ، تفضيل المكسب (-٥٢ر) ، الاهتمام الاكاديمي (-٤٤ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : التحمل . واخيرا ، تشبع على العامل الخامس المتغيرات التالية : العمل الفردي (-٥٨ر) ، المثابرة (٣٠ر) ، العلاقات الاجتماعية (-٤٩ر) ، قيمة الوقت (٦١ر) . وقد سمى هذا العامل وفقا لاعلى التشبعات : قيمة الوقت . ومن ثم يتسم افراد العينة السودانية

بالعوامل الآتية من الدرجة الثانية : التعلم ، الانجاز الاكاديمي ، المثابرة ، التحمل ، قيمة الوقت .

(ج) مناقشة النتائج الخاصة بالفرض الثالث :

١ - بالنسبة لافراد العينة القطرية : تبين ان افراد العينة القطرية (جدول ٤) يتسمون بالعوامل التالية من الدرجة الاولى : اللعب التنافسي ، الاهتمام الاكاديمي ، الكفاءة ، اختيار الزميل ، المبادأة ، الانجاز الاكاديمي ، المثابرة . كما يتسمون بالعوامل الآتية (جدول ٥) من الدرجة الثانية : اختيار الزميل ، المنافسة ، الطموح .

بالنسبة لأفراد العينة السودانية : يتضح ان افراد العينة السودانية (جدول ٦) يتسمون بالعوامل الآتية من الدرجة الاولى : الاهتمام الاكاديمي، انجاز العمل ، الانجاز الاكاديمي ، المبادأة ، قيمة الوقت ، التعلم . في حين يتسمون بالعوامل التالية (جدول ٧) من الدرجة الثانية : التعلم ، الانجاز الاكاديمي ، المثابرة ، التحمل ، قيمة الوقت .

ثالثا : التفسير العام لنتائج البحث :

لقد أسفر التحليل العاملي من الدرجة الاولى (جدول ٢) لأفراد العينة المصرية عن استخراج العوامل التالية وفقا لترتيبهم من الاعلى تشبعا الى الادنى تشبعا : التحمل (٦٨ر) ، المنافسة (٦٧ر) ، الطموح (٦٢ر) ، الثقة في الاداء (٥٨ر) ، الاهتمام الاكاديمي (٥٦ر) ، التعلم (٥٣ر) ، الانجاز الاكاديمي (٤٨ر) ، المثابرة (٤٥ر) ، في حين انتهى التحليل العاملي من الدرجة الثانية (جدول ٣) الى العوامل الآتية من الاعلى تشبعا الى الادنى تشبعا : التعلم (٦٤ر) ، الطموح (٦٤ر) ، الانجاز الاكاديمي (٥٨ر) ، التفوق (٤٩ر) ، اختيار الزميل (٤٩ر) ، الكفاءة (٣٩ر) .

كما يبين التحليل العاملي من الدرجة الاولى (جدول ٤) لافراد العينة القطرية انه قد انتهى الى العوامل التالية من الاعلى الى الادنى تشبعا : المثابرة (٧٦ر) ، الانجاز الاكاديمي (٧١ر) ، الكفاءة (٧١ر) ، اختيار الزميل (٧٠ر) ، الاهتمام الاكاديمي (٦٩ر) ، اللعب التنافسي (٦٧ر) ، المبادأة (٦٣ر)، بالاضافة الى انه قد انتهى التحليل العاملي من الدرجة الثانية (جدول ٥)

الى العوامل التالية من الاعلى الى الادنى تشبعا : المنافسة (٥٦ر) ، اختيار الزميل (٥٣ر) ، الطموح (٤٨ر) •

وبالاضافة الى ذلك ، يوضح التحليل العاملي من الدرجة الأولى (جدول ٧) لأفراد العينة السودانية انه قد أسفر عن العوامل الآتية من الأعلى الى الأدنى تشبعا : التعلم (٨٤ر) ، انجاز العمل (٨٣ر) ، الاهتمام الاكاديمي (٧٥ر) ، الانجاز الاكاديمي (٧٠ر) ، المبادأة (٦٧ر) ، التحمل (٦١ر) ، قيمة الوقت (٥٥ر) • كما أسفر التحليل العاملي من الدرجة الثانية (جدول ٨) عن العوامل التالية من الأعلى الى الأدنى تشبعا : قيمة الوقت (٦١ر) ، التحمل (٥٤ر) ، التعلم (٥٣ر) ، الانجاز الاكاديمي (٥٠ر) ، المثابرة (٤٢ر) •

ومن ثم يتضح اختلاف البنية العاملية لمتغير الدافعية للانجاز بين افراد العينة المصرية وبين افراد العينة القطرية ، وهذا ما يدعم من صحة الفرض الاول الذي ينص على وجود اختلاف في البناء العاملي بين افراد المجموعتين من مصر وقطر في الدافعية للانجاز • كما يتبين وجود اختلاف في التنظيم العاملي لمتغير الدافعية للانجاز بين افراد العينة المصرية وبين افراد العينة السودانية ، وهذا ما يؤيد من صحة الفرض الثاني الذي يقرر وجود اختلاف في البنية العاملية بين المصريين والسودانيين في متغير الدافعية للانجاز • وبالاضافة الى ذلك ، انتهت النتائج الى وجود اختلاف في النسق العاملي لمتغير الدافعية للانجاز بين افراد العينة القطرية وبين افراد العينة السودانية ، وهذا ايضا يدعم من صحة الفرض الثالث الذي ينص على وجود اختلاف في التنظيم العاملي في متغير الدافعية للانجاز بين القطريين والسودانيين • وجملة تؤيد هذه النتائج صحة الفرض العام للبحث الراهن الذي ينص على وجود اختلاف في البناء العاملي لمتغير الدافعية للانجاز باختلاف الثقافة ، وتؤيد هذه النتائج ما انتهت اليه نتائج الدراسات السابقة التالية : تيدريك ١٩٧٣، هاينز ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ ، كانسيفير ١٩٦٨ ، انجيليني ١٩٦٦ ، ميشيل ١٩٦٨ ، مورسباك ١٩٦٩ ، هاياشي وآخرون ١٩٧٠ ، ميليكيان وآخرون ١٩٧١ ، اواواكي ولن ١٩٧٢ ، بوذا ١٩٧٠ ، حسني ١٩٧٦ ، رأي ١٩٨٢ ، راي وجونس ١٩٨٣ ، كاستينيل ١٩٨٣ ، تركي ١٩٨٥ ، جريبوال وسنج ١٩٨٧ ، راي ١٩٩٠ فيما لاثر الثقافة على الدافعية للانجاز • وبالاضافة الى ذلك ، تدعم هذه النتائج الراهنة ما اسفرت عنه نتائج بعض الدراسات السابقة التالية : ميشيل ١٩٦١ ، جاكسون وآخرون ١٩٧٦ ، لادا ١٩٧٨ ، رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح الدين ابو ناهية ١٩٨٧ في ان الدافعية للانجاز متعدد الابعاد •

وعليه ، يعزى الاختلاف في البنية العاملية لمتغير الدافعية للانجاز بين الاقطار العربية الثلاثة الى اختلاف الثقافة . لان الثقافة تلعب دورا كبيرا في تشكيل شخصية الفرد ، والدافعية للانجاز احد متغيرات الشخصية . فعند تحليل الشخصية المصرية نجد انها قد تأثرت بروافد ثقافية متعددة ، أولهم : الثقافة الفرعونية التي كانت تتميز باصول حياتية خاصة ، ويتجلى ذلك فيما تركته من تراث انساني كبير مازالت ظلاله ممتدة حتى اليوم . والسمة البارزة في تلك الثقافة هي خلود الروح والايمان بوجود حياة اخرى بعد حياة الدنيا ، والخير والشر . ويتضح ذلك فيما تركه الفراعنة المصريون من سجلات مدونة على جدران المعابد وعلى اوراق البردى فيما يتعلق بالحياة الأخرة ، وبناء الاهرامات الذي يدل على تفوق المصري وتحضره وايمانه بخلود الروح . ثانيهم : الثقافة المسيحية التي تركز تركيزا شديدا على الحب والتسامح تنفيذا لتعليمات المسيح عيسى بن مريم ، وارساء روح المودة والمحبة بين البشر ، والتضحية من اجل الاخرين دون مقابل مادي ، وتغليب الروحانيات على الماديات ثالثهم : الثقافة الاسلامية التي بلورت فلسفتها في (التوسطية) بين المادية البحتة والروحانية البحتة ، لان الدين الاسلامي دين الاعتدال يدعو الفرد الى ألا ينسى نصيبه من الدنيا ، وفي ذات الوقت يحثه على التواصل الروحي فيما يتعلق بالاخرة . بالاضافة الى اقامة دستور ديني دنيوي يرشد الفرد الى كيفية التواؤم بين حاجاته الفردية ومتطلبات الآخرين ، ويصب ذلك كله في اطار ديني يحمي الفرد من الوقوع في الزلل والانحراف .

وبالاضافة الى ذلك ، تأثرت الشخصية المصرية بطبيعة الغزوات التي تعرضت لها أرض مصر على مر الزمان منذ غزو الهكسوس مرورا بالغزو العثماني وقدوم المماليك والتتار الى ارض مصر الى الحملة الفرنسية بقيادة نابليون بونابرت وانتهاء بالاستعمار البريطاني الذي دام اكثر من سبعين عاما . ومن ثم ، فان هذه الروافد الثقافية الوافدة سواء كان هدفها ديني او استعماري ، انصهرت كلها في بوتقة واحدة ، مكونة الشخصية المصرية . وعلى الجانب الآخر ، فان مصر بلد زراعي بحكم مرور نهر النيل في اراضيها ، وهذا ما شجع على ان يكون النظام الاسري وخاصة الممتد هو النظام السائد في حياة المصريين . وقد أدى ذلك الى انتشار الترابط والتماسك بين أفراد الأسرة تحقيقا لمصالحها وأهدافها . وعلى الرغم من أن تكوين الأسرة قد تغير من الأسر الممتدة الى الأسر النووية نظرا للتغيرات الحادثة نتيجة للثورة الصناعية التي طرأت على المجتمعات الانسانية عامة ، الا أن المصري مازال يتمسك ويحافظ على النظام الأسري . كما تتسم الشخصية المصرية بالتحمل والقدرة على المثابرة والصبر لما لاقته من معاناة من ضغوط الغزاة وبعض الضغوط الاقتصادية ، الا انها في

الوقت ذاته قادرة على الانجاز والابداع في مجالات الحياة المختلفة لانها مزودة بطاقات نفسية تساعدها على الانجاز خاصة عندما تهيّئ لها الظروف والامكانات وقد استطاع المصري ان يحقق انجازات ملموسة على مر التاريخ بدءا من بناء الاهرامات ومرورا بحفر قناة السويس ونهاية ببناء السد العالي . ومازال الفرد المصري يحقق انجازات متعددة بهدف النهوض والتقدم الحضاري .

في حين انه منذ قرابة ثلاثين عاما ، وخاصة قبل انفجار ينابيع البترول في اراضي قطر ، كان يغلب عليها الطابع البدوي . وكان معظم القطريين يعملون في الرعي والصيد . وهذا مما لاشك يتطلب ان تتسم الشخصية القطرية بالمثابرة . وقد استطاعت الشخصية القطرية بهذه السمة ان تنهض ببلادها وخاصة بعد ظهور البترول في اراضيها ، فوجهت كل طاقاتها الى نهضة وتعمير البلاد ، مما حول قطر من الطابع البدوي الى الطابع التحضري ، ويظهر هذا جليا في المباني المشيدة ، والاهتمام بالتعليم وانشاء المدارس والجامعات والمعاهد العلمية المختلفة والصناعات المتعددة ، والاستعانة بالخبرات العربية والاجنبية لنهضة البلاد ، وقد غرس ذلك التنافس وحب المنافسة لدى القطريين من اجل اللحاق بركب الحضارة الانسانية .

بينما الفرد السوداني لا يستمد تقويمه لذاته من حيث هو فرد يتميز بامكانات ومواهب ، بل من مجرد كونه عضوا في جماعة ينتمي اليها ويلتمس حمايتها كما ان سلوكه ليس سلوكا فرديا بقدر ما هو سلوك ذو دوافع اجتماعية غايتها تماسك الجماعة وتدعيم سلطانها . فالانا يذوب في الجماعة بحكم التكوين النفسي للطفل وما يحيط به منذ البدء ، ليجعل من التقاليد الصارمة ومن قيم الجماعة ومعاييرها نسقا للسلوك الذي لا ينبغي ان يحيد عنها ، وليجعل من التحريم والمنع او الموافقة والمنح تعاليم لا يجوز الخروج عنها ، وجملة ، ليجعل من رضا الجماعة الهدف الذي يتجه اليه سلوك الفرد ، تدعيما لفرديته هو قبل مصلحة الجماعة ، اذ لا وجود له الا من خلال وجود الجماعة وتماسكها والشعور بالنحن - الذي يطغى على ذاتية الأفراد - هو الشعور بالجماعة ، والجماعة هي القبيلة التي تفرض علاقاتها الروحية على روابط القومية الوطنية ذاتها فاتساع اقطار البلاد وترامي اطرافها ، وصعوبة المواصلات والتواصل بين كل جزء منها ، يجعل الوحدة القبلية والشعور القبلي ظاهرة بارزة . كما يقلل من امكانيات الاندماج او التزاوج او الهجرة . وحتى حين يحدث شيء من هذا فانه يظل داخل النطاق القبلي . وعموما فان العلاقات الاجتماعية بمختلف صورها اساسها القبيلة - حتى في خارج موطن القبيلة - بل وفي خارج البلاد كلها . ويساعد اختلاف لون البشرة وتقاليد علاقات الوجه

المميزة لنوع القبيلة على تقوية اواصر الشعور القبلي في اي مكان من البلاد وخارجها . وبالاضافة الى ذلك ، توجد قوميات داخل القومية السودانية ، والتبعية لها ، اقوى اثرا في نفوس الافراد - بحكم التنشئة الاولى - من القومية الموحدة . وعليه ، توجد انفصالية واضحة بين قطاعات المجتمع الكبرى ممثلة في تعدد القوميات وتفاوت القبائل . فأية جماعة نازحة الى العاصمة تبدو جماعة هامشية متطرفة في سلوكها ، عدوانية في تصرفاتها بشكل تشعر معه السلطات الحكومية بالصعوبة حتى في معرض تقديم الخدمات الصحية والاجتماعية ، وبقدر ما يشعر ابناء اية قبيلة بالغربة خارج حدود موطنهم . وكلما حاولوا توثيق علاقاتهم مع ابناء جنسهم فحسب ، ظلوا غرباء عمن حولهم بشكل لا يساعد على الاندماج او يقضي على القبلية . وليس غريبا على اي نازح للعاصمة ان يسمى كل من يصادفه من ابناء قبيلته اخا له ، وان ينزل في ضيافته ويظل في حمايته بشكل لا يساعد احيانا على الاستقرار في العمل او المحافظة على مصدر العيش الفردي والاستقلال بالنفس . والترابط على اساس القبيلة يبدو عموما من القوة بحيث يحتاج الى تغيير اجتماعي طويل الاجل يأتي نتيجة التصنيع وحياة المدن والصراع على العيش والتنافس الذي تستتبعه كثافة السكان وضيق مجالات العمل وسيادة نظام الاسرة الصناعية المحدودة . ومهما يبدو هذا التغيير عزيزا على نفسية السوداني المثقف الذي ينكر الرغبة في مسايرة هذا التطور الحتمي الى التخفيف من الاندماج القبلي لصالح الاندماج في المجتمع بأسره ، أو ايثار الدوافع الفردية على الدوافع الاجتماعية .

وبالاضافة الى ذلك ، توجد سمة بارزة من سمات الشخصية السودانية ، وهي المحاولة الدائمة للمصالحة بين الفردية وقيم الجماعة على حساب النفس ويلاحظ ان الصورة الذاتية للفرد صورة متضخمة ، وان الفرد شديد الاعتداد بنفسه ، كبير الثقة بامكانياته ، الا ان تمسكه في تطرف بقيم الجماعة وتقاليدها واستدماجه فيها يجعله يتمثلها تمثلا داخليا ، ويعتبر الهجوم عليها تهجما عليه شخصيا يثور له وينفعل من اجل ويذود عنه بكل ما يستطيع من قوة . وليس هذا الا اثرا لاندماج الفرد في جماعته كقيم ومعايير تتمثل في بقية الافراد من بني جنسه . ومهما تكن مثيرات العدوان داخلية أكثر منها خارجية ، ومرتبطة بصورة الذات والقابلية للانفعال ، فان الفرد لا يستجيب لها استجابة تبلغ حد العنف الا في القليل النادر . بل الغالب ان الانفعال الشديد تهدأ ثورته ، وتنطفئ حدته ليحل التسامح محل العدوان ، والهدوء محل الانفجار ، فلا يأخذ التعبير الانفعالي سلوك الخارجي المترتب عليه ، فالانفعال في الشخصية السودانية انفعال يدفع الى الكف والقصور لا الى

التصرب والحركة . والخمود السريع الذي يعقب ثورته اشارة الـــى عدوة المصالحة فهو انفعال موقوت يظهر ويختفي كومض البرق ، وتتلاشى اشـــاره فور اختفاء مثيره . ويرجع ذلك بطبيعة الحال الى ان الصراع الباطني بين الذات والجماعة تغلب عليه دائما قوة الجماعة ، والتناقض بين الرغبة في الجديـد والتمسك بالقديم ينتهي بالاعتزاز بالقديم الذي تحميه الجماعة وتساندده ولا يستطيع ان يتمرد عليه الفرد دون ان يتعرض لاهتزاز كيانه المرتبط بالجماعة . فالتصالح الذي يتم بين الفرد والجماعة نوع من الخضوع اللاشعوري للقيـــم والتقاليد التي تفرضها للتضحية بالرغبات والحاجات الفردية التي تثيــــر الانفعال . والانفعال كحالة نفسية فردية يكبته الشعور بالتماسك الاجتماعـي ، والصراع بين الاعداد بالذات والرغبة في التحرر من القيود او الاخذ بالجديـد من اساليب الحياة المتمدينة ، وبين الدفاع عن القيم الاجتماعية الموروثـة والمكتسبة بالبيئة ، ينتهي هذا الصراع بوأد الفردية ، والانقياد للجماعـة وللقديم ، والتضحية بالرغبات والدوافع الفردية . فترتد الحركة او الاثـارة التي تنشأ بالانفعال الى النفس ثانية في نوع من الكبت او القمع . وعـــدم تصريف الانفعال الى خارج النفس والتعبير عنه بالسلوك الخارجي الضروري ليس نوعا من ضبط النفس او الثبات الانفعالي ، ولكنه كف للسلوك وافتقار الـــى الدوافع . فالمعروف ان الوظيفة الانفعالية هي مناط تقوية الدوافع وتدعيـم السلوك ، اذ أن الانفعال رد فعل للشعور بحاجة تريد ان تتحقق ويخشـــى الا تتحقق . وهو نوع من الاثارة ينبغي ان تظل قائما حتى تتحقق اشباع الحاجـة بالوصول الى الهدف . اما وأد الانفعال فانه يؤدي الى الحيلولة دون السلـوك المحقق للغاية ، يؤدي تكراره الى الزهد في الرغبة او الحاجة ذاتهـــا ، وبالتالي يفقر الدوافع ويميتها ، لان التخلص من التوتر الناشيء عن الرغبـة في اشباع الحاجة يعادل حينئذ اشباع الحاجة او القيام بالسلوك . وتنقلـب الرغبة في اشباع الحاجة الى نوع من استبعادها كحاجة ضرورية . كمـــا ان العودة الى حظيرة الجماعة تزيد قيمتها على تحقيق للدوافع الفرديـــة . وينتهي عدم التوازن النفسي الناشيء عن الحافز الى بلوغ الهدف الـى توازن قوامه علاج هذا التضحية فور. بهذا الهدف فكأن الوسيلة الانفعال – يصبـــح وبالاحرى تبديد ترك واعدام الانفعال وفي الوسيلة – ظهوره يصبح في غاية ذاته للطاقة النفسية وعدم استقلال لها .

وقد يساعد هذا على تفسير ما هو ملحوظ في الافراد من هبوط مستوى الانجاز والقعود عن الحركة والعمل نتيجة لخفض الطاقة الدافعة للعمل . ويعـــزى افتقار الدوافع الى ان التوتر وعدم التوازن الناشئين عن الانفعال كطاقـة محركة للسلوك يزولانه بتغليب دوافع الجماعة على الدافع الفـــردي ، وان

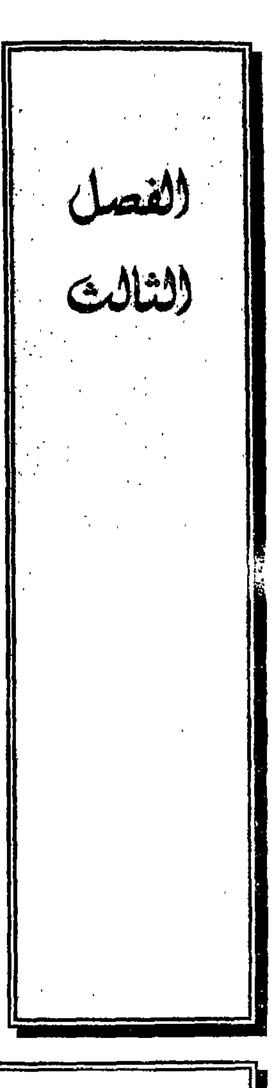
الحاجات والرغبات الفردية تذوب في حاجات الجماعة ورغباتها ، فالرغبة في الارتفاع بمستوى معيشة المرء او مظهره او تفكيره تبدو محاولة للانسلاخ عن الجماعة او ترفعا عليها . والتنافس على الثروة او الكسب او المركز الاجتماعي تبدو اضعافا لمركز اخرين يعز على المرء ان يضعفوا . فالقناعة والرضا بالوضع القائم والنزول الى مستوى الاخرين مهما كان المرء مثقفا او في مركز اجتماعي مرموق والتضحية بالمال والوقت والجهد في سبيل الجماعة الخاصة مهما كانت مطالبها غير ملحة هي القيم التي يصدر عنها الافراد في سلوكهم مهما تكلفهم . بالاضافة الى ذلك ، توجد ثمة قصور في ادراك المجردات وتكوين المفاهيم الكلية والصور العقلية وغلبة التفكير الحسي العياني . فالفرد يدور بتفكيره في دائرة ضيقة محدودة ومقيدة عن التفاعل مع البيئات الثقافات او المفاهيم الاخرى خارج نطاق جماعته ، والطاقات الفردية المبدعة او الخلاقة مشدودة برباط يجذبها الى الوراء ان تتقدم او تبتعد عن آفاق وحدود الجماعة . كما تتأثر تكوين الشخصية السودانية وفقا لطبيعة العلاقات الاسرية ، فقد تبين انه على الرغم من تماسك العلاقات الاسرية الظاهرة الا انها لا تخلو من تفكك وتخاذل ، وان هذا التماسك ما هو الا ستار يخفي وراءه عزلة سيكولوجية يعيش فيها الابناء بعيدين كل البعد عن التفاعل المفروض في جو الاسرة الطبيعي بالاضافة الى ان العلاقات الاسرية علاقات غير مشبعة او قادرة على احلال الترابط الاسري محل الارتباط بالقبيلة . ان العلاقات بين الاب والام وبين كل منهما والابناء علاقات مجردة من العاطفة الحارة ، مليئة بالاحساس بالوحدة والاضطهاد . والاسرة والمنزل هما مجرد مكان وزمان ، ولكنها ليست مركز عاطفة او حنان ورعاية تؤلف بين أفراده وتربطهم برباط وثيق . فالاسرة بوضعها الراهن وعلاقاتها التسلطية والعزلة النفسية التي يعيش فيها افرادها لا تصلح نواة للمجتمع ولا تستطيع ان تنهض بديلا للقبيلة ، وهي ليست اسرة الا لان افرادها يجمعهم مكان محدد . فالاسرة مجتمع نظامي تسوده الاوامر والنواهي والمنع والتحريم (كمال دسوقي ، ١٩٦٥ ، ص ص: ٢٠٧ - ٢١٩) .

وتدعيما لما سبق ، فان الثقافة تؤثر تأثيرا كبيرا في تشكيل دافعية الفرد للانجاز . بالاضافة الى انه ما تم من انجازات علمية رائعة في المجتمعات المتقدمة كان نتيجة لاهتمام هذه المجتمعات بالافراد ذوى الانجاز المرتفع ، واذا كان هذا ما حدث ويحدث في الدول المتقدمة فلا شك في ان المجتمعات العربية هي الاخرى بحاجة الى الاهتمام بطاقاتها البشرية وفي حاجة الى استثمار هذه الطاقات استثمارا حسنا . فالدول العربية وخاصة النامية منها لا تستطيع الاستمرار في الحياة على فتات موائد الدول الاخرى . بل لابد

من ان يأتي اليوم الذي تقف فيه على اقدامها . ولن يأتي هذا اليوم الا اذا كان هناك المزيد من البذل والاهتمام والعناية بالطاقات المختلفة وخاصة الطاقات البشرية التي تعتبر من اهم الطاقات , والدافعية للانجاز هي تلك الدافع التي تكمن وراء التطور الثقافي للانسان بصفة عامة والانسان العربي بصفة خاصة .

خلاصة البحث :

يهدف البحث الراهن الى الكشف عن البنية العاملية لمتغير الدافعية للانجاز وفقا لاختلاف الثقافة في ضوء الفروض التالية : (١) تختلف البنية العاملية لمتغير الدافعية للانجاز بين افراد العينة المصرية وبين افراد العينة القطرية , (٢) تختلف البنية العاملية لمتغير الدافعية للانجاز بين افراد العينة المصرية وبين افراد العينة السودانية , (٣) تختلف البنية العاملية لمتغير الدافعية للانجاز بين افراد العينة القطرية وبين افراد العينة السودانية . وللتحقق من صحة الفروض, تم تطبيق مقياس الدافعية للانجاز للاطفال بعد التأكد من خصائصه السيكومترية في الثقافات الثلاث على ثلاث مجموعات مصرية وقطرية وسودانية , حيث تتكون كل مجموعة من مائتي تلميذ وتلميذة (مائة تلميذ , ومائة تلميذة) من الذين اختيروا من بعض المدارس الاعدادية الموجودة في تلك الاقطار . وقد تم تثبيت متغير العمر . ولمعالجة نتائج البحث تم الاستعانة بالاساليب الاحصائية التالية : المتوسط الحسابي , الانحراف المعياري , اختبار (ت) , معامل الفا لكرونباخ , التحليل العاملي من الدرجة الاولى والثانية بطريقة المكونات الاساسية لهوتلنج . وقد دعمت النتائج صحة الفروض الثلاثة , وتم تفسير النتائج ومناقشتها وفقا للاطر الثقافية للاقطار العربية الثلاث .



الإكتئاب النفسي للوالدين وعلاقته بإكتئاب ودافعية الأبناء للإنجاز *

*بحث منشور في المؤتمر السنوي الخامس للطفل المصري " رعاية الطفولة في عقد حماية الطفل المصري " (٢٨-٣٠ ابريل ١٩٩٢) ص.ص ٦٦٩-٦٨٠

الفصل الثالث

الاكتئاب النفسي للوالدين وعلاقته باكتئاب ودافعية الابناء للانجاز

مشكلة البحث :

قد ذهب فرويد الى أن الأسباب الجذرية للاضطراب النفسي للطفل ترجع الى اضطراب العلاقة بين الوالدين والطفل في حياته الأولى ، وهذا الرأي مازال شائعا حتى الآن بين القائمين والمهتمين برعاية الطفل ، ولكن الذي يذهب اليه حاليا الاخصائيون النفسيون والأطباء النفسيون هو أن الاضطراب النفسي والعقلي للطفل ينتج من ثلاث مؤثرات هامة ، أولها : عوامل الاستعداد الجسمي والوراثي ، وثانيها : المؤثرات داخل الأسرة وتشمل ايضا المؤثرات الفردية ، وثالثها : الضغوط التي يتعرض لها الطفل في كل مرحلة من مراحل حياته المختلفة (كلير فهيم ، ١٩٨٠ ، ص١٣) . وبالاضافة الى ذلك ، تنوعت البحوث التي تناولت طبيعة العلاقة بين الطفل ووالديه في نشأة بعض الأمراض النفسية وخاصة الاكتئاب النفسي كدراسات جوانماينر (Miner, 1986) وويب (Webb, 1984) واوارا (O'Hara , 1985) التي انتهت الى أن الحالة الاكتئابية التي يعاني منها الوالدين تنعكس بالضرورة على الحالة النفسية لابنائهم بالسلب . كما قام ليفكويتس وتيزني (Lefkowitz and Tesiny, 1985) بدراسة العلاقة بين اكتئاب الوالدين واكتئاب الأبناء . ولتحقيق ذلك ، تم قياس اكتئاب عينة مكونة من ٣٠٢٠ طفلا في المرحلة الابتدائية عن طريق اقرانهم ومدرسيهم . وبالاضافة الى مقابلة ٥٠٨ أما من أمهات عينة البحث للتوصل الى الاسباب التي ادت الى معاناة بعض الأطفال بالاكتئاب النفسي ، وقد تبين من نتائج الدراسة ان الام المكتئبة تعكس حالتها النفسية المكتئبة على اطفالها . وقامت باربارا فورستروم - كوهن وآلان روسبنو (Forsstrom-Cohen & Resenbaum, 1985) بدراسة الخلافات الزواجية بين الوالدين وأثرها على ابنائهم . ولتحقيق ذلك تم تطبيق بعض الاختبارات النفسية على ثلاث مجموعات من طلاب الجامعة ، حيث تكونت اولها من ٤٤ طالبا من الذين يشاهدون باستمرار المنازعات الوالدية الحادة ، في حين تكونت الثانية من ٤٣ طالبا من الذين يشاهدون المنازعات الوالدية غير الحادة ، بينما تكونت الثالثة من ٧٧ طالبا من الذين ينتمون

الى والدين يتسمون بالتفاهم والرضا والسعادة . وبينت النتائج أن الطلاب الذين يشاهدون المنازعات الوالدية الحادة أكثر اكتئابا من المجموعتين الآخريتين . في حين قامت ويبستر ـ ستراتون (Webster-Stratton,1988) بدراسة ادراك الوالدين والمدرسين للمشكلات السلوكية للأطفال . ولتحقيق ذلك ، تم تطبيق مجموعة من المقاييس التي تقيس التوافق نحو الأبناء على مجموعة مكونة من ١٢٠ أما و ٨٥ أبا لأطفال من الذين يعانون من بعض المشكلات النفسية . بالاضافة الى انه تم ملاحظة التفاعل بين الطفل ووالديه في الجو المنزلي . كما تم تقدير ادراك مجموعة مكونة من ١٠٧ مدرسا لهؤلاء الاطفال . وانتهت النتائج الى وجود اتساق بين ادراك الآباء لسلوكيات ابنائهم وتقديرات مدرسيهم . بينما لم يوجد هذا التناسق بالنسبة لتقديرات عينة الأمهات . كما بينت الارتباطات أن الأمهات اللائي يعانين من الاكتئاب والتوتر نتيجة لبعض المشكلات الزواجية يدركن أبنائهن أكثر انحرافا ويتفاعلن مع ابنائهن بفرض المزيد من المطالب وتوجيه العديد من النقد اللاذع . كما قام سلوتكين وآخرون (Slotkin,et.al. 1988) بدراسة العلاقة بين تقديرات الأمهات وابنائهن على مقياس الاكتئاب . ولتحقيق ذلك ، تم تطبيق مقياس الاكتئاب على مجموعة من الأمهات وابنائهن . وانتهت النتائج الى وجود علاقة دالة احصائيا تشير الى وجود علاقة بين اكتئاب الأمهات وابنائهن .

كما بينت مجموعة اخرى من الدراسات والبحوث أن زملة الأعراض الاكتئابية التي يعاني منها الفرد تؤثر بالسلب تارة على دافعيته للانجاز وأخرى بالايجاب مثل دراسات لن (Lynn,1977) ، وآندرسون (Anderson,1987) وايفرسون (Iverson,1987) ، وسنج وكور (Singh and Kour,1987) .وبالاضافة الى ذلك ، قام سنج وآخرون (Singh,et.at.,1984) بدراسة العلاقة بين العصابية والقلق والتحصيل الاكاديمي . ولتحقيق ذلك ، تم تطبيق مقياس العصابية على عينة مكونة من ٧٠ ذكرا و ٧٠ انثى من طلاب الجامعة بالهند . وقد تم تقسيم العينة الى مجموعتين ، احداهما مرتفعة الانجاز ، والأخرى منخفضة الانجاز . وقد تبين أن المجموعة الأقل انجازا اكثر اكتئابا وعصابا .كما قام جولدشتين وآخرون (Goldstein et.al., 1985) بدراسة العلاقة بين الاكتئاب النفسي والتحصيل الاكاديمي لدى مجموعتين من الاطفال ، حيث تكون اولاهما من ٨٥ طفلا من الذين يعانون من صعوبات التعلم ، في حين تكونت الثانية من ٦٠ طفلا عاديا . وتم تطبيق المقاييس النفسية التالية على المجموعتين : مقياس الذكاء من اعداد وكسلر ، ومقياس الاكتئاب للاطفال ومقياس التحصيل القرائي . وانتهت النتائج الى وجود علاقة دالة موجبة بين الاكتئاب النفسي والتحصيل القرائي لدى الاطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم ، بينما لم توجد هذه العلاقة

بالنسبة للعينة الضابطة . وبالاضافة الى ذلك ، قام بارشل وريـنولـــــدز (Bartell and Reynolds, 1986) بدراسة مقارنة لالقاء الضوء على طبيعـــة العلاقة بين الاكتئاب وتقدير الذات لدى مجموعة من الاطفال المتفوقيـــن اكاديميا واخرى من الاطفال غير المتفوقين اكاديميا . ولتحقيق ذلـــك ، تم تطبيق المقاييس النفسية التالية : مقياس تقدير الذات ، ومقياس الاكتئـــاب للاطفال ، ومقياس تقدير المدرسين للاكتئاب على عينة مكونة من ١٤٥ طفـــلا من الاطفال المتفوقين وغير المتفوقين اكاديميا في الصفين الرابع والخامـــس الابتدائي ، حيث شملت عينة الاناث نسبة ٥٥٪ من العينة الكلية . وقد بينـت النتائج عدم وجود فروق بين الاطفال المتفوقين وغير المتفوقين في تقديـــر الذات او الاكتئاب بالاضافة الى ان الذكور المتفوقين اكاديميا يحصلون علـى درجات منخفضة في تقدير الذات ودرجات مرتفعة في الاكتئاب عن الانـــاث متفوقات . كما بينت تقديرات المدرسين ان الذكور المتفوقين اكاديميـــا اكثر اكتئابا من الاناث بالاضافة الى أن تلاميذ الصف الخامس الابتدائـــي المتفوقين اكاديميا أكثر اكتئابا من تلاميذ الصف الرابع الدراسي المتفوقين اكاديميا . ولدراسة الفروق بين الجنسين في الاستجابات الفسيولوجية لاحداث الحياة في علاقتها ببعض المتغيرات النفسية ,قام فان دورنبين(Van Doornen, 1986) بايجاد بعض القياسات الفسيولوجية على عينة مكونة من ٢٩ ذكرا و٢٣ انثى من طلاب الجامعة ، بالاضافة الى تطبيق بعض المقاييس النفسية في موقفين مختلفين حيث يمثل اولاهما : موقف الامتحان ، بينما يمثل الثاني الموقف العادي . وقد بينت النتائج أن مستوى الكولسترول في الدم ، وضغط الدم ، ومعدل نبضـــات القلب تكون مرتفعة في موقف الامتحان . كما بينت ان الذكور اكثر افــــرازا لهرمون الادرينالين من الاناث . بالاضافة الى انه يوجد ارتباط بين طلـــب الاسعافات الاولية وحالة القلق والاكتئاب لدى عينة الاناث ، ولكن لم توجد هذه العلاقة بالنسبة لعينة الذكور . وقد تم مناقشة نتائج الدراســـة في ضوء الميكانزمات الوسيطة بين السلوك ومخاطرة الاصابة بمرض القلب . كما قامـت زيلسيا بورت وجديث تورني — بورتا (Porte and Torney-Purta, 1987) بدراســة العلاقة بين الاكتئاب والتحصيل الاكاديمي لدى عينة من الاطفال الهندوصينيين . ولتحقيق هدف البحث ، تكونت عينة الدراسة من ٨٢ طفلا من الاطفــــــال الهندوصينيين اللاجئين ، حيث تراوحت اعمارهم من ١٢ الى ١٩ سنة وموزعين على النحو التالي : ٢٩ مفحوصا من العينة الكلية يعيشون مع أسر قوقازيـــة ، وعشرة فقط من المفحوصين مع اسر هندوصينية ، وتسعة عشر مفحوصا في مؤسســات اجتماعية ، و ٢٤ مفحوصا من الذين هاجروا مع عائلاتهم . وانتهت النتائج الى ان الافراد الذين يعيشون مع اسر عرقية اقل اكتئابا ويحصلون على درجـــات مرتفعة في التحصيل الدراسي مع الافراد الذين يعيشون مع اسر قوقازيـة أو في

المؤسسات الاجتماعية . ولايجاد العلاقة بين الاكتئاب والأداء القرائي ، قام هندرسون (Henderson, 1987) بتطبيق مقياس الاكتئاب للأطفال ومقياس القراءة على عينة مكونة من ٥٩ طفلا في الصف الخامس الابتدائي وباستخدام الانحدار المتعدد كأسلوب احصائي ، وتثبيت متغيرات النوع والذكاء بينت النتائج وجود علاقة موجبة بين الاكتئاب والأداء القرائي . ومن ثم يلاحظ تضاربا في نتائج الدراسات والبحوث السابقة حول العلاقة بين الاكتئاب والتحصيل الدراسي ، حيث انتهى بعضها الى وجود علاقة دالة وسالبة بين الاكتئاب والانجاز التحصيلي (سنج وآخرون ١٩٨٤ ، وفان درونبين ١٩٨٦ ، وبارتل وريبنولدن ١٩٨٦) . والبعض الآخر الى وجود علاقة دالة وموجبة بين الاكتئاب والانجاز التحصيلي (جولدشتين وآخرون ١٩٧٥ ، بورت وتورني بورتا ١٩٨٧ ، وهندرسون ١٩٨٧) . وعليه ، تتطلب دراسة العلاقة بين الاكتئاب والدافعية للانجاز الى العديد من الدراسات للكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرين .

وبناء على ما سبق ، يتضح وجود العديد من الدراسات التي تناولت أثر اكتئاب الوالدين على اكتئاب الابناء مثل دراسات مانير ١٩٨٦ ، وويب ١٩٨٤ ، واوارا ١٩٨٥ ، وليفكويتس وتيزني ١٩٨٥ ، وفورستروم - كوهن وروسبنوم ١٩٨٥ ، ويبستر - ستراتون ١٩٨٨ ، وسلوتكين وآخرون ١٩٨٨ . ودراسات اخرى تناولت العلاقة بين الاكتئاب والدافعية للانجاز مثل بحوث لن ١٩٧٧ ، وهندرسون ١٩٨٧ ، سنج وآخرون ١٩٨٤ ، سنج وكور ١٩٧٧ ، وجولدشتين وآخرون ١٩٨٥ ، وبارتل وريتولدن ١٩٨٦ ، وفان دورنبين ١٩٨٦ ، وآندرسون ١٩٨٧، وبورت وتورني - بورتا ١٩٨٧ . ولكن لم توجد دراسة ألقت الضوء على طبيعة العلاقة بين اكتئاب الوالدين واكتئاب ودافعية أبنائهم للانجاز . ومن ثم تتبلور مشكلة البحث الراهن في الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاكتئاب النفسي للوالدين واكتئاب ودافعية ابنائهم للانجاز في ضوء الفروض التالية :

(١) توجد علاقة دالة موجبة بين اكتئاب الوالدين واكتئاب أبنائهم .
(٢) توجد علاقة دالة سالبة بين اكتئاب الوالدين ودافعية أبنائهم للانجاز .
(٣) توجد علاقة دالة سالبة بين اكتئاب الابناء ودافعيتهم للانجاز .

منهج البحث :
===========

(أ) الأدوات النفسية : تم استخدام المقاييس النفسية التالية :-

١ - <u>مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب :</u>

- وصف المقياس : أشار زونج (Zung, 1965) الى انه عند بناء أي مقياس للاكتئاب ، فانه كثيرا ما يلح سؤال عن الاعراض المرتبطة بالاضطرابات

الاكتئابية . وقد مر تصميم مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب بخطوتيـــــن ، اولاهما : الاستعانة بالمحكات التشخيصية الاكلينيكية من أجل الوصول الى الخصائص الاكتئابية ، وبعد تحديد هذه المحكات يكون الهدف من الخطـــوة الثانية بناء مقياس يحتوي على هذه الاعراض ، ويتكون المقياس في صورته النهائية من عشرين عبارة تغطي الاعراض المختلفة للاكتئاب . وتم تعريـــب هذا المقياس وتقنينـه على عينة مصرية (رشادعلي عبد العزيز موســـــى ، ١٩٨٨ ب) .

- صدق المقياس : استخدمت عدة طرق لايجاد صدق مقياس التقدير الذاتـــي للاكتئاب ، فقد استخدم زونج (Zung,1965) الصدق الاكلينكي في حيـــن استخدم رشاعد عبد العزيز موسى (١٩٨٩) الصدق التلازمي .

- ثبات المقياس : تم ايجاد الثبات لمقياس التقدير الذاتي للاكتئـــاب بطريقة معامل الفا لكرونباخ على عينات مختلفة (رشادعلي عبد العزيـز موسى ، ١٩٨٩) .

٢ - <u>مقياس الاكتئاب للاطفال والمراهقين :</u>

- وصف المقياس : قام الباحث الحالي باعداد مقياس الاكتئاب للأطفـــال والمراهقين وهو يغطي بعض اعراض الاكتئاب النفسي اشتقت اساسا من العديد من المقاييس النفسية ، وهو يتكون في صورته الأولية من ستين عبـــارة . وبعد عرض العبارات على هيئة المحكمين ، وايجاد الاتساق الداخلـــي لعبارات المقياس انتهى في صورته النهائية الى ثلاثين عبارة .

- صدق المقياس : تم ايجاد صدق المحتوى لمقياس الاكتئاب للاطفـــال والمراهقين وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من ستين مفحوصا ومفحوصة (٣٠ ذكرا و ٣٠ انثى) من تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية (المتوســط الحسابي لاعمارهم = ٥٧ر١٣ سنة ، والانحراف المعياري = ٧٦ر٠) مع مقياس القلق الظاهر للاطفال من اعداد رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٧) ، فوصل معامل الارتباط بين الاجرائين ٧٨ر٠ وهو معامل دال احصائيا عند مستـــوى ٠١ر٠ ثانيهما : بطريقة ألفا لكرونباخ على عينة مكونة من ١٥٠ مفحوصا ومفحوصة من تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية (٨٥ ذكر ، ٦٥ انثـى) فبلغ معامل الفا لكرونباخ ٨٣ر٠ وهو معامل دال احصائيا عندمستوى ٠١ر٠ .

- ثبات المقياس : تم ايجاد ثبات مقياس الاكتئاب للاطفال و المراهقين بطريقتين أولاهما : بطريقة اعادة الاختبار على عينة مكونة من سبعين مفحوصا من تلاميذ المدارس الابتدائية والاعدادية (٤٠ ذكرا و ٣٠ انثى) بفاصل زمني قدره اسبوعين فوصل معامل الارتباط بين الاجرائين ٧٨ر وهو معامل دال احصائيا عند مستوى ٠١ر .

٣ - <u>مقياس الدافعية للانجاز للأطفال والمراهقين :</u>

- وصف المقياس : قام فينر بتصميم مقياس الدافعية للانجاز للأطفال والمراهقين . وقد اشار كيستينبوم وفينر (Kestenbaum and Weiner, 1970) الى ان عبارات المقياس اشتقت اساسا من نظرية اتكنسون (Atkinson, 1957) للدافعية للانجاز ومن خلال النتائج الامبيريقية التي أمكن الحصول عليها من الدراسات السابقة للتمييز بين المجموعات مرتفعي ومنخفضي الدافعية للانجاز . وتم تصميم عبارات المقياس في ضوء نوع الأثر (الأمل او الفشل)، واتجاه السلوك (الاقدام او الاحجام) وتفضيل نوع المخاطرة (متوسطة في مقابل سهلة او صعبة) ويتكون المقياس في صورته النهائية من عشرين عبارة من عبارات الاختيار الجبري . وتم تعريب المقياس وتقنينه على عينات مصرية (رشاد علي عبد العزيز موسى ، ١٩٨٨) .

- صدق المقياس : استخدمت عدة طرق لايجاد صدق مقياس الدافعية للانجاز للأطفال والمراهقين .فقد استخدم صدق التكوين (Kestenbaum and Weiner 1970) والصدق التنبؤي (Weiner and Kukla, 1970) والصدق العاملي (Moussa, 1985) والصدق التجريبي والتكويني (رشاد علي عبد العزيز موسى ، ١٩٨٨) .

- ثبات المقياس : قام موسى (Moussa, 1985) بايجاد معامل الثبات لمقياس الدافعية للانجاز على عينة مكونة من ١٢٤ طفلا وطفلة (٧١ طفلا و ٥٣ طفلة) من مدرستين من المدارس الابتدائية في مدينة برادفورد بانجلترا . وباستخدام معامل ألفا لكرونباخ ، وصل معامل الثبات الى ٨٥ر. وهو دال احصائيا عند مستوى ٠٠١ر. بالاضافة الى ذلك تم ايجاد الثبات بطريقتين ، اولاهما : بطريقة التجزئة النصفية للمقياس وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من ١٣٦ من الاطفال والمراهقين من المدارس الاعدادية والثانوية (٦٨ ذكر و ٦٨ انثى) ، فبلغ معامل الثبات بعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان - براون الى ٨٤ر. ثانيهما : طريقة اعادة الاختبار وذلك بتطبيق مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين

على عينة اخرى مكونة من ١٣٦ من الاطفال والمراهقين بفاصل زمنـي قدره اسبوعين ، فبلغ معامل الثبات ٨٣ر٠ ، وهو معامل دال احصائيا عند مستوى ١٠ر٠ .

(ب) عينة البحث :

تكونت عينة البحث من مجموعتين ، حيث تضمنت اولاهما : عينة من الأمهات والآباء وابنائهم الذكور والاناث موزعة على النحو التالي : ٢٨ أمـا (المتوسط الحسابي لأعمارهن = ٦٤ر٣٧ سنة ، والانحراف المعياري = ٦٦ر٣) ، و ٢٨ أبا (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ٩٣ر٤٣ سنة ، والانحراف المعياري = ٥٧ر٣) ، وعينة من ابنائهم الذكور المكونة من ٢٨ ابنا (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ١١ر١٣ سنة ، والانحراف المعياري = ٨٣ر٠) . وعينة ثانية من الامهات المكونة من ٢٨ أما (المتوسط الحسابي لاعمارهن = ٣٢ر٤٤ سنة ، والانحراف المعياري = ٢٢ر٥) ، و ٢٨ أبا (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ٦٣ر٤٢ سنة ، والانحراف المعياري = ٦٨ر٢) ،وعينة من بناتهن المكونة من ٢٨ ابنة (المتوسط الحسابي لأعمارهن = ٩٦ر١٢ سنة ، والانحراف المعياري = ٦٩ر٠) . ومن ثم تكونت العينة الكلية من ٥٦ أما (المتوسط الحسابي لاعمارهن = ٤٣ر٣٧ سنة ، والانحراف المعيـاري = ٦٦ر٣) ، و ٥٦ أبا (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ١٣ر٤٤ سنة والانحراف المعياري = ٤٤ر٤)، و ٥٦ أبنا وأبنة (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ٠٤ر١٣ سنة ، والانحراف المعياري = ٧٦ر) . في حين تكونت العينة الثانية من ٤٤ ذكرا (المتوسط الحسابي لأعمارهم = ٠٩ر١٣ سنة والانحراف المعياري = ٧٧ر٠) ، و ٤٥ انثى (المتوسط الحسابي لاعمارهن = ٠٠ر١٣ سنة والانحراف المعياري = ٦٤ر٠) . ومن ثم تكونت العينة الثانية من ٨٩ ذكرا وانثى (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ٠٥ر١٣ سنة والانحراف المعياري = ٧١ر٠) وقد تم اختيار عينات البحث من مدارس نبيل الوقاد الاعدادية للبنات وزكي مبارك الاعدادية للبنين .

(ج) اجراءات البحث :

تم اختيار فصل من الفصول الدراسية للبنات بطريقة عشوائية من مدرسة نبيل الوقاد الاعدادية للبنات ، وفصل آخر للبنين من مدرسة زكي مبـارك الاعدادية للبنين ، حيث طبق عليهما مقياس الاكتئاب للأطفال والمراهقين ومقياس الدافعية للانجاز للأطفال والمراهقين . وقد تم ارسال نسختين

احداهما للاب والأخرى للأم مع كل تلميذ وتلميذة من مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب حتى يتم تطبيقه عليهما مع خطاب متضمنا الهدف من البحث وشرح واف للتعليمات وكيفية الاجابة على بنود المقياس. وتكونت العينة الاولية من ٧٨ ذكرا وانثى (٤٣ ذكرا ، ٣٥ انثى) ووالديهم ، وانتهت الى ٥٦ ذكرا وانثى (٢٨ ذكرا ، و ٢٨ انثى) ووالديهم . بينما على الجانب الآخر ، تم تطبيق مقياس الاكتئاب والدافعية للانجاز للأطفال والمراهقين على عينة مكونة من ٨٩ ذكرا وانثى (٤٤ ذكرا ، ٤٥ انثى) من مدارس نبيل الوقاد للبنات وزكي مبارك للبنين . وتم تصحيح الاستجابة على بنود مقاييس البحث المختلفة بناء على مفاتيح التصحيح الموضحة في كل كراسة تعليمات خاصة بكل مقياس (رشاد علي عبد العزيز موسى ، ١٩٨٨ ، أ ، ب) . وأمكن الاستعانة بالأساليب الاحصائية التالية لمعالجة نتائج البحث : المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، ومعامل الارتباط بطريقة بيرسون.

نتائج البحث :

أولا : نتائج الفرض الأول :

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات الوالدين على مقياس الاكتئاب وبين درجات ابنائهم على مقياس الاكتئاب ومستوى الدلالة الاحصائية

العينات	عينة الاولاد ن = ٢٨			عينة البنات ن = ٢٨			العينة الكلية ن = ٥٦		
	عدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
عينة لامهات	٢٨	٠ر٣٧	٠ر٠٥	٢٨	٠ر٣٩	٠ر٠٥	٥٦	٠ر٣٩	٠ر٠٥
عبنة الأباء	٢٨	٠ر٤٨	٠ر٠١	٢٨	٠ر٣٨	٠ر٠٥	٥٦	٠ر٣٨	٠ر٠٥

تشير النتائج الموضحة في جدول (١) الى وجود ارتباط موجب ودال بين درجات الأمهات على مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب وبين درجات الأبناء الذكور (ر = ٣٧ر٠ ، ن = ٢٨ ، دالة عند مستوى ٠٥ر٠) ، ودرجات البنات (ر = ٣٩ر٠، ن = ٢٨ ، دالة عند مستوى ٠٥ر٠) ودرجات العينة الكلية من الجنسين (ر = ٣٩ر٠ ، ن = ٥٦ ، دالة عند مستوى ٠٥ر٠) على مقياس الاكتئاب للأطفال والمراهقين . بالاضافة الى وجود ارتباط موجب ودال بين درجات الاباء على مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب وبين درجات الابناء الذكور (ر = ٤٨ر٠ ، ن = ٢٨ ، دالة عند مستوى ٠١ر٠) ، ودرجات البنات (ر = ٣٨ر٠ ، ن = ٢٨ ، دالة عند مستوى ٠٥ر٠) ودرجات العينة الكلية من الجنسين (ر = ٣٨ر٠ ، ن = ٥٦ ، دالة عند مستوى ٠٥ر٠) على مقياس الاكتئاب للاطفال والمراهقين . وتدعم هذه النتائج صحة الفرض الاول الذي ينص على وجود ارتباط دال وموجب بين اكتئاب الوالدين واكتئاب ابنائهم الذكور والاناث .

ثانيا : نتائج الفرض الثاني :

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجات الوالدين على مقياس الاكتئاب وبين درجات ابنائهم على مقياس الدافعية للانجاز ومستوى الدلالة الاحصائية

العينات	عينة الاولاد ن = ٢٨			عينة البنات ن = ٢٨			العينة الكلية ن = ٥٦		
	عدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	عدد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
عينة لامهات ٢٨		١٠ر٠	غ٠د	٢٨	-٠٥ر٠	غ٠د	٥٦	-٥ار٠	غ٠د
عينة الأباء ٢٨		-١٤ر٠	غ٠د	٢٨	١٢ر٠	غ٠د	٥٦	-٠٥ر٠	غ٠د

توضح النتائج المبينة في جدول (٢) عدم وجود ارتباط دال بين درجات الامهات على مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب وبين درجات الابناء الذكور

(ر = ١٠ر٠ ، ن = ٢٨ ، غير دالة احصائيا) وبين درجات البنات (ر = ٥٠ر ، ن = ٢٨ ، غير دالة احصائيا) ، وبين درجات العينة الكلية من الجنسين (ر = - ١٥ر ٠ ، ن = ٥٦ ، غير دالة احصائيا)على مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين . كما لم يوجد ارتباط دال بين درجات الآباء على مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب وبين درجات الابناء (ر = - ١٤ر٠ ، ن = ٢٨ ، غير دالة احصائيا) ، وبين درجات البنات (ر = ١٢ر٠ ، ن = ٢٨ ، غير دالة احصائيا) وبين العينة الكلية من الجنسين (ر = - ٥٠ر٠ ، ن = ٥٦ ، غير دالة احصائيا) ولم تحقق هذه النتائج صحة الفرض الثاني في وجود ارتباط دال وسالبا بين درجات الوالدين على مقياس الاكتئاب ودرجات ابنائهم على مقياس الدافعية للانجاز .

ثالثا : نتائج الفرض الثالث :

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجات الابناء على مقياس الاكتئاب ودرجاتهم على مقياس الدافعية لانجاز ومستوى الدلالة الاحصائية

العينات	العدد	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
عينة الذكور	٤٤	٠٦ر٠	غ . د
عينة الاناث	٤٥	١١ر٠	غ . د
العينة الكلية	٨٩	٠٦ر٠	غ . د

تبين النتائج في جدول (٣) عدم وجود ارتباط بين درجات الذكور ودرجات الاناث ودرجات العينة الكلية من الجنسين على مقياس الاكتئاب للأطفال والمراهقين ودرجاتهم على مقياس الدافعية للانجاز (ر = ٠٦ر٠ ، ن = ٤٤ ، غير دالة احصائيا ، ر = ١١ر ٠ ، ن = ٤٥ ، غير دالة احصائيا ، ر = ٠٦ر٠ ، ن = ٨٩ ، غير دالة احصائيا) ، على الترتيب ، ولم تؤيد هذه النتائج صحة الفرض الثالث في عدم وجود ارتباط دال وسالب بين درجات الابناء على مقياس الاكتئاب للاطفال والمراهقين ودرجاتهم على مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين .

تفسير نتائج البحث :

انتهت النتائج الموضحة في جدول (١) الى وجود ارتباط دال وموجب بين درجات الامهات ودرجات الآباء على مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب وبين درجات أبنائهم الذكور ودرجات بناتهم ودرجات العينة الكلية للأبناء من الجنسين على مقياس الاكتئاب للاطفال والمراهقين . وهذا ما يؤكد من صحة الفرض الأول من هذا البحث في وجود ارتباط بين اكتئاب الوالدين وبين اكتئاب ابنائهم وهذا يتفق مع ما اسفرت عنه نتائج بعض البحوث السابقة مثل دراسات ماينر ١٩٨٦ ، وويب ١٩٨٤ ، وأوارا ١٩٨٥ ، وليفكويتس وتيزني ١٩٨٥ ، وفورستروم - كوهن وروسنبوم ١٩٨٥ ، ويبستر - ستراتون ١٩٨٨ ، وسلوتكين وآخرون ١٩٨٨ في وجود ارتباط دال وموجب بين اكتئاب الوالدين واكتئاب ابنائهم . بالاضافة الى ذلك ، بينت النتائج الموضحة في الجدول (٢) عدم وجود ارتباط بين درجات الامهات ودرجات الآباء على مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب وبين درجات الابناء الذكور ودرجات الاناث ودرجات العينة الكلية للابناء من الجنسين على مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين . وهذا ما لم يدعم صحة الفرض الثاني في وجود ارتباط دال وسالب بين درجات الوالدين على مقياس الاكتئاب ودرجات ابنائهم على مقياس الدافعية للانجاز . كما تبين عدم وجود ارتباط دال بين درجات الذكور ودرجات الاناث ودرجات العينة الكلية من الجنسين على مقياس الاكتئاب للاطفال والمراهقين ودرجاتهم على مقياس الدافعية للانجاز (جدول ٣). وهذا ما لم يحقق صحة الفرض الثالث في وجود ارتباط دال وسالب بين الاكتئاب والدافعية للانجاز . ولا تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات ماينر ١٩٨٦ ، وويب ١٩٨٤ ، وأوارا ١٩٨٥ ، وليفكويتس وتيزني ١٩٨٥ ، وسنج وكور ١٩٨٧ ، وآندرسون ١٩٨٧ وغيرها من الدراسات والبحوث الأخرى التي انتهت الى نتائج متضاربة في وجود علاقة دالة سالبة او موجبة بين الاكتئاب والدافعية للانجاز.

ويرى الباحث الحالي أن نتائج الدراسة الحالية تتسق مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي جاءت في التراث السيكولوجي ، كما تتفق مع ما ذهب اليه فرويد في أن الاسباب الجذرية للاضطراب النفسي للطفل ترجع الى اضطراب العلاقة بين الوالدين والطفل في حياته الاولى . وربما ينشأ الاضطراب النفسي من تعرض الوالدين المستمر لبعض الضغوط العصبية مثل سوء التفاهم بين الوالدين والنزاع الدائم بينهما ، وغلاء الاسعار وصعوبة مسايرة الدخول المادية غير المتكافئة مع الارتفاع المستمر لاسعار السلع التموينية ، بالاضافة الى عدم توافرها المستمر في اسواق البيع والشراء وما تنقله

الوسائل الاعلامية المسموعة والمرئية من اتساع طبقة الاوزون ، والجفاف المتوقع ، وانخفاض منسوب ماء النيل ، والمجاعة المتوقعة ، والمستقبل المظلم المنتظر نتيجة ارتفاع الكثافة السكانية ، وتلوث الهواء ، ومرض الايدز ، وتوقع احتلال الكرة الارضية من كائنات غير بشرية آتية من مجرات فضائية اخرى وغيرها من ضغوط اخرى تلعب دورا بارزا في اصابة الوالدين بالاكتئاب النفسي ، وبما ان الابناء جزء لا يتجزأ من والديهم فهم ايضا يتأثرون بالضغوط المختلفة التي يتأثر بها والديهم ويتم ذلك عن طريق عملية الامتصاص الاجتماعي التي يقوم بها الابناء . ومن ثم ينعكس اكتئاب الوالدين على الحالة النفسية للابناء .. بالاضافة الى ان الاكتئاب النفسي حالة نفسية تعوق من اداء الفرد للعمل ، لذا فان اكتئاب الوالدين يعوق من دافعية الابناء للانجاز ، بالرغم من عدم التحقق من هذا خلال نتائج البحث الراهن ، كما ان شعور الابناء بالاكتئاب ينعكس ايضا على دافعيتهم للانجاز .

لذا ينبغي في ضوء نتائج هذا البحث انشاء بعض مكاتب الارشاد النفسي في المناطق السكنية المختلفة ، لتقديم يد العون والمساعدة لبعض الافراد الذين يعانون من الاضطرابات النفسية ، بالاضافة الى تقديم (روشتة) نفسية لكل فرد تحصنه من التعرض للاكتئاب النفسي .

الفصل الرابع

المبتكر ودافعيته للإنجاز*

*بحث منشور مع الدكتور محمود محمد غندور (١٩٩٠) مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد الحادي عشر . السنة الخامسة . ص . ص ٦٣-٩١.

الفصل الرابع

المبتكر ودافعيته للانجاز

أولا : عرض مشكلة البحث :

مقدمة البحث :

يتسم الفرد المبتكر بمجموعة من الخصائص الشخصية المميزة التي تميزه عن غيره من الافراد العاديين والتي تساعده في عمليات الابتكار المختلفة ، لذا كان الاهتمام منذ البداية في مجال الابتكار - منصبا بصورة رئيسية على دراسة شخصية المبتكر بهدف الوصول الى فهم دقيق لطبيعة ظاهرة الانتاج الابتكاري . وهذا يؤدي بالضرورة الى تحسين الوسائل في التعرف على من لديهم القدرات الابتكارية ، والارتفاع بمستوى القدرة التنبؤية لهذه الوسائل . وفضلا عن ذلك ، قد تؤدي المعرفة بهذه الخصائص والسمات الى تنظيم برامج تربوية وارشادية من اجل تنميتها بين الافراد . وقد بينت نتائج بعض الدراسات السابقة ان الفرد المبتكر دافعيته للانجاز مرتفعة ويتمتع باتجاهات موجبة نحو الحياة والنشاطات اليومية (Nabi, 1979; Houtz et. al. 80) ويتفق هذا مع طبيعة شخصية المبتكر ، لانه يبحث دائما عن الجديد والاشياء غير المألوفة في الوسط المحيط به حتى يصل الوشيء اصيل لم يسبقه اليه احد.

أهمية البحث :

تكمن اهمية البحث الراهن في مراعاة الجانب الذي يتعرض لدراسته حيث انه محاولة لدراسة سمات شخصية المبتكر وعلاقة هذا بالدافعية للانجاز ، لذا تعد اهمية البحث كبيرة ، سواء من الناحية الاكاديمية أو من الناحية التطبيقية . فمن الناحية الاكاديمية يلاحظ من براجع البحوث السابقة في البيئة العربية في مجال الابتكار انها ركزت على دراسة قدرات التفكير

الابتكاري في علاقتها بالنواحي التالية : الاتجاهات الوالدية (سيد صبحي ١٩٧٥ ، ماشب احمد ابراهيم ١٩٧٨ ، عبدالحليم السيد ١٩٦٧ ، علي محمد الديب ١٩٨١ ، محمد الطحان ١٩٧٧ ، محمد السعيد عبدالحليم ١٩٧٧) وكل من الانجاز ومستوى الطموح (ابراهيم محمد نور الهادي ١٩٨١ ، سهير كامل ١٩٧٧ ، صابر عبدالمولى ١٩٧٨) ، وسمات الشخصية (احمد شعبان عطية ١٩٨١ ، حسن احمد عيسى ١٩٦٧ ، عبدالحليم السيد ١٩٦٧ ، عبدالعزيز السيد ١٩٧٨)، والفروق بين الجنسين (ناهد رمزي ١٩٧١) ، والعمر (محيى الدين حسين ١٩٧٤) ، والمشكلات النفسية (حسين الدريني ١٩٧٣) ، والقيم الشخصية والاجتماعية (حمدي محروس ١٩٨٠ ، عبدالرحمن مصليحي ١٩٨٢ ، نبيه اسماعيل ١٩٧٦) ، ومفهوم الذات (رجب الشافعي ١٩٨٠) ، وسلوك حل المشكلة (صالح عطية ١٩٨٠) ، والتحصيل الدراسي (حمدي محروس ١٩٨٠) .

ونظرا لندرة البحوث والدراسات التي تناولت متغير سمات شخصية المبتكر وعلاقته بمتغير الدافعية للانجاز بطريقة مباشرة سواء في التراث النفسي العربي او في التراث النفسي الغربي فقد تصدى البحث الحالي لدراسة هذين المتغيرين .

أما الاهمية التطبيقية للبحث فتتلخص في ان الفرد الذي يتسم بسمات شخصية المبتكر لديه القدرة على الانجاز في شتى المجالات ، اذ يستطيع في حالات كثيرة بانجازاته ان يطور الواقع المحيط به ، ومجتمعنا في الوقت الراهن في اشد الحاجة الى تلك الزمرة من المبتكرين المنجزين لمواجهة مشكلاتنا الاقتصادية ولدفع عجلة الانتاج .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى دراسة سمات شخصية المبتكر والدافعية للانجاز على مجموعة من طلبة وطالبات الجامعة .

التحديد الاجرائي لمصطلحات البحث :

(١) سمات الشخص المبتكر :

يقصد بالفرد المبتكر بأنه (ذكي ، مرن ، مستقل ، طموح ، انطوائي، انبساطي ، تلقائي ، متحرر ، حساس، عدواني ، اصيل ، يميل الى السيطرة

والمخاطرة ، والى النكتة والدعابة ، وتحمل الغموض, وذو طلاقة لفظية ، وقادر على حل المشكلات ، والثبات الانفعالي ، الاكثار من التأمل ، والرفض للتقاليد ، وقلق ، ومتعدد الميول ، وذو ميول انثوية ,او ذكرية ويميل الى القيادة) .

(٢) الدافعية للانجاز :

يقصد بالدافعية للانجاز (قدرة الفرد على تحقيق الاشياء التي يرى الآخرون انها صعبة والسيطرة على البيئة الفيزيقية والاجتماعية ، التحكم في الافكار وحسن تناولها وتنظيمها ، سرعة الأداء الاستقلالية, التغلب على العقبات ، وبلوغ المعايير الامتياز ، التفوق على الذات ، منافسة الآخرين والتفوق عليهم ، والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة) (محمود عبدالقادر ، ١٩٧٧ ، ص: ١٠) .

حدود البحث :

يتحدد هذا البحث بالعينة المستخدمة المؤلفة من مائتيمن طلبة وطالبات كليتي التربية والدراسات الانسانية بجامعة الأزهر ، كما يتحدد هذا البحث أيضا بالمتغيرات المقاسة بالاختبارات المستخدمة .

ثانيا : مناقشة مفاهيم البحث :

سمات شخصية المبتكر :

تمثل قضية اكتشاف الشخصية الابتكارية التي يقوم بدراستها الكثير من علماء النفس واحدة من أهم القضايا السيكولوجية . ويعتمد حل هذه القضية سواء في بلادنا او في الخارج بصفة اساسية على وضع اختبارات ابتكارية تظهر القدرات المرتبطة بحل مسائل الابداع ومع ذلك يمكن افتراض، ان الانجازات الابتكارية لا تتحدد بقدرات الابداع الذهنية وحدها ولكن تعتمد ايضا على مجموعة متكاملة من سمات الشخصية .

وربما كانت هناك اسبابا تدفع الباحثين الى الاهتمام بدراسة الشخصية الابتكارية ، ولعل من أوائل هذه الأسباب التي قررها عبدالسلام عبدالغفار

(عبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٧ ، ص: ٢١١) هو (... ادراك المهتمين بهـــذه الظاهرة ان الانتاج الابتكاري أمر لا يتوقف فقط على عملية التفكير الابتكاري، فنحن بصدد ظاهرة متعددة الجوانب ينتج عنها تقديم ناتج يختلف عما هو معروف لدى الناس) • ويؤكد عبد الغفار بأن تقديم الجديد عمل لا يتوقف فقط على نوع معين من التفكير ، بل يحتاج الى اسلوب معين في الادراك والحساسية ، والى عمل جاد وشاق ومستمر والى اسلوب معين في التعبير ، ومثل هذا العمـــل لا يستطيع ان يقوم به الفرد دون ان تتوافر في شخصيته خصائص معينة •

وربما تساعدنا الدراسات والبحوث السابقة في مجال الابتكار على كشـف الملامح الرئيسية لشخصية الفرد المبتكر ، حيث انه يتميز بانه ذكي ، واكثر ميلا الى السيطرة والمخاطرة ، واكثر حساسية وتحكما في الارادة ، والميل الى التحرر ، والاكتفاء الذاتي (Cattell and Drevdahl, 1955) • وتوصـل ماكينون (Mackinnon, 1962) الى وجود علاقة موجبة بين الابتكار وكـل من الاستقلال ، والمرونة العقلية ، والحساسية للقيم الجمالية ، والاصالة •

وتوصل تورانس (Torrance, 1963) الى أن المبتكر يميل الى السيطرة

والاعتماد على النفس ، وتكوين علاقات مع الآخرين ، وذو طلاقة لفظية ، واكثـر قدرة على الوصول الى حلول لما يواجهه من مشكلات ولديه افكار غريبة وغيـر مألوفة ولكنها ذات قيمة وفائدة ، وهو ذو مستوى طموح مرتفع وسريع النكتة • ويتفق كاتل (Cattell, 1963) مع نتائج البحوث السابقة بأن المبتكـر يتميز بارتفاع مستوى الذكاء ، والسيطرة ، ورفض التقاليد ، والشبـات الانفعالي ، والاكثار في التأمل ، والقلق ، والانطواء • والنتائج التي توصل اليها بارون (Barron, 1968) فالمبتكر يعطي اهمية كبيرة للنشـاط العقلي ، والاستقلال ، ويستمتع بمستوى مرتفع من الطلاقة اللفظية ، ويقبل على انواع متعددة من الفنون ، ومهتم بالقضايا الفلسفية المختلفة ، وذو مستوى طموح مرتفع ، ومتعدد الميول ، ويتحرر في تفكيره وفيما ينادي به من آراء ، وقلق ، ومرن ، وانطوائي ، واقل قدرة على ضبط النفس ، وذو ميول انثوية اذا كان ذكرا او ميول ذكرية اذا كانت انثى •

كما بينت نتائج دراسة ايسنمان (Eisenman, 1969) بان المبتكـر يتميز بأنه : ذكي ، اجتماعي يمكن معاشرته بسهولة ، كما انه اكثر اعتمادا على نفسه في اصدار الحكم • وقد بينت دراسة كل من هال وماكينـون (Hall & Mackinnon, 1969) وجود علاقة موجبة بين الابتكار وكل من الانوثة ، والمرونة ، وتقبل الذات لدى عينة من المبتكرين الذكور • ولعل اهـم ما

يتميز به المتبكر في الدراسة التي قام بها عبدالغفار (١٩٧٧) هو المرونــة والاستقلال ، والاكتفاء بالذات ، والانطواء عند قيامه بعمل ، وفي نفس الوقــت بالانبساط عندما يتفاعل ويتعامل مع الآخرين .

وقد بينت دراسات اخرى السمات الشخصية التي تميز المبتكر عن غيره مثـل الميل الى الانطواء والعزلة (Chauhan, 1977) ، ذكي ، اجتماعي ، اقـل توترا ، وقوي في عاطفة الذات (Mallappa & Upadhyaya, 1977) ، الميــل الى التأمل (Forisha, 1978) ، تحمل الغموض (Petersen et.al.,1978) ، الميل الى تعلم اشياء جديدة ، العمل بمفرده ، واستطلاع العالم المحيــط به (Torrance and Mourad, 1978) اكثر دافعية للانجاز ، ويؤمن بقيم نظرية خاصة (Kumar, 1978) ، مكتفيا ذاتيا ، لديه بعض سمات الانوثة ، مؤكــدا لذاته ، اكثر تقبلا لذاته ، التعقيد ، اكثر دافعية للانجاز ، يبحــــث عن انجازات جديدة ، ولديه اتجاهات موجبة نحو الحياة والنشاطات اليوميـــة (Nabi, 1979) ، اكثر تقديرا لذاته ، منجزا دراسيا ، يميل الى حـــل المشكلات (Houtz et.al., 1980) ، يميل الى الدعابة وتبادل النكــــت (Gopal et.al.1980) ، عدواني ، اكثر طمأنينة (Ziv, 1980, Bleedorn,1982)، انبساطي ويميل الى العمل المتواصل دون كلل ، والسيطرة (Chadha and Sen, 1981) ، بيميل الى القيادة (Fu et.al., 1982) ، مكتفيا ذاتيـا ، مستقل ، حر (Rejsking, 1982)، مرن (Roweton, 1982) ، متفتح للحياة ، متعاون، سريع التكلم، ناضج انفعاليا،مرن تلقائي (Agarwal & Bohra, 1982)، ويجمع في ذاته بين مكونات الانوثة والذكورة (Cattell, 1963) .

وبالنظر الى ما سبق في وصف خصائص المبتكر ، نجد ان المبتكر كما اشـار عبدالسلام عبدالغفار (١٩٧٧) لديه القدرة على الجمع بين خصائص شخصية متضادة ، وبالرغم من ذلك قادر على التعامل معها ، ولعل في هذا ما يعبر عن المرونـة التي تعتبر من اهم ما تميز بها شخصية المبتكر .

الدافعية للانجاز :

================

*

تمخض العمل الكلاسيكي الذي قام به موراي (Murray, 1938) عن فتــح طرق جديدة لدراسة الجانب الدافعي في الشخصية ، وتضمن هذا العمل اول بحـث استخدم فيه تكنيك تفهم الموضوع ، وكان نتائجه تحديد بعض الحاجات النفسيـة ومنها الحاجة الى الانجاز . ويرى موراي (P. 167) ان الحاجة الى الانجاز تتضح من خلال سعي الافراد الى القيام بالاعمال الصعبة ، وبراعته في تناول وتنظيـم

الافكار والاشياء المادية مع انجاز ذلك بسرعة وبطريقة مستقلة بقدر الامكان ، وقدرة الفرد على التغلب على ما يصادفه من عقبات ووصوله الى مستوى مرتفع في جانب او مجال معين في الحياة ، وتفوق الفرد على ذاته ومنافسته للآخرين والتفوق عليهم ، وازدياد تقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وامكانات . ولقد اقتفى ماكليلاند وآخرون (McClelland et. al., 1953) خطى موراي لاستكمال الشوط الى اقصى مداه ، لذا اعدوا صورة جماعية لاختبار تفهم الموضوع ، وحاولوا قياس مضمون الخيالات في قصص تفهم الموضوع التي يرويها المفحوص في مواقف مختلفة عديدة ، حيث يمكن خلق دوافع مختلفة مثل الجوع ، الجنس ، العدوان ، الخوف ، التواد ، القوة ، والانجاز ، وعن طريق الجمع بين الطرق التجريبية وطرق الملاحظة الميدانية توصل ماكليلاند وزملاؤه الى تصورات خلاقة للدافعية . كما حققوا كذلك نوعا من التقنين لمنهج تحليل المضمون لقصص تفهم الموضوع ، الذي طور الى الحد الذي يمكن معالجته بالحاسب الآلي . ومن المعالم المميزة ايضا لدراسة الدافعية في تركيزها على متغير دافعي واحد وهو الدافع الى الانجاز ، ويرجع الفضل في ذلك الى اتكنسون (Atkinson, 1957) الذي عزل هذه الحاجة عن اصلها — وهي الحاجة الى التفوق كما اشار الى ذلك موراي — واعتبرها تكوينا قائما بذاته وافترض ان هذا التكوين احادي البعد. واوضح اتكنسون ان ناتج دافع الانجاز عبارة عن استعداد ثابت نسبيا عند الفرد (الدافع للنجاح مطروحا منه الدافع لتجنب الفشل متفاعلا مع احتمالات النجاح او الفشل بالاضافة الى قيمة الحافز الخارجي للنجاح والفشل) . أي أن الدافع الى الانجاز يتكون من شقين رئيسيين حسب هذه النظرية :

<u>الأول</u> : هو استعداد ثابت نسبيا عند الفرد لا يكاد يتغير عبر المواقف المختلفة (الدافع للنجاح — الدافع لتجنب الفشل) .

أما <u>الشق الثاني</u> : فهو خاص باحتمالات النجاح او الفشل ، وجاذبية الحافز الخارجي الموجب للنجاح او قيمة الحافز السالب للفشل . ويعني هذا ان الفرد يميل للاقدام على انجاز النجاح او تجنب الفشل من خلال النشاطات المترابطة للانجاز وهذا التنبؤ يحدده التفاعل بين مكونات اساسية هي : استعداد او دافع ثابت نسبيا لبلوغ النجاح ، احتمالات او توقع النجاح ، وجاذبية او الحافز للنجاح .

الدراسات والبحوث السابقة :

=====================

هناك ندرة في البحوث والدراسات التي تناولت سمات شخصية المبتكر والدافعية للانجاز بطريقة مباشرة ، فقد انتهت معظم النتائج الى ان

الدافعية للانجاز سمة من سمات الفرد المبتكر . وفضلا عن ذلك , يوجد قليل من البحوث تناولت العلاقة بين مكونات الابتكار والدافعية للانجاز . فمثلا : قام هالبن وآخرون (Halpin et.al., 1983) بالكشف عن العلاقة بين مكونات التفكير الابتكاري وبين الذكاء وتقدير المدرسين للخصائص الشخصية التالية : التوافق لكفي البصر , التقبل الاجتماعي , الاستقلال , الاعتماد , المسايرة , التصلب , حب الاستطلاع , والانجاز الاكاديمي على مجموعة من الاطفال المكفوفين. وتكونت عينة الدراسة من ٨٣ طفلا كفيفا تراوحت اعمارهم من ٦ الى ١٢ سنة , وطبق عليهم اختبارات تورانس للتفكير الابتكاري (الصورة اللفظية) ومقياس هايس (بيئية الذكاء) ومقياس وكسلر . وقد انتهت النتائج الى وجود علاقة دالة وموجبة بين المرونة والنجاح الدراسي والذكاء , وايضا الى وجود علاقة موجبة بين حب الاستطلاع ومكونات التفكير الابتكاري والذكاء .

وتهدف الدراسة التي قام بها فروست (Frost, 1976) الى التعرف على تأثير الاحباط على التفكير الابتكاري لدى مجموعة من ١٢ ذكرا و ١٢ انثى من تلاميذ الصف الخامس الدراسي , وطبق عليهم فرديا مرتين تحت موقفين مختلفين:

الموقف الأول : تحت ظروف احباطية , والموقف الثاني : تحت ظروف غير احباطية , لتحديد ما اذا كان الموقف الاحباطي باعطاء انجاز المفحوص مطلبا مألوفا بهدف انجازه في مقابل مكافأة سواء قام بانجازه او لم ينجزه . وفضلا عن ذلك , تم تطبيق اختبارات الطلاقة, المرونة , الاصالة , التفصيلات (النماذج المصورة) . وقد اوضحت النتائج ان المفحوصين يحصلون على درجات مرتفعة تحت الموقف الاحباطي في كل مكونات الابتكار ما عدا الاصالة , وتبين ايضا ان الاناث يتفوقن على الذكور في التفصيلات .

وقام سن وكومار (Sen and Kumar, 1970) بدراسة التحليل العاملي للابتكار والسعة العقلية والانجاز بين طلاب المدارس الثانوية وقد بلور الباحثان فرض الدراسة على النحو التالي : توجد علاقة موجبة بين مكونات التفكير الابتكاري (الطلاقة والمرونة , والاصالة) وكل من المتغيرات الآتية : السعة العقلية , التحصيل الدراسي , والحاجة الى الانجاز .ولتحقيق هذا تم تطبيق مصفوفة رافن لقياس الذكاء وقيم الانجاز , ومقياس القلق التحصيلي , والمقياس اللفظي لقياس التفكير الابتكاري على عينة مكونة من ١٢٠ طالبا في الصف العاشر الدراسي . وبعد الحصول على المصفوفة الارتباطية لمتغيرات البحث , اجرى التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية باستخدام تدوير الفاريماكس الذي اسفر عن عاملين هما : الامكانية المبتكرة , والانجاز المعرفي . ومن ثم انتهت الدراسات المذكورة سالفا الى وجود علاقة موجبة ودالة بين الابتكار والدافعية للانجاز .

رابعا : فروض البحث :

بناء على ما سبق يحاول البحث الحالي التحقق من الفروض التالية :ـ

(١) توجد فروق دالة بين الافراد مرتفعي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر والافراد متوسطي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر في درجات استخبار الدافعية للانجاز لصالح الافراد مرتفعي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر .

(٢) توجد فروق دالة بين الافراد مرتفعي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر والافراد منخفضي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر في درجات استخبار الدافعية للانجاز لصالح الافراد مرتفعي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر .

(٣) توجد فروق دالة بين الافراد متوسطي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر والافراد منخفضي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر في درجات استخبار الدافعية للانجاز لصالح الافراد متوسطي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر .

خامسا : منهج البحث :

(١) وصف ادوات البحث :

أ ـ قائمة سمات شخصية المبتكر :

وصف القائمة : يتميز الفرد المبتكر بعديد من الخصائص النفسية ، منها ما هو موضع اتفاق عام بين الباحثين ، ومنها ما يتفق عليه البعض ، ومنها ما يظهر فيه التناقض والاختلاف ، ومن ثم تهدف قائمة السمات الشخصية المبتكرة الى اكتشاف الافراد المبتكرين . وقد قام حسين الدريني (١٩٧٣) في دراسته للماجستير بترجمة قائمة السمات للشخصية المبتكرة التي اعدها سيد خير الله في رسالته للدكتوراة عام ١٩٦٣ بجامعة ميتشجن بالولايات المتحدة الامريكية واضاف اليها بعض الوحدات . وتتكون القائمة من ٣٧ عبارة تغطي صفات يتصف بها الفرد المبتكر وانماط سلوكية يسلكها الفرد المبتكر .

الخصائص السيكومترية للقائمة :

أمكن حساب ثبات قائمة سمات شخصية المبتكر بطريقة اعادة التطبيق على مائة طالب من تلاميذ المرحلة الثانوية ، حيث تراوحت اعمارهم ما بين ١٥ الى ١٨ سنة . فبلغ معامل الثبات للقائمة بين التطبيقين ٨٣ر. وهو دال احصائيا عند مستوى ١٠ر. وبالاضافة الى ذلك استخدم صدق المحكمين كمحك لايجاد صدق قائمة سمات شخصية المبتكر . واستخدمت في البحث الحالي هذه القائمة دون تعديل صياغة أية عبارة من العبارات ، حيث اتضح ان صياغة العبارات وان كانت تتناسب مع تلاميذ المرحلة الثانوية ، الا انها ايضا تتلائم مع عينة البحث الحالي من طلبة الجامعة . وتم تطبيق قائمة سمات شخصية المبتكر على عينة قوامها ستين طالبا وطالبة (٣٠ طالبا و ٣٠ طالبة) من كليتي التربية والدراسات الانسانية بجامعة الازهر بحساب ثبات القائمة بطريقة التجزئة النصفية ، فوصل معامل الارتباط بين النصفين بعد استخدام معادلة التصحيح سبيرمان - براون الى ٨٦ر. ، وهو معامل دال احصائيا عند مستوى ١٠ر. وبالاضافة الى ذلك ، تم تطبيق مقياس الاصالة من اعداد مديحة منصور سليم (١٩٨٧) على عينة الثبات السابقة لايجاد صدق البناء للقائمة ، فوصل معامل الارتباط بينهما الى ٧٧ر. وهو معامل دال احصائيا عند مستوى ١٠ر. ومن ثم يتضح من النتائج المذكورة سلفا ان قائمة سمات شخصية المبتكر تتمتع بخصائص سيكومترية مرضية .

ب - استخبار الدافعية للانجاز :

وصف الاستخبار :

قام هرمانس (Hermans, 1970) بحصر جميع المظاهر المتعلقة بتكوين الدافعية للانجاز بعيدا عن نظرية اتكنسون ، وانتقى منها الأكثر شيوعا على اساس ما اكدته البحوث السابقة وهي : مستوى الطموح ، السلوك المرتبط بقبول المخاطرة ، الحراك الاجتماعي ، المثابرة ، توتر العمل ، ادراك الزمن ، التوجه نحو المستقبل ، اختيار الرفيق ، سلوك التعرف ، وسلوك الانجاز . ويتكون الاستخبار في صورته النهائية من ٢٩ عبارة متعددة الاختيار ، وتم ترجمته وتقنينه على عينة مصرية (رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح الدين ابو ناهية ، ١٩٨٨) .

الخصائص السيكومترية للاستخبار :

في دراسة حديثة ، تم حساب ثبات استخبار الدافعية للانجاز على عينة من طلاب الجامعة فتراوح معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار ما بين ٨٣ر٠ ، ٨٦ر٠ ، وهي معاملات دالة احصائيا . وبالاضافة الى ذلك ، تم ايجاد صدق التكوين للاستخبار وذلك بتطبيقه مع مقياس التوجه نحو الانجاز من اعداد ايزنك وويلسن فوصلت معاملات الارتباط بينهما ما بين ٧٨ر٠ و ٨٠ر ، وهي ايضا معاملات دالة احصائيا (رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح الدين ابو ناهية ، ١٩٨٨) . وفي البحث الحالي ، تم ايجاد معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستخبار الدافعية للانجاز وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من ستين طالبا وطالبة من كليتي التربية والدراسات الانسانية بجامعة الازهر فبلغ معامل الارتباط بعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان - براون الى ٨٢ر٠ وهو معامل دال احصائيا عند مستوى ٠١ر٠ وايضا ، تم ايجاد صدق تكوين الاستخبار وذلك مع تطبيقه مع مقياس التوجه نحو الانجاز (Eysenck & Wilson , 1975) على العينة السابقة ، فوصل معامل الارتباط بينهما الى ٧٩ر وهو معامل دال احصائيا عند مستوى ٠١ر٠ ومن ثم يتضح من النتائج السابقة لاستخبار الدافعية للانجاز على تمتعه بخصائص سيكومترية مرضية .

(٢) عينة البحث :

تكونت عينة البحث الحالي من ١٢٠ طالبا وطالبة (٦٠ طالبا و ٦٠ طالبة) من كليتي التربية والدراسات الانسانية بجامعة الأزهر من الفرقتين الثانية والثالثة في التخصصات التالية : الكيمياء ، الطبيعة ، والرياضيات ، وعلم النفس ، وقد تراوحت اعمار العينة الكلية من ٢١ الى ٢٣ سنة ، بمتوسط حسابي قدره ٥١ر٢٢ سنة وانحراف معياري قدره ٦٥ر١ .

(٣) اجراءات البحث :

تم تطبيق قائمة سمات شخصية المبتكر واستخبار الدافعية للانجاز على مجموعة مكونة من مائتي طالب وطالبة من كليتي التربية والدراسات الانسانية بجامعة الأزهر . وبعد تطبيق الاختبارات النفسية المذكورة ، تم تصحيح قائمة شخصية المبتكر بناء على مفتاح التصحيح الذي اشار اليه حسين الدريني (١٩٧٢) وايضا تم تصحيح استخبار الدافعية للانجاز بناء على مفتاح التصحيح الذي اشار اليه هرمانس (رشادعلي عبد العزيز موسى وصلاح الدين ابو ناهية ، ١٩٨٧) . تم تقسيم افراد العينة من الجنسين الى

خماسيات بناء على درجاتهم على قائمة سمات شخصية المبتكر ، وتم اختيار الخميس الاول والذي يمثل الافراد مرتفعي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر ، والخميس الاوسط ويمثل الافراد متوسطي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر ، والخميس الادنى ويمثل الافراد منخفضي الدرجات على قائمة شخصية المبتكر حتى تكون الفروق الاحصائية بين هذه المجموعات المختلفة واضحة . وتم استخدام الاساليب الاحصائية التالية : معامل الارتباط ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار (ت) لايجاد الفروق بين المجموعات في درجات استخبار الدافعية للانجاز .

سادسا : نتائج البحث :

(١) نتائج الفرض الأول :

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) بين مرتفعي ومتوسطي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر في درجات استخبار الدافعية للانجاز

المتغيرات	مرتفعو سمات شخصية المبتكر			متوسطو سمات شخصية المبتكر			قيمة	الدلالة
العينة	ن	م	ع	ن	م	ع	(ت)	الاحصائية
الذكور	٢٠	٧ر١١٢	٦١ر٦	٢٠	٨٥ر٦٨	١٣ر٧	١١ر٣٨	٠١ر
الانـــاث	٢٠	٨ر١٠٨	٥٨ر٥	٢٠	٢٥ر٦٦	٠٦ر٦	٩٥ر٢٨	٠١ر
الكلية	٤٠	٧٥ر١١٠	٣٥ر٦	٤٠	٥٥ر٦٧	٦٦ر٦	٥٤ر٤١	٠١ر

يتضح من جدول (١) ان المتوسطات الحسابية لعينات الذكور والانـــاث والكلية مرتفعي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر (٧ر١١٢ ، ٨ر١٠٨ ، ٧٥ر١١٠) اكبر من المتوسطات الحسابية لعينات الذكور والاناث والكلية متوسطو الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر (٨٥ر٦٨ ، ٢٥ر٦٦ ، ٥٥ر٦٧) في

استخبار الدافعية للانجاز ، وبحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية ، بلغت قيمة (ت) على التوالي كما يلي : ١١ر٣٨ ، ٩٥ر٢٨ ، ٥٤ر٤١ ، وهي قيم دالة عند مستوى ١٠ر لصالح الافراد مرتفعي الدرجات الذين يحصلون على درجات مرتفعة في قائمة سمات شخصية المبتكر يحصلون ايضا على درجات مرتفعة في استخبار الدافعية للانجاز ، وهذا انما يدل على ان المبتكر اكثر دافعيا للانجاز .

(٢) نتائج الفرض الثاني :

جدول (٢)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
بين مرتفعي ومنخفضي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر
في درجات استخبار الدافعية للانجاز

المتغيرات	مرتفعو سمات شخصية المبتكر			منخفضو سمات شخصية المبتكر			قيمة	الدلالة
العينة	ن	م	ع	ن	م	ع	(ت)	الاحصائية
الذكور	٢٠	٧ر١١٢	٦١ر٦	٢٠	٨٥ر٣٥	٦٨ر٤	١٢ر٥٩	١٠ر
الاناث	٢٠	٨ر١٠٨	٥٨ر٥	٢٠	٩٠ر٣١	٣٢ر٣	٩٤ر٧٣	١٠ر
الكلية	٤٠	٧٥ر١١٠	٣٥ر٦	٤٠	٨٨ر٣٣	٤٨ر٤	٣٥ر٨٨	١٠ر

يشير جدول (٢) الى ان المتوسطات الحسابية لعينات الذكور والاناث والكلية مرتفعي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر (٧ر١١٢ ، ٨ر١٠٨ ، ٧٥ر١١٠) اكبر من المتوسطات الحسابية لعينات الذكور والاناث والكلية منخفضي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر (٨٥ر٣٥ ، ٩٠ر٣١، ٨٨ر٣٣) في استخبار الدافعية للانجاز ، وبحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية بلغت قيمة (ت) على التوالي كما يلي : ١٢ر٥٩ ، ٩٤ر٧٣ ، ٣٥ر٨٨ ، وهي قيم دالة عند مستوى ١٠ر لصالح الافراد مرتفعي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر . وتتسق هذه النتائج مع نتائج الفرض الاول في ان الافراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في قائمة سمات شخصية المبتكر يحصلون ايضا على درجات مرتفعة في استخبار الدافعية للانجاز ،وهذا يدعم ايضا ان المبتكر أكثر دافعية للانجاز.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
بين متوسطي ومنخفضي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر
في درجات استخبار الدافعية للانجاز

المتغيرات	متوسطـو سمات شخصية المبتكر			منخفضـو سمات شخصية المبتكر			قيمة	الدلالة
العينة	ن	م	ع	ن	م	ع	(ت)	الاحصائية
الذكور	٢٠	٨٥ر٦٥	١٣ر٧	٢٠	٨٥ر٣٥	٦٨ر٤	٠٩ر٢٤	١٠ر
الانـاث	٢٠	٢٥ر٦٦	٠٦ر٦	٢٠	٩٠ر٣١	٣٢ر٣	٩٥ر٣٠	١٠ر
الكلية	٤٠	٥٥ر٦٧	٦٦ر٦	٤٠	٨٨ر٣٣	٤٨ر٤	٤١ر٣٧	١٠ر

تبين النتائج الموضحة في جدول (٣) ان المتوسطات الحسابية لعينات الذكور والاناث والكلية متوسطي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر (٨٥ر٦٨ ، ٢٥ر٦٦ ، ٥٥ر٦٧) اكبر من المتوسطات الحسابية لعينات الذكور والاناث والكلية منخفضي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر (٨٥ر٣٥ ، ٩٠ر٣١ ، ٨٨ر٣٣) في استخبار الدافعية للانجاز ، وبحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية بلغت قيمة (ت) على التوالي كما يلي : ٠٩ر٢٤ ، ٩٥ر٣٠ ، ٤١ر٣٧ ، وهي قيم دالة عند مستوى ١٠ر لصالح الافراد متوسطي الدرجات على قائمة سمات شخصية المبتكر . وتتسق هذه النتائج ايضا مع نتائج الفرضين الاول والثاني في ان الافراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في قائمة شخصية المبتكر يحصلون ايضا على درجات مرتفعة في استخبار الدافعية للانجاز . وتؤكد هذه النتائج على ان المبتكر اكثر دافعية للانجاز .

سابعا : تفسير نتائج البحث :

انتهت النتائج الموضحة في جدول (١ ، ٢ ، ٣) الى ان الافراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في قائمة سمات شخصية المبتكر يحصلون ايضا على درجات مرتفعة في استخبار الدافعية للانجاز ، وهذا يتفق مع بعض نتائج

الدراسات السابقة التي انتهت الى ان المبتكر اكثر قدرة على الوصول الى حلول ما يواجهه من مشكلات (تورانس ، ١٩٦٣) واكثر اهتماما بالنشاط العقلي (بارون ، ١٩٦٨) والميل الى تعلم اشياء جديدة واستطلاع العالم المحيط (تورانس ومراد ، ١٩٧٨) واكثر دافعية للانجاز (كومار ، ١٩٧٨ ، شابي ، ١٩٧٩) ومنجزا دراسيا (هوتز وآخرون ، ١٩٨٠) ويميل الى العمل المتواصل دون كلل (شادها وسن ، ١٩٨١) وسريع التعلم (اجارول وآخرون ، ١٩٨٢) . ومن ثم يتضح ان الفرد المبتكر يتسم بمجموعة من الخصائص التي تؤهله الى ان يكون اكثر دافعيا للانجاز .

ويرى ان الدافعية للانجاز خاصة من خصائص الفرد المبتكر تكتسب في الطفولة وتظل ثابتة في مراحل العمر التالية ، وهي من السمات ذات البعدين تمتد من الدافعية لتحقيق النجاح الى الدافعية نحو تجنب الفشل وتؤكد نتائج هذا البحث على ان الفرد المبتكر يميل الى الانشطة الايجابية وانجاز الاعمال التي تتطلب تدريبا ناجحا ، ومهارة عالية والتي تنطوي على المخاطرة والتحدي كما يعتقد الفرد المبتكر ان النجاح في العمل ليس مجرد حظ او صدفة ، بل ثمرة جهد ونشاط ومثابرة ويتسم تفكيره بالواقعية ، فيرفع من مستوى طموحه اذا انجز عملا ، وحقق اهدافه ، ويخفض بما يناسب امكاناته وقدراته اذا فشل ، ولكنه بصفة عامة لا يستسلم للفشل ، ويثابر من اجل تحقيق النجاح باستمرار .

ثانيا : تعقيب عام :

انتهت نتائج البحث الحالي الى ان الفرد الذي يتسم بخصائص الابتكار اكثر دافعيا للانجاز ، ولا غرابة في ذلك وخاصة ان الفرد المبتكر الذي يحاول جاهدا الكشف عن العلاقات بين الاشياء بطريقة غير مألوفة وأصيلة يستطيع الوصول الى الحد الاقصى لمعايير الامتياز والتفوق ، والتغلب على الصعوبات التي تواجهه من أجل تحقيق ما يصب اليه من نتائج اصيلة مبتكرة بالاضافة الى ذلك ، يرى الباحثان ان الدافعية للانجاز خاصية رئيسية للفرد المبتكر تدفعه دفعا بجانب تكوينه السيكولوجي للميل الى الاستطلاع والاكتشاف الى المزيد من الانتاج الابتكاري .

ويرى ايضا ، ان المجتمع العربي اليوم في حاجة الى المزيد من الانتاج الابتكاري في مجالات التصنيع والزراعة والتجارة والتربية والتعليم وغيرها

من المجالات الاخرى التي تخدم رفعة الانسان ونهضته ، ولن يتم ذلك الا بتوجيه الاهتمام للافراد المبتكرين المنجزين ومحاولة الكشف عنهم وتقديم الخدمات الخاصة لهم تعليمية كانت او نفسية تربوية بهدف الحفاظ عليهم لانهم بمثابة ثروة بشرية . وبالاضافة الى ذلك ، يوصي في المستقبل القريب ان تنشأ مدارس (لاعداد وتخريج المبتكرين) وتصميم برامج تهدف الى تعديل تفكير الافراد الذين يتسمون بالتفكير التقاربي الى التفكير التباعدي.

الفصل الخامس

الدافعية للإنجاز وعلاقتها بمفهوم الذات
(دراسة في النظرية والقياس)

الفصل الخامس

الدافعية للانجاز وعلاقتها بمفهوم الذات
(دراسة في النظرية والقياس)

أولا : عرض مشكلة البحث :

مقدمة البحث :

يعتبر هنري موراي Murray من أوائل الباحثين في مجال الدافعية حيث بين انها تقوم على مجموعة من الحاجات منها : الحاجة الى الانجاز , ثم جاء من بعده ماكليللاند واتكنسون (McClelland and Atkinson) ليطوروا بابحاثهما الامبيريقية البحث في موضوع الدافع للانجاز , ويضعا تصورا ممتدا لافكار موراي وهذا التصور النظري سمي بنظرية الدافع للانجاز . ولقد تشعب موضوع الدافعية وأصبح في الامكان النظر اليه من أكثر من زاوية كما أصبح له اكثر من تعريف . ولعل منشأ هذا الاختلاف يعزى الى اختلاف الخلفية العلمية للعاملين في موضوع الدافعية , بالاضافة الى اختلاف وتشعب الطبيعة الانسانية . وبغض النظر عن تباين الاراء في موضوع الدافعية الا ان هناك اتفاقا على ان الدافعية ذات ارتباط وثيق بسلوك الفرد . ويمكن تفسير كثير من السلوك الانساني في ضوء دافعية الفرد وادائه لمطلب ما . كما ان اداء الفرد وقيامه بمطالب معينة مرهونة بنوعية الدافعية لديه . كما ان سبب اختلاف سلوك الافراد من الناحية الكمية والكيفية في الموقف الواحد أو تباين سلوك الفرد في المواقف المختلفة يتجه دائما الى موضوع الدافعية .

ويقرر ماهر (Maeher,1984, p.112) انه يمكن استنتاج العلاقة بين الدافعية بالسلوك من خلال الخصائص التالية : (١) اتجاه السلوك : ويقصد به اختيار الفرد لمطلب ما دون غيره , يعبر عن ان هذا الشخص اكثر دافعية لهذا العمل دون غيره , (٢) المثابرة : وتعنى ان الوقت الذي يقضيه الانسان بعمل ما الا هو احد مؤشرات الدافعية , فكما طالت الفترة الزمنية التي يقضيها الفرد في عمل معين دون الالتفات الى المثيرات المشتقة المحيطة , يمكن

الاستنتاج بان ذلك نابع من دافعية الفرد للعمل ، (٣) استمرارية الدافعية : ويقصد بها رغبة الفرد في العودة التلقائية لعمل ما كان قد تركه يعبر بدرجة واضحة عن مستوى دافعيته لهذا العمل .

وعلى الجانب الآخر ، يعد مفهوم الذات نتاج للتفاعلات الاجتماعية ، كما انه في حد ذاته ليس شيئا يمكن ملاحظته ولكن يمكن استنتاجه من سلوك الفرد ، والذات تنمو من الخبرة والتفاعل الاجتماعي مع الاخرين خاصة ذوى الدلالة كالوالدين ، وانها تنظيم دينامیکي يتغير بالخبرة . ويبدو انها تسعى للتغير واستيعاب المزيد من المعلومات وانها جوهرية لقيام الفرد بوظيفته ، وان انتظامها يجب ان يتم الحفاظ عليه ، فاذا ما هدد هذا التنظيم يشعر الفرد بالقلق ويحاول الدفاع عن نفسه ضد التهديد ، فاذا فشل الدفاع فان هذا التنظيم يتعرض للانهيار والتحطيم . كما انها تحتوي على عدة ذوات امبريقية كالذوات الجسمية والروحية والاجتماعية . بالاضافة الى انها تحتوي على عدة فئات منها : الكفاءة العقلية ، والكفاءة الجسمية ، ومما اذا كان الفرد اجتماعيا او خجولا (سعد جلال ، ١٩٨٢ ، ص ص: ٣٥٣ - ٣٥٤) .

وبالاضافة الى ذلك ، فان مفهوم الفرد عن ذاته ذو تأثير كبير على كثير من جوانب سلوكه كما انه متعلق بشكل مباشر بحالته العقلية وشخصيته بوجه عام . ويميل اولئك الذين يرون انفسهم انهم غير مرغوبين ولا قيمة لهم الى السلوك وفق هذه الصورة التي يرون انفسهم عليها ، كما يميل اصحاب المفهوم الواقعي عن انفسهم الى التعامل مع الحياة والناس بأساليب واقعية ، كما يتجه من لديهم مفهوم منحرف او شاذ عن انفسهم الى السلوك بأساليب منحرفة او شاذة ، وعلى هذا تعد المعلومات الخاصة بكيفية ادراك الفرد لذاته ضرورية اذا حاول البعض القيام بدور في مساعدة هذا الفرد او محاولة الوصول الى تقويمه (صفوت فرج وسهير كامل ، ١٩٨٥) .

واستنتاجا لما سبق ، تعد الدافعية للانجاز متغيرا من المتغيرات الدينامية في الشخصية ، بمعنى ان هذه الدافعية شأنها شأن غيرها من الدوافع تتأثر بالمتغيرات الاخرى في الشخصية وتؤثر فيها . وقد انتهى ماكليلاند وآخرون (McClleland,et.al.,1953) الى ان الدافعية للانجاز في مجتمع ما ترتبط بالبناء القيمي السائد في هذا المجتمع ، حيث ان هذا البناء يحدد لافراد المجتمع ما يستهدفونه في سلوكياتهم وما يسعون لتحقيقه . وهكذا ، فعندما ينظر المجتمع الى قيم الانجاز كقيم عليا يسعى اليها ويحرص عليها فان ذلك يستتبعه ان يعمل على نقل هذه القيم وما يرتبط بها من حاجات

الى ابنائه ويتخذ من نشاطاتها محورا للثواب والعقاب تجاه هؤلاء الابنـــاء . وعليه ، لا يمكن بأي حال من الاحوال تناول قيم الفرد وحاجاته بمعزل عن فكرة هذا الفرد عن نفسه اي مفهومه عن ذاته ، لان مفهوم الفرد عن ذاته يعتبـر في جانب كبير منه انعكاسا لمفهوم الاخرين عنه (صفاء الاعسر وآخـــرون ، ١٩٨٣ ، ص : ٢٥٨) . ولقد تعددت الدراسات التي تناولت طبيعة العلاقة بين الدافعيـة للانجاز ومفهوم الذات مثل دراسات : حسني (Huseini, 1976) ، وبوركـــــي (Purkey, 1970) .

أهمية البحث :

تتبلور أهمية البحث الراهن في مراعاة الجانب الذي يتعرض لدراسته حيث انه محاولة للكشف عن طبيعة التداخل التنظيري والامبيريقي بين مفهــــوم الدافعية للانجاز ومفهوم الذات . لذا تعد اهمية البحث ضرورية تنظيريـــا وامبيريقيا . فعلى المستوى التنظيري ، يلاحظ من بر اجع بعض الدراســات والبحوث السابقة في هذا المجال ، ان معظم هذه الدراسات (;Fairchild,1967 Watson,1974;Johnson,1977;Lawhorn,1979; Roberts, 1984) اعتبرت الدافع للانجاز متغيرا احادي البعد ، بالاضافة الى اعتبار مفهوم الذات احادي البعد في حين أنه توجد بعض الدراسات (Mitchell,1961;Latta, 1978; Moussa, 1985) اعتبرت الدافع للانجاز متعدد الابعاد . ودراسات اخرى (محمد عماد الديــن ، ب.ت ، سعد جلال ، ١٩٨٢ ، Cattell, 1950) اعتبرت مفهوم الذات متعدد الابعاد ولكنه لم توجد دراسات تناولت الكشف عن طبيعة التداخل بين المفهوميــن تنظيريا وامبيريقيا . ومن ثم تصدى هذا البحث لمحاولة وضع تصورا تخطيطيـا للبحث عن مناطق الالتقاء بين المفهومين ، بالاضافة الى تجريب هذا التصــور امبيريقيا للحكم على مصداقيته .

أما عن الجانب التطبيقي للبحث ، فيرى الباحث الراهن انه في حالـــة البرهنة والتسليم بهذا التصور ، فانه يمكن اختبار هذا النموذج في مجـالات تطبيقية متنوعة مثل المواقف الاكاديمية والادارة . بالاضافة الى اختبار صحة هذا النموذج النظري في بعض الاساليب العلاجية لبعض الامراض النفسية . كمـا يمكن اخضاعه لنماذج ارشادية تهدف الى تعديل بعض السلوكيات المتباينة .

هدف البحث :

يهدف البحث الراهن الى دراسة العلاقة بين دوافع الانجاز وبعض ابعــاد مفهوم الذات لدى عينة من طلبة وطالبات المدارس الثانوية التجارية .

التحديد الاجرائي لمصطلحات البحث :

(١) الدافع للانجاز : ويقصد بها في البحث الراهن القدرة على اداء الاعمال، والمجاهدة للنجاح في التنافس من اجل الوصول الى معايير الامتياز ، وهذا يرتبط بالقدرة على التغلب على الصعوبات ، والاحتفاظ بمعايير مرتفعة ، وتحسين اداء الفرد ، والتنافس ضد الآخرين ، والسيطرة على البيئة الاجتماعية والفيزيقية (Peck and Whitlow, 1975) .

(٢) مفهوم الذات : ويقصد بها في البحث الحالي ، أولا : مفهوم الذات الواقعية : وهو عبارة عن التقديرات التي يعطيها المفحوص للصفات التي تتضمنها العبارات من حيث درجة توافرها في ذاته كما يراها في الواقع ، او كما هي عليه في الواقع . ثانيا : مفهوم الذات المثالية : وهو عبارة عن التقديرات التي يعطيها المفحوص لنفس الصفات من حيث درجة توافرها في ذاته كما يجب ان تكون عليه . ثالثا : مفهوم الشخص العادي: وهو عبارة عن تقديرات المفحوص لنفس الصفات من حيث درجة توافرها في الشخص العادي . والى جانب هذا تستخدم درجات المفاهيم في ايجاد الابعاد الثلاثة الاخرى كما يلي : (أ) مقياس التباعد : يمكن الحصول على درجة الفرد على هذا المقياس من الفرق بين التقديرات التي تكون مفهوم الذات الواقعية و التقديرات التي تكون مفهوم الشخص العادي .(ب) مقياس تقبل الذات : يمكن الحصول على دُرجة الفرد عليه من الفرق المطلق بين التقديرات التي تكون مفهوم الذات الواقعية والتقديرات التي تكون مفهوم الذات المثالية . (ج) مقياس تقبل الاخرين : يمكن الحصول على درجة الفرد عليه من الفرق المطلق بين التقديرات التي تكون مفهوم الشخص العادي والتقديرات التي تكون مفهوم الذات المثالية (محمد عماد الدين اسماعيل ، ب . ت) .

حدود البحث :

يمكن تحديد هذا البحث بالعينة المستخدمة المكونة من مائتين وتسع واربعين طالبا وطالبة من المدارس الثانوية التجارية من محافظة بني سويف ، كما يتحدد هذا البحث ايضا بالمتغيرات المقاسة بالاختبارات التالية : مقياس الدافعية للانجاز ، واختبار مفهوم الذات .

ثانيا : مناقشة مفاهيم البحث :

الدافعية للانجاز :

النظرية : كانت هناك محاولات جمة لتصنيف الحاجات النفسية للانسان ، ويعزى الفضل الى هنري موراي (Murray,1938) في تصنيف الحاجات الاساسية في الشخصية ، ومن هذه الحاجات ، الحاجة الى الانجاز ، الذي استطاع ماكليلاند واتكنسون وزملاؤهم في الولايات المتحدة الامريكية اجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الحاجة الى الانجاز ، الذين استطاعوا فيما بعد استخدام كلمة (دافع) بدلا من (الحاجة) .

ويقصد بالدافع الى الانجاز ، القدرة على أداء الاعمال ، والمجاهدة للنجاح في التنافس من اجل الوصول الى معايير الامتياز ، وهذا يرتبط بطبيعة الحال بالقدرة على التغلب على الصعوبات ، والاحتفاظ بمعايير مرتفعة ، وتحسين اداء الفرد ، والتنافس ضد الآخرين ، والسيطرة على البيئة الاجتماعية والفيزيقية . ويميل الفرد ذو الدافع المرتفع للانجاز الى الانغماس في المطالب التي تحدد كفاءاته ، فهو لا يميل الى اداء المطالب السهلة لانها تثير فيه الملل و الضجر ، كما ان فرص الفشل ضئيلة ، بالاضافة الى انه لا توجد فرص حقيقية للتحدي ، كما انه لا يميل الى اداء المطالب الصعبة ، فهو يحاول بقدر الامكان تجنبها لان فرص النجاح فيها ضئيلة للغاية . وبالاضافة الى ذلك ، يتباين الافراد في دافعيتهم لتجنب الفشل ، فالافراد ذوى الخوف من الفشل المرتفع يتسمون بنقص الثقة في الذات . كما ان لديهم تصورات فقيرة عن امكاناتهم ، فهم ينغمسون في المطالب السهلة التي تكون فيها فرص الفشل ضئيلة ، او في المطالب الصعبة ، حيث انهم يعزون فشلهم في هذه المطالب الى صعوبة المطلب ، وليس الى عجزهم الشخصي ، ومثال ذلك ، ذلك الفرد الذي يحاول جاهدا ويفشل في تسلق الجبال الوعرة ، فهو في هذه الحالة يكون اكثر قبولا اجتماعيا لمحاولاته هذه ، ويرى فشله كنتيجة للطبيعة الصعبة لهذه الجبال الوعرة وليس الى قدراته الضعيفة في التسلق (Peck and Whitlow, 1975,PP:96-97) .

ولقد استطاع اتكنسون وفيثر (Atkinson and Feather, 1966) تطوير نظرية الدافع للانجاز ، من منطلق الافتراض ان الدافع للانجاز ما هو الا دافع مرتبط بطريقة أو بأخرى مع مجموعة من المتغيرات الاخرى ، تساعد على القدرة

في تنبؤات السلوك الانساني في المواقف المتباينة . كما يشير اتكنسون الى وجود ثلاث عوامل رئيسية تلعب دورا كبيرا في نجاح الفرد وهي : الدافع للانجاز ، والخوف من الفشل ، والحافز او قيمة انجاز الفرد . وبالاضافة الى ذلك ، طور كل من اتكنسون وفيثر بعض المعادلات الرياضية شارحة طبيعة العلاقات بين هذه المتغيرات . وقد امكن استنتاج العديد من التنبؤات من خلال هذه النماذج الرياضية ، فعلى سبيل المثال ، تبين ان الافراد الذين لديهم دافعية مرتفعة للانجاز اكثر من الدافع لتجنب الفشل يميلون الى اختيار الاهداف المهنية التي تتسق مع قدراتهم . في حين ان الافراد الذين يتسمون بالنمط العكسي يختارون المهن السهلة او الصعبة جدا بحيث لا تتناسب مع مستويات قدراتهم .

وتجدر الاشارة الى ان ماكليللاند وزملاؤه (McCllelland,et.al 1953) لا يفترضون ان الحاجة الى الانجاز والدوافع الاخرى المرتبطة محددة وراثية ، ولكن تعتبر بعض هذه الدوافع ـ وخاصة الدافع للانجاز ـ متعلمة وخاصة في مرحلة الطفولة . فالاطفال الذين يلاقون تعزيزا وتدعيما للاعمال المنجزة يميلون الى الحصول على درجات مرتفعة في الدافعية للانجاز ، في حين ان الاطفال الذين يلاقون عقابا نتيجة الفشل في اداء الاعمال يميلون الى الحصول على درجات مرتفعة في الخوف من الفشل . وطالما هذه الدوافع متعلمة في مرحلة الطفولة ، فانه يمكن تنميتها خلال حياة الفرد . وبالاضافة الى ذلك ، وصف ماكليللاند وزملاؤه في كتابهم الدافع للانجاز العديد من الدراسات التي تناولت درجات امتحان الطلاب ، والمثابرة على اعادة ترتيب احرف كلمة ما لكي يشكل كلمة جديدة anagrams ، والاداء على المطالب الحسابية واللفظية ، واثر الفشل والمسايرة . ولقد ايدت كل نتائج هذه الدراسات صدق مفهوم الدافع للانجاز . وعلى الجانب الآخر ، امكن دراسة العلاقة بين الدافعية للانجاز والتقدم الاقتصادي ، فقد حاولت بعض الدراسات الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافعية للانجاز والحراك الاجتماعي . فعلى سبيل المثال ، وجدت احدى الدراسات ان الافراد ذوى الدافع المرتفع للانجاز اكثر رقيا في المكانة الاجتماعية والمهنية ، في حين ان الافراد ذوى الدافع المنخفض للانجاز يميلون الى البقاء في نفس المستوى او التمركز في الاتجاه المتدهور (Peck and Whitlow,1975, p.98) .

ويمكن استخدام معايير التصحيح لقياس الدافعية للانجاز من المواد الخيالية في قياس المستوى الكلي للدافعية للانجاز في اي ثقافة من الثقافات الانسانية وذلك عن طريق تحليل مفردات اساطير تلك الثقافة ، وصناعة الخزف ،

وقراءات الاطفال , والقصص القصيرة , وما الى ذلك . وقد اشار ماكليلاند (McClelland, 1961) في كتابه المجتمع المنجز The Achieving Society انه يمكن قياس الدافعية للانجاز في الثقافات والحضارات المعاصرة من خلال كتب القراءة للاطفال , ومعدل النمو الاقتصادي وذلك بواسطة الزيادات في انتاج الكهرباء . وقد استطاع ماكليلاند ايجاد معامل الارتباط (ر = + ٤٣ر) بين الدافعية للانجاز وانتاج الكهرباء , وذلك عن طريق جمع معلومات من عدد كثير من الدول . وبالاضافة الى ذلك , يبدو وجود علاقة بين الدافعية للانجاز والمناخ , حيث تحدث الدافعية للانجاز المرتفعة في المناخات التي تكون متوسط درجة حرارتها ما بين ٤٠ درجة فهرنيت و ٦٠ درجة فهرنيت . واخيرا , اشار ماكليلاند الى طبيعة العلاقة بين مذهب البروستانتينية والدافعية للانجاز , حيث بين ان البلاد التي تدين بالمذهب البروستانتي اكثر ميلا الى التقدم الاقتصادي عن البلاد التي تدين بالمذهب الكاثوليكي .

التطبيقات : لقد امكن تطبيق نظرية الدافعية للانجاز في العديد من المجالات, وقد تم اختيار موضوعين وهما : التدريب على الادارة , والتعليم .

(١) التدريب على الادارة : بين ماكليلاند وزملاؤه (McClelland,et.al.1953) ان مستويات الدافعية للانجاز يمكن تنميتها وذلك عن طريق التدريب المناسب . وقد انتهى ماكليلاند ووينتر (McClelland and Winter,1969) الى ان رجال الاعمال الذين تلقوا تدريبا لتنمية دافعيتهم للانجاز يستثمرون اموالا اكثر في مشروعات اقتصادية [illegible] , ويعملون لساعات اطول من عينة اخرى من رجال الاعمال الذين لم يتلقوا تدريبا لتنمية دافعيتهم للانجاز .

(٢) التعليم : تمت محاولات عديدة لاستخدام التدريب على الانجاز لزيادة التقدم التعليمي . فقد استخدم كولب (Kolb,1965) التدريب على الانجاز في مشروع تم تعميمه للحصول على درجات مرتفعة لدى مجموعة من الذكور المتأخرين دراسيا بالمقارنة الى مجموعة اخرى من الذكور لم يتلقوا اية تدريبات للانجاز . وقد بينت النتائج ان الذكور الذين تلقوا تدريبا على الانجاز تحسنت درجاتهم المدرسية بدرجة دالة . ويمكن تلخيص النتائج الاساسية لاثر التدريب على الانجاز في التعليم , وذلك عن طريق ما انتهى اليه ماكليلاند (McClelland,1972) , حيث بين ان الفعالية والتدريب على الدافعية للانجاز يجب ان يتكاملا في المنهج المدرسي . وبالاضافة الى ذلك , ينبغي ان يتم التدريب على الانجاز كل يوم بواسطة المدرسين الذين

هم بالتالي تلقوا تدريبا للانجاز ، كما ينبغي ان يكون مناخ الفصل المدرسي مشجعا للاعتماد على الذات ، والمبادأة ، كما يجب ان تكون المواد المستخدمة للتدريس جديدة ومتنوعة ، لذا فان التلاميذ يكونون أكثر انتباها لهذه المواد . كما ينبغي ان تكون الوسائل التعليمية مناسبة وملائمة لقدرات الافراد .

تقييم النظرية : تعد نظرية ماكليللاند واتكنسون نظرية نموذجية ، خاصة في شمول الرؤية ، والتصور ، والمفاهيم المبتكرة . وقد استطاع ماكليللاند صياغة هذه النظرية في معادلات رياضية تم اختبارها في عدة مواقف اختيارية مرتبطة بالحياة الواقعية . بالاضافة الى ذلك ، قاما ماكليللاند واتكنسون بتحليل تلك النظرية واستخدامها في بعض القضايا الهامة مثل التقدم الاقتصادي في الدول الغنية والفقيرة ، والتعليم ، والادارة . وتجدر الاشارة الى انهما قررا بمحدودية نظريتهما للدافعية للانجاز ، حتى يفسحا الطريق لاضافات علمية جديدة في مجال الدافعية للانجاز(Peck and Whitlow,1975,9.102).
وعلى الرغم من وجود بعض المشكلات المرتبطة بنظرية الدافعية للانجاز ، بالاضافة الى المشكلات المرتبطة بالقياس (وخاصة ان قياس الدافعية للانجاز في بدايات النظرية كانت تعتمد على القياس الاسقاطي باستخدام بعض بطاقات اختبار تفهم الموضوع) ، فقد استطاع هورلي (Hurley,1971) ان يلقي الضوء على بعض الصعوبات الاحصائيةوالمرتبطة باختيار العينات التي تميز غالبا البحث في مجال التدريب على الدافعية للانجاز . كما توجد العديد من القضايا النظرية التي لم تطرح بعد للمناقشة ، فمثلا ، هل الفرد الذي تكون دافعيته للانجاز مرتفعة في الموقف المهني ، هل هو بالضرورة مرتفع الانجاز في المجالات الاقتصادية ، والاجتماعية ، والالعاب الرياضية ؟ فاذا كانت الاجابة بالنفي ، اذن لماذا يوجد بعض الافراد دافعيتهم للانجاز مرتفعة في مجالات خاصة دون اخرى ؟ . وبالاضافة الى ذلك ، ربما تكون من اكثر الانتقادات الموجهة الى نظرية الدافعية للانجاز ان التغييرات الحادثة على التدريب على الدافعية للانجاز ربما لا تعزى الى تدريب كل مفحوص ، ولكن الى عوامل اخرى تتفاعل مع بعضها البعض بطريقة تلقائية . وعليه ، اقترح فينر (Weiner, 1972,1974) اعادة تفسير النظرية التقليدية للدافعية للانجاز على اسس معرفية . فقد افترض ان الدافع للانجاز ما هو الا وسيطا للادراكات السببية التي تؤثر على الاستجابات الانفعالية للنجاح والفشل ، وتوقع النجاح ، والاداء الناتج .

مفهوم الذات : ان مفهوم الذات من المفاهيم الاساسية التي تناولها علماء النفس في تعريفاتهم ونظرياتهم ، ولقد حاولوا تحديد هذا المفهوم تحديدا

نظريا ، ولتنوع مناحيهم الفكرية ، فقد تنوعت الآراء حول مفهوم الذات ، فالبعض يرى ان اهم خاصية انسانية مفردة هي نظرة الشخص او ادراكه لنفسه ، وعملية النظر الى الذات هذه كثيرا ما ينظر اليها بوصفها المفتاح الى فهم العديد من الوقائع السلوكية المحيرة التي يعرب عنها اي شخص. وهناك نظريات اخرى لا وجود فيها لمثل هذا المفهوم ، حيث يعتبر ان ادراك الشخص لذاته له دلالة عامة قليلة .وفيما يلي عرضا لبعض هذه التعريفات والنظريات. فقد كان كولي Cooley ١٩٠٢ من اوائل علماء النفس الاجتماعي الذين تناولوا مفهوم الذات ، فهو صاحب القول المشهور ان المجتمع مرآة يرى الفرد فيها نفسه . وهو يعرف الذات بانها ما يشار اليه في الكلام الدارج بضمائر المتكلم . وهو الذي قدم مفهوم (مرآة الذات) ، والمقصود به ان المرء يرى نفسه التي يراه بها الآخرون . وقد حدد وليم جيمس James(١٩١٠) اسلوبين مختلفين تماما احدهما يعتبر الذات ذاتا عارفة او ان لها وظيفة تنفيذية ، وثانيهما ينظر الى الذات كموضوع . وكان يرى انه لا توجد قيمة للذات العارفة لفهم السلوك وانه يجب التخلي عنها لموضوع الفلسفة . اما الذات كموضوع فقد عرفها بانها تتضمن اي شيء يرى الفرد انه ينتمي اليه . وتتضمن الذات كموضوع : (أ) الذات المادية ، (ب) الذات الاجتماعية ، (ج) الذات الروحية . ويرى جورج ميد ان مفهوم الذات ينبثق من التفاعل الاجتماعي وكمحصلة لاهتمام الفرد بالطريقة التي يستجيب بها الآخرون نحوه . (سعد جلال ، ١٩٨٢ ، ص ص : ٣٤٩ - ٣٥٠) . ويعرف وليم جيمس (James, 1950) الذات بانها المجموع الكلي لكل ما يستطيع الانسان ان يدعي ان له جسده ، وسماته ، وقدراته ، وممتلكاته المادية ، واسرته ، واصدقاؤه ، واعداؤه ، ومهنته وهواياته .

وتمثل الذات عند ادلر (Adler, 1935) نظاما شخصيا وذاتيا للغاية يفسر خبرات الكائن العضوي ويعطيها معناها . ويعزى الفضل اليه في بلورة نظرية الذات الخلاقة ، وهي في جوهرها ان الانسان يصنع شخصيته ، فهو يبنيها من المادة الخام . ويقرر ادلر ان البيئة لا تزود الانسان بقدرات وانطباعات معينة فحسب . بل ان هذه القدرات والانطباعات والكيفية التي يختبرها بها هي اللبنات الاساسية التي يستخدمها بطريقته الذات الخلاقة في بناء اتجاهه نحو اتجاهه نحو الحياة . وتؤثر الذات الخلاقة على حقائق العالم وتحولها الى شخصية ذاتية ، دينامية ، وموحدة ، لها طابعها الشخصي واسلوبها المميز والفريد . وتعطي الذات الخلاقة الحياة معنى ، فهي تخلق الهدف كما تخلق الوسيلة لبلوغ هذا الهدف . ان الذات الخلاقة هي المبدأ الايجابي النشيط للحياة الانسانية .

وتفترض النظرية العضوية ان الفرد يحركه دافع واحد رئيسي وهو (تحقيق الذات) ، ويقصد بهذا ان الانسان يحاول على الدوام تحقيق امكاناته الكامنة بكل ما يحتاج اليه من طرق . وعلى الرغم من ان تحقيق الذات ظاهرة عامة . الا ان الغايات النوعية التي يحاول الناس تحقيقها تختلف من شخص لآخر . ويعزى السبب في ذلك الى اختلاف الامكانات الداخلية للافراد التي تشكل غاياتهم وتوجه مسار نموهم وتطورهم الفردي ، وكذلك اختلاف البيئات والثقافات التي يجب عليهم الحصول منها على ما يلزم من ضروريات النمو . ويرى جولد شتين انه يمكن تحديد الامكانات الفردية للشخص ، وذلك عن طريق التوصل الى ما يفضله الشخص وما يؤديه . لان تفضيلاته تشير الى امكاناته . ويعني هذا انه يمكن التعرف على ما يحاول الشخص تحققه عن طريق ما يرغب في عمله وما لديه من موهبة في ادائه (Goldstien,1939,p.23) .

ويحذر انجيال (Angyal,1941,p.121) من الذات الرمزية لانها لا تكون دائما تعبيرا ثابتا لتمثيل الكائن العضوي ، وان ما يعتقده الفرد عن نفسه نادرا ما يعطي صورة صادقة للواقع . لذلك ، اذا كان سلوك الفرد خاضعا للذات الرمزية ، أي اذا كان يسلك بناء على الصورة التي كونها لذاته ، فربما لا يكون سلوكه مناسبا للحاجات الحقيقية للكائن العضوي ، لان الذات الرمزية قد تزور او تحرف حقيقة المجال الحيوي،ويعرف سنج وكومبز(Snygg and Combsm,1949) مفهوم الذات بانه تلك الاجزاء في المجال الفينومنولوجي التي يميزها الفرد بانها خصائص لنفسه تتميز بالثبات النسبي . وعليه ، يعتبر ان مفهوم الذات ممثلا لنواة لتنظيم اعرض يحتوي على خصائص الشخصية والقابلة للتغير كما يحتوي على الخصائص الثابتة . ويرى كاتل (Cattell,1950,pp.606-607) ان الذات هي الاساس في ثبات السلوك البشري ، وهي تتكون من الذات المثالية والذات الفعلية ، وتعتمد كل منهما على عملية الملاحظة الذاتية . ويقصد بالذات الفعلية ادراك الفرد كما يتعين ان يقر انه هو في اكثر لحظاته منطقيا ، ويقصد بالذات المثالية تصور الفرد كما يود ان يرى نفسه .

ويعرف سيموندس (Symonds, 1951) الذات بانها الاساليب التي يستجيب لها الفرد لنفسه ، ويرى انها تتكون من اربعة جوانب وهي: كيف يدرك الشخص نفسه ، ما يعتقده انه نفسه ، كيف يقوّم نفسه ، وكيف يحاول من خلال مختلف الافعال تعزيز نفسه . ويقرر كارل روجرز (Rogers,1951) ان مفهوم الذات يتضمن فقط خصائص الفرد التي يكون على وعي بها والتي يعتقد ان له سيطرة عليها ، وهناك حاجة اساسية هي الحاجة الى تأكيد الذات والحفاظ عليها ، ويؤدي تهديد تنظيم مفهوم الذات الى القلق واذا تعسر الدفاع ضد هذا التهديد

فالنتيجة هي تفكك خطير للتنظيم . كما ان مفهوم الذات عند روجرز (هول ولندزي ، ١٩٧١) لها عديد من الخصائص منها : انها تنمو من تفاعل الكائن مع البيئة ، انها قد تمتص قيم الآخرين وتدركها بطريقة مشوهة ، تنزع الذات الى الاتساق ، يسلك الكائن بأساليب تتسق مع الذات ، الخبرات التي لا تتسق مع الذات تدرك بوصفها تهديدات ، قد تتغير الذات نتيجة للنضج والتعلم . ويعتبر ساربين (Sarbin,1952) الذات بناء معرفيا يتكون من افكار المرء عن مختلف نواحي وجوده . فقد يكون للمرء مفاهيم عن جسده (الذات البدنية) ، وعن اعضاء الحس لديه وبنائه العضلي (الذات المستقبلة ـ الموردة) ، وعن سلوكه الاجتماعي (الذات الاجتماعية) ، وتكتسب هذه الذوات خلال الخبرة . ويرى يونج (Young, 1961, p.219) ان الذات هي نقطة الوسط في الشخصية تتجمع حولها جميع النظم الاخرى ، وهي تجمع هذه النظم معا وتمد الشخصية بالوحدة والتوازن والثبات . في حين يرى هاري ستاك سوليفان (Sullivan, 1953) ان الحاجة لتجنب ما هو غير سار وظيفة أساسية لنسق الذات .

ويرى فرنون (Vernon) نقلا عن زهران (Zharan,1966) ان الذات مكونة من مجموعة من المستويات الادراكية في النظام الادراكي للفرد كما يلي :ـ

(١) المستوى الاعلى ، ويتكون من مجموعة من الذوات الاجتماعية او العامة التي يعرضها الفرد في معاملاته او في سلوكه مع الجميع .
(٢) الذات الشعورية كما يدركها الفرد السوي حيث يشعر بها ويعبر عنها لفظيا في سلوكه مع الاصدقاء المقربين له .
(٣) الذات البصيرة التي عامة ما يدرك فيها الفرد حينما يكون في موقف تحليل نفسي .
(٤) الذات العميقة او الذات المكبوتة ، والتي عادة ما تتضح في طريقة العلاج النفسي التحليلي .

ويعرف محمد عماد الدين اسماعيل (ب.ت) مفهوم الذات على انه ذلك ... التنظيم الادراكي الانفعالي الذي يتضمن استجابات الفرد نحو نفسه ككل . ويرى حامد زهران (١٩٧٢) ان مفهوم الذات ما هو الا ... تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتعميمات الخاصة بالذات ، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته ، ويرى ايضا (١٩٧٣) ان مفهوم الذات .. تجمع فريد ومنظم ومتعلم من الادراكات والمفاهيم والتقييمات الشعورية للفرد عن ذاته كما هي عليه (الذات الادراكية) ، وكما يعتقد ان الآخرين يرونه (الذات الاجتماعية) ، وكما يود ان يكون عليه (الذات المثالية) .

ووظيفة هذا المفهوم هي الواقعية والتكامل والتنظيم لعالم الخبرات التي يكون الفرد محورا لها . وبذلك ينظم السلوك ويتكون مفهوم الذات نتيجة للعلاقات الاجتماعية المتبادلة مع الدافع الداخلي للمحافظة على الذات ، وعلى ذلك فان الذات ثابتة الى حد ما رغم انها قابلة للتغيير تحت ظروف معينة . ويعرف كوبر سميث (Coopersmith,1967,p.20) ان الذات ما هي الا .... فكرة الفرد عن ذاته نحو ذاته .. كما انها تجريد للسمات والخصائص ، والقدرات ، والموضوعات والانشطة التي يمتلكها ويتبعها .. . ويعرف سعد جلال (١٩٨٢ ، ص٣٤٨) الذات بانها ... النظام الديناميكي للمفاهيم والقيم والاهداف والمثل التي تقرر الطريقة التي يسلك بها الفرد .

التداخل التنظيري بين المفهومين :

يولد الانسان وليس لديه أي فكرة عن نفسه ، فجسمه وعالمه الخارجي يكونان وحدة واحدة لا يستطيع التفريق بينهما ، وتستمر هذه الفكرة غامضة لبضع سنوات من عمره ، ولا تتضح حتى تنفصل ذاته تماما عن العالم الخارجي ، ويتمكن من رؤية نفسه كما يراها الآخرين . وتوجد أدلة على عدم تبلور الذات في السنوات الاولى من عمر الانسان مثل : عدم القدرة على التفريق بين ما هو جزء من جسمه وما هو مادي في بيئته ، والخلط في استعمال الضمائر . وتتكون الذات بالتفاعل الاجتماعي وذلك عن طريق التطبيع الاجتماعي . ومن العمليات النفسية الاجتماعية الديناميكية التي تساعد على تكوين الذات : الامتصاص ، والتوقع . ويقصد بمفهوم الذات تلك (الفكرة التي يكونها الفرد عن نفسه بما تتضمن من جوانب جسمية واجتماعية واخلاقية وانفعالية يكونها الفرد عن نفسه من خلال علاقاته بالآخرين وتفاعله معهم) (سيد غنيم ، ١٩٨٧ ، ص٦٤٥) .

وعليه ، ينشأ مفهوم الذات نتيجة احتكاك الفرد بالبيئة الاجتماعية وتفاعله معها ، ففكرة الفرد عن نفسه تنمو من الخبرات الجزئية التي يمر بها اثناء تعامله مع الآخرين ، ويترتب على هذه الخبرات نمو تنظيمات سلوكية مختلفة ، الا ان أثر هذه الخبرات لا يقف عند هذا الحد ، بل يتعداه ليشمل الفرد كله . وبمعنى آخر فان تشجيع الفرد على افعال معينة قد لا يؤدي الى نمو تنظيمات سلوكية معينة متعلقة بهذه الافعال فحسب ، بل يؤدي الى مفهوم عام عن الذات ككل مؤداه ان الفرد متقبل او محبوب . ومن ثم ، ينشأ مفهوم الذات عن طريق تعميم الخبرات الانفعالية والادراكية المتعلقة بالفرد باعتباره جزءا من المجال الكلي الذي يتفاعل معه بنفس الطريقة التي يكون بها الفرد المفاهيم الاخرى عن العالم المحيط به .وعلى هذا النحو فان جميع

الاتجاهات والافكار التي يكونها الفرد عن نفسه هي نتاج للتفاعل الاجتماعي نتيجة تقييم الاخرين له في الاسرة والمدرسة ومجتمع الرفاق والعمل , وهذا ما يؤكد الطبيعة الاجتماعية لمفهوم الذات . وفي ضوء ذلك , لا يمكن ادراك الذات الا في علاقتها بالمواقف الخارجية (محمد عماد الدين اسماعيل , ب.ت , ص ص: ٤ - ٥) .

ويرى حامد عبد السلام زهران (١٩٧٦ ، ص ص: ٢٠٢ - ٢٠٣) ان مفهوم الذات هو تكوين معرفي منظم موحد ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات والتقييمات الخاصة بالذات ، يبلوره الفرد ويعتبره تعريفا نفسيا لذاته . ويتكون مفهوم الذات من افكار الفرد الذاتية المتسقة المحددة الابعاد عن العناصر المختلفة لكينونته الداخلية والخارجية . وتشمل هذه العناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات الواقعية كما تنعكس اجرائيا في وصف الفرد لذاته كما يدركها هو (الذات المدركة) , والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد ان الاخرين في المجتمع يتصورونها والتي يتمثلها الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي مع الاخرين في المجتمع (الذات الاجتماعية), والمدركات والتصورات التي تحدد الصورة المثالية للشخص الذي يود ان يكون (الذات المثالية) . ووظيفة مفهوم الذات وظيفة دافعية وتكامل وتنظيم وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه , ولذا فانه ينظم ويحدد السلوك . وينمو مفهوم الذات تكوينيا كنتاج للتفاعل الاجتماعي جنبا الى جنب مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات , وبالرغم من ان مفهوم الذات ثابت الى حد كبير الا انه يمكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة .

وبالاضافة الى ذلك , تحدث العلماء عن دور مفهوم الذات في ادراك الفرد لنفسه وبيئته وتوجيه سلوكه الامر الذي دعا الى وضع مسلمة مفادها (ان ادراكات الفرد لخصائص شخصيته وقدراته وقيمه ومثله واهدافه واسلوبه في الحياة وحدة كلية تؤثر في سلوكه وتنظمه وتوجهه كما تؤثر في توافقه وفعاليته (طلعت منصور , حليم بشاي ، ١٩٨٢ ، ص: ٣) ، فالاشخاص الذين ينظرون الى انفسهم كأشخاص غير مرغوب فيهم يميلون الى القيام بسلوك يتناسب مع هذه النظرة , والاشخاص الذين لديهم مفاهيم ايجابية ويتمتعون بالتوافق الاجتماعي ولديهم الاهتمام بالآخرين (Hurlock,1967,188) ولا يتصرفون تصرفا هوجاء لان القيام بمثل هذا السلوك يضر بالذات نفسها , فمثلا , الطالب الذي لديه فكرة انه مجتهد ومواظب ومحبوب يميل الى التصرف وفق هذه النظرة ويحرص على اجتهاده ومواظبته , والطالب العدواني المهمل يميل الى التصرف في ظل هذا السياق . ومن هنا فان مهفوم الذات يعمل كقوة دافعية وكقوة موجهة للسلوك .

وعليه ، يرى الباحث الراهن ان مفهوم الذات يعمل كقوة موجهة ودافعة للسلوك ، فتدفع المفاهيم الايجابية عن الذات الفرد الى مواجهة الحياة واقتحام المواقف الجديدة بشجاعة ويتصرف وفق هذا المفهوم ، في حين يشعر ذوو المفاهيم السالبة بالعجز والفشل ويتصرفون في ضوء ذلك . وبالاضافة الى ذلك ، يمكن الاستنتاج من العرض السابق لتعريفات ووجهات النظر المختلفة التي تناولت مفهوم الذات بانه متعدد الابعاد ، بمعنى انه لا توجد للانسان (ذات واحدة) ، ولكن لديه عدة ذوات . وهذا ما يبرهن على ان هذا "المفهوم متعدد الابعاد وليس باحادي البعد . بالاضافة الى انه ليس الامر مقصورا على تلك الذوات التي جاء ذكرها في التراث السيكولوجي ، ولكن مازال الباب مفتوحا والاجتهاد العلمي مستمرا لاضافة ذوات جديدة يمكن اضافتها الى مفهوم الذات العام .

وعلى الجانب ، يعرف ادوارد موراي (١٩٨٨ ، ص٢٨) الدافع بانه عبارة عن عامل داخلي يستثير سلوك الانسان ، ويوجهه ويحقق فيه التكامل ، ولا يمكن ملاحظته مباشرة وانما يستنتج من السلوك . وتتميز الدافعية عن العوامل الاخرى والتي تؤثر في السلوك ، مثل الخبرات السابقة للفرد وقدراته ، والموقف البيئي الذي يجد الفرد نفسه فيه ، والدافعية تتضمن ايضا رغبة شعورية في شيء من الاشياء . وهذا ما يسمى مطلبا . والدافع هو مصطلح يشير الى العملية الداخلية التي تخطر الشخص الى الفعل ، وقد ينتهي الدافع بالوصول الى هدف او الحصول على اثابة . واذا كانت دراسة الدافعية (صفاء الاعسر وآخرون ، ١٩٨٣ ، ص ص : ٧ - ٨) تعتبر من المحاور الاساسية في علم النفس ، فان دافعية الانجاز تمثل احد الجوانب الهامة في نظام الدوافع الانسانية . وقد برزت هذه الدافعية في السنوات الاخيرة كأحد المعالم المميزة في الدراسة والبحث في ديناميات الشخصية والسلوك . بل ويمكن اعتبار دافعية الانجاز واحدة من منجزات الفكر السيكولوجي المعاصر . ولا ينطوي مثل هذا القول على شيء من المبالغة ، فقد الهم البحث في سيكولوجية الدافعية للانجاز ربما قدمه من تصورات ونماذج نظرية متقنة عن السلوك الانجازي والشخصية الانجازية وبما وفره من تقنيات فعالة للقياس قدرا هائلا من الدراسات والبحوث الاجتماعية والانثروبولوجية الحضارية المقارنة ، بل وامتد تأثير ما تمخضت عنه حركة البحث في سيكولوجية الانجاز الى كثير من الدراسات الاقتصادية والادارية والتاريخية ، وميادين اخرى تطبيقية كالاقتصاد والادارة والتربية وتنمية المجتمع بصفة عامة .

وتتمثل المفاهيم الاساسية لنظرية الدافع للانجاز في المحاور التالية :
(١) تمتع كل فرد بمعين هائل من الطاقة تتمثل في الحاجات او الدوافع

الاساسية والتي يمكن اعتبارها بمثابة صمامات او منافذ تخرج الطاقة من خلالها . وان الافراد يختلفون فيما بينهم من حيث قوة هذه الدوافع ومن حيث درجة الاستعداد لها ، (٢) ان تدفق وانسياب الطاقة من خلال هذه المنافذ يتوقف على المعين الذي يكون فيه الفرد ، (٣) ما يتصف به الموقف من خصائص من شأنه ان يستثير دوافع اخرى يفتح صمامات جديدة ، (٤) واذا كانت الدوافع المختلفة موجهة نحو انواع مختلفة من الاشباع فان كل دافع يؤدي الى نموذج مختلف من السلوك (ابراهيم قشقوش وطلعت منصور ، ١٩٧٩) . ويرى موراي (Murray,1938,P.164) ان مظاهر الدافع للانجاز تتضح من خلال ... سعي الفرد الى القيام بالاعمال الصعبه ، وبراعته في تناول وتنظيم الافكار والاشياء المادية او الكائنات البشرية ، مع انجاز ذلك في سرعة وبطريقة استقلالية قدر الامكان ،وفعالية الفرد لما يصادفه من عقبات ووصوله الى مستوى مرتفع في جانب او مجال معين في الحياة ،وتفوق الفرد على ذاته ، منافسته للآخرين وتخطيهم و التفوق عليهم ، ازدياد تقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وامكانات ، ويعرف ماكليلاند وآخرون (McClelland,et.al.1953) الدافع للانجاز بانه ..الاداء في ضوء مستوى محدد للامتياز والتفوق ... . ويرى اتكنسون (Atkinson, 1957) ان الدافع للانجاز ... استعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق او بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الاشباع ، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الاداء في ضوء مستوى محدد للامتياز . ويعني الدافع للانجاز عند يونج (Young, 1961) .. تخطي العقبات والحواجز - كما يعني القوة والنضال من اجل عمل بعض الاشياء الصعبة بكل سرعة بقدر الامكان . ويرى فرنون (Vernon, 1973) ان دافعية الانجاز ترتبط باهداف متجددة ، وبشكل عام يتضمن السلوك المنجز النشاط الذي يتجه مباشرة نحو الاحتفاظ بمستويات معينة من الامتياز والتفوق العقلي ، كما يتضمن الانجاز منافسة الآخرين . وتعرف ايفا فرجسون (Ferguson, 1976) الدافع للانجاز على اساس انه النضال من اجل الامتياز للحصول على أعلى المستويات في المهام المختلفة ، وفيه يتميز الاداء بالنجاح او الفشل ، وان دافعية الانجاز تتجه مباشرة نحو تحقيق الأهداف .

وعلى الرغم من ان اصحاب نظرية الدافع للانجاز التقليدية افترضوا ان الدافع للانجاز احادي البعد ، الا انه توجد بعض الدراسات والبحوث برهنت على انه متعدد الابعاد . فقد انتهى جيلفورد (Guilford,1959) الى وجود ثلاث متغيرات تحدد الفروق الفردية في الدافعية للانجاز وهي : (١) الطموح العام ، (٢) المثابرة ، (٣) التحمل . وقام ديهان وهافجهرست (Dehan and Havighurst 1961) بتحليل الدافع للانجاز الى اربعة انواع من الدافعية هي :

(١) الحاجة اللاشعورية للانجاز ، (٢) اعلاء قيمة الانجاز ، (٣) الدافعيـــــة الذاتية ، (٤) الدافعية الاجتماعية . كما قرر بلير وآخرون (Blair,et.al., 1962) ان الدافع للانجاز يتكون من انواع الدوافع الآتية : (١) الحاجة الى التقبل الاجتماعي ، (٢) مستوى الطموح التربوي ، (٣) مستوى الطموح المهني ، (٤) الدافعية الذاتية . وتوصل ميشيل (Mitchell,1961) الى ان الدافع للانجاز يتكون من الابعاد التالية : (١) عامل الانجاز الاكاديمي والاقتــدار ، (٢) عامل تحقيق رغبة الانجاز ، (٣) عامل الدافع الى الانجاز غير الاكاديمي ، (٤) عامل الرضا عن الذات ، (٥) عامل الضغط الخارجي للانجاز . كما اسفــــر التحليل العاملي في دراسة جاكسون وآخــــــرون (Jackson,et.al., 1976) عن العوامل التالية : (١) المكانة بين الانداد ، (٢) المكانة بين الخبـــراء ، (٣) التملك ، (٤) الانجاز بالاستقلال ، (٥) التنافسية ، (٦) الاهتمــــــــــام بالامتياز . وتوصل لادا (Latta,1978) الى العوامل التالية لعينة الذكـور : (١) الامل في النجاح ، (٢) الخوف من الفشل ، (٣) تفضيل مواقف توجه الانجاز. في حين توصل الى العوامل التالية لعينة الاناث : (١) الأمل في النجـــــاح ، (٢) الخوف من الفشل ، (٣) اتجاه التلذذ بالحياة حينما تكون المتعــــة في اقصى مداها . واسفرت الدراسة التي قام بها رشاد عبدالعزيز موسى (Moussa, 1985)عن عدد العوامل التالية : (١) الامتياز ، (٢) التنافسيــــــــــــة ، (٣) المثابرة . وعليه ، فانه في ضوء التحليل النظري لمفهوم الدافعيــــة للانجاز فقد تبين انه يتكون من عدة عوامل . كما لا تقتصر هذه العوامل عما جاء ذكرها في التراث السيكولوجي . ولكن مازال المجال مفتوحا امـــــــام الباحثين في مجال الدافعية للانجاز لاضافة ابعاد اخرى لهذا المفهوم الشامل.

ويرى الباحث الحالي من خلال التحليل النظري لمفهومي الدافعية للانجـــاز ومفهوم الذات الى انهما متداخلان نظريا ، والذي يبرهن على ذلك انهما يتشكلان عبر مراحل النمو المختلفة وفقا لمحددات معينة يكتسب الفرد خلالها وبصـــورة تدريجية فكرته عن دوافعه الانجازية وادراكاته لذاته . وبمعنى آخـــر فان الافكار والمشاعر والاتجاهات التي يكونها الفرد عن نفسه ويصف بها ذاتـــــه ودوافعه هي نتاج انماط التنشئة الاجتماعية والتفاعل الاجتماعي واساليـــــب الثواب والعقاب والتدريب على الاستقلال والانجاز وأساليب المعاملة الوالديـة وتقييماتها ومواقف وخبرات ادراكية واجتماعية وانفعالية يمر بها الفرد مثل خبرات النجاح والفشل والدور الاجتماعي والوضع الاجتماعي والاقتصادي ومواقـــف الاحباط والصراع . وقد نمت وتكونت تلك المدركات من مصادر متعددة تمثـــــل مجموع الحياة التي يتفاعل معها الفرد عبر ارتقائه النفسي والاجتماعــــــي والعقلي والعضوي . وبالاضافة الى ذلك ، تعتبر الخبرات المدرسية من المصادر

الرئيسية التي تلعب دورا كبيرا في اكتساب الدافع للانجاز وتشكيل مفهـوم الذات حيث يمر الفرد بخبرات وظروف ومواقف وعلاقات جديدة فيبدأ في تكويـن صورة جديدة عن دوافعه — وخاصة الانجازية — وقدراته الجسمية والتعليميـة وسماته الاجتماعية والانفعالية متأثرا في ذلك بالاوصاف التي يصفها الاخرون له كأن يقال له انه : ضعيف او متفوق او عنيد او منجز او متنافس ... ومـا الى ذلك . كما يتأثر بالاسلوب الذي يعامل به فيستنتج انه غير مرغوب فيـه اذا رفض زملاؤه اللعب معه ، واذا تبين ان الافراد الذين يحتفظـون في ذاكراتهم بخبرات طيبة عن حياتهم المدرسية ممثلة في علاقة متوافقـة مع المدرسين والزملاء وتحقيق مستويات مرتفعة من الانجاز كانوا يتصفون بمفاهيم ايجابية عن ذواتهم . فقد اوضحت دراسات عديدة ان النجاح او الفشل المدرسي يؤثران في الطريقة التي ينظر بها الطلاب الى انفسهم . فالطلاب ذوو الانجـاز المرتفع من المحتمل ان يطوروا مشاعر ايجابية عن ذواتهم وقدراتهم والعكـس صحيح بالنسبة لذوي الانجاز المنخفض (Purkey, 1970) . كما ان تقويـم المدرسين لطلابهم وأساليب التفاعل معهم لها أثر في اكتساب الدافعية للانجاز وتعلمها وتشكيل مفهوم الذات . فقد يعامل المدرسون طالبا معينا على انـه بليد عاجز عن الفهم والانجاز ومجارات زملائه في الفصل ، وهذا يولد عنـد الطالب انطباعا مؤداه انه فاشل وعاجز ثم يتصرف وفق هذا السياق ، فيضـع نفسه تحت وطأة الاحساس بالعجز — الذي خلفته تلك المعاملة — من محاولـة التعلم ، وفي الوقت نفسه يلجأ هؤلاء المدرسون الى اهمال هذا الطالب وعـدم تشجيعه واثارة دافعيته للانجاز او يزودونه بخبرات سهلة تكفل له النجـاح ويعفونه من المشاركة الجادة . ومع التكرار يشعر الطالب انه فاشل ويتصرف في ضوء هذا المفهوم .

وبالاضافة الى ذلك ، تتضمن التعريفات التي تناولت مفهوم الذات على بعض ابعاد الدافعية للانجاز مثل : الكفاءة العقلية (سعـد جلال ، ١٩٨٢) ، وادراك القدرات العقلية (صفوت فرج وسهير كامل ،١٩٨٥). كما تشمل التعريفات التي تناولت مفهوم الدافعية للانجاز على بعض ابعاد مفهوم الذات مثـل : الذات المثالية ، وتقدير الـذات (Murray,1938,McClelland,et.al., 1953) ، احترام الذات ، استحسان الذات ، اثبات الذات (ابراهيم قشقوش وطلعت منصور، ١٩٧٩) .

كما يوجد تداخل بين مفهومي الدافعية للانجاز والذات على المستـوى الامبيريقي ، فقد انتهت نتائج دراسة كوبر سميث (Coopersmith, 1959) الى وجود علاقة موجبة دالة (ر = ٣٠ر ، دالة عند مستوى ٠١ر) بين مقياس تقدير

الذات واختبارات الانجاز الاكاديمي . وتوصل بيرز وهاريس (Piers and Harris, 1964) الى وجود علاقة بين مفهوم الذات واختبار تحصيلي لعينة من الاطفال في الصف الثالث والسادس الدراسي . وقد قام زيمرمان والجرانت Zimmerman and Allegrand, 1965) بدراسة بعض الخصائص الشخصية والاتجاهات نحو الانجاز لمجموعتين من الاطفال في الصف الرابع والخامس الدراسي الذين يختلفون في القدرة القرائية . وتكونت عينة البحث من ٧١ مفحوصا من الذين يتسمون بضعف القدرةالقرائية ، و ٨٢ مفحوصا من الذين يتسمون بالقدرة القرائية المرتفعة . وقد تم تثبيت المتغيرات التالية : العمر ، والنوع ، والخلفية العرقية ، والذكاء . بالاضافة الى انه تمت المقارنة بين الافراد ذوى القدرة القرائية المنخفضة وبين الافراد ذوى القدرة القرائية المرتفعة فيما يتعلق بصورة الذات . وقد تبين أن الفرد ذي القدرة القرائية المرتفعة يصف نفسه بانه اكثر توافقا ، ودافعيا للمجاهدة من اجل النجاح . في حين يصف الفرد ذو القدرة القرائية المنخفضة نفسه بانه يعاني من الشعور بعدم التشجيع ، وانعدام الثقة . والعصبية الزائدة ، بالاضافة الى انه اكثر تجنبا للمواقف الانجازية .

ولقد انتهت نتائج دراسة كوبر سميث (Coopersmith, 1967) الى وجود علاقة دالة موجبة بين الدرجات على مقياس تقدير الذات ومتوسط الدرجات المدرسية لعينة من الاطفال تتراوح اعمارها من ١٠ الى ١٢ سنة . وتوصل وليامز وكول (Williams and Cole, 1968) الى وجود علاقات دالة موجبة بين بعض مقاييس اختبار مفهوم الذات من اعداد تنسي والتحصيل في بعض المواد الاساسية واستطاع سميث (Smith, 1969) من خلال دراسته تقديم بعض المؤشرات القوية التي تبين طبيعة العلاقة بين مفهوم الذات والاداء الاكاديمي ، وذلك من خلال بيانات تم تجميعها من ٣٧ عينة تتكون من ٥٧٧٧ مفحوصا ومفحوصة من الذين تتراوح اعمارهم من ٩ الى ١١ سنة . وقد وجد ان المتغيرات التي تؤدي الى وجود ارتباطات مرتفعة بالاداء الاكاديمي هي الاتجاهات الموجبة نحو الذات والدافع الشخصي . وبالاضافة الى ذلك توصل بيرز (Piers, 1969) الى وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات وبعض الاختبارات التحصيلية . وانتهى بشمان (Bachman, 1970) من خلال اجراء دراسته على عينة قومية تتكون من ٢٢١٣ من الذكور من الصف العاشر الدراسي الى وجود ارتباط موجب ودال بين مقياس تقدير الذات من اعداد روزنبرج ودرجات تقرير الذات ، ووجود علاقة موجبة دالة بين مفهوم الذات للقدرة على العمل المدرسي ودرجات تقرير الذات . وتوصل جيل ودويلي (Gill and Doyley, 1970) على عينة مكونة من ١٤٢٤ طالبة في الصف التاسع الدراسي الى وجود علاقة موجبة دالة بين درجات مقياس الذات

المدركة ومتوسط الدرجات التحصيلية النهائية . كما أشار باردويك (Bardwick, 1971) الى طبيعة العلاقة المعقدة inextricable link بين تقدير الذات والدافعية للانجاز ، حيث انه بين ان المجاهدة من اجل النجاح تكون ايضا المجاهدة من اجل تقدير الذات .

وتوصل تروبريدج (Trowbridge, 1972) الى وجود ارتباطات دالة وموجبة بين درجات مقياس تقدير الذات ودرجات مستوى القراءة لدى مجموعة من الاطفال الذين ينتمون الى مستويات اقتصادية واجتماعية مختلفة . وانتهت نتائج دراسة روسينثال (Rosenthal, 1973) الى ان متوسط درجات عينة من الاطفال الذين يعانون من تعسر القراءة dyslexics قد بلغ (٦١٫٨) في تقدير الذات. في حين وصل المتوسط الحسابي لعينة من الاطفال العاديين (٧٥٫٥) على نفس المقياس . وانتهى موريسون وتوماس وويفر (Morrison,Thomas & Weaver, 1973) الى وجود علاقة موجبة ودالة بين درجات مقياس تقدير الذات والدرجات على اختبار موضوعي لقياس الدافع للانجاز . وتوصل لويس وادانك (Lewis and Adank, 1975) الى وجود علاقة بين مقياس تقدير الذات ومقياس ستانفورد للتحصيل لعينة من الاطفال تتراوح اعمارهم من ٩ الى ١١ سنة . وانتهت دراسة سيمون وسيمون (Simon and Simon, 1975) الى وجود علاقة موجبة دالة بين مقياس تقدير الذات والاختبارات التحصيلية لعينة من الاطفال الذكور والاناث . وتوصل موريسون وتوماس (Morrison and Thomas, 1975) الى وجود علاقة موجبة دالة بين تقدير الذات والمشاركة في الانشطة الانجازية داخل الفصل الدراسي .

وقد وجد شانج (Chang,1976) علاقة موجبة بين تقديرات المدرسين لمفهوم الذات للطفل والتحصيل الاكاديمي له . وتوصل بشمان واومالي (Bachman and O'Malley,1977) على عينة مكونة من ١٦٠٠ من طلاب المرحلة الثانوية الى وجود علاقة موجبة دالة بين تقدير الذات والنجاح الاكاديمي . كما بينت الدراسة ان الانجازات الاكاديمية محورا اساسيا من محاور البنية الاساسية لمفهوم تقدير الذات . وبالاضافة الى ذلك ، قد توقع ان تكون الذات الواقعية اقرب الى الذات المثالية عند الافراد ذوى الدافعية للانجاز المرتفعة ، في حين ينتظر ان يكون الوضع على العكس عند الافراد ذوى الدافعية للانجاز المنخفضة ، وللبرهنة على هذا التوقع ، اجريت في الهند عام ١٩٧٠ دراسة على عينة من التلاميذ ، تم قياس الدافع للانجاز وكذلك مفهوم الذات والذات المثالية لديهم . فكان معامل الارتباط موجبا ومرتفعا بين مفهوم الذات والذات المثالية لدى الافراد ذوى الدافعية للانجاز المرتفعة ، فهم يريدون أن يكونوا ماهم عليه الآن . بينما وجد أن الافراد ذوي الدافعية للانجاز

المنخفضة يضعون لانفسهم اهدافا بعيدة ثم يكتشفون انهم لا يستطيعون تحقيقها ، وهكذا تكون المسافة بعيدة عن ذواتهم الواقعية والذات المثالية (نعيمة الشماع ، ١٩٧٧) . ولقد تبين ان الدافع للانجاز يميز بين الافراد ذوي التقدير المرتفع لذواتهم عن الافراد ذوي التقدير المنخفض لذواتهم (Bedeian and Touliatos,1978) . ومما لا شك فيه ، ان الافراد الذين ينجزون اعمالهم على خير وجه ليس فقط يستدخلون وجهات نظر موجبة عن انفسهم ، بالاضافة الى انهم يستمتعون بالعلاقات الاجتماعية الموجبة مع الاقران والاساتذة والآباء كنتيجة لنجاحهم . وهذا بالتالي يزيد من دافعية الفرد للمطالب الاكاديمية بمزيد من الثقة والمثابرة .. وبهذه الطريقة يعتبر مفهوم الذات مؤشرا قويا للدافع للانجاز (Burns, 1982) .

ومن ثم ، تبين الادلة والبراهين المنبثقة من التحليل النظري والامبيريقي لكل من مفهوم الدافعية للانجاز ومفهوم الذات على انهما متداخلان بطريقة أو بأخرى . وعليه ، يضع الباحث الحالي تصورا تخطيطيا لهذا التداخل التنظيري والامبيريقي للمفهومين كخطوة اولى ، ثم يعقبها اخضاع هذا التصور للتجريب للبرهنة على مصداقيته أو عكس ذلك . وليس معنى ذلك ، ان هذا هو التصور النهائي للتداخل بين المفهومين ، ولكن يرى الباحث الحالي ان باب الاجتهاد العلمي مفتوحا لباحثين آخرين لتطوير هذا التصور او تعديله . ويوضح التخطيط في الصفحة التالية مناطق الالتقاء بين مفهومي الدافعية للانجاز وابعاد الذات .

المثابرة
تحقيق الذات
المنافسة
اعتبار الذات
التفوق
الذات المثالية
الامتياز
تقدير الذات
الكفاءة العقلية
الذات الخلاقة
القدرات الواقعية
التحصيل الأكاديمي
استحسان الذات
احترام الذات
اثبات الذات

تخطيط يوضح مناطق الالتقاء بين التداخل التنظيري والأمبيريقي بين الدافعية للانجاز ومفهوم الذات

ثالثا : الدراسات والبحوث السابقة :

تعددت الدراسات والبحوث في الادبيات السيكولوجية التي تناولت العلاقة بين الدافعية للانجاز ومفهوم الذات . فقد قام فارشيلد (Fairchild, 1967) بدراسة الدافعية للانجاز ، ومفهوم الذات ، والتدريب على الاستقلال لدى عينة من الاطفال المعوقين جسميا . ويهدف هذا البحث الى الكشف عن العلاقة بين الدافعية للانجاز والاعاقة الجسمية لدى اطفال المدرسة الابتدائية . وعلى الرغم من ان موضوع الدافعية للانجاز قد درس دراسة مستفيضة في السنوات الحديثة الا ان الدراسات التي تناولت عينات من الاطفال قليلة ، بالاضافة الى ان دراسة الدافعية للانجاز لدى الاطفال المعوقين قليلة للغاية ، وتوجد اربع قضايا وثيقة الصلة بالسؤال عن مدى اثر الاعاقة الجسمية على دوافع الانجاز للاطفال وهي كما يلي : (١) انه قد تبين ان الاطفال المعوقين اكثر تأخرا في الانجاز الاكاديمي ، (٢) ان الاطفال المعوقين اقل تدريبا على الاستقلال في المنزل ، (٣) موقف نظرية ادلر التي تنص على ان الاطفال المعوقين اكثر استخداما لحيل التعويض الزائدة بسبب اعاقاتهم ، (٤) توجد احتمالات ان يحصل الاطفال المعوقين على درجات منخفضة في مفهوم الذات ويخبرون صراعات نفسية اكثر من الاطفال غير المعوقين . وفي ضوء ذلك ، تم بلورة فروض البحث في وجود اثر سلبي للاعاقة على كل من الدافعية للانجاز والتدريب على الاستقلال ومفهوم الذات . ولاختبار صحة الفروض ، تم تطبيق بطاقات تفهم الموضوع لقياس الدافعية للانجاز ، ومقياس مفهوم الذات على عينة مكونة من ٧١ طفلا من الذكور والاناث البيض من المدارس الابتدائية والذين تتراوح اعمارهم من ٨ الى ١٣ سنة . وتتضمن هذه العينة مجموعتين ، حيث تشمل الاولى على ٢٥ ذكرا و ٩ اناث من الاطفال المعوقين جسميا . في حين تتكون المجموعة الثانية من ٢٦ ذكرا و ١١ انثى من الاطفال العاديين . وبالاضافة الى ذلك ، تم تطبيق استخبار توقعات الامهات لتدريب ابنائهم على الاستقلال ، وقد انتهت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين عينة الاطفال المعوقين جسميا والعاديين في الدافعية للانجاز ومفهوم الذات . كما بينت النتائج ان امهات الذكور المعوقين اكثر توقعا للتدريب على الاستقلال عند مستوى عمري مبكر عن امهات الذكور العاديين .

وتهدف الدراسة التي قام بها واطسن (Watson, 1974) الى تقييم بعض المفاهيم السلوكية التالية لدى مجموعة من المديرين السود : مفهوم الذات ، القيم الشخصية ، مستويات الدافعية للانجاز . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق

مقياس مفهوم الذات ، واستخبار القيم الشخصية ، ومقياس تفهم الموضوع لقياس الدافعية للانجاز على عينة مكونة من ١٢٨ مديرا من السود والبيض الذين اختيروا من ٦٢ مؤسسة مختلفة . وبالاضافة الى ذلك ، تم اختيار بعض المتغيرات الوسيطة لهذا البحث مثل : العمر، النوع، العمل ، مستوى التعليم، مدة الخدمة في الشركة . وباستخدام اختبار (ت) ، ومربع كاف اسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في ابعاد مفهوم الذات التالية : مفهوم الذات ، تقبل الذات ، مفهوم الذات المثالية ، مفهوم التباعد . وبالاضافة الى ذلك ، بينت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في ابعاد القيم الشخصية ومستويات الدافعية للانجاز . وتدعم هذه النتائج وجهة النظر القائلة بعدم وجود فروق سلوكية بين المديرين السود والبيض . وبناء على هذه النتائج ، ينبغي السماح للمديرين السود طالما انهم على قدر من الكفاءة العملية ان يحتلوا المناصب الادارية المختلفة .

وقام سبيفي (Spivey,1975) بدراسة مفهوم الذات والدافعية للانجاز لدى المنجزين من طلاب المدارس العليا من البيض والسود الذكور . وقد تم تصميم هذه الدراسة لقياس مفاهيم الذات الموجبة والميول المهنية لعينة مكونة من اربعين ذكرا من السود والبيض . والهدف الرئيسي لهذا البحث يتضمن في قياس الفروق في مفاهيم الذات والميول المهنية الناتجة وفقا للهوية العرقية racial identity او مجال الانجاز . ولتحقيق هدف البحث ، تم تقسيم عينة المنجزين الى أربع مجموعات ، حيث تتضمن المجموعة الأولى من عشر ذكور المنجزين في مجال الرياضة من السود ، والمجموعة الثانية من عشر ذكور من المنجزين في المجال الاكاديمي من السود ، والثالثة من عشر ذكور المنجزين في مجال الرياضة من البيض ، والرابعة من عشر ذكور المنجزين في المجال الاكاديمي من البيض . وقد تم تطبيق الادوات النفسية التالية : مقياس تنسي لمفهوم الذات ، حيث يتضمن على العديد من المقاييس الفرعية لقياس مفاهيم الذات المختلفة ، وقائمة الميول من اعداد سترونج وكامبل ، حيث تتضمن على ست مجالات مهنية عامة . واستخدمت الاساليب الاحصائية التالية لمعالجة بيانات البحث : تحليل التباين المزدوج . وقد انتهت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائية في مفاهيم الذات وفقا للعرقية او مجال الانجاز . وعلى الرغم من ان المنجزين اكاديميا من الذكور البيض والسود لم يحصلوا على درجات مرتفعة في مفهوم الذات ، الا ان المنجزين اكاديميا من الذكور السود حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس الذات الشخصية الفرعي . كما حصل المنجزون البيض على درجات مرتفعة في المهن التالية : الزراعة ، الانشطة

العسكرية ، الميكانيكا ، الموسيقى ، الاداب ، الكتابة ، الدراما . وبالاضافة الى ذلك ، بينت النتائج ان كل من المنجزين رياضيا واكاديميا من الذكور السود والبيض لديهم بروفيلا متشابها لمفاهيم الذات . وقد حصل المنجزون السود على درجات منخفضة نحو نفس المهن التي حصل عليها المنجزون البيض درجات مرتفعة .

وتهدف الدراسة التي قام بها جونسون (Johnson,1977) الى تحديد الانجاز المعرفي Cognitive achievement ، والانجاز غير المعرفي non-cognitive achievement لدى مجموعة من طلاب المدارس العليا الذين يتعلمون بنظام الفصول المفتوحة open space classrooms ، وآخرين من الذين يتعلمون بنظام الفصول التقليدية . وقد اجريت هذه الدراسة على مرحلتين ، ففي المرحلة الاولى : تكونت العينة من ٣١٨ طالبا من الذين تعلموا في الفصول المفتوحة ، وقد تم مقارنتهم بعينة اخرى مكونة من ٣١٥ طالبا من الذين تعلموا في الفصول التقليدية . وقد تم تطبيق مجموعة من المقاييس لقياس النمو التحصيلي في القراءة ، آداب اللغة ، الرياضيات ، الدراسات الاجتماعية ، واستخدام المصادر . وفي المرحلة الثانية : تكونت العينة من ٨٤ طالبا ، تم تقسيمهم الى اربع مجموعات ، اثنتين تجريبيتين ، والاخريتين ضابطتين . وتم تطبيق قائمة مفهوم الذات وقائمة الانجاز ، واستخدام الاساليب الاحصائية التالية : تحليل التباين المزدوج ، وتحليل التغاير . وانتهت النتائج الى ما يلي :-

- تبين ان الطلاب الذين يدرسون القراءة ، وآداب اللغة ، والرياضيات في الفصول المفتوحة يحصلون على درجات مرتفعة في الانجاز عن الطلاب الذين يدرسون نفس المواد في الفصول التقليدية .

- تبين ان الطلاب الذين يدرسون الدراسات الاجتماعية ، واستخدام المصادر في الفصول المفتوحة اكثر تقدما من الطلاب الذين يدرسون في الفصول التقليدية .

- لا توجد فروق دالة احصائية بين الطلاب الذين يدرسون في الفصول المفتوحة والفصول التقليدية في كل من الانجاز ومفهوم الذات .

ويمكن استنتاج ما يلي من هذه الدراسة : (١) ان اداء طلاب المدارس العليا الذين يدرسون في الفصول المفتوحة اكثر فعالية من الطلاب في الفصول

التقليدية ، (٢) لا تؤثر البيئة التعليمية سواء كانت بيئة مفتوحـــــة او تقليدية على مفهوم الذات والانجاز لطلاب المدارس العليا .

وقامت ماريا سشرادر (Schrader, 1977) بدراسة للكشف عن طبيعـــــة المتغيرات التالية : مفهوم الذات ، الدافعية للانجاز ، ادراك دور الانوثـة فيما يتعلق بالطالبات اللائي يؤمن بالدور التقليدي للمرأة ، وعينة اخرى من الطالبات اللائي يؤمن بالدور التحرري للمرأة . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق الادوات النفسية التالية : مقياس تنسي لمفهوم الذات ، قائمـــــة كاليفورنيا النفسية ، قائمة الصفات على عينة مكونة من ٢٩ طالبة من اللائـي يؤمن بالادوار التقليدية واللائي تتراوح اعمارهن من ١٨ الى ٢٣ سنة ، وعينة اخرى مكونمن ٢٥ طالبة من اللائي يؤمن بالادوار التحررية للمرأة من اللائـي تبلغ اعمارهن ٣٠ سنة فاعلى . وتم صياغة فروض البحث على النحو التالـــي : (١) ان الطالبات التقليدات صغيرات العمر تحصلن على درجات مرتفعة في مقياس تقدير الذات عن الطالبات المتحررات في نفس العمر . كما ان الطالبـــــات التقليديات كبيرات العمر تحصلن على درجات مرتفعة في كل من ابعاد مفهـــوم الذات عن الطالبات المتحررات في نفس العمر . (٢) تحصل الطالبات المتحررات على درجات مرتفعة في الدافعية للانجاز عن الطالبات التقليديـــــــات . (٣) الطالبات صغيرات العمر أقل اهتماما بسلوك الانثى التقليدي عن الطالبات كبيرات العمر . وقد بينت النتائج ما يلي : (١) لم تؤيد النتائج صحة الفرض الاول ، حيث تبين ان الطالبات الكبيرات المتحررات اكثر ايجابا في مفهـــوم الذات عن الطالبات التقليديات في نفس العمر ، (٢) أيدت النتائج صحة الفرض الثاني جزئيا ، حيث تبين ان الطالبات المتحررات الكبيرات دون الصغيـــرات اكثر انجازا وكفاءة عقلية واستقلالا ذاتيا من الطالبات التقليديات كبيـــرات وصغيرات العمر ، (٣) لم تؤيد النتائج صحة الفرض الثالث ، حيث تبيـــن عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في بعد الذكورة - الانوثة .

وتهدف الدراسة التي قامت بها جليندا ماريا لاهورن (Lawhorn, 1979) الى كشف ومقارنة وتقييم الفروق والتشابهات في مفاهيم الذات ، وتوجهـــات القيمة الشخصية ، ومستويات الدافعية للانجاز للمديرين السود الذين يعملـون في مؤسسات يهيمن عليها البيض والذين يكونون على قدر مرتفع من الكفـــاءات الاكاديمية . ولتحقيق هدف البحث ، تم صياغة فروض البحث بصورة صفرية علـــى النحو التالي : (١) لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعتين في درجـــات مفهوم الذات ، (٢) لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعتين في درجـــات الدافعية للانجاز ، (٣) لا توجد فروق دالة احصائية بين المجموعتين في درجات

توجهات القيمة الشخصية . وتشمل المتغيرات التابعة في هذه الدراسة ، توجهات القيم الشخصية ، الدافعية للانجاز ، مفهوم الذات . اما المتغير المستقل فانه يشمل العرقية (بيض / سود) . ولاختبار صحة الفروض ، تم تطبيق الادوات النفسية التالية ؛ قائمة التوافق والقيم Index of Adjustment and Values لقياس مفهوم الذات ، واستخبار القيمة الشخصية Personal Value Questionnaire لقياس توجهات القيم الشخصية ، واختبار تفهم الموضوع لقياس الدافعية للانجاز على عينة مكونة من ٣٢ مديرا من السود ، و ٣٢ مديرا من البيض . وباستخدام اختبار (ت) ومربع كاف ، انتهت النتائج الى ان المديرين السود اكثر ايجابا لمفهوم الذات والدافعية للانجاز وتوجهات القيم الشخصية عن المديرين البيض . وبالاضافة الى ذلك ، قام اللجادي (Ullagaddi, 1982) بدراسة العوامل التي تؤثر على الانجاز الاكاديمي ومفهوم الذات للقدرة الاكاديمية . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق ثلاثة مقاييس لقياس المتغيرات التالية : الفائدة المدركة ، دوافع الانجاز ، مفهوم الذات للقدرة الاكاديمية على عينة مكونمن ٣٠٥ طالبا بالكلية . وباستخدام معاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد ، انتهت النتائج الى وجود ارتباط دال وموجب بين الدافعية للانجاز ومفهوم الذات للقدرة الاكاديمية .

وتهدف الدراسة التي قامت بها مارجريتا جارسيا روبرتس (Roberts, 1984) الى دراسة الدافعية للانجاز والخنثوية ومفهوم الذات لدى عينة من الطالبات في كليات الحقوق والطب والهندسة والتجارة ، ومقارنة هذه العينة بأخرى من الطالبات اللائي التحقن ببرامج الدراسات العليا في المقررات التالية : اقتصاديات المنزل ، التمريض ، التربية ، علم المكتبات . وبالاضافة الىذلك، اعتبرت عينة الذكور زملاء طالبات العينة الاولىكعينة ثالثة في هذه الدراسة . وقد تم اختيار العينة من جامعتين مختلفتين . واستخدمت الادوات النفسية التالية ؛ قائمة تكساس للسلوكيات الاجتماعية التي تقيس الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات ، واستخبار العمل والاسرة الذي يقيس سمات الانجاز ، واستخبار الاعزاءات الشخصية الذي يقيس سمات الذكورة والانوثة والخنثوية على عينة مكونة من ٥٤٢ طالبا وطالبة . وتم استخدام الاساليب الاحصائية التالية : تحليل التباين البسيط ، ومعامل الارتباط ، والتوزيع الاعتدالي . وقد بينت النتائج ان المجموعتين من الطالبات يختلفان على المتغيرات الثلاثة ، وتميل هذه الفروق الى حد ما الى ان تكون صغيرة . كما يختلفان في الخصائص الديموجرافية المختارة . كما تبين عدم وجود فروق كبيرة بين عينة الطالبات الاولى وزملائهن من الذكور في المتغيرات النفسية والديموجرافية . كما بينت النتائج ان الطالبات اللائي يتطلعن الى المهن غير التقليدية اكثر

سيطرة وتنافسية من النساء اللائي تتطلعن الى المهن التقليدية . كما تبين ان الطالبات اللائي تتطلعن الى المهن غير التقليدية تحصلن على درجات مرتفعة في مقياس الذكورة عن الطالبات اللائي تتطلعن الى المهن التقليدية . وبالاضافة الى ذلك ، تبين ان الطالبات اللائي تتطلعن الى المهن التقليدية تحصلن على درجات مرتفعة في مقياس الانوثة عن الطالبات اللائي تتطلعن الى المهن غير التقليدية . واخيرا ، تبين ان الطالبات اللائي تتطلعن الى المهن غير التقليدية تحصلن على درجات مرتفعة في الكفاءة الاجتماعية وتقدير الذات عن الطالبات اللائي تتطلعن الى المهن التقليدية .

وقامت دورثي مي كوارلس (Quarles,1985) بدراسة بعض العوامل النفسية التي تؤثر على الدافعية للانجاز لدى مجموعة من النساء اللائي تأخرن في التعليم . ويهدف هذا البحث الى المقارنة بين بعض الابعاد النفسية لدى مجموعتين من الاعمار المختلفة لدى مجموعة من الاناث الجامعيات في علاقة هذا بالاختيار المهني . بالاضافة الى الكشف عن بعض العوامل الديموجرافية والدوافع والحاجات ، وبعض عوامل الشخصية مثل : الضبط الداخلي - الخارجي ، والادوار الجنسية ، ومفاهيم الذات مع ارتباطها باختيار المهنة بين مستويين عمريين من الطالبات . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق الادوات النفسية التالية : قائمة بيم لدور الجنس ، ومقياس ليفنسون للضبط الداخلي - الخارجي ، وقائمة ادراك الذات ، واستمارة جمع البيانات على عينة مكونة من ٩٢ طالبة مقسمتين الى مجموعتين ، حيث تشمل المجموعة الاولى على ٤٧ طالبة تأخرن في دخول الجامعة ، والثانية من ٤٥ طالبة دخلن الجامعة في الموعد العادي . وقد تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية : مربع كاف ، واختبار التباين المتعدد والاحادي ، ومعامل الانحدار . وقد بينت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في تصور الذات ، والضبط الداخلي - الخارجي . كما وجد ان المجموعتين تحصلان على درجات مرتفعة في بعد الخنثوية . كما لم توجد فروق بين المجموعتين في الاختيارات المهنية . بالاضافة الى انه تبين عدم وجود اثر للعرقية والحالة الزواجية على الاختيار المهني . وقد بينت اختبارات التباين المتعدد عدم وجود ارتباط بين المتغيرات النفسية والاختيار المهني . وتبين ان معظم افراد العينة بغض النظر عن متغير العمر خنثويات . كما تبين ان افراد العينة من الطالبات اللائي تأخرن في دخول الجامعة أكثر ميلا الى اختيار المهن الذكرية عن المهن الانثوية ، واكثر اعتقادا في الضبط الداخلي عن الطالبات صغيرات العمر .كما لم توجد فروق رئيسية بين المجموعتين فيما يتعلق بادراكات الذات . وانتهى البحث الى ان دراسة العلاقة بين اختيارات المهنة للاناث والمتغيرات النفسية يزيد من فهم وتحسين البناء التعليمي لهن .

وقام سوبر (Super, 1989) بدراسة مفهوم الذات والدافعية للانجاز لدى مجموعتين من الذكور المعوقين جسميا ، حيث تشمل العينة الاولى الافراد الذين لهم انشطة اجتماعية ، والثانية من الافراد الذين لهم انشطة رياضية . وقد توقع ان كل من المجموعتين يحصلان على درجات مرتفعة في كل من مفهوم الذات الكلي والدافعية للانجاز عن الافراد المعوقين الذين ليس لهم اهتمامات في الانشطة الاجتماعية والرياضية . ولتحقيق هدف البحث تم تطبيق مقياس تنسي لمفهوم الذات ،واربع بطاقات من اختبار تفهم الموضوع لقياس الدافع للانجاز، وقائمة البيانات الشخصية التي تتضمن البنود التالية : العمر ، مستوى التعليم ، مستوى الاعاقة ودرجتها على عينة مكونة من ١٤٥ ذكرا من الذين تتراوح اعمارهم من ١٨ الى ٤٠ سنة . وانتهت النتائج باستخدام الاساليب الاحصائية التالية : تحليل التباين المزدوج ، وتحليل التغاير ، ومعامل الارتباط الى وجود فروق دالة احصائيا لصالح مجموعة الافراد المعوقين الذين لهم اهتمامات في الانشطة الاجتماعية والرياضية في مفهوم الذات والدافعية للانجاز عن مجموعة الافراد المعوقين الذين ليس لهم اهتمامات في الانشطة الاجتماعية والرياضية . وبالاضافة الى ذلك ، قامت جانا الين فارويج (Varwig, 1989) بدراسة الفروق بين الجنسين في المتغيرات التالية : تقدير الذات ، هوية دور الجنس ، طرز الانجاز ، والطموحات المهنية لدى عينة مكونة من ١٦٤ ذكرا وانثى من الطلبة القادة بالجامعة . وبالاضافة الى ذلك ، تهدف الدراسة الى الكشف عن الفروق بين الطلبة القادة الذين ينتمون الى مجموعة احادية الجنس (ذكور أو اناث) وبين الطلبة القادة الذين ينتمون الى مجموعات من الذكور والاناث على نفس المتغيرات السابقة . وتم تطبيق الادوات النفسية التالية : مقياس روزنبرج لتقدير الذات ، قائمة بيم لدور الجنس ، قائمة نسق الانجاز ، واستخبار يحتوي على عبارات لقياس الطموحات المهنية . وقد انتهت النتائج الى عدم وجود فروق دالة بين الجنسين في تقدير الذات ، وهوية دور الجنس . في حين وجدت فروق دالة بين الجنسين في نسق الانجاز والطموحات المهنية . كما لم توجد فروق بين مجموعة الافراد الذين ينتمون الى نفس الجنس ومجموعة الافراد الذين ينتمون الى الجنسين في متغيرات البحث.

وتعقيبا عما سبق من الدراسات والبحوث السابقة ، تبين ان معظم هذه الدراسات لم تتناول العلاقة المباشرة بين الدافعية للانجاز ومفهوم الذات (فارشيلد ١٩٦٧ ، واطسن ١٩٧٤ ، سبيفي ١٩٧٥ ، جونسون ١٩٧٧ ، سشرادر ١٩٧٧ ، روبرتس ١٩٨٤ ، كوارلس ١٩٨٥ ، سوبر ١٩٨٩ ، فارويج ١٩٨٩).في حين توجد قلة من هذه الدراسات تناولت العلاقة المباشرة بينهما (لاهوورن ١٩٧٩) . وبالاضافة الى ذلك ، يتضح ان معظم البحوث السابقة التي ذكرت سلفا تناولت

الدافعية للانجاز كمفهوم احادي البعد (فارشيلد ١٩٦٧ ، واطسن ١٩٧٤ ، سبيفي ١٩٧٥ ، جونسون ١٩٧٧ ، سشرادر ١٩٧٧ ، لاهورن ١٩٧٩ ، روبرتس ١٩٨٤ ، كوارلس ١٩٨٥ ، سوبر ١٩٨٩ ، فارويج ١٩٨٩) ، وبعضها استخدم الاختبارات الاسقاطية لقياسه (فارشيلد ١٩٦٧ ، واطسن ١٩٧٤ ، لاهورن ١٩٧٩ ، سوبر ١٩٨٩) ، والبعض الآخر استخدم الاختبارات الموضوعية (سبيفي ١٩٧٥ ، جونسون ١٩٧٧ ، سشرادر ١٩٧٧ ، روبرتس ١٩٨٤ ، كوارلس ١٩٨٥ ، فارويج ١٩٨٩) . كما تناولت بعض البحوث السابقة مفهوم الذات كأحادي البعد (فارشيلد ١٩٦٧ ، جونسون ١٩٧٧ ، لاهورن ١٩٧٩ ، روبرتس ١٩٨٤ ، كوارلس ١٩٨٥ ، فارويج ١٩٨٩) ، في حين تناولته بحوث اخرى كمتعدد الابعاد (واطسن ١٩٧٤ ، سبيفي ١٩٧٥ ، سشرادر ١٩٧٧ ، سوبر ١٩٨٩) . واضافة الى ذلك ، تنوعت عينات البحث ، فمنها من استخدم عينة من الاطفال العاديين والمعوقين (فارشيلد ١٩٦٧ ، سوبر ١٩٨٩) ، وعينة من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية (سبيفي ١٩٧٥ ، جونسون ١٩٧٧) ، وعينة من طلبة وطالبات الجامعة (سشرادر ١٩٧٧ ، روبرتس ١٩٨٤ ، كوارلس ١٩٨٥ ، فارويج ١٩٨٩) ، وعينة من المديرين (واطسن ١٩٧٤ ، لاهورن ١٩٧٩) . وعليه ، توجد ندرة في البحوث التي تناولت ليس فقط العلاقة المباشرة بين الدافعية للانجاز ومفهوم الذات بل تناولهما كمفهومين متعددي الابعاد ، كما ان معظم البحوث السابقة بلورت المشكلة الرئيسية للبحث وفقا لمدى تعارض نتائج الدراسات في هذا الصدد وليس بناء على اطار تنظيري او تأصيل فلسفي للمفهومين . ومن ثم تتبلور مشكلة البحث الراهن في الكشف عن مدى التداخل التنظيري والامبيريقي بين الدافعية للانجاز ومفهوم الذات .

رابعا : فروض البحث :

يحاول البحث الراهن بناء على ما سبق التحقق من صحة الفرض التالي :

— لا يختلف التنظيم العاملي لمقاييس دوافع الانجاز في ارتباطها مع المقاييس الفرعية لتباعد الذات ، وتقبل الذات ، وتقبل الآخرين باختلاف كل من : (أ) عينة الذكور ، (ب) عينة الاناث ، (ج) العينة الكلية .

خامسا : منهج البحث :

(١) أدوات البحث :

أ – مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين :

وصف المقياس: اشتقت عبارات مقياس الدافعية للانجاز من خلال نظرية اتكنسون (Atkinson, 1957) للدافعية للانجاز ، ووفقا للنتائج الامبيريقية التي

امكن الحصول عليها من الدراسات و البحوث السابقة للتمييز بين المجموعات مرتفعي ومنخفضي ناتج الدافعية للانجاز • ويتكون المقياس في صورته النهائية من عشرين عبارة من عبارات الاختيار الجبري • وقد قام البروفيسور فينر استاذ علم النفس بجامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الامريكية بتصميم هذا المقياس ، وهو من المقاييس النفسية غير المنشورة • وقد استطاع الباحث الحالي الحصول على نسخة من هذا المقياس من البروفيسور فينر ، وتعريبه وتقنينه على عينات مصرية (رشاد علي عبد العزيز موسى ، ١٩٨٨) •

<u>صدق المقياس :</u> تم ايجاد صدق مقياس الدافعية للانجاز بالطرق التالية : صدق التكوين (Kestenbaum and Weiner,1970) ، والصدق التنبوي (Weiner & Kukla,1970) والصدق العاملي (Moussa,1985) ، والصدق التجريبي والتكويني (رشاد علي عبد العزيز موسي ، ١٩٨٨) • وفي البحث الحالي ، امكن حساب الصدق العاملي للمقياس وذلك من خلال تطبيقه على عينة مكونة من مائة طالب وطالبة باحدى المدارس الثانوية التجارية ببني سويف (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ٢٧ر١٦ سنة ، والانحراف المعياري = ٦٧ر) ، باستخدام طريقة المكونات الاساسية لهوتلنج ، فأسفر التحليل العاملي بعد التدوير عن استخراج اربعة عوامل من الدرجة الاولى (الجذر الكامن اكبر من الواحد الصحيح) ، وبلغت نسبة التباين لهذه العوامل ٣٧ر١٪ من حجم التباين الكلي • ويوضح جدول (١) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي بعد التدوير لمقياس الدافعية للانجاز •

جدول (١)
العوامل المستخرجة لعبارات مقياس
الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين بعد التدوير المائل

مضمون العبارات	العوامل: الأول	الثاني	الثالث	الرابع	نسبة الشيوع
١ - تفضيل العمل الفردي او الجماعي •			٦٠ر		٤١ر
٢ - الثقة في انجاز الاعمال •	٤٣ر				١٩ر
٣ - نوع الالعاب وممارستها •				٦٠ر	٤١ر
٤ - الثقة في ممارسة الالعاب•		٤٠ر			٣٥ر

تابع جدول (١)
العوامل المستخرجة لعبارات مقياس
الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين بعد التدوير المائل

مضمون العبارات	العوامل الأول	الثاني	الثالث	الرابع	نسبة الشيوع
٥ ـ تفضيل الالعاب التنافسية او التعاونية .		٥٨ر			٣٦ر
٦ ـ تفضيل الحصول على الهدايا				٥٨ر	٣٨ر
٧ ـ كيفية التصرف عند المرض				٦٦ر	٦٧ر
٨ ـ الجرأة والاقدام .			٤٩ر		٤٤ر
٩ ـ الحالة النفسية اثناء الامتحانات .		٤٠ر			٢١ر
١٠ـ الاهتمام بالالعاب لرياضية	٧٠ر				٤٨ر
١١ـ الثقة في اداء العمل .		٦٨ر			٥٢ر
١٢ـ الخسارة والمكسب اثناء اللعب .			٤٦ر		٢٥ر
١٣ـ العودة الى المدرسة بعد الاجازة .		٤١ر			١٨ر
١٤ـ التحدث في الفصل الدراسي		٣٩ر			٣٧ر
١٥ـ التنافس الرياضي .			٤١ر		٢٥ر
١٦ـ الشفاء من المرض .			٤٢ر		٣٥ر
١٧ـ كفاءة ممارسة الالعاب .		٥٩ر			٤٣ر
١٨ـ كفاءة التلاميذ داخل الفصل .	٥٥ر				٣٦ر
١٩ـ الاعمال المنزلية .	٥٩ر				٤٦ر
٢٠ـ اختيار الزملاء	٤٢ر				٣٧ر
الجذور الكامنة	٢ر١٨	١ر٨٨	١ر٦٩	١ر٦٨	
نسبة التباين	٩ر١٠	٤ر٩	٤ر٨	٤ر٨	١ر٣٧

وعند فحص العبارات المتضمنة لهذه العوامل تبين ان عبارات العامل الاول (٢ ، ١٠ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) تعكس الامتياز ، والعامل الثاني (عبارات : ٤، ٥، ٩ ، ١١ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٧) التنافسية ، والعامل الثالث (عبارات : ١ ، ٨ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٦) المثابرة ، والعامل الرابع (عبارات : ٣ ، ٦ ، ٧) التحمل. ويقصد بالامتياز قدرة الفرد على انجاز الاشياء بثقة ونجاح وكفاءة وتفوق . كما تعني التنافسية قدرة الفرد على التمكن من اداء الاشياء وان يتسم بالتنافس ورباط الجأش وواثقا من اداء عمله . وبالاضافة الى ذلك ، يقصد بالمثابرة قدرة الفرد على استمراره في أداء العمل وانجازه مهما تكن طبيعة الظروف البيئية التي يتعرض لها . في حين يقصد بالتحمل قدرة الفرد على الأداء مهما تعرض من معوقات وصعوبات .

<u>ثبات المقياس:</u> تم حساب ثبات المقياس ككل بطريقة الفا لكرونباخ في انجلترا (Moussa, 1985) فوصل معامل الثبات الى ٨٥ر. كما امكن الحصول على معامل الثبات للمقياس على عينات مصرية بطريقتي التجزئة النصفية ، واعادة الاختبار ، فبلغت معاملات الثبات ٨٤ر ، ٨٣ر ، على الترتيب (رشاد علي عبد العزيز موسى ، ١٩٨٨) . وفي البحث الراهن ، بلغ معامل الثبات لدوافع الانجاز بطريقة الفا لكرونباخ وذلك عن طريق تطبيق المقياس على عينة مكونة من مائة طالب وطالبة ببعض المدارس الثانوية التجارية بالفشن – محافظة بني سويف (المتوسط الحسابي = ٢٧ر١٦ سنة ، والانحراف المعياري = ٦٧ر) كل على حدة كما يلي : الامتياز (٧٦ر)، التنافسية (٧٣ر) ، المثابرة (٧٨ر) ، والتحمل (٨٠ر) . وكلها معاملات دالة احصائيا عند مستوى اقل من ٠١ر . ومن ثم ، تدعم نتائج الصدق والثبات الحالية على تمتع مقياس دوافع الانجاز بخصائص سيكومترية طيبة .

ب – <u>اختبار مفهوم الذات للكبار :</u>

<u>وصف الاختبار:</u> قام محمد عماد الدين اسماعيل (ب . ت) بتصميم اختبار مفهوم الذات على غرار قائمة اختبار الصفات من اعداد جوف (Gough, 1960) التي تتكون من ثلاثمائة صفة . وقد اعتمد مؤلف الاختبار على عدة مصادر لتمثيل مفهوم الذات تمثيلا صادقا مثل : حالات العلاج النفسي ، واستخبار مفتوح في وصف الذات ، وبعض اختبارات الشخصية . وقد امكن الحصول من هذه المصادر الثلاثة على خمسمائة عبارة تقريبا لوصف الذات . ثم اختيرت مائة عبارة من الوحدات الخمسمائة لتكوين اختبار مفهوم الذات على مقياس متدرج:من صفر الى ٨ . ويتضمن اختبار مفهوم الذات الابعاد التالية :

(١) مفهوم الذات الواقعية : وهو عبارة عن التقديرات التي يعطيها المفحوص للصفات التي تتضمنها العبارات من حيث درجة توافرها في ذاته كما يراها في الواقع ، او كما هي عليه في الواقع • (٢) مفهوم الذات المثالية : وهو عبارة عن التقديرات التي يعطيها المفحوص لنفس الصفات من حيث درجة توافرها في ذاته كما يجب ان تكون عليه • (٣) مفهوم الشخص العادي : وهو عبارة عن تقديرات المفحوص لنفس الصفات من حيث درجة توافرها في الشخص العادي • والى جانب هذا نستخدم درجات المفاهيم في ايجاد الابعاد الثلاثة الاخرى كما يلي : (١) مقياس التباعد : يمكن الحصول على درجة الفرد على هذا المقياس من الفرق بين التقديرات التي تكون مفهوم الذات الواقعية والتقديرات التي تكون مفهوم الشخص العادي • (٢) مقياس تقبل الذات : يمكن الحصول على درجة الفرد عليه من الفرق المطلق بين التقديرات التي تكون مفهوم الذات الواقعية والتقديرات التي تكون مفهوم الذات المثالية • (٣) مقياس تقبل الآخرين : يمكن الحصول على درجة الفرد عليه من الفرق المطلق بين التقديرات التي تكون مفهوم الشخص العادي والتقديرات التي تكون مفهوم الذات المثالية •

صدق الاختبار : تم عرض عبارات اختبار مفهوم الذات للكبار على لجنة من المحكمين مكونة من ثلاثة اساتذة من علم النفس ، وقد طلب منهم استبعاد العبارات التي لا تتفق وهذا المفهوم • وبعد ان قام كل فرد من المحكمين بهذه العملية على حدة ، جمعت العبارات التي لم يحدث اجماع على استبعادها ، ثم عقد اجتماع من معد الاختبار ولجنة التحكيم لمناقشة هذه العبارات • وأخيرا ، استقر الجميع على مجموعة من العبارات اعتبرت هي المجتمع الذي يمكن ان تختار منه عينة ممثلة يتكون منها اختبار مفهوم الذات • وقد كان هذا المستوى المنطقي هو محك الصدق للاختبار في هذه المرحلة (محمد عماد الدين اسماعيل ، ب•ت) • وفي البحث الحالي ، تم ايجاد الصدق العاملي لابعاد اختبار مفهوم الذات ، وذلك من خلال تطبيقه على العينة المذكورة سلفا لايجاد صدق مقياس الدافعية للانجاز • وقد أسفر التحليل العاملي لمقياس التباعد باستخدام طريقة المكونات الاساسية عن ثلاثة عوامل من الدرجة الأولى بعد التدوير المائل (الجذر الكامن اكبر من الواحد الصحيح) ، وبلغت نسبة التباين لهذه العوامل ٧ر٣٣٪ من حجم التباين الكلي • ويوضح جدول (٢) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي بعد التدوير لمقياس التباعد •

جدول (٢)

العوامل المستخرجة لعبارات مقياس

التباعد بعد التدوير المائل

العبارات	العوامل الاول	الثاني	الثالث	نسب الشيوع
١ - احتاج الى شخص يدفعني الى عمل الاشياء			٤٧ر	٢٩ر
٢ - غالبا من ألوم نفسي على أفعالي			٥٢ر	٢٧ر
٣ - علاقاتي بالآخرين قوية			٥٤ر	٣٨ر
٤ - اعتبر نفسي مسئولا عما ألاقيه من متاعب			٥٢ر	٢٨ر
٥ - شخصيتي جذابة بالنسبة للجنس الآخر			٣٧ر	١٤ر
٦ - من الصعب التحكم في نزاعاتي العدوانية			٤٧ر	٣١ر
٧ - انا متمركز حول ذاتي			٥٧ر	٣٢ر
٨ - ان اشد المعارك هي معركتي مع نفسي			٥٢ر	٢٧ر
٩ - اشعر ان على ان ادفع نفسي دفعا لانجاز الاشياء			٥٦ر	٣٧ر
١٠- غالبا ما أشعر انني غير راض..............				٢٠ر
١١- أميل الى ان اكون اكثر حذرا			٥٩ر	٤١ر
١٢- غالبا ما انتقد الآخرين			٣٩ر	٢٠ر
١٣- اشعر بالذنب في معظم الاحيان			٤٠ر	١٩ر
١٤- اشعر بانني عديم النفع			٥٢ر	٢٧ر
١٥- اتصرف مثلما يتصرف الآخرون			٤٣ر	٢٩ر
١٦- اقدر ذاتي حق قدرها			٥٨ر	٤٣ر
١٧- لا اثق بنفسي			٣٩ر	٢٠ر
١٨- اشعر بأنني مهوش (غير مركز التفكير)			٥١ر	٣١ر
١٩- اشعر بأنني عصبي			٥٣ر	٣٧ر
٢٠- اشعر بأنني متفوق			٥٩ر	٤٠ر
٢١- اشعر بأنني مبلبل الفكر		٦٠ر		٤٤ر
٢٢- انا محبوب من اقراني			٦١ر	٤٠ر
٢٣- اشعر بانني مختلف عن الآخرين			٤٠ر	٢٢ر
٢٤- اشعر بانني لا انجز شيئا		٤٨ر		٢٧ر
٢٥- ضبط النفس ليس مشكلة بالنسبة لي		٤٣ر		٢٥ر
٢٦- انا مجد في عملي			٤٠ر	٢٣ر

تابع جدول (٢)

العوامل المستخرجة لعبارات مقياس

التباعد بعد التدوير المائل

العبارات	العوامل الاول	العوامل الثاني	العوامل الثالث	نسب الشيوع
٢٩- اطالب نفسي بالشيء الكثير			٥٩ر	٤٣ر
٣٠- انا أهل للثقة			٤٠ر	٢١ر
٣١- انا عنيد الى حد ما			٤٩ر	٢٢ر
٣٢- انا راض عن نفسي		٥٣ر		٢١ر
٣٣- استغل وقت فراغي استغلالا طيبا			٥٣ر	٤٣ر
٣٤- استطيع ان اعبر عن نفسي بحرية		٥٨ر		٤٤ر
٣٥- لا يمكن الاعتماد علي		٦١ر		٤٥ر
٣٦- لا اصل الى قراراتي بنفسي		٦٠ر		٣٧ر
٣٧- اخاف من الجنس		٤٨ر		٢٩ر
٣٨- حياتي مليئة بالمتاعب		٤٢ر		١٨ر
٣٩- انا شخص قنوع		٦١ر		٤٥ر
٤٠- اكره الجنس في نفسي				٢٥ر
٤١- انقاد بسهولة لرأي الآخرين				٣٨ر
٤٢- اشعر دائما بالمهانة			٤٨ر	٣٢ر
٤٣- اشعر باليأس		٦٣ر		٤١ر
٤٤- انا فاشل		٦٥ر		٤٥ر
٤٥- أنا خجول		٥٦ر		٤٤ر
٤٦- انا شخص متباعد عن الناس		٦٥ر		٤٥ر
٤٧- اشك في قدرتي الجنسية		٦٢ر		٣٩ر
٤٨- ان اشبه الجنس الآخر كثيرا		٤٩ر		٢٦ر
٤٩- اجد صعوبة كبرى في ضبط نزعاتي الجنسية		٦١ر		٤٢ر
٥٠- احاول الا افكر في مشكلاتي		٥٨ر		٣٣ر
٥١- اشعر بالنقص		٤٦ر		٢٣ر
٥٢- يهمني ان اعرف كيف ابدو للآخرين		٥٩ر		٣٧ر
٥٣- انا شخص متعقل		٥١ر		٢٨ر
٥٤- يمكنني أن اقرر شيئا واثبت على قراري		٥٨ر		٣٧ر

تابع جدول (٢)
العوامل المستخرجة لعبارات مقياس
التباعد بعد التدوير المائل

العبارات	العوامل: الاول	العوامل: الثاني	العوامل: الثالث	نسب الشيوع
٥٣ــ انني افهم نفسي		٤٥ر		٢٦ر
٥٤ــ انا شخص يعتمد عليه		٥١ر		٢٩ر
٥٥ــ اشعر غالبا برغبة في العدوان		٦٥ر		٤٥ر
٥٦ــ احب ان اثبت ذاتي		٤٨ر		٢٥ر
٥٧ــ استطبع ان اعيش في وئام مع من حولي		٥١ر		٣٠ر
٥٨ــ انا مندفع		٥٧ر		٣٤ر
٥٩ــ انا متسلط		٥٧ر		٣٢ر
٦٠ــ اشعر بأنني عديم الشعور		٧٠ر		٥٢ر
٦١ــ اخاف من الاختلاف مع الآخرين		٤٩ر		٢٨ر
٦٢ــ لا استطيع ان اصمم على شيء		٥٢ر		٢٩ر
٦٣ــ أنا مضطرب		٤٩ر		٣١ر
٦٤ــ لا أحس بأي حرج عند دخولي أي مكان عام			٤٨ر	٢٧ر
٦٥ــ أنا متفائل			٤٠ر	١٩ر
٦٦ــ انا غير مستقر		٦٢ر		٤٥ر
٦٧ــ انا مرتاح البال			٤٤ر	٢٨ر
٦٨ــ انا قادر على التأثير في الآخرين		٥٥ر		٣٢ر
٦٩ــ انا في مركز طيب بالنسبة لأقراني			٥٧ر	٣٩ر
٧٠ــ انا ناجح في حياتي		٥٠ر		٢٦ر
٧١ــ عادة ما اشعر بالوحدة وانا وسط جمع من الناس		٤٩ر		٢٧ر
٧٢ــ اشعر بعدم الأمن			٥٧ر	٤٢ر
٧٣ــ لا اشعر بارتياح وانا اتحدث الى شخص آخر			٤٧ر	٣٢ر
٧٤ــ اخاف مما يعتقده الناس عني			٥٨ر	٤٠ر
٧٥ــ لا احترم نفسي			٦٤ر	٤٨ر
٧٦ــ احجم عن مواجهة ازمة او صعوبة		٣٥ر		١٨ر
٧٧ــ لا اشعر انني اقل من اي شخص آخر			٦٥ر	٤٧ر
٧٨ــ أرى انني اضطر الى حماية نفسي عن طريق الادعاء والتبريرات			٥٠ر	٤٠ر

تابع جدول (٢)
العوامل المستخرجة لعبارات مقياس
التباعد بعد التدوير المائل

العبارات	العوامل			نسب
	الاول	الثاني	الثالث	الشيوع
٧٩ـ اخاف من المواقف الجديدة			٥٦ر	٤٠ر
٨٠ـ ارادتي قوية			٦٥ر	٥٠ر
٨١ـ انا يائس			٥٨ر	٣٨ر
٨٢ـ انا عديم الحيلة		٥٨ر		٤٥ر
٨٣ـ انا طموح			٥٤ر	٣٠ر
٨٤ـ انا اجيد الاختلاط بالآخرين			٥٦ر	٣٥ر
٨٥ـ انا أجيد المبادأة			٥٩ر	٣٧ر
٨٦ـ أنا متسامح			٦١ر	٣٩
٨٧ـ أنا منافس قوي	٦٠ر			٤٦ر
٨٨ـ انا أناني	٥٢ر			٣٧ر
٨٩ـ انا سريع البديهة		٤٩ر		٢٥ر
٩٠ـ اشعر بأنني ناضج عاطفيا	٤٥ر			٢٦ر
٩١ـ اشعر بانني معتمد على نفسي		٥٦ر		٣٤ر
٩٢ـ يحبني معظم الذين يعرفونني		٤٤ر		٢٧ر
٩٣ـ استطيع ان اتقبل معظم القيم والمعايير الاجتماعية		٥٧ر		٤٦ر
٩٤ـ انا ذكي		٥٨ر		٤٤ر
٩٥ـ القيم والمعايير الخاصة بي قليلة		٦٣ر		٤٣ر
٩٦ـ انا متفائل		٥٧ر		٣٩ر
٩٧ـ اشعر بأنني لا استطيع ان اواجه الحقائق .		٦٤ر		٤٢ر
٩٨ـ احتقر نفسي		٦٢ر		٤١ر
٩٩ـ اشعر بالخوف من الفشل		٥٢ر		٢٨ر
١٠٠ اشعر بالاسترخاء ولا يؤرقني شيئا	٤١ر			٢٢ر
الجذور الكامنة	٢٥ر٠٦	٤ر٩٥	٣ر٦٧	
نسب التباين	٢٥ر١	٤ر٩	٣ر٧	٣٣ر٧

وعند فحص العبارات المتضمنة لهذه العوامل تبين ان عبارات العامل الاول (١٠ ، ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥، ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٦ ، ٨٢ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ١٠٠) تعكس اتهام الذات ، والعامل الثاني (عبارات : ٤٠ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩) خداع الذات ، والعامل الثالث (عبارات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١) عدم الثقة بالذات . ويقصد باتهام الذات عدم رضا الفرد عن نفسه ، وبعجزه عن التعبير واتخاذ القرارات ، والاعتماد عليه ، وشعوره باليأس والفشل والنقص والاندفاع والاضطراب وعدم استقرار وقلة الحيلة والانانية وتكوين علاقات اجتماعية . بينما يقصد بخداع الذات توهم الفرد بانه يتمتع بخصائص نفسية واجتماعية لا توجد به بالمرة مثل : المركز الاجتماعي الرفيع ، الارادة القوية ، الطموح ، القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ، والمبادأة ، وسرعة البديهة ، والاكتفاء الذاتي ، وحب الناس له ، والذكاء . كما يقصد بعدم الثقة بأن الفرد ليست لديه القدرة على المبادرة ، والتحكم في نوازعه ، واتخاذ القرارات ، ومتمركز حول ذاته ، وعلاقاته بالاخرين ضعيفه ، ولا يثق في قدراته ، وغير مركز التفكير ،وعنيد ، وغير محبوب من أقرانه ، وكثير الحذر والحرص واللوم لذاته والشعور بالذنب ، وعدم الشعور بنفعه وأهميته .

وبالاضافة الى ذلك ، انتهى التحليل العاملي لمقياس تقبل الذات الى ثلاثة عوامل من الدرجة الاولى بعد التدوير المائل (الجذر الكامن اكبر من الواحد الصحيح) ، وبلغت نسبة التباين لهذه العوامل ٢٨ر٦٪ من حجم التباين الكلي . ويوضح جدول (٣) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي بعد التدوير المائل لمقياس تقبل الذات .

جدول (٣)

العوامل المستخرجة لعبارات

مقياس تقبل الذات بعد التدوير المائل

العبارات	العوامل: الاول	الثاني	الثالث	نسب الشيوع
١ - احتاج الى شخص يدفعني الى عمل الاشياء	-	٣٧ر	-	١٦ر
٢ - غالبا من ألوم نفسي على أفعالي	-	-	-	١٠ر
٣ - علاقاتي بالآخرين قوية	-	-	-	٠٤ر
٤ - اعتبر نفسي مسئولا عما ألاقيه من متاعب	-	٤٢ر	-	١٩ر
٥ - شخصيتي جذابة بالنسبة للجنس الآخر	-	٤٢ر	-	٢٢ر
٦ - من الصعب التحكم في نزاعاتي العدوانية	-	٥١ر	-	٢٧ر
٧ - انا متمركز حول ذاتي	-	٣٦ر	-	١٦ر
٨ - ان اشد المعارك هي معركتي مع نفسي	-	٤٥ر	-	٢٤ر
٩ - اشعر ان على ان ادفع نفسي دفعا لانجاز الاشياء	-	٥٨ر	-	٣٤ر
١٠- غالبا ما أشعر انني غير راض..............	-	٤٤ر	-	٢٧ر
١١- أميل الى ان اكون اكثر حذرا	-	٤٨ر	-	٢٥ر
١٢- غالبا ما انتقد الآخرين	-	-	-	١١ر
١٣- اشعر بالذنب في معظم الاحيان	-	-	-	٠٦ر
١٤- اشعر بانني عديم النفع	-	٣٥ر	-	١٦ر
١٥- اتصرف مثلما يتصرف الآخرون	-	-	-	٠٨ر
١٦- اقدر ذاتي حق قدرها	-	-	-	١٧ر
١٧- لا اثق بنفسي	-	-	٣١ر	١٤ر
١٨- اشعر بأنني مهوش (غير مركز التفكير)	-	-	٥٣ر	٣٣ر
١٩- اشعر بأنني عصبي	-	-	٤٧ر	٣٣ر
٢٠- اشعر بأنني متفوق	-	-	٤٣ر	١٩ر
٢١- اشعر بأنني مبلبل الفكر	-	-	٤٧ر	٢٣ر
٢٢- انا محبوب من اقراني	-	٥٦ر	-	٣٦ر
٢٣- اشعر بانني مختلف عن الآخرين	-	-	٥٦ر	٣٢ر
٢٤- اشعر بانني لا انجز شيئا	-	٥٣ر	-	٣٣ر
٢٥- ضبط النفس ليس مشكلة بالنسبة لي	-	-	٤٤ر	٢٥ر

جدول (٣)
العوامل المستخرجة لعبارات
مقياس تقبل الذات بعد التدوير المائل

العبارات	العوامل الاول	العوامل الثاني	العوامل الثالث	نسب الشيوع
٢٦- انا مجد في عملي	-	-	٤١ر	٢١ر
٢٧- اطالب نفسي بالشيء الكثير	-	-	٤٣ر	١٩ر
٢٨- انا أهل للثقة	-	-	٤٧ر	٢٧ر
٢٩- انا عنيد الى حد ما	-	-	٤٣ر	١٩ر
٣٠- انا راض عن نفسي	-	٥٨ر	-	٣٧ر
٣١- استغل وقت فراغي استغلالا طيبا	-	٤٩ر	-	٢٩ر
٣٢- استطيع ان اعبر عن نفسي بحرية	-	٣٨ر	-	١٨ر
٣٣- لا يمكن الاعتماد عليّ	-	-	٣٩ر	٢٠ر
٣٤- لا اصل الى قراراتي بنفسي	-	-	٣٨ر	١٨ر
٣٥- اخاف من الجنس	-	-	-	٠٦ر
٣٦- حياتي مليئة بالمتاعب	-	-	٦٠ر	٣٦ر
٣٧- انا شخص قنوع	-	-	-	١٢ر
٣٨- اكره الجنس في نفسي	-	٤٧ر	-	٢٨ر
٣٩- انقاد بسهولة لرأي الآخرين	-	-	٤٨ر	٢٧ر
٤٠- اشعر دائما بالمهانة	-	-	٦٨ر	٤٧ر
٤١- اشعر باليأس	-	-	٧١ر	٥١ر
٤٢- انا فاشل	-	-	٣٦ر	١٥ر
٤٣- أنا خجول	-	-	٥٤ر	٣٢ر
٤٤- انا شخص متباعد عن الناس	-	-	٥٨ر	٣٥ر
٤٥- اشك في قدرتي الجنسية	-	-	٣٨ر	١٥ر
٤٦- ان اشبه الجنس الآخر كثيرا	-	-	٥٣ر	٣٣ر
٤٧- اجد صعوبة كبرى في ضبط نزعاتي الجنسية	-	-	٤٠ر	١٧ر
٤٨- احاول الا افكر في مشكلاتي	-	-	٤٩ر	٢٧ر
٤٩- اشعر بالنقص	-	-	٤٨ر	٢٣ر
٥٠- يهمني ان اعرف كيف ابدو للآخرين	-	٥١ر	-	٣٥ر
٥١- انا شخص متعقل	٤٩ر	-	-	٣٣ر
٥٢- يمكنني ان اقرر شيئا واثبت على قراري	-	٥٧ر	-	٣٤ر
٥٣- انني افهم نفسي	٤٤ر	-	-	٢٧ر

جدول (٣)
العوامل المستخرجة لعبارات
مقياس تقبل الذات بعد التدوير المائل

العبارات	العوامل: الاول	الثاني	الثالث	نسب الشيوع
٥٤- انا شخص يعتمد عليه	—	٤٨ر	—	٢٥ر
٥٥- اشعر غالبا برغبة في العدوان	—	—	٦٣ر	٤١ر
٥٦- احب ان اثبت ذاتي	—	٣٦ر	—	١٩ر
٥٧- استطيع ان اعيش في وئام مع من حولي ...	—	٥٦ر	—	٤٤ر
٥٨- انا مندفع	—	٦٠ر	—	٤٧ر
٥٩- انا متسلط	—	٤٤ر	—	٢٠ر
٦٠- اشعر بأنني عديم الشعور	٤٣ر	—	—	٣٤ر
٦١- اخاف من الاختلاف مع الآخرين	—	٤٩ر	—	٣٥ر
٦٢- لا استطيع ان اصمم على شيء	—	٤٣ر	—	٣١ر
٦٣- أنا مضطرب	—	—	٤٣ر	٢٠ر
٦٤- لا أحس بأي حرج عند دخولي أي مكان عام .	٥٢ر	—	—	٣١ر
٦٥- أنا متفائل	٤٤ر	—	—	٢٥ر
٦٦- انا غير مستقر	—	—	٥٠ر	٣٥ر
٦٧- انا مرتاح البال	—	—	٣٨ر	١٩ر
٦٨- انا قادر على التأثير في الآخرين	—	٥٣ر	—	٤٢ر
٦٩- انا في مركز طيب بالنسبة لأقراني	—	٤٨ر	—	٣٤ر
٧٠- انا ناجح في حياتي	—	٥٥ر	—	٣٤ر
٧١- عادة ما اشعر بالوحدة وانا وسط جمع من الناس	٤٩ر	—	—	٣٥ر
٧٢- اشعر بعدم الآمن	—	—	٤٦ر	٣١ر
٧٣- لا اشعر بارتياح وانا اتحدث الى شخص آخر	٦١ر	—	—	٤٠ر
٧٤- اخاف مما يعتقده الناس عني	٦٣ر	—	—	٤٢ر
٧٥- لا احترم نفسي	٤٨ر	—	—	٢٩ر
٧٦- احجم عن مواجهة ازمة او صعوبة	—	—	٤٧ر	٣٠ر
٧٧- لا اشعر انني اقل من اي شخص آخر	—	—	٥٤ر	٤٠ر
٧٨- أرى انني اضطر الى حماية نفسي عن طريق الادعاء والتبريرات	٥٣ر	—	—	٣٦ر

جدول (٣)
العوامل المستخرجة لعبارات
مقياس تقبل الذات بعد التدوير المائل

العبارات	العوامل الاول	الثاني	الثالث	نسـ الشيو
٧٩ـ اخاف من المواقف الجديدة	٤٩ر	—	—	٣٥ر
٨٠ـ ارادتي قوية	٥٦ر	—	—	٣٦ر
٨١ـ انا يائس	٤٠ر	—	—	٢٥ر
٨٢ـ انا عديم الحيلة	٥٠ر	—	—	٣١ر
٨٣ـ انا طموح	٥١ر	—	—	٣٢ر
٨٤ـ انا اجيد الاختلاط بالآخرين	٥٣ر	—	—	٤٢ر
٨٥ـ انا أجيد المبادأة	٥٨ر	—	—	٤٠ر
٨٦ـ أنا متسامح	٤٠ر	—	—	٢٤ر
٨٧ـ أنا منافس قوي	٥٧ر	—	—	٣٣ر
٨٨ـ انا أناني	٤٧ر	—	—	٢٤ر
٨٩ـ انا سريع البديهة	٥٥ر	—	—	٣٩ر
٩٠ـ اشعر بأنني ناضج عاطفيا	٥٧ر	—	—	٣٤ر
٩١ـ اشعر بانني معتمد على نفسي	٥٥ر	—	—	٢٥ر
٩٢ـ يحبني معظم الذين يعرفونني		٥٨ر	—	٥٢ر
٩٣ـ استطيع ان اتقبل معظم القيم والمعايير الاجتماعية	٤٧ر	—	—	٢٥ر
٩٤ـ انا ذكي	—	٦٣ر	—	٤٨ر
٩٥ـ القيم والمعايير الخاصة بي قليلة	٤٨ر	—	—	٢٩ر
٩٦ـ انا متفائل	—	٤٦ر	—	٢٣ر
٩٧ـ اشعر بأنني لا استطيع ان اواجه الحقائق	٥٩ر	—	—	٣٨ر
٩٨ـ احتقر نفسي	٥٩ر	—	—	٣٨ر
٩٩ـ اشعر بالخوف من الفشل	٦٦ر	—	—	٤٤ر
١٠٠ اشعر بالاسترخاء ولا يؤرقني شيئا	٤٧ر	—	—	٢٤ر
الجذور الكامنة	١٩ر٧١	٤ر٥٧	٤ر٢٩	
نسب التباين	١٩ر٧	٤ر٦	٤ر٣	٢٨ر٦

وعند فحص العبارات المتضمنة لهذه العوامل تبين ان عبارات العامل الاول (٥١ ، ٥٣ ، ٦٠ ، ٦٤، ٦٥ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٣ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠) تعكس استبطان الذات ، والعامل الثاني (عبارات : ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٤ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٦) الثقة بالذات ، والعامل الثالث (١٦ ، ١٧ ، ١٨، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٥ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٧ ، ٧٢ ، ٧٦ ، ٧٧) توكيد الذات . ويقصد باستبطان الذات قدرة الفرد علىتحليل افكاره وتبصره بقدراته من حيث الطموح والتنافس والمبادأة والاستقلال، وبالاضافة الى تحليل دوافعه ومشاعره . وتعني الثقة بالذات قدرة الفرد على اداء الاعمال ، والتعبير عن مشاعره ، واتخاذ القرارات ، والاحساس بالمسئولية ، والقدرة على التأثير علىالاخرين، والشعور بالرضا والنجاح والتفاؤل . كما يقصد بتوكيد الذات ، تأكيد الفرد لقدرته على الاداء في المجالات التنافسية المختلفة ، والاجتهاد في العمل ، والثقة ، والرغبة في العدوان .

كما انتهى التحليل العاملي لمقياس تقبل الآخرين الى ثلاثة عوامل من الدرجة الاولى بعد التدوير المائل (الجذر الكامن اكبر من الواحد الصحيح)، وبلغت نسبة التباين لهذه العوامل ٣٩ر١٪ من حجم التباين الكلي . ويبين جدول (٤) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي بعد التدوير المائل لمقياس تقبل الاخرين .

جدول (٤)
العوامل المستخرجة لعبارات
مقياس تقبل الاخرين بعد التدوير المائل

العبارات	العوامل			نسب
	الاول	الثاني	الثالث	الشيوع
. احتاج الى شخص يدفعني الى عمل الاشياء	ـ	٤٠ر	ـ	٢٢ر
. غالبا من ألوم نفسي على أفعالي	ـ	٥٥ر	ـ	٣١ر
. علاقاتي بالآخرين قوية	ـ	٥٧ر	ـ	٣٣ر

جدول (٤)
العوامل المستخرجة لعبارات
مقياس تقبل الاخرين بعد التدوير المائل

العبارات	العوامل الاول	الثاني	الثالث	نسب الشيوع
٤ - اعتبر نفسي مسئولا عما آلاقيه من متاعب	-	٦٥ر	-	٤٢ر
٥ - شخصيتي جذابة بالنسبة للجنس الآخر	-	٤٨ر	-	٢٦ر
٦ - من الصعب التحكم في نزاعاتي العدوانية	-	٤٦ر	-	٢٤ر
٧ - انا متمركز حول ذاتي	-	٤٢ر	-	١٩ر
٨ - ان اشد المعارك هي معركتي مع نفسي	-	٦٢ر	-	٤٠ر
٩ - اشعر ان على ان ادفع نفسي دفعا لانجاز الاشياء	-	٥٦ر	-	٣٥ر
١٠- غالبا ما أشعر انني غير راض...............	-	٦٠ر	-	٤١ر
١١- أميل الى ان اكون اكثر حذرا	-	٥٩ر	-	٣٩ر
١٢- غالبا ما انتقد الآخرين	-	٥٣ر	-	٣٠ر
١٣- اشعر بالذنب في معظم الاحيان	-	٤٣ر	-	٢٣ر
١٤- اشعر بانني عديم النفع	-	٦٧ر	-	٥٢ر
١٥- اتصرف مثلما يتصرف الآخرون	-	٤٨ر	-	٣٢ر
١٦- اقدر ذاتي حق قدرها	-	٥٩ر	-	٣٨ر
١٧- لا اثق بنفسي	-	٥٩ر	-	٣٦ر
١٨- اشعر بأنني مهوش (غير مركز التفكير)	-	٤٨ر	-	٣٤ر
١٩- اشعر بأنني عصبي	-	٥٥ر	-	٣٤ر
٢٠- اشعر بأنني متفوق	-	٦٤ر	-	٤٢ر
٢١- اشعر بأنني مبلبل الفكر	-	٤٨ر	-	٣٠ر
٢٢- انا محبوب من اقراني	-	٥٩ر	-	٤٨ر
٢٣- اشعر بانني مختلف عن الآخرين	-	٥١ر	-	٢٧ر
٢٤- اشعر بانني لا انجز شيئا	-	٥٥ر	-	٣٤ر
٢٥- ضبط النفس ليس مشكلة بالنسبة لي	-	٥٦ر	-	٣٥ر
٢٦- انا مجد في عملي	-	٥٧ر	-	٣٩ر
٢٧- اطالب نفسي بالشيء الكثير	-	٥٧ر	-	٤٤ر
٢٨- انا أهل للثقة......................	-	٦٣ر	-	٤٩ر
٢٩- انا عنيد الى حد ما	-	٤٩ر	-	٢٧ر

جدول (٤)

العوامل المستخرجة لعبارات

مقياس تقبل الاخرين بعد التدوير المائل

العبارات	العوامل: الاول	الثاني	الثالث	نسب الشيوع
٣٠– انا راض عن نفسي	–	٥٨ر	–	٤٦ر
٣١– استغل وقت فراغي استغلالا طيبا	–	٦٣ر	–	٤٤ر
٣٢– استطيع ان اعبر عن نفسي بحرية	–	٥٢ر	–	٣٢ر
٣٣– لا يمكن الاعتماد عليّ	–	٦٣ر	–	٤٤ر
٣٤– لا اصل الى قراراتي بنفسي	–	٥٠ر	–	٣٠ر
٣٥– اخاف من الجنس	–	٥٣ر	–	٣١ر
٣٦– حياتي مليئة بالمتاعب	–	٦٠ر	–	٤٨ر
٣٧– انا شخص قنوع	–	٤٨ر	–	٣٢ر
٣٨– اكره الجنس في نفسي	–	٤٩ر	–	٣٨ر
٣٩– انقاد بسهولة لرأي الآخرين	–	٦٥ر	–	٤٦ر
٤٠– اشعر دائما بالمهانة	–	٦٣ر	–	٥٠ر
٤١– اشعر باليأس	–	٥٩ر	–	٣٩ر
٤٢– انا فاشل	–	٥٨ر	–	٤١ر
٤٣– أنا خجول	–	٦١ر	–	٥٢ر
٤٤– انا شخص متباعد عن الناس	–	٤٠ر	–	٢٨ر
٤٥– اشك في قدرتي الجنسية	–	٤٨ر	–	٣٦ر
٤٦– ان اشبه الجنس الآخر كثيرا	٤٩ر	–	–	٣٢ر
٤٧– اجد صعوبة كبرى في ضبط نزعاتي الجنسية	–	٤٩ر	–	٤٢ر
٤٨– احاول الا افكر في مشكلاتي	–	–	٤٩ر	٤٣ر
٤٩– اشعر بالنقص	–	٤٧ر	–	٢٦ر
٥٠– يهمني ان اعرف كيف ابدو للآخرين	–	–	٤٨ر	٣٧ر
٥١– انا شخص متعقل	–	–	٦١ر	٤٥ر
٥٢– يمكنني ان اقرر شيئا واثبت على قراري	–	٤٥ر	–	٣٠ر
٥٣– انني افهم نفسي	–	–	٤٤ر	٣٥ر
٥٤– انا شخص يعتمد عليه	٥٤ر	–	–	٥٠ر

جدول (٤)

العوامل المستخرجة لعبارات

مقياس تقبل الاخرين بعد التدوير المائل

العبارات	العوامل الاول	العوامل الثاني	العوامل الثالث	نسب الشيوع
٥٥- اشعر غالبا برغبة في العدوان	—	—	٥٣ر	٤٥ر
٥٦- احب ان اثبت ذاتي	—	٥٠ر	—	٣٦ر
٥٧- استطيع ان اعيش في وئام مع من حولي	٥٤ر	—	—	٥٠ر
٥٨- انا مندفع	—	—	٤٨ر	٣٩ر
٥٩- انا متسلط	٥٥ر	—	—	٤٥ر
٦٠- اشعر بأنني عديم الشعور	—	—	٥٤ر	٥٠ر
٦١- اخاف من الاختلاف مع الآخرين	٥٦ر	—	—	٤٢ر
٦٢- لا استطيع ان اصمم على شيء	٦١ر	—	—	٤٢ر
٦٣- أنا مضطرب	٤١ر	—	—	١٨ر
٦٤- لا أحس بأي حرج عند دخولي أي مكان عام	٥٤ر	—	—	٢٩ر
٦٥- أنا متفائل	٥٧ر	—	—	٣٥ر
٦٦- انا غير مستقر	٥٦ر	—	—	٤٨ر
٦٧- انا مرتاح البال	—	—	٥٨ر	٥١ر
٦٨- انا قدر على التأثير في الآخرين	٥٥ر	—	—	٣٣ر
٦٩- انا في مركز طيب بالنسبة لأقراني	٥٧ر	—	—	٣٣ر
٧٠- انا ناجح في حياتي	٦٢ر	—	—	٣٩ر
٧١- عادة ما اشعر بالوحدة وانا وسط جمع من الناس	٦١ر	—	—	٥١ر
٧٢- اشعر بعدم الأمن	٧٤ر	—	—	٦٢ر
٧٣- لا اشعر بارتياح وانا اتحدث الى شخص آخر	٦٣ر	—	—	٤١ر
٧٤- اخاف مما يعتقده الناس عني	٦١ر	—	—	٣٩ر
٧٥- لا احترم نفسي	٥٥ر	—	—	٣٠ر
٧٦- احجم عن مواجهة ازمة او صعوبة	٤٨ر	—	—	٣٠ر
٧٧- لا اشعر انني اقل من اي شخص آخر	٦٤ر	—	—	٤٢ر
٧٨- أرى انني اضطر الى حماية نفسي عن طريق الادعاء والتبريرات	٧٠ر	—	—	٥٢ر
٧٩- اخاف من المواقف الجديدة	٦٠ر	—	—	٣٧ر

جدول (٤)

العوامل المستخرجة لعبارات

مقياس تقبل الاخرين بعد التدوير المائل

العبارات	العوامل			نسب
	الاول	الثاني	الثالث	الشيوع
٨٠- ارادتي قوية	٦٦ر	-	-	٥٠ر
٨١- انا يائس	٥٨ر	-	-	٣٦ر
٨٢- انا عديم الحيلة	٥٩ر	-	-	٣٩ر
٨٣- انا طموح	٦٧ر	-	-	٥١ر
٨٤- انا اجيد الاختلاط بالآخرين	٦١ر	-	-	٤١ر
٨٥- انا أجيد المبادأة	٦٥ر	-	-	٤٦ر
٨٦- أنا متسامح	٦٩ر	-	-	٥٧ر
٨٧- أنا منافس قوي	٧٤ر	-	-	٥٧ر
٨٨- انا أناني	٦٣ر	-	-	٤٠ر
٨٩- انا سريع البديهة	٧٣ر	-	-	٥٦ر
٩٠- اشعر بأنني ناضج عاطفيا	٦١ر	-	-	٤٠ر
٩١- اشعر بانني معتمد على نفسي	٦٦ر	-	-	٥٠ر
٩٢- يحبني معظم الذين يعرفونني	٦٨ر	-	-	٤٨ر
٩٣- استطيع ان اتقبل معظم القيم والمعايير الاجتماعية	٧١ر	-	-	٥٤ر
٩٤- انا ذكي	٧٥ر	-	-	٦١ر
٩٥- القيم والمعايير الخاصة بي قليلة	٥٩ر	-	-	٤١ر
٩٦- انا متفائل	٤٧ر	-	-	٢٨ر
٩٧- اشعر بأنني لا استطيع ان اواجه الحقائق	٤٨ر	-	-	٢٦ر
٩٨- احتقر نفسي	٥٩ر	-	-	٣٥ر
٩٩- اشعر بالخوف من الفشل	٥١ر	-	-	٢٦ر
١٠٠ اشعر بالاسترخاء ولا يؤرقني شيئا	٥٠ر	-	-	٢٥ر
الجذور الكامنة	١٩ر٢٩	٩١ر٥	٩٦ر٣	
نسب التباين	٢ر٢٩	٩ر٥	- ر٤	١ر٣٩

وعند فحص مكونات العبارات المتضمنة لهذه العوامل يتضح ان عبـــــارات العامل الاول (٤٦ ، ٥٤ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦١ ، ٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٦ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ ٩٣ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠) تعكس اكتشاف الذات ، والعامل الثاني (عبـارات : ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ ، ٤٩ ، ٥٢ ، ٥٦) التضحية بالذات ، والعامل الثالث (عبارات : ٤٨ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٣ ، ٥٥ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٧) احترام الذات . ويقصد باكتشاف الـــــذات قدرة الفرد على تبصره لذاته من حيث القدرة على الاعتماد عليه في اداء الاعمـال ، وتكوين علاقات اجتماعية سليمة ، والتأثير على الاخرين ، وسرعة البديهـــة ، والثقة في ذكاءه . وتعني التضحية بالذات قدرة الفرد على تقديم المساعدات للاخرين ، وانه اهل للثقة ، والاعتماد عليه في الوصول الى القـــــرارات المختلفة . كما يقصد باحترام الذات محاولة الفرد ان يبدو للاخرين في صورة مثالية ، وان يكون متعقلا ، ومستبصرا لذاته .

ثبـات الاختبـار : تم استخدام طريقة اعادة التطبيق لقياس مدى ثبات اختبـار مفهوم الذات ، وذلك عن طريق تطبيقه على عينة مكونة من مائة وعشرة حالـــة مرتين يفصلهما اسبوعا . وقد وصل معامل الارتباط بين الاجرائين للمقاييـــس الفرعية كما يلي :-

مقياس التباعد (٩٤٢ر) ، مقياس تقبل الذات (٩٦٧ر) ، مقياس تقبل الآخريـــن (٩٥٧ر) . وهي جميعها معاملات ارتباط دالة عند مستوى ١٠ر (محمد عماد الدين اسماعيل ، ب . ت) ، وفي البحث الحالي ، تم حساب معامل الثبات بطريقـــة الفا لكرونباخ ، وذلك عن طريق تطبيق الاختبار على العينة المذكورة سلفـــا فوصلت معاملات الثبات للمقاييس الفرعية لمقياس التباعد كما يلي : اتهـــام الذات (٨٢ر) ، خداع الذات (٧٧ر) ، عدم الثقة بالذات (٧٩ر) . كما بلـــغ معاملات الثبات للمقاييس الفرعية لمقياس تقبل الذات كما يلي : استبطـــان الذات (٧٤ر) ، الثقة بالذات (٦٩ر) ، توكيد الذات (٧١ر) . وبالاضافة الى ذلك ، وصلت معاملات الثبات للمقاييس الفرعية لمقياس تقبل الآخرين كما يلي : اكتشاف الذات (٨٣ر) ، التضحية بالذات (٧٤ر) ، احترام الذات (٦٥ر) . وكلها معاملات دالة احصائيا عند مستوى ١٠ر. وعليه ، تدل نتائج الصدق والثبات على تمتع اختبار مفهوم الذات بخصائص سيكومترية مرضية .

(٢) عينة البحث :

اولا : العينة الاستطلاعية : تكونت العينة الاستطلاعية من مائة طالب وطالبة (٥٠ ذكرا و ٥٠ انثى) في الصف الثاني من المدرسة الثانوية التجارية بالفشن التابعة لمحافظة بني سويف ، حيث تراوحت اعمارهم من ١٥ الى ١٨ سنة ، بمتوسط حسابي قدره ١٦ر٢٧ سنة ، والانحراف المعياري ٦٧ر٠ وقد امكن توزيع افراد العينة الاستطلاعية وفقا للمتغيرات التالية : (١) الترتيب الميلادي : بلغت نسبة افراد العينة الذي يكون ترتيبهم الميلادي الاول (٢٠٪)، والثاني (٢٧٪) ، والثالث (٢٣٪) ، والرابع (١٥٪) ، والخامس (٦٪) ، والسادس (٢٪) ، والسابع (٤٪) ، والثامن (١٪) ، والتاسع (٢٪) • (٢) حجم أفراد الأسرة : بلغت نسبة افراد العينة الذين يكون حجم افراد اسرهم مكونة من اربعة (٧٪) ، وخمسة (١١٪) ، وستة (٢٠٪) ، وسبعة (١٢٪) ، وثامنة (١٧٪) ، وتاسعة (١٥٪) ، وعاشرة (٨٪) ، واحدى عشر (٥٪) ، واثنتا عشر (٥٪) • (٣) مستوي تعليم الأب : بلغت نسبة افراد العينة الذين يكون اباءهم اميين(٤٨٪)، وحاصلين على الابتدائية (٢٠٪) ، والاعدادية (١٢٪) ، والثانوية العامة وما في مستواها (١٤٪) ، والجامعية (٦٪) • (٤) مستوي تعليم الأم : بلغت نسبة أفراد العينة الذين تكون امهاتهم اميات (٦٩٪) ، وحاصلات على الابتدائية (١٧٪) ، والاعدادية (٦٪) ، والثانوية العامة وما في مستواها (٦٪) ، والجامعية (٢٪) • ومن ثم يمكن الاستنتاج من تلك النسب المئوية ان معظم افراد العينة الاستطلاعية ينتمون الى اسر كبيرة الحجم ، بالاضافة الى مستويات تعليمية متدنية • وقد تم استخدام العينة الاستطلاعية بهدف الكشف عن طبيعة صدق وثبات المقاييس النفسية المستخدمة في الدراسة الحالية •

ثانيا : العينة الفعلية : تتكون العينة الفعلية من ٢٤٩ طالبا وطالبة (١١٣ طالبا و ١٣٦ طالبة) في الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية التجارية بمركز الفشن التابع لمحافظة بني سويف ، حيث تراوحت اعمارهم من ١٥ الى ٢٠ سنة ، بمتوسط حسابي قدره ١٦ر٤٦ سنة ، وانحراف معياري قدره ٨٩ر٠ ويمكن توزيع افراد العينة الفعلية وفقا للمتغيرات التالية : (١) الترتيب الميلادي : بلغت النسبة المئوية لافراد العينة الذين يكون ترتيبهم الميلادي الاول (٢٢٪) ، والثاني (٢٦٪) ، والثالث (٢١٪) ، والرابع (١٤٪) ، والخامس (٩٪) ، والسادس (٤٪) ، والسابع (٢٪) ، والثامن (١٪) ، والتاسع (١٪) • (٢) حجم أفراد الأسرة : بلغت النسبة المئوية لافراد العينة الذين يكون حجم افراد اسرهم مكونة من أربعة (٦٪) ، وخامسة (١٣٪) ، وسادسة (١٧٪) ، وسابعة

(١٧٪) ، وثامنة (١٧٪) ، وتاسعة (١٥٪) ، وعاشرة (٦٪) ، واحدى عشر (٤٪) ، والثانية عشر (٥٪) . (٣) مستوى تعليم الأب : بلغت النسبة المئوية لافراد العينة الذين يكون اباءهم اميين (٥١٪) ، وحاصلين على الابتدائية (٢٠٪) ، والاعدادية (٩٪) ، والثانوية (١٣٪) ، والجامعية (٧٪) . (٤) مستوى تعليم الأم : بلغت النسبة المئوية لافراد العينة الذين تكون امهاتهم اميات (٧٠٪) ، والحاصلات على الابتدائية (١٩٪) ، والاعدادية (٥٪) ، والثانوية (٢٪) ، والجامعية (١٪) . وعليه ، تدل هذه النسب المئوية ان معظم افراد العينة الكلية ينتمون الى اسر كبيرة الحجم ومستويات تعليمية منخفضة .

(٢) أجراءات البحث :

===============

تم اجراء البحث وفقا للخطوات التالية :

— تم تطبيق مقياس الدافعية للانجاز واختبار مفهوم الذات على عينة استطلاعية مكونة من مائة طالب وطالبة (٥٠ طالبا و ٥٠ طالبة) ، اختيروا من بعض المدارس الثانوية التجارية بمركز الفشن — بمحافظة بني سويف للتأكد من صدق وثبات المقاييس النفسية المستخدمة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاعمارهم ٢٧ر١٦ سنة والانحراف المعياري ٦٧ر .

— بعد التأكد من صلاحية المقاييس النفسية ، تم تطبيقها مرة اخرى مع استمارة جمع البيانات متضمنة البنود التالية : الترتيب الميلادي بين الاخوة والاخوات ، حجم افراد الاسرة ، مستوى تعليم الاب ، ومستوى تعليم الام على عينة مكونة من ٢٤٩ طالبا وطالبة (١١٣ طالبا و ١٣٦ طالبة) في الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية التجارية بمركز الفشن التابع لمحافظة بني سويف ، وقد وصل المتوسط الحسابي لاعمارهم ٤٦ر١٦ سنة ، والانحراف المعياري ٨٩ر. وقد تم تصحيح المقاييس النفسية وفقا لمفاتيح التصحيح المذكورة في كراسات تعليمات المقاييس (رشاد علي عبد العزيز موسى ، ١٩٨٨ ، ومحمد عماد الدين اسماعيل ، ب . ت) .

*

— تم الاستعانة بالاساليب الاحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والنسب المئوية ، ومعامل الفا لكرونباخ ، وطريقة المكونات الاساسية لهوتلنج لمعالجة نتائج البحث .

---

* يتوجه الباحث بالشكر الى الاخ الدكتور رضا ابراهيم رزق على تفضله بتنفيذ العمليات الاحصائية على الحاسوب الآلي .

سادسا : عرض النتائج وتفسيرها :

(١) عرض النتائج :

أ – عرض النتائج الخاصة لعينة الذكور :

جدول (٥)
العوامل المستخرجة لمتغيرات البحث
لعينة الذكور بعد التدوير المتعامد

المتغيرات	العوامل			نسب الشيوع
	الاول	الثاني	الثالث	
الامتياز	٠٧ر	٨٨ر	٠١ر	٧٨ر
التنافس	٦٥ر	– ٢١ر	١٨ر	٥٠ر
المثابرة	٧٧ر	٢٣ر	٠٩ر	٦٥ر
التحمل	٦٤ر	٠٣ر	١٦ر	٤٤ر
اتهام الذات	٢٦ر	١٠ر	– ٨١ر	٧٣ر
خداع الذات	٣٩ر	– ٠٧ر	– ٧٠ر	٦٥ر
عدم الثقة بالذات	١٦ر	٠١ر	– ٨١ر	٦٨ر
استبطان الذات	٨٣ر	– ٠٤ر	٠٩ر	٧٠ر
الثقة بالذات	٨٨ر	٠٤ر	٠٣ر	٧٨ر
توكيد الذات	٨٢ر	٠٥ر	٠٤ر	٦٨ر
اكتشاف الذات	٣٩ر	٧٢ر	٠٧ر	٦٨ر
التضحية بالذات	١٨ر	٧٩ر	٠٧ر	٦٦ر
احترام الذات	١٢ر	٧٦ر	٠٩ر	٦٠ر
الجذور الكامنة	٤ر٠١	٢ر٦١	١ر٩٠	
نسب التباين	٣٠ر٨٥٪	٢٠ر٠٨٪	١٤ر٦٢٪	٦٥ر٥٥٪

تم حساب مصفوفة الارتباطات (١٣ × ١٣) لمتغيرات البحث بالنسبة لعينة الذكور ، ثم اجرى التحليل العاملي من الدرجة الاولى بطريقة المكونات الاساسية من اعداد هوتلنج Hottling لهذه المصفوفة ، وقد امكن الحصول على ثلاثة عوامل من الدرجة الاولى (الجذر الكامن لهذه العوامل اكبر من الواحد الصحيح) ، تضمنت ٥٥ر٦٥٪ من حجم التباين الكلي . وكانت نسبة تباين العامل الاول (٨٥ر٣٠٪) ، والثاني (٠٨ر٢٠٪) ، والثالث (٦٢ر١٤٪) ، على التوالي . ولاعطاء معنى سيكولوجيا لهذه العوامل الناتجة ، تم تدويرها بطريقة الفاريماكس لكايزر ، ولعدم وجود محك معين لتحديد الخطأ المعياري لتشبع متغيرات البحث على العوامل ، فقد اخذ بمحك كايزر (Kaiser, 1958) وهو اعتبار التشبعات التي تصل الى ٣ر أو اكثر تشبعات دالة . ويوضح جدول (٥) تشبعات العوامل الثلاثة بعد تدويرها بطريقة الفاريماكس .

ب - عرض النتائج الخاصة لعينة الاناث :

جدول (٦)
العوامل المستخرجة لمتغيرات البحث
لعينة الاناث بعد التدوير المتعامد

المتغيرات	العوامل			نسب الشيوع
	الاول	الثاني	الثالث	
الامتياز	٦٨ر	٠٧ر	٠١ر	٤٧ر
التنافس	٧٤ر	١٢ر	٠٦ر	٥٧ر
المثابرة	٦٨ر	٠٦ر	٠٦ر	٤٧ر
التحمل	٢١ر	٧٩ر	٠٢ر	٦٧ر
اتهام الذات	- ٢٤ر	٠٨ر	- ٨٦ر	٨٠ر
خداع الذات	- ٢٥ر	٠٣ر	- ٧٣ر	٦٠ر
عدم الثقة بالذات	- ٢٠ر	٢٩ر	- ٧٠ر	٦١ر
استبطان الذات	- ١٩ر	٨٧ر	٠٥ر	٨٠ر
الثقة بالذات	٢٧ر	٨٧ر	١٥ر	٨٥ر
توكيد الذات	٢٤ر	٩١ر	١٠ر	٩٠ر
اكتشاف الذات	٧٥ر	١٥ر	١٢ر	٦٠ر

تابع جدول (٦)

العوامل المستخرجة لمتغيرات البحث
لعينة الاناث بعد التدوير المتعامد

المتغيرات	العوامل			نسب الشيوع
	الاول	الثاني	الثالث	
التضحية بالذات	٨٣ر	٠٥ر	٠٣ر	٦٩ر
احترام الذات	٧٨ر	١٥ر	٠٧ر	٦٤ر
الجذور الكامنة	٣ر٧٠	٣ر١٣	١ر٨٣	
نسب التباين	٢٨ر٤٦٪	٢٤ر٠٨٪	١٤ر٠٨٪	٦٦ر٦٢٪

قام الباحث بحساب المصفوفة الارتباطية (١٣ × ١٣) لمتغيرات البحث بالنسبة لعينة الاناث , ثم اجرى التحليل العاملي ب الدرجة الاولى بطريقة المكونات الاساسية لهذه المصفوفة . وقد امكن الحصول على ثلاثة عوامل من الدرجة الاولى (الجذر الكامن لهذه العوامل اكبر من الواحد الصحيح)، تضمنت ٦٢ر٦٦٪ من حجم التباين الكلي . وكانت نسبة تباين العامل الاول (٢٨ر٤٦٪) ، والثاني (٢٤ر٠٨٪) ، والثالث (١٤ر٠٨٪) ، على الترتيب . ولاضافة معنى نفسيا لهذه العوامل المستخرجة , تم تدويرها بطريقة الفاريماكس لكايزر , وقد اخذ بمحك كايزر وهو اعتبار التشبعات التي تصل الى ٣ر او اكثر تشبعات دالة لعدم وجود محك معين يحدد الخطأ المعياري . ويبين جدول (٦) تشبعات العوامل الثلاثة بعد تدويرها تدويرا متعامدا .

ج ـ عرض النتائج الخاصة للعينة الكلية :

جدول (٧)
العوامل المستخرجة لمتغيرات البحث
للعينة الكلية بعد التدوير المتعامد

المتغيرات	العوامل: الاول	الثاني	الثالث	نسب الشيوع
الامتياز	٧٦ر	٢٨ر	٠٥ر	٦٦ر
التنافس	٦٥ر	١٢ر	٠٣ر	٤٤ر
المثابرة	٥٩ر	١٣ر	٠٣ر	٣٧ر
التحمل	٢٣ر	٨٥ر	٠٦ر	٧٨ر
اتهام الذات	٢٢ر	٢٧ر	٨٥ر ـ	٨٤ر
خداع الذات	٢٨ر	٢٤ر	٧٤ر ـ	٦٨ر
عدم الثقة بالذات	١٢ر	٠٣ر	٧٦ر ـ	٥٩ر
استبطان الذات	٨٧ر	٠٤ر	٠٤ر	٧٦ر
الثقة بالذات	٨٧ر	١١ر	٠٧ر	٧٧ر
توكيد الذات	٨٧ر	١٠ر	٠٦ر	٧٧ر
اكتشاف الذات	١٥ر	٧٣ر	٠٦ر	٥٦ر
التضحية بالذات	١٣ر	٨٠ر	٠٤ر	٦٦ر
احترام الذات	١٦ر	٧٦ر	٠٣ر	٦٠ر
الجذور الكامنة	٨٨ر٣	٧٤ر٢	٨٧ر١	
نسب التباين	٨٥ر٢٩٪	٠٨ر٢١٪	٣٩ر١٤٪	٣٢ر٦٥٪

تم حساب مصفوفة الارتباطات (١٣ × ١٣) لمتغيرات البحث بالنسبة للعينة الكلية ، وقد امكن استخراج ثلاثة عوامل من الدرجة الاولى بواسطة اجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية (البذر الكامن لهذه العوامل اكبر من الواحد الصحيح) ، تضمنت ٣٢ر٦٥٪ من حجم التباين الكلي . وكانت نسبة تباين العامل الاول (٨٥ر٢٩٪) ، والثاني (٠٨ر٢١٪) ، والثالث (٣٩ر١٤٪)،

على الترتيب . ولاعطاء معنى سيكولوجيا لهذه العوامل المستخرجة , تم تدويرها بطريقة الفاريماكس لكايزر , ولعدم وجود محك معين لتحديد الخطأ المعياري , فقد اخذ بمحك كايزر وهو اعتبار التشبعات التي تصل الى ٣ر أو اكثر تشبعات دالة احصائيا . ويشير جدول (٧) الى تشبعات العوامل الثلاثة بعد تدويرها تدويرا متعامدا .

(٢) تفسير النتائج :

يبين جدول (٥) ان العامل الاول قد تشبع عليه المتغيرات التالية : التنافس (٦٥ر) ، والمثابرة (٧٧ر) ، والتحمل (٦٤ر) ، واستبطان الذات (٨٣ر) ... ة بالذات (٨٨ر) ، وتوكيد الذات (٨٢ر) . وقد اطلق على هذا العامل بعد فحص مكوناته ، الذات المنجزة .

كما تشبع على العامل الثاني متغيرات الامتياز (٨٨ر) ، واكتشاف الذات (٧٢ر) ، والتضحية بالذات (٧٩ر) ، واحترام الذات (٧٦ر) . وقد سمى هذا العامل بعد فحص مكوناته : تفوق الذات .

اضافة الى هذا , تشبع على العامل الثالث متغيرات اتهام الذات (-٨١%)، وخداع الذات (-٧٠%) ، وعدم الثقة بالذات (-٨١%) . وقد اطلق على هذا العامل بعد فحص مكوناته : التباعد عن الآخرين .

ويوضح جدول (٦) ان العامل الاول قد تشبع على المتغيرات الآتية : الامتياز (٦٨ر) ، والتنافس (٧٤ر) ، والمثابرة (٦٨ر) ، واكتشاف الذات (٧٥ر) والتضحية بالذات (٨٣ر) ، واحترام الذات (٧٨ر) . وقد اطلق على هذا العامل بعد فحص مكوناته : تقدير الذات .

كما تشبع على العامل الثاني متغيرات التحمل (٧٩ر) ، واستبطان الذات (٨٧ر) ، والثقة بالذات (٨٧ر) ، وتوكيد الذات (٩١ر) . وسمى هذا العامل بعد فحص مكوناته : توكيد الذات .

وتشبع على العامل الثالث متغيرات اتهام الذات (-٨٦ر) ، وخداع الذات (-٧٣ر) ، وعدم الثقة بالذات (-٧٠ر) . وقد اطلق على هذا العامل بعد فحص مكوناته : التباعد عن الآخرين .

وتشير النتائج المبينة في جدول (٧) الى ان العامل الاول قد تشبع عليه متغيرات الامتياز (٧٦ر) ، والتنافس (٦٥ر) ، والمثابرة (٥٩ر) ، واستبطان الذات (٨٧ر) ، والثقة بالذات (٨٧ر) ، وتوكيد الذات (٨٧ر) . وسمى هذا العامل بعد فحص مكوناته : الذات الخلاقة .

وكما تشبع على العامل الثاني متغيرات التحمل (٨٥ر) ، واكتشاف الذات (٧٣ر) ، والتضحية بالذات (٨٠ر) ، واحترام الذات (٧٦ر) . وقد اطلق على هذا العامل بعد فحص مكوناته : الذات المخاطرة .

كما تشبع على العامل الثالث متغيرات اتهام الذات (-٨٥ر) ، وخداع الذات (-٧٤ر) ، وعدم الثقة بالذات (-٧٦ر) . وقد سمى هذا العامل بعد فحص مكوناته : التباعد عن الاخرين .

وعليه ، اسفرت النتائج في جدول (٥) عن استخراج ثلاثة عوامل من الدرجة الاولى لعينة الذكور وهم : الذات المنجزة ، وتفوق الذات ، والتباعد عن الاخرين . كما انتهت النتائج في جدول (٦) الى وجود ثلاثة عوامل من الدرجة الاولى لعينة الاناث وهم : تقدير الذات ، وتوكيد الذات ، والتباعد عن الاخرين . اضافة الى هذا ، توضح النتائج المبينة في جدول (٧) وجود ثلاثة عوامل من الدرجة الاولى للعينة الكلية وهم : الذات الخلاقة ، والذات المخاطرة ، والتباعد عن الآخرين .

وتتفق هذه النتائج مع ما اسفرت عنه نتائج دراسات كاتل ١٩٥٠ ، وسعد جلال ١٩٨٢ ، ومحمد عماد الدين اسماعيل (ب.ت) في ان مفهوم الذات متعدد الابعاد . كما تتفق مع نتائج دراسات ميتشيل ١٩٦١ ، ولاد ا ١٩٧٨ ، وموسى ١٩٨٥ في ان الدافعية للانجاز متعددة الابعاد .

كما لم تدعم النتائج التي اسفر عنها البحث الحالي من صحة اختبار فرض البحث الذي ينص على وجود اختلاف في التنظيم العاملي لمقاييس دوافع الانجاز في ارتباطها مع المقاييس الفرعية لمفهوم الذات لعينات البحث الثلاثة .

اضافة الى هذا ، يمكن الاستنتاج من خلال النتائج الراهنة وجود تداخل امبيريقي بين مفهوم الدافعية للانجاز ومفهوم الذات ، وهذا انما يؤكد على صدق التصور التنظيري المقترح الى حد ما . وعلى الرغم من ذلك ، يأمل الباحث باعادة الدراسة مرة اخرى على عينات مختلفة بادوات قياسية اخرى تقيس نفس المفاهيم للوصول الى نتائج اخرى تدعم او تدحض هذا التصور .

الفصل السادس

الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز *

*بحث منشور مع الدكتور صلاح الدين ابو ناهية (١٩٨٧) بمجلة علم النفس . الهيئة المصرية العامة للكتاب. العدد الخامس . ص.ص : ٨٣-٩١ .

الفصل السادس

الفروق بين الجنسين في الدافع للانجاز

نظرية الدافع للانجاز :

من المفاهيم التي يرجع الفضل الى موراي (Murray, 1938) في ادخالها الى التراث السيكولوجي مفهوم الحاجة الى الانجاز Need of achievement حيث انه بدأ هذا المفهوم في الانتشار ، وعلى الرغم من المدى البعيد الذي ذهبت اليه الكثير من الدراسات والبحوث في الانجاز ، الا انه لم يخرج هذا المفهوم عن نسق موراي في الحاجات النفسية ، لذلك يعتبر موراي من الرواد الاوائل في هذا الاتجاه ، وهو يرى (موراي) ان شدة الحاجة الى الانجاز تظهر من خلال سعي الفرد الى القيام بالاعمال الصعبة ، كما يتضح كذلك في تناول الافكار وتنظيمها مع انجاز ذلك بسرعة وبطريقة استقلالية بقدر الامكان ، كما يتضمن تخطي الفرد لما يقابله من عقبات ووصوله الى مستوى مرتفع في أي مجال من مجالات الحياة ، وتفوق الفرد على ذاته ، ومنافسته للآخرين وتخطيهم او التفوق عليهم ، وازدياد تقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وامكانات .

ويرى موراي ان الحاجة الى الانجاز قد اعطيت اسم ارادة القوة (Well to power) في كثير من الاحيان ، كما تتداخل الحاجة الى الانجاز مع بعض الحاجات الاخرى ، كما تعد من أهم الحاجات النفسية ويفترض انها تندرج تحت حاجة كبرى اشمل واعم وهي الحاجة الى التفوق Need for Superiority ويرى يونج (Young,1961) ان الحاجة الى التفوق يتفرع منها ثلاث حاجات هي :-

(١) الحاجة الى الانجاز .
(٢) الحاجة الى المركز .
(٣) الحاجة الى الاستعراض .

ويذكر ماكليلاند وزملاؤه (McCelland et al., 1953) أن هناك جوانب عاطفية ترتبط بالحاجة الى الانجاز ، مثل الشهرة ، والطموح ، والحاجة الى

الحربة ، والاستقلال ، والسيطرة ، وغيرها وقد استخدم موراي اساليب متعددة في قياس تلك الجوانب النفسية بالاضافة الى الاساليب المباشرة التي تستخدم في تحديد الحاجات بأنواعها ، وقد اوضح موراي امكانية استخدام الاساليب غير المباشرة في قياس هذه الحاجات ، كما يرجع الفضل الى موراي في وضع اسس قياس هذا الدافع وذلك عندما وضع اختبار تفهم الموضوع وقد اقتفى ماكليلاند وزملاؤه خطى موراي لاستكمال الشوط الى اقصى مداه ، حيث واصلوا البحوث الامبريقية بالاستعانة باختبار تفهم الموضوع وانماء نظرية في الدافعية ، لذا فقد اعدوا صورة جماعية لاختبار تفهم الموضوع لقياس مضمون التخييلات في قصص تفهم الموضوع التي يرويها المفحوصون في مواقف عديدة ، حيث يمكن خلق دوافع مختلفة مثل دوافع الجوع ، الجنس ، العدوان ، الخوف ، الانتساب ، القوة ، الانجاز .

ولقد اختلف ماكليلاند (Alkinson, 1958) عن موراي في بعض الجوانب الآتية :-

- لقد استخدم ماكليلاند مصطلح الدافع الى الانجاز بدلا من مصطلح الحاجة الى الانجاز حيث لم يختلف مفهوم الدافع الى الانجاز عند ماكليلاند عما يقصده موراي بمفهوم الحاجة الى الانجاز ، بل ان المصادر الاصلية المتعددة لهذا المفهوم تستخدم نفس مصطلح موراي للدلالة على ما تقصده هذه المصادر بمفهوم الدافع الى الانجاز .

- استخدم ماكليلاند اختبار تفهم الموضوع بعد أن طوره في قياس هذا الدافع .

- كما وضع ماكليلاند نظاما جديدا لتحليل محتوى قصص اختبار تفهم الموضوع يختلف عن النظام الذي وضعه موراي .

وبالاضافة الى ذلك ، يرى ماكليلاند (McCelland, 1961) ان دافع الانجاز تكوين افتراضي يعني الشعور او الوجدان المرتبط بالاداء حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز . وان هذا الشعور يعكس شقين رئيسيين هما : الأمل في النجاح والخوف من الفشل اثناء سعي الفرد لبذل اقصى جهد وكفاحه من اجل النجاح وبلوغ المستوى الافضل . ومن ناحية التصور النظري قدم ماكليلاند (McCelland, 1951) اسهامات بالغة القيمة بالانتقال من تصور محدد بالحاجة (Need determined conception) للدافعية الى تصور وجداني محدد بالتوقع

ومن الواضح ان تصور ماكليلاند للدافعية الى الانجاز يختلف الى حد ما عن تصور اسلافه في هذا المفهوم . ولقد لقى هذا المنحى الفكري في اتجاه نظرية التوقع - القيمة (Expectation-Value Theory) مزيدا من التطور على يد اتكنسون (Atkinson, 1966) احد زملاء ماكليلاند , حيث اهتم بسلوك قبول المخاطرة (Risk Taking behaviour) وبالدافع الى الانجاز الذي يعتمد عليه في هذا السلوك . وقد طور من نظرية الدافع الى الانجاز طرازا مثمرا للغاية كنظرية للدافعية الانسانية . فعلى الرغم من ان موراي اعتبر الدافع للانجاز يندرج تحت حاجة كبرى اعم واشمل وهي الحاجة الى التفوق , الا ان اتكنسون قد عزل هذه الحاجة عن اصلها واعتبرها تكوينا قائما بذاته وافترض ان هذا التكوين احادي البعد . ويحدد اتكنسون النشاط المنجز بانه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع ان يتم بصورة ممتازة . ويزعم ان هذا النشاط المنجز يكون محصلة صراع بين هدفين متعارضين عند الفرد هما : الميل نحو تحقيق النجاح , والميل نحو تحاشي الفشل , ويمكن التعبير عن الميل نحو تحقيق النجاح وما بينهما من تفاعلات على نحو ما جاء في معادلة اتكنسون التالية : $(Ts = Ms \times Ps \times Is)$.

حيث ان (Ts) تعنى الميل الى بلوغ النجاح الذي هو وظيفة لاستعداد ثابت فطري أو مكتسب .

(Ms) : تعني الدافع الى بلوغ النجاح .
(Ps) : تعني توقع النجاح .
(Is) : تعني قيمة حافز الاداء للنجاح , حيث ان ($Is = L - Ps$) .

ويمكن التعبير عن الميل نحو تحاشي الفشل وما تتضمنه من تفاعلات على النحو الآتي : ($Taf = Maf \times Paf \times Iaf$) .

حيث ان (Taf) : تعني الميل لتحاشي الفشل الذي هو وظيفة لاستعداد فطري او مكتسب .

(Maf) : تعني الدافع الى تجنب الفشل .
(Pas) : تعني توقع الفشل حيث ان ($Paf = L - Ps$)
(Iaf) : تعني قيمة حافز الاداء للفشل ($Iaf = Ps$)

ومن ثم فان نظرية التوقع - القيمة توضح العلاقات الرياضية التي تتنبأ بميل الفرد للاقدام على النجاح أو تجنب الفشل خلال النشاطات المترابطة

للانجاز ، وهذا التنبؤ يحدده التفاعل بين مكونات متوازية هي في حالة الميل للاقدام على النجاح على النحو الآتي :

١ ـ استعداد او دافع ثابت لبلوغ النجاح (Ms) .
٢ ـ احتمالات او توقع النجاح (Ps) .
٣ ـ جاذبية او قيمة الحافز الخارجي للنجاح (Is) .

كما ان الميل لتحاشي الفشل محصلة عوامل ثلاثة متوازية هي :ـ

١ ـ استعداد او دافع ثابت نسبيا لتجنب الفشل (Maf) .
٢ ـ احتمالات او توقع الفشل (Paf) .
٣ ـ جاذبية او قيمة الحافز الخارجي للفشل (Iaf) .

ويمكن الحصول على ناتج الانجاز (Achievement Resultant) بطرح المعادلتين السابقتين :

. Achievement Resultant (ناتج الانجاز) = (Ms-Maf) (Ps (L-Ps)

ويعني هذا النموذج انه في مواقف الانجاز المتعددة ، يختلف سلوك الافراد باختلاف ميولهم للاقدام او الاحجام . ومن ثم اوضح اتكنسون أن نتائج الدافع الى الانجاز عبارة عن استعداد ثابت نسبيا عند الفرد (الدافع الى النجاح مطروحا منه الدافع لتجنب الفشل متفاعلا مع احتمالات النجاح ، او الفشل بالاضافة الى قيمة الحافز الخارجي للنجاح والفشل) .

أي ان الدافع الى الانجاز (Atkinson, 1957) يتكون من شقين رئيسيين حسب النظرية :

الشق الأول : هو استعداد ثابت نسبيا عند الفرد لايكاد يتغير عبر المواقف المختلفة (الدافع الى النجاح ـ الدافع الى تجنب الفشل) او (Ms-Maf).

أما الشق الثاني : فهو خاص باحتمالات النجاح او الفشل ، وجاذبية الحافز الخارجي الموجب للنجاح او قيمة الحافز السالب للفشل ، او (Is-Iaf) .

وعلى ذلك فان تغير ناتج الانجاز عند الفرد الواحد من موقف لآخر يرجع الى الشق الثاني من المعادلة فقط . ولكن يؤخذ على نموذج اتكنسون انه لا

يستطيع ان يفسر اتجاه السلوك ، فربما يتوفر الدافع للانجاز بدرجة متساوية لدى فردين من الافراد ولكن احدهما يتجه الى تحقيق الانجاز في مجال معين دون تحقيقه في المجال الثاني الذي اتجه اليه الفرد الاخر .

وعلى النقيض ، افترضت كثير من الدراسات (Jackson, et. Latta,1978, Mitchell,61,al.70) ان دافع الانجاز على قدر كبير من التعقيد ، بحيث يتضمن اكثر من بعد ونرى في ضوء العرض السابق لنظرية الدافع للانجاز بصورتها التقليدية او الحديثة ، انها في حاجة الى مزيد من الدراسات والبحوث بهدف التوفيق بين المنظورين الفكريين أو غلبة منظور فكري على آخر .

مشكلة البحث ومبرراته :

تعددت البحوث النفسية في الكشف عن الفروق بين الذكور والاناث في متغير الدافع للانجاز ، فقد بين بلوك (Block, 1981,1982) ان التنشئة الاجتماعية في المجتمع الامريكي تشجع الذكور على انماء بعض المهارات المعرفية (Congnitive skills) ، بينما لا تشجع الاناث على تنمية هذه المهارات بل تنمي مهارات اخرى . كما يبين (Lipman-Blumen & Handley-Isaksen,1983) أن التنشئة الاجتماعية تنمي في الذكور سلوكيات التنافس والقيادة ، بينما تشجع الاناث على ان يكن مساعدات (Helpers) وفي مؤخرة الآخرين .

وهناك بعض الادلة بينت ان الاناث اكثر خشية من النجاح . فقد بلورت هورنر (Horner, 1972) مفهوم الدافع الى تجنب النجاح (Motive to avoid success) وقد قامت هورنر بقياس الخوف من النجاح بواسطة استخدام بعض بروتوكولات اختبار تفهم الموضوع (T.A.T.) وقد وجدت ان الاناث يحصلن على درجات مرتفعة في تخيلات الخوف من النجاح عن نظرائهن من الذكور . كما بينت هورنر ان اداء الاناث مرتفعات تجنب النجاح اقل في الموقف التنافسي عنه لو كان في الموقف التعاوني ، بينما يكون اداء الاناث منخفضات تجنب النجاح مرتفعا في الموقف التنافسي عنه في الموقف التعاوني . ولقد افترضت هورنر ان الخوف من النجاح لدى الاناث يكف عن ادائهن التنافسي كما ان المعايير الاجتماعية (Social norms) في المجتمع الامريكي لا تحبذ التنافس الانثوي .

ولقد عارضت (Tresemer, 1976) ان هناك فروقا بين الذكور والاناث في الدافع الى تجنب النجاح ، وأوعزت ذلك الى طبيعة منهج القياس ، حيث ان هورنر في دراستها استخدمت مقياسا اسقاطيا ، ولتجنب المشكلات المرتبطة

بالقياس الاسقاطي ، ابتكر (Zuckerman & Allison,1976) مقاييس موضوعية جديدة لقياس الدافع الى تجنب النجاح ، وقد توصل (Sadd, Lenauer, Shaver & Dunivant , 1978) باستخدام مقياس موضوعي لقياس الدافع الى تجنب النجاح الى انه ليس هناك فروق بين الذكور والاناث في هذا الجانب وبينت دراسات اخرى مثل دراسة (Slovic, 1966) ان الذكور اكثر تقبلا للمخاطرة العالية (High risk) من الاناث .

وعلى الجانب الآخر ، بينت عديد من الدراسات بأنه لا يوجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في توقعات النجاح مثل دراسة Fulkerson, Fun and Brown, 1983 وبالاضافة الى ذلك بين بعض الباحثين ان الاناث الامريكيات يتطبعن اجتماعيا من خلال التنشئة الاجتماعية بأن يكن اقل توقعا للانجاز عن الذكور ، فعلى سبيل المثال فقد بينت كراندال (Crandall, 1969) ان الاناث يتوقعن درجات منخفضة عن الذكور ، فالذكور دائما اكثر تقييما لنجاحهم عن الاناث . ولقد توصلت عديد من الدراسات الى نفس النتائج التي توصلت اليها كراندال (King & New Comb, 1977)(Bar-tal & Frieze, 1977).

وقد قام مهرابيان (Mehrabian, 1968,1969) بتصميم مقياس موضوعي لقياس الدافع للانجاز حيث صمم نسخة خاصة للذكور وأخرى للاناث بدون ان يقدم تبريرا نظريا لهذا الفصل ، الا ان مهرابيان افترض ان الاناث اكثر توحدا لعبارات الدافع للانجاز المرتبطة بالنشاطات الاجتماعية ، بينما الذكور اكثر توحدا لعبارات الدافع للانجاز المرتبطة بالنشاطات المهنية . كما بين Dias and Carifio, 1977 ان مقياس مهرابيان للدافع للانجاز وخاصة النسخة الخاصة بالذكور يتمتع بدرجة من الصدق بالنسبة لكل من الذكور والاناث . وبعد المسح النفسي المستفيض الذي قام به كل من (MacCoby & Jacklin, 1974) وجدا ان الذكور المراهقين اكثر انجازا من الاناث في الحساب والقدرات المكانية - البصرية (Visual-Spatial) وقد ايدت كثير من الدراسات النتائج التي توصل اليها كل من(MacCoby & Jacklin) فقد قام شاندلر (Chandlor, et. al., 1979) بتطبيق استخبار هرمانس للدافع للانجاز على ١٤٣ انثى و ١٢٧ ذكرا ، وتوصلت النتائج الى ان هناك فروقا دالة بين الجنسين في بعض مظاهر الدافع للانجاز العشرة التي ذكرها هرمانس (Hermans, 1970) . وقد بينت دراسة(Entwisle & Baker,1983) ان الذكور الصغار أكثر تفوقا في الأداء الحسابي عن الاناث الصغار . كما ايدت نتائج (Lee, et.al., 1983) أن الذكور أكثر توقعا للنجاح ويظهرون اداء حسنا عن الاناث في المطلب الحركي الطبيعي البسيط (Simple neutral motor task) .

ومن محاولات تفسير هذا التعارض في النتائج التفسير القائم على اساس ان الفروق في التوقعات للنجاح بين الذكور والاناث في المجتمع الامريكي قد ترجع الى الاعتقاد بان الذكور اكثر اقتدارا من الاناث في النواحي التحصيلية (Deaux & Taynor, 1973) ، كما أن الذكور الذين يحرزون نجاحا اكاديميا عاليا يرسلون في بعثات دراسية خارج وطنهم لتكملة دراساتهم الاكاديمية ، بينما الاناث اللائي يحرزن نجاحا اكاديميا يشجعن بان يذهبن الى الجامعات المحلية بداخل الوطن (Finely, 1981) .

ويتضح من العرض السابق ، ان هناك بعض الدراسات تؤيد وجود فروق بين الذكور والاناث في الدافع للانجاز ، بينما لا تؤيد بعض الدراسات ذلك . وقد يرجع هذا التعارض في النتائج الى اختلاف المقاييس التي استخدمت لقياس الدافع للانجاز سواء كانت مقاييس موضوعية أو اسقاطية . لذا ينبثق هذا التساؤل من هذه النتائج المتعارضة : مثل هذا التعارض في نتائج الدراسات يرجع الى ان معظم الدراسات السابقة افترضت أن متغير الدافع للانجاز احادي البعد (unidimension) وليس متعدد الابعاد (multidimension) مع أن هناك كثيرا من الدراسات حاولت الكشف عن طبيعة متغير الدافع للانجاز سواء ما اذا كان أحادي البعد أو متعدد الابعاد . ونذكر من هذه الدراسات على سبيل المثال لا الحصر الدراسة التي قام بها (Mitchell, 1961) بهدف تحديد ما اذا كان الدافع للانجاز احادي التكوين ، او يتكون من ابعاد متعددة مستقلة . وللتحقق من هذا طبق مجموعة من الادوات النفسية على عينة قوامها ١٣١ طالبة بمعهد التربية ، واستخدم طريقة التحليل العاملي بالطريقة المركزية كما وصفها ثرستون (Thurstone) ، وقد استخدم ايضا تكنيك الفاريماكس لكايزر (Kaiser's Varimax Technique) وقد توصل الى العوامل الآتية :-

١ – عامل الانجاز الاكاديمي والاقتدار .
٢ – عامل تحقيق رغبة الانجاز .
٣ – عامل الدافع الى الانجاز غير الاكاديمي .
٤ – عامل الرضا عن الذات .
٥ – عامل الضغط الخارجي للانجاز .

واستنتج (Mitchell) بناء على ذلك ان الدافع للانجاز ليس تكوينا احادي البعد بل يؤكد ان اي محاولة لاعتباره احادي البعد قد لا يؤدي فقط الى خطأ منهجي ، ونتائج متعارضة بل الى تشويه لهذا المفهوم .

ويرى (Mitchell) ضرورة كسر هيمنة نظرية الدافع للانجاز التقليديــة على جميع المقاييس التي تقيس هذا التكوين ليتسنى تطوير كل منها ، وقـــد أشار ايضا الى ان المقاييس الاسقاطية التي كان لها الريادة في تقديـــر الدافع للانجاز خصوصا اختبار تفهم الموضوع واختبارات اخرى اسقاطية كلهـا موضع شك من جهة ثبات المصححين ، كما انها تفتقر الى الصدق والثبات .

وايضا قام جاكسون وزملاؤه (Jackson,et.al., 1976) بدراسة تهدف الـى الاجابة على السؤال التالي . هل الدافع للانجاز احادى البعد ؟ وللاجابة على هذا السؤال استخدم الباحثون وسائل متباينة لقياس عوامل الانجاز على عينــة تتكون من مائة مفحوص من طلبة الجامعة من الجنسين ، وقد استخدم الباحثـون اسلوب تدوير المحاور المتعامد - والمائل ، وعن طريق ذلك امكن التوصل الـى ستة عوامل مستقلة عن بعضها تماما من الدرجة الاولى ، او ثلاث عوامل مركبـة من الدرجة الثانية والعوامل الستة من الدرجة الاولى هي :-

(١) المكانة بين الانداد .
(٢) المكانة بين الخبراء .
(٣) التملك .
(٤) الانجاز بالاستقلال .
(٥) التنافسية .
(٦) الاهتمام بالامتياز . وان هذه العوامل بمثابة نموذج متعدد الابعـــاد لتكوين الانجاز ، وقد ترك الباحثون الباب مفتوحا لتطوير هذا الاتجاه .

وبالاضافة الى ذلك ، قام لادا (Latta, 1978) بدراسة البنية العامليـة لمقياس مهرابيان للدافع للانجاز . وقد امكن التوصل الى العوامل الآتيـــة لعينة الذكور :

(١) الأمل في النجاح .
(٢) الخوف من الفشل .
(٣) تفضيل مواقف توجه الانجاز
(Preference for achievement Oriented Situations)

وايضا أمكن التوصل الى العوامل الآتية :-

(١) الأمل في النجاح .
(٢) الخوف من الفشل .
(٣) اتجاه التلذذ بالحياة حينما تكون المتعة في أقصى مداها
(Hedonistic approach to Life Where fun is maximize)

(٤) الاستقلال في الانشطة التقليدية المرتبطة بالمرأة . ونجد ان العامليين الاوليين لكل من عينة الذكور والاناث متشابهان ، وربما يرجع هذا الى ان النسختين (النسخة الخاصة للذكور ، والنسخة الخاصة للاناث) لقياس الدافع للانجاز تتضمنان عبارات متماثلة .

وبناء على الدراسات السابقة ، فان عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغير الدافع للانجاز في بعض الدراسات والبحوث السابقة قد تعكس حقيقة ان هذه الدراسات اعتبرت الدافع للانجاز احادي البعد .

ومن ثم يهدف هذا البحث الى الكشف عن البنية العاملية بين الذكور والاناث في متغير الدافع للانجاز . لذا يفترض البحث الحالي بأن هناك فروقا في البنية العاملية لمتغير الدافع للانجاز باختلاف الجنس .

منهج البحث :

أ - استخبار الدافع للانجاز : (Achievement Motivation Questionnaire)

حاول هرمانس (Hermans, 1970) بناء استخبار الدافع للانجاز بعيدا عن نظرية اتكنسون ، وذلك بعد ان حصر جميع المظاهر المتعلقة بهذا التكوين . وقد انتقى منها الاكثر شيوعا على أساس ما اكدته البحوث السابقة وهي :-

١ - مستوى الطموح — Aspiration level
٢ - السلوك المرتبط بقبول المخاطرة — Risk-Taking Behaviour
٣ - الحراك الاجتماعي — Social Mobility
٤ - المثابرة — Persistence
٥ - توتر العمل — Task Tension
٦ - ادراك الزمن — Time Perception
٧ - التوجه بالمستقبل — Time Perspective
٨ - اختيار الرفيق — Partner choice
٩ - سلوك التعرف — Recognition behaviour
١٠- سلوك الانجاز — Achievement behaviour

ويتكون الاستخبار من ٢٩ عبارة متعددة الاختيار مشتقة اساسا من التحليل التجمعي (Culster analysis) لـ ٩٢ عبارة متعددة الاختيار . وقد قام رشاد

عبد العزيز وصلاح ابو ناهية (١٩٨٧) بترجمة الاستخبار وتقنينه على عينة مصرية من الطلبة والطالبات .

(١) ثبات استخبار الدافع للانجاز :

تم تطبيق استخبار الدافع للانجاز على عينة تتكون من خمسين طالبا بكلية التربية بجامعة الأزهر (حيث تتراوح اعمارهم من ٢١ - ٢٥ سنة) ، وعلى عينة اخرى تتكون من خمسين طالبة بكلية الدراسات الانسانية - بجامعة الأزهر (حيث تتراوح اعمارهن من ٢٢ - ٢٦ سنة) مرتين بفاصل زمني قدره ثمانية عشر يوما ، وقد بلغت معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني : ٨٦ر٠ ، ٨٣ر٠ لعينة الذكور والاناث ، على التوالي ، وهي معاملات دالة احصائيا عند مستوى دلالة اقل من ٠٠١ر٠

(٢) صدق استخبار الدافع للانجاز :

تم تطبيق استخبار الدافع للانجاز ومقياس توجه الانجاز* (Achievement Orientation) من اعداد ايزنك وويلسون (Eyscenk and Wilson, 1975) على نفس العينتين السابقتين من الذكور والاناث . ولقد كان معامل الارتباط بين درجات الطلبة على استخبار الدافع للانجاز ومقياس توجه الانجاز ٧٨ر٠ ، ٨٠ر٠ ، لعينة الذكور والاناث ، على الترتيب ، وهي معاملات دالة احصائيا عند مستوى دلالة اقل من ٠٠١ر٠ ، ويتضح من ذلك ان استخبار الدافع للانجاز يتمتع بصدق دال احصائيا .

ب - العينة :

تكونت عينة البحث الحالي من ٣١٥ طالبا وطالبة (٢٠٣ طلاب و ١١٢ طالبة) من كليتي التربية واللغة العربية وكلية الدراسات الانسانية بجامعة الأزهر ، وتراوحت اعمار الذكور من ٢١ - ٢٥ سنة بمتوسط حسابي قدره ٣١٠٣ر٢٢ وانحراف معياري مقداره ٥٠٧٧ر١ ، وايضا تراوحت اعمار الاناث من ٢٢ - ٢٦ سنة بمتوسط حسابي قدره ٩٨٢١ر٢٢ وانحراف معياري مقداره ٢٩٥٥ر١ .

---

* تم تطبيق مقياس توجه الانجاز على عينة مكونة من خمسين طالبا بجامعة الازهر مرتين بفاصل زمني قدره اسبوعان وكان معامل الثبات ٧٩ر٠ وهو معامل دال احصائيا .

ج – الاجـــراء :

تم تطبيق استخبار هرمانس للدافع للانجاز على مجموعات من الذكور والاناث في التخصصات المختلفة بجامعة الازهر . وقد تكونت كل مجموعـــة من ٥٠ – ٧٠ طالبا او طالبة . وفي بداية اجراء البحث ، قام الباحثان بشرح الهدف منه ، وقد استغرق تطبيق الاستخبار حوالي نصف ساعة . وبعد الانتهاء من تطبيـــق الاستخبـار تم تصحيح الاستجابة بناء على مفتاح التصحيح الذي حدده هرمانـــس (رشاد عبد العزيز ، صلاح ابو ناهية ، ١٩٨٧) . ثم استخدمت الاساليب الاحصائيـة الآتية : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتحليل العاملي وخاصة طريقة المكونات الاساسية لهوتلنج . وقد تم الاستعانة بالحاسب الآلي لتوخي الدقة .

نتائج البحث :
===========

(١) عينة الذكور :

امكن التوصل الى عشرة عوامل من الدرجة الاولى بطريقة المكونـــات الأساسية لهوتلنج (Fergusen, 1981) من مصفوفة الارتباطات التي تضمنت ٢٥٠ر٥٤٪ من حجم التباين الكلي . ثم أجرى تدوير متعامد للمحاور بطريقة الفاريماكس (Varimax) لكايزر (Kaiser) للعوامل الناتجة لاعطائهـــا معنى سيكولوجيا ، وامكن توزيع التباين بين العوامل العشرة نتيجـــة للتدوير ، وقد اخذ بمحك كايزر وهو اعتبار التشبعات التي تصل الى ٣ر٠ أو اكثر تشبعات دالة . ولتلخيص هذه العوامل اجرى تحليل عاملـــي من الدرجة الثانية لمصفوفة العوامل العشرة من الدرجة الاولى بعد تدويرهـا تدويرا متعامدا بطريقة هندريكسون ووايت (Henderickson and White) ثم اجري تحليل بطريقة هوتلنج لمصفوفة الارتباطات بين العوامل المائلـة وامكن التوصل من هذه الخطوة على اربعة عوامل من الدرجة الثانية تضمنت نسبة ٨٣٠ر٥٨٪ من حجم التباين الكلي وكانت نسبة كل عامل علـى حده من العوامل الاربعة كالتالي : ٥١ر١٩٪ ، ٦٩ر١٦٪ ، ٣١ر١١٪ ، ٥٨ر١٠٪ علـــى الترتيب من حجم التباين الكلي . ثم اجري بعد ذلك تدوير متعامـــــد للعوامل الاربعة المستخرجة بطريقة الفاريماكس لكايزر . ويوضــح جدول (١) عوامل الدرجة الثانية بعد تدويرها تدويرا متعامدا بطريقـــة الفاريماكس .

(٢) عينة الاناث :

قد اجرى ايضا تحليل عاملي من الدرجة الاولى بطريقة هوتلنج ، وأمكن التوصل الى احد عشر عاملا من مصفوفة الارتباطات التي تضمنت ٦٧ر٤١٦٪ من حجم التباين الكلي . ولاضافة معنى سيكولوجيا لهذه العوامل ، اجـــــرى تدوير متعامد للمحاور بنفس الطريقة التي استخدمت مع عينة الذكور . ثم اجري تحليل عاملي من الدرجة الثانية لهذه العوامل الاحدى عشر بعـــــد تدويرها تدويرا متعامدا بنفس الطريقة التي استخدمت مع عينة الذكـور . وامكن التوصل الى اربعة عوامل من الدرجة الثانية اشتملت نسبة ٦٣ر٠١٦٪ من حجم التباين الكلي . اختصت العوامل الاربعة كل على حده بالنســـب الآتية : ٢٨ر١٤٪ ، ١٣ر٥٠٪ ، ١١ر٩٥٪ ، ٩ر٤٢٪ من حجم التباين الكلي على الترتيب . ثم اجرى بعد ذلك تدوير متعامد للعوامل المستخلصة بطريقـــة الفاريماكس لكايزر ، ويوضح جدول (٢) عوامل الدرجة الثانية بعـــــد تدويرها تدويرا متعامدا بطريقة الفاريماكس .

مناقشة نتائج البحث :

(١) عينة الذكور :

عند فحص العبارات الاكثر تشبعا للعوامل الاربعة التي امكن التوصل اليها من خلال التحليل العاملي من الدرجة الثانية ، نجد ان العامل الاول يعكس ادراك الزمن (العبارات : ٤ ، ٢١ ، ٢٩) ، ويعكس العامل الثاني الطموح (العبارات : ٦ ، ١٢ ، ١٩) ، ويعكس العامل الثالث المثابرة (العبارات ١٣ ، ١٤ ، ١٦) ، اما العامل الرابع فيعكس الانجاز (العبـــارات : ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٧) .

وتتفق هذه النتائج مع ماجاء في التراث النفسي فيما يتعلق بالدافع للانجاز ، فنجد ان العامل الأول في البحث الراهن يتشابه مع ادراك الزمن الذي توصل اليه هرمانس (Hermans, 1970) بعد حصره لجميع المظاهـــــر المتعلقة بتكوين الدافع للانجاز ، لانه بالفعل نجد ان الفرد المنجـــز يدرك ما للزمن من قيمة ثمينة ينبغي ان يستغلها في تحقيق مآربـــــه والوصول الى ما يبغيه من مطالب . ويتشابه العامل الثاني مع مـا ذكـره موراي (Murray, 1938) في تعريفه للحاجة للانجاز بأنه يتضمن تخطـــي الفرد لما يقابله من عقبات ، ووصوله الى مستوى مرتفع في اي مجـال من

جدول (١)

تشبعات العوامل من الدرجة الثانية بعد التدوير ونسب الشيوع والجذر الكامن ونسب التباين لعبارات استخبار الدافع للانجاز

(عينة الذكور ن = ٢٠٣)

العوامل من الدرجة الاولى	العوامل من الدرجة الثانية				الشيوع
	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	
١	٦٤ر	٢٢ر	– ٠٣ر	٠٦ر	٤٦ر
٢	– ٠١ر	٠٩ر	٧٨ر	٣١ر	٧٠ر
٣	١٤ر	– ١١ر	٧٣ر	– ٣٣ر	٦٦ر
٤	٦٦ر	– ٤١ر	– ٠٢ر	– ٠٧ر	٦٠ر
٥	٠٦ر	٧٦ر	٠٨ر	– ٠٢ر	٥٩ر
٦	– ٧٦ر	٠٤ر	– ٠٠ر	– ٠٦ر	٥٧ر
٧	١٨ر	٧٧ر	٠٦ر	– ١١ر	٦٤ر
٨	– ١٧ر	٤٦ر	– ١٦ر	٢١ر	٣٠ر
٩	٠٢ر	– ٠٣ر	٠٣ر	٨٩ر	٧٩ر
١٠	– ٦٢ر	– ٠٩ر	– ١٩ر	١٣ر	٤٤ر
الجذر الكامن	٩٥ر١	٦٧ر١	١٣ر١	٠٦ر١	
التباين	٥١ر١٩	٦٩ر١٦	١٣ر١١	٥٨ر١٠	

مجالات الحياة ، وتفوقه على ذاته ومنافسته للاخرين وتخطيهم او التفوق عليهم ، ويتشابه الى حد ما مع الحاجة الى المركز الاجتماعي (Young, 1961) لان الوصول الى اي مركز من المراكز الاجتماعية يتطلب من الفرد قدرا من الطموح والتطلع حتى يستطيع تحقيق ما يصبو اليه من مكانة اجتماعية ويتشابه هذا العامل أيضا مع ما ذكره جيلفورد (Guilford, 1959) بأن الطموح العام احد المكونات الاساسية التي تحدد لنا الفروق الفردية في الدافع للانجاز ، ومع مستوى الطموح الذي توصل اليه هرمانس (Hermans, 1970) بعد حصره للمظاهر المكونة للدافع للانجاز .

جدول (٢)

تشبعات العوامل من الدرجة الثانية بعد التدوير ونسب الشيوع والجذر الكامن ونسب التباين لعبارات استخبار الدافع للانجاز

(عينة الاناث = ١١٢)

العوامل من الدرجة الاولى	العوامل من الدرجة الثانية				الشيوع
	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	
١	− ٨١ر	٠٩ر	− ٠٥ر	٠٥ر	٦٦ر
٢	٧٨ر	١٨ر	− ٠٧ر	− ٠٨ر	٦٤ر
٣	− ٦٣ر	٣٠ر	٠٩ر	٤٠ر	٦٥ر
٤	− ٢٠ر	− ٢٤ر	٦٩ر	− ٢١ر	٦١ر
٥	٤٦ر	− ٢٣ر	٤٥ر	− ٢١ر	٥١ر
٦	− ٢٠ر	٠٧ر	− ٠٨ر	٨٢ر	٧٢ر
٧	٣١ر	− ٦٢ر	١٤ر	− ٢٤ر	٥٥ر
٨	٥٩ر	− ٤٣ر	٠٢ر	٠٥ر	٥٣ر
٩	− ٢٥ر	٥٩ر	٠٧ر	− ٤٧ر	٦٣ر
١٠	٠٩ر	٧٩ر	٠١ر	٠٦ر	٦٣ر
١١	− ١٠ر	− ٣٨ر	− ٧٥ر	− ٢٢ر	٧٦ر
الجذر الكامن	٣ر١٠	١ر٤٩	١ر٣٢	١ر٠٤	
التباين	١٤ر٢٨	١٣ر٥٠	١١ر٩٥	٩ر٤٢	

ويتشابه العامل الثالث مع ما جاء في تعريف اتكنسون (Atkinson, 1958) للدافع للانجاز بانه سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق او بلوغ نجاح في ضوء مستوى محدد من الامتياز ، ومع مكون المثابرة الذي قرره جيلفورد (Guilford, 1959) كأحد مكونات الدافع للانجاز. وأخيرا ، يتشابه العامل الرابع مع ما قرره يونج (Young, 1961) في ان الحاجة الى التفوق يتفرع منها الحاجة الى الانجاز كأحد مكوناتها ، والدافع الى الانجاز الذي توصل اليه (Mitchell, 1961; Jackson, et al., 1976) بعد التحليل العاملي لبطارية من الاختبارات النفسية .

(٢) عينة الاناث :

وايضا عند تحليل العبارات الاكثر تشبعا للعوامل الاربعة التي أمكن التوصل اليها من خلال التحليل العاملي من الدرجة الثانية ، نجد ان العامل الاول يعكس الاصرار على التفوق (العبارات : ٢ ، ١٢ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦) ، ويعكس العامل الثاني عدم الاحساس بالملل (العبارة : ٢٨) ، ويعكس العامل الثالث التحمل (العبارة : ٢٠) ، واخيرا يعكس العامل الرابع المثابرة (العبارات : ١ ، ١٤ ، ٢٢) .

وبالرجوع الى التراث النفسي في هذا الصدد ، نجد ان العامل الاول في البحث الحالي يتشابه مع عامل التنافسية الذي توصل اليه (Jackson et al., 1976) ويتشابه العامل الثاني مع ما قرره موراي (Murray, 1938) بأن النشاط الذي يبذله الفرد لتحقيق اشباع الدافع للانجاز يتضح من خلال القيام بمجهود وبمساع كثيفة مركزة ومتواصلة تهدف الى اتمام وتحقيق شيء ما صعب ، والعمل من اجل هدف كبير بعيد المدى ، والتصميم على الفوز ، وأداء الاعمال المطلوبة على نحو ممتاز دائما ، والحرص على التفوق ، في حالة وجود آخرين والاستمتاع بالمنافسة ، وممارسة قوة الارادة ، والقدرة على التخلص من الملل والتعب .

ويتشابه العامل الثالث مع ما ذكره جيلفورد (Guilford,1959) بأن التحمل احد مكونات الدافع للانجاز وعامل الضغط الخارجي للانجاز الذي اسفر عن التحليل العامل لبطارية اختبارات نفسية التي اجراها (Mitchell, 1961) . واخيرا ، يتشابه العامل الرابع مع ما قرره جيلفورد (Guilford,1959) ، واتكنسون (Atkinson, 1958) بأن المثابرة احد مكونات الدافع الانجاز .

(٣) الفروق بين الجنسين :

وبعد ، فنجد ان العوامل التي اسفر عنها التحليل العاملي لكل من عينة الذكور والاناث متشابهة الى حد ما في مضمونها ، وربما يرجع ذلك الى فتح ابواب التعليم لكل من الذكور والاناث واتاحة الفرص التعليمية والعملية للجنسين والى اختفاء النظرة الوالدية الى حد ما الى الكائن البشري سواء لكونه ذكرا او انثى ، فكلاهما اصبحا سواسية ، يلاقيان نفس المعاملة الوالدية والرعاية والاهتمام في غرس مفاهيم الاستقلال والانجاز لكليهما ، وزيادة تطلعات كل من الجنسين الى مكانة اجتماعية أرقى في

المجتمع . وربما يرجع اصرار الانثى على التفوق والنجاح والتحمل والمثابرة الى ميكانيزمات دفاعية من قبل الانثى تعويضا لما لاقت من غبن في مكانتها الاجتماعية من المجتمع ، لذا فانها تحاول باصرار وباجتهاد ان تتفوق وتثبت وجودها في اي مجال من المجالات الحياتية اي ان المفاهيم الثقافية المرتبطة بالجنس قد تغيرت تغيرا ملحوظا بالمقارنة الى تلك المفاهيم التي كانت سائدة من فترة خلت والتي كانت تنظر الى الانثى ككائن له دور اجتماعي محدد لا يتجاوزه ولا يتعداه ، دور ينظر الى الانثى على انها مخلوق ناقص عاجز لا يستطيع ان يفعل شيئا .

وربما يفتح هذا البحث مجالا خصبا لدراسة الفروق بين الجنسين في ابعاد التنشئة الاجتماعية المرتبطة بالانجاز . واخيرا ، يأمل ان يحظى موضوع الدافعية للانجاز باهتمام بعض الباحثين للكشف عن طبيعة مكوناته واختلافها باختلاف الثقافات ومستويات العمر المختلفة وتحت مواقف ادائية متنوعة .

الفصل السابع

دراسة أثر بعض المحددات السلوكية على الدافعية للإنجاز*

*بحث منشور (١٩٩٠) في مجلة علم النفس .

الفصل السابع

دراسة
أثر بعض المحددات السلوكية على الدافعية للانجاز

مشكلة البحث وأهميته :

تحدد مشكلة البحث في الكشف عن المتغيرات التالية :-

أولا : الفروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز .
ثانيا : الفروق بين الافراد ذوي الترتيب الميلادي الأول والأخير في الدافعية للانجاز .
ثالثا : الفروق بين الفروق العمرية الصغيرة والكبيرة في الدافعية للانجاز .
رابعا : الفروق بين نوع الأخ/الأخت في الدافعية للانجاز .
خامسا : التفاعل بين النوع والترتيب الميلادي والفروق العمرية بين الأخوة/الأخوات ونوع الأخ/الأخت وأثر ذلك على الدافعية للانجاز .

أولا : الفروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز :

تعددت الدراسات والبحوث النفسية في مجال الفروق بين الجنسين في الدافعية لانجاز . فقد قام لويل Lowell نقلا عن (McClelland, Atkinson, Clark and Lowell,1953) بدراسة تقديرات اثنتي عشر من الامهات على مدى شدة تدخلهن في الاستجابات الاعتمادية لابنائهن الذكور والاناث وعلاقة هذا بالدافعية للانجاز . وقد انتهت النتائج بأنه توجد علاقة موجبة بين حث الامهات على الاستقلال والدافعية للانجاز لابنائهن الذكور ، بينما توجد علاقة سالبة بين هذين المتغيرين لعينة الاناث . وأفترضت أولسن(Olsen, 1971) بأن هناك علاقة موجبة بين التدريب على الاستقلال والدافعية للانجاز لعينة الذكور ، بينما تكون هذه العلاقة سالبة لعينة الاناث . وقد تبلورت هذه الفروض من خلال نتائج الدراسات السابقة وبعض المفاهيم الثقافية التي تحث

على الاعتماد على انفسهم عن الاناث . وللتحقق من هذه الفروض ، تكونت عينة الدراسة من ٢٦ من الأطفال الذكور والاناث ، حيث تراوحت اعمارهم من ست الى عشر سنوات . وقد استخدم مقياس لفظي لتقدير الدافعية للانجاز للأطفال ، بينما استخدمت الباحثة تكنيك المقابلة الشخصية مع أمهات هؤلاء الأطفال من أجل القاء الضوء على اساليب المعاملة الوالدية المتبعة من قبل هؤلاء الأمهات نحو اطفالهن ومدى تشجيعهن على التدريب المبكر للاستقلال . وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة لويل بأن التدريب على الاستقلال غير مرتبط بالدافعية للانجاز لعينة الاناث ، بينما وجدت علاقة موجبة بين التدريب على الاستقلال والدافعية للانجاز لعينة الذكور .

وبينت بلوك (Block,1981,82) أن التنشئة الاجتماعية في المجتمع الأمريكي تشجع الذكور على تنمية بعض المهارات المعرفية ، بينما لا تشجع الاناث على تنمية هذه المهارت بل تنمي مهارات اخرى اجتماعية . كما بين ليبمان - بلومان وهاندلي - اساكسن (Lipman-Blumen and Handley-Isaksen,83) أن التنشئة الاجتماعية تنمي في الذكور سلوكيات التنافس والقيادة ، بينما تشجع الاناث على أن يكن مساعدات ، وفي مؤخرة الآخرين . وتبين أيضا أن الآباء لا يشجعون بناتهم على الانجاز الا اذا لم يتعارض هذا الانجاز مع أدوارهن المتوقعة كزوجات وأمهات (Dion,1985) . وقد توصلت هورنر (Horner,1972) الى ان الخوف من النجاح لدى الاناث يكف من أدائهن التنافسي كما ان المعايير الاجتماعية في المجتمع الامريكي لا تحبذ التنافس الأنثوي . وتوصل رشاد عبد العزيز موسى وصلاح ابو ناهية (١٩٨٨) الى ان العوامل التي أسفر عنها التحليل العاملي لكل من عينة الذكور والاناث متشابهة الى حد ما في مضمونها ، وقد أرجعا ذلك الى فتح أبواب التعليم لكل من الجنسين واتاحة الفرص التعليمية والمهنية لهما ، والى اختفاء النظرة الوالدية الى حد ما الى الكائن البشري سواء لكونه ذكرا او انثى ، فكلاهما يلقى نفس المعاملة الوالدية والرعاية والاهتمام في غرس مفاهيم الاستقلال والاعتماد على النفس والانجاز . وربما يرجع اصرار الانثى على التفوق والنجاح والتحمل والمثابرة الى ميكانيزمات دفاعية تعويضا عما لاقته من غبن من المجتمع في مكانتها الاجتماعية . لذا ، فانها تحاول جاهدة ان تتفوق في المجالات الحياتية المختلفة ، أي أن المفاهيم الثقافية في مصر الآن المرتبطة بالجنس قد تغيرت تغيرا ملحوظا بالمقارنة الى تلك المفاهيم التي كانت سائدة منذ فترة خلت ، والتي كانت تنظر الى الانثى باعتبارها كائن له دور اجتماعي محدد لا يتجاوزه ولا يتعداه دور ينظر الى الانثى على أنها مخلوق ناقص عاجز لا يستطيع أن يفعل شيئا .

وعلى الجانب الآخر ، بينت بعض الدراسات بأنه لم توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في توقعات النجاح مثل دراسة فلكير سون وفير وبراون (Fulkerson, Furr and Brown, 1982) وبالقاء الضوء على نتائج الدراسات والبحوث السابقة ، نجد ان معظم الدراسات مثل : دراسات لويل ١٩٥٣، وأولسن ١٩٧١ ، وبلوك ١٩٨١ ، ١٩٨٢ ، وليبمان وبلومان وهاندلي - اساكسن ١٩٨٣ ، وديون ١٩٨٥ اتفقت على أن الذكور أكثر دافعية للانجاز من الاناث . بينما دراسات فلكير سون وآخرون ١٩٨٣ ، ورشاد عبد العزيز موسى وصلاح أبوناهية ١٩٨٨ ، بينت أنه لم توجد فروق دالة بين الذكور والاناث في الدافعية للانجاز . وفي ضوء هذا التعارض بين نتائج الدراسات السابقة في مجال الفروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز ، يرى أنه مازالت هناك حاجة ملحة للكشف عن طبيعة هذين المتغيرين .

ثانيا : الفروق بين الترتيب الميلادي الأول والأخير في الدافعية للانجاز :

ان متغير الترتيب الميلادي يعتبر محددا من المحددات السلوكية الذي ألقى عليه الضوء قديما وحديثا وربما يرجع الفضل الى آدلر عام ١٩٢٨ نقلا عن ميدينا س وجونسون (Medinnus and Johnson, 1976, p. 173) باعتباره أول من أدخل هذا المفهوم في المجال النفسي لمدى أهميته في دراسة السلوك الانساني فقد أشار الى أن الطفل ذا الترتيب الميلادي الأول يشعر بالخوف والتهديد وأنه سوف يفقد عرشه خاصة عند ميلاد أخ أو أخت له ظنا منه انه سوف يستولي على هذا العرش . لذا فانه يحاول الاحتفاظ بهذا العرش حتى ولو باستخدام العنف ، فاذا لم يستطع التغلب على هذا الصراع من اجل السيادة والتفوق فانه يكون عرضة للاكتئاب واليأس . أما اذا كان طفلا قويا فانه يصبح مدافعا من اجل الاحتفاظ بعرشه . اما الطفل الثاني فيكون دائم الاصطدام بأخيه الاكبر وتتكون لديه مشاعر المنافسة ضد اخيه الأكبر . فاذا استطاع هذا الطفل الثاني النجاح في احراز الفوز فهو نمط ممتاز ، اما اذا هزم ولم يستطع التنافس بنجاح مع اخيه الاكبر سواء في الطلاقة اللفظية او في اللعب فانه يفقد الامل ويصبح مكتئبا . اما الطفل الثالث فينبغي عليه ان يجاهد من اجل ان يجد مكانا له تحت الشمس وخاصة وانه ليس له خليفة . وهذا يعطي له احساسا كبيرا بالقوة . فاذا كان متمكنا فغالبا ما يتغلب على اخويه الاكبر منه في الاسرة لاحساسه باهميته . اما اذا لم يكن غير متمكن وقوي ، فربما يخفي هذا العنف ويصبح مدللا كسولا ، ويتهرب من واجباته ويقدم العديد من الاعتذارات .

ويقرر سيرز (Sears,1950,p.400) ان الترتيب الميلادي ما هو الا متغير يحاول الباحثون تجربته في الدراسات النفسية للتعرف على نوعية الخبرات التي تعلمها الطفل . ويشير في موضع آخر (p.401) الى أن الاطفال من ذوي الترتيب الميلادي الثاني أقل اعتمادا الى حد ما من الاطفال ذوي الترتيب الميلادي الأول ، لان السلوك الاعتمادي مرتبط بالخبرات الاحباطية التي واجهها الطفل اثناء فترات الرضاعة والفطام . كما ان امهات الاطفال ذوى الترتيب الميلادي الثاني والاخير يملن الى حد ما الى ان يكن اقل احباطا من امهات الاطفال ذوي الترتيب الميلادي الأول .

ويشير شاشتر (Schachter,1959,P.43) في كتابه الشهير (سيكولوجية الانتماء) بأنه توجد فروق بين الاطفال ذوي الترتيب الميلادي الأول والأخير في الانتماء والقلق ، وهذه النتيجة مؤداها الى ان امهات الاطفال ذوي الترتيب الميلادي الاول أكثر قلقا وتوترا بطفلها الاول عن أمهات الاطفال ذوي الترتيب الميلادي الاخير . ويعزو السبب في ذلك الى ان ام الطفل ذي الترتيب الميلادي الاول تستجيب لاية اشارة تصدر منه وبسرعة ، وتمكث بجانبه وقتا طويلا لتلبية احتياجاته وتخفيض حدة قلقه بقدر الامكان ، وهذا بخلاف ام الطفل ذي الترتيب الميلادي الاخير . والدليل على ذلك ، انه مع مرور الوقت وعندما تنجب هذه الام طفلا ثانيا او ثالثا فانها لن يكن لديها الوقت الكافي لتعطي كل اهتمامها او بعضا منه سواء للطفل الثاني او الثالث . وفي ضوء هذا تقل حدة القلق لديها تجاه تنشئة الاطفال . وتنخفض حدة القلق اكثر عندما تلد طفلا رابعا او خامسا . وفي اطار هذا التحليل ، توصل شاشتر الى ان الطفل الوحيد او الطفل ذا الترتيب الميلادي الاول اكثر قلقا وعصبية وخوفا من الطفل ذى الترتيب الميلادي الاخير ، ويرجع السبب في ذلك الى استدخال هذه الانفعالات عن طريق الام في بنيانه النفسي . كما أن الطفل ذى الترتيب الميلادي الأول او الوحيد ليس لديه القدرة على تحمل الآلم عن الطفل ذا الترتيب الميلادي الآخير . ويقرر في موضع آخر (P..64) أن القلق الذي يعانيه الطفل الوحيد او ذو الترتيب الميلادي الاول يضطره الى الاعتماد على الافراد الآخرين ظنا منه ان هذا يؤدي الى تخفيف حدة القلق وهذا بخلاف الاطفال ذوى الترتيب الميلادي الاخير .

أما فيما يتعلق بدراسة العلاقة بين الترتيب الميلادي والدافعية للانجاز، فقد تناولت العديد من الدراسات هذين المتغيرين . فعلى سبيل المثال ، طرحت سكونوفر (Schoonover,1959) من خلال دراستها السؤال التالي : ما هي العلاقة

بين الترتيب الميلادي للطفل وأدائه على الاختبار العقلي ؟ . وقد توصلت الى انه لم توجد فروق دالة احصائية بين الترتيب الميلادي الأول والأخير للأطفال وأدائهم على اختبارات الذكاء او التحصيل . واستنتجت من خلال هذه النتيجة أن أسبقية الولادة في الاسرة لا تعطي للطفل تفوقا في الذكاء او التحصيل الدراسي . وقد اتفقت دراسة شوبرا (Chopra,1966) مع نتائج دراسة سكونوفر في ان الفروق في الترتيب الميلادي بين الاخوة/الاخوات لم يؤد الى فروق في درجات الذكاء او التحصيل الاكاديمي . وافترض جاميسون (Jamieson, 1969) ان الافراد ذوى الترتيب الميلادي الأول والأوسط والأخير يختلفون في كم المخاطرة التي يقبلونها في مواقف اتخاذ القرار الفردي . وبينت النتائج بأنه لم توجد فروق دالة احصائية في كم المخاطرة في مواقف اتخاذ القرار الفردي بين الافراد ذوى الترتيب الميلادي الأول والأوسط والأخير .

وكان الهدف من دراسة سينجر واميير وكوفارسكي (Singer,Amir & Kovarsky, 1969) ما يلي :-

- الكشف عن العلاقة بين الترتيب الميلادي والنجاح في الامتحانات لتدريب الضباط في قوات الدفاع الاسرائيلية .
- العلاقة بين هذين المتغيرين بين الافراد في المجموعات الفرعية العرقية .
- المقارنة بين نتائج هذه الدراسة ونتائج الدراسات التي تمت في ثقافات مختلفة .

وقد انتهت النتائج الى ان الافراد الاسرائيليين ذات الترتيب الميلادي الأول الذين ولدوا خارج اسرائيل وخاصة في دول الغرب او في الشرق الاوسط يحصلون على درجات مرتفعة في الامتحانات عن الافراد ذوى الترتيب الميلاد الأخير من نفس السلالة البشرية . كما تبين ان الافراد ذات الترتيب الميلادي الأول الذين من اصل غربي وقد ولدوا في اسرائيل نجحوا بأقل من المتوقع من الأفراد ذوى الترتيب الميلادي الاخير من نفس السلالة . بينما لم توجد فروق في درجات الامتحان بين الافراد ذوى الترتيب الميلادي الأول والأخير الذين ولدوا في اسرائيل ولكن اصولهم العرقية من الشرق الأوسط .

ولتحديد العلاقة بين الترتيب الميلادي الأول والدافعية للانجاز ، توصل موكهرجي (Mukerjee, 1968) بأنه لم توجد فروق دالة بين الافراد ذوى الترتيب الميلادي الاول والاخير في الدافعية للانجاز . بينما توصل بارتليت

وسميث (Bartlett & Smith,1966) ، وسامبسون (Sampson, 1962) الى نتيجة مغايرة لنتيجة دراسة موكهرجي مؤداها أن الأفراد من ذوى الترتيب الميلادي الأول أكثر دافعية للانجاز من الأفراد ذوى الترتيب الميلادي الاخير . كما توصلت كوش (Koch,1956a) الى أن الأطفال من ذوى الترتيب الميلادي الأول يتكلمون بسرعة وفي وضوح أكثر من الطفل الثاني .

وقام دوفان وأدلسون (Douvan & Adelson, 1966) بمقابلة ٣٠٥٠ مراهقا ومراهقة ، وقد انتهت الدراسة الى عدد من النتائج الهامة ، فقد تبين ان المراهقين من ذوى الترتيب الميلادي الأول من الجنسين أكثر دافعية وطموحا وتوجها نحو الانجاز ، بينما يكون المراهقون ذوو الترتيب الميلادي الأوسط أقل تطلعا وطموحا . ويعزو الباحثان هذا الى اساليب النمو الخاطئة التي تحدث من خلال عملية الاستدخال (Process of internalization) وضبط السلوك للأبناء من قبل الوالدين . كما يظهر الطفل الاكبر توحدا شديدا بوالديه ، اما الطفل الاصغر فيكون اكثر توحدا بجماعة الاقران ، فهو يعتمد على الاسرة بدرجة ضئيلة من اجل التفاعل الاجتماعي . كما ان الفتور الوالدي نحو الطفل الاصغر يعطيه قدرا كبيرا من الحرية في التفاعل الاجتماعي لأن الوالدين ليسا في حاجة الى الارتباط العاطفي بالطفل الأصغر لانهما اشبعا هذا الجانب مع الطفل الأول .

وقام جلاس ونولينجر وبرم (Glass,Neulinger & Brim,1974) بدراسة على عينة مكونة من تلاميذ الصف العاشر والثاني عشر الدراسي من ذوى الترتيب الميلادي الأول ، فتوصلت النتائج الى ان طموحاتهم الاكاديمية مرتفعة . وفي دراسة اخرى قام بها بريلاند (Breland, 1973) انتهت نتائجها الى ان الطلاب من ذوى الترتيب الميلادي الاول يحصلون على درجات مرتفعة في الفهم اللفظي والقدرة اللفظية . وربما يرجع هذا كما اشارت الباحثة الى نموهم اللغوي المبكر لانهم اكثر التصاقا بوالديهم . ودراسات اخرى بينت ان الافراد من ذوى الترتيب الميلادي الاول يحصلون على درجات مرتفعة في الحاجة الى الانجاز (Sampson and Hancock,1967) ، واكثر تفوقا في القدرة اللفظية عن الطلاب ذوى الترتيب الميلادي الاخير (Altus, 1965) .

وانتهت دراسات اوبرلاندر وفرونفيلدر وهيث (Oberlander,Frauenfelder & Heath, 1970-71) الى ان الافراد من ذوى الترتيب الميلادي الاول يظهرون تفضيلات نحو النشاطات العقلية ، بينما يظهر الافراد ذوو الترتيب الميلادي الثاني تفضيلات نحو النشاطات الاجتماعية . وتعكس هذه النتائج أنواع الضغوط والتوقعات من قبل الوالدين وايضا فكرة تخصيص الدور role specialization فاذا كان الطفل الاول يتجه نحو الدور العقلي Intellectual role فان الطفل

الثاني يتجه نحو المجال الاجتماعي Social sphere كمجال يؤكد فيه ذاتــــه . وبالاضافة الى ذلك ، يبدو ان الاخ الاكبر والاخت الكبرى يكون كل منهما نموذجا للطفل الاصغر ، فمن خلال نظرية التشكيل او الصياغة modeling theory ، نستطيع ان نتوقع كيفية تشكيل او صياغة سلوك الطفل الاخير من خلال سلوك اخيه الاكبر، كما يعتمد هذا ايضا على التفاعل والتعامل بينهما .

كما وجد روزنبرج وستون ـ سميث (Rosenberg and Sutton-Smith, 1964) من خلال دراستهما للعلاقة بين الترتيب الميلادي وبين القدرات المعرفيـــة ، ان الذكور من ذوى الترتيب الميلادي الاول اكثر تفوقا في المهارات اللغويـــة من الذكور ذوى الترتيب الميلادي الاخير . وتوصل ايزينمان (Eisenman, 1966) الى ان المرضى ذوى الترتيب الميلادي الاول اكثر مشاركة في القدرة علــــى التعبير بالالفاظ من المرضى ذوى الترتيب الميلادي الاخير .

ومن ثم ، بينت دراسات سكونوفر ١٩٥٩ ، وشوبرا ١٩٦٦ ، وجاميسون ١٩٦٩ ، وموكهرجي ١٩٦٨ الى انه لم توجد فروق دالة بين الافراد ذوى الترتيب الميلادي الأول والأخير في الدافعية للانجاز . بينما انتهت دراسات سينجر وآخرون ١٩٦٩، وبارتليت وسميث ١٩٦٦ ، وسامبسون ١٩٦٢ ، وكوش١٩٥٦ ، ودوفان وأدلسون ١٩٦٦، وجلاس وآخرون ١٩٧٤ ، وبريلاند ١٩٧٣ ، وسامبسون وهانكوك ١٩٦٧ ، والتس ١٩٦٥ ، واوبرلاندر وآخرون ١٩٧٠ ، ١٩٧١ ، وروزنبرج وستون ـ سميث ١٩٦٤ الــــى ان الافراد من ذوى الترتيب الميلادي الاول اكثر دافعية للانجاز من الافــــراد ذوى الترتيب الميلادي الاخير . وفي ضوء هذا ، يرى انه مازالت هناك الحاجة لعديد من البحوث والدراسات للكشف عن الفروق في الترتيب الميلادي وعلاقـــــة هذا بالدافعية للانجاز .

ثالثا : الفروق العمرية الصغيرة والكبيرة بين الأخوة والأخوات في الدافعية للانجاز : =======

قامت كوش (Koch, 1956 a,b,c) بمجموعة من الدراسات على عينة مكونـــة من ٣٦٠ طفلا تراوحت اعمارهم بين خمس وست سنوات من أسر ريفية مكونة من طفلين ، وركزت هذه الدراسات على بعض المتغيرات مثل : نوع الأخ/الأخت ، الترتيــــب الميلادي ، الفروق العمرية بين الاخوة والاخوات . وقد حددت الباحثة ثلاثــــة فروق عمرية بين الاخوة والأخوات كالتالي :ـ أقل من سنتين ، من سنتين الــــى اربع سنوات ، ومن اربع الى ست سنوات . وتم تقسيم العينة الكلية الــــى ٢٤

مجموعة فرعية . وتكونت كل مجموعة فرعية من ١٥ طفلا . وانتهت النتائج لمتغير الفروق العمرية بين الاخوة والاخوات كما يلي : كلما كان الفرق العمري بين الاخوة والاخوات شاسعا ادى هذا الى زيادة الميول وتنوعها ، وحتى ولو كان الفرق الزمني في العمر قليلا بين الاخوة والاخوات ، فان الاطفال من ذوى الترتيب الميلادي الاول اكثر ميلا للتخطيط و التنظيم من الاطفال ذوى الترتيب الميلادي الثاني .

ودرست سكونوفر (Schoonover, 1959) العلاقة بين الفوارق العمرية ودرجة التشابه degree of resemblance في الانجاز العقلي للاخوة والاخوات . وقد توصلت الى ان العلاقة بين الفروق العمرية بين الاخوة والاخوات ومتوسط الذكاء او التحصيل غير دالة احصائيا .

وعليه تعارضت نتائج هاتين الدراستين المذكورتين آنفا ، فقد انتهت الدراسة الى انه كلما اتسعت الفروق العمرية بين الاخوة والاخوات ادى هذا الى زيادة الميول وتنوعها ، بينما توصلت الدراسة الثانية الى انه لم توجد فروق دالة احصائية بين الفروق العمرية بين الاخوة والاخوات ومتوسط درجاتهم في الذكاء او التحصيل الدراسي . ومن ثم فمازالت هناك الحاجة لمزيد من البحوث للكشف عن الفروق العمرية بين الاخوة والاخوات والدافعية للانجاز .

رابعا : الفروق بين نوع الأخ أو الأخت في الدافعية للانجاز :

درست سكونوفر (Schoonover, 1959) العلاقة بين نوع أخ أو أخت الطفل على ادائه في الاختبار العقلي . وقد انتهت الى أن الأخوات اللائي لديهن أخوة ذكور حصلن على درجات مرتفعة في الذكاء والتحصيل عن الاخوات اللائي لديهن اخوات اناث . وانتهت كوش (Koch,1956 b) الى أن الأطفال الذين لديهم اخوة ذكور يحصلون على درجات مرتفعة من الاطفال الذين لديهم اخوات اناث على كل من الاختبارات الفرعية اللفظية والدرجات الكلية لاختبارات القدرات العقلية الأولية . وتعزو الباحثة هذا التفوق للذكور في ان الأخوة الذكور يخلقون فيما بينهم روح التنافسية المرتفعة مما يجعلهم اكثر اثارة ونشاطا .

وقد اجريت دراسات أخرى عدلت من النتائج التي توصلت اليها كوش ، فقد ظهرت نتائج كوش أن الأخ الذكر الأول في الترتيب الميلادي يزيد من ذكاء اخيه الذكر الثاني أو اخته التي تليه . ومن هذه الدراسات ، الدراسة التي قامت

بها سيسيرلي (Cicirelli, 1967) حيث انتهت الى ان الاطفال الموجوديـن في اسر مكونة من ثلاثة اطفال فقط والذين لديهم اخوة ذكور فقط يحصلون على درجات منخفضة في الذكاء . وتفسر الباحثة هذا الى ان الطفل الذكر الاكبر يحول انتباه اخيه الذكر الاصغر الى انماط غير عقلية من النشاطات المختلفة مثل ممارسة الالعاب الرياضية , كما وجدت سيسيرلي ايضا ان الاطفال الذين لديهم اخوة أو أخوات من نفس الجنس والفروق العمرية بينهم صغيرة يحصلون على درجات مرتفعة في مقاييس الابتكار والتحصيل في اختبارات القراءة والحساب عن الاطفال الذين لديهم اخوة او اخوات من نفس الجنس ولكن توجد بينهم فروق عمرية كبيرة او لديهم اخوة او اخوات من جنس مخالف . ووجدت برتين (Brittain, 1966) في دراستها ان البنات المراهقات اللائي لديهم اخت اكبر منهن يكن اكثر توجها نحو الأقران , بينما البنات اللائي لديهن أخ اصغر منهن يكن اكثر مسايرة للوالدين .

وفي تحليل آخر لنتائج كوش , قدم برم (Brim, 1958) عديدا من الفروض من خلال نظرية تفاعل الدور role interaction theory , ومن مسلمات هذه النظرية أنه من خلال التفاعل مع الآخرين فان الفرد يتعلم شيئا ما من خصائص الادوار الأخرى . لذا , فان الولد الذكر يتعلم كثيرا من دور الانثى مثل محاكاة سلوكياتها واتجاهاتها من خلال الاتصال والاحتكاك اليومي . وتفترض هذه النظرية ايضا ان الفرد يتبنى خصائص الفرد الاكثر قوة عن الفرد الاقل قوة . وقد بينت نتائج كوش , ان البنت التي لها اخ تحصل على تقديرات مرتفعة في سمات الذكورة عن البنت التي تكون لها اخت . كما ان الذكور الذين لديهم اخوات يحصلون على درجات مختلفة في الانوثة عن الذكور الذين لديهم اخوة ذكور مثلهم . وقد ركزت نتائج كوش بوجه خاص على الطفل الاصغر مؤيدة افتراض نظرية تفاعل الدور بأن الصورة الاكثر قوة تكون اكثر تأثيرا , وقد توصل برم من خلال دراسته الى نتائج مغايرة لنتائج كوش مؤداها أن الاناث اللائي لديهن اخوة ذكور قدرن انفسهن اكثر انوثة والذكور الذين لديهم اخوات اناث قدروا انفسهم اكثر ذكورة .

وقد بينت دراسات وابحاث اخرى تأثير نوع الاخ او الاخت في تبني دور الجنس sex role adoption للطفل الآخر . فعلى سبيل المثال , وجد ليفنتال (Leventhal,1970) أن الرجال الذين لديم اخوات اكبر منهم عادة ما يظهرون سلوك الذكورة اكثر من الرجال الذين لديهم اخوة ذكور اكبر منهم . ويفسر ليفينتال هذا من خلال المثال التالي : انه اذا كانت هناك اسرة مكونة من طفلين ذكرين فربما يتبنى الطفل الذكر الاصغر انماطا سلوكية مغايرة لانماط

سلوكيات اخيه الذكر الاكبر حتى يتجنب مقارنته به . وفي دراسة اخرى ، قامت بها فروف (Veroegh, 1971) وجدت انه لم يوجد تأثير لجنس الاخ الاكبر او الاخت الكبرى على توحد دور الجنس للطفل الأصغر ، أي أن الأخ الذكر لا يؤثر على ذكورة اخيه او انوثيته . كما ان الاخت الكبرى لا تؤثر على انوثة اختها او ذكوريتها .

ومن ثم تعارض نتائج دراسات كوش ١٩٥٦ج ، وسكونوفر ١٩٥٩ ، وسيسيرلي ١٩٦٧ ، فقد انتهت نتائج دراستا سكونوفر وكوش الى ان الاطفال الذين لديهم اخوة ذكور يحصلون على درجات مرتفعة في الذكاء ، بينما توصلت نتائج دراسة سيسيرلي الى ان الاطفال الذين لديهم اخوة ذكور يحصلن على درجات منخفضة في الذكاء . كما تعارضت نتائج دراسة كوش ١٩٥٦ج مع نتائج دراسة برم ١٩٥٨ ، فقد توصلت الدراسة الاولى الى ان الاناث اللائي لديهم اخوة ذكور تحصلن على درجات مرتفعة في سمات الذكورة ، بينما انتهت الدراسة الثانية الى ان الاناث اللائي لديهن اخوة ذكور قدرن انفسهن اكثر انوثة . بينما توصلت دراسة فروف ١٩٧١ الى انه لم يوجد فروق بين نوع الاخ او الاخت وسمات الذكورة او الانوثة لذا فهناك حاجة الى اجراء عدة دراسات وبحوث خاصة في مجال الكشف عن نوع الاخ او الاخت والدافعية للانجاز لندرة الدراسات التي تناولت هذين المتغيرين .

خامسا : التفاعل بين النوع والترتيب الميلادي والفروق العمرية بين الاخوة أو الأخوات ونوع الأخ أو الأخت وأثر ذلك على الدافعية للانجاز :

قد تبين من خلال العرض السابق مدى تعارض نتائج الدراسات والبحوث النفسية في مجال بعض المحددات السلوكية التالية : النوع ، والترتيب الميلادي ، والفروق العمرية بين الاخوة أو الأخوات ، ونوع الأخ أو الاخت مع الدافعية للانجاز مما يفتح الباب لعديد من الباحثين لدراسة هذه المحددات السلوكية وأثرها على الدافعية للانجاز ، وخاصة وأنه لم توجد دراسة تناولت التفاعل بين هذه المحددات السلوكية وأثرها على الدافعية للانجاز . لذا يرى انه من الضرورة الكشف عن هذا التفاعل بين هذه المحددات السلوكية واثرها على الدافعية للانجاز ، لان هذا ربما يساعد الباحثين في مجال الدافعية للانجاز على تفسير مدى التباين في مستويات الدافعية للانجاز للافراد وفقا لمتغيرات النوع ، والترتيب الميلادي ، والفروق العمرية بين الاخوة أو الأخوات ، ونوع الأخ أو الأخت .

ومن ثم تتضح مشكلة البحث وأهميته في الجانب الذي يتعرض لدراسته حيث انه محاولة للكشف عن الفروق في : النوع ، والترتيب الميلادي ، والفروق العمرية ، ونوع الأخ أو الأخت وأثر تفاعل هذه المحددات السلوكية على الدافعية للانجاز .

تساؤلات البحث :
==============

(١) هل توجد فروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز ؟

(٢) هل توجد فروق بين الافراد ذوى الترتيب الميلادي الأول والأخير في الدافعية للانجاز ؟

(٣) هل توجد فروق بين الافراد ذوى الفروق العمرية الصغيرة والكبيرة في الدافعية للانجاز ؟

(٤) هل توجد فروق بين نوع الاخ أو الاخت في الدافعية للانجاز ؟

(٥) هل هناك أثر للتفاعل بين النوع والترتيب الميلادي والفروق العمرية ونوع الأخ أو الأخت على الدافعية للانجاز ؟

منهج البحث :
===========

أ - استخبار الدافعية للانجاز :

قام هرمانس (Hermans, 1970) بتصميم استخبار الدافعية للانجاز بعيدا عن نظرية اتكنسون ، وذلك بعد ان حصر جميع المظاهر المتعلقة بهذا المفهوم. وقد انتقى منها الاكثر شيوعا على اساس ما اكدته البحوث والدراسات السابقة وهي : مستوى الطموح ، والسلوك المرتبط بقبول المخاطرة ، والحراك الاجتماعي والمثابرة ، وتوتر العمل ، وادراك الزمن ، والتوجه نحو المستقبل ، واختيار الرفيق ، وسلوك التعرف ، وسلوك الانجاز . ويتكون الاستخبار من ٢٩ عبارة متعددة الاختيار . وقد قام رشاد عبد العزيز موسى وصلاح ابو ناهية (١٩٨٧) بترجمة الاستخبار وتقنينه على عينة مصرية من طلبة وطالبات الجامعة .

(١) ثبات استخبار الدافعية للانجاز :

قام رشاد عبد العزيز موسى وصلاح ابو ناهية (١٩٨٨) بحساب ثبات استخبار الدافعية للانجاز وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من مائة طالب وطالبة بجامعة الأزهر (٥٠ طالبا و ٥٠ طالبة) مرتين بفاصل زمني قدره ثمانية عشر يوما ، وقد بلغت معاملات الارتباط بين التطبيقين : ٨٦ر ، ٨٣ر ، لعينة الذكور والاناث على التوالي . وهي معاملات دالة احصائية عند مستوى ١٠٠ر.

وقام الباحث الحالي بايجاد معامل الثبات لاستخبار الدافعية للانجاز بطريقة معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة من مائة وخمسين طالبا وطالبة بكليات التربية واللغة العربية والدراسات الانسانية بجامعة الأزهر (٨٠ طالبا ، و ٧٠ طالبة) . وقد بلغ معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا ٨٥ر ، وهو معامل دال احصائيا عند مستوى ١٠ر .

(٢) صدق استخبار الدافعية للانجاز :

قام رشاد عبد العزيز موسى وصلاح ابو ناهية (١٩٨٨) بايجاد الصدق التلازمي لاستخبار الدافعية للانجاز وذلك بتطبيقه مع مقياس التوجه نحو الانجاز من اعداد ايزنك وويلسن (Eyscenk & Wilson, 1975) على نفس عينة الثبات المستخدمة في بحثهما .ولقد كان معامل الارتباط بين درجات الطلبة والطالبات على استخبار الدافعية للانجاز . ومقياس التوجه نحو الانجاز ٧٨ر ، ٨٠ر لعينة الذكور والاناث على الترتيب ، وهي معاملات دالة احصائيا .

وقام الباحث الحالي بايجاد الصدق التلازمي أيضا لاستخبار الدافعية للانجاز بتطبيقه مع مقياس التوجه نحو الانجاز على عينة الثبات المذكورة آنفا ، وقد وصل معامل الارتباط بين الأداتين الى ٧٦ر وهو معامل دال احصائيا عند مستوى ١٠ر . ويتضح مما سبق ان استخبار الدافعية للانجاز يتمتع بخصائص سيكومترية مرضية من حيث الثبات والصدق .

ب - العينــة :

تكونت عينة البحث الحالي من ١٢٠ طالبا وطالبة (٤٦ طالبا ، ٧٤ طالبة) بكليات التربية واللغة العربية والتجارة والدراسات الانسانية بجامعة الأزهر

جدول (١)

مواصفات العينة من حيث الترتيب الميلادي والفروق العمرية بين الأخوة أو الأخوات ونوع الأخ أو الأخت

	المتغيرات		العدد	النسبة المئوية
الذكور	الترتيب الميلادي	الترتيب الميلادى الأول	٢٥	٥٤ر٤
		الترتيب الميلادي الأخير	٢١	٤٥ر٦
	العينة الكلية		٤٦	١٠٠
	الفروق العمرية	الفروق العمرية الصغيرة	١٩	٤١ر٣
		الفروق العمرية الكبيرة	٢٧	٥٨ر٧
	العينة الكلية		٤٦	١٠٠
	نوع الأخ/الأخت	الذكور	٢٠	٤٣ر٥
		الاناث	٢٦	٥٦ر٥
	العينة الكلية		٤٦	١٠٠
الاناث	الترتيب الميلادي	الترتيب الميلادى الأول	٣٨	٥١ر٤
		الترتيب الميلادي الأخير	٣٦	٤٨ر٦
	العينة الكلية		٧٤	١٠٠
	الفروق العمرية	الفروق العمرية الصغيرة	١٩	٢٥ر٧
		الفروق العمرية الكبيرة	٥٥	٧٤ر٣
	العينة الكلية		٧٤	١٠٠
	نوع الأخ/الأخت	الذكور	٣٥	٤٧ر٣
		الاناث	٣٩	٥٢ر٧
	العينة الكلية		٧٤	١٠٠

وقد بلغ المتوسط الحسابي لعينة الذكور ٢٣٫٧١ سنة والانحراف المعياري ٢٫٥٠ ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الاناث ٢٢٫٨٩ سنة والانحراف المعياري ٢٫٢١ . ووصلت قيمه (ت) بين المتوسطين ١٫٨٦ وهي غير دالة احصائيا . ويبين جدول (١) مواصفات العينة من حيث المحددات السلوكية التالية : الترتيب الميلادي ، والفروق العمرية بين الاخوة أو الأخوات ، ونوع الأخ أو الأخت .

ج – الإجـــراء :

قام الباحث الحالي بتطبيق استخبار الدافعية للانجاز و استمارة جمع البيانات على عينة مكونة من ستمائة طالب وطالبة (٣١٠ طالبا ، ٢٩٠ طالبة) بكليات التربية واللغة العربية والتجارة والدراسات الانسانية بجامعة الأزهر في الفرق الدراسية الاربعة ، في التخصصات التالية : كيمياء/ طبيعة ، ورياضيات ، وبيولوجي ، ودين ، وانجليزي ، وصحافة واعلام ، وعلم نفس ، وعلم اجتماع ، وتاريخ ، وجغرافيا ، ومحاسبة ، وقد استغرق تطبيق استخبار الدافعية للانجاز واستمارة جمع البيانات التي تضمنت البنود التالية : النوع ، والترتيب الميلادي ، والفروق العمرية بين الاخوة أو الأخوات ، ونوع الأخ أو الأخت حوالي ٤٥ دقيقة .

وقام الباحث بتفسير البندين التاليين لأفراد العينة :-

البند الأول : الفروق العمرية بين الاخوة أو الأخوات : ويقصد بها الفارق الزمني في العمر بين المفحوص وبين اخيه الذي يليه او يسبقه في الترتيب الميلادي او بين اخته التي تليه او تسبقه في الترتيب الميلادي .

البند الثاني : نوع الاخ او الاخت : ويقصد بها نوع الاخ الذي يسبق المفحوص او يليه في الترتيب الميلادي أو نوع الأخت التي تسبق المفحوص أو تليه في الترتيب الميلادي .

وبعد الانتهاء من تطبيق استخبار الدافعية للانجاز واستمارة جمع البيانات ، قام الباحث الحالي بناء على ما جاء في استمارة جمع البيانات باختيار عينة البحث في ضوء المحددات السلوكية التالية :

أولا : عينة الذكور :

(١) الترتيب الميلادي :

قد اسفر فرز استمارات البيانات لكل افراد عينة الذكور المكونة من ٣١٠ ذكرا على ٧٠ طالبا من ذوى الترتيب الميلادي الأول و ٨٠ طالبا من ذوى الترتيب الميلادي الأخير .

(٢) الفروق العمرية بين الأخوة أو الأخوات :

بادئ ذي بدء ، حدد الباحث الحالي الفروق العمرية بين الاخوة او الاخوات في ضوء المعايير التالية :-

- عندما يكون الفارق الزمني في العمر بين الاخوة أو الأخوات يتراوح من اقل من سنة حتى سنتين سميت هذه بالفروق العمرية الصغيرة .
- عندما يكون الفارق الزمني في العمر بين الاخوة أو الأخوات يتراوح من ثلاث سنوات حتى خمس سنوات سميت هذه بالفروق العمرية الكبيرة .

وبتطبيق هذه المعايير على الذكور ذوى الترتيب الميلادي الأول ، وجد ان عدد الاخوة أو الأخوات ذوى الفروق العمرية الصغيرة (١١) فردا ، والاخوة أو الأخوات ذوى الفروق العمرية الكبيرة (١٤) فردا . بينما بالنسبة لعينة الذكور ذوى الترتيب الميلادي الأخير ، وجد ان عدد الأخوة أو الأخوات ذوى الفروق العمرية الصغيرة (٨) أفراد ، وعدد الأخوة أو الأخوات ذوى الفروق العمرية الكبيرة (١٣) فردا .

(٣) نوع الأخ أو الأخت :

بالنسبة لعينة الذكور ذوى الترتيب الميلادي الأول ، وجد ان عدد الأخوة الذكور الذين يليهم في الترتيب الميلادي (٩) ذكور ، بينما عدد الأخوات الاناث اللائي يليهن في الترتيب الميلادي (١٦) انثى . اما بالنسبة لعينة الذكور ذوى الترتيب الميلادي الأخير ، وجد ان عدد الأخوة الذكور الذين يسبقونهم في الترتيب الميلادي (١١) ذكرا ، بينما عدد الأخوات الاناث اللائي يسبقونهن في الترتيب الميلادي (١٠) اناث .

وعليه انتهت عينة الذكور ذوى الترتيب الميلادي الأول الى ٢٥ ذكرا ، والذكور ذوى الترتيب الميلادي الأخير الى ٢١ ذكرا . وقد استبعدت بقية أفراد عينة الذكور لعدم انطباق المعايير التي سبقت الاشارة اليهما في تحديد الفروق العمرية الصغيرة والكبيرة بين الأخوة أو الأخوات .

ثانيا : عينة الاناث :

(١) الترتيب الميلادي :

أيضا ، قد اسفر فرز استمارات البيانات لكل افراد عينة الانـاث المكونة من ٢٩٠ انثى على ٨٥ طالبة من ذوى الترتيب الميلادي الأول و ٩٠ طالبة من ذوى الترتيب الميلادي الأخير .

(٢) الفروق العمرية بين الأخوة أو الأخوات :

بتطبيق المعايير سالفة الذكر فيما يتعلق بالفروق العمرية الصغيرة والكبيرة بين الاخوة او الاخوات . وجد انه بالنسبة للاناث ذوات الترتيب الميلادي الأول ان عدد الاخوة او الاخوات ذوى الفروق العمرية الصغيرة (٨) أفراد ، وعدد الاخوة او الاخوات ذوى الفروق العمرية الكبيرة (٣٠) فردا. بينما بالنسبة لعينة الاناث ذوات الترتيب الميلادي الاخير ، وجد ان عدد الاخوة او الاخوات ذوى الفروق العمرية الصغيرة (١١) فردا . وعدد الاخوة أو الاخوات ذوى الفروق العمرية الكبيرة (٢٥) فردا .

(٣) نوع الأخ أو الأخت :

بالنسبة لعينة الاناث ذوات الترتيب الميلادي الأول ، وجـد ان عدد الاخوة الذكور الذين يليهن في الترتيب الميلادي (١٥) ذكرا ، بينما عدد الاخوات الاناث اللائي يليهن في الترتيب الميلادي (٢٣) انثى . امـا بالنسبة لعينة الاناث ذوات الترتيب الميلادي الاخير ، وجد ان عدد الاخوة الذكور الذين يسبقونهن في الترتيب الميلادي (٢٠) ذكرا ، بينما عدد الاخوات الاناث اللائي يسبقونهن في الترتيب الميلادي (١٦) انثى .

ومن ثم ، انتهت عينة الاناث ذوات الترتيب الميلادي الأول الـى ٣٨ انثى ، والاناث ذوات الترتيب الميلادي الاخير الى ٣٦ انثى وقد استبعـدت

بقية افراد عينة الاناث لعدم استيفائهن المعايير المذكورة آنفا في تحديد الفروق العمرية الصغيرة والكبيرة بين الاخوة او الاخوات . ثم قام الباحث بتصحيح الاستجابات على استخبار الدافعية للانجاز بناء على مفتاح التصحيح الذي حدده هرمانس (رشاد عبد العزيز موسى ، وصلاح ابو ناهية ، ١٩٨٧) . ثم استخدمت الاساليب الاحصائية الآتية : المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ، واختبار (ت) ، ومعامل ألفا لكرونباخ ، وتحليل التباين العاملي (٢ × ٢ × ٢ × ٢) . وقد استعان الباحث بالحاسب الآلي لتوخي الدقة في الحصول على النتائج .

نتائج البحث :

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية لدرجات الدافعية للانجاز في ضوء المحددات السلوكية التالية : النوع ، والترتيب الميلادي ، والفروق العمرية ، ونوع الأخ/الأخت

المتغيرات		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
النوع	الذكور	٤٦	١١٢ر٢٦	٣ر٥٧	٦ر١٦	٠١ر
	الاناث	٧٤	١٠٨ر٣٢	٣ر٢٤		
الترتيب الميلادي	الترتيب الميلادى ألاول	٦٣	١١٠ر٣٧	٤ر٢١	٣ر ـــ	٠١ر
	الترتيب الميلادى الاخير	٥٧	١٠٨ر١٢	٣ر٩٣		
الفروق العمرية	الفروق العمرية لصغيرة	٣٨	١٠٢ر٦٢	٣ر٩٨	٥ر٢٠	٠١ر
	الفروق العمرية لكبيرة	٦٢	٩٨ر٢٥	٤ر١٢		
نوع الأخ أو الأخت	الذكور	٥٥	١٠٠ر٤٢	٣ر٩٢	١ر٥٨	غ.د.
	الانـــاث	٦٥	٩٩ر١٩	٤ر٥٢		

يتضح من جدول (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية لدرجات الدافعية للانجاز في ضوء المحددات السلوكية التالية :-

اولا : النوع :

تشير النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث بالنسبة لمتغير الدافعية للانجاز لصالح عينة الذكور عند مستوى دلالة ٠١ر٠

ثانيا : الترتيب الميلادي :

تبين النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين الافراد ذوى الترتيب الميلادي الأول والافراد ذوى الترتيب الميلادي الاخير بالنسبة لمتغير الدافعية للانجاز لصالح الافراد ذوى الترتيب الميلادي الاول عند مستوى دلالة ٠١ر٠ .

ثالثا : الفروق العمرية بين الاخوة او الأخوات :

انتهت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين عينة الافراد ذوى الفروق العمرية الصغيرة وعينة الافراد ذوى الفروق العمرية الكبيرة بالنسبة لمتغير الدافعية للانجاز لصالح عينة الافراد ذوى الفروق العمرية الصغيرة عند مستوى دلالة ٠١ر٠ .

رابعا : نوع الأخ أو الأخت :

اشارت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الاخوة او الاخوات الذين لديهم اخوة ذكور او اخوات اناث بالنسبة لمتغير الدافعية للانجاز .

ويشير جدول (٣) الى تصميم تحليل التباين العاملي (٢ × ٢ × ٢ × ٢) لتحليل نتائج الفرض الخامس . ويمثل متغير الدافعية للانجاز المتغير التابع، بينما تمثل المحددات السلوكية التالية : النوع ، والترتيب الميلادي ، والفروق العمرية بين الاخوة او الاخوات ، ونوع الاخ او الاخت ، المتغيرات المستقلة . وانتهت النتائج الدالة احصائيا في ضوء المحددات السلوكية كما يلي :-

اولا : النـــوع :
=======

تتضح من النتائج انه يوجد أثر لمتغير النوع على الدافعية للانجـــاز ، حيث ان قيمة ف (١ ، ١٠٤) = ٢ر١٠ ، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة ١٠ر٠.

ثانيا : الفروق العمرية بين الاخوة أو الاخوات :
=======

تشير النتائج الى انه يوجد اثر لمتغير الفروق العمرية بين الاخــوة أو الاخوات على الدافعية للانجاز ، حيث ان قيمة ف (١ ، ١٠٤) = ٣ر٦ ، وهي دالـة احصائيا عند مستوى دلالة ٥٠ر٠

ثالثا : التفاعل بين الترتيب الميلادى ونوع الأخ أو الأخت :
=======

انتهت النتائج كما هي موضحة في جدول (٣) الى وجود اثر للتفاعل بيـــن الترتيب الميلادي ونوع الاخ أو الاخت على متغير الدافعية للانجاز ، حيـــث ان قيمة ف (١ ، ١٠٤) = ٧ر٤ ، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٥٠ر٠ ويشيـــر جدول (٤) الى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية لمتغيري الترتيب الميلادي ونوع الاخ او الاخت بالنسبة لدرجـــات الدافعية للانجاز . ويتضح من الجدول ان الافراد من ذوى الترتيب الميـــلادي الاول الذين يليهم اخوة ذكور اكثر دافعية للانجاز من الافراد ذوى الترتيـــب الميلادي الاول الذين يليهم اخوات اناث . أما بالنسبة للافراد ذوى الترتيـــب الميلادي الاخير ، فتبين انه لم توجد فروق دالة بين الافراد الذين يسبقهـــم اخوة ذكور والافراد الذين يسبقهم اخوات اناث في الترتيب الميلادي .

رابعا : التفاعل بين الفروق العمرية ونوع الأخ أو الأخت :
=======

اشارت النتائج الى انه يوجد اثر للتفاعل بين الفروق العمرية بيـــن الاخوة او الاخوات ونوع الاخ او الاخت على متغير الدافعية للانجاز ، حيـــث ان قيمة ف (١ ، ١٠٤) = ٨ر٥ ، وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٥٠ر٠ ، ويوضح جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتهـــا الاحصائية لمتغيري نوع الاخ أو الأخت والفروق العمرية الصغيرة والكبيـــرة . وتبين النتائج انه توجد فروق دالة احصائيا بين الافراد ذوى الفروق العمرية الصغيرة والذين لديهم اخوة ذكور والافراد ذوى الفروق العمرية الصغيـــرة والذين لديهم اخوات اناث في الدافعية للانجاز لصالح الافراد ذوى الفـــروق

العمرية الصغيرة والذين لديهم اخوة ذكور . بينما لم توجد فروق دالــة احصائيا في الدافعية للانجاز بين الافراد ذوى الفروق العمرية الكبيرة سواء للذين لديهم اخوة ذكور أو أخوات اناث .

خامسا : <u>التفاعل بين النوع والترتيب ونوع الأخ أو الأخت :</u>

=======

وصلت النتائج كما هي موضحة في جدول (٣) الى وجود اثر للتفاعل بيــن النوع والترتيب الميلادي ونوع الاخ او الاخت على متغير الدافعية للانجـــاز ، حيث ان قيمة ف (١ ، ١١٩) = ٨ر١ ، وهي دالة احصائيا عند مستـــوى ١٠ر٠ . ويوضح جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمـــة (ت) والدلالة الاحصائية لدرجات الدافعية للانجاز لاثر التفاعل بين متغيرات النـوع والترتيب الميلادي ونوع الأخ أو الأخت . وكما هو مبين من الجدول ، يتضـح ان الافراد الذكور من ذوى الترتيب الميلادي الأول ولديهم اخوة ذكور اكثر دافعية للانجاز من الافراد الذكور ذوى الترتيب الميلادي الاول ولديهم اخوات انـــاث بينما لم توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور ذوى الترتيب الميلادي الاخيــر الذين لديهم اخوة ذكور او اخوات اناث ، وايضا لم توجد فروق دالة احصائيــا بين الاناث ذوات الترتيب الميلادي الاول والاخير اللائي لديهن اخوة ذكــور او اخوات اناث في الدافعية للانجاز .

سادسا : <u>التفاعل بين الترتيب الميلادي والفروق العمرية ونوع الأخ أو الأخت:</u>

=======

اشارت النتائج الموضحة في جدول (٣) الى وجود أثر للتفاعل بين الترتيب الميلادي والفروق العمرية ونوع الاخ او الاخت على متغير الدافعية للانجـاز ، حيث ان قيمة ف (١ ، ١٠٤) = ٤ر٥ ، وهي دالة احصائيا عند مستـــوى ٠٥ر٠ ، ويبين جدول رقم (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمـة (ت) والدلالة الاحصائية في درجات الدافعية للانجاز لاثر التفاعل بين متغيـــرات الترتيب الميلادي والفروق العمرية ونوع الأخ/الأخت . ويتضح من الجـــدول أن الأفراد من ذوي الترتيب الميلادي الأول الذين تكون الفروق العمرية بينهـــم وبين اخوتهم الذكور صغيرة اكثر دافعية للانجاز من الافراد ذوى الترتيـــب الميلادي الاول الذين تكون الفروق العمرية بينهم وبين اخواتهم الاناث صغيرة . وبالاضافة الى ذلك ، لم توجد فروق دالة احصائيا في الدافعية للانجاز بيــن الافراد ذوى الترتيب الميلادي الاول الذين تكون الفروق العمرية بينهم وبيــن أخوتهم الذكور كبيرة ، والافراد ذوي الترتيب الميلادي الأول الذين تكـــون

الفروق العمرية بينهم وبين اخواتهم الاناث كبيرة . وايضا لم توجد فروق دالة احصائيا في الدافعية للانجاز بين الافراد ذوى الترتيب الميلادي الاخير الذين تكون الفروق العمرية بينهم وبين اخوتهم الذكور او اخواتهم الاناث صغيرة أو كبيرة .

جدول (٣)

تحليل التباين العاملي لدرجات الدافعية للانجاز في ضوء المحددات السلوكية التالية : النوع ، والترتيب الميلادي ، والفروق العمرية ، ونوع الأخ أو ألاخت

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة الاحصائية
النوع	١٥٠ر٤	١	١٥٠ر٤	١٠ر٢	ر٠١
الترتيب الميلادي	٢٠ر٧	١	٢٠ر٧	١ر٤	غ.د
الفروق العمرية بين الاخوة أو الاخوات	٩٢ر٦	١	٩٢ر٦	٦ر٣	ر٠٥
نوع الاخ او الاخت	٤ر٦	١	٤ر٦	٠ر٣	غ.د
النوع x الترتيب الميلادي	١ر٤	١	١ر٤	١ر٠	غ.د
النوع x الفروق العمرية بين الاخوة أو الاخوات	٥ر٦	١	٥ر٦	٠ر٤	غ.د
النوع x نوع الأخ أو الأخت	ر٦	١	ر٦	ر٠٤	غ.د
الترتيب الميلادي x الفروق العمرية بين الاخوة أو الاخوات	١٦ر٨	١	١٦ر٨	١ر١	غ.د

تابع جدول (٣)
تحليل التباين العاملي لدرجات الدافعية
للانجاز في ضوء المحددات السلوكية التالية :
النوع ، والترتيب الميلادي ، والفروق العمرية ، ونوع الأخ أو ألاخت

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة الاحصائية
الترتيب الميلادي x نوع الأخ أو الاخت	٦٩ر٧	١	٦٩ر٧	٤ر٧	٠٥ر
الفروق العمرية بين الاخوة أو الاخوات x نوع الاخ أو الاخت	٨٥ر٩	١	٨٥ر٩	٥ر٨	٠٥ر
النوع x الترتيب الميلادي x الفروق العمرية	٠ر٩	١	٠ر٩	٠ر١	غ٠د
النوع x الترتيب الميلادي x نوع الاخ او الاخت	١٢٠ر٥	١	١٢٠ر٥	١ر٨	٠١ر
النوع x الفروق العمرية x نوع الاخ أو الاخت	٥ر٧	١	٥ر٧	٠ر٤	غ٠د
الترتيب الميلادي x الفروق العمرية x نوع الأخ أو الأخت	٦٧ر٠	١	٦٧ر٠	٤ر٥	٠٥ر
النوع x الترتيب الميلادي x الفروق العمرية x نوع الأخ/ الأخت	٣٦ر٦	١	٣٦ر٦	٢ر٥	غ٠د
الباقي	١٥٣٦ر٨	١٠٤	١٤ر٨		
المجموع الكلي	٢٠٨٥ر٠	١١٩	٤٧ر٥		

جدول (٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
والدلالة الاحصائية في الدافعية للانجاز
لاثر التفاعل بين متغيري الترتيب الميلادي ونوع الاخ أو الأخت

المتغيرات	نوع الأخ أو الأخت: ذكور (ن = ٥٥) ن	م	ع	اناث (ن = ٦٥) ن	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
الترتيب الميلادي الأول (ن = ٦٣)	٢٤	١٠٥	٤ر٠٢	٣٩	١٠٢	٣ر٩٨	٢ر٨٦	ر٠١
الترتيب الميلادي الاخير (ن = ٥٧)	٣١	١٠٣	٣ر٨٨	٢٦	١٠١	٣ر٥٧	١ر٩٨	غ٠د

جدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
والدلالة الاحصائية في الدافعية للانجاز
لاثر التفاعل بين متغيري الفروق العمرية ونوع الأخ أو الأخت

المتغيرات	نوع الأخ أو الأخت: ذكور (ن = ٥٥) ن	م	ع	اناث (ن = ٦٥) ن	م	ع	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
الفروق العمرية الصغيرة (ن = ٣٨)	٢٢	١٠٣	٤ر٥٥	١٦	٩٨	٣ر٩٩	٣ر٤٣	ر٠١
الفروق العمرية الكبيرة (ن = ٨٢)	٣٣	١٠٢	٤ر٢٢	٤٩	١٠٠	٤ر١٨	٢ر٠٨	غ٠د

جـدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" والدلالة الاحصائية لدرجات الدافعية للانجاز لأثر التفاعل بين متغيرات النوع والترتيب الميلادى ونوع الاخ أو الاخت

النوع	الذكور (ن = ٤٦)						قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	الاناث (ن = ٧٤)						قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
نوع الاخ أو الاخت	ذكور (ن = ٢٠)			اناث (ن = ٢٦)					ذكور (ن = ٣٥)			اناث (ن = ٣٩)				
	ن	م	ع	ن	م	ع			ن	م	ع	ن	م	ع		
الترتيب الميلادى الاول (ن = ٦٣)	٩	١٠٢	٣ر٥٣	١٦	٩٨	٣ر٢٢	٢ر٧٦	٠١ر	١٥	١٠٠	٢ر٦٣	٢٣	٩٩	٣ر٠١	١ر٠٢	غ د
الترتيب الميلادى الاخير (ن = ٥٧)	١١	٩٩	٢ر٩٨	١٠	٩٧	٣ر٦٥	١ر٣٢	غ د	٢٠	١٠٢	٢ر٦٧	١٦	١٠١	٢ر٨٩	١ر٠٤	غ د

جـدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ، والدلالة الاحصائية لدرجات الدافعية للانجاز لأثر التفاعل بين متغيرات الترتيب الميلادى والفروق العمرية ونوع الاخ أو الاخت

الترتيب الميلادى	الترتيب الميلادى الاول (ن = ٦٣)						قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية	الترتيب الميلادى الاخير (ن = ٥٧)						قيمة "ت"	الدلالة الاحصائية
نوع الاخ أو الاخت	ذكور (ن = ٢٤)			اناث (ن = ٣٩)					ذكور (ن = ٢١)			اناث (ن = ٢٦)				
	ن	م	ع	ن	م	ع			ن	م	ع	ن	م	ع		
الفروق العمرية الصغيرة (ن = ٣٨)	١٠	١٠٥	١ر٧٧	١٢	٩٩	٢ر٥٣	٦ر٠٣	٠١ر	٨	١٠٤	٢ر٣٣	٨	١٠٢	٣ر٠١	١ر٣٩	غ د
الفروق العمرية الكبيرة (ن = ٨٢)	١٤	١٠٣	٢ر٠١	٢٧	١٠٢	١ر٩٩	١ر٤٩	غ د	٢٣	١٠٢	٣ر٣٢	١٨	١٠١	٢ر٨٧	٠ر٩٩	غ د

تفسير النتائج :

يعرض الباحث الحالي تفسير النتائج في ضوء المحددات السلوكية التالية :

أولا : الفروق بين الجنسين في الدافعية للانجاز :

يتضح من الجدول رقم (٢) وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في متغير الدافعية للانجاز لصالح الذكور ، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات الذكور على استخبار الدافعية للانجاز ١١٢ر٢٦ ، بينما المتوسط الحسابي لدرجات الاناث ١٠٨ر٣٢ . وتبين هذه النتيجة أن الذكور اكثر دافعية للانجاز من الاناث ، ويتفق هذا مع نتائج بعض البحوث السابقة التالية : لويل ١٩٥٣ ، وأولسن ١٩٧١ ، وبلوك ١٩٨١ ، ١٩٨٢ ، ولبيمان ـ بلومان وهاندلي ـ اساكسن ١٩٨٣ ، وديون ١٩٨٥ التي انتهت الى ان الذكور اكثر دافعية للانجاز من الاناث . وتؤكد هذه النتيجة انه بالرغم من اتاحة الفرص التعليمية لكل من الذكور والاناث والترقي في سلم الوظائف المختلفة ، الا ان وكالات التنشئة الاجتماعية المتمثلة في الاسرة ووسائل الاعلام المختلفة تستدخل لدى الابناء الذكور الدافعية الى الانجاز عن الاناث . كما ان الاسرة تفرض على الابن الذكر مطالب عقلية مرتبطة بالانجاز والتحصيل والتفوق في مجالات الحياة المختلفة لانه يقع عليه العبء الاكبر في تحمل مسئوليات الاسرة في المستقبل ، بينما تفرض على الانثى مطالب اجتماعية مرتبطة بدورها الانثوي المتعدد المتمثل في ادوار الزوجة والام ومديرة المنزل . ويرى الباحث ان اختلاف الذكور والاناث في الدافعية للانجاز انما يرجع الى اختلاف مطالب الانجاز المفروضة عليهما من قبل الاسرة ، فاذا كانت الاسرة تشجع الابناء الذكور على الانجاز في المجالات العقلية ، فانها تشجع الاناث على الانجاز في المجالات الاجتماعية . لذا يرى الباحث ان الاختلاف بين الذكور والاناث في الدافعية للانجاز ربما تشجع الكثير من الباحثين في محاولة الكشف عن نوع المجالات التي يكون فيها كل نوع اكثر دافعية من الاخر ، والبحث والتنقيب عن المتغيرات الاسرية المسهمة في تكوين جوانب خاصة للدافعية للانجاز لدى الذكور ، وجوانب اخرى مغايرة للاناث .

ثانيا : الفروق بين الافراد ذوي الترتيب الميلادي الاول والاخير في الدافعية للانجاز :

انتهت النتائج كما هي موضحة في جدول (٢) الى وجود فروق دالة احصائيا بين الافراد ذوي الترتيب الميلادي الاول والافراد ذوي الترتيب الميلادي الاخير

في درجات الدافعية للانجاز لصالح الافراد ذوى الترتيب الميلادي الاول ، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات الافراد ذوى الترتيب الميلادي الاول على استخبار الدافعية للانجاز ٣٧ر١١٠ ، بينما المتوسط الحسابي للافراد ذوى الترتيب الميلادي الاخير ٣٧ر١٠٨ ، ويتضح من ذلك ، ان الافراد ذوى الترتيب الميلادي الاول اكثر دافعية للانجاز عن الافراد ذوى الترتيب الميلادي الاخير . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة التالية : سينجر وآخرون ١٩٦٩، وساريلبيت وسميث ١٩٦٦ ، وسامبسون ١٩٦٢ ، وكوش ١٩٥٦ أ ، ودوفان وادلسون ١٩٦٦ ، وجلاس وآخرون ١٩٧٤ ، وبريلاند ١٩٧٣ ، وسامبسون وهانكوك ١٩٦٧ ، والنس ١٩٦٥ ، واوبرلاندر وآخرون ١٩٧٠ ، ١٩٧١ ، وروزنبرج وستون — سميث ١٩٦٤ على ان الافراد من ذوى الترتيب الميلادي الاول اكثر دافعية للانجاز من الافراد ذوى الترتيب الميلادي الاخير . ويرى الباحث في ضوء هذا ان الفرد ذا الترتيب الميلادي الاول يحاول جاهدا الاحتفاظ بعرشه وبمكانته في محيط الاسرة ، ولتحقيق هذا فانه يبذل كل طاقاته النفسية من اجل التفوق والسيادة في المجالات المختلفة لكي يبرهن لمن حوله على قوته وتفوقه وانه لجدير بالعرش حتى ولو انضم الى الاسرة مولود جديد او اكثر .

ثالثا : الفروق بين الافراد ذوى الفروق العمرية الصغيرة والكبيرة في الدافعية للانجاز :

تبين من جدول (٢) وجود فروق دالة احصائيا بين الافراد ذوى الفروق العمرية الصغيرة والافراد ذوى الفروق العمرية الكبيرة في متغير الدافعية للانجاز لصالح الافراد العمرية الصغيرة ، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات الافراد ذوى الفروق العمرية الصغيرة على استخبار الدافعية للانجاز ٦٢ر١٠٢ ، بينما المتوسط الحسابي لدرجات الافراد ذوى الفروق العمرية الكبيرة ٢٥ر٩٨ . وتشير هذه النتيجة الى ان الافراد ذوى الفروق العمرية الصغيرة اكثر دافعية للانجاز من الافراد ذوى الفروق العمرية الكبيرة . ولا يتفق هذا مع النتيجة التي توصلت اليها سكونوفر ١٩٥٩ في دراستها في انه لم توجد فروق دالة احصائيا بين الفروق العمرية بين الاخوة او الاخوات ومتوسط درجاتهم في الذكاء او في التحصيل الدراسي . ويعزو الباحث الحالي حصول الافراد ذوى الفروق العمرية الصغيرة على درجات مرتفعة في الدافعية للانجاز اكثر من الافراد ذوى الفروق العمرية الكبيرة الى انه كلما كانت الفروق الزمنية في العمر بين الاخوة او الاخوات صغيرا ادى هذا الى تكوين مشاعر التنافس والدافعية لدى الاخوة او الاخوات ، فكل منهما يحاول اثبات ذاته عن طريق التفوق والانجاز في المجالات المختلفة ليسترعى انتباه المحيطين حوله عما لو كانت هذه الفروق العمرية بينهم كبيرة .

رابعا : الفروق بين نوع الاخ او الاخت في متغير الدافعية للانجاز :

اشارت النتائج كما هي مبينة في جدول (٢) الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الافراد الذين لديهم اخوة ذكور والافراد الذين لديهم اخوات اناث في متغير الدافعية للانجاز ، حيث كان المتوسط الحسابي لدرجات الافراد الذين لديهم اخوة ذكور على استخبار الدافعية للانجاز ١٠٠ر٤٢ ، بينما المتوسط الحسابي للافراد الذين لديهم اخوات اناث ٩٩ر١٩ . ويتضح من هذه النتيجة انه لم توجد فروق احصائية في الدافعية للانجاز بين الافراد الذين لديهم اخوة ذكور والافراد الذين لديهم اخوات اناث . ولا يتفق هذا مع نتائج دراسة كوش١٩٥٦ التي انتهت الى ان الاطفال الذين لديهم اخوة ذكور يحصلون على درجات مرتفعة في الذكاء والتحصيل ، ونتائج دراسة سيسيرلي ١٩٦٧ في ان الاطفال الذين لديهم اخوة ذكور يحصلون على درجات منخفضة في الذكاء والتحصيل . ويرى الباحث الحالي عدم وجود فروق دالة بين الافراد الذين لديهم اخوة ذكور والافراد الذين لديهم اخوات اناث في الدافعية للانجاز ربما يرجع الى ان نوع الاخ او الاخت لا يؤثر بالضرورة على الدافعية لانجاز للاخوة الذكور او للاخوات الاناث . فمثلا ، اذا كان الفرد ذكرا ويليه او يسبقه اخ ذكر او اخت فان هذا لا يؤثر على دافعيته للانجاز ، بل ربما هناك عوامل اخرى هي التي تؤثر على دافعيته للانجاز مثل حاجته الى اشباع هذا الدافع بغض النظر عن نوع الاخ أو الاخت .

خامسا : تفاعل المحددات السلوكية سالفة الذكر وأثرها على الدافعية للانجاز

تبين من جدول (٣) ان لمتغير النوع اثر على الدافعية للانجاز ، وللكشف عن اتجاه الفروق بين الذكور والاناث بالنسبة لهذا المتغير ، يوضح جدول (٢) ان الذكور اكثر دافعية للانجاز من الاناث . وتتفق هذه النتيجة كما يتبين في موضع اخر مع بعض البحوث السابقة التالية : لويل ١٩٥٣ ، واولسن ١٩٧١ ، وبلوك ١٩٨١ ، ١٩٨٢ ، وديون ١٩٨٥ التي انتهت الى ان الذكور اكثر دافعية للانجاز من الاناث .

ويتضح من جدول (٣) ان لمتغير الفروق العمرية بين الاخوة او الاخوات اثر على الدافعية للانجاز وللكشف عن اتجاه الفروق بين الافراد ذوى الفروق العمرية الصغيرة والافراد ذوى الفروق العمرية الكبيرة ، تبين جدول (٢) ان الافراد ذوى الفروق العمرية الصغيرة اكثر دافعية للانجاز من الافراد ذوى الفروق العمرية الكبيرة ، ولا تتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت اليها سكونوفر ١٩٥٩ في انه لم يوجد فروق دالة بين الافراد ذوى الفروق العمرية الصغيرة او الكبيرة ومتوسط درجاتهم في التحصيل الدراسي .

ويشير جدول (٣) الى ان هناك تفاعلا بين الترتيب الميلادي ونوع الاخ او الاخت على الدافعية للانجاز ، وبالرجوع الى جدول (٤) تبين ان الافراد من ذوى الترتيب الميلادي الاول الذين يليهم اخوة ذكور في الترتيب الميلادي اكثر دافعية للانجاز من الافراد ذوى الترتيب الميلادي الاول الذين يليهم اخوات اناث في الترتيب الميلادي . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات او برلاندر وآخرون ١٩٧٠ ، ١٩٧١ في ان الفرد ذا الترتيب الميلادي الاول يظهر تفضيلا نحو النشاطات العقلية ، وتتفق ايضا مع فكرة تخصيص الدور ، فاذا كان الطفل الاول يتجه نحو الدور العقلي ، فان الطفل الاخر يتجه نحو المناخ الاجتماعي . ويرى الباحث ان الاخ الذكر الذي يليه اخ ذكر في الترتيب الميلادي فانه يحاول جاهدا التفوق والانجاز من اجل الاحتفاظ بالعرش لان هناك اخرا ذكرا يحاول ان يسلب منه هذه المكانة الاجتماعية ، وهذا بخلاف عندما يليه اخت انثى في الترتيب الميلادي فان حدة الصراع سوف تتناقص لأننا نشجع دائما الذكور على التنافس والانجاز .

وانتهت النتائج كما هي مبينة في جدول (٣) الى ان هناك اثرا دالا احصائيا لتفاعل الفروق العمرية بين الاخوة او الاخوات ونوع الاخ او الاخت على الدافعية للانجاز . ويوضح جدول (٥) ان الافراد من ذوى الفروق العمرية الصغيرة بينهم وبين اخوتهم الذكور اكثر دافعية للانجاز من الافراد ذوى الفروق العمرية الصغيرة بينهم وبين اخواتهم الاناث ، وتتفق هذه النتيجة الى حد ما مع نتائج دراسة سيسيرلي ١٩٦٧ في ان الاطفال الذين لديهم اخوة او اخوات من نفس الجنس والفروق العمرية بينهم صغيرة يحصلون على درجات مرتفعة في مقاييس الابتكار والتحصيل في اختبارات القراءة والحساب عن الاطفال الذين لديهم اخوة ، واخوات من نفس الجنس ولكن توجد بينهم فروق عمرية كبيرة او لديهم اخوة او اخوات من جنس مخالف . وربما يعزو هذا انه كلما كانت الفروق العمرية صغيرة بين الاخ واخيه الذكر تكون الدافعية للانجاز اكبر والصراع من اجل المكانة الاجتماعية اقوى ، وهذا بخلاف اذا كانت الفروق العمرية صغيرة بين الاخ واخته الانثى . وتتفق هذه النتيجة ايضا مع فكرة تخصيص الدور التي ذهب اليها اوبرلاندر وآخرون ١٩٧٠ ، ١٩٧١ .

ويشير جدول (٣) الى ان هناك اثرا احصائيا بين تفاعل النوع والترتيب الميلادي ونوع الاخ او الاخت على الدافعية للانجاز . ويبين جدول (٦) ان الذكور من ذوى الترتيب الميلادي الاول والذين لديهم اخوة ذكور اكثر دافعية للانجاز من الذكور ذوى الترتيب الميلادي الاول والذين لديهم اخوات اناث . وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي انتهت اليها كوش ١٩٥٦ في ان الاطفال الذين لديهم اخوة ذكور يحصلون على درجات مرتفعة عن الاطفال الذين لديهم

اخوات اناث على كل من الاختبارات الفرعية اللفظية والدرجات الكلية لاختبارات القدرات العقلية الاولية ، وتعزو الباحثة هذا التفوق للذكور الى ان الاخوة الذكور يخلقون روحا للمنافسة فيما بينهم مما يجعلهم اكثر اثارة ونشاطا . وتؤيد هذه النتيجة فكرة تخصيص الدور التي اشرنا اليها آنفا في ان الفرد الذكر ذا الترتيب الميلادي الاول والذي يليه في الترتيب الميلادي اخ ذكر تكون الدافعية والتنافسية بينهما كبيرة .

واخيرا ، يبين جدول (٣) ان هناك اثرا دالا احصائيا بين تفاعل متغيرات الترتيب الميلادي والفروق العمرية العمرية ونوع الاخ او الاخت على الدافعية للانجاز . ويوضح جدول (٧) ان الافراد من ذوى الترتيب الميلادي الاول الذين يليهم اخوة ذكورا في الترتيب الميلادي والفروق العمرية بينهم صغيرة اكثر دافعية للانجاز من الافراد ذوى الترتيب الميلادي الاول الذين يليهم اخوات اناث في الترتيب الميلادي والفروق العمرية بينهم صغيرة ، وتتفق هذه النتيجة الى حد ما مع النتيجة التي ذهبت اليها سيسيرلي ١٩٦٧ . وفي ضوء هذه النتيجة يرى ان الفرد ذا الترتيب الميلادي الاول والذي يليه اخ ذكر والفروق العمرية بينهما صغيرة فان دافعيته للانجاز تكون اكبر من الفرد ذي الترتيب الميلادي الاول ، والذي تليه اخت انثى لأن الاخ الذكر دائما يهدد المكانة الاجتماعية لاخيه الذكر الذي يكبره في العمر وتكون الفروق العمرية بينهما صغيرة ، وفضلا عن ذلك تتفق هذه النتيجة مع فكرة تخصيص الدور .

ويأمل الباحث في ضوء النتائج التي اسفرت عنها الدراسة الحالية ان تجري مزيد من الدراسات والبحوث للمحددات السلوكية التي سبقت الاشارة اليها واثرها على الدافعية للانجاز في ضوء متغيرات اخرى مثل : الرعاية الوالدية ، والريف والحضر من اجل الوصول الى نظرة تكاملية حول مفهوم الدافعية للانجاز والعوامل الاجتماعية والنفسية المختلفة المسهمة في تباينه على عينات مختلفة من الافراد .

الفصل الثامن

سيكولوجية الكفاءة الدراسية

الفصل الثامن

سيكولوجية الكفاءة الدراسية

الاطار النظري لمشكلة البحث :

قرر العديد من الباحثين والمنظرين انه يوجد ميل من قبل كل من الحيوانات والاطفال لاكتشاف البيئة الخارجية والسيطرة عليها ، لان هذا النشاط يؤدي الى الشعور بالرضا (Berlyne,1954;Montgomery,1954;Piaget,54) كما افترض وايت (White,1959. 1963) انه /يوجد دافع أساسي وبيولوجي في كل من الافراد للتأثير والسيطرة على بيئاتهم . وقد أطلق على هذا الدافع بالتأثرية effectance وتكون الدلالة البيولوجية biological significance لدافع الفعالية لتطوير كفاءة الفرد أو سعته او قوته حتى يتفاعل بفعالية مع بيئته . وتعتبر الكفاءة competence نتيجة تجمعية cumulative result بأنها الجانب الذاتي subjective side لكفاءة الفرد الفعلية . وتعكس هذه المشاعر الذاتية لدى الفرد عن قدراته ناتج الثقة من تفاعلاته التجمعية مع بيئته عبر تاريخ حياته . وهذه المشاعر هامة لانها تعتبر بمثابة مكافآت سيكولوجية للفرد تدفعه الى ان يسلك سلوكا كفئا . وتعتبر اهمية حاسة الكفاءة اكثر وضوحا عن طريق التعرف على تقدير الفرد لذاته ، ويعطي له هذا التقدير من خلال الاخرين ، وهذا يعزز قدراته في الاستمرار للسيطرة على البيئة ، وهذا ينسحب ايضا على حاسة الكفاءة ذاتها (White,1963,pp.125,150) .

ويرى هوايت (White,1959) ان افتراض وجود هذا الدافع يساعد على تفسير انواع مختلفة من السلوك لم يكن تفسيرها قبل ذلك بالامر اليسير . ولا تكمن قيمة الاضافة التي جاء بها مفهوم الكفاءة عند هوايت في مساعدته فقط على تفسير بعض النشاطات التي كانت تبدو بغير تفسير في حياة الرضيع وصغار الاطفال / بل ساعد ايضا على اعتبار السلوك المعرفي بوجه عام سلوكا تكيفيا ، فالفرد في حاجة الى التعامل بفعالية مع البيئة ، ومن ثم فانه يسعى بشكل اولى الى تحقيق ذلك ، وهذا هو معنى دافع الكفاءة ، ولكن لا يستطيع التعامل بكفاءة مع البيئة الا اذا عرفها ، ومن هنا كان اعتبار النشاط التلقائي

الموجه الى الفحص والاستكشاف والاستطلاع وجميع انواع النشاط المعرفي نشاطا تكيفيا بدافع تحقيق الكفاءة (محمد عماد الدين اسماعيل ، ١٩٨٦ ، ص ص: ٦١ - ٦٢) . وبالاضافة الى ذلك ، تناول بعض الباحثين (Heisler, 1974) متغيرا اساسيا في نظرية السلوك هو المعتقدات العامة للافراد التي تدور حول استعدادهم للتأثير في بيئتهم والقدرة على ضبطها . وعلى الرغم من ان غالبية الدراسات ركزت على تأثيرات مثل هذه المعتقدات على الافراد ومجهوداتهم للحصول على المعلومات والمشاركة في أنشطة التأثير الاجتماعي المختلفة ، الا انه ظهر حديثا بعض الباحثين الذين ركزوا على العلاقة بين هذه المعتقدات وما يمكن ان يطلق عليه الكفاءة والفعالية الشخصية . ويقترح روتر (Rotter,1960) تقسيم هذا الدافع الى مرحلتين فيعتبر ان هناك مرحلة اولية هي دافعية التأثير effectance motivation تسبق الشعور بدافعية الكفاءة . وتعتبر دافعية التأثير نموذجا مبكرا لدافعية الكفاءة التي تولد البحث والمعالجة والممارسة والنشاطات الاخرى التي تهدف الى انتاج تأثيرات على البيئة .

وحديثا ، توصل باندورا وشونك (Bandura & Schunk, 1981) الى نظرية عن الكفاءة والفعالية الشخصية ، وذلك عن طريق تحقيق توازن دقيق بين مكونين اساسيين لبناء النظرية وهما : التأمل الابداعي والملاحظة الدقيقة . وتنبثق الفعالية نتيجة التفاعل بين العمليات الداخلية والمؤثرات الخارجية . وتعتمد العمليات الداخلية على خبرات الفرد السابقة وتنمو باعتبارها احداثا كامنة قابلة للقياس والمعالجة ، ويمكن السيطرة على الاحداث الوسيطة بواسطة الاحداث الخارجية التي بدورها تنظم الاستجابة الظاهرة للفرد . وعلاوة على ذلك ، استخدم مصطلح نسق الذات في النظرية ليشير الى القوى والعمليات الداخلية والجوانب المعرفية التي توفر ميكانيزمات مرجعية للفرد بالاضافة الى مجموعة الوظائف الفرعية للادراك والتقويم وتنظيم السلوك ، حيث ان لدى الفرد القدرة على تنظيم ذاته من خلال التفكير التأملي لنتائج الأفعال ، ويكون هذا من خلال الملاحظة ، والحكم ، واستجابة الذات . وتهتم النظرية ايضا بعملية الملاحظة الذاتية للأداء المطلوب ، حيث ينبغي على الفرد مراقبة أداءه حتى ولو كان ذلك بصورة غير مكتملة او مؤقتة. كما تركز على احكام الفرد للقدرة على انجاز الاعمال المتطلبة للتعامل مع المواقف المستقبلية ، وتساعد عملية الحكم على تنظيم سلوك الفرد عن طريق التوسط المعرفي . وتتضمن عملية الحكم العلاقة بين هذه الاحكام والسلوك اللاحق . ولاتعد أحكام الفرد مجرد مشاعر للنجاح او الضبط ولكنها تقديرات لكيفية أداء الفرد في المواقف المحددة . ويتضمن الادراك للفعالية الشخصية أحكام الافراد التقديرية الخاصة بالقدرة على انجاز مستويات من الاداء في المواقف.

ويكون هذا محددا لسلوك الفرد ، وتتحدد عملية الحكم من خلال المعايير الشخصية واشكال الاداء المرجعي وتقييم النشاط والاعزاءات ، ثم يليها عملية الاستجابة سلبا او ايجابا للسلوك . ووفقا لهذه النظرية فان تحقيق التغيرات السيكولوجية يمكن تفسيرها وتوقعها من خلال تقييم التغيرات في توقعات الافراد للفعالية الشخصية . ويشير هذا الى عملية التوقع expectancy التي يمكن النظر اليها من خلال جانبين هما توقع الناتج (outcome expectancy) ، وهو الاعتقاد بان السلوك المعطى سوف يؤدي او لا يؤدي الى النتيجة المرجوة ، وتوقع الفعالية الشخصية (personal efficacy expectancy) وهو الاعتقاد بأن لدى الفرد القدرة على أداء السلوك المطلوب ، فتوقعات الناتج تشير الى تنبؤ الفرد بالنتائج المحتملة ، في حين تشير توقعات الفعالية الشخصية الى ثقة الفرد في قدرته على أداء سلوك معين .

وعلى الجانب الآخر ، تعددت التعريفات التي تناولت مفهومي الكفاءة والفعالية ، فقد عرفت اليزابيث دوفان وو الكر (Dovan and Walker, 1956) الفعالية بأنها (شعور الفرد بالقدرة على التصرف او امكانية القيام به من أجل التأثير في العمليات المحيطة او مجريات الأمور ، وفي التغير الاجتماعي والسياسي ، حتى يدرك الفرد ان بامكانه القيام بدور ما في احداث هذا التغير). كما استخدم بعض الباحثين مفهومي الكفاءة والفعالية بشكل متداخل احيانا مثل رايت وآخرون (Wright, et.al., 1980) استخدما المفهومين بمعنى التمكن mastery ، أي كيفية كون الفرد كفئا ، وفعالا ، ونشطا ، ويقظا ، ومباشرا في محاولاته لضبط بيئته والسيطرة عليها . وقام كل من ناديتش وديمايو (Naditch & Demaio, 1975) بتحديد مفهوم الكفاءة بشكل اجرائي في مجالات اربعة هي : الكفاءة الاكاديمية ، والكفاءة الاجتماعية ، والكفاءة الرياضية ، والكفاءة المنزلية . كما حددت روزينا لاو (Lao, 1970) مفهوم الكفاءة في المجال الاكاديمي وذلك بتقسيمه الى قياس للاداء ، ومتوسط الدرجات التحصيلية والثقة الاكاديمية ، وثقة الذات ، والخبرات والطموحات التعليمية . وعليه فان الكفاءة ما هي الا توافر الامكانات الشخصية لدى الفرد والتي تتيح له عن طريقها بذل الجهود ليتمكن من حل المشكلات التي تواجه والتغلب على العقبات التي لا يمكن لغيره تخطيها وتحقيق الاهداف التي لا يمكن لغيره بلوغها . اما الفعالية فهي السلوك الادائي الموجه نحو حل المشكلات ومقاومة الضغوط عن طريق المواجهة المباشرة لمصدر هذه المشكلات والضغوط ومحاولة التغلب عليها ، واتخاذ الاساليب الايجابية لذلك . ومن ثم يكمن الفرق الرئيسي بين الكفاءة والفعالية في ان الكفاءة تمثل توفر قدر معين من الخصائص او القدرات المتميزة لدى الفرد ومدى تعرفه عليها واستبصاره بها ، بينما تمثل الفعالية الجانب العملي ، أي الذي يخرج الى

حيز التنفيذ ، بمعنى قدرة الفرد على تحقيق اهدافه والوصول اليها واشباع حاجاته المختلفة بأفضل الطرق الممكنة واستثمار طاقاته وامكاناته بالشكل المناسب بما يعود على الفرد بالنفع والفائدة على الجانب الشخصي والاجتماعي، وان كان المفهومان في النهاية متممين ومكملين لبعضهما البعض ولا يمكن الفصل بينهما بشكل قاطع .

وبالاضافة الى ذلك ، يشير باهارادوج وويكلنج (Bharadwaj & Wilkening, 1980) الى ان مفهوم الفعالية الشخصية قريب لمفاهيم دافعية الكفاءة لهوايت ١٩٥٩ ، ومركز الضبط الداخلي ـ الخارجي لروتر ١٩٦٦ ، ودافعية الانجاز لماكليلاند وآخرون ١٩٥٣ ، وتحقيق الذات لماسلو ١٩٧٠ ، والسببية الشخصية لشارمز ١٩٦٨ ، ودافعية الاصالة الداخلية والخارجية لديسي ١٩٧٥ . وعليه ، يرى الباحث الحالي انه من خلال التحليل النظري لمفهوم الكفاءة والفعالية ـ وخاصة في المجال الاكاديمي ـ انهما يتضمنان في بنيتهما النظرية متغيرات سيكولوجية هي : الدافعية للانجاز ، والتعاون ـ التنافس ، والتوافق المدرسي . وفيما يلي عرضا نظريا وامبيريقيا لتلك المفاهيم ومدى ارتباط بعضها ببعض .

اولا : الدافعية للانجاز : صاغ اتكنسون ١٩٥٧ Atkinson نظرية في الدافعية ترتبط بالدافعية الى الانجاز ، مشيرا الى ان النزعة لانجاز النجاح هي استعداد دافعي مكتسب ، وتتشكل من حيث ارتباطها بأي نشاط سلوكي وظيفة لثلاثة متغيرات تحدد قدرة الفرد على الانجاز وهي :

(١) الدافع لانجاز النجاح : يشير هذا الدافع الى اقدام الفرد على اداء مهمة ما بنشاط وحماس كبيرين ،رغبة منه في اكتساب خبرة النجاح الممكن، على ان لهذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى في دافع آخر ، هو دافع الى تجنب الفشل ، حيث يحاول الفرد تجنب اداء مهمة معينة خوفا من الفشل الذي يمكن ان يواجهه في ادائها . ويكمن دافع انجاز النجاح وراء تباين الافراد في مستوياتهم التحصيلية ، حيث يرتفع مستوى الطلاب التحصيلي او دافعيتهم التحصيلية بارتفاع هذا الدافع ، والعكس صحيح .

(٢) احتمالية النجاح : تتوقف احتمالية نجاح آية مهمة على عملية تقويم ذاتي يقوم بها الفرد المنوط به أداء هذه المهمة . وتتراوح احتمالية النجاح بين مستوى منخفض جدا ومستوى مرتفع جدا ، اعتمادا على اهمية النجاح وقيمته ومدى جاذبيته بالنسبة للفرد ، فالطالب الذي يرى قيمة

كبيرة في النجاح المدرسي ، تكون احتمالية نجاحه كبيرة أيضا ، لان قيمة النجاح كما يتصورها تعزز دافعية الانجاز لديه ، غير ان بعد الهدف او صعوبته او انخفاض باعثه ، تقلل من مستوى هذه الاحتمالية .

(٣) قيمة باعث النجاح : ان ازدياد صعوبة المهمة ، يتطلب ازدياد قيمة باعث النجاح ، فكلما كانت المهمة اكثر صعوبة ، يجب ان يكون الباعث اكبر قيمة للحفاظ على مستوى دافعي مرتفع ، فالمهام السهلة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة ، لا تستثير حماس الفرد من اجل اداءها بدافعية عالية . ويقوم الفرد نفسه بتقدير صعوبة المهمة وبواعثها .

كما ان الدافع لانجاز النجاح والدافع لتجنب الفشل متراكبان ، فاذا كان الطالب مدفوعا بالنجاح فسيحاول اداء المهام التي تكون احتمالية نجاحها مساوية لاحتمالية فشلها ، وتكون قيمة باعث النجاح مرتفعة عند هذا المستوى من الاحتمالية ، اما اذا كان الطالب مدفوعا بالخوف من الفشل ، فسيتجنب اداء مثل هذه المهام (المتساوية من حيث احتمال النجاح والفشل) ، وسيختار المهام الاكثر سهولة لتخفيض احتمالية الفشل ، أو المهام الاكثر صعوبة ، حيث يمكن عزو الفشل الى صعوبة المهمة وليس الى نفسه (عبد الحميد النشواتي ، ١٩٨٥) . وعليه ، يتبين ان الكفاءة مكونا اساسيا من مكونات الدافعية للانجاز .

ثانيا : التعاون – التنافس : يعرف جونسون وآخرون (Johnson,et.al., 1976) التعاون بأنه قيام التلاميذ بتدريس المادة التعليمية معا في جماعة ، للاجابة عن اسئلة من نفس المادة في اوراق معينة ، ويقدم كل عضو مقترحاته وافكاره ، ويطلب المساعدة والتوضيح من زملائه الآخرين . أما المدرس فتكون وظيفته تنظيم التلاميذ ومدح الجماعة ومكافآتها . كما يعرف جونسون وجونسون (Johnson & Johnson, 1974) التعاون بأنه العلاقة الايجابية المتبادلة بين الافراد عند تحقيق الهدف . بمعنى ان الفرد يستطيع تحقيق هدفه وفي نفس الوقت يستطيع الفرد الاخر – المرتبط به ايجابيا – تحقيق هدفه . كما يسعى الفرد الى النتائج المفيدة له وللمشاركين معه . ويبين حمدي محروس (١٩٨٥) ان التعاون هو سلوك يتسم بالسعي لتحقيق أهداف الفرد ، واهداف الجماعة التي ينتمي اليها من خلال المشاركة بالمعلومات والآراء والافكار والمشاعر ، وتقديم الادوار والمصادر الخاصة بالفرد لصالح الجماعة ، وتوقع الحصول على نفس الشيء للفرد من الآخرين للمساعدة في تحقيق الأهداف المشتركة ، واحترام ذوات الآخرين ، وتوقع نفس الشيء من الاخرين تجاهه أيضا . ويعرف حسين

عبد العزيز الدريني (١٩٨٧) التعاون بانه الاسلوب الذي يستخدمه التلميذ لتحقيق اهدافه الفردية ، وذلك بالعمل المشترك مع زملائه اثناء سعيهم لتحقيق اهدافهم . وبذلك تكون العلاقة بين أهداف التلميذ والآخرين علاقة موجبة . وعلى الجانب الآخر ، يعرف جونسون وجونسون(Johnson & Johnson, 1974) التنافس الفردي بانه الموقف الذي يكافأ فيه الفرد الذي حقق درجة اعلى في التحصيل بناء على جودة عمله . ويكافأ الافراد الآخرون مكافأة أقل منه . ويحدد دوتيش (Deutsch, 1949) الموقف التنافسي بانه الموقف الذي يسعى الفرد منه الى تحقيق هدفه ويؤدي ذلك الى فشل الاخرين في تحقيق هذا الهدف . ويبين جونسون وجونسون (Johnson & Johnson, 1974) ان التنافس الفردي هو سعي الفرد الى تحقيق هدفه قبل الآخرين ، ويؤدي ذلك الى فشل الآخرين في تحقيق اهدافهم الفردية . ويحدد حسين عبد العزيز الدريني (١٩٨٧) الاسلوب التنافسي بأنه الاسلوب الذي يستخدمه الطالب لتحقيق اهدافه الفردية ، وذلك بناء على فشل زملائه في تحقيق أهدافهم . وبذلك تكون العلاقة بين اهداف الطالب والآخرين علاقة سلبية .

ولقد وضع دويتش (Deutsch, 1949) تصورات نظرية عن التعاون والتنافس . واعتمد في هذه التصورات على نظرية كيرت ليفين ١٩٣٧ Kurt Lewen . وبدأ دويتش في عرضه للنظرية بالتعريفات الخاصة بالتعاون والتنافس ، واستنتج من المفاهيم الاساسية لهذه النظرية التضمينات المنطقية والسيكولوجية المصاحبة للمواقف التعاونية والتنافسية . كما أشار الى بعض خصائص الموقف التعاوني ومنها ، ان منطقة الهدف تكون موضوعة للافراد ككل في الجماعة ، ويمكن لهم ان يدخلوا منطقة الهدف عن طريق حصولهم على الدرجات . كما ان الموقف التعاوني يتسم بوجود أهداف اعتمادية متبادلة متزايدة promotively interdependent goals وأشار ايضا الى بعض خصائص الموقف التنافسي . ومنها ، ان منطقة الهدف توضع لبعض الافراد ، في حين يكون الافراد الآخرين غير قادرين على الوصول الى منطقة الهدف . كما يتميز الموقف التنافسي بوجود أهداف اعتمادية متبادلة معرقلة
وقدم دويتش نظريته في اطار ثلاثة عناصر :

العنصر الأول : التضمينات المنطقية لتصور الموقف التعاوني والتنافسي : فبالنسبة للأهداف ، تكون الاهداف الاعتمادية المتبادلة متزايدة في الموقف التعاوني ، فاذا لم يحقق الفرد (أ) والفرد (ب) والفرد (ج) أهدافهم ، فلن يحقق الفرد (س) هدفه . ولو استطاع الفرد (س) تحقيق هدفه لاستطاع الفرد (أ) و (ب) ، (ج) تحقيق اهدافهم . ولو

استطاع الفرد (أ) ، (ب) ، (ج) تحقيق اهدافهم لاستطاع الفرد (س) تحقيق هدفه . وفي الموقف التنافسي : تكون الاهداف الاعتمادية المتبادلة معوقة . فلو قام الفرد (د) ، او الفرد (هـ) ، او الفرد (و) بتحقيق اهدافه ، فلن يستطيع الفرد (ص) تحقيق هدفه . وايضا ، اذا استطاع الفرد (ص) تحقيق هدفه ، فلن يستطيع الفرد (د) أو الفرد (هـ) أو الفرد (و) تحقيق اهدافهم . واذا لم يحقق الفرد (د) ، أو الفرد (هـ) ، او الفرد (و) اهدافه ، فلن يستطيع الفرد (ص) تحقيق هدفه . وبالنسبة للتحرك نحو الهدف : ففي تحركات الاعتماد المتبادل المتزايد نحو الهدف : اذا لم يتحرك الفرد (أ) او (ب) او (ج) نحو الهدف ، فان الفرد (س) لن يتحرك في الاتجاه نحو هدفه . ولو تحرك الفرد (س) في الاتجاه نحو الهدف فان الفرد (أ) و (ب) ،و(ج) سوف يتحركون نحو الهدف . ولو تحرك الفرد (أ) ،و(ب) ،و(ج) نحو الهدف فسوف يتحرك الفرد (س) نحو الهدف . وفي تحركات الاعتماد المتبادل المعوق في الاتجاه نحو الهدف : فان تحرك الفرد (د) او (هـ) أو (و) نحو الهدف يؤدي الى عدم تحرك الفرد (ص) نحو الهدف .ولو تحرك الفرد (ص) في الاتجاه نحو الهدف فان الفرد (أ) ،أو (ب) ، او (ج) لن يتحرك نحو هدفه . وبالنسبة للتحرك بعيد عن الهدف : تكون تحركات الاعتماد المتبادل المتزايد في الاتجاه بعيدا عن الهدف : فاذا لم يتحرك الفرد (أ) ،و(ب) ،و(ج) في اتجاه بعيد عن اهدافهم ، فان الفرد (س) لن يتحرك في اتجاه بعيد عن هدفه . ولو تحرك الفرد (س) في اتجاه بعيد عن هدفه ، فسوف يتحرك الفرد (أ) ،و(ب)، و(ج) في اتجاه بعيد عن هدفهم . ولو تحرك الفرد (أ) ،و(ب) ،و(ج) في اتجاه بعيد عن هدفهم ، فان الفرد (س) سوف يتحرك في اتجاه بعيد عن هدفه . وتكون تحركات الاعتماد المتبادل المعوق في اتجاه بعيد عن الهدف : فاذا تحرك الفرد (د) او (هـ) او (و) في اتجاه بعيد عن الهدف ، فسوف يؤدي ذلك الى عدم تحرك الفرد (ص) في اتجاه بعيد عن هدفه . واذا تحرك الفرد (ص) في اتجاه بعيد عن هدفه فلن يتحرك الفرد (د) او (هـ) او (و) في اتجاه بعيد عن هدفه . وبالنسبة لتسهيل التحرك نحو الهدف يكون الاعتماد المتبادل اكثر سهولة : ولذلك لو سهل الفرد (س) التحرك نحو الهدف ، فان هذا يؤدي الى تسهيل تحرك الفرد (أ) ،و(ب) ،و(ج) نحو اهدافهم . ولو سهل الفرد (أ) ،و(ب) ،و(ج) التحرك نحو الهدف فسيسهل تحرك الفرد (س) نحو هدفه . ولو اعاق الفرد (س) تحرك الفرد (أ) ،و(ب) ،و(ج) نحو اهدافهم ،فسوف يؤدي ذلك الى اعاقة تحركه ، ولو اعاق الفرد(أ) ،و(ب)، و(ج) تحرك الفرد (س) ، فان تحرك الفرد (أ) ، و(ب) ، و(ج) سيكون

معوقا ، بينما يكون الاعتماد المتبادل معوقا : فلو سهل الفـــرد (ص) التحرك للفرد (د) أو (هـ) او (و) في الاتجاه نحو الهدف فسيكون هنـــاك احتمال لانخفاض درجة التسابق ولو اعاق الفرد (ص) تحرك الفـرد (د) أو (هـ) او (و) نحو هدفهم فستزداد نسبة التسابق بينهم .

العنصر الثاني : الخصائص السيكولوجية التي تجعل الفرد يدرك طبيعـــة الموقف على انه تعاوني او تنافسي بناء على التحرك نحو الهدف علـــى النحو التالي :

× القابلية للابدال Substitutability : وتعني امكانية أداء أعضـاء الجماعة التعاونية بحيث يكون لكل عضو مهمة مختلفة عن الاخر ، وفـــي نفس الوقت يمكن ان يقوم كل منهم بعمل الاخر عند الضرورة لذلك . فلـــو تحرك الفرد (س) نحو هدفه نتيجة لعمل أداء الفرد (أ) ، لم تعد هنـــاك ضرورة للفرد (س) ان يؤدي اي عمل مشابه للفرد (أ) . في حين تكون تلك الخاصية - القابلية للابدال - غير موجودة في الموقف التنافسي . حيـث يتسابق الفرد (ص) مع الفرد (د) ليخفض أداءه ، وهذا يؤدي بدوره الـى ان المهام تكون غير قابلة للابدال لأن كل فرد يعمل على ابعاد الآخريـن عن الهدف ويعوق تحركه . وبذلك تزداد القابلية للابدال في التعـــاون وتنخفض في التنافس الفردي .

× التنفيس الانفعالي Cathexis : يكون التنفيس الانفعالي موجبـــا في الموقف التعاوني بمعنى ان العضو يكون متقبلا لزملائه في الجماعـــة . كما يكون التكافؤ بين الاعضاء ايجابيا . مما يؤدي الى وجود علاقـــات ايجابية وجاذبية ورضا متبادل بينهم .ويمكن الاستنتاج من ذلـــك ، أن عمل الفرد (أ) يكون فيه تنفيس انفعالي موجب للفرد (س) . كما يكـــون عمل الفرد (س) مقبولا ومتشابها ومتكافئا مع عمل الفرد (أ) ممـــا يؤدي الى ان تقدير الفرد (س) يكون موجبا لجهود الفرد (أ) اثناء تحقيـــق الهدف المشترك ، ولذلك يكون تقييم أي عضو لتفاعله مع زملائه تقييمـــا موجبا . في حين يكون التنفيس الانفعالي سالبا في الموقف التنافسي . ويقصد به ان تحرك الفرد نحو تحقيق هدفه يعوق تحرك الآخرين نحو تحقيق أهدافهم . ومن ثم ، يكون تقييم الفرد لتفاعله مع زملائه تقييمـــــا سالبا ، والذي يؤدي الى انخفاض الرضا ، والنجاح لوجود اعاقة بينهـم في التحرك نحو انجاز الهدف .

× الفابلية للحث على عمل ما Inducibility: ويقصد بالقابلية الايجابية للحث على العمل في الموقف التعاوني أن الأعضاء يتقبلون محاولات عضو معين لحثهم على مساعدته في القيام بالعمل الذي يسهل تحقيق الاهداف المشتركة . وبالتالي يكون لكل عضو دور في تحقيق الاهداف . وأثناء الاشتراك في العمل توجد مثابرة , واستمرارية في الاداء , وانخفاض في التوتر النفسي .ويمكن الاستنتاج ان الفرد (س) يشترك في علاقة القابلية الايجابية لحث الفرد (أ) على العمل . كما يسهم عمل الفرد (أ) في تحرك الفرد (س) في الاتجاه نحو الهدف . في حين يقصد بالقابلية السالبة للحث في الموقف التنافسي ان الفرد يبذل اقصى جهد لديه ليحث نفسه على القيام بالعمل الذي يعوق تحقيق اهداف الاخرين. وفي هذه الحالة يكون الجهد الذي يبذله الفرد مفيدا له في تحقيق هدفه , وليس مفيدا للافراد الآخرين . ويمكن الاستنتاج من ذلك , ان الفرد (ص) يشترك في القابلية السالبة للحث عن طريق ابعاد الفرد (د) عند تحقيق هدفه . كما يعمل الفرد (د) ويتحرك لتقليل احتمال تحقيق الفرد (س) لهدفه عن طريق الاتجاه المعارض للهدف او ابعاده عنه . وفي نهاية هذا العنصر , اشار دويتش الى مفهومين , احدهما : المساعدة , وتعني العمل على تسهيل التحرك نحو الهدف , والمفهوم الثاني : التعويق , وتعني اعاقة التحرك نحو الهدف . ففي الموقف التعاوني : لو سهل الفرد (س) تحرك الفرد (أ) في الاتجاه نحو هدفه , ليسهل لنفسه التحرك في الاتجاه نحو هدفه . ويتضح من ذلك ان الفرد (س) يسهل تحرك الاخرين , ويخفض التوتر المرتبط بالتحرك , ويسهل العمل . كما تؤدي المساعدة الى تنفيس انفعالي ايجابي , ويستطيع الفرد ان يتجنب اعاقة تحرك الآخرين نحو الهدف . في حين في الموقف التنافسي : تصبح المساعدة اكثر سلبية في التنفيس الانفعالي .وتصبح الاعاقة اكثر ايجابية في التنفيس الانفعالي الذي يؤدي الى التحرك في الاتجاه المضاد نحو الهدف .

× العنصر الثالث : وهو اختبار صحة الخصائص السيكولوجية للتعاون والتنافس على قيام الجماعات الصغيرة بوظائفها : وتتناول العمليات التالية : التنظيم والتجانس بين الافراد داخل الموقف التعاوني او التنافسي ودافعية هؤلاء الأفراد في الموقفين , والاتصال بين الافراد وتوجيههم في كل موقف واثر هذه العوامل على انتاجية الجماعة . كما تناول العلاقات الشخصية المتبادلة والسلوك الفردي داخل الجماعة , وتعرض ايضا لبعض المفاهيم المرتبطة بالموقف التعاوني والتنافسي . ومن ثم , تعتبر الكفاءة بنية اساسية من البناء النظري لمفهوم التعاون — التنافس .

ثالثا : التوافق الدراسي : تعتبر الحياة المدرسية من المعالم الرئيسية في حياة الافراد لما لها من اثر كبير في مراحل نموهم ، فالتلميذ يقضي فترة طويلة في المدرسة قد تمتد من مرحلة الطفولة المبكرة حتى مرحلة المراهقة المتأخرة ، وهو في كل هذه المراحل يتفاعل مع أوساط اجتماعية متعددة ومتغيرة ، بل معقدة التكوين احيانا ، وذلك بما تتضمنه المدرسة من زملاء دراسة ومدرسين وادارة مدرسية واخصائيين نفسيين وجمعيات نشاط . علاوة على ما تشتمل عليه المدرسة من لوائح ونظم وعادات تحدد العلاقات والمسئوليات لكل جماعة ، وكل فرد بالمدرسة ان يلتزم طوعا او كرها ، فهي حياة مليئة بالتفاعل تؤثر في شخصية التلميذ وتتأثر بها ، مما يصعب ازالة آثارها من حياة هذا التلميذ حاضرا ومستقبلا .

وعليه ، فان توافق التلميذ مع تلك الظروف والاوضاع الشخصية والاجتماعية والعلمية بشتى صورها تبدو عملية دينامية مستمرة يحاول فيها التلميذ احداث التوازن سواء في استيعاب المواد الدراسية وتحقيق النجاح فيها ، او في تكوين العلاقات الاجتماعية السوية او في الاستجابة المتفاعلة مع نظم المدرسة ولوائحها والنشاطات القائمة بها ، وبتعبير أعم تحقيق التلاؤم بينه وبين البيئة المدرسية ومكوناتها الاساسية (عبدالرحمن صالح الازرق ، ١٩٨٨) . ويقصد بالتوافق الدراسي قدرة الطالب على تكوين علاقات طيبة مع مدرسيه وزملائه في الدراسة (Arkoff, 1968, p.6) ، كما انه عملية تهدف الى التكيف مع البيئة المدرسية واشباع حاجات الطالب (Biswas and Aggarwal, 1971, p.6) ، بالاضافة الى قدرة الطالب على تحقيق حاجاته الاجتماعية من خلال علاقاته مع زملائه ومدرسيه ومع المدرسة و ادارتها ، ومن خلال مساهمته في الوان النشاط الاجتماعي المدرسي بشكل يؤثر على صحته النفسية وفي تكامله الاجتماعي (طارق رؤوف ، ١٩٧٤ ، ص: ١٣) ، كما انه قدرة مركبة تتوقف على نوعين من العوامل الطائفية عقلية واجتماعية ، أي انه يتوقف على كفاية انتاجية وعلاقات انسانية مع المكونات الاساسية للبيئة الدراسية كالاساتذة والزملاء واوجه النشاط الاجتماعي ومواد الدراسة (عباس محمود عوض، ١٩٨٠، ص: ٢٤٨). وتشير فادية مصطفى داود (١٩٧٩) الى ان التوافق الدراسي يعني التكيف والاندماج داخل البيئة المدرسية ، بما تشتمل عليه من مدرسين وزملاء واوجه مختلفة وشعور بحب الزملاء والمدرسين والاستمتاع بزمالتهم ومساعدتهم اذا احتاجوا لذلك ، والشعور بان العمل المدرسي يتفق مع نضج التلميذ وميوله والقدرة على العمل والانتاج ، بالاضافة الى انه السلوك السوي للطالب في مواجهة المشكلات الناشئة عن اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية وتحقيقها من خلال اقامة علاقات اجتماعية بناءة مع زملائه ومدرسيه ، ومساهمته الفعالة في الوان النشاط المدرسي الاجتماعي والثقافي والرياضي (مصطفى الصفطي ، ١٩٨٣ ، ص: ٣٦) ، كما يمكن التعرف على التوافق الدراسي للطالب من خلال سلوكه

المنتبه الهادئ والنشيط في التفاعل داخل حجرة الدراسة ، المواظب والمحافظ على النظام ، والذي لا يتحدث مع الآخرين اثناء شرح المحاضرة ، والذي لا يعرض نفسه للحرج من قبل الآخرين القائمين على تعليمه والمؤدب والمطيع لاساتذته ، والذي يكون على علاقة طيبة معهم (Youngman, 1979) .

ومن ثم ، نرى ان هذه التعريفات تتضمن بعض المؤشرات الايجابية لمفهوم التوافق الدراسي وهي :-

(١) ان التوفيق بين ذات الطالب وبيئته المدرسية يرمي الى الملاءمة الايجابية الفعالة وليست اية ملاءمة بما يسهم به الطالب في الوان النشاط المدرسي بما يحقق اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية واستغلال قدراته وامكاناته بكفاية تامة .

(٢) ان عملية التوافق المدرسي عملية ديناميكية مستمرة تستهدف الملاءمة بين شخصية الطالب ومكونات البيئة المدرسية كالمدرسين والادارة والزملاء والمناهج عبر المواقف المدرسية المختلفة .

(٣) ان استغلال القدرات والامكانات الذاتية بكفاءة تامة من اهم العلامات الدالة على التوافق السوي ، وان نجاح الطالب في العمل المدرسي وتقدمه فيه يعتبر مؤشرا من مؤشرات توافقه في البيئة المدرسية .وعليه ، يرى الباحث الحالي ان الكفاءة تعتبر بمثابة مؤشرا محوريا من مؤشرات التوافق المدرسي .

واستنتاجا مما سبق – تنظيريا – يتبين ان الكفاءة متغيرا وسيطا لمفاهيم الدافعية للانجاز ، والتعاون – التنافس ، والتوافق المدرسي . أما على الجانب الامبيريقي ، فتوجد ارتباطات بين تلك المفاهيم بطريقة أو بأخرى وهذا انما يدل على وجود مكون محوري يربط تلك المفاهيم بعضها ببعض ، وفيما يلي عرضا لما جاء في الفقه السيكولوجي في هذا الصدد .

<u>أولا : العلاقة بين الدافعية الى الانجاز والتعاون – التنافس:</u> توقع جونستون (Johnston, 1955) من خلال دراسته ما يلي : (١) انه تحت تعليمات الدافعية للانجاز المرتفعة ، فانه توجد فروق في التعلم على المتاهة الكهربية بين الافراد مرتفعي الانجاز وبين الافراد منخفضي الانجاز ، (٢) انه تحت التعليمات العادية ، فان الافراد مرتفعي الانجاز يتعلمون أداء المتاهة أسرع ويرتكبون أخطاء اقل من الافراد منخفضي الانجاز . ولاختبار صحة هذه التوقعات ، تم تطبيق اختبار تفسير الصور المعدل Lowa Picture Interpreta-tion Test (IPIT) المكون من عشر بطاقات من بطاقات اختبار تفهم الموضوع على عينة مكونة من ٣٢٥ طالبا جامعيا . وقد تم اختيار الطلاب مرتفعي الدافعية للانجاز والطلاب منخفضي الدافعية للانجاز وفقا لدرجاتهم على

اختبار تفسير الـ[illegible] . وبالاضافة الى ذلك ، استخدم جونستون متاهة كهربية لقياس مطالب التعلم ، وقد كان المحك المتعلم هو ثلاثة محاولات متتالية صحيحة لا يرتكب فيها خطأ three consective errorless trials . وقد كانت درجات المحك هي عدد الوقت المستخدم ، وتم قياس تعلم المتاهة من خلال عدد الاخطاء . كما تم توزيع الافراد مرتفعي الانجاز والافراد منخفضي الانجاز عشوائيا الى مجموعتين تجريبيتين ، حيث يمثل الموقف الأول التعليمات العادية . في حين تمثل الثانية ، التعليمات الدافعية المرتفعة او تهديد الصدمة . وقد بينت النتائج انه تحت مواقف التهديد من الصدمة ، لا توجد فروق بين مجموعات الدافعية للانجاز في اداء التطلب ، ولكن تحت التعليمات العادية ، تبين ان الافراد مرتفعي الدافعية يرتكبون اخطاء قليلة عن الافراد منخفضي الدافعية للانجاز . وبالاضافة الى ذلك ، تبين ان الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز يعملون بطريقة اسرع من الافراد منخفضي الدافعية للانجاز تحت الموقفين التجريبيين .

وقام ريان ولاكي (Ryan and Lakie,1965) باختبار صحة الفرض الذي ينص على انه تحت الظروف العادية او غير التنافسية ، فان الافراد الذين تكون دافعيتهم لتجنب الفشل اقوى من الافراد الذين تكون دافعيتهم للنجاح يؤدون بطريقة افضل . في حين انه في الموقف التنافسي ، فان الفرد ذا الدافعية للانجاز المرتفعة يؤدي بطريقة افضل . ولاختبار صحة الفرض ، تم تطبيق مقياس تيلور للقلق الظاهر على عينة مكونة من ثلاثمائة طالب جامعي . وقد تم اختيار اربعين طالبا على النحو التالي : عشرون طالبا مرتفعي القلق ، وعشرون طالبا منخفضي القلق . وقد طلب من المجموعتين المشاركة في تجربة للتعلم الحركي لقياس المهارة . وبعد ذلك ، تم تطبيق اختبار فرنش للاستبصار على المجموعتين . وقد بينت النتائج ان الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز يؤدون بطريقة أفضل في الاختبارات غير التنافسية ، في حين ان الافراد منخفضي الدافعية للانجاز يؤدون بطريقة افضل في الاختبارات التنافسية . كما تبين ان الافراد مرتفعي القلق يؤدون بكفاءة في الاختبارات غير التنافسية . في حين ان الافراد منخفضي القلق يؤدون بمهارة في الاختبارات التنافسية . كما تبين ان أداء الافراد مرتفعي القلق ومنخفضي الدافعية للانجاز افضل على الاختبارات التنافسية . بينما أداء الافراد منخفضي القلق ومرتفعي الدافعية للانجاز أفضل في المواقف التنافسية . وانتهت نتائج دراسة لوبيتكين ولوبيتكين (Lubetkin & Lubetkin, 1971) الى ان الاناث مرتفعات الانجاز اكثر تذكرا لسلسلة من المطالب في الموقف التعاوني .

وتهدف الدراسة التي قامت بها ماتينا هورنر (Horner, 1974) الى اختبار صحة الفروض التالية : (١) ان مستوى الإداء للافراد يكون متميزا في مواقف التوجه نحو الانجاز التنافسي ، (٢) ان مستوى اداء الافراد مرتفعي

ناتج الدافعية للانجاز أفضل من مستوى اداء الافراد منخفضي ناتج الدافعية للانجاز ، خاصة في مواقف التوجه نحو الانجاز غير التنافسي ، (٣) يختار الافراد مرتفعي ناتج الدافعية للانجاز المخاطر المتوسطة ، مي حين يختار الافراد منخفضي ناتج الدافعية للانجاز المخاطر المتطرفة . ولاختبار صحة الفروض، تم تطبيق اختبار الدافعية للانجاز ، ومقياس القلق ، وعدة مقاييس اخرى لقياس القدرة . كما تم توزيع افراد العينة على مواقف التوجه نحو الانجاز المختلفة (التنافس الفردي ، التنافس بين ذكر مقابل ذكر ، التنافس بين انثى مقابل انثى) . وتم اعطاء افراد العينة مطلب اداء المخاطرة لتحديد أي المطالب تختلف من حيث الصعوبة . وقد تم تطبيق ثلاثة مطالب وهي : توليد الجناس التصحيفي× generation of anagrams ، مسائل حسابية معقدة ، تعويض الرمز العشري . وقد أشارت النتائج الى عدم وجود فروق بين الذكور مرتفعي ناتج الدافعية للانجاز عن الافراد منخفضي ناتج الدافعية للانجاز في تفضيل المخاطر المتوسطة . كما لا توجد فروق دالة احصائيا في اداء المخاطرة بين المجموعتين في اي موقف من المواقف التجريبية .

وقام روبرتس (Roberts, 1974) بدراسة أثر الدافعية للانجاز والبيئة الاجتماعية على قبول المخاطرة .وعليه ، يهدف البحث الى الكشف عن طبيعة اختبارات قبول المخاطرة لطلاب الجامعة الذكور اثناء أداء مطلب حركي motor task . وقد تم اختبار خمسين طالبا مرتفعي الانجاز ، وخمسين أخرين منخفضي الانجاز ، بعد تطبيق اختبار فرنش للاستبصار ، ومقياس ساراسون لقلق الاختبار على عينة كبيرة نسبيا من طلاب الجامعة . وتم توزيع افراد العينة عشوائيا على مستوى واحد من المستويات الخمسة التالية للمعالجة التنافسية (وجود المفحوص بمفرده ، حضور الاخرين ، التنافس البينشخصي ، التنافس بين الجماعة ، والتنافس البينشخصي والبينجماعة) . وقد اعطى لكل مفحوص عشرين اختيارا للاختيار الحر . وقد بينت النتائج ان الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز يفضلون اختيارات المخاطرة المتوسطة عن الافراد منخفضي الدافعية للانجاز . في حين ان الافراد منخفضي الدافعية للانجاز يفضلون اختيارات المخاطرة المتطرفة . وبالاضافة الى ذلك ، بينت النتائج عدم وجود اثر للمعالجات التنافسية والبيئة الاجتماعية على اختيارات المطلب . كما قام باريك وبانيرجي (Pareek and Banerjee, 1976) بدراسة العلاقة بين الدافعية للانجاز والتنافس . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق بطاقات اختبار تفهم الموضوع المعدلة لقياس الدافعية للانجاز ، بالاضافة الى لعبة الفارق الاقصى maximising difference game على عينة مكونة من ٤٤٨ طفلا ، من الذين اختيروا من ثلاثة مستويات عمرية مختلفة (الصفوف الرابع والسادس والثامن الدراسية) . وقد تم تكوين مجموعات ثنائية من افراد العينة . ويحاول

× لعبة يشكل فيها اللاعبون كلمات جديدة بتصحيف الكلمات الأخرى أو اضافة بعض الأحرف اليها .

اللاعبان اثناء اللعبة قيام احدهما بزيادة الفرق في المكسب بينه وبين نظيره (يظهر الدافع التنافسي) ، او يحاول التسهيل لنظيره ليحصل على نقــــاط مساوية في كل محاولة (يظهر الدافع التعاوني) . وقد انتهت النتائج الـــى وجود علاقة دالة موجبة بين الدافعية للانجاز والسلوك التعاوني .

وتوصل كاجان وآخرون (Kagan et.al.,1977) الى وجود ارتباط منخفض وغير دال احصائيا بين الانجاز المدرسي والتنافسية . وقام تيجلاسي (Teglasi,1978) بدراسة توجهات دور الجنس ، والدافعية للانجاز ، والاعزاءات السببيـــة . ولتحقيق هدف البحث ، طلب من عينة مكونة من ١٤٤ طالبا وطالبة جامعيـــا ان يقرروا الاعزاءات السببية لنواتج النجاح او الفشل . وتم تقسيم افــــراد العينة الى زوجيات ، لذا فان نصف العينة يتعاون مع نظير ذكر أو انثى ، في حين ان النصف الاخر يتنافس مع نظير ذكر او انثى . وبالاضافة الى ذلــك ، تم تطبيق مقياس ميهرابيان للدافعية للانجاز ، ومقياس توجه دور الجنس . وقـــد بينت النتائج ان افراد العينة الذين يعتنقون الدور الانثوي التقليدي اكثـر انتقاصا من قدر الذات self-derogating في الاعزاءات السببية من الافـراد المتحررين . كما تبين أن الأفراد مرتفعي التوجه نحو الانجاز يفضلون نظرائهم الذكور الذين يتسمون بتأكيد الذات .

وقام جيرات (Jerath, 1981) بدراسة المكونات الداخلية والخارجيـــة للدافعية للانجاز في ضوء الفرض الذي ينص على ان الدافعية للانجاز مكون مركب ويمكن تقسيمه الى مكونات الدافعية للانجاز الداخلية والخارجية . ويقصـــد بالدافعية للانجاز الداخلية intrinsic achievement motivation الاهتمـــام بتحقيق معايير الامتياز . في حين يقصد بالدافعية للانجاز الخارجيــــة extrinsic achievement motivation الاهتمام بالنجاح في المواقف التنافسيـة مع الاخرين والتقدير الاجتماعي social recognition . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق بطارية اختبارات ، تتضمن مقياس كاتل للشخصية ، واختبار تفهـــم الموضوع ، واختبار ذكاء محايد ثقافيا على عينة مكونة من ٤٥٠ طالبا جامعيا هنديا . وقد بينت النتائج ان ارتباط الدافعية للانجاز الداخلية مع متغيرات الشخصية ، يختلف عن ارتباط الدافعية للانجاز الخارجية مع نفس المتغيرات . وانتهى البحث الى اقتراح ان هذه التجزئة ، ربما تحل على الاقل بعض المشكلات التي انبثقت من خلال درجة تعقيد مكون الدافعية للانجاز . وبالاضافة الى ذلك، تبين وجود ارتباط دال سالب بين الدافعية للانجاز الداخلية وسمة التنافس . في حين يوجد ارتباط دال موجب بين الدافعية للانجاز الخارجية وسمة التنافس

كما قام راي (Ray, 1984) بدراسة الدافعية للانجاز كمصدر للعرقية racism , والمحافظة conservatism, والتسلطية authoritarianism , ولتحقيق هدف البحث , تم تطبيق الادوات النفسية التالية : مقياس توجه الانجاز achievement orientation scale , ومقياس المحافظة , ومقياس الاتجاهية directiveness scale , ومقياس الاتجاه نحو الاوربيين الجنوبيين (ATSES) attitude toward southern europeans scale على عينة مكونة من مائة مفحوص بمدينة سيدني باستراليا . وقد انتهت النتائج الى وجود ارتباط بين الاتجاهية , والمحافظة , والتمركز حول العرقية ethnocentrism وبين التوجه نحو الانجاز . كما بينت النتائج ان الافراد المحافظين اقل تسلطا وتوجها نحو الانجاز . في حين تبين ان الافراد المتحررين اكثر تسلطا وتوجها نحو الانجاز وتمركزا حول العرقية . وقد استنتج ان الدافعية للانجاز ربما تكون مسئولة عن السلوك التسلطي , وان التمركز حول العرقية يكون ناتجا للتنافس الاقتصادي . ولدراسة خبرات النجاح - الفشل , والدافعية للانجاز, والتنافسية في بيئة ثقافية فقيرة scarcity culture , قام جايانت وآخرون (Jayant, et.al., 1985) بتطبيق الادوات النفسية التالية : مقياس الدافعية للانجاز , ومطلب تكوين الكلمات word construction task لتحديد التغذية الرجعية المرتبطة بالنجاح او الفشل على عينة مكونة من ٥٢ طالبا جامعيا هنديا . وبالاضافة الى ذلك , قام كل مفحوص باجراء خمس محاولات على كل من لعبة مأزق السجين prisoner's dilemma , ولعبة الفارق الاقصى maximizing difference game لقياس التنافسية . وقد بينت النتائج ان التنافس في ثقافة اجتماعية معدمة تتأثر من خلال التفاعل بين النجاح او الفشل والدافعية للانجاز عندما تتضمن التنافسية مكاسب الفرد الاقصى , وليس عندما تتضمن الخسارة خلال الحد الاقصى في التمايز في المكاسب والفوز .

وقام مورلوك وآخرون (Morlock,et.al.,1985) بدراسة الدافعية لمجموعة من لاعبي مباريات الفيديو video game . ولتحقيق هدف البحث , طلب من عينة مكونة من ستين طالبة وواحد واربعين طالبا جامعيا تقدير بعض العبارات المرتبطة بالعاب الفيديو . وقد بينت التحليلات الاحصائية ان الافراد الذين يلعبون باستمرار اكثر دافعية للسيطرة على الالعاب ومنافسة الآخرين . كما تبين ان الاناث اللائي يلعبن باستمرار يتسمن بالدافعية للانجاز ولكنهن أقل منافسة في الالعاب , وهذا بالمقارنة الى الذكور . وبالاضافة الى ذلك , قام كل من ستودت وثيلينس (Stodt & Thielens, 1985) بتطبيق استبانة على عينة مكونة من ١٠٣٨ خريجا من خريجي اقسام التجارة والادارة التعليمية وعلم النفس والطب للكشف عما اذا كان الطالب قد دخل الجامعة للحصول على شهادة جامعية ام ليكتسب الاقتدار والكفاءة في مجال تخصصه . وقد بينت النتائج ان

معظم افراد العينة دخلوا الجامعة للحصول على شهادة , بالاضافة الى اكتساب بعض المهارات والكفاءة في مجال التخصص . كما تبين ان الطلاب الذين يدخلون الجامعة للحصول على الشهادات الجامعية اكثر تنافسيا من الطلاب الذين يدخلون الجامعة لاكتساب المهارات اللازمة في مجال العمل . ولدراسة أثر دوافع الانجاز على القدرة على المصارعة وامتصاص الاكسجين (Oxygen Uptake) قام هالفاري (Halvari, 1987) بتطبيق مقياس دوافع الانجاز على عينة مكونة من ٤٧ مصارعا من الذين تتراوح اعمارهم من ١١ الى ١٤ سنة . وقد تم تقسيم افراد العينة الى ثلاثة مستويات وفقا لقدرتهم على المصارعة والمشاركة في المباريات المحلية والدولية وهم كما يلي : الافراد ذوو التوجه نحو الاقدام (approach-oriented)، والافراد ذوو التوجه نحو الاحجام avoidance-oriented ، والافراد ذوو التوجه الحيادي indifferent-oriented . وبالاضافة الى ذلك, قامت كل مجموعة بتنفيذ ١٥ مطلبا . وقد بينت النتائج ان أداء الأفراد ذوي التوجه نحو الاقدام أفضل في تنفيذ المطالب عن الافراد ذوي التوجه نحو الاحجام والحيادي .

وقام واطسن (Watson, 1986) بدراسة نموذج سلوك الاقدام - الاحجام في الالعاب الرياضية . ولتحقيق هدف البحث ,تم تطبيق استبانة الدافعية للانجاز, ومقياس سمة القلق على عينة مكونة من ٣٩ لاعبا من لاعبي الهوكي . وقد دعمت النتائج صحة النموذج , فقد تبين ان الافراد ذوي السلوك نحو الاقدام يحصلون على درجات منخفضة في سمة القلق , والقلق التنافسي , ودرجات مرتفعة في الشبات والاستحثاث arousal ، وفي بواعث الامتياز والمكانة . في حين ان الافراد ذوي السلوك الاحجامي يحصلون على درجات مرتفعة في بواعث القوة والعدوان . كما قام جيل (Gill, 1986) بدراسة التنافسية بين عينة من الذكور والاناث في فصول الانشطة البدنية . ولتحقيق هدف البحث , تم تطبيق قائمة التنافسية Competitiveness Inventory لقياس الرغبة للكفاح من اجل النجاح في الالعاب الرياضية , واستبانة التوجه نحو الاسرة والعمل على عينة مكونة من ٢٣٧ طالبا وطالبة جامعيا . ولقد اظهرت النتائج ان الاناث تحصلن على درجات مرتفعة في التوجه نحو العمل . في حين يحصل الذكور على درجات مرتفعة في التنافسية . كما تحصل الاناث على درجات مرتفعة في التوجه نحو الهدف . بينما يحصل الذكور على درجات مرتفعة في التوجه نحو الفوز . كما تبين ان الافراد المشتركين في الالعاب التنافسية يحصلون على درجات مرتفعة في التنافسية عن الافراد المشتركين في الالعاب غير التنافسية .

وتهدف الدراسة التي قام بها كل من فيالي وكامبل(Vealey & Campbell, 1988) الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوجهات نحو الاهداف وبين الثقة بالذات ، والقلق ، وطبيعة الأداء على عينة مكونة من ١٠٦ لاعبا من المتزحلقين على الجليد ، من الذين تتراوح اعمارهم من ١٣ الى ١٨ سنة . وقد انتهت النتائج الى وجود علاقة بين التوجهات نحو الانجاز وبين التوجه التنافسي ، والثقة بالذات . وقامت كارولين سيمونس وزميلاتها (Simmons,et. at., 1988) بدراسة الاتجاهات الموجبة والسالبة نحو النجاح ، ونحو استراتيجيات النجاح التنافسي والتعاوني . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس الاستراتيجية التعاونية - التنافسية Cooperative/Competitive Strategy ومقياس الخوف من النجاح الذي يتضمن ثلاثة مقاييس فرعية هي : الدافعية لاستخدام الاستراتيجيات التنافسية ، والدافعية لاستخدام الاستراتيجيات التعاونية ، والدافعية لتجنب الاستراتيجيات التنافسية على عينة مكونة من ٢٠٣ مفحوصا من الذين تتراوح اعمارهم من ١٧ الى ٦٦ سنة . وانتهت النتائج الى وجود ارتباطات دالة بين الدرجة الكلية لمقياس الخوف من النجاح ومقياس الدافعية لاستخدام الاستراتيجيات التنافسية ، ومقياس الدافعية لتجنب الاستراتيجيات التنافسية . في حين لم يوجد ارتباط بين المقياس الفرعي للدافعية نحو الاستراتيجيات التعاونية وبين الخوف من النجاح .

وقامت دورثي سيسك (Sisk, 1988) بمناقشة الاراء حول التعليم المعجل accelerated education حتى يقابل حاجات الطفل الموهوب الذي يشعر بالملل وعدم الاهتمام . وقد تضمنت المناقشة الدخول المبكر للمدرسة ، والالتحاق بفصول تعجيل التعليم ، وحضور حصص اضافية ، وفصول غير مبوبة ungraded classes ، والمقررات الصفية . وبالاضافة الى ذلك ، تم اقتراح انه يجب على المنهج الدراسي ان يكون من وظائفه تنظيم العمل الذي ربما يثير القدرة التنافسية لدى الطفل الموهوب . وقد تبين ان الاطفال الموهوبين اكثر تقدما في النمو الكلي واكثر نجاحا عندما يواجهون تنافسا . وتبين أيضا ، انه لكي يكون تعجيل التعليم ناجحا ، فانه يجب على الاطفال الموهوبين ان يكونوا اكثر دافعيا للانجاز ، ولديهم مفهوم صحي عن ذواتهم حتى يستطيعون مواجهة التنافس وتهدف الدراسة التي قام بها جيل (Gill, 1988) الى الكشف عن طبيعة الفروق الجنسية في التوجه التنافسي والمشاركة الرياضية . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق الادوات النفسية التالية : استبانة التوجه نحو الرياضة البدنية ، واستبانة التوجه نحو الاسرة والعمل ، واختبار قلق المنافسة الرياضية على عينة مكونة من ثلاثمائة اثنى وماثتي وسبعين ذكرا من الذين اختيروا من الصف التاسع حتى الثاني عشر الدراسي . وقد انتهت النتائج الى ان الذكور يحصلون على درجات مرتفعة في التنافسية ، والتوجه نحو الفوز عن الاناث ، بالاضافة

الى انهم اكثر ميلا للانشطة التنافسية . بينما على الجانب الآخر ، تبين ان الاناث تحصلن على درجات مرتفعة في التوجه نحو الانجاز التعاوني ، واكثر ميلا للانشطة الرياضية غير التنافسية ، وميول الانجاز غير التنافسية .

وقام ياماشي (Yamauchi, 1988) بدراسة علاقات الدوافع المرتبطة بالانجاز بالاعزاءات السببية ، والعواطف ، وتوقع النجاح أو الفشل تحت المواقف التنافسية . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس الدوافع المرتبطة بالانجاز في بداية العام الجامعي على عينة مكونة من ثمانين طالبا وثمانين طالبة بالجامعة . وبعد انقضاء ثلاثة اسابيع ، تم تكوين مجموعات من الذكور والاناث ,بحيث تضم كل مجموعة ذكر في مقابل انثى . وطلب من كل مجموعة تنفيذ اداء معين تحت موقف تنافسي من اجل عزو نواتجهم الخاصة لاربعة عوامل سببية ، وللحكم على عواطفهم وتوقعاتهم . وقد تبين ان الاعزاءات السببية المتغيرة أكثر هيمنة في النجاح عن الفشل . في حين تبين ان الاعزاءات السببية المستقرة أكثر هيمنة في الفشل عن النجاح . وقد تم مناقشة الارتباطات بين الاعزاءات السببية والعواطف والتوقع في ضوء فرض ويتر Weiner ١٩٧٢ فيما يتعلق بالاعزاءات . وقد بين تحليل الانحدار المتعدد وجود أثر لبعض الدوافع المرتبطة بالانجاز على الاعزاءات السببية ، والعاطفة ، والتوقع . وقام جريفين (Griffin, 1988) بدراسة الدافعية للانجاز والتنافسية لدى النساء من خلال منظور الثقافة الجديدة للمرأة . وقد تم مسح البحوث التي اجريت على الدافعية للانجاز والتنافسية ، واعيدت صياغتها من خلال معتقدات هذه الثقافة الجديدة . وقد تبين ان التنافسية مكون متعدد الابعاد ويتضمن الكفاح من اجل معايير الامتياز .

وقامت سوسن هولوواي (Holloway,1988) بدراسة مفاهيم القدرة والجهد لدى عينة يابانية وأخرى امريكية . وقد انتهت النتائج الى ان الجهد يعتبر بمثابة المحور الرئيسي للدافعية للانجاز في العينة اليابانية . كما وجد ان العينتين تختلفان في كل من الجهد والقدرة . وقد اظهرت النتائج ان البيوت اليابانية تحث ابنائها على العمل وتشجعهم على التعاون ، وتتجنب تقييم الاداء ,ولا تشجع الانماط التسلطية . وربما تكون هذه الطرز البنائية الاجتماعية هي المسئولة عن النماذج الاعزائية الموجودة بين الاطفال اليابانيين . وتهدف الدراسة التي قام بها كلينكنبيرد (Clinkenbeard,1989) الى الكشف عن طبيعة النواتج السلبية لجهد النجاح potential negative outcomes of succeeding تحت المواقف التنافسية . ولتحقيق هدف البحث ، تم تقسيم أفراد العينة المكونة من ٦٧ طالبا متفوقا الى ثلاثة مواقف مختلفة

وهي : الموقف التنافسي ، والموقف غير التنافسي ، والموقف الفردي . وقد تم تطبيق سيناريو عليهم في المواقف الثلاثة . وقد بينت النتائج ان الافراد في الموقف التنافسي الفردي اكثر انجازا واعزاءا لجهد النجاح .

ثانيا : العلاقة بين الدافعية للانجاز والتوافق الدراسي : انتهت نتائج دراسة ساندفين (Dsnfbrn, 1968) الى ان الطلاب الاكثر تعلقا بالمدرسة أكثر حبا وبذلا في أداء اعمالهم . في حين تبين ان الطلاب النابذين للمدرسة يختلفون عن الاخرين في علاقاتهم بالمدرسة ، ودافعيتهم للانجاز الاكاديمي ، والشعور بالطمأنينه ، والقدرة على حل المشكلات . وقام نيلاند وهانسن (Niland & Hansen, 1970) بدراسة العلاقة بين تعارض الهدف الادنى (minimal goal discrepancy) للتوافق والقلق لدى اطفال المدرسة الابتدائية . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس الهدف الادنى للذات (Self Minimal Goal Scale) على عينة مكونة من ١٠٣ طالبا في الصف الخامس والسادس الدراسي لاختيار ٢٢ فردا من الافراد الادنى في الاهداف الدراسية و٢٢ فردا من الافراد الاقصى في الاهداف الدراسية . وقد تم تطبيق مقياس تقدير الذات من قبل المعلم على المجموعتين . وقد بينت النتائج ان الطلاب ذوي الحد الادنى من الاهداف الدراسية أقل توافقا ، بالاضافة الى انهم أكثر ميلا لاستجابات الكذب .

وقام روجرز (Rogers, 1971) بدراسة بعض سمات الشخصية في علاقتها بالتوافق الدراسي بين الطلاب الامريكيين من اصل مكسيكي ، وعينة اخرى من الطلاب الامريكيين من اصل انجليزي . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق الادوات النفسية التالية : اختبار المهارات الاساسية ، ومقياس الاستعمال اللغوي في المنزل ، ومقياس الضبط الداخلي ـ الخارجي ، ومقياس الدافعية للانجاز على عينة مكونة من ٤٥ طفلا امريكيا من اصل مكسيكي ، وعينة اخرى مكونة من ٤٥ طفلا امريكيا من اصل انجليزي في الصف الثامن الدراسي . وقد بينت النتائج وجود فروق دالة احصائيا باختلاف الثقافة على درجات مقاييس الشخصية والتحصيل ، كما لم توجد فروق دالة احصائية بين العينتين على مقاييس الضبط الداخلي ـ الخارجي ، والدافعية للانجاز . كما انتهت النتائج الى ان افراد العينة الامريكية من اصل انجليزي اكثر توافقا دراسيا من افراد العينة الامريكية من اصل مكسيكي . وتم مناقشة النتائج في ضوء الوعاء الثقافي لافراد العينتين . وتهدف الدراسة التي قام بها ناجبال وويج (Nagpal and Wig, 1975) الى الكشف عن طبيعة العوامل غير العقلية المرتبطة بالانجاز

الاكاديمي لطلاب الجامعة . ولتحقيق هدف الدراسة , تم تجميع بعض البيانات المرتبطة بالشخصية من عينة مكونة من ٤١ طالبا من الذين اخفقوا في امتحان الجامعة ، وعلى عينة اخرى مماثلة من الطلاب الذين نجحوا في الامتحان . وقد بينت النتائج ان الطلاب ذوي الانجاز الدراسي المنخفض اكبر عمرا ، ووالديهم اقل تعليما ، ويحصلون على درجات منخفضة في الامتحانات التحصيلية ، واقل توافقا .

وقام دهاليوال وسايني (Dhaliwal and Saini,1975) بدراسة الاسباب التي تؤدي الى انتشار التأخر الدارسي بين طلاب المدارس العليا . وقد بينت النتائج ان التحصيل الدراسي المرتفع او المنخفض يرتبط سلبا او ايجابا بالمتغيرات التالية : عادات الاستذكار ، والدوافع ، والتوافق ، والشعور بالطمأنينة . كما تناول برون (Brown, 1977) في كتابه برنامج الارشاد الطلابي الذي صمم لمساعدة طلاب الكلية على التوافق لمطالب ظروف الكلية الاكاديمية والاجتماعية والشخصية . وقد تناول في كتابه بعض الموضوعات المرتبطة باستجابات الاختصاصيين المرشدين لمنهج الارشاد ، والاجراءات الواجب توافرها لانتشار طريقة ارشاد الطالب للطالب student-t0 stident method ، والطرق المختلفة لتكيف هذا المنهج الارشادي حتى يقابل الحاجات والظروف النفسية للطلاب . كما قام سريفاستافا (Srivastava,1977) بدراسة بعض العوامل المرتبطة بالانجاز المنخفض underachievement . ولتحقيق هدف البحث ، تم حساب المصفوفة الارتباطية التي تتكون من المتغيرات التالية : عادات الاستذكار ، التوافق العام ، القدرة على القراءة ، الدافعية الاكاديمية ، العدد الكلي للمشكلات الاسرية ، ومجالات الحياة الترفيهية والاقتصادية والمدرسية . وقد تم تقسيم العينة الكلية الى اربعة مجموعات كالتالي : الافراد ذوو الانجاز الاقل underachievers ، والافراد ذوو الانجاز الاعلى overachievers ، والافراد ذوو الانجاز المنخفض low achievers ، والافراد ذوو الانجاز المرتفع high achievers . وبالاضافة الى ذلك ، تم ايجاد معاملات الارتباط بين كل متغير من المتغيرات سالفة الذكر وبين كل من درجات التحصيل والذكاء لهذه المجموعات الاربعة ، وأشارت النتائج الى ما يلي : (١) ترتبط المتغيرات الستة ارتباطا دالا بين كل متغير وآخر ، ما عدا القدرة على القراءة والتوافق الكلي . (٢) وجود علاقة ارتباطية قوية بين القدرة القرائية ، وعادات الاستذكار ، والدافعية الاكاديمية وبين التحصيل . (٣) باستثناء القدرة على القراءة ، تبين انه بالنسبة لكل المتغيرات ترتبط ارتباطا منخفضا مع الذكاء .

وتهدف الدراسة التي قام بها ريشمان وهاربر (Richman and Harper,1978) الى دراسة التوافق المدرسي لدى مجموعة من الاطفال الذين يعانون من اعاقات قابلة للملاحظة ، ولتحقيق هدف البحث ، تم اختيار مجموعتين من الاطفال الذين يعانون من اعاقات ، حيث تمثل المجموعة الاولى الاطفال الذين يعانون من شق خلقي في سقف الحلق cleft palate ، في حين تمثل المجموعة الثانية الاطفال الذين يعانون من الشلل المخي cerebral palsy ، بالاضافة الى انه تم اختيار مجموعة من الاطفال العاديين كمجموعة ضابطة . وتكونت العينة الكلية من ٧٨ طفلا من الذين تتراوح اعمارهم من ١٠ الى ١٥ سنة ، موزعين على النحو التالي: ٢٦ طفلا من الذين يعانون شقا خلقيا في سقف الحلق ، و ٢٦ طفلا من الذين يعانون من الشلل المخي ، و ٢٦ طفلا عاديا . وقد تم تثبيت المتغيرات التالية بين المجموعات الثلاثة : النوع ، درجة الذكاء ، المكانة الاقتصادية - الاجتماعية ، العمر ، الصف الدراسي . بالاضافة الى انه تم تطبيق الادوات النفسية التالية : قائمة المشكلات السلوكية المعدلة ، واختبار المهارات الاساسية . وقد بينت النتائج ان مجموعات الاطفال الذين يعانون من الاعاقة يظهرون كفوفا مرتفعة للدوافع ، بالاضافة الى تحصيل دراسي منخفض عن عينة الاطفال الضابطة . وناقش وينكس (Wieneke, 1981) أهمية المحاضرة الاولى التي يحضرها طلاب الجامعة الجدد ، وقد انتهى الى انه عندما يتلقى الطالب الجامعي الجديد اولى محاضراته فانها تؤثر بطريقة أو باخرى على مدى توافقه الدراسي ودافعيته للانجاز .

وقام سميث (Smith,1981) بدراسة الاراء نحو المدرسة ، والانجاز الاكاديمي ، والتوافق المدرسي لدى عينة من طلاب الصف الأول الثانوي . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مجموعة من المقاييس التي تقيس اراء الطلاب نحو المدرسة ، والدافعية الى الانجاز الاكاديمي ، والتوافق المدرسي على عينة مكونة من١٧٥ طالبا في الصف الاول الثانوي . وقد اظهرت النتائج بعض الادلة القليلة عن عدم الرضا العام عن المدرسة ، بالاضافة الى انه لا توجد أسباب واضحة لهذا الاستياء . كما تبين ان اكثر العوامل الدافعية تكرارا هو الحاجة النهائية للتوظيف . كما وجدت علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الانجاز الاكاديمي وبين التوافق المدرسي . وقام البان والبان Alban and Alban, 1981 بدراسة مفهوم الذات ، والدافعية ، والاتجاهات نحو المدرسة في ضوء الفرض الذي ينص على ان كم الاتصال بمدرس واحد يكون عاملا حاسما في تحديد العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات نحو المدرسة . كما ان الدافعية للانجاز والقلق من الفشل يرتبطان ارتباطا دالا بالاتجاهات نحو المدرسة . ولاختبار صحة الفرض ، تم تطبيق قائمة مفهوم الذات والدافعية لقياس توقعات الدور ، وكفاءة الذات ، والحاجات الدافعية ، والاستثمار التحصيلي

achievement investment ، بالاضافة الى استبانة الاتجاهات نحو المدرسة على عينة مكونة من ٧٣ تلميذا و ٧٢ تلميذه من الذين تتراوح اعمارهم من ١٠ الى ١١ سنة . وقد انتهت النتائج ، اولا : بالنسبة لعينة الذكور ، الى وجود ارتباط دال وموجب بين مفهوم الذات الاكاديمي والاتجاه نحو المدرسة ، وعلاقة سالبة بين مفهوم الذات الاكاديمي والتوافق الاجتماعي . ثانيا : بالنسبة لعينة الاناث ، وجدت علاقة موجبة دالة بين اهمية الاداء الجيد بالمدرسة وبين المعلم ، وعلاقة سالبة للاتجاه نحو المدرسة ، والاهتمام بالعمل المدرسي ، والمسايرة . كما تبين وجود ارتباط موجب ودال بين الدافعية للانجاز والاتجاهات نحو المدرسة لكل من الجنسين . كما اشارت النتائج الى وجود علاقة بين القلق من الفشل والاتجاهات نحو المدرسة لعينة الاناث فقط . وقد تم تفسير اتجاهات الذكور نحو المدرسة في ضوء معايير الثقافة الفرعية الماتعة delinquescent subcultural norms.

وقام انج ومانشي (Eng and Manchei, 1984) بدراسة مقارنة بين عينة ماليزية واخرى نيوزيلندية في التوافق والاداء الاكاديمي .ولتحقيق هدف البحث تم تطبيق استخبارا متضمنا المجالات التالية : التكيف ، والثقة ، والتمويل المادي ، والخبرة التعليمية ، والتوافق الاجتماعي على عينة مكونة من ١١٣ طالبا ماليزيا يدرسون في نيوزيلندا ، وعينة اخرى مكونة من ٨٨ طالبا نيوزيلنديا . وقد اشارت النتائج الى ان كل من المجموعتين يشاركان نفس المشكلات التوافقية المرتبطة بالتحصيل الدراسي . وقام هيفي وآخرون (Heavey,et.al. 1989) بدراسة مشكلات التعلم ، والنفور ، والتحكم المدرك perceived control، وسوء السلوك على عينة مكونة من ٥٤ طالبا من الذين يعانون من صعوبات التعلم ، وبلغ المتوسط الحسابي لاعمارهم ١٣ سنة ، و ٧٣ طالبا من الذين لا يعانون من صعوبات التعلم ، وقدوصل المتوسط الحسابي لاعمارهم الى ١٣ر٢ سنة . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق الادوات النفسية التالية : قائمة النفور من المدرسة ، ومقياس التحكم المدرك المدرسي . وعلاوة على ذلك ، قام المدرسون والاباء بتقدير دافعية وسلوك كل طالب . وقد اشارت النتائج الى ان الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم يحصلون على درجات مرتفعة في النفور من المدرسة ، كما انهم اكثر ميلا لاظهار السلوك السلبي ، واقل سلوكا ايجابيا ، واقل دافعية عند اداء مطلب . كما لم توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في تقديرات التحكم المدرك . وبالاضافة الى ذلك ، وجدت علاقة دالة احصائيا بين النفور من الغضب والسلوك بين الطلاب الذين يعانون من صعوبات التعلم فقط . كما تبين ان الطلاب الذين يحصلون على مستوى مرتفع من النفور والتحكم المدرك اكثر ميلا لاظهار السلوك السلبي من الافراد الذين يحصلون على مستوى مرتفع من النفور من المدرسة ومستوى منخفض من التحكم المدرك .

ثالثا : العلاقة بين التعاون ـ التنافس والتوافق الدراسي : قامت بربسارا ماكيم وكوين (Mckim and Cowen, 1987) بدراسة تقديرات المدرسين لمشكلات الاطفال وسلوكيات الكفاءة . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق الادوات النفسية التالية : قائمة المشكلات السلوكية ، ومقياس الكفاءة المدرسية على عينة مكونة من ٤٨٢ طفلة و ٤٩٢ طفلا من المدارس الابتدائية . وقد تم ملء هذه الاستمارات بواسطة ١٠١ مدرسا من الصفوف الدراسية الاولى حتى الرابعة من خمس مدارس ريفية واخرى حضرية . وقد بينت النتائج ان الاناث وافراد العينة الريفية يحصلون على درجات مرتفعة في مقياس الكفاءة المدرسية ولديهم قليل من المشكلات السلوكية عن الذكور وأفراد العينة الحضرية .

وقامت كاثرين شامبليس وآلن هارتي (Chambliss and Harti,1987) بدراسة الازواج العاملين . فقد تبين ان التبكير لمشاركة الامهات في العمل أدى الى حدوث تغييرات في حياة ملايين من الزوجات والازواج والاطفال ، ومن ثم اصبحت هناك حاجة ملحة لاقتراح مجموعة من الاستراتيجيات لمساعدة تلك الاسر التي يعمل فيها الاب والام معا ، وخاصة الازواج الذين لديهم اطفال صغار ، فهم يشعرون بالحيرة والارتباك بسبب هذا . وعلاوة على ذلك ، تبين ان المطالب الخارجية للعمل ، وحاجات الاطفال ، والمسئوليات المنزلية ، تؤدي الى خلق العديد من التوترات لكل من الزوجين . وربما تكون هذه التوترات الخارجية ناشئة عن المشاعر الداخلية للاحساس بالذنب ، والقلق ، والاغتراب ، والعجز ، والتصلب ، والغضب ، والتنافس . وتوجد اربعة عوامل يستطيع من خلالها الازواج العاملين ان يصبحوا اكثر وعيا بها وهي : (١) الالزام ، (٢) التحكم ، (٣) الثقة ، (٤) التعاون . كما تبين ان الازواج العاملين الذين يتسمون بهذه الخصائص اكثر نجاحا ورضا ، وقام كيلتيكانجاس ورايكونين Keltikangas and Raikkonen, 1990 بدراسة بعض ابعاد التنافس في علاقتها بالتوافق . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس التنافس الذي يقيس الكفاح من أجل تحقيق الانجاز ، ومفهوم الذات ، وحاسة التحكم ، ومقياس التوافق على عينة مكونة من ٩٩٠ مراهقا ومراهقة فنلندية ، وانتهت النتائج الى ان الافراد مرتفعي التنافسية أقل توافقا من الافراد منخفضي التنافسية .

وعليه ، يتضح من العرض السابق لمتغيرات الدافعية للانجاز ، والتعاون ـ التنافس ، والتوافق الدراسي مدى ترابطهم تنظيريا وامبيريقيا . ويرى الباحث استنتاجا مما سبق ان الرابطة التنظيرية الامبيريقية التي تربط بين هذه المتغيرات بعضها ببعض هي الكفاءة . ولكنه على الجانب الآخر ، لم توجد

دراسة في الفقه السيكولوجي حاولت الكشف عن ان الكفاءة عامة ، والدراسية خاصة متغيرا وسيطا بين الدافعية للانجاز والتعاون - التنافس والتوافق الدراسي . ومن ثم ، يمكن تحديد مشكلة البحث الراهن في محاولة التأكد من مصداقية ان الكفاءة الدراسية متغيرا وسيطا للدافعية للانجاز ، والتعاون - التنافس ، والتوافق الدراسي . وبالاضافة الى ذلك ، اذا صدق هذا ، فما أثر كل من الجنس والخلفية الثقافية عليه في ضوء الفروض التالية :-

<u>الفرض الاول :</u> تنتظم ابعاد الدافعية للانجاز ، والتعاون - التنافس ، والتوافق الدراسي في عامل عام .

<u>الفرض الثاني:</u> يوجد تفاعل دال احصائيا لأثر الجنس والخلفية الثقافية على هذا العامل .

ولاختبار صحة هذين الفرضين ، تم اجراء دراستين منفصلتين ، حيث تهدف الدراسة الاولى الى التحقق من صحة اختبار الفرض الاول ، في حين ترمي الدراسة الثانية الى التحقق من صحة اختبار الفرض الثاني .

منهج البحث :
==============

(١) الدراسة الأولى :
==============

١ - <u>أدوات البحث :</u>

١) <u>مقياس الدافعية للانجاز :</u> تم اشتقاق عبارات المقياس من خلال نظرية اتكنسون للدافعية للانجاز ، ووفقا للنتائج الامبيريقية . ويتكون المقياس في صورته النهائية من عشرين عبارة من عبارات الاختيار الجبري . وقد اجريت عدة دراسات لايجاد صدق المقياس Kestenbaum and Weiner, 1970 ، Weiner and Kukla,1970; Moussa, 1985; رشاد علي عبد العزيز موسى، ١٩٨٨ . وفي دراسة سابقة للباحث× اجرى تحليلا عامليا للمقياس على عينة مكونة من مائة طالب وطالبة باحدى المدارس الثانوية التجارية ببني سويف . وقد أسفر التحليل العاملي عن اربع عوامل وهم : الامتياز ، التنافسية ، المثابرة ، التحمل . وفي الدراسة الحالية ، تم تطبيق

---

x الدافعية للانجاز في علاقتها بمفهوم الذات (دراسة في النظرية والقياس) (انظر الفصل الخامس) .

المقاييس الفرعية للدافعية للانجاز على عينة مكونة من تسعين طالبـــا وطالبة من المدارس الثانوية بمحافظتي الدقهلية واسوان لحساب معامـلات الثبات بطريقة ألفا لكرونباخ ، فبلغت معاملات الثبات ما يلـي : (٧١ر) لمقياس الامتياز ، (٦٩ر) لمقياس التنافسية ، (٧٦ر) لمقياس المثابـرة ، (٧٣ر) لمقياس التحمل .

٢) مقياس الاتجاهات التعاونية والتنافسية والفردية (ملحق ١)

مر تصميم المقياس بالخطوات التالية :-

- روعي عند تصميم بنود مقياس الاتجاهات التعاونية والتنافسية والفردية ان يتضمن اهمية المدرسة ، والاتجاهات نحو المدرسين ، وبعض سلوكيـات التعاون والتنافس ، والميل الى العمل الفردي في المجال المدرسي .

- وقاما معدا المقياس (Johnson and Norem-Hebeisen, 1979) باجـراء خمس دراسات لاختبار مضمون صحة العبارات ، وكان يتم عبر كل دراسـة اضافة عبارات جديدة .

- تم تطبيق عبارات المقياس على عينة كبيرة من طلاب المدارس من الصـف الاول حتى الصف الثاني عشر الدراسي ، بالاضافة الى عينـة من طلاب الجامعة . ويتم الاستجابة على عبارات المقياس على ميزان تقدير مكـون من سبع اوزان .

- وتم تحليل عبارات المقياس عامليا باستخدام طريقة المكونات الاساسية ، وبعد التدوير المتعامد ، اسفر التحليل عن ثلاثة عوامل . وقد اطلـق على العامل الاول ، التعاونية (عدد العبارات = ٧) ، وهو يتكـون من الميل نحو التعاون (عدد العبارات = ٣) ، وتقدير اهمية التعلـم التعاوني (عدد العبارات = ٤) : ويقصد به ميل الفرد الى مساعـدة الاخرين ، ومشاركتهم بالافكار والادوات المدرسية ، والتعاون معهـم ، والقدرة على تعلم بعض الموضوعات من الآخرين . والعامل الثانـي ، التنافسية (عدد العبارات = ٨) ، وهو يتكون من الميل الى التنافـس (عدد العبارات = ٤) ، وتقدير اهمية التعلم التنافسي (عدد العبارات = ٤) ، ويقصد به ميل الفرد الى التنافس ضد الاخرين ، والتطلع الـى الحصول على اعلى الدرجات المدرسية ، والميل الى المواجهة والتحدي . والعامل الثالث ، الفردية (عدد العبارات = ٧) ، وهو يتكـون من

الميل الى الدراسة بعيدا عن الاخرين (عدد العبارات = ٣) ، وتقدير أهمية التعلم الفردي (عدد العبارات = ٤) ، : ويقصد به ميل الفرد الى العمل بمفرده واجادته ، والقدرة على انجاز الاعمال الفردية .

- وقاما معدا المقياس ، بايجاد الارتباطات الداخلية للمقاييس الفرعية على عينات مختلفة من طلاب المراحل التعليمية المختلفة . وقد اشارت النتائج الى عدم وجود ارتباطات بين المقاييس الثلاثة ، وهذا انما يدل على ان المقاييس مستقلة عن بعضها البعض . وتم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل الفا لكرونباخ ، فتراوحت معاملات الثبات من ٨٤ر الى ٨٨ر ، وهي معاملات دالة احصائيا .

- وقام الباحث الحالي بتعريب المقياس الى اللغة العربية ، وتقليص ميزان التقدير من سبع اوزان الى خمس اوزان لسهولة التطبيق ، وايجاد الصدق الداخلي للمقاييس الفرعية ، وذلك بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المذكورة سلفا ، فبلغت معاملات الارتباط كما يلي : بين التعاونية والتنافسية (٠٩ر) ، بين التعاونية والفردية (-٠٨ر) ، وبين التنافسية والفردية (٠٦ر) . وهي معاملات غير دالة احصائيا .

- علاوة على ذلك ، تم حساب الثبات باستخدام معامل الفا لكرونباخ ، فوصلت معاملات الارتباط الى ما يلي : (٧٩ر) لمقياس التعاونية ، (٨٢ر) لمقياس التنافسية ، (٧٢ر) لمقياس الفردية . ومن ثم ، تبين النتائج سالفة الذكر على تمتع مقياس الاتجاهات التعاونية والتنافسية والفردية بخصائص الاختبار الجيد .

٣) مقياس التوافق الدراسي (ملحق ٢)

قام الباحث الحالى بمراجعة بعض مقاييس التوافق الدراسي العربية (محمود الزيادي ، ١٩٦٥ ، مصطفى خليل الشرقاوي ، ب.ت) ، والاجنبية (Youngman,1979) ، وبعض الاطر النظرية في مجال التوافق الدراسي (كمال دسوقي ، ١٩٧٦) . بالاضافة الى القيام بتجربة استطلاعية على عينة مكونة من ثلاثين مدرسا ومدرسة في المرحلة الثانوية للتعرف على بعض خصائص التوافق الدراسي . وقد تم بناء عبارات المقياس وفقا لما سبق ، وروعي عند تصميمها ان تكون واضحة وغير مبهمة . وبلغ عدد عبارات المقياس ١٤ عبارة ، ويتم الاستجابة عليها على ميزان تقدير مكون من خمس اوزان هي كالتالي : موافق الى حد كبير (٥ درجات) ، موافق (٤ درجات) ، موافق بدرجة متوسطة (٣ درجات) ، غير موافق (درجتان) ، غير موافق

الى حد كبير (درجة واحدة) . وعلاوة على ذلك ، يتكون المقياس من سبع عبارات ايجابية ، والعبارات الاخرى عكسية الاتجاه . وتم تطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية المذكورة سلفا ، واجري تحليلا عامليا لعبارات المقياس لايجاد الصدق العاملي له . ويوضح جدول (١) العوامل المستخرجة للمقياس بعد التحليل العاملي المائل لعبارات المقياس.

جدول (١)
العوامل المستخرجة لعبارات مقياس
التوافق الدراسي بعد التدوير المائل

العبارات	العوامل			نسب الشيوع
	الاول	الثاني	الثالث	
١			- ٤٩ر	٣٤ر
٢		٤٨ر		٣٠ر
٣	٦٥ر			٤٢ر
٤	٦٢ر			٣٨ر
٥		٣٢ر		٢٥ر
٦			- ٦٦ر	٤٥ر
٧			- ٥٠ر	٤٥ر
٨		٧١ر		٥١ر
٩	٦٦ر			٤٤ر
١٠		٦٨ر		٤٦ر
١١		٥٠ر		٣٠ر
١٢	٤٧ر			٣٤ر
١٣	٣٥ر			٣٩ر
١٤	٦٩ر			٤٨ر
الجذور الكامنة	٨٦ر٢	٣٨ر١	١٦ر١	
نسب التباين	٤ر٢٠	٩ر٩	٣ر٨	٥ر٣٨

ويتضح من جدول (١) ان التحليل العاملي قد اسفر عن ثلاثة عوامل , خاصة بعد الاخذ بمحك كايزر Kaiser , وهو اعتبار التشبعات التي تصل الى ٣ر فأعلى دالة احصائيا , وجذرها الكامن يساوي او اعلى من الواحد الصحيح . وقد تشبع على العامل الاول العبارات التالية :-

١ - اعتقد ان الذهاب الى المدرسة مضيعة للوقت . (٦٥ر)
٢ - اترك واجباتي المدرسية حتى آخر دقيقة . (٦٢ر)
٣ - اعتقد ان الواجبات المدرسية مصدرا لازعاجي . (٦٦ر)
٤ - احاول جاهدا ادخال السرور على مدرسي من خلال أدائي الجيد للدورس (٤٧ر)
٥ - لا اقوم بانجاز دروسي المدرسية بجدية . (٣٥ر)
٦ - احب الواجبات المدرسية لانها تساعدني على الاستيعاب والتعلم . (٦٩ر)

وعند فحص مكونات هذه العبارات , اطلق على هذا العامل : قدرة الاستيعاب والتعلم , ويقصد به المواظبة على حضور المدرسة وعدم التغيب , وانجاز الواجبات المدرسية واداءها بطريقة جيدة , واستيعابها وتمثيلها تعليميا .

كما تشبع على العامل الثاني العبارات التالية :

١ - اذاكر بجد واجتهاد في معظم الوقت . (٤٨ر)
٢ - معظم الدروس المدرسية مملة وغير جذابة . (٣٢ر)
٣ - انني من النوع الهادي داخل الفصل ومتقدما في دراستي . (٧١ر)
٤ - اجد صعوبة في التركيز عند مذاكرة الدروس . (٦٨ر)
٥ - غالبا ما أكون عصبي المزاج عندما اكون في المدرسة . (٥٠ر)

وعند فحص مكونات عبارات هذا العامل , اطلق عليه : الانجاز الدراسي , ويقصد به قدرة الفرد على التركيز والمذاكرة بجد واجتهاد .

وبالاضافة الى ذلك , تشبع على العامل الثالث العبارات التالية :

١ - اشعر بمتعة عندما انهي واجباتي المدرسية . (-٤٩ر)
٢ - اكره عدم الذهاب الى المدرسة لأني اجد المتعة فيها . (٦٦ر)
٣ - احاول بقدر الامكان أداء واجباتي المدرسية على أحسن وجه . (-٥٠ر)

واطلق على هذا العامل بعد فحص عباراته , الميل الدراسي , ويقصد به شعور الفرد بالمتعة عند اداء الواجبات المدرسية , والالتزام بالحضور , واداء الواجبات على أحسن وجه .

ثم اجري تطبيق المقياس مرة أخرى على عينة استطلاعية اخرى مكونة من سبعين طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية بمحافظتي الدقهلية واسوان لحساب معامل الثبات لابعاد المقياس بطريقة الفا لكرونباخ ، فبلغت معاملات الارتباط كمايلي : (٧٩ر) لمقياس قدرة الاستيعاب والتعلم ، (٦٤ر) لمقياس الانجاز الدراسي ، (٧١ر) لمقياس الميل الدراسي . وتؤكد هذه النتائج على صحة صدق وثبات مقياس التوافق الدراسي سيكومتريا . وعليه تبين النتائج سالفة الذكر على تمتع مقاييس البحث الراهن بخصائص الاختبار الجيد .

ب - عينة البحث وخصائصها :

تتكون عينة الدراسة الاولى من مائتي طالب وطالبة في الفرقة الاولى والثانية من المرحلة الثانوية من محافظتي الدقهلية وأسوان ، وتراوحت اعمارهم من ١٤ الى ١٧ سنة ، بمتوسط حسابي قدره ٨٩ر١٥ سنة ، وانحراف معياري مقداره ٣٢ر١ . ويمكن توزيع افراد عينة محافظة الدقهلية المكونة من مائة طالب وطالبة وفقا للمتغيرات التالية : (١) الجنس : بلغت النسبة المئوية للذكور (٥٠٪) ، وللاناث (٥٠٪) . (٢) الترتيب الميلادي : بلغت النسبة المئوية لافراد العينة الذين يكون ترتيبهم الميلادي الاول (٢٩٪) ، والثاني (١٤٪) ، والثالث (٢٦٪) ، والرابع (١٣٪) ، والخامس (٧٪) ، والسادس (١١٪) . (٣) مستوى تعليم الأب : بلغت نسبة افراد العينة الذين يكون أباءهم أميين (٤٢٪) ، وحاصلين على الابتدائية (٢٣٪) ، والاعدادية (١٢٪) ، والثانوية (٩٪) والجامعية (١٤٪) . (٤) مستوى تعليم الام : بلغت نسبة افراد العينة الذين تكون امهاتهم اميات (٥٣٪) ، حاصلات على الابتدائية (١٩٪) ، والاعدادية (١٧٪) والثانوية (٨٪) ، والجامعية (٣٪) . (٥) حجم أفراد الأسرة : بلغت نسبة افراد العينة الذين يكون حجم افراد اسرهم مكونة من خمس افراد فأقل (٢٣٪)، وأكثر من خمس افراد (٧٧٪) .

كما يمكن توزيع افراد عينة اسوان المكونة من مائة طالب وطالبة وفقا للمتغيرات التالية : (١) الجنس : بلغت النسبة المئوية للذكور (٥٠٪) ، وللاناث (٥٠٪) . (٢) الترتيب الميلادى : بلغت النسبة المئوية لافراد العينة الذين يكون ترتيبهم الميلادي الاول (٣٢٪) ، والثاني (١٦٪) ، والثالث (١٧٪)، والرابع (١٣٪) ، والخامس (٩٪) ، والسادس (١٣٪) . (٣) مستوى تعليم الأب : بلغت نسبة افراد العينة الذين يكون أباءهم أميين (٣١٪) ، وحاصلين على الابتدائية (٢٨٪) ، والاعدادية (١٦٪) ، والثانوية (٢٣٪) ، والجامعية (٢٪) . (٤) مستوى تعليم الام : بلغت نسبة أفراد العينة الذين تكون امهاتهم اميات

(٦٦٪)، وحاصلات على الابتدائية (١٩٪) ، والاعدادية (١١٪) ، والثانوية (٣٪) ، والجامعية (١٪) . (٥) حجم افراد الاسرة : بلغت نسبة افراد العينة الذين يكون حجم أفراد أسرهم مكونة من خمس افراد فأقل (١٥٪)، وأكثر من خمس أفراد (٨٥٪) . وعليه ، توضح تلك النسب المئوية لافراد العينتين من محافظتي الدقهلية واسوان انهما ينتميان الى مستويات تعليمية منخفضة واسر كبيرة الحجم .

ج — اجراءات البحث :

تم اجراء البحث وفقا للخطوات التالية :—

— تطبيق مقياس الدافعية للانجاز ، ومقياس الاتجاهات التعاونية والتنافسية والفردية ، ومقياس التوافق الدراسي على عينة استطلاعية مكونة من ١٦٠ طالبا وطالبة (٨٠ طالبا ، و٨٠ طالبة) ، اختيروا من بعض المدارس الثانوية بمحافظتي الدقهلية واسوان للتأكد من صدق وثبات المقاييس النفسية المستخدمة ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاعمارهم ٥٧ر١٥ سنة ، والانحراف المعياري ٢٦ر١ .

— بعد الاطمئنان على صلاحية المقاييس النفسية سيكومتريا ، تم تطبيقها مرة اخرى مع استمارة جمع البيانات المتضمنة للبنود التالية : الجنس ، الترتيب الميلادي ، حجم افراد الاسرة ، مستوى تعليم الاب ، مستوى تعليم الام ، والاقامة على عينة مكونة من مائتي طالب وطالبة في الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية بمحافظتي الدقهلية واسوان ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاعمارهم ٨٩ر١٥ سنة ، والانحراف المعياري ٣٢ر١ . وقد تم تصحيح المقاييس النفسية وفقا لمفاتيح التصحيح .

— تم الاستعانة بالاساليب الاحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، والنسبة المئوية ، ومعامل الفا لكرونباخ ، ومعامل الارتباط لبيرسون ، وطريقة المكونات الاساسية لهوتلنج .

(٢) الدراسة الثانية :

أ — أداة البحث : مقياس أبعاد الكفاءة الدراسية :

انتهت نتائج الدراسة الاولى (انظر جدول ٥) الى وجود أربع عوامل تتضمن ابعاد الكفاءة الدراسية ، وهي بعد الكفاءة الدراسية المكون من تسعة عشر

عبارة ، وبعد التنافس الدراسي المكون من سبعة عشر عبارة ، وبعد التعاون الدراسي المكون من ثمان عبارات ، وبعد التوافق الدراسي المكون من احدى عشر عبارة (انظر ملحق ٣) . وقد تم تطبيق مقياس ابعاد الكفاءة الدراسية بعد توزيع عباراته توزيعا عشوائيا على عينة مكونة من سبعين طالبا وطالبة في المرحلة الثانوية من محافظتي الدقهلية واسوان (المتوسط الحسابي = ٢٣ر١٥ سنة ، والانحراف المعياري = ١٠ر٢) للكشف عن خصائصه السيكومترية . ويبين جدول (٢) الارتباطات الداخلية لمقياس أبعاد الكفاءة الدراسية ودلالتها الاحصائية .

جدول (٢)
الارتباطات الداخلية لمقياس
أبعاد الكفاءة الدراسية ودلالتها الاحصائية

الابعاد	الكفاءة الدراسية	التنافس الدراسي	التعاون الدراسي	التوافق الدراسي
الكفاءة الدراسية	—			
التنافس الدراسي	٤٩ر	—	—	
التعاون الدراسي	٥١ر	٣٦ر	—	
التوافق الدراسي	٤٢ر	٣٨ر	٤٩ر	—

تشير النتائج المبينة في جدول (٢) الى معاملات الارتباط بين ابعاد الكفاءة الدراسية ودلالتها الاحصائية . ويتضح من هذا الجدول وجود ارتباطات دالة احصائيا بين الابعاد بعضها ببعض عند مستوى دلالة ١٠ر . وهذا انما يدل على تمتع مقياس ابعاد الكفاءة الدراسية بالصدق الداخلي . وبالاضافة الى ذلك ، تم حساب معامل ثبات مقياس ابعاد الكفاءة الدراسية بواسطة استخدام معامل ألفا لكرونباخ ، فبلغت معاملات الثبات كما يلي : بعد الكفاءة الدراسية (٨٢ر) ، وبعد التنافس الدراسي (٨٤ر) ، وبعد التعاون الدراسي (٧٩ر) ، وبعد التوافق الدراسي (٧٦ر) . وتدل هذه النتائج على تمتع مقياس أبعاد الكفاءة الدراسية بخصائص سيكومترية جيدة .

ب - عينة البحث وخصائصها :

تتكون عينة الدراسة الثانية من ٣٨٢ طالبا وطالبة في الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية ، وقد تم اختيارهم من محافظتي الدقهلية وأسوان ، حيث تراوحت اعمارهم من ١٥ الى ١٧ سنة ، بمتوسط حسابي قدره ١٦ر٢١ سنة ، وانحراف معياري مقداره ٦٢ر • ويمكن توزيع افراد عينة محافظة الدقهلية المكونة من ١٧٨ طالبا وطالبة وفقا للمتغيرات التالية : (١) الجنس : بلغت النسبة المئوية للذكور (٤٩٪) ، وللاناث (٥١٪) • (٢) الترتيب الميلادي : بلغت النسبة المئوية لافراد العينة الذين يكون ترتيبهم الميلادي الاول (٣٢٪)، والثاني (١٧٪) ، والثالث (٢٤٪) ، والرابع (١٢٪) ، والخامس (٨٪) ، والسادس (٧٪) • (٣) مستوى تعليم الأب : بلغت نسبة افراد العينة الذين يكون أبائهم أميين (٣٩٪) ، وحاصلين على الابتدائية (٢٧٪) ، والاعدادية (٦٪) ، والثانوية (١١٪) ، والجامعية (١٧٪) • (٤) مستوى تعليم الام : بلغت نسبة افراد العينة الذين تكون امهاتهم اميات (٥٦٪) ، حاصلات على الابتدائية (٢١٪) ، والاعدادية (٦٪) ، والثانوية (١٢٪) ، والجامعية (٥٪) • (٥) حجم أفراد الأسرة : بلغت نسبة افراد العينة الذين يكون حجم افراد اسرهم مكونة من خمس افراد فأقل (٢٦٪)، وأكثر من خمس افراد (٧٤٪) •

كما يمكن توزيع أفراد عينة اسوان المكونة من ٢٠٤ طالبا وطالبة وفقا للمتغيرات التالية : (١) الجنس : بلغت النسبة المئوية للذكور (٥٠٪) ، وللاناث (٥٠٪) • (٢) الترتيب الميلادي : بلغت النسبة المئوية لافراد العينة الذين يكون ترتيبهم الميلادي الاول (٣٥٪) ، والثاني (١٨٪) ، والثالث (١٣٪)، والرابع (١٦٪) ، والخامس (٧٪) ، والسادس (١١٪) • (٣) مستوى تعليم الأب : بلغت نسبة افراد العينة الذين يكون أبائهم أميين (٢٩٪) ، وحاصلين على الابتدائية (٢٧٪) ، والاعدادية (١٥٪) ، والثانوية (٢٣٪) ، والجامعية (٦٪) • (٤) مستوى تعليم الام : بلغت نسبة أفراد العينة الذين تكون امهاتهم اميات (٦٢٪) ، حاصلات على الابتدائية (٢٣٪) ، والاعدادية (١٠٪) ، والثانوية (٣٪) ، والجامعية (٢٪) • (٥) حجم افراد الاسرة : بلغت نسبة افراد العينة الذين يكون حجم أفراد أسرهم مكونة من خمس افراد فأقل (١٨٪)، وأكثر من خمس أفراد (٨٢٪) • ومن ثم ، تبين النسب المئوية لافراد العينتين من محافظتي الدقهلية واسوان انهما ينتميان الى مستويات تعليمية متدنية وأسر كبيرة الحجم •

ج - **اجراءات البحث :**

تم اجراء البحث وفقا للخطوات التالية :-

- تم تطبيق مقياس ابعاد الكفاءة الدراسية على عينة استطلاعية مكونة من سبعين طالبا وطالبة في الصفين الاول والثاني الثانوي من محافظتي الدقهلية واسوان (المتوسط الحسابي = ٢٣ر١٥ سنة ، والانحراف المعياري = ١٠ر٢) للكشف عن خصائصه السيكومترية .

- بعد التأكد من صحة صدق وثبات المقياس سيكومتريا ، طبق مرة اخرى مع استمارة جمع البيانات المتضمنة للبنود التالية : الجنس ، الترتيب الميلادي ، حجم افراد الاسرة ، مستوى تعليم الاب ، ومستوى تعليم الام ، والاقامة على عينة مكونة من ٣٨٢ طالبا وطالبة في الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية من محافظتي الدقهلية واسوان ، وقد تراوحت اعمارهم من ١٥ الى ١٧ سنة ، بمتوسط حسابي مقداره ٢١ر١٦ سنة ، وانحراف معياري قدره ٦٢ر . وقد تم تصحيح ابعاد الكفاءة الدراسية وفقا لمفتاح التصحيح (انظر ملحق ٣) .

- تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، والنسبة المئوية ، ومعامل الفا لكرونباخ ، ومعامل الارتباط لبيرسون ، وتحليل التباين المزدوج .

عرض النتائج وتفسيرها :
===================

اولا : عرض النتائج :

(١) **عرض النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الأول :**

جدول (٣)
المصفوفة الارتباطية لمتغيرات الدافعية للانجاز
والتعاون - التنافس والتوافق الدراسي

المتغيرات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
الامتياز	—												
التنافسية	١٧ر	—											
المثابرة	٥٩ر	٤٥ر	—										
التحمل	٤٥ر	٣٥ر	٦٦ر	—									
الميل نحو التعاون	٤٦ر	٣٨ر	٥٤ر	٤٩ر	—								
اهمية التعلم التعاوني	٣٩ر	ـ٠١ر	٤٠ر	١٧ر	١٠ر	—							
الميل الى التنافس	٢٧ر	١٧ر	٣٩ر	٥١ر	٥٠ر	٣٣ر	—						
اهمية التعلم التنافسي	٣٠ر	٢٢ر	٢٦ر	١٨ر	٥١ر	٢٣ر	٦١ر	—					
الميل الى الدراسة بمفرده	١٩ر	٣٦ر	٣٩ر	٠٩ر	٣٨ر	١٧ر	٣٢ر	٣٦ر	—				
اهمية التعلم الفردي	٣٤ر	٣٠ر	٦٠ر	٤٩ر	٢٧ر	٣٦ر	٥٣ر	٣٤ر	١٦ر	—			
قدرة الاستيعاب	ـ٠٨ر	١٤ر	ـ١٣ر	١١ر	ـ٠٣ر	٠٧ر	٠٤ر	ـ٠٢ر	ـ٠٦ر	ـ١٤ر	—		
الانجاز الدراسي	٠٦ر	٢٨ر	١٠ر	٢٥ر	١٩ر	٠٦ر	٦٦ر	١٤ر	١٢ر	٠٥ر	٣٥ر	—	
الميل الدراسي	٠١ر	٠٧ر	٢٣ر	١٦ر	٠٣ر	٠٤ر	ـ٠٧ر	ـ٠٤ر	ـ٠١ر	٠٢ر	٢٠ر	١٠ر	—

دال عند مستوى ٠٥ر
دال عند مستوى ٠١ر

تشير النتائج المبينة في جدول (٣) الى ان عدد الارتباطات الدالة بين متغيرات البحث الراهن عند مستوى ٠٥ر ، بلغت عشر ارتباطات بنسبة ٨٢ر١٢٪ من حجم المصفوفة الكلية (١٣×١٣) . بينما بلغ عدد الارتباطات الدالة بين متغيرات البحث عند مستوى ٠١ر ، ٤٣ ارتباطا ، بنسبة ١٣ر٥٥٪ من حجم ارتباطات المصفوفة الارتباطية . وعليه ، بلغت عدد الارتباطات الدالة بين متغيرات البحث سواء عند مستوى ٠٥ر أو مستوى ٠١ر ، ٥٣ ارتباطا بنسبة ٩٥ر٦٧٪ من حجم ارتباطات المصفوفة الكلية . في حين بلغت عدد الارتباطات غير دالة احصائيا ٢٥ ارتباطا ، بنسبة ٠٥ر٣٢٪ . وتعتبر هذه النتيجة مؤشرا طيبا لاجراء التحليلات العاملية على المصفوفة الارتباطية سالفة الذكر.

جدول (٤)

العوامل المستخرجة من التحليل العاملي ذي المرتبة الأولى لمتغيرات الدافعية للانجاز والتعاون – التنافسي والتوافق الدراسي قبل التدوير المائل

المتغيرات	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	نسب الشيوع
الامتياز	٦٣ر	– ١٨ر	٢٥ر	– ٠٩ر	١ر –
التنافسية	٥٢ر	٣٧ر	– ١٧ر	– ٤٦ر	١ر –
المثابرة	٨٣ر	– ٠٦ر	٣٦ر	– ٢٣ر	١ر –
التحمل	٧٢	٢٠ر	٣٣ر	– ٠٥ر	١ر –
الميل الى التعاون	٧٤ر	٠١ر	– ٢٤ر	– ٢٣ر	١ر –
اهمية التعلم التعاوني	٤٣ر	– ١٥ر	٢٥ر	٥٩ر	١ر –
الميل الى التنافس	٧٢ر	– ١٢ر	– ٢٤ر	٣٩ر	١ر –
اهمية التعلم التنافسي	٦١ر	– ١٥ر	– ٥٠ر	٢٤ر	١ر –
الميل الى الدراسة بمفرده	٥٠ر	– ٠٥ر	– ٤٥ر	– ٢٥ر	١ر –
اهمية التعلم الفردي	٦٨ر	– ٢١ر	٢٥ر	١٥ر	١ر –
قدرة الاستيعاب	٠١ر	٧٧ر	– ٠٦ر	٣٨ر	١ر –
الانجاز الدراسي	٢٨ر	٦٧ر	– ٢٢ر	١٥ر	١ر –
الميل الدراسي	١٠ر	٤٧ر	٤٧ر	– ١٠ر	١ر –
الجذور الكامنة	٣٠ر٤	٥٧ر١	٣٠ر١	١٤ر١	
نسبة التباين	٣٣ر١	١٢ر١	– ر١٠	٨ر٧	٦٣ر٩

يشير جدول (٤) الى العوامل المستخرجة من التحليل العاملي من الدرجة الاولى لمتغيرات الدافعية للانجاز والتعاون/التنافس والتوافق الدراسي قبل التدوير المائل ، وقد امكن استخراج أربعة عوامل والجذر الكامن لهذه العوامل تساوي او اعلى من الواحد الصحيح ، وتضمنت ٩ر٦٣٪ من حجم التباين الكلي . وكانت نسبة كل عامل من هذه العوامل كالتالي : ١ر٣٣٪ ، ١ر١٢٪ ، –ر١٠٪ ، ٧ر٨٪ ، على الترتيب . ولاعطاء معنى سيكولوجيا لهذه العوامل الناتجة تم تدويرها تدويرا مائلا (انظر جدول ٥) .

جدول (٥)

العوامل المستخرجة من التحليل العاملي ذي المرتبة الأولى لمتغيرات الدافعية للانجاز والتعاون – التنافس والتوافق الدراسي بعد التدوير المائل

المتغيرات	العامل الاول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	نسب الشيوع
الامتياز	٦٢ر	٢٠ر	٢٥ر	– ١٥ر	٥١ر
التنافسية	٤٥ر	٥٢ر	– ٣٢ر	٢٩ر	٦٥ر
المثابرة	٨٨ر	٢٦ر	١٧ر	– ٠٦ر	٨٧ر
التحمل	٧٥ر	١٥ر	٢٠ر	٢٢ر	٦٧ر
الميل الى التعاون	٤٥ر	٦٦ر	٠٨ر	٠٥ر	٦٥ر
اهمية التعلم التعاوني	٢٥ر	– ٠٨ر	٧٤ر	٠٦ر	٦٢ر
الميل الى التنافس	٢٢ر	٥٢ر	٦٥ر	١١ر	٧٤ر
اهمية التعلم التنافسي	٠٣ر	٦٩ر	٤٦ر	٠٥ر	٧٠ر
الميل الى الدراسة بمفرده	١٥ر	٧٠ر	– ٠٣ر	– ٠٢ر	٥٢ر
اهمية التعلم الفردي	٥٧ر	١٨ر	٤٨ر	– ١٠ر	٦٠ر
قدرة الاستيعاب	– ١٠ر	– ١٠ر	٠٩ر	٨٤ر	٧٤ر
الانجاز الدراسي	٠٧ر	٢٥ر	٠٢ر	٧٣ر	٦٠ر
الميل الدراسي	٤٤ر	– ٣٢ر	– ١٦ر	٣٨ر	٤٦ر
الجذور الكامنة	٣٠ر٤	١ر٥٧	٣٠ر١	١٤ر١	
نسبة التباين	١ر٣٣	١ر١٢	– ر١٠	٧ر٨	٩ر٦٣

ويلاحظ من جدول (٥) ان التحليل العاملي من الدرجة الاولى باستخدام طريقة المكونات الاساسية لهوتلنج قد انتهى الى اربعة عوامل بعد استخدام محك كايزر Kaiser، وهو اعتبار التشبعات التي تصل الى ٣ر فأعلى دالة احصائيا ، وجذرها الكامن يساوي او اعلى من الواحد الصحيح . وقد تشبع على العامل الاول الابعاد التالية : الامتياز (٦٢ر) ، التنافسية (٤٥ر) ، المثابرة (٨٨ر) ، التحمل (٧٥ر) ، الميل الى التعاون (٤٥ر) ، تقدير اهمية التعلم الفردي (٥٧ر) ، والميل الدراسي (٤٤ر) . وعند فحص مكونات هذه الابعاد ، اطلق على هذا العامل : الكفاءة الدراسية .

كما تشبع على العامل الثاني الابعاد التالية : التنافسية (٥٢ر) ، الميل الى التعاون (٦٦ر) ، الميل الى التنافس (٥٢ر) ، أهمية التعلم التنافسي (٦٩ر) ، الميل الى الدراسة بمفرده (٧٠ر)، الميل الدراسي (–٣٢ر). وقد اطلق على هذا العامل بعد فحص مكوناته : التنافس الدراسي .

وبالاضافة الى ذلك ، تشبع على العامل الثالث الابعاد التالية : التنافسية (–٣٢ر) ، اهمية التعلم التعاوني (٧٤ر) ، الميل الى التنافس (٦٥ر) ، اهمية التعلم التنافسي (٤٦ر) ، اهمية التعلم الفردي (٤٨ر) . وسمى هذا العامل وفقا لمكونات ابعاده : التعاون الدراسى .

وأخيرا ، تشبع على العامل الرابع الابعاد التالية : التعلم والاستيعاب (٨٤ر) ، الانجاز الدراسي (٧٣ر) ، الميل الدراسي (٣٨ر) . واطلق على هذا العامل : التوافق الدراسى .

(٢) عرض النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الثاني :

أ ـ الكفاءة الدراسية :

جدول (٦)
اثر الجنس والخلفية الثقافية على
الكفاءة الدراسية ، وقيمة ف ، ودلالتها الاحصائية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة الاحصائية
الجنس	١٣٠٤ر٣٣٣	١	١٣٠٤ر٣٣٣	٤ر١٥٩	٠٥ر
الخلفية الثقافية	٣٢٢٠ر٥٧٢	١	٣٢٢٠ر٥٧٢	١٠ر٢٦٩	٠١ر
الجنس x الخلفية الثقافية	٧٥٤ر٠٤٩	١	٧٥٤ر٠٤٩	٢ر٤٠٤	غـ.د
بين المجموعات	٥٢٧٨ر٩٥٣	٣	١٧٥٩ر٦٥١	٥ر٦١١	٠١ر
داخل المجموعات	١١٨٥٤٨ر٨٩٠	٣٧٨	٣١٣ر٦٢١		
المجموع الكلي	١٢٣٨٢٧ر٨٤٣	٣٨١	٣٢٥ر٠٠٨		

يشير جدول (٦) الى ما يلي :ـ

١ ـ الجنس : وجود أثر دال احصائيا لمتغير الجنس على الكفاءة الدراسية (ف = ٤ر١٥٩ ، د.ح = ١ ، ٣٧٨ ، دال عند مستوى ٠٥ر) ، وللكشف عن اتجاه الفروق بين الذكور والاناث ، استخدم اختبار (ت) للكشف عن الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين . ويوضح جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين الذكور والاناث في بعد الكفاءة الدراسية .

جدول (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
ودلالتها الاحصائية بين الذكور والاناث في الكفاءة الدراسية

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الذكور	١٩٠	٤٦ر٠٩	٥ر٩٢	٦ر٣٦	٠١ر
الاناث	١٩٢	٤٩ر٦٥	٤ر٨٨		

يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور (المتوسط الحسابي = ٤٦ر٠٩) ، وبين الاناث (المتوسط الحسابي = ٤٩ر٦٥) ، وبحساب الفروق بين المتوسطات الحسابية ،بلغت قيمة (ت) (٦ر٣٦)،وهي دالة احصائيا عندمستوى ٠١ر•

٢ ـ الخلفية الثقافية : يوجد أثر دال احصائيا لمتغير الخلفية الثقافية على الكفاءة الدراسية كما هو مبين في جدول (٦) ، حيث وصلت قيمة (ف) الى ١٠ر٣٦٩ ، د•ح = ١ ، ٣٧٨ ، دالة عند مستوى ٠١ر ، وللتعرف على طبيعة الفروق بين افراد عينة الوجه البحري وبين افراد عينة الوجه القبلي ، تم الاستعانة باختبار (ت) للكشف عن الفروق الحسابية بين المجموعتين • ويشير جدول (٨) الى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) ، ودلالتها الاحصائية بين افراد عينة الوجه البحري وبين افراد عينة الوجه القبلي •

جدول (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
ودلالتها الاحصائية بين افراد عينة الوجه البحرى وبين افراد
عينة الوجه القبلي في الكفاءة الدراسية

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
افراد عينة الوجه البحري	١٧٨	٤٤ر٩٦	٦ر٢٧	٩ر٨٦	٠١ر
افراد عينة الوجه القبلي	٢٠٤	٥٠ر٧٨	٥ر٣١		

يشير جدول (٨) الى وجود فروق دالة احصائيا بين افراد عينة الوجه البحري (المتوسط الحسابي = ٤٤ر٩٦) ، وبين افراد عينة الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٥٠ر٧٨) ، وبحساب الفروق بين المجموعتين ، بلغت قيمة (ت) (٩ر٨٦) ، وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر .

٣ - الجنس x الخلفية الثقافية : يبين جدول (٦) عدم وجود أثر دال احصائيا لتفاعل الجنس والخلفية الثقافية على الكفاءة الدراسية (ف = ٢ر٤٠٤ ، د٠ح = ١ ، ٣٧٨ ، غير دالة احصائيا) .

٤ - التفاعل بين المجموعات : يشير جدول (٦) الى وجود تفاعل بين المجموعات على الكفاءة الدراسية (ف = ٥ر٦١١ ، د٠ح = ٣ ، ٣٧٨ ، دالة عند مستوى ٠١ر) . وللتعرف على أية مجموعة من المجموعات الاربعة التي يكون لها اكبر الاثر على بعد الكفاءة الدراسية ، استخدم اختبار (ت) للكشف عن الفروق الحسابية بين المجموعات الاربعة . ويوضح جدول (٩) قيم (ت) للمجموعات الاربعة ودلالتها الاحصائية .

جدول (٩)
قيم (ت) للمجموعات الاربعة
ودلالتها الاحصائية بالنسبة لبعد الكفاءة الدراسية

المتغيرات	ذكور بحري	اناث بحري	ذكور قبلي	اناث قبلي
ذكور بحري	-			
اناث بحري	٩٠ر	-		
ذكور قبلي	٣ر٧٥	٣ر١٠	-	
اناث قبلي	٩ر٨٧	٩ر٧١	٧ر٣٣	-

يوضح جدول (٩) التفاعل بين المجموعات الاربعة على بعد الكفاءة الدراسية . وتبين النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين ذكور الوجه البحري (المتوسط الحسابي = ٤٤ر٥٩ ، الانحراف المعياري = ٥ر٩٢ ، والعدد = ٨٨) ، وبين اناث الوجه البحري (المتوسط الحسابي = ٤٥ر٣٣ ، الانحراف المعياري = ٤ر٨٨ ، والعدد = ٩٠) ، حيث بلغت قيمة (ت) (٩٠ر) ، وهي غير دالة احصائيا . كما يوجد فروق دالة احصائيا بين ذكور الوجه البحري وبين ذكور الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٤٧ر٥٩ ، الانحراف المعياري = ٥ر١٤ ، العدد = ١٠٢) ، حيث بلغت قيمة (ت) (٣ر٧٥) ، وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر . وبالاضافة الى ذلك ، تبين النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين ذكور الوجه البحري وبين اناث الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٥٣ر٩٧ ، الانحراف المعياري = ٧ر٠٤ ، العدد = ١٠٢) ، حيث وصلت قيمة (ت) الى (٩ر٨٧) ، وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر .

وعلاوة على ذلك ، توجد فروق دالة احصائيا بين اناث الوجه البحري (المتوسط الحسابي = ٤٥ر٣٣ ، الانحراف المعياري = ٤ر٨٨ ، العدد = ٩٠) ، وبين ذكور الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٤٧ر٥٩ ، الانحراف المعياري = ٥ر١٤ ، العدد = ١٠٢) ، حيث بلغت قيمة (ت) (٣ر١٠) ، وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر . كما توجد فروق دالة احصائيا بين اناث الوجه البحري واناث الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٥٣ر٩٧ ، الانحراف المعياري = ٧ر٠٤ ، العدد = ١٠٢) ، حيث بلغت قيمة (ت) (٩ر٧١) ، وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر . وتوجد فروق دالة احصائيا بين ذكور الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٤٧ر٥٩ ، الانحراف المعياري = ٥ر١٤ ، العدد = ١٠٢) ، وبين اناث الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٥٣ر٩٧ ، الانحراف المعياري = ٧ر٠٤ ، العدد = ١٠٢) ، حيث بلغت قيمة (ت) (٧ر٣٣) ، وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر .

ب - <u>التنافس الدراسي :</u>

جدول (١٠)

اثر الجنس والخلفية الثقافية على

التنافس الدراسي ، وقيمة ف ، ودلالتها الاحصائية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة الاحصائية
الجنس	٣٠١ر٣٨٥	١	٣٠١ر٣٨٥	٨٨٧ر	غ د .
الخلفية الثقافية	٤٥٧٧ر٦٦٥	١	٤٥٧٧ر٦٦٥	١٣ر٤٧٤	٠١ر

تابع جدول (١٠)

اثر الجنس والخلفية الثقافية على

التنافس الدراسي ، وقيمة ف ، ودلالتها الاحصائية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة الاحصائية
الجنس x الخلفية الثقافية	٢٠٦ر٧٢٧	١	٢٠٦ر٧٢٧	٦٠٧ر	غـ.د
بين المجموعات	٥٠٨٥ر٧٧٧	٣	١٦٩٥ر٢٥٩	٤ر٩٩٠	٠١ر
داخل المجموعات	١٢٨٤١٩ر٨٥١	٣٧٨	٣٣٩ر٧٣٥		
المجموع الكلي	١٣٣٥٠٥ر٦٢٨	٣٨١	٣٥٠ر٤٠٩		

يوضح جدول (١٠) ما يلي :-

١ – <u>الجنس :</u> عدم وجود أثر دال احصائيا لمتغير الجنس على بعد التنافس الدراسي (ف = ٨٨٧ر ، د٠ح = ١ ، ٣٧٨ ، غير دالة احصائيا) .

٢ – <u>الخلفية الثقافية</u> : يوجد أثر دال احصائيا لمتغير الخلفية الثقافية على بعد التنافس الدراسي (ف = ١٣ر٤٧٤ ، د٠ح = ١ ، ٣٧٨ ، دالة عند مستوى ٠١ر) ، وللكشف عن اتجاه الفروق بين افراد عينة الوجه البحري وبين افراد عينة الوجه القبلي ، استخدم اختبار (ت) لحساب الفروق بين المجموعتين في المتوسطات الحسابية . ويبين جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين افراد عينة الوجه البحري وبين افراد عينة الوجه القبلي في التنافس الدراسي.

جدول (١١)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
ودلالتها الاحصائية بين افراد عينة الوجه البحرى وبين افراد
عينة الوجه القبلي في التنافس الدراسي

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
افراد عينة الوجه البحري	١٧٨	١٦ر٤٨	٥٧ر٦	١٩ر١٢	٠١ر
افراد عينة الوجه القبلي	٢٠٤	١١ر٥٥	٤٤ر٤		

يبين جدول (١١) وجود فروق دالة احصائيا في التنافس الدراسي بين افراد عينة الوجه البحري (المتوسط الحسابي = ١٦ر٤٨) ، وبين افراد عينة الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ١١ر٥٥) ، وبحساب الفروق بين المجموعتين ، بلغت قيمة (ت) (١٩ر١٢) ، وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر .

٣ — الجنس x الخلفية الثقافية : يبين جدول (١٠) عدم وجود أثر دال احصائيا لتفاعل الجنس والخلفية الثقافية على التنافس الدراسي (ف = ٦٠٧ر ، د.ح = ١ ، ٣٧٨ ، غير دالة احصائيا) .

٤ — التفاعل بين المجموعات : يشير جدول (١٠) وجود اثر دال احصائيا للتفاعل بين المجموعات على بعد التنافس الدراسي (ف = ٩٩ر٤ ، د.ح = ٣، ٣٧٨ ، دالة عند مستوى ٠١ر) . وللكشف عن المجموعة الاكثر اثرا من المجموعات الاربعة على بعد التنافس الدراسي ، استخدم اختبار (ت) للكشف عن الفروق الحسابية بين المجموعات الاربعة . ويشير جدول (١٢) الى قيم (ت) للمجموعات الاربعة ودلالتها الاحصائية .

جدول (١٢)
قيم (ت) للمجموعات الاربعة
ودلالتها الاحصائية بالنسبة لبعد التنافس الدراسي

المتغيرات	ذكور بحري	اناث بحري	ذكور قبلي	اناث قبلي
ذكور بحري	—			
اناث بحري	١٥ر	—		
ذكور قبلي	٨ر٩٧	٢ر٤٣	—	
اناث قبلي	٧ر٤٩	٧ر٧٠	٤ر٥٧	—

يشير جدول (١٢) الى التفاعل بين المجموعات الاربعة على بعد التنافس الدراسي . وتوضح النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين ذكور الوجه البحري (المتوسط الحسابي = ٤٨ر٢٣ ، الانحراف المعياري = ٦ر٥٩ ، العدد = ٨٨) ، وبين اناث الوجه البحري (المتوسط الحسابي = ٤٨ر٠٨ ، الانحراف المعياري = ٦ر٥٤ ، العدد = ٩٠) ، حيث بلغت قيمة (ت) (١٥ر) ، وهي غير دالة احصائيا . وتوجد فروق دالة احصائيا بين ذكور الوجه البحري وبين ذكور الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٥٦ر٦٦ ، الانحراف المعياري = ٦ر٢٧ ، العدد = ١٠٢) ، وقد بلغت قيمة (ت) (٨ر٩٧) ، وهي دالة احصائيا عند مستوى ١٠ر . وعلاوة على ذلك ، توجد فروق دالة احصائيا بين ذكور الوجه البحري وبين اناث الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٥٣ر٥٥ ، الانحراف المعياري = ٢ر٦١ ، العدد = ١٠٢) ، حيث بلغت قيمة (ت) (٧ر٤٩) ، وهي دالة احصائيا عند مستوى ١٠ر .

وبالاضافة الى ذلك ، توجد فروق دالة احصائيا بين اناث الوجه البحري (المتوسط الحسابي = ٤٨ر٠٨ ، الانحراف المعياري = ٦ر٥٤ ، العدد = ٩٠) ، وبين ذكور الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٥٦ر٦٦ ، الانحراف المعياري = ٦ر٢٧ ، العدد = ١٠٢) ، وقد بلغت قيمة (ت) (٢ر٤٣) ، وهي دالة احصائيا عند مستوى ١٠ر . كما توجد فروق دالة احصائيا بين اناث الوجه البحري وبين اناث

الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٥٥ر٥٣ ، الانحراف المعيـــــاري = ٦١ر٢ ، العدد = ١٠٢) ، وقد بلغت قيمة (ت) (٧٠ر٧) ، وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر • وتوجد فروق دالة احصائيا بين ذكور الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٦٦ر٥٦ ، الانحراف المعياري = ٢٧ر٦ ، العدد = ١٠٢) ، وبين اناث الوجـــه القبلي (المتوسط الحسابي = ٥٥ر٥٣ ، الانحراف المعياري = ٦١ر٢) وقد بلغت قيمة (ت) (٥٧ر٤) ، وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر •

ج — <u>التعاون الدراسي :</u>

جدول (١٣)
اثر الجنس والخلفية الثقافية على
التعاون الدراسي ، وقيمة ف ، ودلالتها الاحصائية

مصادر التبايـــــن	مجمـــوع المربعات	درجات الحرية	متوســط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة الاحصائية
الجنس	٣٥٤ر١٦١	١	٣٥٤ر١٦١	١٦٥ر١	غ٠د٠
الخلفية الثقافية	٤٨٦ر١٨٣	١	٤٨٦ر١٨٣	٣ر٥١١	٠٥ر
الجنس × الخلفية الثقافية	١٩٨ر٤٤	١	١٩٨ر٤٤	٣١٩ر	غ٠د
بين المجموعات	٧٣٤ر٦٩١	٣	٥٧٨ر٢٣٠	٦٦٥ر١	غ٠د٠
داخل المجموعات	٩٩٦ر٥٢٣٤٦	٣٧٨	٤٨٤ر١٣٨		
المجموع الكلي	٧٣٠ر٥٣٠٣٨	٣٨١	٢٠٩ر١٣٩		

يشير جدول (١٣) الى ما يلي :—

١ — <u>الجنس :</u> عدم وجود أثر دال احصائيا لمتغير الجنس على التعاون الدراسي (ف = ١٦٥ر١ ، د٠ح = ١ ، ٣٧٨ ، غير دال احصائيا) •

٢ - الخلفية الثقافية : يوجد أثر دال احصائيا لمتغير الخلفية الثقافية على التعاون الدراسي (ف = ٥١١ر٣ ، د٠ح = ١ ، ٣٧٨ ، دالة عند مستوى ٠٥ر) ، وللتعرف على اتجاه الفروق بين افراد عينة الوجه البحري وبين افراد عينة الوجه القبلي ، تم استخدام اختبار (ت) لحساب المتوسطات الحسابية بين المجموعتين ٠ ويوضح جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) ، ودلالتها الاحصائية بين افراد عينة الوجه البحري وبين افراد عينة الوجه القبلي في التعاون الدراسي ٠

جدول (١٤)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
ودلالتها الاحصائية بين افراد عينة الوجه البحرى وبين افراد
عينة الوجه القبلي في التعاون الدراسي

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
افراد عينة الوجه البحري	١٧٨	٧٤ر٢٩	٢١ر٥	١١ر٤	٠١ر
أفراد عينة الوجه القبلي	٢٠٤	٠٠ر٣٢	٤٦ر٥		

يوضح جدول (١٤) وجود فروق دالة احصائيا في التعاون الدراسي بين افراد عينة الوجه البحري (المتوسط الحسابي = ٧٤ر٢٩) ، وبين أفراد عينة الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٠٠ر٣٢) ، وبحساب الفروق بين المجموعتين ، بلغت قيمة (ت) (١١ر٤)، وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر٠

٣ - الجنس x الخلفية الثقافية : يبين جدول (١٣) عدم وجود أثر دال احصائيا لتفاعل الجنس والخلفية الثقافية على التعاون الدراسي (ف = ٣١٩ر ، د٠ح = ١ ، ٣٧٨ ، غير دالة احصائيا) ٠

٤ - التفاعل بين المجموعات : لا تشير النتائج المبينة في جدول (١٣) الى وجود اثر دال احصائيا للتفاعل بين المجموعات على التعاون الدراسي (ف = ٦٦٥ر١ ، د٠ح = ١ ، ٣٧٨ ، غير دالة احصائيا) ٠

د - التوافق الدراسي :

جدول (١٥)
اثر الجنس والخلفية الثقافية على
التوافق الدراسي ، وقيمة ف ، ودلالتها الاحصائية

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	الدلالة الاحصائية
الجنس	١٢١ر١٣٧	١	١٢١ر١٣٧	٤١٠ر٤	٠٥ر
الخلفية الثقافية	٦٠٦ر١٨	١	٦٠٦ر١٨	٥٩٨ر	غ.د.
الجنس × الخلفية الثقافية	٤٧٥ر١٣٣	١	٤٧٥ر١٣٣	٢٩٣ر٤	٠٥ر
بين المجموعات	٢٠٢ر٢٨٩	٣	٤٠١ر٩٦	١٠١ر٣	٠٥ر
داخل المجموعات	٣٤١ر١١٧٥٢	٣٧٨	٠٩١ر٣١		
المجموع الكلي	٥٤٣ر١٢٠٤١	٣٨١	٦٠٥ر٣١		

يوضح جدول (١٥) ما يلي :-

١ - الجنس : يوجد أثر دال احصائيا لمتغير الجنس على التوافق الدراسي (ف = ٤١٠ر٤ ، د.ح = ١ ، ٣٧٨ ، دال عند مستوى ٠٥ر) ، وللكشف عن اتجاه الفروق بين الذكور والاناث في التوافق الدراسي ، تم الاستعانة باختبار (ت) لايجاد الفروق بين المتوسطات الحسابية للمجموعتين . ويوضح جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين الذكور والاناث في التوافق الدراسي .

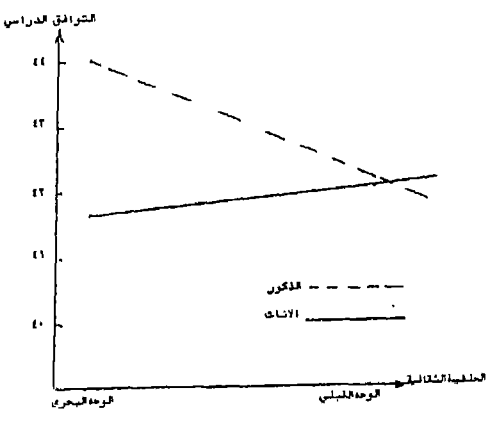
جدول (١٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
ودلالتها الاحصائية بين الذكور والاناث في التوافق الدراسي

المتغيرات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة الاحصائية
الذكور	١٩٠	٢٣ر٤٣	١٦ر٦	١٣ر٢	٠٥ر
الاناث	١٩٢	٩٥ر٤١	٤٦ر٥		

يبين جدول (١٦) وجود فروق دالة احصائيا في التوافق الدراسي بين عينة الذكور (المتوسط الحسابي = ٢٣ر٤٣) ، وبين عينة الاناث (المتوسط الحسابي = ٩٥ر٤١) ، وبحساب الفروق بين المجموعتين ، بلغت قيمة (ت) (١٣ر٢) ، وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠٥ر .

٢ - الخلفية الثقافية : تشير النتائج المبينة في جدول (١٥) الى عدم وجود أثر دال احصائيا لمتغير الخلفية الثقافية على التوافق الدراسي (ف = ٥٩٨ر ، د٠ح = ١ ، ٣٧٨ ، غير دالة احصائيا) .

٣ - الجنس x الخلفية الثقافية : توضح النتائج في جدول (١٥) وجود أثر دال احصائيا لتفاعل متغيري الجنس والخلفية الثقافية على التوافق الدراسي (ف = ٢٩٣ر٤ ، د٠ح = ١ ، ٣٧٨ ، دالة عند مستوى ٠٥ر) . ويبين الشكل البياني رقم (١) التفاعل بين الجنس والخلفية الثقافية على التوافق الدراسي .



الشكل البياني (١) التفاعل بين الجنس والخلفية الثقافية في التوافق الدراسي

يبين الشكل البياني ان عينة ذكور الوجه البحري (المتوسط الحسابي = ٤٤ر٠٥) اكثر توافقا دراسيا ، ويليهم عينة ذكور الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٤٢ر٤١) ، ثم عينة اناث الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٤٢ر٣٢) ، ثم عينة اناث الوجه البحري (المتوسط الحسابي = ٤١ر٥٨) .

٤ - التفاعل بين المجموعات : تبين النتائج الموضحة في جدول (١٥) وجود اثر دال احصائيا للتفاعل بين المجموعات على التوافق الدراسي . ولمعرفة آية المجموعات اكثر أثرا احصائيا على التوافق الدراسي ، استخدم اختبار (ت) للكشف عن الفروق الحسابية بين المجموعات الاربعة في التوافق الدراسي . ويشير جدول (١٧) الى قيم (ت) ودلالتها الاحصائية بين المجموعات الاربعة في التوافق الدراسي .

جدول (١٧)
قيم (ت) ودلالتها الاحصائية
بين المجموعات الاربعة في التوافق الدراسي

المتغيرات	ذكور بحري	اناث بحري	ذكور قبلي	اناث قبلي
ذكور بحري	-			
اناث بحري	٢ر٨٧	-		
ذكور قبلي	١ر٩٨	ر٩٣	-	
اناث قبلي	٢ر٣٧	ر٩٤	ر١٢	-

يشير جدول (١٧) الى وجود فروق دالة احصائيا في التوافق الدراسي بين ذكور الوجه البحري (المتوسط الحسابي = ٤٤ر٠٥ ، الانحراف المعياري = ٥ر٢٥ ، العدد = ٨٨) ، وبين اناث الوجه البحري (المتوسط الحسابي = ٤١ر٥٨ ، الانحراف المعياري = ٦ر١٤ ، العدد = ٩٠) ، فبلغت قيمة (ت) (٢ر٨٧) ، وهي

دالة احصائيا عند مستوى ١٠ر . كما توجد فروق دالة احصائيا في التوافق الدراسي بين ذكور الوجه البحري وبين ذكور الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٤١ر٤٢ ، الانحراف المعياري = ٠٧ر٦ ، العدد = ١٠٢) ، فوصلت قيمة (ت) (٩٨ر١) ، وهي غير دالة احصائيا . وتوجد فروق دالة احصائيا بين ذكور الوجه البحري وبين اناث الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٣٢ر٤٢ ، الانحراف المعياري = ٧٨ر٤ ، العدد = ١٠٢) ، فبلغت قيمة (ت) (٣٧ر٢) ، وهي دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر .

وبالاضافة الى ذلك ، لم توجد فروق دالة احصائيا في التوافق الدراسي بين اناث الوجه البحري (المتوسط الحسابي = ٥٨ر٤١ ، الانحراف المعياري = ١٤ر٦ ، العدد = ٩٠) ، وبين ذكور الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٤١ر٤٢، الانحراف المعياري = ٠٧ر٦ ، العدد = ١٠٢) ، فبلغت قيمة (ت) (٩٣ر) ، وهي غير دالة احصائيا . ولا توجد فروق دالة احصائيا بين اناث الوجه البحري واناث الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٣٢ر٤٢ ، الانحراف المعياري = ٧٨ر٤، العدد = ١٠٢) ، حيث بلغت قيمة (ت) (٩٤ر) ، وهي غير دالة احصائيا . وعلاوة على ذلك ، لم توجد فروق دالة احصائيا بين ذكور الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٤١ر٤٢ ، الانحراف المعياري = ٠٧ر٦ ، العدد = ١٠٢) ، وبين اناث الوجه القبلي (المتوسط الحسابي = ٣٢ر٤٢ ، الانحراف المعياري = ٧٨ر٤ ، العدد = ١٠٢) ، حيث بلغت قيمة (ت) (١٢ر) ، وهي غير دالة احصائيا .

ثانيا : تفسير النتائج :

(١) تفسير النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الأول :

أسفر التحليل العاملي (جدول ٥) من الدرجة الاولى لابعاد الدافعية للانجاز ، والتعاون - التنافس ، والتوافق الدراسي عن اربع عوامل ، وهم : (١) الكفاءة الدراسية (الجذر الكامن = ٣٠ر٤) ، ويقصد بها ، قدرة الفرد على انجاز الاعمال المدرسية بثقة ، وكفاءة عالية ، والتعلم المستمر ، والمواجهة ، والاتقان ، والعمل الفردي ، والتفوق الدراسي ، والشعور بالمتعة عند اداء الواجبات المدرسية . (٢) التنافس الدراسي (الجذر الكامن = ٥٧ر١) ، ويقصد به قدرة الفرد على التنافس ضد الاخرين في المجال الدراسي والتمكن ، والكفاءة ، والهيمنة ، والتحدى ، والتفوق الدراسي . (٣) التعاون الدراسي (الجذر الكامن = ٣٠ر١) ، ويقصد به قدرة الفرد على التعاون مع الاخرين في المدرسة ، والاعتقاد في ان العمل الجماعي يحقق اهداف

كل فرد في الجماعة ، والميل الى الاداء الجيد ، والجد والاجتهاد ، وتحقيق النجاح الدراسي . (٤) التوافق الدراسي (الجذر الكامن = ١٤ر١) ، ويقصد به قدرة الفرد على الاداء المدرسي الجيد ، والشعور بالرضا عند تحقيق التفوق الدراسي ، والاجتهاد ، والتركيز العقلي ، وسرعة الاستيعاب والتعلم . وعليه ، لم تحقق هذه النتائج صحة الفرض الاول الذي ينص على وجود عامل عام لابعاد الدافعية للانجاز ، والتعاون - التنافس ، والتوافق الدراسي ، بل انتهت النتائج الى وجود عوامل طائفية بين تلك المتغيرات .

ويرى الباحث ان الكفاءة الدراسية احد العوامل الطائفية الرئيسية في البحث الراهن ، وهذا انما يؤكد على مصداقية الرابطة التنظيرية والامبيريقية الذي امكن الخلوص اليها من خلال التحليل المشار اليه سلفا ، وهذا يتفق مع ما انتهت اليه نتائج دراسات هوايت ١٩٥٩ ، ١٩٦٣ ، وباهارادوج وويكلنج ١٩٨٠ ، واتكسنون ١٩٥٨ ، ودويتش ١٩٤٩ ، واركوف ١٩٦٨ ، وبونجمان ١٩٧٩ ، وجيرات ١٩٨١ ، ووراي ١٩٨٤ ، وواطسن ١٩٨٦ ، وسيمونس وآخريات ١٩٨٨ ، وباماشي ١٩٨٨ ، وسريفاستافا ١٩٧٧ ، وسميث ١٩٨١ ، وانج ومانشي ١٩٨٤ ، وكيلتبكانجاس ورابكونين ١٩٩٠ ، وغيرها من الدراسات والبحوث .

وبالاضافة الى ذلك ، يرى الباحث ان مفهوم الكفاءة - عامة - والدراسية خاصة اصبح الشغل الشاغل للمهتمين بالقضايا التربوية من اجل رفع معدل الكفاءة الدراسية للطالب في شتى مراحل عمره المختلفة وخاصة في عصر قد اولى جل اهتماماته نحو التعليم والتعلم ، لان بهما يتم تأسيس اللبنة الاساسية في بناء المجتمع المتمثلة في الفرد الذي يعتبر بمثابة الدعامة الركيزة في تطوره .

(٢) تفسير النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الثاني :

تبين النتائج في جدول (٦) وجود أثر دال احصائيا لكل من الجنس والخلفية الثقافية ، بالاضافة الى وجود تفاعل بين المجموعات على الكفاءة الدراسية . ويوضح جدول (٧) ان الاناث اكثر كفاءة دراسية من الذكور . كما تبين النتائج الموضحة في جدول (٨) ان افراد عينة الوجه القبلي اكثر كفاءة دراسية من افراد عينة الوجه البحري . وعلاوة على ذلك ، تشير النتائج المبينة في جدول (٩) ان اناث عينة الوجه القبلي اكثر كفاءة دراسية من عينات البحث الاخرى .

وتشير النتائج في جدول (١٠) الى وجود اثر دال احصائيا لمتغير الخلفية الثقافية وللتفاعل بين المجموعات على التنافس الدراسي . وتبين النتائج في جدول (١١) ان افراد عينة الوجه القبلي اكثر تنافسا دراسيا من افراد عينة الوجه البحري . كما توضح النتائج المبينة في جدول (١٢) ان اناث عينة الوجه القبلي اكثر تنافسا دراسيا من عينات البحث الاخرى .

وبالاضافة الى ذلك ، اسفرت النتائج في جدول (١٣) عن وجود أثر دال احصائيا لمتغير الخلفية الثقافية على التعاون الدراسي . وتشير النتائج في جدول (١٤) الى ان افراد عينة الوجه القبلي اكثر تعاونا دراسيا من افراد عينة الوجه البحري .

وتبين النتائج في جدول (١٥) وجود أثر دال احصائيا لمتغير الجنس ، وتفاعل بين متغيري الجنس والخلفية الثقافية ، وتفاعل بين المجموعات على التوافق الدراسي . وتشير النتائج في جدول (١٦) الى ان الذكور اكثر توافقا دراسيا من الاناث . ويوضح الشكل البياني رقم (١) ان عينة ذكور الوجه البحري اكثر توافقا دراسيا ، ويليهم عينة ذكور الوجه القبلي ، ثم عينة اناث الوجه القبلي ، فعينة اناث الوجه البحري . وتوضح النتائج في جدول (١٧) ان ذكور عينة الوجه البحري اكثر توافقا دراسيا من عينات البحث الاخرى .

وعليه ، تبين النتائج ان الاناث اكثر كفاءة وتنافسا وتعاونا دراسيا من الذكور ، وربما يعزى ذلك الى ان الفتاة اصبحت عليها دورا حيويا في المشاركة الاجتماعية والانجازات العلمية والعملية عن ذي قبل ، لذا فانها تحاول جاهدة ان تحتل موقعا بارزا في المجتمع ، لانه عند الرجوع الى الماضي القريب ، نجد ان دور المرأة في المجتمع كان دورا محدودا ، ونطاقه البيت ، لكنه اصبح الان اكثر تعددا واختلافا . ومن ثم ، تقابل المرأة اليوم تحديات لم تكن تواجهها من قبل ، لذا فهي امام خيارين ، اما ان تواجه هذه التحديات وتحاول ترسيخ اقدامها ، اما ان تنسحب وتنزوي . فهي اليوم ، تحاول اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات المختلفة التي تساعدها على الاداء الدراسي . وعليه ، فان الكفاءة الدراسية هي كل متكامل يجمع بين الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية . ويدل السلوك الدراسي للطالب على مستوى تمكنه من الكفاءة . ويمكن النظر الى الكفاءة الدراسية ، بانها قدرة الطالب على الاداء الدراسي بمستوى معين يتسم بالكفاءة والفعالية ، ومن ثم فهي قدرة على عمل شيء او احداث نواتج متوقعه ، وهذا يتوقف على انماط التعلم ، والوسائل التعليمية الملائمة ، والمناخ الاجتماعي بالمدرسة والوضع الاجتماعي والذكاء ونواحي بيئية اخرى يمكن ان تتفاعل مع بعضها البعض .

وبالاضافة الى ذلك ، فان اهم ما يميز الطالب الكفء دراسيا عن غيره هو القدرة على الدرس والفهم والاستيعاب ، وهذه القدرة قد تكون هبة ، وقد تكون مكتسبة بالممارسة الجادة الفعالة . ويمكن رفع معدل الكفاءة الدراسية عن طريق اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات المختلفة لاشباع حاجاته الاساسية . ولتحقيق ذلك ، يرى الباحث الحالي انه ينبغي على المعلم - وخاصة الكفء - التفكير في وسائل وطرق فعالة لرفع مستوى الكفاءة الدراسية للطالب . كما يجب ان توفر طريقة التدريس فرصا للطلاب لكي يعملوا على مستويات مختلفة ، فطريقة التدريس هي تعبير عن شخصية المعلم وقدرته على انشاء علاقات مع طلابه ، وهي وسيلته في توفير ما يحتاجون اليه من معرفة ومهارات . كما ينبغي على المعلم الذي يريد مساعدة الطلاب على رفع مستوى الكفاءة الدراسية ان يزود نفسه بالتعرف على مدى واسع عريض من الوسائل التعليمية ، ويجعلها معينات لطلابه على التعلم ، كذلك فهو ينمي في نفسه القدرة على ايجاد او تصنيع ما لا يتوافر منها ، وعلى البحث عن مصادر تسد ما قد يعوزه من معلومات عنها .

وعلى الجانب الاخر ، يجب ان يعمل المنهج الدراسي على نمو المعلم في المهنة حتى يكون اكثر كفاءة في مهنته ، لان هذا ينعكس بالضرورة على الكفاءة الدراسية للطالب ، فلا يكون المنهج رتيبا يجعل المعلم يسير بطريقة آلية ، وانما يجب ان يكون به قدر من المرونة التي يستغلها المعلم أحسن استغلال ، فيرقي في مهنته ويسعى الى الكمال في مادته وطريقته . وكما ان المنهج يؤثر في المعلم ، فنجد ان المعلم بدوره يؤثر في المنهج فكثيرا ما توضع مناهج ممتازه ولكنها تخفق في يد معلمين غير اكفاء ، وبالعكس قد يكون في المنهج عيب او اكثر ، او نقص في جانب من جوانبه ، ولكن عندما يوضع في يد قديره تستطيع ان تسد هذا النقص وتتلافى هذا العيب عن طريق الابداع والتفكير . وعلاوة على ذلك ، فان نظرة المعلم تؤثر في وظيفته وفي نشاطه ، فاذا نظر اليه باعتباره مجموعة من المواد الدراسية فقط كانت وظيفته محصورة على تلقين الطلاب هذه المعلومات الدراسية ، اما اذا نظر اليه باعتباره مادة وطريقة لاستطاع ان يجعل منه اداة حية تزود الطلاب بطرق تفكير سليمة وخبرات متعددة تساعد على رفع مستوى الكفاءة الدراسية . كما يجب على المعلم مراعاة الفروق الفردية بين طلابه ، ويحاول توجيه كل طالب الى العمل الذي يناسب استعداداته وميوله ، ويترجم المعلم الماهر ما تتضمنه المناهج من سبل النشاط وفق ميول التلاميذ ونزعاتهم وحبهم للاستطلاع والنشاط الحركي .

ويرى الباحث الحالي ايضا ان المكتبة المدرسية أداة حيوية لاثراء كفاءة الطالب الدراسية ، فهي تساعده على التربية الاستقلالية ، وتنمية الثقة عن طريق كسب المعرفة بواسطة الجهد الشخصي ، والقدرة على النقد ، والتمييز

بين الجيد والردئ . وعليه ، فانه يقتضي تسهيل الخدمات المكتبية لجميع الطلاب بالمدرسة تخطيطا تعاونيا من جانب المعلمين وامين المكتبة فيما يتصل باختيار مجموعات الكتب التي تزود بها المكتبة ، وتنظيم زيارات الطلاب الى المكتبة ، وتنظيم حصص القراءة الحرة الاسبوعية . كما يعتبر المعلم بمثابة صاحب الدور الاول في تحديد شكل ومضمون مجموعة الكتب الموجودة بالمكتبة ، فهو نظرا لالمامه بتغيرات المناهج وادراكه لاهتمامات الطلاب اقدر على اقتراح الكتب الملائمة او تحديد الموضوعات والاهتمامات التي تحتاج الى رفع مستوى الكفاءة الدراسية للطالب .

كما بينت النتائج ان الذكور اكثر توافقا دراسيا من الاناث ، وهذا يتفق مع ما اسفرت عنه بعض نتائج دراسات البان والبان ١٩٨١ ، ولوبيز ١٩٨٩ التي انتهت الى وجود فروق دالة احصائيا في التوافق الدراسي بين الجنسين لصالح الذكور . ويرى الباحث ان اهم خبرة في حياة الانسان هي خبرة دخوله المدرسة ، حيث انه ينفصل من المنزل ليلقي به في عالم مجهول ، ويترك افراد اسرته الذين تربى معهم ودرج على التوافق بهم ليتوافق من جديد مع غرباء . وينظر الطفل للمعلم (كمال دسوقي ، ١٩٧٤) على انه بديل الاب ، فيتوقع منه ما كان يتوقعه من ابيه من اهتمام به واصغاء له واستماع لما يقول ورد على ما يسأل عنه او يطلب ايضاحه ، اي ينشد منه العطف والتقبل والمساعدة . وربما يتوقع الطفل من المعلم ان يكون أفضل من الاب ، فهو لا يريده سلطة بقدر ما يتمناه ابوة جديدة اصلح واعذب ، ولكن اذا كانت ابوة الوالد لم يتسع وقتها وجهدها لتحقيق آمال الطفل في السعادة النفسية ، فكم من الاصعب تحقيق ذلك على يد مهني محترف ابوة ، مسئول عن المئات من الاطفال .

لذا ، ينبغي على المعلم ان يهيىء جوا ابويا يستطيع معه الطالب تنمية ملكاته وتحصيل المعارف اللازمة لنموه ، ولرفع من مستوى كفاءته الدراسية . ففي هذا لن يلزمه فقط ان يكون ملما بمادته التي يدرسها في تشويق واغراء بل ايضا كونه مربيا ، وموجها ومرشدا ، سيكولوجيا عارفا بطبيعة الطلاب وحاجاتهم التي يريدون اشباعها ومشاكلهم التي ينبغي التغلب عليها . ونظرا لان علاقة الطالب بالمعلم اوسع دائرة من علاقاته الاسرية ، فان المعلم يطبع الطالب بصورته ويكون مثلا اعلى له مثلما كان الاب او اكثر . ففي توافقه مع نفسه ومهنته تحقيق لتوافق الطالب الدراسي ، وفي انفعاله وغضبه وعدوانيته خلق لعداوة الطالب وكراهيته ونفوره من التعلم والناس جميعا ، وفي قيادته الهادفه الرشيدة تربية على الحب والحرية والديمقراطية ، وفي استبداده وتحكمه وتعاليه غرس للعصيان والتمرد وعدم التقبل الدراسي . ومما لاشك فيه ،

توجد عدة عوامل تساعد على التوافق الدراسي للطالب مثل : تهيئة الفرص اللازمة والمتاحة للاستفادة من التعليم باكبر قدر ممكن ، والتعرف على امكانات الطلاب وذلك بالكشف عن قدرات الطلاب باستخدام مجموعة من اختبارات الذكاء والتحصيل الدراسي والمهارات ، واثارة الدوافع للحث على التعلم والرغبة في المعرفة والفهم والاستطلاع والاكتشاف ، والتوازن بين ما تعطيه المدرسة من مقررات وواجبات وتحصيل وبين قدرات الطالب ومستوى طموحه ودافعيته للانجاز ، وتنمية المهارات اللغوية ، واثارة التنافس والتسابق بما يدفع الى الخبرة والاهتمام ، وتشجيع التعاون والعمل الجماعي في مذاكرة او مشروع او عمل مشترك ، تفكر فيه مجموعة من الطلاب وتخطط له ، ويبحثون له عن وسائل العمل ومواد الاداء ، ثم يشتركون في تنفيذه ، ويتحملون مسئولية نجاحه او فشله ، كي يتعلموا التضحية والايثار في سبيل الهدف المشترك .

وبالاضافة الى ذلك ، اشارت النتائج الى ان افراد عينة الوجه القبلي اكثر كفاءة وتنافسا وتعاونا دراسيا من افراد عينة الوجه البحري ، وربما يعزي ذلك الى ان محافظات الوجه القبلي الى عهد قريب لم تأخذ حظها من الخدمات والفرص التعليمية ، لذا يحاول ابناء تلك المحافظات الى رفع من مستوى كفاءاتهم الدراسية لاثبات انهم ليس اقل كفاءة من نظائرهم في الوجه البحري . في حين ، تبين ان افراد عينة الوجه البحري اكثر توافقا دراسيا من افراد عينة الوجه القبلي ، وهذا يتفق مع ما انتهت اليه نتائج دراسات روجرز ١٩٧١ ، انج ومانسي ١٩٨٤ في وجود فروق ثقافية في التوافق الدراسي .

وعليه ، يرى الباحث الحالي ان الكفاءة عامة ، والدراسية خاصة بابعادها المختلفة لجديرة بالبحث والدرس للتعرف على الاسباب المختلفة التي تؤدي الى رفعها او خفضها ، وتصميم برامج ارشادية لرفع مستوى الكفاءة الدراسية .

خلاصة البحث :

يهدف البحث الراهن الى الكشف عن ان الكفاءة الدراسية متغيرا وسيطا للدافعية للانجاز ، والتعاون - التنافس ، والتوافق الدراسي . وقد تم مناقشة المفاهيم الاساسية للبحث نظريا ومدى ارتباطها بعضها ببعض على المستوى التنظيري والامبيريقي .وقد امكن استخلاص فرضين تم صياغتهما على النحو التالي :-

الفرض الاول : تنتظم ابعاد الدافعية للانجاز ، والتعاون - التنافس ، والتوافق الدراسي في عامل عام .

الفرض الثاني: يوجد تفاعل دال احصائيا لاثر الجنس والخلفية الثقافية على هذا العامل .

ولاختبار صحة هذين الفرضين ، تم اجراء دراستين منفصلتين ، حيث تهدف الدراسة الاولى الى التحقق من صحة اختبار الفرض الاول ، في حين ترمي الدراسة الثانية الى التحقق من صحة الفرض الثاني . وتم تطبيق الادوات النفسية التالية في الدراسة الاولى : مقياس الدافعية للانجاز ، ومقياس الاتجاهات التعاونية والتنافسية والفردية ، ومقياس التوافق الدراسي على عينة مكونة من مائتي طالب وطالبة (٥٠٪ ذكور ، ٥٠٪ اناث) في الفرقة الاولى والثانية من المرحلة الثانوية من محافظتي الدقهلية وأسوان ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاعمارهم ٨٩ر١٥ سنة ، وانحراف معياري ٣٢ر١ . بينما تم تطبيق مقياس ابعاد الكفاءة الدراسية في الدراسة الثانية على عينة اخرى مكونة من ٣٨٢ طالبا وطالبة (٤٩٪ ذكور ، ٥١٪ اناث) في الفرقة الثانية من المرحلة الثانوية من محافظتي الدقهلية واسوان ، وقد بلغ المتوسط الحسابي لاعمارهم ٢١ر١٦ سنة ، وانحراف معياري قدره ٦٢ر. ولمعالجة بيانات الدراستين تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، واختبار (ت) ، ومعامل الارتباط لبيرسون ، ومعامل الفا لكرونباخ والنسب المئوية ، وطريقة المكونات الاساسية لهوتلنج ، وتحليل التباين المزدوج .

وانتهت نتائج الدراسة الاولى الى وجود اربع عوامل من الدرجة الاولى تتضمن ابعاد الكفاءة الدراسية ، وهي بعد الكفاءة الدراسية ، ويقصد بها قدرة الفرد على انجاز الاعمال المدرسية بثقة وكفاءة عالية والتعلم المستمر والمواجهة والاتقان والعمل الفردي والتفوق الدراسي والشعور بالمتعة عند اداء الواجبات المدرسية . والتنافس الدراسي ، ويقصد به قدرة الفرد على التنافس ضد الآخرين في المجال الدراسي والتمكن والكفاءة والهيمنة والتحدي والتفوق الدراسي . والتعاون الدراسي ، ويقصد به قدرة الفرد على التعاون مع الاخرين في المدرسة والاعتقاد في ان العمل الجماعي يحقق اهداف كل فرد في الجماعة والميل الى الاداء الجيد والجد والاجتهاد وتحقيق النجاح الدراسي . والتوافق الدراسي ، ويقصد به قدرة الفرد على الاداء المدرسي الجيد والشعور بالرضا عند تحقيق التفوق الدراسي . والاجتهاد والتركيز العقلي وسرعة

الاستيعاب والتعلم . وعليه ، لم تحقق هذه النتائج صحة الفرض الاول الذي ينص على وجود عامل عام لابعاد الدافعية للانجاز ، والتعاون - التنافس ، والتوافق الدراسي ، بل انتهت النتائج الى وجود عوامل طائفية بين تلك المتغيرات .

وبالاضافة الى ذلك ، اسفرت نتائج الدراسة الثانية عن وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين ، وبين ابناء الوجه القبلي والبحري في ابعاد الكفاءة الدراسية التالية : الكفاءة الدراسية ، والتنافس الدراسي ، والتعاون الدراسي ، والتوافق الدراسي . ومن ثم تحقق هذه النتائج صحة اختبار الفرض الثاني جزئيا الذي ينص على وجود تفاعل دال احصائيا لاثر الجنس والخلفية الثقافية على العوامل المستخلصة من الدراسة الاولى .

وقد تم تفسير نتائج الدراستين وفقا لما جاء في الفئة السيكولوجي .ومن ثم ، استطاع البحث الراهن تقديم بعض الادلة النظرية والتجريبية على ان الكفاءة الدراسية متغيرا وسيطا لابعاد الدافعية للانجاز والتعاون - التنافس والتوافق الدراسي . وعلاوة على ذلك ، تم دراسة ابعاد الكفاءة الدراسية وفقا لمتغيرات الجنس والخلفية الثقافية .

وعليه ، يرى الباحث الحالي ان مفهوم الكفاءة الدراسية يجب التركيز عليه باجراء مجموعة من البحوث في مجالات التعليم والتعلم ، والارشاد النفسي التربوي .

ملحق (١)
مقياس الاتجاهات التعاونية و التنافسية و الفردية
تعريب : الدكتور رشاد علي عبد العزيز موسى

عبارات ابعاد مقياس الاتجاهات التعاونية و التنافسية و الفردية ومفتاح تصحيحها :

العبارة	دائما	غالبا	الى حدما	احيانا	نادرا
(أ) الميل الى التعاون :					
١ – اميل الى مساعدة زملائي لكي يتعلموا	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٤ – أميل الى المشاركة بافكاري وادواتي المدرسية مع التلاميذ الآخرين	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٧ – اميل الى التعاون مع زملائي في الفصل .	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
(ب) تقدير أهمية التعلم التعاوني					
١٠– استطيع تعلم الاشياء العامة من التلاميذ الآخرين	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
١٣– أتعاون بافكاري وأدواتي المدرسية مع زملائي عندما اعتقد ان هذا سوف يساعدهم .	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
١٦– يتعلم التلاميذ أشياء كثيرة هامة من بعضهم	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
١٩– أرى ان مساعدة التلاميذ لبعضهم فكرة جيدة	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)

العبارة	دائما	غالبا	الى حد ما	احيانا	نادرا
(ج) الميل الى التنافس					
٢ - اميل الى أداء الاعمال بطريقة افضل من التلاميذ الاخرين	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٥ - انني اعمل بجد لكي احصل على درجات افضل من التلاميذ الآخرين	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٨ - احب ان اكون احسن تلميذ في الفصل	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
١١- لا أحب ان يكون ترتيبي الثاني بين تلاميذ الفصل ..	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
(د) تقدير أهمية التعلم التنافسي					
١٤- اميل الى منافسة التلاميذ الآخرين لكي يظهر من يستطيع أداء العمل على أحسن وجه ..	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
١٧- اكون سعيدا للغاية عندما اتنافس ضد التلاميذ الآخرين.	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٢٠- احب المواجهة والتحدي لكي أرى من يكون الأفضل	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٢٢- يعتبر التنافس ضد التلاميذ الآخرين افضل طريقة لأداء الأعمال	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)

(هـ) المـيل الـى الـدراسة بـعيدا عن الآخرين

	دائما	غالبا	الى حد ما	احيانا	نادرا
٣ ـ لا أحب العمل مع التلاميذ الآخرين في المدرسة	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٦ ـ احب العمل مع التلاميذ الآخرين	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
٩ ـ اشعر بالضيق عندما اضطر الى العمل مع التلاميذ الآخرين	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)

(و) تقدير أهمية التعلم الفردي

	دائما	غالبا	الى حد ما	احيانا	نادرا
١٢ـ اقوم بالعمل على أكمل وجه عندما أعمل بمفردي	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
١٥ـ أفضل انجاز الاعمال بمفردي.	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
١٨ـ افضل أداء العمل المدرسي بمفردي عن أدائه مع التلاميذ الآخرين	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٢١ـ يعتبر العمل في مجموعات صغيرة أفضل من العمل الفردي	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)

ملحق (٢)
مقياس التوافق الدراسي
اعداد الدكتور/ رشاد علي عبد العزيز موسى

عبارات ابعاد مقياس التوافق الدراسي ومفتاح تصحيحها .

أولا : قدرة الاستيعاب والتعلم :

العبارة	موافق الى حد كبير	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق الى حد كبير
٣ - اعتقد ان الذهاب الى المدرسة مضيعة للوقت	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
٤ - اترك واجباتي المدرسية حتى آخر دقيقة	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
٩ - اعتقد ان الواجبات المدرسية مصدرا لازعاجي	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
١٢- احاول جاهدا ادخال السرور على مدرسي من خلال ادائي الجيد للدروس	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
١٣- لا اقوم بانجاز دروسي المدرسية بجدية	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
١٤- احب الواجبات المدرسية لانها تساعدني على الاستيعاب والتعلم ..	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)

ثانيا : الانجاز الدراسي :

العبارة	موافق الى حد كبير	موافق	موافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق الى حد كبير
٢ - اذاكر بجد واجتهاد في معظم الوقت	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٥ - معظم الدروس المدرسية مملة وغير جذابة	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
٨ - انني من النوع الهادي داخل الفصل ومتقدما في دراستي	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
١٠- اجد صعوبة في التركيز عند مذاكرة الدروس	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
١١- غالبا ما اكون عصبي المزاج عندما اكون في المدرسة	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)

ملحق (٣)
مقياس أبعاد الكفاءة الدراسية

عبارات مقياس ابعاد الكفاءة الدراسية ومفتاح تصحيحها :

(أ) الكفاءة الدراسية :

١ ـ أفضل الاعمال : أ) التي ربما لا استطيع انجازها .
ب) التي اكون واثقا من انجازها .

٥ ـ عندما امارس لعبة او رياضة اكون :
أ) اكثر اهتماما بالتمتع عن الفوز .
ب) اكثر اهتماما بالفوز .

٩ ـ افضل الفصول المدرسية التي :
أ) يكون فيها كل التلاميذ في نفس الكفاءة في اداء العمل .
ب) اكون فيها اكفأ من كل التلاميذ .

١٣ـ عند اداء عمل ما , افضل اختيار الزملاء :
أ) الذين ينجزون بكفاءة في المدرسة .
ب) الذين يكونون محبوبين .

١٧ـ افضل : أ) العمل مع الآخرين .
ب) العمل بمفردي .

٢١ـ اتمتع أكثر بالالعاب الرياضية عندما ألعب ضد :
أ) لاعب آخر .
ب) لاعبين آخرين .

٢٥ـ اذا شفيت من مرض خطير , أحب أن :
أ) اقضي وقتي في تعلم عمل شيء ما .
ب) استرخى .

٢٩- أنا : أ) احب اعطاء تقريرا عن تقدمي الدراسي أمـــام زملائي في الفصل .
ب) لا أحب اعطاء تقريرا عن تقدمي الدراسي امـــام زملائي في الفصل .

٣٣- عندما اقوم بعمل لاساعد في المنزل ، افضل :
أ) القيام بالاشياء المعتادة التي أتقن أدائها .
ب) القيام بالاشباء الصعبة وأكون غير واثـــق من أدائها .

٣٦- عندما أمارس لعبة : أ) أكره أن أخسر .
ب) أحب أن اكسب .

٣٩- أحب أن ألعب : أ) الالعاب المسلية .
ب) الالعاب التي اتعلم من خلالها شيئا ما .

٤٢- افضل أن : أ) انتظر سنة او سنتين ويشتري لي والدي هديـــة واحدة كبيرة .
ب) يشتري لي والدي كثيرا من الهدايا الصغيرة فـــي خلال سنة او سنتين .

٤٤- عندما اكون مريضا ، افضل :
أ) الراحة والاسترخاء .
ب) محاولة انجاز دروسي المدرسية .

٤٦- اقوم بالعمل على اكمل وجـــه عندما اعمل بمفـــردي ...... (٥) (٤) (٣) (٢) (١)

٤٨- افضل انجاز الاعمال بمفردي.. (٥) (٤) (٣) (٢) (١)

٥٠- افضل اداء العمل المدرســـي بمفردي عن ادائه مع التلاميذ الآخرين .... (٥) (٤) (٣) (٢) (١)

٥٢- يعتبر العمل في مجموعات صغيرة افضل من العمل الفردي .... (١) (٢) (٣) (٤) (٥)

٥٤- اشعر بمتعة عندما انهي واجباتي المدرسية .... (٥) (٤) (٣) (٢) (١)

٥٥- اكره عدم الذهاب الى المدرسة لانني اجد المتعة فيها ...... (٥) (٤) (٣) (٢) (١)

٥٦- احاول بقدر الامكان أداء واجباتي المدرسية على أحسن وجه .... (٥) (٤) (٢) (٣) (١)

(ب) التنافس الدراسي :

٢ - أحب
أ) اللعب في فريق جماعي .
ب) اللعب التنافسي (شخص ضد آخر) .

٦ - عندما أكون واثقا من أداء عمل :
أ) غالبا ما اتمتع بادائه .
ب) اشعر بالملل .

١٠- قبل الامتحانات المدرسية :
أ) غالبا ما اكون عصبيا .
ب) نادرا ما اكون عصبيا .

١٤- اتكلم في الفصل :
أ) اقل من زملائي .
ب) اكثر من زملائي .

١٨- افضل اللعبة :
أ) التي اكون فيها متمكنا من أي لعبة اخرى .
ب) التي يستطيع كل فرد ممارستها .

٢٢- بعد الاجازة الصيفية ، اكون :
أ) سعيدا لعودتي الى المدرسة .
ب) غير سعيد لعودتي الى المدرسة .

٢٦- احب ان امارس لعبة عندما اكون :
أ) في نفس كفاءة زملائي .
ب) اكثر كفاءة من زملائي .

٣٠- اميل الى مساعدة زملائي لكي يتعلموا	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٣٤- اميل الى المشاركة بافكاري وادواتي المدرسية مع التلاميذ الاخرين	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٣٧- اميل الى التعاون مع زملائي في الفصل	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٤٠- اميل الى منافسة التلاميذ الآخرين لكي يظهر من يستطيع اداء العمل على احسن وجه ..	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٤٣- اكون سعيدا للغاية عندما اتنافس ضد التلاميذ الآخرين..	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٤٥- احب المواجهة والتحدي لكي أرى من يكون الافضل	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٤٧- يعتبر التنافس ضد التلاميذ الآخرين افضل طريقة لأداء الاعمال	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٤٩- لا احب العمل مع التلاميذ الاخرين في المدرسة	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)
٥١- احب العمل مع التلاميذ الاخرين	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)
٥٣- اشعر بالضيق عندما اضطر الى العمل مع التلاميذ الآخرين ..	(٥)	(٤)	(٣)	(٢)	(١)

(ج) التعاون الدراسي :

٣ - استطيع تعلم الاشياء العامة من التلاميذ الاخرين .... (٥) (٤) (٣) (٢) (١)

٧ - اتعاون بافكاري وادواتي المدرسية مع زملائي عندما اعتقد ان هذا سوف يساعدهم .. (٥) (٤) (٣) (٢) (١)

١١- يتعلم التلاميذ أشياء كثيرة هامة من بعضهم .... (٥) (٤) (٣) (٢) (١)

١٥- ارى مساعدة التلاميذ لبعضهم فكرة جيدة .... (٥) (٤) (٣) (٢) (١)

١٩- اميل الى اداء الاعمال بطريقة افضل من التلاميذ الآخرين .... (٥) (٤) (٣) (٢) (١)

٢٣- انني اعمل بجد لكي احصل على درجات أفضل من التلاميذ الآخرين .... (٥) (٤) (٣) (٢) (١)

٢٧- احب أن أكون احسن تلميذ في الفصل .... (٥) (٤) (٣) (٢) (١)

٣١- لا احب ان يكون ترتيبي الثاني بين تلاميذ الفصل ... (٥) (٤) (٣) (٢) (١)

(د) التوافق الدراسي :

٤ - اعتقد ان الذهاب الى المدرسة مضيعة للوقت .... (١) (٢) (٣) (٤) (٥)

٨ - اترك واجباتي المدرسية حتى آخر دقيقة .... (١) (٢) (٣) (٤) (٥)

١٢- اعتقد ان الواجبات المدرسية مصدرا لازعاجي	(١) (٢) (٣) (٤) (٥)
١٦- احاول جاهدا ادخال السرور على مدرسي من خلال اداشي الجيد للدروس	(٥) (٤) (٣) (٢) (١)
٢٠- لا اقوم بانجاز دروسي المدرسية بجدية	(١) (٢) (٣) (٤) (٥)
٢٤- احب الواجبات المدرسية لانها تساعدني على الاستيعاب والتعلم	(٥) (٤) (٣) (٢) (١)
٢٨- اذاكر بجد واجتهاد في معظم الوقت	(٥) (٤) (٣) (٢) (١)
٣٢- معظم الدروس المدرسية مملة وغير جذابة	(١) (٢) (٣) (٤) (٥)
٣٥- انني من النوع الهادي داخل الفصل ومتقدما في دراستي...	(٥) (٤) (٣) (٢) (١)
٣٨- اجد صعوبة في التركيز عند مذاكرة الدروس...........	(١) (٢) (٣) (٤) (٥)
٤١- غالبا ما اكون عصبي المزاج عندما اكون في المدرسة	(١) (٢) (٣) (٤) (٥)

الفصل التاسع

الدافعية للإنجاز
في ضوء بعض مستويات الذكورة المختلفة *

*بحث منشور (١٩٩٠) في مجلة علم النفس .

الفصل التاسع

الدافعية للانجاز في ضوء بعض مستويات الذكورة المختلفة

عرض مشكلة البحث :

لقد فرض المجتمع بما فيه من عادات وتقاليد ووكالات التنشئة الاجتماعية على الرجل ان يكون الآمر الناهي ، وعلى المرأة ان تكون التابعة المطيعة الذليلة . ولكن الآن ، بعد الحركات النسائية التحررية تبوأت المرأة مكانة متميزة في المجتمع وأصبحت ندا ومنافسا للرجل في جميع ضروب الحياة . ففي مجال الدراسة تفوقت المرأة في كثير من الاحيان على الرجل واصبحت تفوز بالاولوية في الشهادات العامة والجامعية ،كما امكنها ان تكون منافسا قويا للرجل في العمل والشركات ، وفازت في كثير من الاحيان بمناصب القيادة ، وليس ذلك فحسب بل تربعت في كثير من الدول على العرش، وانتخبت لرئاسة الدول والوزارات .

وفي مجال الرياضة البدنية أيضا أصبحت أكثر ندا للرجل ، وأخيرا تنافس المرأة الرجل حاليا في مجال ارتياد الفضاء فغالبا ما تكون اكثر تفانيا وتضحية في كفاحها في سبيل النبوغ والتفوق في مجالات الانجاز المختلفة تعويضا عما فاتها في عصور ما قبل النهضة . وبالرغم من ذلك ، قد تصاب المرأة بروح انهزامية فتتوارى ، وقد تنسحب من منافستها للرجل ويرجع ذلك الى شعورها أحيانا أن المنافسة تضفي عليها نوعا من القسوة والخشونة ، فتفقد نضارتها وأنوثتها متأثرة بالنظرة التقليدية نحو المرأة ، وفي هذه الحالة غالبا ما تنسحب المرأة من منافسة الرجل ، وتتقاعس، وتقبع في بيتها مكتئبة منطوية .

ويرجع الفضل الى ماتينا هورنر (Horner,1968,1970,1972,a,b,) لما قامت به من اسهامات علمية في القاء الضوء على سيكولوجية المرأة وخاصة في مجال الدافعية للانجاز . فقد اشارت الى ان الاناث يعانين الخوف من النجاح خاصة في مواقف الانجاز التنافسية ، لأن نجاحهن في مثل هذه المواقف يضفي عليهن

قدرا من العدوانية والذكورة ، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على نقص الانوثة الامر الذي يترتب عليه الرفض الاجتماعي وعدم القبول . وهذا بخلاف الذكور فان نجاحهم في مواقف الانجاز التنافسية يضفي عليهم سمة الذكورة المقبولة اجتماعيا . لذا افترضت هورنر أن الخوف من النجاح ربما يكون استعدادا ثابتا نسبيا في الشخصية لدى النساء خاصة عند مواجهة المواقف المرتبطة بالانجاز التنافسي . وقد افترض مهرابيان (Mehrabian, 1966,69) عند اعداده لمقياس الدافعية للانجاز (احداهما للاناث والآخر للذكور) أن النساء أكثر توحدا لعبارات الدافعية للانجاز المرتبطة بالنشاطات الاجتماعية ، بينما الرجال اكثر توحدا لعبارات الدافعية للانجاز المرتبطة بالنشاطات المهنية .

وقد تعددت الدراسات في مجال الدافعية للانجاز وارتباطها بالادوار الجنسية ، فقد قامت ماري كرومير (Crummer, 1972) بدراسة توحد دور الجنس(١) في ضوء الدافع الى تجنب النجاح والأداء التنافسي على عينة من الذكور والاناث . ولقد تناولت الباحثة ما جاء في التراث السيكولوجي عن الفروق في الانجاز بين الذكور والاناث خاصة في مجال المهارات العقلية . واستخدمت الادوات النفسية التالية : مطلب اعادة ترتيب الكلمات لقياس المهارات العقلية واختبار تفهم الموضوع لقياس الدافع الى تجنب النجاح ، وتم تطبيقهما على عينة مكونة من ٤٨ ذكرا ، و ٤٨ انثى من طلاب قسم علم النفس تحت موقفين مختلفين ، احداهما : الموقف التنافسي ، والآخر الموقف غير التنافسي . ولقد أبانت نتائج البحث ما يلي : لم يحصل الذكور على درجات مرتفعة في المهارات العقلية في المواقف التنافسية عما كان متوقعا ، كما حصل كل من الذكور والاناث على درجات مرتفعة في المهارات العقلية في المواقف التنافسية اكثر من المواقف غير التنافسية . فضلا عن ذلك ، حصل أفراد العينة على درجات مرتفعة في الدافع الى تجنب النجاح في المواقف التنافسية عن الافراد في المواقف غير التنافسية . وأخيرا ، حصلت الاناث على درجات مرتفعة في الدافع الى تجنب النجاح وذلك بمقارنتها بالدرجات التي حصل عليها الذكور .

وقامت جين بيتي (Betty, 1973) بدراسة مقارنة بين التوجه نحو المنافسة وعدم التوجه نحو المنافسة من حيث تقدير الذات ، والدافعية الى الانجاز لدى مجموعة من الاناث . ولقد طرحت الباحثة التساؤلات التالية :-

---

(1) Sex Role Identification. (١)

— هل توجد فروق بين مجموعتي التوجه نحو المنافسة ، وعدم التوجه نحو المنافسة في ضوء المتغيرات التالية : تقدير الذات ، والدافعية للانجاز؟
— هل توجد علاقة بين النجاح في المنافسة وتقدير الذات والدافعية للانجاز؟

واستخدمت الادوات النفسية التالية : مقياس تقدير الذات من اعداد كوبر سميث(١) ، واختبار التعبير اللفظي البياني للدافع(٢) للانجاز على عينة مكونة من ثمانين أنثى ، قسمت الى مجموعتين متماثلتين في العمر والوضع الاقتصادي الاجتماعي من حيث التوجه نحو التنافس في الالعاب الرياضية ، احداهما : مجموعة التوجه نحو المنافسة ، والاخرى : مجموعة عدم التوجه نحو المنافسة . وانتهت النتائج بعد استخدام تكنيك الانحدار المتعدد الى انه تبين عدم وجود فروق دالة بين مجموعتي البحث من حيث تقدير الذات والدافعية الى الانجاز ، كما تبين عدم وجود ارتباط دال بين النجاح في المنافسات الرياضية وتقدير الذات والدافعية الى الانجاز .

وقامت جويس (Joyce, 1973) بدراسة العلاقة بين مسايرة دور الجنس(٣) وتقدير الذات والقلق والدافعية الى تجنب النجاح . ولقد تناولت الباحثة ما جاء في التراث السيكولوجي فوجدت ان من خصائص النساء اللائي لديهن القدرة على مسايرة ادوار الانوثة التقليدية ان تقديراتهن لذواتهن منخفضا ، وهذا يرجع الى تقييد النمو(٤) وكف الكفاح من أجل الانجاز(٥) . وايضا وجدت ان النساء اللائي لديهن القدرة على تحدي توقعات ادوار الجنس التقليدية لديهن القدرة على التخلص من القلق . وتكونت عينة الدراسة من ١٦٥ طالبة ، و ١٢٨ طالبا من طلبة الجامعة ، وتم تطبيق الادوات النفسية التالية عليهم : مقياس المسايرة المهنية لقياس المسايرة المهنية (٦) ، واختبار كاتل لعاطفة الذات لقياس تقدير الذات(٧) ، ومقياس بلوك للعصابية النفسية لقياس القلق(٨) ، ومقياس هورنر للدافع الى تجنب النجاح(٩) لقياس كف الانجاز(١٠) . وبالاضافة الى ذلك ، امكن قياس الالتزام نحو المهنة ، والرضا عن الذات ، وتوقعات المستقبل . وقد تم معالجة نتائج الدراسة بواسطة استخدام معاملات الارتباط . ولتحقيق هدف الدراسة . وضعت الباحثة الفروض التالية :

---

(1) Coopersmith Self - Esteem Inventory
(2) Graphic Expression Test of Achievement Motivation
(3) Sex Role Conformity
(4) Restriction of Growth
(5) Inhibition of Achievement Striving
(6) Occupational Conformity Scale
(7) Cattell's Self-Sentiment Test
(8) Block's Psychoneuroticism Scale
(9) Horner"s Motive To Avoid Suecss Scale
(10) Achievement Inhibition

- توجد علاقة سالبة بين تقدير الذات والمسايرة المهنية بالنسبة للاناث ، وتكون هذه العلاقة موجبة في حالة الذكور .
- توجد علاقة سالبة بين المسايرة المهنية والقلق لكل من الذكور والاناث .
- توجد علاقة بين القلق في الاناث والدافعية الى تجنب النجاح ، بينما يتنبأ هذا الفرض بعدم وجود مثل هذه العلاقة لعينة الذكور .

وقد اسفر البحث عن النتائج التالية : تبين انه لم توجد علاقة بين تقدير الذات والمسايرة المهنية لكل من الذكور والاناث ، كما لم توجد علاقة بين المسايرة المهنية والقلق لكل من الذكور والاناث ، بينما توجد علاقة موجبة بين القلق والدافعية الى تجنب النجاح بالنسبة للاناث ولم توجد مثل هذه العلاقة لعينة الذكور . واخيرا ، تبين ان الالتزام نحو المهنة مرتبط بالقلق المرتفع ، والرضا عن الذات المنخفض ، ويرتبط ارتباطا مرتفعا بالتوقعات نحو المستقبل .

وقامت بيشوب (Bishop,1974) بدراسة الدافعية الى تجنب النجاح لدى مجموعة من الاناث والذكور من حيث تقويم توحد دور الجنس وبعض العوامل الموقفية في ضوء نموذج هورنر ١٩٦٨ لتقييم الدافعية الى تجنب النجاح على اسس منهجية . وقد تناولت الباحثة نموذج هورنر حيث يؤكد على ان الدافع الى تجنب النجاح يكون سائدا خاصة عندما تقيم الاناث أنفسهن كمنجزات ، ومن هنا يوجد صراع حول خصائص نجاح الاناث ، ولا توجد مثل هذه الخصائص بالنسبة لانجاز الذكور . ولتنفيذ هذا النموذج ، استعانت الباحثة بروايتين ، أولاهما : تكون الزوجة لديها القدرة على الانجاز ، بينما يبقى زوجها في المنزل مع الاطفال ، وفي الرواية الثانية : يشارك الرجل والمرأة في عمل المنزل . وقد امكن التنبوء عن طريق عرض شريط الرواية الاولى ، بانه سوف يثير الدافع الى تجنب النجاح بالنسبة لانجاز الاناث ، بينما امكن التنبوء عن طريق عرض شريط الرواية الثانية بأنه سوف يثير الذكريات والعواطف بالنسبة للذكر المنجز . وتكونت عينة البحث من مجموعة من طلبة وطالبات الفرقة الاولى بالجامعة حيث قاموا بمشاهدة الروايتين ، ثم قاموا بالاجابة على مجموعة من الاسئلة . وقد اسفر البحث عن النتائج التالية : أن ٥٣٪ من افراد عينة الذكور لديهم الدافع الى تجنب النجاح كما ظهر ذلك من خلال استجاباتهم على بروتوكولات اختبار تفهم الموضوع ، بينما ٤٩٪ من الاناث لديهن الدافع الى تجنب النجاح ولم توجد فروق دالة احصائيا بينهما . وقد تبين ان الرواية الاولى تثير الدافع الى تجنب النجاح في ٩٤٪ من افراد عينة الاناث المنجزات ، بينما تثير الرواية الثانية الدافع الى تجنب النجاح في ١١ر١١٪ بالنسبة لعينة الاناث المنجزات . وقد تبين ايضا ان الرواية الاولى تثير الدافع الى تجنب

النجاح في ٣ر٦٦٪ من افراد عينة الذكور المنجزين ، بينما تشير الرواية الثانية الدافع الى تجنب النجاح في ٦ر٧٦٪ بالنسبة لعينة الذكور المنجزين. واخيرا ، تبين ان النسبة المئوية لتصور الذكور للدافع الى تجنب النجاح لنفس الجنس المنجز قد كانت ١ر٩٥٪ ، بينما النسبة المئوية لتصور الاناث للدافع الى تجنب النجاح لنفس الجنس المنجز بلغت ٥ر٧٢٪ ، والفرق بين هذه النسب المئوية دال احصائيا لصالح الذكور .

وقامت باتريشيا جليمور (Gilmore, 1974) بدراسة الدافعية الى الانجاز لدى مجموعة من الاناث والدافعية الى تجنب النجاح وعلاقة ذلك بمجموعة من المتغيرات التالية : العمر ، وفكرة اسلوب الحياة لدور الجنس(١) ، والمكانة الاجتماعية في محيط الأسرة . ولقد وضع في الاعتبار أيضا المتغيرات التعليمية والخلفية الاسرية ، وايضا قد امكن تمثيل كل المستويات الاقتصادية والاجتماعية بين افراد العينة ، ولقد كان الوضع الاقتصادي الاجتماعي لاسر افراد العينة يتراوح بين الوضع الاقتصادي الاجتماعي المتوسط والمنخفض . وقد تم تطبيق مجموعة من الاستخبارات والمقاييس الاسقاطية على مجموعة مكونة من ٣٢٣ انثى تراوحت اعمارهن ما بين ١٨ و ٥٠ سنة . وانتهت نتائج البحث الى ان مستوى الدافعية للانجاز يكون مرتبطا ارتباطا دالا بالعمر العقلي ، ولا يرتبط مستوى الدافعية للانجاز بدور الجنس وهذا بالنسبة للاناث كبيرات العمر ، بينما يرتبط مستوى الدافعية للانجاز بدور الجنس بالنسبة للاناث التي تراوحت اعمارهن عشرين عاما فأقل . فالاناث الصغيرات يتمسكن بوجهات النظر المعاصرة لدور المرأة ، ولذا يتمتعن بمستوى مرتفع من الدافعية للانجاز ، وايضا يرتبط مستوى الدافعية للانجاز بمستوى التعليم . ولم يوجد ارتباط بين الدافعية الى الانجاز والدافعية الى تجنب النجاح ، ومتوسط الدرجات المدرسية ، والمكانة الاجتماعية في محيط الاسرة ، والأهداف المهنية او بالمتغيرات الاسرية المتعددة . كما يرتبط اسلوب الحياة لدور الجنس بالدافع الى تجنب النجاح لان الاناث اللائي يتمسكن بوجهات النظر التقليدية عن دور الجنس يكن اكثر خوفا من النجاح .

وعن دراسة لدور الجنس السيكولوجي(٢) ودوافع الانجاز والانتماء والاتجاهات نحو المرأة ، قامت جوان هاردن (Hardin, 1975) بطرح الاسئلة التالية :-

---

(١) (1) Sex Role Idealogy

(٢) (2) Psychological Sex Role

ـــ هل يقوم قياس دور الجنس على فصل درجات الذكورة والانوثة لكل فرد من أفراد العينة ليعطي نتائج عن العلاقة بين النوع ودور الجنس والدافع للانجاز والدافع الى الانتماء ، وتكون هذه النتائج افضل من النتائج التي تقوم على اساس تعريف دور بالجنس سواء كان احادي البعد او ثنائي القطب ؟

ـــ هل يرتبط النوع ودور الجنس بالاتجاهات نحو حقوق وادوار النساء ؟

ولتحقيق هذا تم تطبيق الادوات النفسية التالية : مقياس بيم لدور الجنس(١) ، ومقاييس الدافع الى الانجاز والدافع الى الانتماء ، ومقياس الاتجاهات نحو النساء لقياس الاتجاهات نحو مساواة النساء ، واستخبار لجمع المعلومات الاساسية على عينة مكونة من ١٧٤ طالبة (١٥٢ من الاناث البيض ، و٢٢ من الاناث السود) ،و ١٦٥ طالبا (١٥٢ من الذكور البيض ، و١٣ من الذكور السود) . وقامت الباحثة بتقسيم الدور الجنسي الى اربعة ادوار جنسية سيكولوجية كما يلي : الخنوثة المنخفضة ، والتنميط الجنسي الذكري ، والتنميط الجنسي الانثوي ، والخنوثة المرتفعة .وقد استخدمت الاساليب الاحصائية التالية لمعالجة نتائج البحث : تحليل التباين المتعدد ، وتكنيك كا٢ . وانتهت النتائج الى ان تواجد الذكورة والانوثة السيكولوجية بين افراد العينة لكل من الجنسين امر جائز حدوثه على مستوى النظرية والحقيقة معا ، كما تبين انه لا يوجد تفاعل بين النوع ودور الجنس مع دوافع الانجاز والانتماء كما كان متوقعا ، ولكن تبين ان دور الجنس بمفرده يرتبط بدوافع الانجاز والانتماء . وايضا ، تبين ان الذكورة ترتبط ارتباطا عاليا بالدافعية الى الانجاز ، بينما ترتبط الانوثة بالدافع الى الانتماء . وبالاضافة الى ذلك ، لا يوجد تفاعل بين النوع ودور الجنس بينما يرتبط بالاتجاهات نحو مساواة المرأة ، فقد تبين ان الاناث يتمسكن بالاتجاهات نحو مساواة المرأة ، بينما لا يتمسك الذكور بمثل هذه الاتجاهات .

ويهدف البحث الذي قامت به مارسيا مورجان (Morgan, 1974) الى دراسة سمات الشخصية لدى النساء مرتفعات الانجاز ذوات المهن المختلفة مثل : الرياضة البدنية والطب والمحاماه . وتم تطبيق الادوات النفسية التالية : اختبار كاتل للراشدين ، واستمارة جمع المعلومات ، واستخبار لـــن

---

(1) Bem Sex - Role Inventory

للدافعية للانجاز على عينة مكونة من احدى عشرة انثى لاعبات رياضة يمارسن لعبة التنس والجولف ، واحدى عشرة من النساء المحاميات ، واثنتي عشر من النساء الطبيبات واللائي تراوحت اعمارهن ما بين ٣٠ و ٤٠ سنة .

وأسفر نتائج البحث عما يلي :-

- تتسم النساء لاعبات الرياضة مرتفعات الانجاز بالسمات التالية : اكثر تحفظا ، وذكاء ، وجزما ، ومنافسة ، وصراحة ، وكفاءة ، وتحكما ، واتزانا ، واستقلالا ، وأقل قلقا .

- تتسم النساء المحاميات مرتفعات الانجاز بالسمات التالية : اكثر ذكاء ، وذات عقلية حازمة ، واكثر ميلا الى الشك والارتياب ، واكثر استقلالا .

- تتسم النساء الطبيبات مرتفعات الانجاز بالسمات التالية : اكثر ذكاء ، وثباتا انفعاليا ، وسرعة للفهم والادراك ، وتحكما ، واتزانا ، واستقلالا وأقل قلقا .

- وتتسم المجموعات الثلاث من النساء مرتفعات الانجاز عامة بالسمات التالية : اكثر تحفظا ، وذكاء ، وثبات انفعاليا ، وجزما ، واتزانا ، واستقلالا ، وميلا للتجريب ، واقل قلقا .

- ولقد توصلت الباحثة الى ان اباء هؤلاء النساء مرتفعات الانجاز يوافقون على ان المرأة من حقها ان تعمل وتختار المهنة التي تناسبها ، وايضا يشجعونهن على ممارسة الميول العقلية والرياضية وعلى الاستقلال منذ الطفولة .

- كما يتشابه كل من المحاميات والطبيبات من حيث الترتيب الميلادي في الأسرة ، فقد كان ترتيبهن الميلادي الأول في الاسرة ، كما أن آبائهن لا يميلون الى المشاركة في الالعاب الرياضية بقدر ما يشجعونهن على دخول المسابقات الثقافية . بينما اللاعبات الرياضيات من النساء مرتفعات الانجاز قد كان ترتيبهن الميلادي الأصغر في الاسرة ، وكان اباؤهن يشجعونهن على ممارسة الالعاب الرياضية .

وتهدف الدراسة التي قامت بها جان هولبروك (Holbrook,1974) الى دراسة الخوف من النجاح في ضوء مجموعة من المتغيرات التالية : نوع المجموعة ،

ونوع الفاحص الذي يقوم بقياس الخوف من النجاح . وتحاول هذه الدراسة اختبار الفرض التالي : توجد علاقة بين الاستجابة المعطاه لقياس الخوف من النجاح والاستجابة المعطاه لقياس دور الجنس . وتم تطبيق مقاييس الخوف من النجاح واتجاه نحو الجنس بواسطة باحث من الذكور وباحثة من الاناث على المجموعات التالية : مجموعة كلها من الاناث ومجموعة تتكون من ٧٠٪ من الاناث وهن يمثلن الاغلبية ، ومجموعة تتكون من ٣٠٪ من الاناث وهن يمثلن الاقلية . وباستخدام تحليل التباين كأسلوب احصائي لمعالجة النتائج ، تبين عدم وجود دلالة احصائية بين نوع المجموعة والخوف من النجاح وبين نوع الفاحص والخوف من النجاح . وفضلا عن ذلك لم توجد علاقة بين درجات مقاييس الخوف من النجاح ودرجات اتجاه دور الجنس .

ويهدف البحث التي قامت به ويلما فيليبس (Phillips, 1974) الى دراسة العلاقة بين الدافع الى الانجاز والدافع الى الانتماء وادراك دور الجنس على عينة مكونة من ١٥٩ طالبة ملتحقات بمدارس التمريض ، وتراوحت اعمارهن ما بين ٢٠ و ٤١ سنة . وقد قامت الباحثة بتقسيم افراد العينة الى ثلاث مجموعات حسب السن ، فتراوحت اعمار المجموعة الاولى من ٢٠ الى ٢٢ سنة ، وتراوحت اعمار المجموعة الثانية من ٢٣ الى ٢٨ سنة ، اما المجموعة الثالثة فقد تراوحت اعمارهن من ٢٩ الى ٤١ سنة . ثم قامت الباحثة بمقارنة المجموعات بعضها ببعض على متغيرات الدراسة التالية : الاتجاهات غير التقليدية نحو المرأة ، والدافع الى الانجاز ، والدافع الى الانتماء . وقد تم تطبيق الادوات النفسية التالية على عينات البحث : اختبار ادواردز للتفضيل الشخصي لقياس الدافع الى الانجاز والدافع الى الانتماء ، ومقياس دور الجنس لقياس الاتجاهات التقليدية وغير التقليدية نحو دور الجنس . ثم قامت الباحثة بتصميم استمارة تتضمن البنود التالية : توقعات النجاح ، ومستوى الطموح ، وكم الصراع المرتبط بالمهنة والزواج ، والتخطيط للعمل بعد التخرج . وقد اشارت النتائج الى ان نوع المهنة والاتجاهات غير التقليدية نحو دور الجنس تزيد من مستوى الطموح ، حيث تكون هذه الاتجاهات مرتبطة بالتعبير عن الحاجة الى تحقيق الذات والاستقلال المالي . كما تبين ان كم الصراع بين المهنة ومسئوليات الزواج في الاتجاهات غير التقليدية اكبر من كمية الصراع في الاتجاهات التقليدية . وفضلا عن ذلك ، توجد فروق لم تصل بعد الى مستوى الدلالة في الدافعية للانجاز بين المستويات العمرية الثلاثة لافراد عينة البحث . كما تميز النساء اللائي اعمارهن تتراوح بين ٢٣ و ٤١ سنة بمستوى مرتفع من الدافعية للانجاز . وتميل النساء اللائي تتراوح اعمارهن بين ٢٠ و ٢٢ سنة الى اتجاهات تقليدية نحو دور الجنس بصورة اكبر ، بينما

تكون دافعيتهن للانجاز منخفضة بمقارنتهن بالنساء كبار السن . كما تتميز النساء اللائي تتراوح اعمارهن بين ٢٣ و ٢٨ سنة بمستوى مرتفع من الانجاز عن النساء اللائي تتراوح اعمارهن بين ٢١ و ٢٢ سنة ، والنساء اللائي تتراوح اعمارهن بين ٢٩ و ٤١ سنة . وبالاضافة الى ذلك ، توجد علاقة بين الاتجاهات التقليدية نحو دور الجنس والدافع الى الانتماء عند النساء الصغيرات ، بينما تختلف هذه العلاقة عند النساء كبار السن . كما تتميز النساء كبيرات السن دون سواهن بأن مستوى دافعيتهن للانجاز اكبر من مستوى دافعيتهن للانتماء .

وقام اسبوسيتو (Esposito, 1975) بدراسة العلاقة بين الدافع الى تجنب النجاح والاختيار المهني في ضوء متغيرات النوع والعرقية على عينة مكونة من ٢٢١ طالبا وطالبة من البيض والسود من مناطق ريفية وحضرية ومن ثلاث مستويات اقتصادية اجتماعية مختلفة (مرتفعة ـ متوسطة ـ منخفضة) . ويهدف البحث الى دراسة المتغيرات التالية :ـ

ـ العلاقة بين الدافع الى تجنب النجاح في ضوء المتغيرات التالية : النوع والعرقية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي .

ـ العلاقة بين الدافع الى تجنب النجاح والاختيار المهني المتميز (١) ، والمتناسق (٢) ، والملائم (٣) .

ـ العلاقة بين الدافع الى تجنب النجاح وما يتوقعونه من احلام مهنية ومستويات تعليمية .

وقد تناول الباحث الاساسيات النظرية لهذا البحث التي جاءت في التراث السيكولوجي ، فقد عرض الاساس النظري لتجنب النجاح من خلال نظرية التوجه ـ القيمة للانجاز ، ومساهمة التشريط الثقافي الاجتماعي لتجنب النجاح ، والاساس النظري للاختيار المهني . وقد امكن تحديد المستوى الاقتصادي الاجتماعي من

---

(1) Differentiation Occupational Selection.

(2) Consistency Occupational Selection.

(3) Congruency Occupational Selection.

خلال المقياس المهني(١) ، وتم الحصول على درجات الدافع الى تجنب النجاح من خلال تحليل بروتوكولات اختبار تفهم الموضوع . وقد استخدم مقياس هولاند لتوجه الذات (٢) لتحديد الاختيارات المهنية المختلفة ، وايضا ما يتوقعونه من احلام مهنية ومستويات تعليمية .وقد تبين انه يوجد اختلاف بين النوع والعرقية والمستوى الاقتصادي الاجتماعي وبين الدافع الى تجنب النجاح ، وذلك عندما يتم تحليل الدافع الى تجنب النجاح في ضوء المتغيرات التالية : العرقية من حيث النوع ،والنوع من حيث المستوى الاقتصادي الاجتماعي ، ولتحقيق هذا تم استخدام تحليل التباين (٢ × ٢) . وعند تحليل العلاقة بين الدافع الى تجنب النجاح والاختيارات المهنية المختلفة ، استخدم في ذلك معاملات بيرسون لحساب الارتباطات لكل مجموعة (النوع × العرقية) . ولاختبار العلاقة بين مرتفعي ومنخفضي الدافع الى تجنب النجاح والاختبار المهني التقليدي او الاختبار المهني غير التقليدي للاناث البيض ، وايضا لاختبار العلاقة بين الدافع الى تجنب النجاح وما يتوقعونه من تطلعات مهنية ومستويات تعليمية ، استخدم كا٢ لكل مجموعة (النوع × العرقية) . وقد اسفر البحث عن النتائج التالية : حصلت الاناث (البيض والسود) على درجات اعلى من الدافع الى تجنب النجاح من الذكور (البيض والسود) . كما توجد اختلافات دالة احصائيا بين العرقية والمستويات المختلفة للوضع الاقتصادي وبين التفاعل بين النوع والعرقية وبين المستوى الاقتصادي الاجتماعي والنوع . وبالاضافة الى ذلك ، توجد علاقة سالبة دالة بين الدافع الى تجنب النجاح والاختيار المهني الملائم بالنسبة لعينة الاناث البيض ، ولم توجد علاقة دالة بين الدافع الى تجنب النجاح ومتغيرات الاختيار المهني المتميز والمتناسق . كما توجد علاقة دالة بين الدافع الى تجنب النجاح والمستوى التعليمي للتطلعات المهنية بالنسبة لكل المجموعات ما عدا مجموعة الذكور السود ، وتوجد علاقة دالة بين درجات الدافع الى تجنب النجاح ومستوى الطموح الاكاديمي العالي بالنسبة لعينة الذكور البيض . كما وجدت علاقة بين درجات الدافع الى تجنب النجاح المرتفع ومستوى الطموح الاكاديمي المنخفض بالنسبة لعينة الاناث السود والبيض ، ولم توجد علاقة دالة بين الدافع الى تجنب النجاح والتطلعات المهنية لاية مجموعة من المجموعات الاربعة (النوع × العرقية) .

---

(1) Hamburger's Occupational Scale.

(2) Holland's Self - Directed Search.

وتهدف الدراسه التي قامت بها لوريا جرينسبان (Greenspan, 1975) الى دراسه العلاقة بين توجه دور الجنس(١) ، والدافع الى الانجاز ، والدافع الى تجنب النجاح لدى مجموعة من طالبات الجامعة في ضوء الفروض التالية :

- ان النساء اللائي يتميزن بالتوجه غير التقليدي لدور الجنس يظهرون دافعا مرتفعا الى الانجاز على مقياس كوستيللو للدافعية للانجاز(٢) عن النساء اللائي يتميزن بالتوجه التقليدي لدور الجنس .
- ان النساء غير التقليديات في توجه دور الجنس يظهرون دافعا مرتفعا لتجنب النجاح عن النساء التقليديات في توجه دور الجنس .
- ان النساء غير التقليديات في توجه دور الجنس تزداد درجاتهن اكثر في الدافع الى تجنب النجاح في الاستجابة لتحديد مطلب الذكورة عن الاستجابة لتحديد مطلب الانوثة .
- ان النساء التقليديات في توجه دور الجنس حصلن على درجات على الدافع لتجنب النجاح بصرف النظر عن مطلب توجه دور الجنس .

وتكونت عينة البحث من ٦٠ طالبة ، منهن ثلاثين طالبة اظهرن ان لديهن توجه غير تقليدي لدور الجنس اما الباقيات فقد اظهرن توجه تقليدي لدور الجنس . وتم تطبيق الادوات النفسية الآتية على افراد العينة : مقياس كوستيللو للدافعية للانجاز ، ومقياس جف المختصر للانوثة (٣) . وقد أجريت عليهن تجربة اعادة ترتيب احرف ما لكي تشكل كلمة جديدة . وقد انتهت النتائج الى ان مجموعة الاناث التقليديات وغير التقليديات في توجه دور الجنس متكافئتان من حيث مستويات الدافعية للانجاز ، كما تحصل النساء التقليديات في توجه دور الجنس على درجات مرتفعة في الدافع الى تجنب النجاح من مجموعة النساء غير التقليديات في توجه دور الجنس . وبالاضافة الى ذلك ، لا تحصل النساء غير التقليديات في توجه دور الجنس على درجات مرتفعة في الدافع الى تجنب النجاح سواء من حيث الاستجابة على مطلب اتجاه الذكورة او الاستجابة على مطلب اتجاه الانوثة . وتتساوى درجات النساء التقليديات في توجه دور الجنس في درجات الدافع الى تجنب النجاح على كل من مطلبي اتجاه الذكورة أو الانوثة . ومن ثم لم تتحقق الفروض الثلاثة الاولى ، بينما كان

---

(1) Sex - Role Orientation.

(2) Costello Achievement Motivation Scale.

(3) Gough Brief Femininity Scale.

الفرض الرابع في الاتجاه المتوقع . وتعزو الباحثة هذا الى المتغيرات الوالدية لانها ربما تؤثر على مستويات الدافع الى تجنب النجاح لأفراد العينة ، وربما ايضا تؤثر مظاهر الثقافة الراهنة مثل حركات النساء التحررية على مستويات الدافع الى تجنب النجاح .

وقام تراندي سوسن دورن (Dorn, 1975) بدراسة أثر ادراك دور الجنس على الخوف من النجاح ، ومطلب الاداء اللفظي ، واتجاهات دور الجنس لدى مجموعة من النساء . وقد افترضت الدراسة انه عندما يتم تغيير مفهوم دور الجنس الاجتماعي لافراد العينة فان مستوى الخوف من النجاح لديهن سوف يتناقص ، وسوف يزيد مطلب الاداء اللفظي ، وسوف تصبح اتجاهاتهن نحو دور الجنس اكثر تحررا . وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين ، اولاهما : المجموعة التجريبية المكونة من ٣٤ متطوعة مارسن مجموعة من النشاطات وحضرن مجموعة من الجلسات بهدف مناقشة التنميط الجنسي وزيادة وعي المجموعة بالدور الجنسي الاجتماعي، اما المجموعة الضابطة المكونة من ٤١ متطوعة فلم يمارسن اي نشاط او يحضرن اية جلسات . وتم استخدام الادوات النفسية التالية : مقياس الخوف من النجاح من اعداد هورنر Horner، واختبار الكلمة غير المنتظمة (١) ، ومطلب تعميم الجناس التصحيحي(٢) ، ومقياس الاتجاه نحو النساء (٣) . وقد اشارت النتائج الى انه لا توجد فروق دالة بين درجات مطلب الاداء اللفظي والاتجاهات نحو النساء بين المجموعتين التجريبية والضابطة . كما لا توجد علاقة دالة بين درجات الخوف من النجاح ومطلب الاداء اللفظي ، وايضا لا توجد علاقة دالة بين درجات الخوف من النجاح واتجاه دور الجنس . في حين ، وجدت علاقة دالة بين درجات الخوف من النجاح واتجاه دور الجنس ، وعلاقة سالبة بين درجات اختبار الكلمة غير المنتظمة واتجاه دور الجنس . وانتهت الباحثة الى ان الفروق الدالة بين المجموعتين التجريبية والضابطة ربما ترجع الى مستويات الطموح المهنية والاكاديمية وحجم الاسرة .

وقامت اليزابيث سوزان ميللر (Miller, 1977) بدراسة الدافعية الى الانجاز لدى النساء في ضوء نمو القدرة على رؤية الاشياء وفقا لعلاقاتها الصحيحة او اهميتها النسبية . وتفترض هذه الدراسة ان هناك بعض الخصائص التي تتميز بها الاناث اللائي يكرسن كل وقتهن في ادارة وتدبير المنزل عن

---

(1) Scrambled Word Test.

(2) Generation Anagram Task.

(3) Attitude Toward Women Scale.

الاناث اللاتي يكرسن كل وقتهن في الدراسة المهنية . وتكونت عينة البحث من ١٢٤ متطوعة من الاناث مقسمة على مجموعتين كالتالي : المجموعة الاولى مكونة من ٦٦ من النساء اللاتي تستغرقن كل وقتهن في تدبير وادارة المنزل ، وتكونت المجموعة الثانية من ٣١ طالبة مسجلة لدرجة الدكتوراة ، و ٤٥ طالبة من كلية الطب ، و ١٩ طالبة من الصفوف الدراسية الاخرى . طبق عليهن مجموعة من الاختبارات النفسية لقياس الدافعية للانجاز ، والاتجاهات نحو الادوار الاجتماعية في صورتيها التقليدية والتحررية ، والممارسات الوالدية .وانتهت النتائج الى ان النساء اللاتي يكرسن كل وقتهن في ادارة وتدبير المنزل ، تبين ان اباءهن يعملون في الاعمال الادارية ,وامهاتهن تعملن كعاملات ماهرات . وقد كانت اساليب الرعاية الوالدية التي يتبعها الوالدان معهن مليئة بالدفء والرعاية ، وكلهن متزوجات ، ولديهن اتجاهات تقليدية نحو اتجاه دور الجنس وهذا ما ظهر من خلال استجاباتهن على صور اختبار تفهم الموضوع . وتبين ايضا ان مجموعة النساء اللاتي يكرسن كل وقتهن في الدراسة المهنية ، ان اباءهن يعملون كعمال انصاف مهرة ، وامهاتهن تعملن فترة واحدة في بعض الوظائف كمدرسات ، والاعمال الادارية ، وينتمون الى مستويات اقتصادية اجتماعية مختلفة (مرتفعة - متوسطة منخفضة - منخفضة) ، ويكون توقعات الوالدين نحوهن مرتفعة بالنسبة للانجاز الاكاديمي ويمتعن بقدرة عقلية مرتفعة ، وبعضهن ارامل ، لا يعملون في اي وظيفة من أجل تكريس كل وقتهن في الدراسة . ومن ثم ايدت النتائج الفرض العام التي قامت عليه الدراسة .

وقد اشار التراث السيكولوجي في مجال الدافعية للانجاز والمنافسة الى ان المنافسات ربما يختلفن عن غير المنافسات في خبرات التنشئة الاجتماعية والدافعية الى الانجاز واتجاه دور الجنس والقيم ، ولقد ناقش التراث ايضا ان والدي المنافسات وغير المنافسات يختلفون في اتجاه دور الجنس والقيم وممارسات تنشئة الطفل . ومن ثم قامت كارن سالي (Salley,1977) ببحث يهدف الى دراسة الفروق بين الاناث اللاتي لديهن القدرة على المنافسة والاناث اللاتي ليس لديهن القدرة على المنافسة كمحاولة لتحديد بعض المتغيرات التي ترتبط ارتباطا وثيقا بالقدرة او عدم القدرة على المنافسة . وقد امكن تحديد اربع مجموعات من الاناث كمنافسات اجرائيا وهن كالتالي : الاولى ، مجموعة من المنافسات في المجال الرياضي ، الثانية مجموعة من المنافسات في المجال السياسي ، الثالثة مجموعة من المنافسات في المجال العقلي ، والرابعة مجموعة من المنافسات في المجال الجمالي . وأيضا امكن تحديد مجموعة من الاناث غير المنافسات اجرائيا في المجالات السابقة . وتمت المقارنة بين المجموعتين على المتغيرات الآتية : اتجاه دور الجنس ، ونسق

التفاعل الوالدي ، والدافعية للانجاز،وطرز القيم ، وممارسات تنشئة الطفل . وانتهت النتائج الى ان الاناث غير المنافسات يتسمن باتجاه تقليدي مرتفع نحو دور الجنس ، ودافعية الى الانجاز اقل من الاناث المنافسات ، كما وجدت فروقا دالة بين المنافسات ، وغير المنافسات على بعض القيم . فضلا عن ذلك ، توجد فروق دالة بين أباء المنافسات وأباء غير المنافسات على الاتجاه نحو دور الجنس والقيم وممارسات تنشئة الطفل . كما وجدت أن امهات الاناث المنافسات تشجعن بناتهن على سلوكيات التنافسية عن امهات الاناث غير المنافسات ، وقررت الاناث المنافسات انهن اكثر توحدا باباءهن عن الاناث غير المنافسات .

ومن ثم اتفقت معظم الدراسات والبحوث السابقة على ان للاتجاهات نحو دور الجنس بصورتيها التقليدية والتحررية وسمات الذكورة والانوثة تأثيرا كبيرا على الدافعية للانجاز . لذا يفترض البحث الحالي وجود فروق بين مستويات الذكورة في الدافعية للانجاز من خلال عرض التساؤلات التالية :–

(١) هل توجد فروق بين الذكور مرتفعي الذكورة ومنخفضي الذكورة في الدافعية للانجاز ؟

(٢) هل توجد فروق بين الاناث مرتفعات الذكورة ومنخفضات الذكورة في الدافعية للانجاز ؟

(٣) هل توجد فروق بين الذكور مرتفعي الذكورة والاناث مرتفعات الذكورة في الدافعية للانجاز ؟

(٤) هل توجد فروق بين الذكور مرتفعي الذكورة والاناث منخفضات الذكورة في الدافعية للانجاز ؟

(٥) هل توجد فروق بين الذكور منخفضي الذكورة والاناث مرتفعات الذكورة في الدافعية للانجاز ؟

(٦) هل توجد فروق بين الذكور منخفضي الذكورة والاناث منخفضات الذكورة في الدافعية للانجاز ؟

منهج البحث :

(أ) أدوات البحث :

تتكون ادوات البحث من اداتين رئيسيتين هما :-

١ - مقياس الذكور - الانوثة :

تعددت المقاييس السيكومترية لقياس الذكورة - الانوثة مثل : مقياس الانوثة المشتق من مقياس كاليفورنيا النفسي من اعداد جف (عطية محمود هنا ومحمد سامي هنا ، ١٩٧٣) ، ومقياس الذكورة - الانوثة المشتق من مقياس الشخصية المتعدد الاوجه من اعداد هاشاواي وماكنلي (عطية محمود هنا ، محمد عماد الدين اسماعيل ، ولويس كامل مليكة ، ١٩٧٨) . ويقوم تصميم هذه المقاييس في معظم الحالات على اساس التمايز والاختلاف بين الذكور والاناث في كل من الميول والسلوكيات (رشاد عبد العزيز موسى وصلاح ابو ناهية ، ١٩٨٦) . وحديثا ، قام ايزنك وولسن (Eysenck and Wilson, 1975,pp: 91-105) باعداد مقياس فرعي لقياس الذكورة - الانوثة . ويركز هذا المقياس مباشرة على العبارات التي تميز بين الذكور والاناث امبيريقيا . ويشيرا في موضع آخر (P.112) الى ان الافراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا المقياس بأنهم لا يخافون من الحشرات الزاحفة ، ورؤية الدم ، ويتسمون بالعنف والقسوة ، والصرامة والجزم ، ولا يميلون الى اظهار الضعف أو أي نوع من انواع العواطف مثل البكاء او التعبير عن الحب ، ويعتمدون على الاستدلال وليس على الحدس في الحكم على الاشياء . بينما الافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا المقياس فانهم ينزعجون من رؤية الدم والعنف ، ولديهم اهتمامات كبيرة بشأن الموضوعات الرقيقة مثل : الرومانسية ، وحب الاطفال ، والفنون والآداب ، وحب الزهور والملابس . ويتكون المقياس من ثلاثين عبارة ، وتتراوح الاستجابة على كل عبارة بنعم أو لا . وتشير الدرجة المرتفعة الى الذكورة ، بينما تشير الدرجة المنخفضة الى الانوثة . وقام الباحث الحالي بترجمة المقياس الى اللغة العربية (ملحق أ) .

ثبات مقياس الذكورة - الأنوثة :

قام الباحث بتطبيق مقياس الذكورة - الانوثة على عينة مكونة من سبعين طالبا بكلية التربية - جامعة الأزهر ، حيث تراوح المتوسط

الحسابي لاعمارهم ٢٢٫٥١ سنة والانحراف المعياري ٢٫٩٩ ، وعلى سبعين طالبة بكلية الدراسات الانسانية - جامعة الازهر ، حيث تراوح المتوسط الحسابي لاعمارهن ٢٢٫٨٧ سنة ، والانحراف المعياري ٢٫٥٧ مرتين بفاصل زمني قدره اسبوعين . وقد بلغت معاملات الارتباط بين الاجراءين : ٠٫٨٥ ، ٠٫٨٢ لعينة الذكور والاناث على التوالي . وهي معاملات دالة احصائيا عند مستوى ٠٫٠١ .

صدق مقياس الذكورة - الانوثة :

لايجاد الصدق التلازمي لمقياس الذكورة - الانوثة من اعداد ايزنك وويلسن ١٩٧٥ قام الباحث بتطبيقه مع مقياس الذكورة - الانوثة المشتق من اختبار الشخصية المتعدد الاوجه (عطية محمود هنا وآخرون ، ١٩٧٨) على نفس العينتين السابقتين من الذكور والاناث . ولقد كان معامل الارتباط بين المقياسين : ٠٫٨٢ ، ٠٫٧٩ لعينات الذكور والاناث ، على الترتيب . وهي معاملات دالة احصائيا عند مستوى ٠٫٠١ ويتضح مما سبق ان لمقياس الذكورة - الانوثة خصائص سيكومترية مرضية من حيث الثبات والصدق .

٢ - استخبار الدافعية للانجاز :

انتقى هرمانس (Hermans, 1970) المظاهر الاكثر شيوعا المرتبطة بمفهوم الدافعية للانجاز التي جاءت في التراث السيكولوجي بعيدا عن نظرية اتكنسون للدافعية للانجاز . وهذه المظاهر هي على ما يلي : مستوى الطموح ، والسلوك المرتبط بقبول المخاطرة ، والحراك الاجتماعي ، والمثابرة ، وتوتر العمل ، وادراك الزمن ، والتوجه نحو المستقبل ، واختيار الرفيق ، وسلوك التعرف ، وسلوك الانجاز . ويتكون الاستخبار من ٢٩ عبارة متعددة الاختيار . وقد قام رشاد عبد العزيز موسى وصلاح ابو ناهية (١٩٨٧) بترجمة الاستخبار وتقنينه على عينة من طلاب الجامعة .

ثبات استخبار الدافعية للانجاز :

قام الباحث بتطبيق استخبار الدافعية للانجاز على العينة التي سبقت الاشارة اليها مرتين بفاصل زمني قدره اسبوعين . وقد بلغت معاملات الارتباط بين التطبيق الاول والثاني ما يلي : ٠٫٨٤ ، ٠٫٨١ لعينة الذكور والاناث على التوالي . وهي معاملات دالة احصائيا عند مستوى ٠٫٠١ .

صدق استخبار الدافعية للانجاز :

لايجاد الصدق التلازمي لاستخبار الدافعية للانجاز ، قام الباحث بتطبيقه مع مقياس التوجه نحو الانجاز من اعداد ايزنك وويلسن (Eysenck and Wilson, 1975) على نفس العينة السابقة . ولقد كان معامل الارتباط بين الأداتين ٧٦ر. ، ٧٨ر. لعينة الذكور والاناث على الترتيب . وهي معاملات دالة احصائيا عند مستوى ١٠ر. ويتضح مما سبق ان لاستخبار الدافعية للانجاز خصائص سيكومترية مرضية من حيث الثبات والصدق.

(ب) العينة :

تكونت عينة البحث من مائتي طالب وطالبة (مائة طالب ومائة طالبة) من كليتي التربية والدراسات الانسانية ـ جامعة الازهر في الفرقة الثانية من الشعب التالية : التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع . وقد بلغ المتوسط الحسابي لاعمار الذكور ٨١ر٢٢ سنة والانحراف المعياري ٣٥ر٢، ولاعمار الاناث ٠٣ر٢٣ سنة والانحراف المعياري ١٥ر٣ .

(ج) الاجراءات :

تم تطبيق مقياس الذكورة ـ الانوثة واستخبار الدافعية للانجاز على مجموعة مكونة من ٥٢٥ طالبا وطالبة (٢٦٠ طالبا و ٢٥٥ طالبة) من جامعة الأزهر في الفرقة الثانية في التخصصات التالية : التاريخ ، والجغرافيا والاجتماع . وبعد تطبيق الاختبارات النفسية المذكورة ، تم تصحيح مقياس الذكورة ـ الانوثة بناء على مفتاح التصحيح الذي اشار اليه ايزنك وويلسن (Eysenck and Wilson,1975,P.112) وأيضا تم تصحيح استخبار الدافعية للانجاز بناء على مفتاح التصحيح الذي اشار اليه هرمانس (رشاد عبد العزيز موسى وصلاح ابو شاهية ، ١٩٨٧) . وفي ضوء تصحيح هذه المقاييس النفسية ، تم استبعاد ٢٥ طالبا وطالبة لم يستكملوا الاستجابة على المقاييس ، وبهذا انتهت العينة الكلية الى خمسمائة طالب وطالبة (٢٥٠ طالبا و ٢٥٠ طالبة) . ثم قام الباحث بتقسيم افراد العينة من الجنسين الى خماسيات بناء على درجاتهم على مقياس الذكورة ـ الانوثة وتم اختيار الخميسي الاول (الذكورة المرتفعة) ، والخميسي الاخير (الذكورة المنخفضة) حتى تكون الفروق الاحصائية بين المجموعات المختلفة

واضحة . وفي ضوء هذا التقسيم ، تكونت عينة البحث النهائية من مائة طالب (٥٠ طالبا مرتفعو الذكورة و ٥٠ طالبا منخفضو الذكورة) ، ومائة طالبة (٥٠ طالبة مرتفعات الذكورة و ٥٠ طالبة منخفضات الذكورة) . ثم استخدمت الاساليب الاحصائية الآتية : المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، واختبار (ت) لايجاد الفروق بين المجموعات في الدافعية للانجاز .

نتائج البحث :

جدول (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبعض مستويات الذكورة المختلفة في الدافعية للانجاز وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية

مستويات الذكورة ــ الانوثة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
الذكور مرتفعو الذكورة	٥٠	١٠٢ر٣٧	٢ر٦١	٨ر٥١	٠١ر
الذكور منخفضو الذكورة	٥٠	٩٩ر٢٢	٢ر٥٣		
الاناث مرتفعات الذكورة	٥٠	١٠٠ر٧٦	٢ر٧٤	٥ر١٩	٠١ر
الاناث منخفضات الذكورة	٥٠	٩٨ر٨٤	٢ر٤٤		
الذكور مرتفعو الذكورة	٥٠	١٠٢ر٣٧	٢ر٦١	٤ر٢٤	٠١ر
الاناث مرتفعات الذكورة	٥٠	١٠٠ر٧٦	٢ر٧٤		
الذكور مرتفعو الذكورة	٥٠	١٠٢ر٣٧	٢ر٦١	٩ر٨١	٠١ر
الاناث منخفضات الذكورة	٥٠	٩٨ر٨٤	٢ر٤٤		
الذكور منخفضو الذكورة	٥٠	٩٩ر٢٢	٢ر٥٣	٤ر٥٥	٠١ر
الاناث مرتفعات الذكورة	٥٠	١٠٠ر٧٦	٢ر٧٤		
الذكور منخفضو الذكورة	٥٠	٩٩ر٢٢	٢ر٥٣	١ر٠٩	غ.د.
الاناث منخفضات الذكورة	٥٠	٩٨ر٨٤	٢ر٤٤		

يتضح من جدول (١) في ضوء تساؤلات البحث المذكورة آنفا ما يلي :

(١) هل توجد فروق بين الذكور مرتفعي الذكورة ومنخفضي الذكورة في الدافعية للانجاز ؟

يشير جدول (١) الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠١ر بين الذكور مرتفعي الذكورة والذكور منخفضي الذكورة في الدافعية للانجاز لصالح الذكور مرتفعي الذكورة .

(٢) هل توجد فروق بين الاناث مرتفعات الذكورة ومنخفضات الذكورة في الدافعية للانجاز ؟

اشار جدول (١) الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠١ر بين الاناث مرتفعات الذكورة والاناث منخفضات الذكورة في الدافعية للانجاز لصالح الاناث مرتفعات الذكورة .

(٣) هل توجد فروق بين الذكور مرتفعي الذكورة والاناث مرتفعات الذكورة في الدافعية للانجاز ؟

يتضح من جدول (١) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠١ر بين الذكور مرتفعي الذكورة والاناث مرتفعات الذكورة في الدافعية لصالح الذكور مرتفعي الذكورة .

(٤) هل توجد فروق بين الذكور مرتفعي الذكورة والاناث منخفضات الذكورة في الدافعية للانجاز ؟

يبين جدول (١) وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠١ر بين الذكور مرتفعي الذكورة والاناث منخفضات الذكورة في الدافعية للانجاز لصالح الذكور مرتفعي الذكورة .

(٥) هل توجد فروق بين الذكور منخفضي الذكورة والاناث مرتفعات الذكورة في الدافعية للانجاز ؟

دلت النتائج كما هي مبينة في جدول (١) الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠١ر بين الذكور منخفضي الذكورة والاناث مرتفعات الذكورة في الدافعية للانجاز لصالح الاناث مرتفعات الذكورة .

(٦) هل توجد فروق بين الذكور منخفضي الذكورة والاناث منخفضات الذكورة في الدافعية للانجاز ؟

انتهت النتائج كما هي مبينة في جدول (١) الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الذكور منخفضي الذكور والاناث منخفضات الذكورة في الدافعية للانجاز .

تفسير نتائج البحث :

تبين النتائج الموضحة في جدول (١) ان الذكور مرتفعي الذكورة أكثر دافعية للانجاز من الذكور منخفضي الذكورة ، والاناث مرتفعات ومنخفضات الذكورة . بينما الاناث مرتفعات الذكورة اكثر دافعية للانجاز من الاناث منخفضات الذكورة ، والذكور منخفضي الذكورة . بينما لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور منخفضي الذكورة والاناث منخفضات الذكورة في الدافعية للانجاز . وتؤيد هذه النتائج ما انتهت اليه معظم نتائج الدراسات والبحوث السابقة التالية : هورنر ١٩٦٨ ، ١٩٧٠ ، ١٩٧٢أ ، ب ، وكرومبير ١٩٧٢ ، وبيتي ١٩٧٣ ، وجويس ١٩٧٣ ، وبيشوب ١٩٧٤ ، وجليمور ١٩٧٤ ، وهاردن ١٩٧٥ ، ومورجان ١٩٧٤ ، وهولبروك ١٩٧٤ ، وفيليبس ١٩٧٤ ، واسبوسيتو ١٩٧٥ ، وجرينسبان ١٩٧٥ ، ودورن ١٩٧٥ ، وميللر ١٩٧٧ ، وسالي ١٩٧٧ على ان سمة الذكورة - سواء كانت سائدة لدى بعض الذكور او بعض الاناث - مصاحبة للدافعية للانجاز .

ويرى الباحث في ضوء ما توصل اليه من نتائج اننا مازلنا نستدخل سمات الذكورة لدى الابناء الذكور كمظهر من المظاهر الاجتماعية المقبولة ، ونستقبح هذا المظهر بالنسبة للاناث مما يؤدي بهن الى العزلة والابتعاد عن الجوانب الانجازية سواء كان هذا في مجالات التحصيل او الانتاج او الابداع العقلي من منطلق ان لكل منهما دورا محددا يفرض عليهما من قبل المجتمع . ومن يخرج عن حدود هذا الدور المرسوم له يدخل في نطاق اللاسوي وخاصة الانثى ، لان المجتمع يفرض عليها مجموعة من القيود تكبل من نشاطها الانجازي ، فاذا حاولت تحطيم هذه الاغلال بالتفوق والنبوغ في المجالات العقلية المختلفة ، فان المجتمع ينظر اليها نظرة الانثى (المسترجلة) فتفقد الاستحسان والقبول الاجتماعي من قبل الآخرين . ونرى ان هذا المنطق الشاذ يؤدي الى عزل الانثى عن القيام بأي دور في مجالات الابداع او الانجاز وكأن الانجاز من نصيب الذكر فقط . وبالاضافة الى ذلك ، نجد ان وكالات التنشئة الاجتماعية المختلفة تقوم بدور كبير في تحديد دور كل منهما ، فهي ترى انه لا ينبغي على الانثى ان

تقوم بدور الذكر ، او ان يقوم الذكر بدور الانثى ومن يفعل ذلك فانه يكـون منبوذا اجتماعيا . وعلى الجانب الآخر ، نجد ان كثيرا من الاناث والذكـور يرفضون فكرة تحديد الدور الاجتماعي ، لذا نجد بعض الجماعات من الانـاث والذكور يقومون بتبادل الادوار الاجتماعية حتى ولو ادى هذا الى النبـذ الاجتماعي ، وهذه الصورة جلية الوضوح في المجتمعات الغربية وربما تنتشر في يوم ما في المجتمعات الشرقية او ربما تكون هذه الصورة موجـودة في مجتمعاتنا ولكن بصورة خفية .

ويرى الباحث انه اذا كانت فكرة تحديد الدور الاجتماعي تفرض على الانثى القيام بمهام خاصة ، وعلى الذكر بمهام اخرى في ضوء الاطار الاجتماعـي للمجتمع فان هذا لا يؤدي بالضرورة الى كف الانجاز لدى الاناث . فمن لـه الاستعدادات والميول والقدرات العقلية فله ما ذهب اليه بغض النظر عن نوعه ذكرا كان أم انثى في مجالات الانجاز ، لان تخصيص الانجاز للذكور فقط ربمـا يؤدي الى نتائج عكسية . فمثلا ، ربما يرفض الذكر فكرة معاملته بانه النـوع الاقوى والمنجز وما عداه ضعيف ووهن ، واذا شاع هذا الرفض ربما يؤدي الـى تعويق مسيرة الحياة ، والدليل على ذلك انتشار سمات الانوثة والخنوثـة لدى كثير من الذكور الامر الذي يجعله تعبيرا عن الرفض الاجتماعي لمفهوم الذكورة وانها ولابد ان تكون مصاحبة للذكر المنجز فقط .

لذا يرى الباحث انه على وكالات التنشئة الاجتماعية بصورها المختلفة عبء كبير في تعديل مثل هذه السلوكيات ، حتى يمكن الاستفادة من الفرد اجتماعيـا سواء كان ذكرا او انثى في تطوير مجتمعاتنا . ونحن في حاجة الى مثـل هذه التعديلات السلوكية حتى نواكب التقدم الحضاري ونتمثل للاوامر الالهيـة في النظر والتأمل والتدبر ، كما ان هذه الاوامر لم تكن قاصرة على الذكر فقـط ولكنها دعوة شاملة الى الانسان ذكرا كان ام انثى . ويأمل الباحـث في المستقبل القريب ان تجرى مزيد من الابحاث للكشف عما اذا كانت سمة الذكـورة مكون اساسي من مكونات الدافعية للانجاز او الدافعية للانجاز مكون جوهـري من مكونات الذكورة .

(ملحق أ)

مقياس الذكورة - الأنوثة

اعداد

الدكتور/ رشاد علي عبد العزيز موسى

الاسم : ________ المستوى التعليمي أو المهنة : ________

السن : ________ النوع : ذكر/ انثى

التعليمات : يتكون هذا المقياس من مجموعة من العبارات التي تصف سمة من سمات شخصيتك . اقرأ كل عبارة بعناية . فاذا كانت تنطبق عليك، فضع علامة (✓) بين القوسين تحت كلمة نعم . اما اذا كانت لا تنطبق عليك ، فضع علامة (✓) بين القوسين تحت كلمة لا . ليست هناك أجوبة صحيحة وأخرى خاطئة .

العبارات	نعم	لا	مفتاح التصحيح
١ - هل تميل الى المشاركة في الانشطة العنيفة؟	( )	( )	نعم
٢ - في المدرسة ، هل فضلت الأدب الانجليزي على العلوم العامة ؟.....	( )	( )	لا
٣ - هل تستمتع بقراءة القصص الرومانسية ؟	( )	( )	لا
٤ - هل أنت حساس جدا لأي مظهر للجمال في البيئة المحيطة ؟	( )	( )	لا
٥ - هل تستمتع بالشراء من المحلات ؟	( )	( )	لا
٦ - هل تشعر بميل الى البكاء اذا ما شاهدت فيلما حزينا ؟	( )	( )	لا
٧ - هل تخاف من الاشياء الزاحفة مثل الديدان والعناكب ؟	( )	( )	لا
٨ - هل قوانين الطبيعة تثير انتباهك أكثر من العلاقات الشخصية ؟	( )	( )	نعم
٩ - هل لديك أحيانا تخيلات سادية (مثل التلذذ بعذاب الآخرين) ؟	( )	( )	نعم
١٠- هل تحب الذهاب الى أماكن الرقص؟	( )	( )	لا
١١- هل تحب مشاهدة العنف والتعذيب في الأفلام ؟	( )	( )	نعم

العبارات	نعم	لا	مفتاح التصحيح
١٢- هل رؤية كمية كبيرة من الدم تجعلك تشعر بالأغماء؟	( )	( )	لا
١٣- هل تضايقك الدعابات الخشنة وغير المهذبة ؟	( )	( )	لا
١٤- هل تعتمد على الحدس كدليل على أن الشخص ثقة أم لا ؟	( )	( )	لا
١٥- هل تنهار وتبكي أحيانا ؟	( )	( )	لا
١٦- هل تستمتع بمشاهدة الألعاب البدنية التنافسية مثل الملاكمة - كرة القدم ؟	( )	( )	نعم
١٧- هل تخاف الى حد ما من الظلام ؟	( )	( )	لا
١٨- هل تهتم كثيرا بالقصص العلمية ؟	( )	( )	نعم
١٩- هل تجد من الصعوبة أن تقاوم حمل وتدليل حيوانات صغيرة ذات فراء ؟	( )	( )	لا
٢٠- هل كثيرا ما يخطر لك أن تقع في الحب ؟	( )	( )	لا
٢١- هل تفزع بسهولة عندما يظهر لك شخص ما فجأة دون أن تتوقع ذلك ؟	( )	( )	لا
٢٢- هل تفكر في الاشتراك في لهو معربد ؟	( )	( )	نعم
٢٣- هل تستمتع بالغناء مع جماعة من المنشدين (خاصة الغناء الديني) ؟	( )	( )	لا
٢٤- هل لديك حب الاستطلاع لمعرفة كيفية عمل الآلات والاختراعات الميكانيكية الأخرى ؟	( )	( )	نعم
٢٥- هل تحب قصص الحرب ؟	( )	( )	نعم
٢٦- هل تستمتع بتلوين صور الأطفال ؟	( )	( )	لا
٢٧- هل تشعر بالشفقة تجاه طائر مكسور الجناحين ؟	( )	( )	لا
٢٨- هل تفضل أن تكون طبيبا للاسنان على ان تكون مصمما للازياء ؟	( )	( )	نعم
٢٩- هل الثعابين تثير اشمئزازك ؟	( )	( )	لا
٣٠- عندما كنت طفلا ، هل كنت تستمتع باللعب بالبنادق؟	( )	( )	نعم

الفصل العاشر

دراسة عبر ثقافية
لإدراك الأبناء من الجنسين لبعض
الممارسات الوالدية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز

الفصل العاشر

دراسة عبر ثقافية لادراك الأبناء من الجنسين لبعض الممارسات الوالدية وعلاقتها بالدافعية للانجاز

الاطار العام لتحديد مشكلة البحث :

أولا : المفاهيم النظرية :

(١) الشقافة : يعتبر موضوع الثقافة وأثرها على بناء الشخصية من الموضوعات ذات الأهمية القصوى في علم النفس الثقافي ، لانه يبحث الصلة المتبادلة بين الفرد والمجتمع ، ولان الثقافة لا يمكن فصلها عن مفهوم المجتمع . والثقافة ما هي الا ظاهرة انسانية توجد حيثما وجد الانسان . وتهدف كل ثقافة الى اشباع الحاجات البيولوجية الاولية لدى الانسان ، وكل تقدم في الثقافة ما هو الا تحسين في الطريقة التي تلبي بها تلك الحاجات البيولوجية . وتتميز الثقافة بأنها موجودة في أي مجتمع من المجتمعات مهما كان حجمه او موقعه على سلم التطور الحضاري ، أي سواء كان متحضرا او بسيطا او متخلفا اقتصاديا . لا يوجد اي مجتمع او جماعة بشرية تخلو من ثقافة وهذا ما يميز الانسان عن الحيوان . كما لا يرث الانسان الثقافة ولكنه يكتسبها من خلال التنشئة الاجتماعية ، بمعنى انها ليست التراث البيولوجي ولكنها تعتبر بمثابة التراث الاجتماعي لانه يتعلمها ويتمثلها بصفته عضوا في جماعة معينة وتنتقل من جيل الى جيل .

ويعتقد بعض الناس ان الثقافة هي صفات او ميول تميز المتعلم عن باقي افراد المجتمع ، ولكن هذا المفهوم قاصر . فالثقافة هي الالوان المختلفة من السلوك ، وأسلوب التفكير والتعامل ، والتوافق في الحياة ، التي اصطلح أفراد مجتمع ما على قبولها ، فأصبحوا يتميزون بها عن غيرهم من باقي المجتمعات . ويندرج تحت ذلك ، المهارات والاتجاهات التي يكتسبها أفراد المجتمع ، وتتناقلها في صور وأشكال مختلفة أجيال بعد الأخرى ، عن طريق الاتصال والتفاعل الاجتماعي ، وعن طريق نقل الخبرات من

جيل الى آخر ، وقد يتناقلونها كما هي ، أو يعدلون فيها وفق تغير الظروف ، وحاجاتهم ، ولكن الجوهر يظل متفقا . ويختلف الفلاسفة في مفهوم الثقافة ، فالبعض يرى ان للثقافة عناصر مادية ، وأخرى فكرية ومعنوية ، وان كلاهما منفصل عن الآخر . وتوجد وجهة نظر أخرى ، ترى ان الثقافة عبارة عن بناء تتداخل فيه العناصر المادية والفكرية ، وان كلا منهما يؤثر في الاخر (نازلي احمد صالح وسعد يس ، ١٩٧٣ ، ص ص٨٦ - ٨٧).

كما يعتمد الانسان على ثقافته لكي يكون لديه نظرة متكاملة وأسلوبا معينا نحو الحياة . ويتقبل الفرد متطلبات ثقافته على أنها الشيء العادي والمقبول . ويؤدي هذا الى اشتراك أبناء الثقافة في نظرتهم نحو العالم ومدهم بأسلوب مشترك للتفكير والسلوك (سعد جلال،١٩٧٢، ص: ١١٤).

ويقصد بالثقافة بأنها ذلك الكل المعقد الذي يتضمن المعارف والمعتقدات والفن والقانون والأخلاق والعادات وأي قدرات أخرى وعادات اكتسبها الانسان كعضو في مجتمع .كما انها الشكل العام للسلوك المتعلم . وانها كل شيء يتم انتاجه عن طريق الخبرة الرمزية . كما انها مجموعة مترابطة من أساليب التفكير والاحساس والعمل ، تتعلمها وتشترك فيها جماعة من الاشخاص يكونون مجموعة متميزة . اضافة الى ذلك ، انها تجريد مأخوذ من السلوك الانساني الملاحظ حسيا . كما انها المجموع الكلي المحدد تاريخيا للعادات والمعرفة والافكار والانفعالات التي لدى الأفراد ، وكذلك ما تتجسد فيه من صور مادية من تكنيكات الانتاج والنشاطات اليومية وفي المستويات التعليمية والانظمة الاجتماعية التي تنظم الحياة الاجتماعية وفي الانجازات العلمية والتكنولوجية وفي الأعمال الأدبية والفنية (سعد جلال ، ١٩٧٢ ، عاطف وصفي ، ١٩٧٥ ، الطاهر لبيب ، ١٩٧٨ ، حسن همام وآخرون ، ١٩٨٢) .

وتتميز الثقافة بأنها حصيلة العمل والاختراع والابتكار الاجتماعي ، وانها مستمرة وذلك بانتقالها من جيل الى آخر ، وقابلة للتعديل والتغيير ، كما انها تنتقل عن طريق الاكتساب والمران (منير حسين فوزي، ١٩٨٢) . وأهم المظاهر التي تشترك فيها كل الثقافات هي التقليد والرمزية والتكامل . وللثقافة أيضا مظهراها : الصريح والضمني (سعد جلال ، ١٩٧٢) .

ومما لاشك فيه ، ان النسق الثقافي الذي يحيا فيه الفرد ، بما فيه من معتقدات وقيم وتقاليد ولغة وعادات ونظم اجتماعية يلعب دورا جليا

في تشكيل بنية الشخصية (عثمان لبيب فراج ، ١٩٧٠) . اضافة الى ذلك ، توجد فروق في الشخصية من ثقافة الى ثقافة اخرى ، وهذا ما يؤكد أثر الثقافة على تشكيل الشخصية . والشخصية هي مجموع ردود الفعل والخبرات التي يكتسبها الفرد من ثقافته من خلال الاسرة والمدرسة والاقران ويبدو هذا مطابقا لعملية التنشئة وهي عملية مستمرة لا تنقطع فالانسان يتعلم باستمرار وبالتالي أثر الثقافة على شخصيته مستمر لانها تزوده بالقدرة على الاستمرار في مجتمعه دون تناقضات اساسية وخروج عن القواعد والنظم والاعراف والعادات والمواقف المتوقعة فهي عملية تكيف ولكنه تكيف خلاق . كما يرتبط موضوع الثقافة والشخصية بعملية التنشئة الاجتماعية . كما لا توجد في واقع الامر ثقافة مجردة ولا شخصية مجردة فهناك اطار زماني ومكاني يوجد فيه كلاهما فالثقافة هي ثقافة جماعة او مجتمع ما ، ورغم استمراريتها وتناقلها فهي ليست استاتيكية توجد مرة واحدة وللأبد . وينطبق نفس الشيء على الشخصية والتي تتكون بواسطة عملية التنشئة والتي تهدف الى ادخال الفرد الى ثقافة مجتمعه وادخال الثقافة فيه ، أي ان تكون جزء من هذا الفرد ولا يحس بصعوبة او تصنع حين يتمثل عناصر الثقافة التي يعيشها ، رغم ان الفرد قد يكون عنصر تغيير وفي هذا خروج بشكل او بآخر على الثقافة أي الاعراف والعادات والتقاليد . وهذا تجديد في الثقافة وليس انقطاعا عن اصل الثقافة (حسن همام وآخرون ، ١٩٨٢) .

(٢) التنشئة الاجتماعية : من يحاول تتبع الأصول الحديثة لمفهوم التنشئة الاجتماعية ، يجد انه بالرغم من ان كل من فرويد Freud ودروكايم اهتما بالمفهوم ، فان استخدامه بالمعنى الحديث ظهر في اواخر عام ١٩٣٠ وفي بداية عام ١٩٤٠ . ففي عام ١٩٣٩ استخدم بارك park ودولارد Dollard المفهوم في عناوين لمقالات نشرت في المجلة الامريكية لعلم الاجتماع . كما ذكر المصطلح ايضا في كتاب علم الاجتماع لاوجبرن ونيموكوف Ogburn & Nimo Koff ، حيث افردا للمصطلح عددا من الفصول ، وكانا يستخدمانه للاشارة الى العملية التي يتحول بها الفرد individual الى شخص person أو عضو اجتماعي . وفي نفس الوقت التي ظهرت فيه مقالات بارك ودولارد نشر كاردينر Kardiner مقالا عنوانه (الفرد ومجتمعه) Individual and His Society ، تناول فيه المفهوم بمعنى تأثر الفرد بالمجتمع الذي يعيش فيه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية . وعندما ظهرت الطبعة الثانية لكتاب ميرفي Murphy في علم النفس الاجتماعي التجريبي عام ١٩٣٧ جعل له عنوانا فرعيا (تفسير لبحث في التنشئة الاجتماعية للفرد) An Interpretation of Research on the Socialization of the Individual .(Danziger, 1971, p.8)

ويرى البعض ان عملية التنشئة الاجتماعية تتأثر بالعلاقات المختلفة بين أجهزة التنشئة الاجتماعية (Brin & Wheeler, 1966,p.33) ، وانها عملية تعلم تحدث للفرد داخل المجتمع(Oslen,1968,p.120) ، كما انها مجموعة من عمليات التفاعل المركبة التي يتعلم الفرد من خلالها العادات والمهارات والمعتقدات (محمد عاطف غيث ، ١٩٦٣ ، ص: ٣١٠) ، بالاضافة الى انها العملية التي تشكل الفرد المولود في شكل كائن اجتماعي (Davis,1969,p-195) ، كما انها العملية التي تتحول بواسطتها الكائنات ذات الطبيعة الانسانية البيولوجية الى كائنات اجتماعية ، وهي العملية التي يكتسب فيها الانسان انماط سلوكه الاجتماعية (Vernon,1965,p.197) ، ايضا هي العملية التي يتعلم فيها الفرد الادوار التي يقدمها له المجتمع من خلال اسرته واصدقائه ، الامر الذي يجعله قادرا على التكيف كقائم بدور معين مثلا او باعتباره عضوا في المجتمع (مارجريت كولسون وDافيد ريدل ، ١٩٧٢ ، ص: ١٢٨)، كما انها عملية تعلم وتعليم وتربية ، وتقوم على التفاعل الاجتماعي ، وتهدف الى اكساب الفرد (طفلا فمراهقا فراشدا فشيخا) سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة ، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معها ، وتكسبه الطابع الاجتماعي ، وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية (حامد عبدالسلام زهران ، ١٩٧٢، ص: ٢٥٧) ، وانها العملية التي يتحول بها الفرد الى شخص . والفرق بين الفرد والشخص ، ان الشخص هو الانسان الاجتماعي . والفرد هو مجرد الوجود ، أي الانسان في خصائصه الذاتية لا الاجتماعية . فهي بذلك العملية التي يصبح بها الفرد عضوا في مجتمع الكبار يشاركهم نشاطهم ويمارس حقوقه وواجباته (فؤاد البهي السيد ، ١٩٧٥ ، ص: ٢١٨) ، كما تعنى بأنها أهم العمليات التي يستطيع بها الوليد البشري المزود بامكانيات سلوكية فطرية أن يتطور وينمو نفسيا واجتماعيا ، بحيث يصبح في النهاية شخصية اجتماعية تعمل وفقا لاحكام جماعتها ومعايير ثقافتها (محمود عبدالقادر محمد علي ، ١٩٧٠ ، ص: ١٣٦) ، وهي العملية التي يتحول من خلالها الوليد من مستوى الكائن البيولوجي الى مستوى المواطن او العضو في الجماعة . والتنشئة الاجتماعية تحول استعدادات الفرد الى قدرات ، اي من الوجود بالقوة الى الوجود بالفعل (علاء الدين أحمد كفافي ، ١٩٧٩ ، ص: ٢) ، كما انها عملية معقدة تتضمن من جهة كائنا بيولوجيا له تكوينه الخاص واستعداداته المختلفة ، ومن جهة اخرى شبكة من العلاقات والتفاعلات الاجتماعية التي تحدث داخل اطار معين من المعايير والقيم ، ثم من جهة ثالثة تفاعلا ديناميكيا مستمرا بين البيئة والفرد يؤدي الى نمو (ذات) الفرد تدريجيا (انتصار يونس ، ١٩٧٤ ص: ٢٤٦) .

وعلى الجانب الآخر ، توجد عدة نظريات مثل نظرية التحليل النفسي ، ونظرية التعلم الاجتماعي ، ونظرية الدور الاجتماعي حاولت تقديم تفسيرات موضوعية لعمليات التطبيع الاجتماعي . وعلى الرغم من وجود بعض الانتقادات الموجه الى بعض هذه النظريات ، الا ان احدا لا يستطيع ان ينكر مدى فعالية بعضها في تفسير ديناميية العلاقة بين الوالدين والطفل (نجيب اسكندر ومحمد عماد الدين اسماعيل ، ١٩٥٩ ، كالفن هول ، ١٩٦٧ ، سيد احمد عثمان ، ١٩٧٠) .

(٣) الدافعية للانجاز :

حاولت نظرية الدافعية للانجاز (Atkinson & Feather, 1966) ان تقدم تفسيرا لمحددات اتجاه direction ، وحجم magnitude ، ومثابرة السلوك الانساني في الانشطة التي يعتقد فيها الفرد بان انجازه فيها يتم تقييمه بواسطته او بواسطة الاخرين تجاه بعض معايير الامتياز ، وحيث يكون الناتج نجاحا او فشلا . ويتوقع ان يكون الانجاز ملازما للفخر والزهو عند الكمال ، في حين يلازم التحقير والاهانة الفشل .

وتعتبر المساهمة الرئيسية التي قدمتها صياغة اتكنسون لنماذج التوقع — القيمة(Rotter, 1954; Edwards, 1955; Talman, 1955) هو اعتبارها ان الدافع للانجاز ما هو الا مصدرا واضحا للفروق الفردية في الميول للاقدام نحو النجاح او لتجنب الفشل .

وقد قدم اتكنسون وفيبزر (Atkinson & Feather, 1966) بعض العلاقات الرياضية الواضحة للتنبؤ بميل الفرد نحو النجاح او ليتجنب النشاط المرتبط بالانجاز . ويمكن تحديد ميل الفرد نحو الانجاز أو ليتجنب النشاط الموجه بالانجاز بواسطة تفاعل المكونات الآتية :

أ — الاستعداد الثابت نسبيا relatively stable disposition، أو الدافع لانجاز النجاح (Ms) أو لتجنب الفشل (Maf) .

ب — الاحتمالية الذاتية للنجاح (Ps) subjective probability of success أو الفشل (Pf) ، حيث تكون الاحتمالية للفشل = ١ — الاحتمالية للنجاح ($Pf = 1-P_s$) .

ج — الجاذبية أو قيمة الحافز للنجاح أو قيمة الحافز السلبي للفشل (attractiveness or incentive value of success (Is) ($-I_f$) .

ويعتبر ناتج متغيرات النجاح الثلاثة (Ms X Ps X Is) بمثابة الميل نحو الاقدام للنجاح ، في حين يعتبر ناتج متغيرات الفشل الثلاثة

(Maf X Pf X-Ip) بمثابة الميل الى تجنب الفشل . ويمكن الحصول على درجة الانجاز الناتج (TA) resultant motivation بطرح الميل نحو الاحجام avoidance tendency من الميل نحو الاقدام approach tendency. وتشير الدرجة الموجبة الى الاقدام نحو النجاح ، في حين تشير الدرجة السالبة الى الاحجام او توجه الفشل ، ويمكن التعبير عن هذه العلاقة كما يلي :-

$$Ta = (Ms \times Ps \times Is) - (Maf \times Pf \times -If)$$
$$= (Ms \times Ps \times Is) + (Maf \times Pf \times If)$$
$$= Ms - Maf\ [Ps\ (1-Ps)]$$

ووفقا لهذه المعادلة ، سوف يتصرف الافراد مرتفعي او منخفضي الدافعية للانجاز بطريقة مختلفة . وسوف تصل الفروق في الميول للاقدام نحو مطالب الانجاز مداها الاقصى عندما تكون قوى الدوافع متساوية (عندما تكون $(Ms = Maf)$ وعندما تكون $Ps=Pf= .50$.

واذا افترض ان $Ms=Maf=1$ ، فان جاذبية المطلب تكون متساوية لما يلي : $MsxPsxIs = .25$، بينما الميل لتجنب الفشل تساوي ما يلي :
$MafxPfx-If = .25$

اضافة لذلك،يكون الانجاز الناتج : $Ta=(MsxPsxIs)-(MafxPfx-If)=.50$ اذا كانت Ms Maf ، وتكون احتمالات النجاح والفشل متساوية . ويصدق هذا ايضا عندما تكون Maf Ms. ومن ثم ، فان الافراد ذوى الانجاز الناتج المرتفع سوف يفضلون المخاطر المتوسطة . في حين ان الافراد ذوى الانجاز الناتج المنخفض سوف يفضلون المخاطر المتطرفة من حيث السهولة او الصعوبة .

ثانيا : الدراسات والبحوث السابقة :

(١) أثر الثقافة على أساليب الرعاية الوالدية : ان الاسرة هي ممثلة الثقافة او هي مرآة تنعكس عليها الثقافة التي توجد فيها بما تحتويه من قيم وعادات واتجاهات . ويستقي الطفل من الاسرة ما يرى من ثقافة ومن قيم وعادات واتجاهات اجتماعية . ويتعلم منها الطفل فكرة الصواب والخطأ ، ويتعرف منها على الاساليب السلوكية التي عليه ان يتخذها كأسلوب في سلوكه . ويتعلم الطفل من الاسرة ما عليه من واجبات وماله من حقوق وكيف يعامل غيره وكيف يستجيب لمعاملة الغير . اضافة الى الوظيفة

الاجتماعية للاسرة فان لها اثرها على النمو النفسي للطفل ، فهي مسئولة الى حد كبير عن سمات الشخصية التي يدخل فيها عنصر التعلم (احمد عبد العزيز سلامه ، وعبد السلام عبد الغفار ، ١٩٧٣ ، ص: ١٠١) .

ولقد تعددت الدراسات والبحوث في الادبيات السيكولوجية في مجال اثر الثقافة على أساليب الرعاية الوالدية . فقد افترض دانزيجير (Danziger, 1960) بانه لا توجد فروق في التأكيد على التدريب على الاستقلال بين ثلاث مجموعات مختلفة المستوى الاقتصادي والاجتماعي (منخفضة - متوسطة - مرتفعة) في اندونيسيا . ولاختبار صحة الفرض، تم تطبيق مقياس مكون من ١٩ عبارة لقياس التدريب على الاستقلال على المجموعات الثلاثة ، حيث تتكون كل مجموعة من عشرين اما . وانتهت النتائج الى ما يلي :-

- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ١٠ر بين مجموعة الامهات منخفضة المستوى الاقتصادي والاجتماعي وبين مجموعة الامهات متوسطة المستوى الاقتصادي والاجتماعي لصالح مجموعة الامهات متوسطة المستوى الاقتصادي والاجتماعي في التدريب على الاستقلال .

- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠٠٢ر بين مجموعة الامهات ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط وبين مجموعة الامهات ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع لصالح مجموعة الامهات ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع في التدريب على الاستقلال .

- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٠٠١ر بين مجموعة الامهات ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المنخفض وبين مجموعة الامهات ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع لصالح مجموعة الامهات ذات المستوى الاقتصادى والاجتماعي المرتفع في التدريب على الاستقلال .

وقام ديفيروكس وآخرون (Devereux, et. al., 1962) بدراسة مقارنة بين عينة أمريكية وأخرى المانية على بعض الممارسات الوالدية . وانتهت النتائج الى أن أفراد العينة الأمريكية أكثر ادراكا للممارسات الوالدية التالية من افراد العينة الالمانية : الضبط القائم على القواعد ، وتشجيع الاستقلال الذاتي ، والتسامح ، وفرض المسئوليات ، ومطالب الانجاز ، والحرمان والامتيازات ، والتوبيخ ، والعقاب .

وفي دراسة أخرى ، قام بها ديفيروكس وآخـرون (Devereux et.al.,1969) بدراسة مقارنة بين عينة انجليزية مكونة من ٧٤١ طفلا ، وعينة أمريكيـة مكونة من ٩٦٨ طفلا في الصف السادس الدراسي ، وتم تطبيق استخبـار الممارسات الوالدية . وانتهت النتائج الى ان الاطفال الامريكيين أكثـر ادراكا للممارسات الوالدية التالية من الاطفال الانجليز : المـأوى ، والضبط القائم على قواعد ، واتساق التوقع ، والتسامح ، وفـرض المسئوليات ، ومطالب الانجاز ، والتحكم ، والعقاب العاطفي ، والحرمـان والامتيازات ، والتوبيخ ، والعقاب البدني .

كما افترضت سارا كريجير وكرويس (Kriger and Kroes, 1972) الـى ان اتجاهات الامهات الصينيات نحو اطفالهن تختلف اختلافا دالا بمقارنتهـا باتجاهات الامهات البروستانت واليهود . بينما لا تختلف اتجاهات الامهـات اليهود عن اتجاهات الامهات البروستانت . وانتهت النتائج الى ان الامهات الصينيات اكثر تحكما وتقييدا نحو اطفالهن من الامهات اليهـود والبروستانت . بينما لم توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات الثلاثة في بعد النبذ . وهذا عكس المتوقع ، حيث ان الامهات الصينيات لا تظهـرن اتجاهات عدائية او نبذا في اتجاهاتهن نحو تنشئة اطفالهـن عن كل من الامهات اليهود والبروستانت .

(٢) اثر الجنس على أساليب الرعاية الوالدية : لقد توصل دربلمان وشيفـر (Droppleman and Schaeffer, 1963) في امريكا الى ان الذكور يدركـون آبائهم انهم اكثر سلبية نحوهم عن أمهاتهم ، وهذا عكس ما تدركه الاناث. كما لم توجد فروق بين الذكور والاناث في ادراكهم لأساليب التحكـم أو الصرامة من قبل الأب أو الأم ، كما تدرك الاناث ان اباءهن يمنحن الحـب والاستقلال اكثر من الامهات . بينما يدرك الذكور ان الامهات يمنحونهـم الحب والاستقلال اكثر من الاباء . كما توصلا ايضا الى ان الانـاث تدرك أبائهن اكثر استقلالا تطرفا ، بينما تدرك أمهاتهن أكثر تحكما سيكولوجيا .

كما افترض شلدرمان وشلدرمان (Schldermann and Schldermann, 1971) بأن توجد فروق بين الذكور والاناث في بعد التقبل الوالدي لصالـح الاناث ، وفي بعد التحكم لصالح الذكور في مجتمع الهترايت Hutterite . وتوصلت النتائج الى ان الابناء الذكور يدركون والديهم بأنهم أكثـر تحكما ، بينما تدرك الاناث والديهن بأنهم أكثر تقبلا . كما يدرك الذكور امهاتهم بانهن اكثر تساهلا معهم . في حين تدرك الاناث امهاتهن بأنهـن اكثر استخداما للتحكم السيكولوجي .

وتوصل جارفي (Garvey, 1972) في امريكا الجنوبية الى أن الأبنـــاء الذكور يدركون والديهم بأنهم أكثر تقبلا وأكثر ممارسة للتحكـــم السيكولوجي العدائي ، واكثر استقلالا ، ولكنهم اقل صرامة بالمقارنة الى ما تدركه الاناث . اضافة الى ذلك ، انتهت نتائج دراسة فاكل (Facle, 1977) الى انه يوجد فروق بين الجنسين في ابعاد التقبل لصالح الاناث، وابعاد التحكم لصالح الذكور .

كما توصل فانديل (Vande Wiele, 1980) في السنغال الى ان الانــاث تدرك أبائهن بانهم اكثر تقبلا وعطفا من الامهات . كما يدرك الذكـــور والاناث الاباء بانهم اكثر صرامة من الامهات . وانتهت نتائج دراسة رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٨) عل عينة مصرية الى ان الابناء الذكـــور يدركون اباءهم بانهم اكثر تشجيعا لهم على الاستقلال الذاتي ، وفـــرض المسئوليات ، والعقاب البدني . في حين تدرك الاناث امهاتهن بأنهن اكثر فرضا للمسئوليات ، ومطالب الانجاز . اما بالنسبة لمتغير التوبيخ ، فان الابناء الذكور يدركون امهاتهم بانهم اكثر توبيخا لهم من الاناث .

وبالاضافة الى ذلك ، توصل صلاح الدين ابو ناهية ورشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٨) على عينة فلسطينية بقطاع غزة الى انه يوجد اختـــلاف في ادراك الذكور والاناث لاساليب المعاملة الوالدية . فقد تبين ان الذكــور يدركون اباءهم بانهم اكثر رفضا لهم ، وتقييدا ، واكراها ، وتطفـــلا ، وضبطا من خلال الشعور بالذنب ، وضبطا عدوانيا ، وعدم اتساق ، وتلقينـــا للقلق الدائم ، وتباعدا سلبيا ، وانسحابا للعلاقة . كما يدركـــون امهاتهم بانهن اكثر ضبطا لهم من خلال الشعور بالذنب ، وتلقينا للقلـــق الدائم ، وتباعدا سلبيا ، ورفضا . وتدرك الاناث ابائهن بانهم اكثـــر تقبلا لهن ، وتساهلا ، وتقبلا للفردية ، وتساهلا شديدا ، واندماجـــا ايجابيا . كما تدرك امهاتهن بأنهن أكثر تقبلا لهن، وتمركزا حول الطفل، وتقييدا ، واكراها ، واندماجا ايجابيا ، وتقبلا للفردية ، وتطفلا .

(٣) أثر الثقافة على الدافعية للانجاز : أشارت نتائج بعض الدراسات الى ان الثقافة تلعب دورا كبيرا في غرس الاعتماد على الذات self - reliance لدى الذكور ، ولا تعزز هذا السلوك بالنسبة للاناث ، وهذا يرتبط ارتباطا وثيقا بنمو الدافعية للانجاز ، فقد انتهت نتائج دراسة برادبـــورن (Bardburn, 1963) الى ان الدافعية للانجاز للاتراك أقل من أفـــراد العينة الامريكية . كما قام كانسيفير (Cansever,1968) بدراسة الدافعية للانجاز لدى عينة من الاتراك في مرحلة المراهقة المتأخرة . ولتحقيق هدف

البحث ، تم تطبيق اربع بطاقات من اختبار تفهم الموضوع لقياس الدافعية للانجاز على عينة مكونة من ٢٨٢ مراهقا من المراهقين الاتراك التي تتراوح اعمارهم من ١٨ الى ٢٢ سنة . وقد تبين عند دراسة محتوى القصص على بطاقات اختبار تفهم الموضوع ، ان افراد عينة البحث اكثر اهتماما من افراد العينة الامريكية من اجل الوصول الى اهدافهم ، والتغلب على الصعاب التي تعرقل نجاحهم . كما تبين انهم أكثر دافعية للانجاز من أفراد العينة الامريكية ، خاصةعندما يواجهون بتهديد من الحرمان الشديد او عندما يكونون تحت ضغط السلطة الخارجية .

وتهدف الدراسة التي قام بها مورسباخ (Morsbach,1969) الى دراسة عبر ثقافية لاختبار صحة تصور روزن Rosen النظري الذي يعتبر ان عرض الانجاز achievement syndrome يتكون من مكونين منفصلين هما : الدافعية للانجاز ، وتوجه قيمة الانجاز لدى مجموعتين من جنوب افريقيا . ولاختبار صحة هذا ، تم تطبيق استبانة مكونة من ١٢ عبارة مشتقة من أعمال موري Murray وماكليلاند McClelland لقياس الدافعية للانجاز على عينة مكونة من ٧٢ طالبا في المرحلة الثانوية و ١٧٥ طالبا جامعيا من البيض الذين يتكلمون اللغة الافريقية ، وعينة اخرى مكونة من ٩٥ طالبا في المرحلة الثانوية و١٠٤ طالبا جامعيا من البيض الذين يتكلمون اللغة الانجليزية . وقد بينت النتائج ان عينة البيض الذين يتكلمون اللغة الانجليزية يحصلون على درجات مرتفعة في الدافعية للانجاز ، في حين يحصل البيض الذين يتكلمون اللغة الافريقية على درجات مرتفعة في قيم توجه الانجاز . وبالاضافة الىذلك ، لم يوجد ارتباط دال احصائيا بين الدافعية للانجاز وتوجه قيم الانجاز ، وهذا انما يؤيد تصور روزن النظري في ان المكونين منفصلين عن بعضهما البعض .

وقام هاياشي وآخرون (Hayashi ec.al.1970) بدراسة لاختبار نظرية ماكليلاند للدافعية للانجاز في كل من بريطانيا واليابان وايرلندا واسرائيل . ولتحقيق هدف البحث ، تم اختيار دولتين من ذات المعدل الاقتصادي المرتفع وهما : اليابان واسرائيل ، حيث بلغ معدل النمو الاقتصادي ما بين سنوات ١٩٦٠ الى ١٩٦٥ لكليهما ٩ر٦٪ (اليابان) و ٨ر١٠٪ (اسرائيل) ، ودولتين اخريتين من ذات المعدل الاقتصادي المنخفض وهما : بريطانيا وايرلندا ، حيث بلغ معدلات النمو الاقتصادي في بريطانيا ٣ر٣٪، وفي ايرلندا ٧ر٣٪ ، في نفس الفترة الزمنية . وتكونت عينات البحث من ١١٠ طالبا يابانيا ، و ١٥٠ طالبا بريطانيا ، و ١٤٠ طالبا ايرلنديا ، و ٥٠ طالبا اسرائيليا . وتم تطبيق قائمة مكونة من ٢٣ مهنة ، وطلب من

كل فرد من كل عينة اختيار المهنة التي يرغب النجاح فيها , وقد انتهت النتائج وفقا للمتوسطات الحسابية الى ان افراد العينة اليابانية والاسرائيلية يفضلون المهن ذات طبيعة الاعمال الحرة عن افراد العينة البريطانية والايرلندية .

وقام سلوجيت (Sloggett, 1970) بدراسة الدافع للانجاز بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل من الذكور في جزر هاواي الامريكية . وتكونت عينة البحث من ٣١ تلميذا من التلاميذ منخفضي التحصيل , و ٤٨ تلميذا من التلاميذ مرتفعي التحصيل , و ١٣ تلميذا من اصل فلبيني , و ١٥ تلميذا من اصل ياباني . وقد اختيرت افراد عينة البحث من الصف العاشر و الحادي والثاني عشر الدراسي . وتكونت ادوات البحث من ستة بطاقات من اختبار تفهم الموضوع لقياس الدافع الى الانجاز , واختبار كاليفورنيا للنضج العقلي لقياس الذكاء , ومقياس التحصيل الدراسي لقياس التحصيل في القراءة والحساب .

وأسفر البحث عن النتائج الآتية :

— توجد فروق دالة في الدافع للانجاز بين مرتفعي التحصيل من عينة جزر هاواي الامريكية وافراد العينة اليابانية لصالح اليابانيين .

— لا توجد فروق دالة في الدافع للانجاز بين مرتفعي التحصيل من عينة جزر هاواي الامريكية وافراد العينة الفلبينية .

— لا توجد فروق دالة في الدافع للانجاز بين مرتفعي التحصيل من عينة جزر هاواي الامريكية وبين منخفضي التحصيل من نفس السلالة .

— توجد فروق دالة في الدافع للانجاز بين منخفضي التحصيل من عينة جزر هاواي الامريكية وبين افراد العينة اليابانية لصالح اليابانيين .

— لا توجد فروق دالة في الدافع للانجاز بين منخفضي التحصيل من عينة جزر هاواي الامريكية وبين افراد العينة الفلبينية .

— لا توجد فروق دالة في الدافع للانجاز بين افراد العينة الفلبينية وبين افراد العينة اليابانية .

— توجد علاقة موجبة غير دالة بين الدافع للانجاز لمرتفعي التحصيل من عينة جزر هاواي الامريكية وكل من الذكاء والقراءة والحساب .

- توجد علاقة موجبة غير دالة بين الدافع للانجاز لمنخفضي التحصيل من عينة جزر هاواي الامريكية والذكاء . في حين توجد علاقة سالبة غير دالة بين الدافع للانجاز لنفس العينة وكل من القراءة والحساب .

- توجد علاقة موجبة دالة بين الدافع للانجاز وكل من الذكاء والقراءة والحساب لافراد العينة اليابانية .

- توجد علاقة موجبة غير دالة بين الدافع للانجاز وكل من الذكاء والحساب لافراد العينة الفليبينية . في حين توجد علاقة سالبة غير دالة بين الدافع للانجاز والقراءة لنفس افراد العينة .

كما قام ميليكيان وآخرون (Melikian,et.al., 1971) بدراسة مقارنة ثقافية في الدافعية للانجاز في خمس ثقافات مختلفة .ولتحقيق هدف البحث تم تطبيق استبانة لن للدافعية للانجاز Achievement Motivation Questionnaire على عينات مكونة من ١١٥ طالبا جامعيا تركيا ، و ٧٥ طالبا جامعيا برازيليا ، و ٨٥ طالبا جامعيا سعوديا ، و ١٦٣ طالبا جامعيا افغانيا ، و ٥٨ طالبة جامعية أفغانية ، و ٦٢٢ طالبا جامعيا بريطانيا . وانتهت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين عينات البحث المختلفة ماعدا بين افراد العينة التركية وبين افراد العينة البرازيلية ، وبين افراد العينة البرازيلية وبين افراد العينة السعودية . كما بينت النتائج ان درجات افراد العينة البريطانية في الدافعية للانجاز اقل من افراد العينات الاخرى في الدول النامية ، وهذا انما يؤيد ما انتهت اليه نتائج ماكليللاند في ان مستوى الدافعية للانجاز في بريطانيا منخفضا وهذا بالمقارنة الى المقارنات العالمية .

اضافة الى ذلك ، قام اواواكي ولن (Iwawaki & Lynn, 1972) بدراسة مقارنة بين الثقافتين اليابانية والبريطانية في الدافعية للانجاز ، ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق استبانة لن للدافعية للانجاز على عينة مكونة من ١٢٥ طالبا و ١٥٦ طالبة من طلاب الجامعة باليابان ، وعلى عينة اخرى مكونة من ٦٢٢ طالبا جامعيا بريطانيا . وانتهت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائية بين المجموعتين في الدافعية للانجاز .

وتهدف الدراسة التي قام بها ووكوف (Wycoff, 1973) الى اختبار فرض اتكنسون Atkinson الذي ينص على ان الافراد مرتفعي الدافع الى الانجاز أكثر ترجيحا لاختيار المخاطرات المتوسطة intermediate risks ، بينما

الافراد منخفضي الانجاز أكثر ترجيحا لاختيار المخاطرات المنخفضة جدا او المرتفعة جدا . وتكونت عينة البحث من تلاميذ ذكور بالمدرسة من امريكا واوغندا ،وعينة اخرى اوغندية من المراهقين غير الملتحقين بالمدارس، وتراوحت أعمار العينة من ١١ الى ١٢ سنة ، ومن ١٤ الى ١٥ سنة . ولتحقيق هدف البحث ، تم اختيار ثلاثة بطاقات من اختبار تفهم الموضوع لقياس الدافعية للانجاز ، وبعض مقاييس تفضيل المخاطرة مثل قذف عملة معدنية ، وهي تعتبر بمثابة اداء لقياس المهارة ، وتدوير العجلة ، وهي تعتبر بمثابة أداء لقياس مطلب المخاطرة . وقد اسفرت نتائج البحث عن أن افراد العينة الامريكية يفضلون مستويات المخاطرة المرتفعة عن افراد العينة الاوغندية الملتحقة بالمدرسة ، وغير الملتحقة بالمدرسة . كما تبين ان الاوغنديين الملتحقين بالمدرسة يفضلون مستويات مخاطرة أعلى من الاوغنديين غير الملتحقين بالمدرسة .

وقام اونودا (Onoda, 1974) بدراسة خصائص الشخصية لدى مرتفعي ومنخفضي الانجاز من المهاجرين من اليابان الى الولايات المتحدة الامريكية . وتحاول هذه الدراسة تحليل سمات الشخصية والاتجاهات للمهاجرين من اليابان الى امريكا وتحديد الخصائص المرتبطة بالانجاز الاكاديمي . وتكونت عينة الدراسة من ١٤٤ من المهاجرين اليابانيين ، وتم تقسيم العينة الى اربع مجموعات وفقا للنوع (ذكور - اناث) ، ووفقا لمستوى الانجاز (مرتفع - منخفض) ، بهدف معرفة الفروق على متغيرات الانجاز ، والتوافق الشخصي ، والانبساط والانطواء . وتم تطبيق قائمة المراجعة الوصفية لقياس بعض خصائص الشخصية ، ومقياس ايزنك للشخصية . وأسفر البحث عن النتائج الآتية :-

- يتسم مرتفعو الانجاز بالمثابرة ، والمسئولية ، وضبط الذات ، والجدية في العمل ، وكفاءة الذات . في حين يتسم منخفضو الانجاز بالشرود ، والكسل ، والسلبية ، والاضطراب ، وعدم الشعور بالمسئولية ، والاهمال .

- وجود علاقة موجبة بين افراد العينة مرتفعة الانجاز ومفهوم الذات ، في حين توجد علاقة سالبة بين افراد العينة منخفضة الانجاز ومفهوم الذات .

- افراد العينة منخفضة الانجاز اكثر عصابيا من افراد العينة مرتفعة الانجاز .

- عدم وجود فروق دالة في بعد التوافق بين افراد العينة مرتفعة الانجاز ومنخفضة الانجاز .

- عدم وجود فروق غير دالة بين عينة مرتفعة الانجاز وبين عينة منخفضة الانجاز في بعدي الانبساط - الانطواء ، على الرغم من انه في بعض المواقف المعينة تكون عينة الافراد مرتفعة الانجاز اكثر انبساطا من عينة الافراد منخفضة الانجاز ، فعلى سبيل المثال ، تحصل عينة افراد مرتفعة الانجاز على درجات مرتفعة في المشاركة الاجتماعية في الادوار القيادية ، والنوادي المدرسية ، والخدمات الاجتماعية أعلى من الدرجات التي يحصل عليها افراد العينة منخفضة الانجاز .

(٤) أثر الجنس على الدافعية للانجاز: قام نورثروب (Northrop,1975) بدراسة العلاقة بين النضج المهني والدافع الى الانجاز والقلق والاستقلال والقدرة على اتخاذ القرار في ضوء الفرض الذي ينص على وجود ارتباط دال احصائيا بين الحاجة الى الانجاز والنضج المهني ، وبين التأكيد على الانجاز في قيم العمل والنضج المهني ، وبين الاختيارات المهنية والاكاديمية والنضج المهني ، وبين الاستقلال والقدرة على اتخاذ القرار والنضج المهني ، وبين مستوى القلق المنخفض والنضج المهني . ولاختبار صحة الفرض ، تم تطبيق مقياس النضج المهني ، واستخبار الدافع للانجاز ، ومقياس القلق على عينة مكونة من ١٢٣ طالبا و ١١٩ طالبة من طلاب الجامعة . وقد أسفرت نتائج البحث باستخدام تحليل الانحدار المتعدد ، وتحليل التباين ، والتحليل الارتباطي عن وجود فروق بين الذكور والاناث في النضج المهني ، وعدم وجود فروق دالة احصائية بينهما في كل من الحاجة الى الانجاز ، والتأكيد على الانجاز في قيم العمل ، والاختيارات المهنية والاكاديمية ، والاستقلال ، والقدرة على اتخاذ القرار ، ومستوى القلق المنخفض في ارتباطه بالنضج المهني .

وتهدف الدراسة التي قام بها زيرابا (Ziraba,1976) الى دراسة العلاقة بين الدافع الى الانجاز وبين الضبط الداخلي - الخارجي ، ومستوى القلق ، وحرية الطفل من حيث تفاعله في البيئة المدرسية .ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس الدافع للانجاز ، ومقياس ستانفورد للذكاء ، ومقياس القلق ، وقائمة الملاحظات لقياس محيط التفاعل للاطفال داخل المدرسة على عينة مكونة من ١٦٨ طفلا و ٧٧ طفلة من اطفال مدارس رياض الاطفال . وانتهت بعض النتائج باستخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات الى ان الاناث ذوات الاعتقاد في الضبط الداخلي اكثر دافعيا للانجاز من الذكور ذوى الاعتقاد في الضبط الداخلي .

(٥) التنشئة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للانجاز : يجب ان يتعلم الطفل الدافع الى الانجاز والعمل ، كما ينبغي عليه ان يتعلم الدافع الى الاستقلال ، والمراد بدافع الانجاز هو ان يتعلم الطفل ان هناك معايير معينة وضعها المجتمع لتدل على الامتياز في ميادين من السلوك يراها المجتمع ضرورية ، وانه من الضرورة ان يحاول تحقيق الامتياز في بعض هذه الميادين . ومحاولة الطفل الوصول الى هذه المعايير يسمى بدافع الانجاز ويتفاوت الاطفال في قوة هذا الدافع وضعفه ، فبعض الاطفال يعملون بجد ,بصرف النظر عن نوع العمل وضرورته ، والبعض الاخر لا يبذل مجهودا يتساوى مع قدرته ولا يبدي اهتماما كبيرا بما يعمل . ويلاحظ ان التدريب على الاستقلال ينمي دافع الاعتماد على النفس ودافع الانجاز في آن واحد ، ولكن صرامة وقسوة التدريب على الانجاز في الطفولة المبكرة قد تقوي دافع الاستقلال ، ولكنها لا تؤدي بالضرورة الى تقوية دافع الانجاز (حامد عبدالعزيز الفقي ، ١٩٧١) .

وعليه ، تعتبر المؤثرات الوالدية المحدد الحاسم في نمو الدافعية للانجاز لدى الطفل الصغير . فيرى سنجر وسنجر (Singer & Singer, 1969 P.242) ان أباء الأطفال ذوى الحاجة المرتفعة للانجاز يميلون الى ان يكونوا نماذج من الناس تنخرط غالبا في سلوك انجازي . وهم بذلك يضعون لابنائهم أهدافا للتفوق والامتياز ويثيبوهم على التقدم نحو هذه الأهداف ويعاقبوهم على الاخفاق في تحقيق هذا التقدم .

ولقد اهتم بعض الباحثين اهتماما خاصا بتأثير المعاملة الوالدية على الدافعية للانجاز ، ويعتبر بحث ونتربتوم (Winterbottom,1958) من أولى المحاولات التجريبية الجادة لدراسة العلاقة بين أسلوب التنشئة وسلوك الابناء . وقد تضمنت الدراسة بعض الفروض المتصلة بمعايير الامهات في تدريب الابناء على الاستقلال والاعتماد على النفس مثل : ان امهات الاطفال ذوى الحاجة المرتفعة للانجاز يحددن عددا اكبر من مطالب الاستقلال والاعتماد على النفس ، ويقمن بتقديم مكافآت كثيرة ، ويقمن بهذا التدريب في سن أكثر تبكيرا من أمهات الأطفال منخفضي الحاجة للانجاز .

وقد أمكن للباحثة الحصول على معلومات عن كل أم . واشتقت هذه البيانات بواسطة استخبار ، اجابت عليه كل ام ، ويتضمن قائمة مكونة من عشرين نوعا من سلوك الاستقلال والاعتماد على النفس . كذلك تم عن طريق الاستخبار تقدير النتائج الانفعالية للتدريب ، على افتراض ان الاطفال الذين تتم مكافآتهم على انجازهم بطريقة أعمق ، وتكرار أكثر ، يكونون

أعلى دافعية . وان الأطفال الذين يتكرر عقابهم كثيرا على الفشل يكونون أعلى دافعية كذلك ، وان كان ثمة بعض التحفظات على هذا الجزء الأخير من هذا الفرض، لانه يتوقع ان يؤدي العقاب الشديد الى تجنب السلوك المتصل بالانجاز .

ولاختبار صحة هذا الفرض، قدمت الباحثة للامهات قائمتين تمثلان احتماليين لاستجابة الام على سلوك الطفل ، وتتضمن القائمة الأولى ، عماذا تفعل الأم عندما يحقق الابن توقعاتها ، وتشتمل على ثلاثة بنود تمثل استجابات مكافأة الطفل ، وثلاثة بنود تمثل استجابات محايدة لسلوكه . وتتضمن القائمة الثانية ، عماذا تفعل الام عندما لا يحقق لابن توقعاتها منه ، وتشتمل على ثلاثة بنود تمثل استجابات العقاب للطفل على السلوك السيء ، وثلاثة تمثل الإستجابات المحايدة ازاء هذا السلوك . وتم توزيع بنود كل قائمة عشوائيا ، وطلب من الامهات اختيار ثلاثة احتمالات من كل ستة (عن طريق الاداء الجيد ، او الاداء غير الجيد) . وبهذه الطريقة أمكن تكميم كل بند حيث درجة (صفر) تعني ان الاحتمالات عليه محايدة ، وحيث تعني الدرجة (٣) أن كل الاحتمالات تسير في اتجاه المكافأة أو العقاب . وطلب في النهاية من الامهات مقارنة أبنائهن ، على نفس البنود التي جاءت بالمقياس، بالاطفال من نفس سنهم للحصول على تصور الام لاداء ابنها . وتوقعت الباحثة ان تميل امهات الاطفال ذوى القدرة المرتفعة على الانجاز الى رفع تقدير ابنائهن اكثر مما تفعل امهات الاطفال ذوى القدرة المنخفضة عليه .

ولكي يتم اختبار الفرض الذي ينص على ان القيود لها اثر عكسي على انجاز المطالب ، اضيف الى الاستخبار قائمة بعشرين نوعا من السلوك قد تميل الى عدم تشجيعها ، وهو عبارة عن عكس المطالب العشرين في الاستخبار المستخدم ، بعد صياغتها بطريقة تسمح بمعرفة ما لا تشجعه الامهات ومن انواع السلوك . فمثلا ، البند : يدافع عن حقوقه مع الاطفال الآخرين ، ثم تعديله الى لا يتشاكل مع الاطفال الاخرين للحصول على حق . ويلي قائمة (القيود) ، قائمة (المكافآت والعقوبات) ، كما تم في حالة المطالب ، والفرض النوعي الذي تريد الباحثة التحقق منه هو : أن الابناء ذوى الحاجة المرتفعة للانجاز يشعرون بقيود أقل ، مع مكافآت وعقوبات أقل حدة . وتتوقع الباحثة أن مجموعة ذوى المستوى المرتفع من الحاجة للانجاز سيشعرون بعقوبة الفشل في مواجهة متطلبات الانجاز ، الا ان شعورهم اقل حدة بمكافآت وعقوبات عدم طاعة القيود . ويتضح الفرق بين هذين الفرضين اذا نظرنا الى طبيعة اثر كل نوع من الخبرات السلبية على الطفل خلال التدريب . اذ ان الفشل في مواجهة مطالب الاداء المستقل يمكن تجنبه بطريقتين ، <u>أولهما</u> : عدم المحاولة وترك الموقف بدنيا ونفسيا . <u>وثانيهما</u>: بذل مزيد من الجهد والنجاح .

وتعتقد الباحثة أن الطفل سيتعلم غالبا الطريقة الأولى ، وأنه سيتوقف عن المحاولة بعد ان تنتهي خبرته بالفشل ، اي عندما لا يتبع فشله نجاح . أما اذا تبع النجاح فشله كثيرا ، فان خبرة الفشل ذاتها قد تتضمن علامة تستثير توقعه للانجاز الامثل . وقلما يكون الفشل هو الخبرة النهائية ، اذا قامت الام بتحديد الاهداف الايجابية للانجاز ، وفي هذه الحالة فان الام لا يوقفها الفشل وانما ستصر على ان ينجح الطفل . وقد يؤدي العقاب الشديد على الفشل الى التخلي عن الهدف او العزوف عنه ، الا ان القدر المتوسط من العقاب قد يخدم كهدف لمزيد من الكفاح ، ولما كان الخوف من الفشل وتوقع لذة النجاح لا يصدران من خلال نفس الاستجابة التي تمثل الاعتماد على النفس ، فان الانجاز يصبح هو الطريقة الوحيدة لتجنب الفشل . ومن ناحية اخرى ، فان الطفل اذا تعلم ان عددا من محاولاته لبلوغ الاعتماد على نفسه خاطئة ــ اي عوقب عليها ــ ولم يوجد من خلال احد الوالدين تعريف آخر للاستجابة السليمة ، فانه قلما يتعلم ان يتابع طلب الانجاز ، بل سيخاف غالبا من محاولة الانجاز ويتجنب التفكير فيها .

اضافة الى ذلك ، ان الخبرات النهائية للفشل في تدريب الطفل على الانجاز يغلب ان تقدمها الام التي تصيغ معظم اهدافها في علاقتها بالتدريب على الاستقلال مشيرة الى الاستجابات الخاطئة التي تريد ان يكف عنها الطفل . واذا كافأت الام طفلها على تجنب المحاولات خلال السعي للاستقلال والاعتماد على النفس ، واذا عاقبت حدوثها فانها تخلق لديه الظروف الملائمة لنمو دافع لتجنب السلوك والتفكير المتجه نحو الانجاز . وقد توقعت الباحثة ان ينعكس هذا النموذج من التدريب التقييدي في صورة درجات منخفضة على الحاجة للانجاز اذا ان الدرجة اساسا دالة لعدد من الافكار التخييلية التي تدل على متابعة السعي نحو الانجاز .

وانتهت نتائج بحث ونتربتوم عن الحاجة للانجاز الى ما يلي :ـ

(١) المطالب والاستقلال : لم تؤيد النتائج الفرض القائل بأن أمهات الاطفال ذوى الحاجة المرتفعة للانجاز يحددن عددا اكبر من المطالب ، ولم يوجد فرق بين عدد المطالب بين المجموعتين لان كلا منهما ذكر ان تحقيق كل المطالب العشرين في سن العاشرة يعد هدفا له . كما تحقق الفرض بأن امهات الاطفال ذوى الحاجة المرتفعة للانجاز يحددن وقتا مبكرا للتدريب على الاستقلال والاعتماد على النفس .

(٢) المكافآت عن المطالب التي ينجزها الأبناء : لم توجد فروق بين الامهات مرتفعات الانجاز وبين الامهات منخفضات الانجاز من حيث عدد مرات المكافآت الموضوعية واللفظية . كما وجد بينهما فرق له دلالة في طريقة التعبير عن الرضا العاطفي .

(٣) العقوبات على عدم القيام بالمطالب : لم توجد فروق دالة بين المجموعتين من الامهات في عدد العقوبات أو شدتها اي لم تختلف استجابات امهات المجموعتين ازاء فشل الطفل في تحقيق المطالب .

(٤) تقدير الأم لأداء ابنها : تحقق الفرض القائل بأن امهات الأطفال مرتفعي الحاجة للانجاز أكثر ميلا الى تقدير ابنائهم على انهم اكثر مهارة من الاطفال الآخرين .

(٥) القيود على النشاط المستقل : ثبت صحة الفرض القائل بان امهات الاطفال ذوي الحاجة المرتفعة للانجاز اقل تقييدا لابنائهم الذين يقعون في سن العاشرة ، حيث اختارت امهات ذوات الحاجة المرتفعة للانجاز عددا من القيود (من ١٢ الى ١٣ نوعا) أقل من تلك التي تفرضها امهات ذوات الحاجة المنخفضة للانجاز اللائي اخترن من ١٦ الى ١٧ نوعا من القيود . في حين انه في مرحلة العمر المبكرة (حيث عمر الابناء حوالي سبع سنوات) يزيد عدد القيود التي تضعها امهات ذوات الحاجة للانجاز ، عن تلك القيود التي تضعها امهات الاطفال ذوى الحاجة الاقل للانجاز . ورغم ان القيود التي تضعها امهات ذوات الحاجة المرتفعة للانجاز في السن المبكر اكثر ، الا ان عدد المطالب التي يدرب الطفل لتحقيقها تجاوز عدد القيود في هذه السن المبكرة .

وقد افترض روزن وداندراد (Rosen and D'Andrade,1959) ان الدافعية للانجاز تكون ناتجا لممارسات التنشئة الاجتماعية ، مثل : التدريب على الانجاز ، ويقصد به ان الوالدين يفرضون اهدافا مرتفعة على ابنائهم من اجل انجازها ويفرضون عليهم ايضا معايير الامتياز خاصة عند انجاز المطالب ، والتدريب على الاستقلال ، ويقصد به ان الوالدين يتوقعون من ابنائهم ان يكونوا اكثر اعتمادا على انفسهم ويتمتعون بقدر من الاستقلال خاصة في المواقف المتضمنة اتخاذ القرارات . وانتهت النتائج الى ان التدريب على الانجاز مرتبط ارتباطا وثيقا بنمو الدافعية للانجاز عن التدريب على الاستقلال كما تبين ان الاباء يحثون الابناء على التدريب على الاستقلال اكثر من الامهات. وتتسم امهات الذكور مرتفعي الدافعية للانجاز بانهن اكثر مجاهدة ، وكفئا ، ويتوقعن من ابنائهن ان يكونوا مثلهن .

وقام تيهان (Teahan, 1963) بدراسة الفروق بين اتجاهات الوالدين لتنشئة الابناء وادراك الابناء مرتفعي ومنخفضي التحصيل لهذه الاتجاهات . وتكونت عينة البحث من ٤٦ انثى و ٤٤ ذكرا من طلاب الصف الأول الجامعي ووالديهم ، وقد امكن تقسيم افراد العينة الكلية الى مجموعتين ، احداهما ، تتكون من ٢٣ انثى و ٢٢ ذكرا من الذين حصلوا على متوسطات حسابية مرتفعة على اختبار تحصيل ، واعتبر هؤلاء مرتفعي التحصيل (المتوسط الحسابي للاناث = ٤ر١٤٩ ، والمتوسط الحسابي للذكور = ٦ر١٦٢) . وثانيهما ، تتكون من ٢٣ انثى و ٢٢ ذكرا من الذين حصلوا على متوسطات حسابية منخفضة على اختبار تحصيل ، واعتبر هؤلاء منخفضي التحصيل (المتوسط الحسابي للاناث = ٧ر١٢٧ ، المتوسط الحسابي للذكور = ١ر١٤١) . واستخدم الباحث مقياس الاتجاهات الوالدية الذي قام باعداده شوبن Shoben عام ١٩٤٩ ، وهو يتكون من ٤٥ عبارة ، ويتضمن ايضا ثلاث مقاييس فرعية هي : مقياس التملك Possessive Scale ومقياس السيطرة Dominating Scale ، ومقياس الاهمال Ignoring Scale . ويتكون هذا المقياس من تقدير مكون من خمس نقاط يبدأ من موافق بشدة وينتهي بغير موافق بشدة . ويتم تطبيق هذا المقياس على كل من الابناء والوالدين . وأسفرت نتائج الدراسة عما يلي :-

(١) <u>بالنسبة لعينة الاناث :</u>

- لم توجد فروق دالة احصائيا بين البنات مرتفعات التحصيل وامهاتهن على مقاييس التملك والسيطرة والاهمال .

- توجد فروق دالة احصائيا عند مستوى ٥٠ر بين البنات مرتفعات التحصيل وآبائهن على مقاييس التملك والسيطرة لصالح آباء البنات مرتفعات التحصيل . بينما لم يوجد فرقا دالا احصائيا على مقياس الاهمال .

- لم توجد فروق دالة احصائيا بين امهات وآباء البنات مرتفعات التحصيل على مقاييس التملك والسيطرة والاهمال .

- لم توجد فروق دالة احصائيا بين البنات منخفضات التحصيل وامهاتهن على مقاييس التملك والاهمال . في حين يوجد فرقا دالا احصائيا عند مستوى ١٠ر على مقياس السيطرة لصالح امهات البنات منخفضات التحصيل .

- توجد فروق دالة احصائيا بين البنات منخفضات التحصيل وآبائهن على مقياس التملك عند مستوى ٥٠ر لصالح آباء البنات منخفضات التحصيل ،

وعلى مقياس السيطرة عند مستوى ١٠ر لصالح آباء البنات منخفضات التحصيل بينما لم يوجد فرقا دالا على مقياس الاهمال .

— لم توجد فروق دالة احصائيا بين آباء وامهات البنات منخفضات التحصيل على مقاييس التملك والسيطرة والاهمال .

— لم توجد فروق دالة احصائيا بين البنات مرتفعات ومنخفضات التحصيل على مقاييس التملك والسيطرة والاهمال .

— توجد فروق دالة احصائيا بين امهات البنات مرتفعات ومنخفضات التحصيل على مقياس السيطرة عند مستوى ١٠ر لصالح امهات البنات منخفضات التحصيل وعلى مقياس الاهمال عند مستوى ٥٠ر لصالح امهات البنات منخفضات التحصيل بينما لم يوجد فرقا دالا احصائيا على مقياس التملك .

— لم توجد فروق دالة بين آباء البنات مرتفعات ومنخفضات التحصيل على مقياس التملك ومقياس السيطرة . في حين يوجد فرقا دالا احصائيا عند مستوى ١٠ر على مقياس الاهمال لصالح آباء البنات منخفضات التحصيل .

(٢) بالنسبة لعينة الذكور :

— لم توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور مرتفعي التحصيل وامهاتهم على مقياس التملك ، ومقياس السيطرة ، بينما يوجد فرقا دالا عند مستوى ٥٠ر على مقياس الاهمال لصالح الذكور مرتفعي التحصيل .

— لم توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور مرتفعي التحصيل وأبائهم على مقاييس التملك والسيطرة والاهمال .

— لم توجد فروق دالة احصائيا بين امهات وآباء الذكور مرتفعي التحصيل على مقاييس التملك والسيطرة والاهمال .

— لم توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور منخفضي التحصيل وامهاتهم على مقاييس التملك والسيطرة والاهمال .

— توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور منخفضي التحصيل وابائهم عند مستوى ٥٠ر على مقياس التملك ، ومقياس السيطرة لصالح آباء الذكور منخفضي التحصيل ، بينما لم يوجد فرقا دالا على مقياس الاهمال .

— لم توجد فروق دالة احصائيا بين امهات وآباء الذكور منخفضي التحصيل على مقاييس التملك والسيطرة والاهمال .

— لم توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور مرتفعي ومنخفضي التحصيل على مقاييس التملك والسيطرة والاهمال .

— لم توجد فروق دالة احصائيا بين امهات الذكور مرتفعي ومنخفضي التحصيل على مقاييس التملك والسيطرة والاهمال .

— لم توجد فروق دالة احصائيا بين آباء الذكور مرتفعي ومنخفضي التحصيل على مقياس السيطرة ، ومقياس الاهمال ، بينما يوجد فرقا دالا احصائيا عند مستوى ٠٥ر على مقياس التملك لصالح آباء الذكور منخفضي التحصيل .

كما انتهت نتائج دراسة هياسي وياماوشي (Hayasi & Yamauchi, 1964) في اليابان الى ان امهات الاطفال مرتفعي الدافعية للانجاز أكثر حثا لهن على الاستقلال من امهات الاطفال منخفضي الدافعية للانجاز .

وقامت أنيتا هوايتنج (Whiting, 1970) بدراسة مفاهيم الاستقلال كما يراها باء الابناء الناجحين تحصيليا وآباء الابناء غير الناجحين تحصيليا في المرحلة الابتدائية . وتهدف هذه الدراسة الى ملاحظة العلاقة بين توقعات الوالدين لسلوك الاستقلال والاداء المدرسي لابنائهم ، وايضا تدريبات تنشئة الطفل خاصة التي تكون وثيقة الصلة بالنجاح والفشل في المدرسة ، والتدريب على المشاركة في الواجبات المنزلية . وتحاول الدراسة ايضا معرفة الفروق بين المجموعتين الوالدية في المجالات التالية :-

(١) الاعمار التي اعطت من اجل السيطرة على عبارات المقياس .
(٢) العلاقة بين الأعمار التي اعطت عن طريق الامهات والاباء من خلال كل مجموعة .
(٣) مدى موافقة الوالدين على تدريبات تنشئة الطفل .
(٤) مشاركة الوالدين في واجبات العمل المنزلي .
(٥) مدى الموافقة بين الوالدين على اختيار العبارات (الأكثر اهمية) .

وقد تكونت افراد العينة من ١٣ أما و ١٣ أبا لأطفال ناجحين تحصيليا و ١٣ أما و ١٣ أبا لاطفال غير ناجحين تحصيليا ، واستخدم مقياس الاستقلال - العمر Age-Independence Scale، ويشتمل على ١١٠ من المطالب والنشاطات الشائعة ، وقد قسمت الى ست فئات هي كالتالي : رعاية الذات Self - Care ،

والسهولة المعرفية cognitive facility ، والمهارات الجسمية physical skills، والمسئولية الاجتماعية social responsibility ، والاكتفاء الذاتي autonomy ، والخبرة العريضة wide experience.

وقد تم تطبيق مقياس الاستقلال – العمر على مجموعة الأباء والامهات ، بحيث يجيب كل مستجيب على كل فقرة من فقرات المقياس ، وذلك عن طريق ذكر العمر الذي يعتقد ان ابنه سوف يسيطر فيه على نشاط معين ، وأيضا يختار كل من الآباء والامهات العبارات الاكثر اهمية . كما تم الحصول على معلومات عن الاسرة وتدريبات تنشئة الطفل عن طريق اساليب المقابلة المقننة ، وعلى الخلفية المهنية والتعليمية للوالدين . واستخدم تحليل التباين ، واختبار (كا٢) كأساليب احصائية لمعالجة نتائج البحث .

وأسفر البحث عن النتائج الآتية :-

- يتوقع أباء الاطفال الناجحين تحصيليا الاستقلال مبكرا لابنائهم عن آباء الاطفال غير الناجحين تحصيليا .

- توجد فروق دالة احصائيا في الموافقة بين الوالدين على اختيار العبارات الأكثر اهمية لصالح آباء الاطفال الناجحين تحصيليا .

- توجد فروق دالة احصائيا في اختيارات العبارات الاكثر اهمية لصالح آباء الاطفال الناجحين تحصيليا .

- يوجد اختلاف بين آباء وأمهات الاطفال الناجحين تحصيليا في الموافقة على تدريبات تنشئة الطفل .

- توجد فروق دالة احصائيا في مشاركة الوالدين في واجبات العمل المنزلي لصالح آباء الاطفال الناجحين تحصيليا .

وتهدف الدراسة التي قامت بها نانسي اولسن (Olsen,1971) الى دراسة الفروق الجنسية في تنشئة الاطفال وعلاقتها بالدافعية للانجاز في تايوان . وتكونت عينة البحث من ٣٦ طفلا تراوحت أعمارهم من ٦ الى ١٠ سنوات ، اختيروا من قرية زراعية في شمال تايوان ، وقد استخدم مقياس لفظي لقياس الدافعية للانجاز . كما امكن مقابلة امهات هؤلاء الاطفال للتعرف على كيفية ممارستهن للاساليب الوالدية نحو اطفالهن . كما تم توجيه اربعة اسئلة لهن للتعرف على

اتجاههن نحو التدريب على الاستقلال . وانتهت النتائج الى انه لم توجد علاقة بين التدريب على الاستقلال والدافعية للانجاز للاناث ، بينما توجد علاقة دالة موجبة بين التدريب على الاستقلال والدافعية للانجاز للذكور .

وقام فيردياني (Verdiani,1970) بدراسة مقارنة بين تنشئة الطفل ومجموعة من الاطفال الذكور المنجزين وغير المنجزين . وتم صياغة فروض الدراسة على النحو التالي : (١) يوجد ارتباط موجب دال بين مشاركة الاب في تنشئة الطفل وانجاز الطفل الاكاديمي ، (٢) يوجد ارتباط موجب دال بين حث الأب على استقلال الطفل وبين انجاز الطفل الاكاديمي ، (٣) يوجد ارتباط موجب دال بين حث الاب على تأكيد ذات الطفل في النشاطات المعرفية وانجاز الطفل الاكاديمي . ولاختبار صحة هذه الفروض، استخدمت مجموعتين ، احداهما منجزة والاخرى غير منجزة . وقد سحبت عينة الدراسة من ست مدارس عامة ، وتكافئت المجموعتان من حيث العمر ، والذكاء ، والمستوى الاقتصادي الاجتماعي ، ولكنهما مختلفان في مستوى الانجاز الاكاديمي . ولقد تكونت العينة الكلية من ٧١٢ من الاطفال ، اختير منهم ١٣٤ طفلا حسب المتغيرات السابق تحديدها آنفا .

وقام الباحث بجمع بيانات عن أساليب تنشئة الطفل عن طريق آباء افراد العينة . واسفر البحث عن النتائج الآتية :-

- ان آباء الأطفال مرتفعي الانجاز الاكاديمي يشاركون في عمليات التنشئة الاجتماعية الموجبه عن آباء الاطفال منخفضي الانجاز الاكاديمي .
- ان آباء الاطفال مرتفعي الانجاز الاكاديمي يحثون ابنائهم على الاستقلال عن اباء الاطفال منخفضي الانجاز الاكاديمي .
- ان آباء الاطفال مرتفعي الانجاز الاكاديمي يحثون على تأكيد ذات الطفل في النشاطات المعرفية عن آباء الاطفال منخفضي الانجاز الاكاديمي .

وتهدف الدراسة التي قام بها بريوت (Pruitt, 1971) الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاعتقاد في الضبط الداخلي - الخارجي ،والانجاز الاكاديمي، وادراك الأبناء لاتجاهات الامهات . ولقد توصل الباحث من خلال ما اسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة انه توجد علاقة بين الاعتقاد في الضبط الداخلي وسلوك تفضيل قبول المخاطرة والطموح الاكاديمي والمهني والمحاولات للسيطرة على البيئة والدافع الى الانجاز والاسهام في العمل الاجتماعي . ولتحقيق هدف البحث ، تكونت عينة الدراسة من ٧٣ طالبا بالمدرسة الثانوية ، و ٦٤ أما ، ثم قام الباحث بتقسيم عينة الابناء الى مجموعتين ، احداهما ، منخفضة الانجاز

الاكاديمي ، وعددهم ٣٨ طالبا ، حيث ان متوسط درجاتهم في الانجاز المدرسي اقل من ٢ر٢ • والثانية ، مرتفعة الانجاز الاكاديمي ، وعددهم ٣٥ طالبا ، حيث ان متوسط درجاتهم في الانجاز المدرسي اكبر من ٣ • والمجموعتان متكافئتان من حيث الذكاء ، حيث ان نسبة ذكائهم أكبر من مائة درجة ، والصف الدراسي ، والمدرسة •

أما الادوات التي استخدمت في هذه الدراسة هي مقياس الضبط الداخلي - الخارجي ، واستخبار الاتجاهات الوالدية ، ويحتوي على ابعاد التسلطية ، والتحكم ، والعدائية ، والنبذ ، والديمقراطية • وقد أسفر البحث عن النتائج الآتية :-

- ان الذكور الذين يتسمون بالاعتقاد في الضبط الداخلي يدركون امهاتهم اكثر ديمقراطيا من الذكور الذين يتسمون بالاعتقاد في الضبط الخارجي •

- ان تقديرات الاناث اللائي يتسمن بالاعتقاد في الضبط الخارجي ذات دلالة على ابعاد التسلطية ، والتحكم ، والعدائية ، والنبذ ، عن تقديرات الاناث اللائي يتسمن بالاعتقاد في الضبط الداخلي ، وهذه النتائج تسير في الاتجاه المتوقع •

- ان درجات امهات الذكور اللائي يتسمن بالاعتقاد في الضبط الخارجي على مقياس الاتجاهات ذات دلالة احصائية في ابعاد التحكم والتسلطية من درجات امهات الذكور اللائي يتسمن بالاعتقاد في الضبط الداخلي •

- ان درجات امهات الاناث اللائي يتسمن بالاعتقاد في الضبط الخارجي على مقياس الاتجاهات ذات دلالة في ابعاد التسلطية والتحكم وأقل في الاتجاه الديمقراطي من درجات امهات الاناث اللائي يتميزن بالاعتقاد في الضبط الخارجي •

ومن ثم ، لم تتحقق الفروض التي لها علاقة بالانجاز الاكاديمي وعلاقتها بالضبط الداخلي - الخارجي او الاتجاهات الخاصة للامهات • ولقد ناقش الباحث عدم تحقيق هذه الفروض في ضوء نظرية روتر للتعلم الاجتماعي •

وقام بيرينز (Berens, 1973) بدراسة التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بدوافع الانجاز لدى كل من الذكور والاناث • ويهدف هذا البحث الى معرفة العلاقة بين ضغوط التنشئة الاجتماعية على الاطفال ومستويات دوافعهم الى

الانجاز . وتكونت عينة البحث من ٢١ تلميذا في الصف الرابع الابتدائي وامهاتهم ، و ٢١ تلميذة في الصف الرابع وامهاتهن . واستخدمت الادوات النفسية التالية : اختبار تفهم الموضوع لقياس الدافع الى الانجاز ، والدافع الى الانتساب ، ومقياس القلق للاطفال ، ومقياس القلق للراشدين لقياس الخوف من الفشل ، واستبانة ممارسات التنشئة الوالدية . وباستخدام الاساليب الاحصائية الآتية : معادلة الانحدار المتعدد ، وتحليل التباين ، أسفرت النتائج عما يلي :-

- ان تباين الذكور في الدافع الى الانجاز قيمته (٧ر٦٠٪) ، وفي اختبار القلق (٨ر٧١٪) ، وفي الدافع الى الانتساب (٧٢٪) . في حين بلغ قيمة التباين للاناث في الدافع للانجاز (٣ر٧٦٪) ، وفي الدافع الى الانتساب (٥ر٥٠٪) ، بينما لم يبلغ التباين في مقياس القلق لمجموعة الاناث الى مستوى الدلالة الاحصائية .

- يوجد ارتباط مرتفع دال بين تشجيع الانجاز encouragement of achievement ومطالب الانجاز achievement demands وبين المستويات المرتفعة الى الانجاز لدى كل من الجنسين .

- يوجد ارتباط مرتفع بين المستويات المرتفعة للضغط الوالدي والمستويات المرتفعة من القيود الوالدية ، والمستويات المنخفضة للمساعدة المباشرة من قبل الامهات وبين المستويات المرتفعة للدافع الى الانجاز لدى الذكور .

- يوجد ارتباط مرتفع بين التدريب على الاستقلال من قبل الام والدافع الى الانجاز المرتفع لدى الاناث .

- يوجد ارتباط مرتفع بين درجات الذكور على اختبار القلق والتشجيع المرتفع على الاستقلال والتشجيع المنخفض على الانجاز لعينة الذكور .

- ترتبط الحاجة الى الانتساب ارتباطا موجبا منخفضا بالضغط الوالدي ومطالب الرعاية لدى الذكور .

- ترتبط الحاجة الى الانتساب ارتباطا موجبا بالتشجيع المرتفع على القيود والانجاز ، والمساعدة اللفظية العالية والاهتمام ، والتشجيع على الاستقلال المنخفض لعينة الاناث .

وتهدف الدراسة التي قام بها جورمان (Gorman, 1973) الى تحديـــد ما اذا كان توجه الامهات الى الانجاز يكون له اثرا فعالا في رفع مستوى الانجـاز للابن الاول عن الابن الثاني ، حيث دلت النظريات والبحوث السابقـــة في هذا الصدد ان الابناء ذوي الترتيب الولادي الاول اقل تماسكا من حيث التربيـــة او التنشئة less consistently reared عن الابناء ذوي الترتيب الولادي الثاني .

كماوجد ان الابناء ذوى الترتيب الولادي الاول لديهم حاجة قوية الى تأييد الامهات ، ويحاولون استرداد هذه العلاقة بينهم وبين امهاتهم عن طريق الانجاز الاكاديمي . في حين ان الابناء ذوى الترتيب الولادي الثاني لديهم حاجة أقـل الى تأييد الامهات ، لذا يكون انجازهم مرتبطا نسبيا باتجاه الاستقـــلال بالانجاز لدى الامهات . ومن ثم ، تم صياغة الفروض على النحو التالي :-

- ان الابناء ذوو الترتيب الولادي الاول الذين يكون توجه امهاتهم للانجـاز مرتفعا ، يظهرون انجازا أعلى من الابناء ذوى الترتيب الـــولادي الاول الذين يكون توجه امهاتهم للانجاز منخفضا .

- لا يختلف انجاز الابناء ذوى الترتيب الولادي الثاني عن توجه الامهـــات للانجاز .

ولاختبار صحة الفروض، تم تطبيق مقياس القيم نحو التعليم لقياس توجـه الامهات نحو الانجاز ، ومقياس الدافع الى الانجاز واختبار المهارات الاساسية . وتكونت العينة من ٥٦ من الابناء ذوى الترتيب الولادي الاول ، و ٤٨ من الابناء ذوى الترتيب الولادي الثاني ، وينتمون الى مستوى اقتصادي اجتماعي متوســط مرتفع ، ومتوسطي الذكاء ، وتتراوح اعمارهم من ١٠ الى ١٣ سنة . كما ان ٦٣٪ من امهات افراد العينة قد وافقن على المشاركة في الدراسة . وعليـــه ، تم ارسال مقياس القيم نحو التعليم اليهن عبر البريد .

وقد اسفر البحث عن النتائج التالية :-

- ان الابن الاول يكون أعلى انجازا ، ولكنه اقل ذكاء من الابن الثانــي ، ومعامل الارتباط بين الانجاز الاكاديمي والذكاء كان دالا احصائيا وقيمته ٦٤ر ، وان افراد العينة مرتفعي الانجاز يتميزون بالذكاء عن افـــراد العينة منخفضي اللانجاز .

- يرتبط انجاز الابناء ذوى الترتيب الولادي الاول بتوجه الامهات للانجاز عن الابناء ذوى الترتيب الولادي الثاني . كما يختلف انجاز الابناء ذوى الترتيب الولادي الاول عن توجه الامهات للانجاز ، ولكن لا يختلف انجاز الابناء ذوى الترتيب الولادي الثاني عن توجه الامهات للانجاز .

- تبين انه كلما زاد الدافع الى الانجاز لدى الامهات ، فان انجاز ابنائهن ذوى الترتيب الولادي الثاني يقل ، وهذا عكس ما كان متوقعا .

- تبين ان دافع الانجاز لدى الابناء ذوى الترتيب الولادي الاول لا يختلف عن توجه الامهات نحو الانجاز .

- تبين ان الانجاز المنخفض للابناء ذوى الترتيب الولادي الثاني للامهات ذوات التوجه للانجاز المرتفع يكون نتيجة لضغط الامهات على ابنائهن من اجل احراز النجاح .

وقد توصل فون لي (Fun li,1974) من خلال الادبيات السيكولوجية والملاحظات الاكلينيكية الى ان هناك اتجاهات والدية ترتبط ارتباطا وثيقا بنمو القلق والدافع الى الانجاز لدى الابناء في الصين ، وهذه الاتجاهات الوالدية هي : التحكم ، والسيطرة ، والاعتماد ، ومستوى الاتصال بين الوالد - الطفل .

كما وضع الباحث الفروض الرئيسية للدراسة من منطلق نتائج البحوث السابقة التي اجريت في الثقافات الاخرى ،ومن خلال الاعتبارات النظرية للفروض المرتبطة بالدافع للانجاز واسلوب الرعاية الوالدية للطفل ، ومن خلال الملاحظات الاكلينيكية للابناء وهي :-

(١) يميل آباء الابناء مرتفعي القلق الى اتجاهات الاعتماد وقلة الاتصال والمزاملة والمشاركة .
(٢) توجد علاقة عكسية بين سيطرة الوالدين والدافع الى الانجاز لدى الأبناء .

وتكونت عينة البحث من ١٣٣ من الابناء ، ٦١ من الابناء الذكور ، و ٧٢ من الاناث . وتم استخدام المقاييس الآتية : مقياس القلق للاطفال ، وقد تم ترجمته الى اللغة الصينية ، ومقياس التقدير الذاتي لقلق الطفل من اعداد الباحث ، واربع بطاقات من اختبار تفهم الموضوع لقياس الحاجة الى الانجاز ، ومقياس الاتجاهات الوالدية ، وقت تم ترجمته الى اللغة الصينية ، واجري عليه تحليلا عامليا ، فأسفرت النتائج عن وجود ثلاثة عوامل هم : السيطرة والقسوة ، والطاعة والتزمت والاعتمادية ، والاتصال والمزاملة والمشاركة .

وانتهت النتائج باستخدام اختبار (ت) ، وتحليل التباين الى ما يلي :-

- تحصل الاناث منخفضات القلق على درجات منخفضة في عامل السيطرة والقسوة عن الاناث مرتفعات القلق .

- يحصل الذكور منخفضي الدافعية للانجاز على درجات مرتفعة في عامل السيطرة والقسوة عن الذكور مرتفعي الدافعية للانجاز .

- يحصل الذكور مرتفعي القلق على درجات منخفضة في عامل الطاعة والتزمت والاعتمادية عن الذكور منخفضي القلق . بينما يحصل الذكور منخفضي القلق على درجات مرتفعة في عامل الاتصال والمزاملة والمشاركة .

- تحصل الاناث منخفضات الدافعية للانجاز على درجات منخفضة في عامل الاتصال والمزاملة والمشاركة عن الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز .

وتهدف الدراسة التي قام بها لانسكي (Lansky, 1974) الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستويات الدافع الى الانجاز ، وتقبل كل من الآباء والامهات والضبط الصريح overt control ، والضبط الخفي covert control من قبل الوالدين لابنائهم ، والمسافة السيكولوجية psychological distance بين الوالدين .

وتكونت عينة البحث من ١٠٩ طالبة جامعية ، و ٨١ طالبا جامعيا . واستخدم مقياس الدافع الى الانجاز من اعداد مهرابيان ، ومقياس آراء الابناء في معاملة الوالدين من اعداد شيفر . وتم تثبيت مستوى تعليم الوالدين ، ومستوى التحصيل بالنسبة لافراد العينة . وقد اختير ستين طالبا جامعيا ، وستين طالبة جامعية من العينة الاساسية اختيارا عشوائيا بالنسبة لدرجاتهم على مقياس الدافع للانجاز . وتم تقسيم هذه العينة الى ثلاث مجموعات : مجموعة مرتفعة الانجاز ومجموعة متوسطة الانجاز ومجموعة منخفضة الانجاز .

وأسفر البحث باستخدام تحليل التباين كأسلوب احصائي لمعالجة البيانات عن النتائج التالية :-

- لا يختلف التقبل الوالدي اختلافا دالا من حيث الجنس او مستوى الدافعية للانجاز .

- توجد فروق دالة احصائيا في الضبط الصريح وفقا لجنس الآباء ومستوى الدافعية للانجاز .

- تبين ان الجنس ليس له اي اثر احصائي على مجموعة الافراد متوسطة الدافعية للانجاز ، وان آباء الافراد متوسطي الدافعية للانجاز اكثر ضبطا من امهات الافراد متوسطي الدافعية للانجاز ، في حين يتفق الوالدان لكل من مجموعة الافراد مرتفعة الدافعية للانجاز ومجموعة الافراد منخفضة الدافعية للانجاز في الضبط الصريح .

- يزداد مستوى الدافع للانجاز بتناقص الضبط الخفي بالنسبة للذكور ، بينما تكون هذه العلاقة عكسية بالنسبة للاناث .

- توجد فروق غير دالة احصائيا بين المجموعات الثلاثة في المسافة السيكولوجية بين الوالدين .

وقام سميث (Smith, 1974) بدراسة التدريب على الاستقلال وعلاقته بالدافع الى الانجاز . ويهدف هذا البحث الى معرفة كيف يمكن لمجموعة من الامهات ان يدربن بناتهن على الاستقلال وعلاقة ذلك بالدافع للانجاز . وتكونت عينة البحث من مجموعة من الامهات السود اللائي تنتمين الى المستوى الاقتصادي الاجتماعي المنخفض . وقد امكن تقسيم العينة الى مجموعتين ، احداهما مرتفعة الانجاز ، والاخرى منخفضة الانجاز حيث يتكافئان في متغيرات العمر ، والمستوى المهني ، والكفاية العقلية ، وعمر بناتهن .

وتم تطبيق مجموعة من الاستخبارات على كل من المجموعتين لتحديد ما اذا كان التدريب على الاستقلال يرتبط بدوافع الانجاز . وأسفر البحث عن النتائج الآتية :-

- لا تختلف مجموعة الامهات اختلافا دالا احصائيا من حيث عدد المطالب التي تحث على الاستقلال التي يطلبونها من بناتهن ، ولا في متوسط العمر التي تستجاب فيه هذه المطالب .

- ان الامهات مرتفعات الانجاز يمارسن التعزيزات اللفظية والمادية عندما تستجيب بناتهن لمطالبهن نحو الحث على الاستقلال .

- ان الامهات منخفضات الانجاز يمارسن التعزيزات الموضوعية والاستجابات المحايدة عندما تستجيب بناتهن لمطالبهن نحو الحث على الاستقلال .

وتهدف الدراسة التي قامت بها زوينا جونسون (Johnson, 1974) الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والدافع الى الانجاز لدى البنات ، ولتحقيق هدف البحث ، تم قياس الدافع للانجاز والدافع للانتساب ، والاتجاهات الوالدية كما يقررها الاباء ، وقياس الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء . للمقارنة بين الاتجاهات الوالدية من وجهة نظر الاباء والاتجاهات الوالدية المدركة من قبل البنات على عينة مكونة من ٢٦ طالبة من المرشحات للدراسة لدرجة الدكتوراة .

وانتهت النتائج الى ان امهات البنات المنجزات اكثر مطالبة وأقل دفئا من امهات البنات غير المنجزات . وايضا وجد ان اباء البنات المنجزات اكثر مطالبة واقل دفئا من اباء البنات غير المنجزات . كما لم يوجد ارتباط دال بين الدافع الى الانجاز والاتجاهات الوالدية . بينما توجد علاقة دالة احصائيا بين الدافع الى الانتساب والاتجاهات الوالدية .

قام هيلي (Healy, 1974) بدراسة العلاقة بين السلوك الوالدي كما يدركه الابناء والانجاز الدراسي في ضوء الفروض التالية :-

- يحقق الاولاد انجازا دراسيا مرتفعا تحت الشروط الآتية :-
  - المستوى العالي لدفء الوالدين .
  - المستوى المتوسط العالي لتحكم الوالدين .

- تحقق البنات انجازا دراسيا مرتفعا تحت الشروط الآتية :-
  - المستوى المتوسط لدفء الوالدين .
  - المستوى المتوسط المنخفض لتحكم الوالدين .

- توجد علاقة دالة سالبة بين الانجاز والقلق .

ولاختبار صحة الفروض، تم تطبيق مقياس اداة وصف البيئة الوالدية Parental Environment Description Instrument لقياس الدفء الوالدي والتحكم الوالدي كما يدركه الابناء ، ومقياس القلق للاطفال ، واختبار البحث العلمي لقياس الانجاز في المدرسة ، واختبار كاليفورنيا للنضج العقلي California Test of Mental Maturity لقياس ذكاء الاطفال على عينة مكونة من ١٧٦ تلميذا و ١٤٥ تلميذة في الصف السابع الدراسي .

وأسفرت النتائج باستخدام تحليل التباين عما يلي :-

- توجد علاقة دالة موجبة بين الانجاز المرتفع للذكور والدفء الوالدي كما يدركه الابناء .

- لم توجد علاقة دالة بين الانجاز المرتفع للذكور والتحكم الوالدي كما يدركه الابناء .

- توجد علاقة دالة موجبة بين الانجاز المرتفع للاناث والدفء الوالدي كما يدركه الابناء .

- لم توجد علاقة دالة بين الانجاز المرتفع للاناث والتحكم الوالدي كما يدركه الابناء .

- توجد علاقة دالة سالبة بين الانجاز والقلق بالنسبة لكل من الذكور والاناث .

وتهدف الدراسة التي قام بها موتلو (Mutlu, 1976) الى دراسة التدريب على الاستقلال وعلاقته بالدافع الى الانجاز , حيث أشارت بعض الدراسات السابقة الى ان هناك تناقضا في النتائج بين التدريب على الاستقلال والدافع للانجاز لاختلاف طبيعة الثقافة بين الريف والحضر . كما أشارت بعض الدراسات الى ان اساليب معاملة الطفل يمكن ان تؤدي الى تنمية الدافع الى الانجاز كسمة من سمات الشخصية .

ولتحقيق هدف البحث , تم تطبيق بعض المقاييس النفسية لقياس الدافعية للانجاز والتدريب على الاستقلال كما يدركه الابناء على عينة مكونة من ٢٢٣ طالبا جامعيا من الريف والحضر . ودلت نتائج البحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون , واسلوب تحليل المسار الى وجود علاقة موجبة بين التدريب على الاستقلال والدافع الى الانجاز لدى افراد العينة الحضرية . في حين لم توجد علاقة سالبة بين التدريب على الاستقلال والدافع الى الانجاز لدى أفراد العينة الريفية .

وقام نوتال ونوتال (Nuttall & Nuttall, 1976) بدراسة العلاقات بين الطفل ووالديه والدافع الاكاديمي الفعال .

وأفترضت الدراسة ما يلي :

- توجد علاقة موجبة بين عامل التقبل والدافع الاكاديمي .
- توجد علاقة سالبة بين عامل التأديب غير الصارم والدافع الاكاديمي .
- توجد علاقة سالبة بين عامل التحكم السيكولوجي والدافع الاكاديمي .

وتكونت عينة الدراسة من ٢٣٣ من الذكور المراهقين ، و ٣٠٠ من الانـاث المراهقات بالمدرسة الثانوية ، وينتمون الى مستويات اجتماعية واقتصادية متوسطة ومرتفعة .

وأستخدمت الأدوات الآتية :

(١) **مقياس تقرير الاطفال للسلوك الوالدي :**

قام شيفر Schefer عام ١٩٦٥ باعداد هذا المقياس ، ويحتوي على ١٨ مقياسا فرعيا ، ويتكون كل مقياس فرعي من ٨ الى ١٦ عبارة . وقد اسفر التحليل العاملي لهذا المقياس عن العوامل التالية : التحكم السيكولوجي العدائي Hostile Psychological Control ، والتقبل ـ النبذ Acceptance Rejection ، والتأديب غير الصارم ـ التأديب الصارم Lax Discipline - Firm Discipline . ويتم تطبيق هذا المقياس على الابناء كي يقرروا السلوك الوالدي كما يدركونه . وتسجل استجاباتهم على المقياس كما يلي: يحب والديه ـ يحب والديه قليلا ـ لا يحب والديه .

(٢) **اختبار الدافع الاكاديمي الفعال :**

قام سميث Smith عام ١٩٧٠ باعداد هذا الاختبار ، وهو عبارة عن استخبار لتقرير الذات . ويتكون من ثلاثمائة عبارة ، ويحتوي على بعض السمات الشخصية المرتبطة بالدافع الاكاديمي مثل : احترام المشاعر ، واحترام القانون ، وصعوبة وفعالية العمل ، وتقدير المشاعر ، والكفاءة الاكاديمية ، وكفاءة الذات ، وحب المدرسة والانشطة العقلية ، والطموح .

وأسفرت نتائج البحث عما يلي :ـ

بالنسبة لنتائج عينة الذكور :

(١) النتائج التي اسفرت عن العلاقة بين التحكم السيكولوجي العدائي كما يدركه الابن ومتغيرات اختبار الدافع الاكاديمي الفعال :

ـــ توجد علاقات سالبة غير دالة بين عامل التحكم السيكولوجي العدائي كما يدركه الابن نحو الام والسمات الآتية : احترام المشاعر ، واحترام القانون ، وصعوبة وفعالية العمل ، وكفاءة الذات ، وحب المدرسة والانشطة العقلية ، والكفاءة الاكاديمية ، والطموح . بينما توجد علاقة سالبة دالة عند مستوى ٠٥ر بين عامل التحكم السيكولوجي العدائي كما يدركه الابن نحو الام وسمة تقدير المشاعر .

ـــ توجد علاقات سالبة غير دالة بين عامل التحكم السيكولوجي العدائي كما يدركه الابن نحو الاب والسمات الآتية : تقدير المشاعر ، وصعوبة وفعالية العمل ، وكفاءة الذات ، والطموح ، والكفاءة الاكاديمية . بينما توجد علاقة سالبة دالة عند مستوى ٠٥ر بين عامل التحكم السيكولوجي العدائي كما يدركه الابن نحو الاب والسمات الآتية : احترام المشاعر ، واحترام القانون ، وحب المدرسة والانشطة العقلية .

(٢) النتائج التي أسفرت عن العلاقة بين عامل التقبل ـ النبذ كما يدركه الابن ومتغيرات اختبار الدافع الاكاديمي الفعال :ـ

ـــ توجد علاقات موجبة غير دالة بين عامل التقبل ـ النبذ كما يدركه الابن نحوالام والسمات الآتية : تقدير المشاعر ، واحترام القانون ، وحب المدرسة والانشطة العقلية ، والكفاء الاكاديمية . كما توجد علاقة موجبةدالة عند مستوى ٠٥ر بين عامل التقبل ـ النبذ كما يدركه الابن نحو الأم وبين سمة صعوبة وفعالية العمل . بينما توجد علاقة سالبة غير دالة بين عامل التقبل ـ النبذ كما يدركه الابن نحو الام وبين سمة كفاءة الذات .

ـــ توجد علاقة موجبة دالة عند مستوى ٠٥ر بين عامل التقبل ـ النبذ كما يدركه الابن نحو الاب والسمات الآتية : احترام القانون ، وصعوبة وفعالية العمل ، وحب المدرسة والانشطة العقلية . وتوجد علاقات موجبة غير دالة بين عامل التقبل ـ النبذ كما يدركه الابن نحو الاب والسمات الآتية : تقدير المشاعر ، والطموح ، والكفاءة الاكاديمية . بينما توجد علاقة سالبة غير دالة بين عامل التقبل ـ النبذ كما يدركه الابن نحو الاب وسمة كفاءة الذات .

(٣) النتائج التي أسفرت عن العلاقة بين عامل التأديب غير الصارم ـ التأديب الصارم كما يدركه الابن ومتغيرات الدافع الاكاديمي الفعال :

- توجد علاقات سالبة غير دالة بين عام التأديب غير الصارم - التأديب الصارم كما يدركه الابن نحو الام والسمات الآتية : تقدير المشاعر , وكفاءة الذات , وحب المدرسة والانشطة العقلية . بينما توجد علاقات سالبة دالة عند مستوى ٠٥ر بين عامل التأديب غير الصارم - التأديب الصارم كما يدركه الابن نحو الام والسمات الآتية : احترام القانون , وصعوبة وفعالية العمل , والطموح .

- توجد علاقات سالبة غير دالة بين عامل التأديب غير الصارم - التأديب الصارم كما يدركه الابن نحو الاب والسمات الآتية : تقدير المشاعر , واحترام القانون , وصعوبة وفعالية العمل , وكفاءة الذات , وحب المدرسة والانشطة العقلية , والطموح .

<u>بالنسبة لنتائج عينة الاناث :</u>

(١) النتائج التي اسفرت عن العلاقة بين عامل التحكم السيكولوجي العدائي كما تدركه البنت ومتغيرات اختبار الدافع الاكاديمي الفعال :

- توجد علاقات سالبة غير دالة بين عامل التحكم السيكولوجي العدائي كما تدركه البنت نحو الام والسمات الآتية : تقدير المشاعر , وصعوبة وفعالية العمل , وكفاءة الذات , وحب المدرسة والانشطة العقلية , والطموح , والكفاءة الاكاديمية . بينما توجد علاقات سالبة دالة عند مستوى ٠٥ر بين عامل التحكم السيكولوجي العدائي كماتدركه البنت نحو الام والسمات الآتية : احترام القانون , وتقدير المشاعر .

- توجد علاقات سالبة غير دالة بين عامل التحكم السيكولوجي العدائي كما تدركه البنت نحو الاب والسمات الآتية : تقدير المشاعر , وصعوبة وفعالية العمل , وكفاءة الذات , وحب المدرسة والانشطة العقلية , والطموح , والكفاءة الاكاديمية . بينما توجد علاقات سالبة دالة عند مستوى ٠٥ر بين عامل التحكم السيكولوجي العدائي كما تدركه البنت نحو الاب والسمات الآتية : احترام القانون , وتقدير المشاعر .

(٢) النتائج التي أسفرت عن العلاقة بين عامل التقبل - النبذ كما تدركه البنت ومتغيرات اختبار الدافع الاكاديمي الفعال :-

- توجد علاقات موجبة دالة عند مستوى ٠٥ر بين عامل التقبل - النبذ كما تدركه البنت نحو الام والسمات الآتية : تقدير المشاعر , واحترام

القانون ، وصعوبة وفعالية العمل ، وحب المدرسة والانشطة العقلية ، والطموح . وتوجد ايضا علاقات موجبة غير دالة بين عامل التقبل - النبذ كما تدركه البنت نحو الام وسمة كفاءة الذات ، والكفاءة الاكاديمية .

- توجد علاقة موجبة دالة عند مستوى ٠٥ر بين عامل التقبل - النبذ كما تدركه البنت نحو الاب والسمات الآتية : احترام القانون ، وصعوبة وفعالية العمل ، والطموح . وايضا توجد علاقات موجبة غير دالة بين عامل التقبل - النبذ كما تدركه البنت نحو الاب والسمات الآتية : احترام المشاعر وكفاءة الذات ، وحب المدرسة والانشطة العقلية ، والكفاءة الاكاديمية .

(٣) النتائج التي أسفرت عن العلاقة بين عامل التأديب غير الصارم - التأديب الصارم كما تدركه البنت ومتغيرات اختبار الدافع الاكاديمي الفعال :

- لم توجدعلاقات سالبة غير دالة بين عامل التأديب غير الصارم - التأديب الصارم كما تدركه البنت نحو الأم والسمات الآتية : تقدير المشاعر ، واحترام القانون ،وصعوبة وفعالية العمل ، وكفاءة الذات، وحب المدرسة والانشطة العقلية ، والطموح ، والكفاءة الاكاديمية .

- توجد علاقات سالبة غير دالة بين عامل التأديب غير الصارم - التأديب الصارم كما تدركه البنت نحو الاب والسمات الآتية : احترام القانون ، وصعوبة وفعالية العمل ، وتقدير المشاعر ، وكفاءة الذات ، وحب المدرسة والانشطة العقلية ، والطموح . كما توجد علاقات موجبة غير دالة بين عامل التأديب غير الصارم - التأديب الصارم كما تدركه البنت نحو الاب والسمات الآتية : تقدير المشاعر، والكفاء الاكاديمية .

قام فوليلف (Fullilove,1977) بدراسة العلاقة بين سلوك تعزيز الامهات للاطفال مرتفعي ومنخفضي الانجاز .

هدف البحث :

===========

يهدف البحث الى دراسة سلوك تعزيز الامهات وعلاقته بانجاز اطفالهن في الموقف التعليمي ، وايضا بحث العلاقة بين سلوك تعزيز الامهات واتجاهاتهن في رعاية الطفل ، وعدوانيته .

عينة البحث :

===========

تكونت عينة البحث من ثمانين من الامهات واطفالهن . وتم تقسيم الاطفال الى مجموعتين : مجموعة مرتفعة الانجاز ، وهي تتكون من اربعين طفلا ذكرا ، ومجموعة منخفضة الانجاز ، وهي تتكون من اربعين طفلا ذكرا . وقد تم هذا التقسيم بناء على تقديرات المدرسين لهؤلاء الاطفال . فقد اختير الاطفال الذين يقعون في الربيع الاعلى وهم يمثلون مجموعة مرتفعة الانجاز ، والاطفال الذين يقعون في الربيع الادنى وهم يمثلون مجموعة منخفضة الانجاز ، وتتراوح اعمارهم من ٨ الى ١٢ سنة .

أدوات البحث :

=============

استخدمت الأدوات الآتية :

١ - مقياس كوهلر لقياس اتجاهات الام .
٢ - قائمة العدوان .

اجراء البحث :

============

لقد كان مطلب العمل بالنسبة لافراد العينة هو عبارة عن مشكلة او لغز ، وتتكون هذه المشكلة من ثلاث مستويات : سهلة ، متوسطة ، صعبة . ولكل مستوى من تلك المستويات عشر محاولات . وعلى كل طفل ان ينجز هذا المطلب بناء على تعليمات يتلقاها من قبل الام . وقد كان دور الباحث ان يخبر الام بان الاجراء الذي اجراه الطفل صوابا ام خطئا، ويكون هذا على اساس دقة الطفل في الاجراء ، ومقدار تكرار الاخطاء التي يرتكبها ، ومقدار الزمن المستغرق في كل محاولة .

ولقد تعرضت افراد العينة لموقفين من مواقف التعزيز هما :

الموقف الاول : التعزيز المادي (عبارة عن عملات معدنية صغيرة) .
الموقف الثاني : التعزيز غير المادي (عبارة عن استحسان لفظي) .

وفي النهاية ، يتم تطبيق مقياس كوهر لقياس اتجاهات الام ، وقائمة العدوان .

نتائج البحث :

أسفر البحث عن النتائج التالية :

- وجد ان امهات الاطفال مرتفعي الانجاز تملن الى ان مكافأة اطفالهن بمكافآت اكبر , خاصة المكافآت غير المادية لكل اجراء يجريه الطفل عن امهات الاطفال منخفضي الانجاز .

- وجد ان الامهات يمنحن مكافآت اكثر عندما يزداد حث الباحث لاجراء الطفل، والعكس بالعكس .

- وجد ان الامهات يمنحن مكافآت اكبر بالنسبة للمطلب الصعب , ومكافآت أقل بالنسبة للمطلب السهل .

- لا توجد علاقة بين سلوك تعزيز الامهات وتقديرات عدوان الاطفال . كما انتهى البحث الى ان الحث على الانجاز بواسطة استخدام اسلوب الثواب افضل بكثير من الحث على الانجاز بواسطة استخدام اسلوب العقاب .

ثالثا : مشكلة البحث :

تعتبر الاسرة من اهم المؤسسات الاجتماعية لتربية الفرد لانها بمثابة الجماعة الاساسية الاولى التي يشارك ويتفاعل فيها الفرد مع الآخرين . كما انها مصدر الطمأنينة للطفل , فمن خلالها يعمل الطفل الى اشباع معظم حاجاته ، اضافة الى انها المظهر الاول للاستقرار والاتصال في الحياة (مصطفى سويف ، ١٩٥٥ ، ص : ١٣١) . وبالاضافة الى ذلك , تؤثر الخلفية الثقافية للاسرة على تنشئة الاطفال وتربيتهم (منير المرسي سرحان ، ١٩٧٨) ، وتدعيم سلوكيات عن اخرى تتفق مع معايير المجتمع الثقافية مثل الدافعية للانجاز ، حيث يشير الى محاولات الطفل لزيادة كفاءته في المهارات المختلفة . وتؤثر أساليب التنشئة التي يتخذها الآباء على الدافعية للانجاز لدى أطفالهم (جابر عبد الحميد جابر ، وسليمان الخضري الشيخ ، ١٩٧٨) .

وتعتبر الدافعية للانجاز وخاصة في المجال العقلي جانب من أكثر جوانب الشخصية ثباتا , ذلك ان الاناث والذكور يظهرون رغبة قوية في التمكن من المهارات العقلية والوصول بها الىمستوى الكمال خلال سنوات ما قبل المدرسة، ويميلون الى الاحتفاظ بهذا الدافع خلال المراهقة وبداية الرشد , كما انه

ليس محرما من جانب المجتمع ، ولهذا فانه لايثير القلق كما يثيره الجنس او العدوان أو الاتكال . اضافة الى ذلك ، انه لا يخضع للتنميط الجنسي كما يخضع العدوان او الاتكال ، وانما هو مقبول اجتماعيا من كلا الجنسين (جون كونجر وآخرون ، ١٩٧٠) .

وعلى الرغم من توافر كم من نتائج الدراسات الامبيريقية في مجال الثقافة وعلاقتها بالتنشئة الوالدية (ديفيروكس وآخرون ١٩٦٩ ، وكريجير وكرويس ١٩٧٢) ، والجنس وعلاقته بالتنشئة الوالدية (فاكل ١٩٧٧ ، وفاندويل ١٩٨٠) ، والثقافة وعلاقتها بالدافعية للانجاز (مورسباخ ١٩٦٩ ، وووكسوف ١٩٧٣) ، والجنس وعلاقته بالدافعية للانجاز (نورثروب ١٩٧٥ ، وزيرابا ١٩٧٦)، والتنشئة الوالدية وعلاقتها بالدافعية للانجاز (ونتربتوم ١٩٥٨ ، وفوليلف ١٩٧٧) ، الا انه يؤخذ على بعضها انها متعارضة . اضافة الى ان بعض هذه الدراسات استخدم اختبارات اسقاطية لقياس الدافعية للانجاز . ويثير هذا النوع من الاختبارات تشكك الباحثين في مجال القياس النفسي .

ويرى الباحث انه من الرغم من تعدد الدراسات والبحوث في الادبيات السيكولوجية في مجال أساليب الرعاية الوالدية والدافعية للانجاز ، الا انه لم يجد بحوثا كافية للكشف عن طبيعة أثر الخلفية الثقافية والجنس والدافعية للانجاز على بعض اساليب المعاملة الوالدية . ومن ثم ، تتبلور مشكلة البحث الراهن في دراسة اثر متغيرات مستويات الدافعية للانجاز (منخفض / مرتفع) والخلفية الثقافية (ريف / حضر) والجنس (ذكور/ اناث) والتفاعل بينهم على بعض اساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء .

رابعا : هدف البحث :

يهدف هذا البحث الى دراسة أثر متغيرات مستويات الدافعية للانجاز (منخض /مرتفع) والمنحدر الثقافي (ريف/ حضر) والجنس (الذكور/ الاناث) والتفاعل بينهم على بعض أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء .

خامسا : فروض البحث :

يرى الباحث انه بعد عرض المفاهيم النظرية ونتائج الدراسات الامبيريقية ومشكلة البحث ، يمكن صياغة فرض الدراسة على النحو التالي :-

يوجد أثر دال احصائيا لمتغيرات مستويات الدافعية للانجاز (منخفض/مرتفع) والمنحدر الثقافي (ريف/حضر) والجنس (الذكور/الاناث) والتفاعل بينهم على بعض الاساليب الوالدية كما يدركها الابناء .

منهج البحث :

(١) أدوات البحث : استخدم في هذا البحث مقياسان ، احدهما لقياس الدافعية للانجاز ، والاخر لقياس بعض الاساليب الوالدية كما يدركها الابناء ، وفيما يلي عرضا لهذين المقياسين وخصائصهما السيكومترية .

أ — مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين : تم بناء هذا المقياس وفقا لنظرية اتكنسون للدافعية للانجاز (Atkinson, 1957) ، وقام كيستينبوم وفينر (Kestenbaum & Weiner, 1970) بتصميم العبارات التي تتفق مع مضمون النظرية ، وأوجدا صدقه على بعض العينات الامريكية (Weiner and Kukla, 1970) . اضافة الى ذلك ،قام رشاد علي عبدالعزيز موسى (١٩٨٨ ب) بتعريب المقياس وتقنينه على عينات مصرية .

ب — استبانة الأساليب الوالدية :

— وصف الاستبانة : اعد ديفروكس وآخرون (Devereux et.al.,1962) استبانة الاساليب الوالدية . وتتضمن الممارسات الوالدية كما يدركها الابناء التالية :—

أ) التأييد Supporting : ويتكون هذا المقياس من ١٣ فقرة تقيس ما يلي:

١— المأوى Nurturance، ويقصد به شعور الابناء بمواساة ومساعدة الوالدين عند مواجهتهم لبعض المشكلات ، والسماح بالتحدث معهما ، والشعور بالقرب منهما وقت الاحتياج . ويتكون هذا المتغير من ثلاث عبارات (ارقام : ١ ، ٢ ، ٣) .

٢— الضبط القائم على قواعد Principled Discipline، ويقصد به قدرة الوالدين على تقديم تفسيرات لابنائهم لصور العقاب الصادرة منهم ، والمطالب التي يطلبونها . ويتكون هذا المتغير من عبارتين (ارقام : ٤ ، ٥) .

٣- العشرة الوسيلية Instrumental Companionship، ويقصد بها مساعدة الوالدين لابنائهم في بعض الواجبات المنزلية ، وقيامهما بتعليمهم بعض الاشياء . ويتكون هذا المتغير من عبارتين (أرقام: ٦ ، ٧) .

٤- اتساق التوقع Consistency of Expectation، ويقصد به قدرة الابناء على توقع سلوكيات وتصرفات الوالدين عند قيامهم بمجموعة من التصرفات التي لا يرغبها الوالدين . ويتكون هذا المتغير من عبارتين (ارقام : ٨ ، ٩) .

٥- تشجيع الاستقلال الذاتي Encouragement of Autonomy، ويقصد به تشجيع الوالدين للابناء على عمل الاشياء الجديدة ، وتخطيط الأعمال الخاصة بهم ، حتى واذا كان هناك بعض الاخطاء . ويتكون هذا المتغير من عبارتين (أرقام : ١٠ — ١١) .

٦- التسامح Indulgence ، ويقصد به تسامح الوالدين لابنائهم عند قيامهم بارتكاب بعض الاخطاء . ويتكون هذا المتغير من عبارتين (ارقام : ١٢ ، ١٣) .

ب) المطالب Demanding،ويتكون هذا المقياس الفرعي من أربع عبارات تقيس المتغيرات الآتية :-

٧- فرض المسئوليات Prescription of Responsibilities، ويقصد بها توقع الوالدين من ابنائهم القيام بالمحافظة ، وعلى تنظيم الاشياء الخاصة بهم ، ومطالبتهم بالتعاون معهم في بعض الأعمال . ويتكون هذا المتغير من عبارتين (أرقام : ١٤ ، ١٥) .

٨- مطالب الانجاز Achievement Damands، ويقصد بها مطالبة الوالدين من ابنائهم العمل بجدية وباستمرار وبأفضل من الآخرين. ويتكون هذا المقياس من عبارتين (أرقام : ١٦ ، ١٧) .

ج) التحكم Controlling، ويتكون هذا المقياس الفرعي من أربع عبارات وتقيس المتغيرات التالية :-

٩- التحكم Control، ويقصد به ان يخبر الابناء والديهم عندما يذهبون لمكان ما ، وعند انفاق المصروف الخاص بهم . ويتكون هذا المتغير من عبارتين (أرقام : ١٨ ، ١٩) .

١٠- الحماية Protectiveness، ويقصد بها قلق الوالدين المفرط على ابنائهم من منطلق ان الابناء لا يستطيعون الاعتماد على أنفسهم ، او حدوث اي مكروه لهم عند ذهابهم الى اي مكان . ويتكون هذا المتغير من عبارتين (أرقام : ٢٠ ، ٢١) .

د) العقاب Punishing، ويتكون هذا المقياس الفرعي من تسع عبارات تقيس المتغيرات التالية :-

١١- العقاب العاطفي Affective Punishment، ويقصد به استياء الوالدين وشعورهما بخيبة الامل عند قيام الابناء بأعمال لا يحبونها ، وبث فيهم الشعور بالذنب والخجل . ويتكون هذا المتغيرمن عبارتين (أرقام : ٢٢ ، ٢٣) .

١٢- الحرمان من الامتيازات Deprivation of Privileges، ويقصد به عقاب الوالدين لابنائهم بحرمانهم من مصاحبة الاصدقاء واستخدام الممتلكات الخاصة بهم . ويتكون هذا المتغير من عبارتين (أرقام : ٢٤ ، ٢٥) .

١٣- التوبيخ Scolding ، ويقصد به قيام الوالدين بتوبيخ الابناء واهانتهم عند اساءة التصرف . ويتكون هذا المتغير من عبارتين (أرقام : ٢٦ ، ٢٧) .

١٤- العقاب البدني Physical Punishment ، ويقصد به قيام الوالدين بضرب الابناء على الوجه أو على أي جزء من الجسم عند اساءة التصرف . ويتكون هذا المتغير من ثلاث عبارات (أرقام : ٢٨،٢٩،٣٠) .

ويتم تعريب استبانة الاساليب الوالدية الى اللغة العربية وايجاد صدقها وثباتها على عينة مصرية (رشاد علي عبدالعزيز موسى ، ١٩٨٨ أ) . وتتكون الاستبانة من صورتين ، احداهما للاب ، والأخرى للأم . ويتم تصحيح عباراتها من خلال الاختيار من خمس استجابات مختلفة .

<u>صدق الاستبانة :</u> على الرغم من ان معدى استبانة الاساليب الوالدية (Devereux et.al., 1962) لم يقدموا أية بيانات تفصيلية عن صدق الاستبانة ، الا ان الباحث في دراسة سابقة (رشاد علي عبدالعزيز موسى ، ١٩٨٨) قام بحساب الصدق الذاتي لهذه الاستبانة . ونظرا لضعف هذا النوع من الصدق ، وتشكك بعض

الباحثين من مصداقيته . قام الباحث باستخدام نوع آخر من الصدق ، وهو صدق المحكمين ، وقبل عرض استبانة الاساليب الوالدية على مجموعة من اساتذة علم النفس ، قام بوضع تعريفات اجرائية لكل بعد من ابعاد الاساليب الوالدية . ثم تم عرض الابعاد مع تعريفاتها الاجرائية على لجنة مكونة من ثلاثة اساتذة في علم النفس والصحة النفسية . وقد اتفقت اللجنة على صدق الاستبانة .

<u>ثبات الاستبانة :</u> لم يقدم معدوا استبانة الاساليب الوالدية (Devereux et.al., 1962) أية بيانات عن ثبات الاستبانة . وقد قام الباحث في دراسة سابقة (رشاد علي عبد العزيز موسى ، ١٩٨٨) بحساب ثبات الاستبانة باستخدام طريقة اعادة الاختبار . وفي الدراسة الحالية ، تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة ألفا لكرونباخ ، وذلك بتطبيقها على عينة مكونة من مائة وعشرين تلميذا وتلميذة في المرحلة الاعدادية (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ٢٢ر١٣ سنة ، والانحراف المعياري = ١٣ر٢) . وتشير النتائج المبينة في جدول (١) الى معاملات ثبات استبانة الاساليب الوالدية ودلالتها الاحصائية .ويتضح من النتائج ان كل الابعاد دالة احصائيا عند مستوى دلالة ١٠ر.

وعليه ، يتبين من العرض السابق لأدوات البحث تمتعها بخصائص سيكومترية جيدة .

(٢) <u>عينة البحث :</u> تكونت العينة من مجموعتين ، احدهما من الريف وهي مكونة من أربع مجموعات فرعية كما يلي :-

أ - الذكور منخفضو الدافعية للانجاز : ويبلغ عددهم ١٥ مفحوصا ، ووصل المتوسط الحسابي لدافعيتهم للانجاز = ٠٧ر١٠ درجة ، والانحراف المعياري = ٣٤ر١ ، والمتوسط الحسابي لاعمارهم = ٨٧ر١٣ سنة ، والانحراف المعياري = ٥٠ر٠

ب - الذكور مرتفعو الدافعية للانجاز : ويبلغ عددهم ١٥ مفحوصا ، ووصل المتوسط الحسابي لدافعيتهم للانجاز = ٤٠ر١٥ درجة ، والانحراف المعياري = ٨١ر ، والمتوسط الحسابي لاعمارهم = ١٣ر١٤ سنة ، والانحراف المعياري = ٦١ر .

ج - الاناث منخفضات الدافعية للانجاز : ويبلغ عددهن ١٥ مفحوصة ، ووصل المتوسط الحسابي لدافعيتهن للانجاز = ٣٣ر٩ درجة ، والانحراف المعياري = ٢٥ر١ ، والمتوسط الحسابي لاعمارهن = ٦٠ر١٣ سنة ، والانحراف المعياري = ٦٧ر .

جدول (١)
معاملات ثبات الاستبانة
للاساليب الوالدية ودلالتها الاحصائية

الابعاد		الصورة الخاصة للأب		الصورة الخاصة للأم	
		ر	الدلالة	ر	الدلالة
التأييد	المأوى	٦٧ر	٠١ر	٧٠ر	٠١ر
	الضبط	٧٢ر	٠١ر	٦٩ر	٠١ر
	العشرة	٥٣ر	٠١ر	٦١ر	٠١ر
	التوقع	٦٦ر	٠١ر	٥٩ر	٠١ر
	الاستقلال	٧٣ر	٠١ر	٦٩ر	٠١ر
	التسامح	٨١ر	٠١ر	٧٩ر	٠١ر
المطالب	المسئوليات	٦٣ر	٠١ر	٦٦ر	٠١ر
	الانجاز	٥١ر	٠١ر	٥٧ر	٠١ر
التحكم	التحكم	٥٩ر	٠١ر	٦١ر	٠١ر
	الحماية	٦٩ر	٠١ر	٧٢ر	٠١ر
العقاب	العاطفي	٥٧ر	٠١ر	٦٠ر	٠١ر
	الحرمان	٧١ر	٠١ر	٧٣ر	٠١ر
	التوبيخ	٦٢ر	٠١ر	٦٧ر	٠١ر
	البدني	٧٣ر	٠١ر	٧٦ر	٠١ر

د - الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز : ويبلغ عددهن ١٥ مفحوصة ، ووصل المتوسط الحسابي لدافعيتهن للانجاز = ١٥ر٢٦ درجة ، والانحراف المعياري = ٢٤ر١ ، والمتوسط الحسابي لأعمارهن = ٦٧ر١٣ سنة ، والانحراف المعياري = ٧٨ر٠

والعينة الثانية من الحضر مكونة من أربع مجموعات فرعية كالآتي :-

أ - الذكور منخفضو الدافعية للانجاز : ويبلغ عددهم ١٥ مفحوصا ، ووصل المتوسط الحسابي لدافعيتهم للانجاز = ٩٣ر٨ درجة ، والانحراف المعياري = ٨٤ر١ ، ووصل المتوسط الحسابي لأعمارهم = ٩٣ر١٢ سنة ، والانحراف المعياري = ٦٨ر٠

ب - الذكور مرتفعو الدافعية للانجاز : ويبلغ عددهم ١٥ مفحوصا ، ووصل المتوسط الحسابي لدافعيتهم للانجاز = ٢٧ر١٤ درجة ، والانحراف المعياري = ٩٣ر ، ووصل المتوسط الحسابي لأعمارهم = ٣٣ر١٣ سنة ، والانحراف المعياري = ٦٠ر٠

ج - الاناث منخفضات الدافعية للانجاز : ويبلغ عددهن ١٥ مفحوصة ، ووصل المتوسط الحسابي لدافعيتهن للانجاز = ٦٠ر١٠ درجة ، والانحراف المعياري = ٥٠ر١ ، ووصل المتوسط الحسابي لأعمارهن = ١٢ر١٣ سنة ، والانحراف المعياري = ٥٧ر٠

د - الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز : ويبلغ عددهن ١٥ مفحوصة ، ووصل المتوسط الحسابي لدافعيتهن للانجاز = ٨٠ر١٤ درجة ، والانحراف المعياري = ٦٥ر ، ووصل المتوسط الحسابي لأعمارهن = ٢٣ر١٣ سنة ، والانحراف المعياري = ٦١ر٠

وتم اختيار عينة الريف من مدرسة العزيزة الاعدادية للبنين والبنات بقرية العزيزة - مركز المنزلة - محافظة الدقهلية . كما تم اختيار عينة الحضر من مدرسة الطبري الاعدادية للبنين بروكسي ، ومدرسة محمد عبده الاعدادية للبنات بعين شمس - محافظة القاهرة .

(٣) اجراءات البحث :

اجريت خطوات البحث كما يلي :

أولا : تم تطبيق مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين على عينة مكونة من مائة وخمسين تلميذا وتلميذة (٧٥ تلميذا و ٧٥ تلميذة) في الفرقة الثانية من مدرسة العزيزة الاعدادية للبنين والبنات بمحافظة الدقهلية ، وعلى عينة اخرى مكونة من مائة وخمسين تلميذا وتلميذة (٧٥ تلميذا و ٧٥ تلميذة) في الفرقة الثانية من مدرستي الطبري الاعدادية للبنين بروكسي ومحمد عبده الاعدادية للبنات بعين شمس بمحافظة القاهرة .

ثانيا : تم اختيار الخميس الاعلى والادنى من مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين لمجموعتي الريف والحضر لكل من الذكور والاناث ، فأسفر هذا عن ثمانية مجموعات ، وتتكون كل مجموعة من ١٥ تلميذا أو تلميذة من مرتفعي ومنخفضي الدافعية للانجاز .

ثالثا : تم تطبيق استبانة الاساليب الوالدية على المجموعات الثمانية من الريف والحضر ومن الجنسين مرتفعي ومنخفضي الدافعية للانجاز .

رابعا : تم تفريغ بيانات استبانة اساليب المعاملة الوالدية وفقا للخلفية الثقافية (ريف وحضر) والجنس (ذكور واناث) ومستوى الدافعية للانجاز (مرتفع ومنخفض) .

خامسا : تم استخدام تحليل التباين (٢ × ٢ × ٢) لمعالجة بيانات البحث ، بالاضافة الى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) .

نتائج البحث :

=============

جدول (٢)

أثر مستويات الدافعية للانجاز على المتغيرات الخاصة

لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وقيم (ف) والدلالة الاحصائية

(درجات الحرية = ١ ، ١١٢)

الاساليب الوالدية الخاصة بالوالدة	قيم (ف)	الدلالة الاحصائية	الاساليب الوالدية الخاصة بالوالد	قيم (ف)	الدلالة الاحصائية
المأوى	٢ر٤٣	غ.د.	المأوى	٥٠ر	غ.د.
الضبط القائم على قواعد	٢ر٤٢	غ.د.	الضبط القائم على قواعد	١٦ر٧٧	١٠ر
العشرة الوسيلية	٦٥ر	غ.د.	العشرة الوسيلية	٢ر٨٧	غ.د.
اتساق التوقع	٢ر٤٥	غ.د.	اتساق التوقع	٧ر٣١	١٠ر
تشجيع الاستقلال الذاتي	٣ر٢٣	غ.د.	تشجيع الاستقلال الذاتي	١ر٨٣	غ.د.
التسامح	١ر٦٦	غ.د.	التسامح	٠٠ر	غ.د.
فرض المسئوليات	٠٠ر	غ.د.	فرض المسئوليات	٢ر٦١	غ.د.
مطالب الانجاز	٢ر٦٩	غ.د.	مطالب الانجاز	٠٥ر	غ.د.
التحكم	١ر١٢	غ.د.	التحكم	١ر٥٣	غ.د.
الحماية	٢ر١٤	غ.د.	الحماية	٥٤ر	غ.د.
العقاب العاطفي	٢ر٠٠	غ.د.	العقاب العاطفي	٠٣ر	غ.د.
الحرمان من الامتيازات	٦ر٢١	١٠ر	الحرمان من الامتيازات	٧٢ر	غ.د.
التوبيخ	١٠ر	غ.د.	التوبيخ	٦ر٣٦	١٠ر
العقاب البدني	١ر٣١	غ.د.	العقاب البدني	٨٧ر	غ.د.

يوضح جدول (٢) اثر مستويات الدافعية للانجاز على المتغيرات الخاصة أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وقيم (ف) والدلالة الاحصائية . وتشير النتائج الى وجود اثر دال احصائيا لمتغير الدافعية للانجاز على الحرمان من الامتيازات المدركة نحو الام , والضبط القائم على قواعد المدرك نحو الاب , واتساق التوقع المدرك نحو الاب , والتوبيخ المدرك نحو الاب . وللكشف عن اتجاه الفروق في هذه المتغيرات . تم استخدام اختبار (ت) . ويبين جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية في بعض متغيرات اساليب المعاملة الوالدية بين الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز وبين الافراد منخفضي الدافعية للانجاز .

جدول (٣)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
ودلالتها الاحصائية في بعض متغيرات اساليب المعاملة الوالدية
بين الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز وبين الافراد منخفضي الدافعية للانجاز

أساليب المعاملة الوالدية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
الحرمان من الامتيازات المدرك نحو الام	مرتفعو الانجاز	٦٠	٤ر١٥	٢ر٧١	٢ر٤٤	٠٥ر
	منخفضو الانجاز	٦٠	٥ر٢٣	٢ر١٢		
الضبط القائم على قواعد المدرك نحو الأب	مرتفعو الانجاز	٦٠	٨ر٦٠	١ر٦٩	٤ر١٢	٠١ر
	منخفضو الانجاز	٦٠	٧ر٣٠	١ر٧٧		
اتساق التوقع المدرك نحو الأب	مرتفعو الانجاز	٦٠	٧ر٥٨	١ر٦٦	٢ر٧١	٠١ر
	منخفضو الانجاز	٦٠	٦ر٧٠	١ر٩٠		
التوبيخ المدرك نحو الأب	مرتفعو الانجاز	٦٠	٤ر٥٨	٢ر٦١	٢ر٥٦	٠١ر
	منخفضو الانجاز	٦٠	٣ر٥٣	١ر٨٣		

وتبين النتائج المبينة في جدول (٣) ان الافراد منخفضي الدافعية للانجاز اكثر ادراكا للحرمان من الامتيازات المدرك نحو الام , والضبط القائم على قواعد المدرك نحو الاب , واتساق التوقع المدرك نحو الأب , والتوبيخ المدرك نحو الاب من الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز .

جدول (٤)
اثر المنحدر الثقافي على المتغيرات الخاصة
لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وقيم (ف) والدلالة الاحصائية
(درجات الحرية = ١ ، ١١٢)

الاساليب الوالدية الخاصة بالوالدة	قيم (ف)	الدلالة الاحصائية	الاساليب الوالدية الخاصة بالوالد	قيم (ف)	الدلالة الاحصائية
المأوى	٧٧ر١	غ.د.	المأوى	٤٤ر١	غ.د.
الضبط القائم علىقواعد	١٧ر٤	٠٥ر	الضبط القائم علىقواعد	٨٩ر	غ.د.
العشرة الوسيلية	٠٢ر	غ.د.	العشرة الوسيلية	٨٢ر	غ.د.
اتساق التوقع	٦٤ر٦	٠١ر	اتساق التوقع	٧٥ر	غ.د.
تشجيع الاستقلال الذاتي	١٦ر١	غ.د.	تشجيع الاستقلال الذاتي	٩٦ر	غ.د.
التسامح	٣١ر٣	غ.د.	التسامح	٧٦ر	غ.د.
فرض المسئوليات	٦١ر	غ.د.	فرض المسئوليات	٠٤ر١	غ.د.
مطالب الانجاز	٦٩ر٢	غ.د.	مطالب الانجاز	١٨ر	غ.د.
التحكم	٥٦ر١	غ.د.	التحكم	٠٢ر	غ.د.
الحماية	٤٠ر٢	غ.د.	الحماية	٢١ر١	غ.د.
العقاب العاطفي	٥٢ر٨	٠١ر	العقاب العاطفي	٨٢ر١	غ.د.
الحرمان من الامتيازات	١٨ر	غ.د.	الحرمان من الامتيازات	٠٥ر١٠	٠١ر
التوبيخ	٧٤ر	غ.د.	التوبيخ	٥٤ر١	غ.د.
العقاب البدني	٠٢ر	غ.د.	العقاب البدني	٠٥ر٢	غ.د.

يبين جدول (٤) أثر المنحدر الثقافي على المتغيرات الخاصة لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وقيم (ف) والدلالة الاحصائية . وتوضح النتائج وجود أثر دال احصائيا للمنحدر الثقافي على الضبط القائم على قواعد المدرك نحو الأم ، واتساق التوقع المدرك نحو الأم ، والعقاب العاطفي المدرك نحو الأم ، والحرمان من الامتيازات المدرك نحو الأب . ولبيان اتجاه الفروق في هذه المتغيرات ، تم استخدام اختبار (ت) . ويبين جدول (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية في بعض متغيرات أساليب المعاملة الوالدية بين الافراد من منحدر ريفي وبين الافراد من منحدر حضري .

جدول (٥)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
ودلالتها الاحصائية في بعض متغيرات اساليب المعاملة الوالدية
بين الافراد من منحدر ريفي وبين الافراد من منحدر حضري

أساليب المعاملة الوالدية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
الضبط القائم على قواعد المدرك نحو الأم	منحدر ريفي	٦٠	٧ر٦٧	٢ر١١	١ر٩٧	٠٥ر
	منحدر حضري	٦٠	٨ر٣٧	١ر٧٨		
اتساق التوقع المدرك نحو الأم	منحدر ريفي	٦٠	٦ر٨٨	٢ر١٦	٢ر٥٨	٠١ر
	منحدر حضري	٦٠	٧ر٨٢	١ر٨٠		
العقاب العاطفي المدرك نحو الأم	منحدر ريفي	٦٠	٥ر٤٢	٢ر٠٦	٢ر٨٤	٠١ر
	منحدر حضري	٦٠	٦ر٥٣	٢ر١٨		
الحرمان من الامتيازات المدرك نحو الأب	منحدر ريفي	٦٠	٣ر٨٨	٢ر٠٢	٣ر١٨	٠١ر
	منحدر حضري	٦٠	٥ر٢٥	٢ر٦٥		

وتوضح النتائج المبينة في جدول (٥) ان الافراد ذوي المنحدر الحضري اكثر ادراكا للضبط القائم على قواعد المدرك نحو الأم ، واتساق التوقع المدرك نحو الأم ، والعقاب العاطفي المدرك نحو الام ، والحرمان من الامتيازات المدرك نحو الاب .

جدول (٦)

أثر الجنس على المتغيرات الخاصة لأساليب المعاملة
الوالدية كما يدركها الابناء وقيم (ف) ودلالتها الاحصائية
(درجات الحرية = ١ ، ١١٢)

الاساليب الوالدية الخاصة بالوالدة	قيم (ف)	الدلالة الاحصائية	الاساليب الوالدية الخاصة بالوالد	قيم (ف)	الدلالة الاحصائية
المأوى	٠٥ر١	غ.د.	المأوى	١٠ر٥	٠٥ر
الضبط القائم على قواعد	٨٥ر١	غ.د.	الضبط القائم على قواعد	٣٣ر١	غ.د.
العشرة الوسيلية	٤٤ر	غ.د.	العشرة الوسيلية	٧٢ر٨	٠١ر
اتساق التوقع	٢١ر	غ.د.	اتساق التوقع	٢١ر	غ.د.
تشجيع الاستقلال الذاتي	١٣ر	غ.د.	تشجيع الاستقلال الذاتي	٣٦ر١	غ.د.
التسامح	١٥ر٢	غ.د.	التسامح	١٤ر٤	٠١ر
فرض المسئوليات	٩٥ر٢	غ.د.	فرض المسئوليات	٢٢ر١	غ.د.
مطالب الانجاز	٢١ر	غ.د.	مطالب الانجاز	٩٦ر	غ.د.
التحكم	٣٣ر٨	٠١ر	التحكم	٢٢ر	غ.د.
الحماية	٢٥ر١	غ.د.	الحماية	٤٩ر٥	٠٥ر
العقاب العاطفي	٠٠ر	غ.د.	العقاب العاطفي	٨٤ر٢	غ.د.
الحرمان من الامتيازات	٢١ر٦	٠١ر	الحرمان من الامتيازات	٠٠ر	غ.د.
التوبيخ	٩٩ر١	غ.د.	التوبيخ	٨٥ر	غ.د.
العقاب البدني	٠٠ر	غ.د.	العقاب البدني	٤٨ر٢	غ.د.

يوضح جدول (٦) أثر الجنس على المتغيرات الخاصة لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وقيم (ف) ودلالتها الاحصائية . وتبين النتائج وجود اثر دال احصائيا لمتغير الجنس على التحكم المدرك نحو الأم ، والحرمان من الامتيازات المدرك نحو الأم ، والمأوى المدرك نحو الأب ، والعشرة الوسيلية المدركة نحو الاب ، والتسامح المدرك نحو الاب ، والحماية المدركة نحو الاب . ولبيان اتجاه الفروق . تم استخدام اختبار (ت) . ويبين جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية في بعض متغيرات اساليب المعاملة الوالدية بين الذكور والاناث .

جدول (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
ودلالتها الاحصائية في بعض متغيرات اساليب المعاملة الوالدية
بين الذكور والاناث

أساليب المعاملة الوالدية	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
التحكم المدرك نحو الأم	الذكور	٦٠	٧ر١٣	٢ر٠٩	٢ر٨٤	٠١ر
	الاناث	٦٠	٨ر١٣	١ر٧٥		
الحرمان من الامتيازات المدرك نحو الام	الذكور	٦٠	٤ر١٥	٢ر٣٣	٢ر٤٤	٠٥ر
	الاناث	٦٠	٥ر٢٣	٢ر٥٣		
المأوى المدرك نحو الأب	الذكور	٦٠	١٢ر١٠	٢ر١٥	٢ر٢٧	٠٥ر
	الاناث	٦٠	١١ر٠٣	٢ر٩٤		
العشرة الوسيلية المدركة نحو الأب	الذكور	٦٠	٧ر٦٧	٢ر٠٢	٢ر٩٦	٠١ر
	الاناث	٦٠	٦ر٤٢	٢ر٥٧		
التسامح المدرك نحو الأب	الذكور	٦٠	٥ر٤٢	٢ر١١	٢ر٠٣	٠٥ر
	الاناث	٦٠	٦ر٢٣	٢ر٢٩		
الحماية المدركة نحو الأب	الذكور	٦٠	٦ر٣٢	٢ر٣٨	٢ر٣٦	٠٥ر
	الاناث	٦٠	٧ر٣٨	٢ر٥٦		

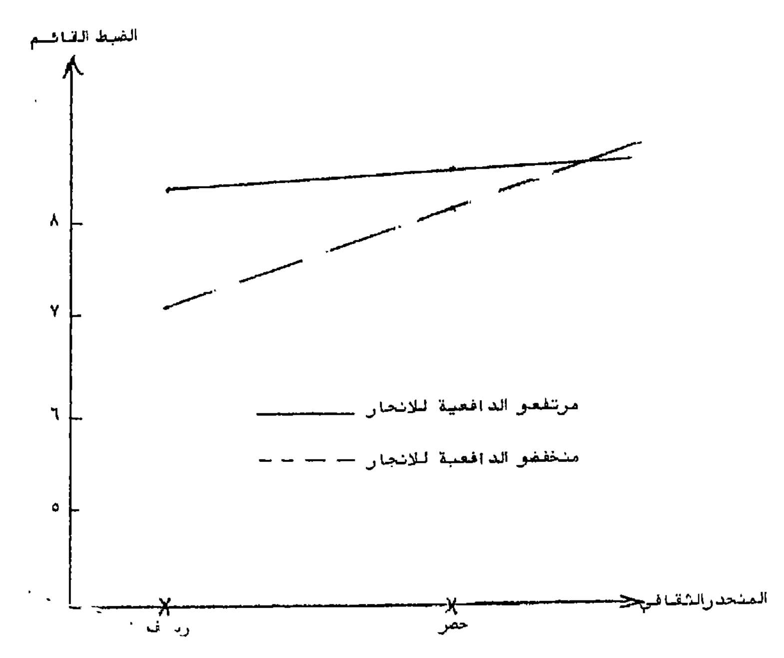
وتبين النتائج المبينة في جدول (٧) ان الذكور أكثر ادراكا للمأوى المدرك نحو الاب ، والعشرة الوسيلية المدركة نحو الاب من الاناث . بينما الاناث اكثر ادراكا للتحكم المدرك نحو الام ، والحرمان من الامتيازات المدرك نحو الام ، والتسامح المدرك نحو الاب ، والحماية المدركة نحو الاب .

جدول (٨)

أثر تفاعل مستويات الدافعية للانجاز والمنحدر الثقافي
على المتغيرات الخاصة لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء
وقيم (ف) والدلالة الاحصائية
(درجات الحرية = ١ ، ١١٢)

الاساليب الوالدية الخاصة بالوالدة	قيم (ف)	الدلالة الاحصائية	الاساليب الوالدية الخاصة بالوالد	قيم (ف)	الدلالة الاحصائية
المأوى	٦٤ر	غ.د.	المأوى	٦٠ر	غ.د.
الضبط القائم علىقواعد	٥٧ر٤	٠٥ر	الضبط القائم علىقواعد	٤٨ر٢	غ.د.
العشرة الوسيلية	٣٧ر٢	غ.د.	العشرة الوسيلية	٠٨ر	غ.د.
اتساق التوقع	٣١ر	غ.د.	اتساق التوقع	٩٤ر	غ.د.
تشجيع الاستقلال الذاتي	٩٨ر	غ.د.	تشجيع الاستقلال الذاتي	١١ر	غ.د.
التسامح	٠٢ر	غ.د.	التسامح	٠٢ر	غ.د.
فرض المسئوليات	٢٧ر٢	غ.د.	فرض المسئوليات	٢٦ر	غ.د.
مطالب الانجاز	٣٢ر٣	غ.د.	مطالب الانجاز	٦٧ر٢	غ.د.
التحكم	٣٣ر١	غ.د.	التحكم	٠٩ر	غ.د.
الحماية	٤٠ر٢	غ.د.	الحماية	١٩ر	غ.د.
العقاب العاطفي	٧٦ر١	غ.د.	العقاب العاطفي	٧١ر	غ.د.
الحرمان من الامتيازات	٥٣ر	غ.د.	الحرمان من الامتيازات	٦٠ر	غ.د.
التوبيخ	١٥ر	غ.د.	التوبيخ	٠٠	غ.د.
العقاب البدني	٠٥ر١	غ.د.	العقاب البدني	٠٥ر	غ.د.

يبين جدول (٨) أثر تفاعل مستويات الدافعية للانجاز والمنحدر الثقافي على المتغيرات الخاصة لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وقيم (ف) والدلالة الاحصائية . وتوضح النتائج وجود اثر لتفاعل مستويات الدافعية للانجاز والمنحدر الثقافي على الضبط القائم على قواعد المدرك نحو الأم . ويوضح الشكل البياني رقم (١) اثر تفاعل الدافعية للانجاز والمنحدر الثقافي على الضبط القائم على قواعد المدرك نحو الأم .



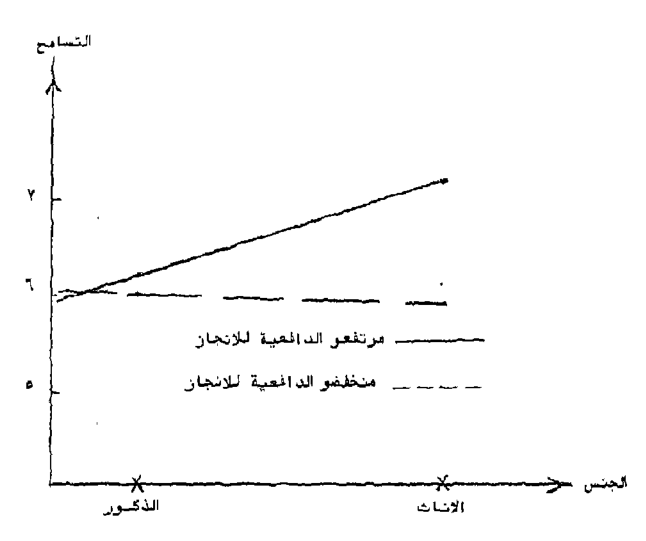
الشكل البياني رقم (١) يوضح اثر تفاعل الدافعية للانجاز والمنحدر الثقافي على الضبط القائم على قواعد المدرك نحو الام

ويبين الشكل البياني ان الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز من منحدر حضري اكثر ادراكا للضبط القائم على قواعد المدرك نحو الام ، ويليهم الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز من منحدر ريفي ، والافراد منخفضي الدافعية للانجاز من منحدر حضري ، والافراد منخفضي الدافعية للانجاز من منحدر ريفي .

جدول (٩)
أثر تفاعل مستويات الدافعية للانجاز والجنس على المتغيرات
الخاصة لاساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء
وقيم (ف) والدلالة الاحصائية
(درجات الحرية = ١ ، ١١٢)

الاساليب الوالدية الخاصة بالوالدة	قيم (ف)	الدلالة الاحصائية	الاساليب الوالدية الخاصة بالوالد	قيم (ف)	الدلالة الاحصائية
المأوى	٢٤ر	غ.د.	المأوى	٣٢ر	غ.د.
الضبط القائم على قواعد	١٠ر	غ.د.	الضبط القائم على قواعد	١٠ر	غ.د.
العشرة الوسيلية	٦٠ر٢	غ.د.	العشرة الوسيلية	٣٥ر	غ.د.
اتساق التوقع	٩١ر١	غ.د.	اتساق التوقع	٣٨ر١	غ.د.
تشجيع الاستقلال الذاتي	٠١ر	غ.د.	تشجيع الاستقلال الذاتي	١٨ر	غ.د.
التسامح	٣١ر٤	غ.د.	التسامح	١٤ر٤	٠٥ر
فرض المسئوليات	٣٣ر	غ.د.	فرض المسئوليات	١٨ر	غ.د.
مطالب الانجاز	٦٧ر	غ.د.	مطالب الانجاز	١٦ر٤	٠٥ر
التحكم	١٢ر١	غ.د.	التحكم	٦٦ر	غ.د.
الحماية	٠٧ر	غ.د.	الحماية	٢١ر١	غ.د.
العقاب العاطفي	٠١ر٨	٠١ر	العقاب العاطفي	٧١ر	غ.د.
الحرمان من الامتيازات	٠٤ر	غ.د.	الحرمان من الامتيازات	٤٨ر	غ.د.
التوبيخ	٩٩ر١	غ.د.	التوبيخ	٠٨ر	غ.د.
العقاب البدني	٠٠ر	غ.د.	العقاب البدني	١٥ر١	غ.د.

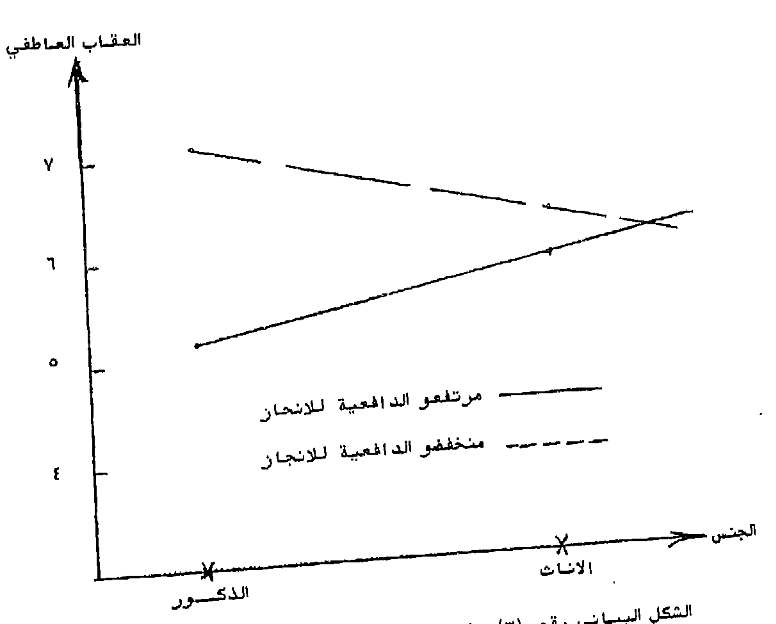
ويوضح جدول (٩) اثر تفاعل مستويات الدافعية للانجاز والجنس على المتغيرات الخاصة لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وقيم (ف) والدلالة الاحصائية . وتبين النتائج وجود اثر دال احصائيا لتفاعل مستويات الدافعية للانجاز والجنس على التسامح المدرك نحو الام ، والعقاب العاطفي المدرك نحو الام ، والتسامح المدرك نحو الاب ، ومطالب الانجاز المدركة نحو الاب . ويبين الشكل البياني رقم (٢) اثر تفاعل الدافعية للانجاز والجنس على التسامح المدرك نحو الأم .



الشكل البياني رقم (٢) يوضح اثر تفاعل الدافعية للانجاز والجنس على التسامح المدرك نحو الام

يشير الشكل البياني الى ان الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز اكثر ادراكا للتسامح الوالدي المدرك نحو الام ، ثم يلي ذلك الذكور مرتفعو الدافعية للانجاز ، والذكور منخفضو الدافعية للانجاز ، والاناث منخفضات الدافعية للانجاز .

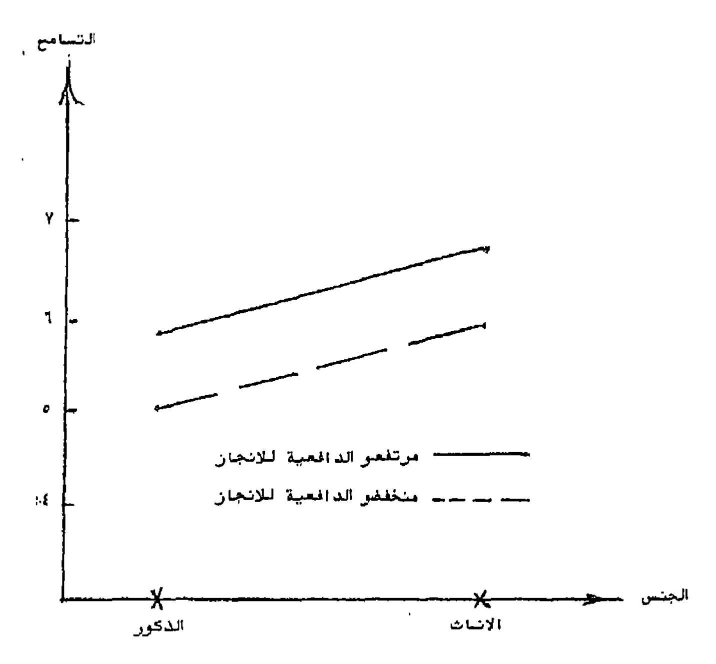
ويوضح الشكل البياني رقم (٣) اثر تفاعل الدافعية للانجاز والجنس على العقاب العاطفي المدرك نحو الام .



الشكل البياني رقم (٣)يوضح اثر تفاعل الدافعية للانجاز والجنس على العقاب العاطفي المدرك نحو الام

ويبين الشكل البياني ان الذكور منخفضو الدافعية للانجاز اكثر ادراكا نحو العقاب العاطفي المدرك نحو الام ، ثم الاناث منخفضات الدافعية للانجاز ، والاناث مرتفعات الدافعية للانجاز ، والذكور مرتفعي الدافعية للانجاز .

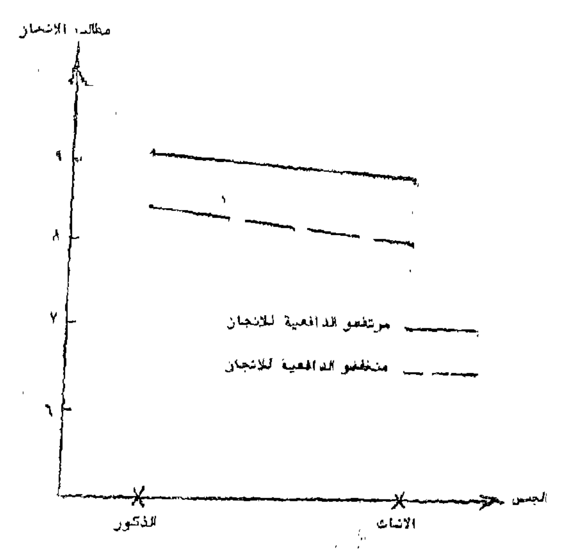
ويشير الشكل البياني رقم (٤) الى اثر تفاعل الدافعية للانجاز والجنس على التسامح الوالدي المدرك نحو الأب .



الشكل البياني رقم (٤) يوضح اثر تفاعل الدافعية للانجاز والجنس على التسامح الوالدي المدرك نحو الاب

يبين الشكل البياني ان الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز اكثر ادراكا للتسامح الوالدي المدرك نحو الاب ، ويليهم الذكور مرتفعو الدافعية للانجاز، والاناث منخفضات الدافعية للانجاز ، والذكور منخفضي الدافعية للانجاز .

ويبين الشكل البياني رقم (٥) اثر تفاعل الدافعية للانجاز والجنس على مطالب الانجاز الوالدية المدركة نحو الأب .



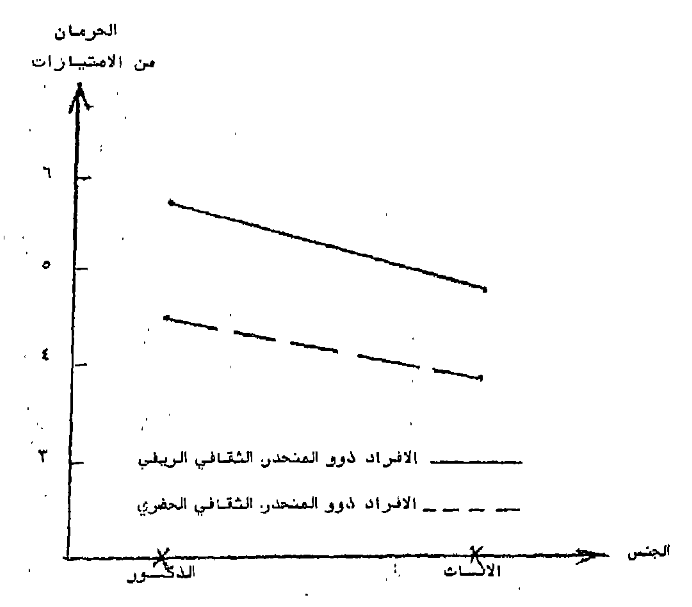
الشكل البياني رقم (٥) يوضح اثر تفاعل الدافعية للانجاز والجنس على مطالب الانجاز الوالدية المدركة نحو الاب

يوضح الشكل البياني ان الذكور مرتفعي الدافعية للانجاز أكثر ادراكا لمطالب الانجاز الوالدية المدركة نحو الاب ، ويليهم الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز ، والذكور منخفضي الدافعية للانجاز ، والاناث منخفضات الدافعية للانجاز .

جدول (١٠)
أثر تفاعل المنحدر الثقافي والجنس على المتغيرات
الخاصة لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء
وقيم (ف) والدلالة الاحصائية
(درجات الحرية = ١ ، ١١٢)

الاساليب الوالدية الخاصة بالوالدة	قيم (ف)	الدلالة الاحصائية	الاساليب الوالدية الخاصة بالوالد	قيم (ف)	الدلالة الاحصائية
المأوى	٣٢ر	غ.د.	المأوى	١ر٨٠	غ.د.
الضبط القائم علىقواعد	٦٠ر	غ.د.	الضبط القائم علىقواعد	٠١ر	غ.د.
العشرة الوسيلية	١٣ر	غ.د.	العشرة الوسيلية	٠١ر	غ.د.
اتساق التوقع	٨٥ر	غ.د.	اتساق التوقع	٠٢ر	غ.د.
تشجيع الاستقلال الذاتي	٦٥ر	غ.د.	تشجيع الاستقلال الذاتي	١١ر	غ.د.
التسامح	١٦ر	غ.د.	التسامح	١ر٢٦	غ.د.
فرض المسئوليات	١٣ر	غ.د.	فرض المسئوليات	٧٢ر	غ.د.
مطالب الانجاز	٢ر٤٠	غ.د.	مطالب الانجاز	٠٢ر	غ.د.
التحكم	٢ر٦٨	غ.د.	التحكم	٩٦ر	غ.د.
الحماية	٧٤ر	غ.د.	الحماية	١٩ر	غ.د.
العقاب العاطفي	٦٣ر	غ.د.	العقاب العاطفي	١١ر	غ.د.
الحرمان من الامتيازات	٤ر٥٣	٠٥ر	الحرمان من الامتيازات	٤ر١٦	٠٥ر
التوبيخ	٥٠ر	غ.د.	التوبيخ	٤٦ر	غ.د.
العقاب البدني	٩٢ر	غ.د.	العقاب البدني	١ر١٦	غ.د.

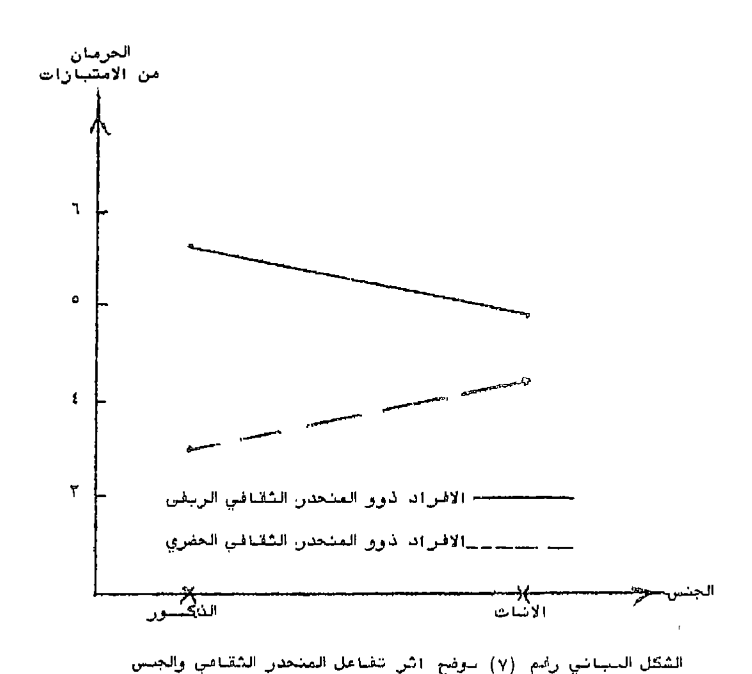
يشير جدول (١٠) الى أثر تفاعل المنحدر الثقافي والجنس على المتغيرات الخاصة لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وقيم (ف) والدلالة الاحصائية . وتبين النتائج وجود أثر دال احصائيا لتفاعل المنحدر الثقافي والجنس على الحرمان من الامتيازات المدرك نحو الام ونحو الأب . ويوضح الشكل البياني رقم (٦) أثر تفاعل المنحدر الثقافي والجنس على الحرمان من الامتيازات الوالدية المدركة نحو الأم .



الشكل البياني رقم (٦) يوضح اثر تفاعل المنحدر الثقافي والجنس
على الحرمان من الامتيازات الوالدية المدركة نحو الام

يبين الشكل البياني ان الذكور ذوى المنحدر الثقافي الريفي اكثر ادراكا للحرمان من الامتيازات الوالدية المدركة نحو الام ، ويليهم الاناث من منحدر ثقافي ريفي ، والذكور من منحدر ثقافي حضري ، والاناث من منحدر ثقافي حضري .

ويشير الشكل البياني رقم (٧) الى أثر تفاعل المنحدر الثقافي والجنس على الحرمان من الامتيازات الوالدية المدركة نحو الأب .



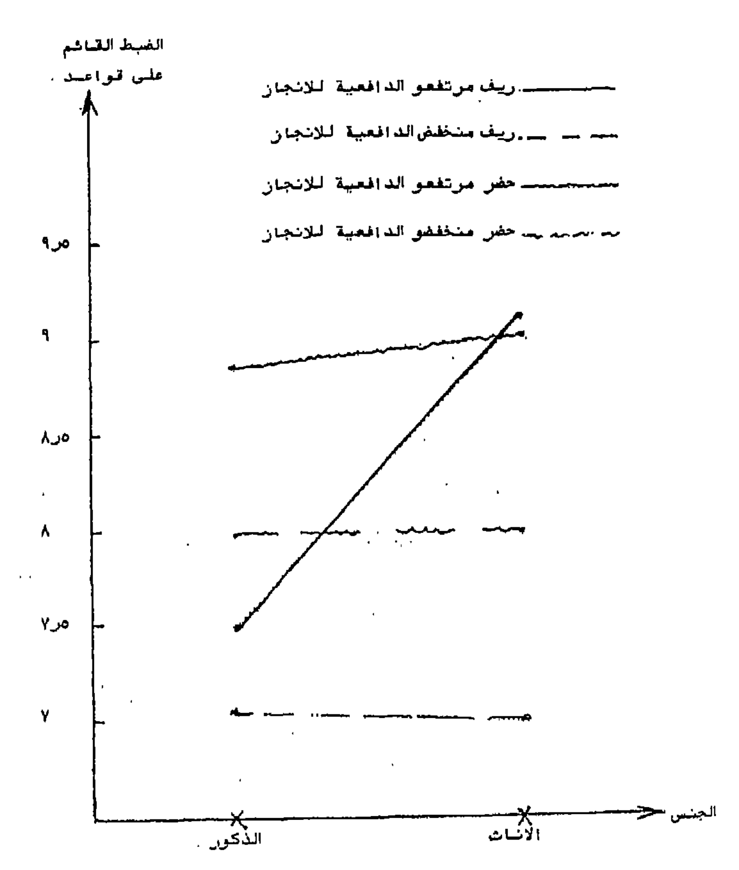
الشكل البياني رقم (٧) يوضح اثر تفاعل المنحدر الثقافي والجنس على الحرمان من الامتيازات الوالدية المدركة نحو الاب

يوضح الشكل البياني أن الذكور من منحدر ثقافي ريفي أكثر ادراكـــــا للحرمان من الامتيازات الوالدية المدركة نحو الأب ، ويليهم الاناث من منحدر ريفي ، والاناث من منحدر حضري ، والذكور من منحدر حضري .

جدول (١١)
أثر تفاعل مستويات الدافعية للانجاز والمنحدر الثقافي والجنس
على المتغيرات الخاصة لاساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء
وقيم (ف) والدلالة الاحصائية
(درجات الحرية = ١ ، ١١٢)

الاساليب الوالدية الخاصة بالوالدة	قيم (ف)	الدلالة الاحصائية	الاساليب الوالدية الخاصة بالوالد	قيم (ف)	الدلالة الاحصائية
المأوى	١٢ر	غ٠د٠	المأوى	٤٠ر	غ٠د٠
الضبط القائم علىقواعد	٩١ر٥	٠٥ر	الضبط القائم علىقواعد	٠١ر	غ٠د٠
العشرة الوسيلية	٣٤ر	غ٠د٠	العشرة الوسيلية	٤٩ر١	غ٠د٠
اتساق التوقع	٥٤ر	غ٠د٠	اتساق التوقع	٩٠ر١	غ٠د٠
تشجيع الاستقلال الذاتي	٠٣ر	غ٠د٠	تشجيع الاستقلال الذاتي	٠٥ر	غ٠د٠
التسامح	٠٤ر١	غ٠د٠	التسامح	٠٠ر	غ٠د٠
فرض المسئوليات	٦١ر	غ٠د٠	فرض المسئوليات	٤٢ر١	غ٠د٠
مطالب الانجاز	٤٠ر١	غ٠د٠	مطالب الانجاز	٣٦ر١	غ٠د٠
التحكم	٨١ر١	غ٠د٠	التحكم	٤١ر	غ٠د٠
الحماية	٤٥ر١	غ٠د٠	الحماية	٦٥ر	غ٠د٠
العقاب العاطفي	٣٨ر	غ٠د٠	العقاب العاطفي	٠٢ر١	غ٠د٠
الحرمان من الامتيازات	٧٨ر	غ٠د٠	الحرمان من الامتيازات	٢٢ر	غ٠د٠
التوبيخ	١٥ر	غ٠د٠	التوبيخ	٠٠ر	غ٠د٠
العقاب البدني	٦١ر١	غ٠د٠	العقاب البدني	٠٥ر	غ٠د٠

يبين جدول (١١) أثر تفاعل مستويات الدافعية للانجاز والمنحدر الثقافي الجنس على المتغيرات الخاصة لأساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء قيم (ف) والدلالة الاحصائية . وتوضح النتائج وجود أثر دال احصائيا لتفاعل تغيرات الدافعية للانجاز والمنحدر الثقافي والجنس على الضبط القائم علـى واعد المدرك نحو الام . ويوضح الشكل البياني رقم (٨) اثر تفاعل الدافعية لانجاز والمنحدر الثقافي والجنس على الضبط القائم على القواعد المدركة حو الام .



الشكل البياني رقم (٨) يوضح اثر تفاعل الدافعية للانجاز والمنحدر الثقافي والجنس على الضبط القائم على القواعد المدركة نحـــــو الام

يبين الشكل البياني ان الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز من منحدر ريفي أكثر ادراكا للضبط القائم على قواعد المدرك نحو الأم .

جدول (١٢)

أثر التفاعل بين المجموعات على المتغيرات الخاصة
أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء
وقيم (ف) والدلالة الاحصائية
(درجات الحرية = ١ ، ١١٢)

الاساليب الوالدية الخاصة بالوالدة	قيم (ف)	الدلالة الاحصائية	الاساليب الوالدية الخاصة بالوالد	قيم (ف)	الدلالة الاحصائية
المأوى	٩٤ر	غ.د.	المأوى	١ر٤٥	غ.د.
الضبط القائم علىقواعد	٢ر٧٩	٠١ر	الضبط القائم علىقواعد	٣ر٠٧	٠١ر
العشرة الوسيلية	٩٤ر	غ.د.	العشرة الوسيلية	٢ر٣٥	٠٥ر
اتساق التوقع	١ر٨٤	غ.د.	اتساق التوقع	١ر٧٩	غ.د.
تشجيع الاستقلال الذاتي	٨٨ر	غ.د.	تشجيع الاستقلال الذاتي	٦٦ر	غ.د.
التسامح	١ر٦٦	غ.د.	التسامح	١ر٤٧	غ.د.
فرض المسئوليات	٩٩ر	غ.د.	فرض المسئوليات	١ر٠٧	غ.د.
مطالب الانجاز	١ر٩١	غ.د.	مطالب الانجاز	١ر٢٧	غ.د.
التحكم	٢ر٥٧	٠٥ر	التحكم	٥٥ر	غ.د.
الحماية	١ر٤٩	غ.د.	الحماية	١ر٣٥	غ.د.
العقاب العاطفي	٣ر٠٥	٠١ر	العقاب العاطفي	١ر٠٣	غ.د.
الحرمان من الامتيازات	٢ر٥٠	٠٥ر	الحرمان من الامتيازات	٢ر١٨	٠٥ر
التوبيخ	٨١ر	غ.د.	التوبيخ	١ر٣٣	غ.د.
العقاب البدني	٧٠ر	غ.د.	العقاب البدني	١ر١٩	غ.د.

يبين جدول (١٢) اثر التفاعل بين المجموعات الثمانية على المتغيرات الخاصة لاساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وقيم (ف) والدلالة الاحصائية . وتشير النتائج الى وجود اثر دال احصائيا للتفاعل بين المجموعات على الضبط القائم على قواعد المدرك نحو الام ، والتحكم المدرك نحو الام ، والعقاب العاطفي المدرك نحو الام ، والحرمان من الامتيازات المدرك نحو الام ، والضبط القائم على قواعد المدرك نحو الأب ، والعشرة الوسيلية المدركة نحو الاب ، والحرمان من الامتيازات المدرك نحو الاب . ويوضح جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعات الثمانية على بعض متغيرات اساليب المعاملة الوالدية .

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجموعات الثمانية على بعض متغيرات اساليب المعاملة الوالدية

المعاملة الوالدية / المجموعات (ن = ١٩٥)	الاساليب الوالدية الخاصة بالام								الاساليب الوالدية الخاصة بالأب					
	الضبط		التحكم		العاطفي		الامتيازات		الضبط		العشرة		الامتيازات	
	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع	م	ع
ذكور ريف منخفضو الانجاز	٧ر١	٢ر٣	٨ر٠	٢ر٢	٦ر٠	٢ر٢	٥ر٤	٣ر٠	٧ر١	١ر٥	٧ر٤	٢ر١	٥ر٧	٣ر٠
ذكور حضر منخفضو الانجاز	٧ر٩	٢ر٠	٧ر٠	٢ر٤	٧ر٥	١ر٥	١ر٤	٢ر٠	٧ر٩	١ر٤	٧ر٥	٢ر٢	٣ر٥	١ر٨
اناث ريف منخفضات الانجاز	٧ر٠	٢ر٠	٧ر٦	١ر٨	٤ر٩	٢ر٠	٥ر٢	٢ر٧	٦ر٧	٢ر١	٦ر٥	٢ر٩	٥ر٥	٣ر٠
اناث حضر منخفضات الانجاز	٩ر٠	١ر٣	٨ر٧	١ر٨	٦ر٥	٢ر٤	٦ر٣	٢ر٧	٧ر٥	١ر٩	٥ر٤	٢ر٥	٤ر٣	٢ر٣
ذكور ريف مرتفعو الانجاز	٧ر٥	١ر٨	٦ر٤	١ر٧	٥ر١	١ر٩	٣ر٥	١ر٩	٨ر٩	١ر١	٨ر٣	١ر٩	٥ر٥	٢ر٢
ذكور حضر مرتفعو الانجاز	٨ر٦	١ر٥	٧ر١	١ر٩	٥ر٢	٢ر٣	٣ر٦	١ر٨	٨ر٧	١ر٧	٧ر٥	١ر٩	٣ر٥	١ر٩
اناث ريف مرتفعات الانجاز	٩ر١	١ر٨	٧ر٧	٢ر٠	٥ر٧	٢ر١	٤ر٣	٢ر٤	٨ر٥	٢ر٤	٦ر٨	٢ر٥	٤ر٣	٢ر٢
اناث حضر مرتفعات الانجاز	٧ر٩	٢ر١	٨ر٦	١ر٢	٦ر٨	٢ر٠	٥ر٢	٢ر١	٨ر٣	١ر٥	٧ر٠	٢ر٤	٤ر٢	٢ر٠

تدل النتائج المبينة في جدول (١٣) ان الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز من منحدر ثقافي ريفي اكثر ادراكا للضبط القائم على قواعد المدرك نحو الام. والاناث منخفضات الدافعية للانجاز من منحدر ثقافي حضري اكثر ادراكا للتحكم والحرمان من الامتيازات المدرك نحو الام . والذكور منخفضو الدافعية للانجاز من منحدر ثقافي حضري اكثر ادراكا للعقاب العاطفي المدرك نحو الأم .

كما تبين ان الذكور مرتفعي الدافعية للانجاز من منحدر ثقافي ريفي اكثر ادراكا للضبط القائم على قواعد والعشرة الوسيلية المدركة نحو الاب . والذكور منخفضو الدافعية للانجاز من منحدر ثقافي ريفي أكثر ادراكا للحرمان من الامتيازات المدرك نحو الاب .

تفسير النتائج :
==============

تشير النتائج الموضحة في جدول (٣) الى ان الافراد منخفضي الدافعية للانجاز اكثر ادراكا للحرمان الوالدي من الامتيازات المدرك نحو الام ، والضبط القائم على قواعد المدرك نحو الاب ، واتساق التوقع المدرك نحو الاب، والتوبيخ المدرك نحو الاب من الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز . كما تبين النتائج في جدول (٥) ان الافراد ذوى المنحدر الثقافي الحضري اكثر ادراكا للضبط القائم على قواعد المدرك نحو الام ، واتساق التوقع المدرك نحو الام ، والعقاب العاطفي المدرك نحو الام ، والحرمان من الامتيازات المدرك نحو الاب. وتوضح النتائج في جدول (٧) ان الذكور اكثر ادراكا للمأوى الوالدي المدرك نحو الاب ، والعشرة الوسيلية المدركة نحو الاب . بينما الاناث اكثر ادراكا للتحكم الوالدي المدرك نحو الام ، والحرمان من الامتيازات المدرك نحو الام ، والتسامح المدرك نحو الاب ، والحماية المدركة نحو الاب .

اضافة الى هذا ، يبين الشكل البياني رقم (١) ان الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز من منحدر حضري اكثر ادراكا للضبط الوالدي القائم على قواعد المدرك نحو الأم . ويشير الشكل البياني رقم (٢) الى ان الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز اكثر ادراكا للتسامح الوالدي المدرك نحو الام . ويوضح الشكل البياني رقم (٣) ان الذكور منخفضي الدافعية للانجاز اكثر ادراكا نحو العقاب العاطفي المدرك نحو الام . كما يبين الشكل البياني رقم (٤) ان الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز اكثر ادراكا للتسامح الوالدي المدرك نحو الاب . ويوضح الشكل البياني رقم (٥) ان الذكور مرتفعي الدافعية للانجاز اكثر ادراكا لمطالب الانجاز الوالدية المدركة نحو الاب . ويبين الشكل البياني رقم (٦) ان الذكور ذوى المنحدر الثقافي الريفي أكثر ادراكا

للحرمان من الامتيازات الوالدية المدركة نحو الام • كمايشير الشكل البياني رقم (٧) الى ان الذكور من منحدر ثقافي ريفي اكثر ادراكا للحرمان من الامتيازات الوالدية المدركة نحو الاب • ويبين الشكل البياني رقم (٨) ان الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز من منحدر ريفي اكثر ادراكا للضبط القائم على قواعد المدرك نحو الام •

وتبين النتائج الموضحة في جدول (١٣) ان الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز من منحدر ثقافي ريفي اكثر ادراكا للضبط القائم على قواعد المدرك نحو الام ، وان الاناث منخفضات الدافعية للانجاز من منحدر ثقافي حضري اكثر ادراكا للتحكم الوالدي المدرك نحو الام ، وان الذكور منخفضي الدافعية للانجاز من منحدر ثقافي حضري اكثر ادراكا للعقاب العاطفي الوالدي المدرك نحو الام ، وان الاناث منخفضات الدافعية للانجاز من منحدر ثقافي حضري اكثر ادراكا للحرمان الوالدي من الامتيازات المدركة نحو الام •

كما تبين ان الذكور مرتفعي الدافعية للانجاز من منحدر ثقافي ريفي أكثر ادراكا للضبط الوالدي القائم على قواعد والعشرة الوسيلية المدركة نحو الأب ، وان الذكور منخفضي الدافعية للانجاز من منحدر ثقافي ريفي أكثر ادراكا للحرمان الوالدي من الامتيازات المدركة نحو الاب •

وتتفق نتائج البحث الراهن مع ما انتهت اليه نتائج دراسات : دانزيجير ١٩٦٠ ، وديفيروكس وآخرون ١٩٦٢ ، ١٩٦٩ ، وكريجير وكرويس ١٩٧٢ ، ودربامان وشيفر ١٩٦٣ ، وشلدرمان وشلدرمان ١٩٧١ ، وجارفي ١٩٧٢، وفاندويل ١٩٨٠ ، وبرادبورن ١٩٦٣ ، وكانسيفيير ١٩٦٨ ، ومورسباخ ١٩٦٩، وهاياشي وآخرون ١٩٧٠، وسلوجيت ١٩٧٠ ، وميليكيان وآخرون ١٩٧١ ، واواواكي ولن ١٩٧٢ ، ووكوف ١٩٧٣، وأنودا ١٩٧٤ ، ونورثروب ١٩٧٥ ، وزيرابا ١٩٧٦ ، وسنجر وسنجر ١٩٦٩ ، ونتربنوم ١٩٥٨ ، وروزن ودانداراد ١٩٥٩ ، وتيهان ١٩٦٣ ، واولسن ١٩٧١ ، وفيرديانى ١٩٧٠ ، وبريوت ١٩٧١ ، وبيرينز ١٩٧٣ ، وجورمان ١٩٧٣ ، وفون لي ١٩٧٤ ، ولانسكي ١٩٧٤ ، وسميث ١٩٧٤ ، وجونسون ١٩٧٤ ، وهيلي ١٩٧٤ ، وموتلسو ١٩٧٦ ، ونوتال ونوتال ١٩٧٦ ، وفوليلف ١٩٧٧ في ان متغيرات الدافعية للانجاز والثقافة والجنس واساليب المعاملة الوالدية تؤثر على بعضها بشكل أو بآخر •

ويرى الباحث استنتاجا من عرض نتائج البحث الراهن ان الضبط القائم على قواعد كأحد أساليب المعاملة الوالدية يرتبط ارتباطا وثيقا بالدافعية للانجاز المرتفعة لكل من الاناث والذكور من منحدر ثقافي ريفي • بينما يرتبط

التحكم الوالدي والحرمان من الامتيازات والعقاب العاطفي ارتباطا قويـــا بالدافعية للانجاز المنخفضة لكل من الاناث والذكور من منحدر ثقافي ريفـي وحضري . ومن ثم ، فان اسلوب الاسرة في تدريب الطفل على الدافعية للانجـاز يتأثر الى حد كبير بالاطار الثقافي الذي توجد فيه ، وبنماذج الرعايـة الوالدية السائدة . كما يتوقف مدى التزام الاسرة باسلوب معين في التنشئة على نوع الثقافة ومدى تعقدها ، ففي المجتمعات البسيطة تلتزم الاسرة عادة بنموذج يكاد يكون متشابها بين جميع افراد المجتمع ، وهذا يكون واضحـا في المجتمعات الريفية . اما في المجتمعات المعقدة (الحضرية) حيث تتنـوع اساليب التربية ، تتحرر الاسرة من الالتزام بنموذج معين . وهذا يعرضهـا احيانا الى القلق على مدى قيامها بواجبها تجاه تربية اطفالها مما قد يعرض الاطفال الى بعض الضغوط التي قد يكون لها مردودها السلبي ليس فقط علـى دافعيتهم للانجاز بل وعلى بناءهم النفسي بأكمله .

ويأمل الباحث اجراء المزيد من الدراسات والبحوث للكشف عن المفـردات الاساسية المتضمنة في الاوعية الثقافية المختلفة ، وخاصة العربية المسهمـة في الحث على الدافعية للانجاز .

الفصل
الحادي عشر

الدافعية للإنجاز والضبط الداخلي - الخارجي
(التداخل التنظيري و الاختلاف المنهجي)

الفصل الحادي عشر

الدافعية للانجاز والضبط الداخلي - الخارجي .
(التداخل التنظيري والاختلاف المنهجي)

تحديد المشكلة :

على الجانب النظري ، يتشابه بناء كل من نظرية الدافعية للانجاز ، ونظرية التعلم الاجتماعي في بعض المفاهيم النظرية ، وخاصة الجهد السلوكي (behavioural potential) الذي أشار اليه روتر (Rotter, 1954) في نظريته ، والميل السلوكي (behavioural tendency) الذي يشغل مكوناً أساسياً من مكونات نظرية الدافعية للانجاز (Atkinson,1964) . وبالاضافة الى ذلك ، مفهوم التوقع (expectancy) الذي يعتبر من الركائز الاساسية لنظرية التعلم الاجتماعي ، استخدم ايضا في بناء نظرية اتكنسون للدافعية للانجاز . وعلاوة على ذلك ، اشتق مفهوم الضبط الداخلي - الخارجي Internal-external locus control من نظرية التعلم الاجتماعي . ويقصد بهذا المفهوم الى وجود بعض الافراد الذين يعزون النجاح في مواقف الحياة المختلفة الى ذواتهم والبعض الاخر الى قوى اخرى خارجة عن نطاقهم . فالفرد ذو الاعتقاد في الضبط الداخلي يعتقد انه يستطيع تحديد ما سوف يحدث له ، وبالتالي فهو يستطيع التحكم والهيمنة على قدره ومصيره . في حين ان الفرد ذا الاعتقاد في الضبط الخارجي يعتقد انه تحت رحمة القدر وليس لديه الهيمنة او السيطرة على الاحداث التي يتعرض لها (رشاد علي عبد العزيز موسى ، ١٩٨٩) .

وقد اشار روتر (Rotter, 1966, P.2) الى ان الافراد مرتفعي الضبط الداخلي يظهرون كفاح جلي للانجاز ، وقوة الجهد (potential strength) ، وسلوك المجاهدة (striving behaviour) في المواقف التنافسية عن الافراد الذين يشعرون بان لديهم هيمنة ضئيلة على بيئاتهم . كما بين فايندلي وكوبر (Findely & Cooper, 1983) انه توجد علاقة منطقية بين الضبط الداخلي - الخارجي والدافعية للانجاز ،من حيث انه اذا تم تقييم النجاح بطريقة موجبة ، فان الفرد يشعر بانه اكثر قدرة على التحكم على المخرجات ، ومن ثم يبذل جهدا كبيرا . كما يوجد تداخل بين النظريتين من حيث القدرة على التنبؤ عن

نوع المخاطرة(Type of risk) ، فقد تبين ان الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز ولديهم اعتقاد في الضبط الداخلي يفضلون المخاطرة المتوسطةintermediate risk في حين يكون الافراد مرتفعي الاعتقاد في الضبط الخارجي اكثر حاجة لتجنب الفشل need to avoid failure. وعلاوة على ذلك ، ناقشت النظريتات المثابرة (persistence) ، والتغيرات في مستويات الطموح ، وتقدير النجاح (success estimation) (Wolk & Ducette, 1973) .

وبالاضافة الى ذلك ، تبين ان الفرد المنجز لديه القدرة على تحقيق الاشياء التي يرى الاخرون انها صعبة ، والسيطرة على البيئة الفيزيقية والاجتماعية ، والتحكم في الافكار وحسن تناولها وتنظيمها ، وسرعة الاداء ، والاستقلالية ، والتغلب على العقبات ، وبلوغ معايير الامتياز ، والتفوق على الذات ، ومنافسة الاخرين والتفوق عليهم ، والاعتزاز بالذات وتقديرها بالممارسة الناجحة للقدرة (محمود عبد القادر محمد علي ، ١٩٧٧ ، ص: ١٠) . كما تبين ان الفرد ذا الاعتقاد في الضبط الداخلي لديه الحاجة الى التفوق ، وان يكون كفئا مثل الآخرين او افضل منهم ، وأن يتخذ قراراته ، وان يعتمد على نفسه ، ويطور المهارة اللازمة للحصول على الاشباع ، وان يصل الى الاهداف دون مساعدة الآخرين (رشاد علي عبد العزيز موسى ، ١٩٨٩ ، ص ص: ٢٧ — ٢٨) . ويتضح من ذلك مدى التداخل التنظيري بين الدافعية للانجاز والضبط الداخلي — الخارجي .

وعلى الجانب الإمبيريقي ، توصل اوديل (Odell,1959) الى وجود علاقة دالة ولكن متواضعة بين درجات مقياس روتر للضبط الداخلي — الخارجي وتحليل اختبار تفهم الموضوع لقياس الحاجة الى الانجاز . وانتهت دراسة ليشتمان وجوليان (Lichtman and Julian, 1964) الى عدم وجود علاقة بين الضبط الداخلي — الخارجي وبين الحاجة للانجاز باستخدام مقياس روتر للضبط الداخلي — الخارجي ومقياس فرنش للاستبصار . وتوصل مهرابيان (Mehrabian,1968,1969) الى وجود علاقة دالة بين الدافعية للانجاز والضبط الداخلي (ر = ٦٤ر لعينة الذكور ، ر = ٤١ر لعينة الاناث) .

وقام جولد (Gold, 1968) بدراسة العلاقة بين الحاجة للانجاز والضبط الداخلي — الخارجي . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق اختبارات الاستبصار لفرنش French's Tests of Insight لقياس الحاجة الى الانجاز ، ومقياس روتر للضبط الداخلي — الخارجي على عينة مكونة من ٣٦ طالبا و ٦٨ طالبة بالجامعة وانتهت النتائج الى وجود علاقة سالبة غير دالة بين الحاجة للانجاز والضبط

في الاعتقاد الخارجي (-٣١ر) بالنسبة لعينة الذكور ، (-١٩ر) لعينة الاناث . وانتهت نتائج دراسة هونتراس وسكراف (Hountras & Schrof, 1970) الى ان خصائص الافراد الذين يتسمون بالضبط الخارجي هي : المسايرة المفرطة ، وانعدام الثقة ، وتوقعات منخفضة للنجاح . في حين ان الافراد الذين يتسمون بالاعتقاد في الضبط الداخلي اكثر قدرة على خلق الانطباعات الجيدة ، واكثر اهتماما في كيفية استجابة الاخرين لهم ، ويميلون الى المغامرة والاجتهاد ، ويظهرون كفاحا جليا وواضحا للانجاز . بينما يكون الافراد مرتفعي الاعتقاد في الضبط الخارجي اكثر كفأ ، وقلقا ، واستياء ، وتمركزا حول الذات ، ويظهرون اهتمامات قليلة للحاجات ، واكثر ارتباطا ، وشكا ، ويغلب عليهم التفكير النمطي ، ويعانون من نقص في توجيه الذات والتحكم فيها .

ولاختبار صحة الفرض لدراسة نويكي ووكلر (Nowicki and Walker, 1973) الذي ينص على ان الاناث اللائي يتسمن بالاعتقاد في الضبط الداخلي تكون دافعيتهن للانجاز اعلى من الاناث اللائي يتسمن بالاعتقاد في الضبط الخارجي عندما تكون درجات المجموعتين منخفضة في المرغوبية الاجتماعية social desirability ، تم تطبيق المقاييس النفسية التالية : مقياس نويكي - ستر ايكلاند للضبط الداخلي - الخارجي ، مقياس كراندال للمرغوبية الاجتماعية ، ومقياس ستانفورد للتحصيل على عينة مكونة من اربعين تلميذا وثمانية وثلاثين تلميذة في الصف الثالث الدراسي ، حيث اختيروا من الطبقة الاجتماعية الاقتصادية المتوسطة ، وكلهم من البيض . وقد تم تصنيف العينة الى مجموعات وفقا للنوع كما يلي : (١) الافراد مرتفعو الاعتقاد في الضبط الداخلي ومنخفضو المرغوبية الاجتماعية ، (٢) الافراد مرتفعو الاعتقاد في الضبط الخارجي ومنخفضو المرغوبية الاجتماعية ، (٣) الافراد مرتفعو الاعتقاد في الضبط الداخلي ومرتفعو المرغوبية الاجتماعية ، (٤) الافراد مرتفعو الاعتقاد في الضبط الخارجي ومرتفعو المرغوبية الاجتماعية . وانتهت النتائج الى ان الاناث مرتفعات الضبط الداخلي ومنخفضات المرغوبية الاجتماعية يحصلن على درجات مرتفعة في التحصيل عن الاناث مرتفعات الضبط الخارجي ومنخفضات المرغوبية الاجتماعية . كما تبين ان الاناث مرتفعات الضبط الداخلي ومنخفضات المرغوبية الاجتماعية يحصلن على درجات مرتفعة في التحصيل عن المجموعات الاخرى من افراد العينة . وللكشف عن طبيعة العلاقة بين الاعتقاد في الضبط الداخلي - الخارجي والتحصيل ، قام دوك ونويكي (Duke & Nowicki, 1974) بتطبيق مقياس نويكي - ستر ايكلاند للضبط الداخلي - الخارجي للكبار ، ومقياس روتر للضبط الداخلي - الخارجي على عينة مكونة من ٢٢ طالبا و ٢٦ طالبة بالجامعة . وبالاضافة الى ذلك ، تم الحصول على متوسطات الدرجات التحصيلية ،

ودرجات اختبار التحصيل الدارسي من سجلات المدرسة . وانتهت النتائج الى وجود علاقة موجبة بين الاعتقاد في الضبط الداخلي والتحصيل لعينة الذكور على مقياس نوبكي — ستريكلاند للضبط الداخلي — الخارجي للكبار . في حين لم توجد بين التحصيل والاعتقاد في الضبط الداخلي — الخارجي على مقياس روتر للضبط الداخلي — الخارجي . وقام ثوربير وفريدلي (Thurber & Friedli,1976) بدراسة العلاقة بين الاعتقاد في الضبط الخارجي والخوف من النجاح Fear of success . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس روتر للضبط الداخلي — الخارجي ، وموضوع قصة غير مكتملة لقياس الخوف من تخييل النجاح . واشارت النتائج الى وجود علاقة دالة موجبة بين الاعتقاد في الضبط الخارجي والخوف من النجاح .

وبالاضافة الى ذلك ، تم العديد من المسوح التي تناولت العلاقة بين الضبط الداخلي — الخارجي والدافعية للانجاز . فقد قام فارس (Phares,1976) بمسح الدراسات والبحوث التي تهدف الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضبط الداخلي — الخارجي والتحصيل الاكاديمي ، فوجد ان معظم ان الدراسات وخاصة التي اجريت على الاطفال ، قد استخدمت استخبار مسئولية التحصيل العقلي (Crandell,et.al.1965) كمقياس للضبط الداخلي — الخارجي والدرجات المدرسية كمؤشر للانجاز الاكاديمي . كما توصل ليفكورت (Lefcourt, 1976) من خلال مسحه لمجموعة من الدراسات الى وجود علاقة موجبة بين الضبط الداخلي والانجاز الاكاديمي . وعلاوة على ذلك ، قام بار — تال وبار — زوهار (Bar-Tal and Bar-Zohar,1977 بمسح ٣٦ دراسة في مجال الضبط الداخلي — الخارجي والانجاز الاكاديمي ، فتوصلا الى وجود علاقة موجبة وقوية بين الضبط الداخلي والانجاز الاكاديمي . وتهدف الدراسة التي قام بها بروكيوك وبرين (Prociuk and Breen 1977) الى الكشف عن العلاقة بين الضبط الداخلي — الخارجي ، والبحث عن المعلومات(information-seeking) في الموقف الاكاديمي بالكلية . وقد تنبأ كلاهما ان الافراد مرتفعو الاعتقاد في الضبط الداخلي سوف يبذلون جهدا كبيرا في البحث عن المعلومات المرتبطة بتكملة متطلبات المقررات الاكاديمية عن الافراد مرتفعي الاعتقاد في الضبط الخارجي . ولتحقيق هذا ، تم تطبيق مقياس روتر للضبط الداخلي — الخارجي على عينة مكونة من ٧٦ طالبا وطالبة بالجامعة . وانتهت النتائج الى ان الافراد مرتفعو الاعتقاد في الضبط الداخلي يبحثون عن المعلومات بنشاط وجدية عن الافراد مرتفعي الاعتقاد في الضبط الخارجي .

واشارت نتائج دراسة برايس وساسيرات (Brice & Sassenrath, 1978) الى وجود علاقة دالة وسالبة بين الاعتقاد في الضبط الخارجي وبين التوقع للانجاز

الاكاديمي (−٢٣ر) لعينة الذكور ، و (−٢٢ر) لعينة الاناث ، وتوصلا اوجوروجلو والبرج (Uguroglu and Walberg, 1979) الى وجود علاقة دالة وموجبة بين الاعتقاد في الضبط الداخلي والدافعية للانجاز ، وقام سوانسون (Swanson, 1981) بالكشف عن العلاقة بين الاعتقاد في الضبط الداخلي − الخارجي والتحصيل لدى عينة من الطلاب المعوقين تعليميا learning disabled . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق الادوات النفسية التالية بطريقة فردية : مقياس نويكي − ستر ايكلاند للاعتقاد في الضبط الداخلي − الخارجي للاطفال ، ومقياس بيبودي للتحصيل الفردي (Peabody Individual Achievement Test) على عينة مكونة من ٤٨ تلميذا من الذين يعانون صعوبات تعليمية (المتوسط الحسابي للعمر العقلي = ١١ر٨ سنة ، والانحراف المعياري = ٩٥ر١ ، والمتوسط الحسابي لدرجات الذكاء = ٩٦ر٧١ ، والانحراف المعياري = ٦٠ر١) . وبينت النتائج وجود علاقة دالة موجبة بين الاعتقاد في الضبط الداخلي وبين الدرجات في الحساب ، والقراءة ، وفهم القراءة ، والهجاء ، والمعلومات العامة . ولاختبار صحة فرض الدراسة التي قام بها سنج وآخرون (Sing, et. al., 1981) الذي ينص على ان الافراد مرتفعو الحاجة للانجاز اكثر استقلالا ، وانطواء ، وطموحا ، تم تطبيق الادوات النفسية التالية : تكنيك التعبير البياني Graphic Expression Method لقياس الحاجة للانجاز ، ومقياس الضبط الداخلي − الخارجي ومقياس الميول الاعتمادية (Dependence Proneness Scale) ، ومقياس سيطرة الام Mother's Dominance Scale ، ومقياس الشخصية للاطفال لايزنك على عينة مكونة من ١٤٩ تلميذا في المرحلة الابتدائية (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ٨ر٨٤ سنة ، والانحراف المعياري = ٨ر) . وانتهت النتائج الى الفرد ذي الانجاز المرتفع يكون اكثر اعتقادا في الضبط الداخلي ، واستقلالا ، وانطواء ، ونضجا ، وسيطرة من قبل الام .

وبالاضافة الى ذلك ، انتهت نتائج دراسة جاليجس وهيجلاند (Galejs and Hegland, 1981) الى ان الاطفال مرتفعو الاعتقاد في الضبط الداخلي اكثر حركة ونشاطا في الجوانب المعرفية والاجتماعية . في حين ان الاطفال مرتفعو الاعتقاد في الضبط الخارجي يقضون وقتا طويلا في مشاهدة الآخرين ، والتجوال . وتهدف الدراسة التي قام بها تروب (Traub, 1982) الى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الضبط الداخلي − الخارجي ومتوسط الدرجات التحصيلية ، ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس روتر للضبط الداخلي والخارجي ، واستخدمت متوسطات الدرجات التحصيلية كمقياس للتحصيل . واسفرت النتائج عن وجود علاقة دالة وسالبة بين الاعتقاد في الضبط الخارجي ومتوسط الدرجات التحصيلية . وقام كل من بلاها وشومين (Blaha & Chomin, 1980) بدراسة العلاقة بين

الاستعداد الاكاديمي (academic aptitude) والضبط الداخلي - الخارجي . ولتحقيق هدف البحث , تم تطبيق قائمة الاتجاهات نحو القراءة لقياس ثمان ابعـــــاد من الاستعداد للقراءة , ومقياس مسئولية التحصيل العقلي Intellectual Achievement Responsibility Scale) لقياس الضبط الداخلي - الخارجي على عينة مكونة من ١٦٤ تلميذا و ١٥٨ تلميذة (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ٣ر١١ سنة , والانحـــــراف المعياري = ٨ر) . وانتهت النتائج الى وجود علاقة موجبة بين صعوبة القـراءة التعبيرية (Expressed Reading Difficulty) , وقلق القراءة (Reading Anxiety), والقراءة كتعزيز مباشــــر(Reading as Direct Reinforcement), والقراءة كمتعة (Reading as Enjoyment) , وجماعة القراءة (Reading Group)وبين الاعتقاد في الضبط الداخلي . وقد بينت النتائج ان الاطفال الذين يأخذون على عاتقهم المسئولية الشخصية (Personal responsibility)للانجاز الاكاديمي الناجح يميلون الى ادراك انفسهم بانهم ليس لديهم أية صعوبات متصلة بالقـــــراءة . بالاضافة الى انهم اقل قلقا فيما يتعلق بالنشاطات القرائية . كما اظهـــــرت نتائج دراسة شيرس وكاهلي (Sherris & Kahle, 1984) ان الافراد مرتفعو الضبط الداخلي اكثر دافعيا للانجاز من الافراد مرتفعي الضبط الخارجي .

وعليه , تبين نتائج الدراسات والبحوث السابقة ان الافراد مرتفعو الضبط الداخلي اكثر نشاطا على المستوى المعرفي , واكثر قدرة على استخـــــــدام المعلومات , وافضل أداء , في المواقف التي تسمح لهم باستخدام المهـــارات , والاعتماد على الذات Self-reliance, واكثر فعاليا , ويبذل قصارى جهـــــده في السيطرة على البيئة , ويفضل الاختيارات المحتملة المرتفعة في سلوك قبـــــول المخاطرة task-taking behaviour , واقل قلقا , واكثر توجها للانجـــــاز , واكثر مسئولية لاحداث تغييرات في الموقف , ويضع قيم عليا للمكافآت المحددة بالمهارات , واكثر اندماجا في العلاقات الاجتماعية . ومن ثم , يتضـــــح من العرض السابق مدى التداخل بين نظريتي الدافعية للانجاز والتعلم الاجتماعـــي تنظيريا وامبيريقيا . وعلى الرغم من هذا فان المحاولات التي تمت للكشف عن طبيعة العلاقة بين المكونين - الدافعية للانجاز والضبط الداخلي / الخارجي - لم تكن ناجحة كلية , وربما يعزى هذا الى وجود بعض الاختلافات المنهجيـــــة - خاصة في جانب القياس السيكومتري لكليهما - ففيما يتعلق بقياس الدافعيـــــة للانجاز , فانه يوجد اسلوبان للقياس استخدما في الدراسات والبحوث السابقة , وهما الاساليب الاسقاطية مثل : اختبار تفهم الموضوع (اوديل ١٩٥٩), اختبـــار فرنش للاستبصار (جولد ١٩٦٨ , ليشتمان وجوليان ١٩٦٤ , مقياس التعبيـــــــــر البياني (سنج وآخرون ١٩٧١) , قصة غير مكتملة (شوربير وفريدلـــــي ١٩٧٦) . غير ان هذه الطرق والاساليب الاسقاطية لقياس الدفعية للانجاز قد تعرضت للنقد

الشديد من جانب عدد كبير من الباحثين ، حيث يعتقد البعض ان هذه الطرق الاسقاطية ليست مقياسا على الاطلاق ولكنها تصف انفعالات المفحوصين بصدق مشكوك فيه . كما ان الاختبارات الاسقاطية المتعددة تشترك مع اختبار ماكليللاند من حيث الشك في مدى صدق وثبات كل منهما واختلاف عملية التصحيح من فرد لآخر ، كما ان عملية تدريب الافراد على التصحيح تحتاج الى وقت كبير ومشقة ، بل ان البعض يرى ان الطرق الاسقاطية في قياس الدافع تقيس الى جانب الدوافع جوانب اخرى من الشخصية (رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح الدين ابو ناهية ، ١٩٨٧، ص ص: ٧ — ٨) . اما الاسلوب الاخر في قياس الدافعية للانجاز ، فهو الاساليب الموضوعية ، حيث تم تصحيحها لتلافي بعض العيوب السيكومترية فهي الاختبارات الاسقاطية ، ومن المقاييس التي استخدمت في هذا المجال ، مقياس مهرابيان لقياس ناتج الانجاز (مهرابيان ١٩٦٨ ، ١٩٦٩) ، الا ان هذا المقياس يتكون من صورتين احداهما للذكور والاخرى للاناث ، على اعتبار ان الدافعية للانجاز للذكور يختلف عن الاناث . ومن ثم يصعب المقارنة بين الجنسين في الدافعية للانجاز لعدم وجود مسطرة سيكومترية موحدة . وعليه ، تم تصميم عدة اختبارات ومقاييس في هذا المجال مثل : استبيان الدافعية للانجاز للراشدين (Hermans, 1970) ، ومقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين . (Weiner & Kukla, 1970)

كما تبين ان معظم البحوث السابقة استخدمت مقياس روتر للضبط الداخلي — الخارجي (اوديل ١٩٥٩ ، ليشتمان وجوليان ١٩٦٤ ، جولد ١٩٦٨ ، شوربير وفريدلي ١٩٧٣ ، دوك ونويكي ١٩٧٤ ، بروكويك وبرين ١٩٧٧ ، ساسنيزاث ١٩٧٨ ، تروب ١٩٨٢ ، بلاها وشومين ١٩٨٢) ، ويعاني هذا المقياس — رغم هذا — من بعض العيوب السيكومترية ، وخاصة المرغوبية الاجتماعية (Rotter,1966) . وبالاضافة الى ذلك ، تقيس عباراته الضبط الداخلي — الخارجي في المواقف التحصيلية . ويماثله في هذا مقياس مسئولية التحصيل العقلي الذي استخدم في بعض الدراسات (بلاها وشومين ١٩٨٢) ، حيث تبين ايضا ان عباراته تقيس الاعتقاد في الضبط الداخلي — الخارجي من زاوية الجوانب التحصيلية . وحديثا ، قام نويكي وستر ايكلاند (Nowicki & Strickland, 1973) بتصميم مقياس الضبط الداخلي — الخارجي للاطفال ، حيث اعتمدا في بناءه النظري على نظرية التعلم الاجتماعي في المواقف العامة ، واستخدم في عدة دراسات (نويكي ووكلر ١٩٧٣) . وبالاضافة الى ذلك ، صمم دوك ونويكي ١٩٧٤ مقياس الضبط الداخلي — الخارجي للكبار . ويتميز المقياسان بخصائص سيكومترية طيبة .

ومن ثم ، يمكن الاستنتاج من هذا الاختلاف المنهجي — من جانب القياس السيكومتري — ان عدم استقرار صدق وثبات الاختبارات والمقاييس — سواء

الاسقاطية أو الموضوعية - فان هذا يؤثر على طبيعة النتائج المستخلصة لدراسة العلاقة بين الدافعية للانجاز والضبط الداخلي - الخارجي . وبالاضافة الى ذلك , لم توجد دراسة في الفقه السيكولوجي حاولت الكشف عن تنظيم البناء العاملي للمتغيرين . ومن ثم , توجد حاجة ضرورية لمزيد من الدراسات لتناول هذين المتغيرين بالبحث والتنقيب . وفي ضوء ما سبق , تتبلور مشكلة البحث الراهن في دراسة البناء العاملي لمتغيرات الدافعية للانجاز والضبط الداخلي - الخارجي . وعليه , يهدف البحث الحالي الى دراسة البناء العاملي للمتغيرين باستخدام بعض المقاييس الموضوعية لقياسهما لدى الاطفال في ضوء الفرض التالي : لا يوجد عامل عام بين عبارات الدافعية للانجاز وعبارات الضبط الداخلي - الخارجي .

المنهج واجراءات البحث :

(أ) أدوات القياس :

١ - <u>مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين :</u> اعتمد بناء عبارات مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين على نظرية اتكنسون للدافعية للانجاز ومن خلال النتائج الامبيريقية المنبثقة من الدراسات والبحوث السابقة , ويتكون المقياس في صورته النهائية من عشرين عبارة من عبارات الاختيار الجبري . واجريت عدة دراسات للتأكد من صدقه وثباته على عينات امريكية وانجليزية ومصرية (رشاد علي عبد العزيز موسى , ١٩٨٨) .

٢ - <u>مقياس نويكي وستر ايكلاند للضبط الداخلي - الخارجي للاطفال والمراهقين (الصورة المختصرة الثانية) :</u> قام نويكي وستر ايكلاند (Nowicki and Strickland, 1973) بتصميم مقياس الضبط الداخلي - الخارجي للاطفال , وهو يتكون من اربعين عبارة , يستجيب كل منها بنعم او لا . وقد تم اختيار عبارات المقياس من مجموعة من العبارات مكونة من ١٠٢ عبارة . واعتمد بناء المقياس على تعريف روتر للضبط الداخلي - الخارجي . وتصف العبارات مواقف التعزيز من خلال المجالات الدافعية والبينشخصية مثل : الانتساب , والدافعية , والاعتمادية . وقد اخذ باستشارة مجموعة من مدرسي المدارس في بناء العبارات , حتى تكون سهلة القراءة والفهم

لتلميذ المستوى الخامس الدراسي ولمستويات دراسية اعلى . وبالاضافة الى ذلك ، تم اعطاء عبارات المقياس لمجموعة مكونة من تسعة متخصصين في علم النفس الاكلينكي ، وطلب منهم الاجابة على العبارات في الاتجاه الخارجي (external direction). وقد تم حذف العبارات التي لم تصل بعد الى نسبة الاتفاق المرضية بين المحكمين ، فانتهى المقياس الى ٥٩ عبارة بعد التحكيم . ثم طبقت هذه العبارات على عينة مكونة من ١٥٢ طفلا من الصف الثالث حتى الصف التاسع الدراسي . وقد تراوحت متوسطات درجات المقياس من ١ر١٩ (الانحراف المعياري = ٨٦ر٣) للمستوى الثالث الدراسي الى ٦٥ر١١ (الانحراف المعياري = ٢٦ر٤) للمستوى التاسع الدراسي ، حيث تمت الاجابة على العبارات في الاتجاه الخارجي .

كما تبين عند تثبيت متغير الذكاء ان الاطفال ذوو الاعتقاد في الضبط الداخلي يحصلون على درجات مرتفعة في اختبار التحصيل عن الاطفال ذوي الاعتقاد في الضبط الخارجي (قيمة ت = ٧٨ر٣ ، درجات الحرية = ٤٨) . وبالاضافة الى ذلك ، تم ايجاد الثبات بطريقة اعادة الاختبار بعد فاصل زمني قدره ستة اسابيع ، فبلغ معامل الارتباط بين الاجرائين ٦٧ر لمجموعة مكونة من ٩٨ طفلا تراوحت اعمارهم من ٨ الى ١١ سنة ، و ٧٥ر لمجموعة مكونة من ٥٤ طفلا تراوحت اعمارهم من ١٢ الى ١٥ سنة . وعلاوة على ذلك ، تم استخدام تكنيك تحليل العبارات (item analysis)، حتى يصبح المقياس اكثر تجانسا ، وللكشف عن الاداء التمييزي للعبارات . وقد انتهت نتائج هذا التحليل ، بالاضافة الى تعليقات مجموعة من المدرسين والاطفال الى ان اصبح عدد عبارات المقياس في صورته النهائية مكونة من اربعين عبارة .

وبالاضافة الى ذلك ، تم تطبيق المقياس في صورته النهائية على عينة مكونة من ١٠١٧ طفلا قوقازيا في الصف الثالث الدراسي× حتى الصف الثاني عشر الدراسي لحساب الثبات وصدق البناء . وقد تبين عند حساب الارتباطات الثنائية بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لدرجات المقياس لعينة الذكور والاناث ، ان قيمة معاملات الارتباط متوسطة ولكنها ثابتة ومتسقة عبر كل

× تم التركيز على الصف الثالث الدراسي دون الاول والثاني ، لانه وجد عند تجريب المقياس في البداية ، انه توجد بعض الصعوبات لاطفال هذين الصفين لفهم محتوى العبارات ، لذا تم استبعادهما . وليس معنى هذا ان المقياس لا يصلح تطبيقه على اطفال الصفين الاول والثاني ، ولكن المقياس في صورته الحالية يركز على الاداء للاطفال الاكبر عمرا (Nowicki & Strickland, 1973 P.151).

الاعمار . وتم حساب الاتساق الداخلي للمقياس بواسطة استخدام طريقة التجزئة النصفية ، فوصلت معاملات الثبات بعد تصحيحها باستخدام معادلة سبيرمان — براون الى ٦٣ر (للصف الثالث والرابع والخامس الدراسي) ، و ٦٨ر (للصف السادس والسابع والثامن الدراسي) ، و ٧٤ر (للصف التاسع والعاشر والحادي عشر الدارسي) ، ٨١ر (للصف الثاني عشر الدراسي) . وعلاوة على ذلك ، تم ايجاد الثبات بطريقة اعادة الاختبار على ثلاث صفوف دراسية ، فبلغت معاملات الثبات بفاصل زمني قدره ستة اسابيع ٦٣ر للصف الثالث الدراسي ، ٦٦ر للصف السابع الدراسي ، ٧١ر للصف العاشر الدراسي . كما لم تصل معاملات الارتباط بين عبارات مقياس الضبط الداخلي — الخارجي للاطفال وعبارات الصورة المختصرة من مقياس المرغوبية الاجتماعية للاطفال الى حدود الدلالة الاحصائية . وعلاوة على ذلك ، توجد معاملات ارتباط دالة وسالبة بين مقياس الضبط الداخلي — الخارجي للاطفال ودرجات التحصيل الدراسي .

كما امكن حساب صدق البناء لمقياس نويكي — ستر ايكلاند للضبط الداخلي — الخارجي للاطفال ، وذلك بتطبيقه مع مقياس مسئولية التحصيل العقلي على عينة من الاطفال السود في الصف الثالث الدراسي (ن = ١٨٢) ، وعينة اخرى من الاطفال السود في الصف السابع الدراسي (ن = ١٧١) ، فبلغت معاملات الارتباط لاطفال الصف الثالث ٣١ر ، ولاطفال الصف السابع ٥١ر ، وهي معاملات دالة احصائيا . وبالاضافة الى ذلك ، وصل معامل الارتباط بين مقياس نويكي وستر ايكلاند للضبط الداخلي — الخارجي للاطفال ومقياس بيلر — كروموبل للضبط الداخلي — الخارجي Bialer-Cromwell-Internal-External Locus of Control الى ٤١ر (دال عند مستوى ٠٥ر) على عينة مكونة من ٢٩ طفلا ، تراوحت اعمارهم من ٩ الى ١١ سنة . وتدل النتائج السابقة على تمتع المقياس بخصائص سيكومترية طيبة .

وعلى الجانب الآخر ، وبناء على الارتباطات بين درجة كل عبارة والمجموع الكلي لعبارات المقياس ، وتقديرات التباين لكل عبارة ، امكن تقسيم المقياس الى صورتين مختصرتين ، حيث تتكون الصورة المختصرة الاولى من عشرين عبارة ، وهي تصلح للتطبيق على الاطفال من الصف الثالث حتى الصف السادس الدراسي . وتتكون الصورة المختصرة الثانية من أحدى وعشرين عبارة وهي تصلح للتطبيق على الاطفال في الصف السابع حتى الصف الثاني عشر الدراسي ، الا انه يجب استخدامهما بحذر حتى يتاح جمع معلومات عن صدقهما وثباتهما Nowicki and Strickland, 1973, P.153)) . وعليه ، قام الباحث الحالي بتعريب الصورة المختصرة الثانية من مقياس نويكي — ستر ايكلاند للضبط الداخلي — الخارجي للاطفال المكونة من أحدى وعشرين عبارة (انظر الملحق) . ولايجاد صدق وثبات

هذه الصورة المختصرة ، تم تطبيقها مع الصورة الكاملة للمقياس[x] مكونة من سبعين تلميذا وتلميذة (٣٠ تلميذا و ٤٠ تلميذة) في الصف الثاني الاعدادي بمنطقة وسط القاهرة التعليمية (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ١٢٫٢٣ سنة ، والانحراف المعياري = ١٫٥٦) ، فوصل معامل الارتباط بين درجات المقياسين الى ٠٫٨٦ ، وهو معامل دال احصائيا عند مستوى ٠٫١ . كما بلغ معامل الثبات للصورة المختصرة للمقياس باستخدام معامل الفا لكرونباخ ٠٫٨٢ ، وهو معامل دال احصائيا عند مستوى ٠٫١ . وتدل هذه النتائج على تمتع الصورة المختصرة من مقياس نويكي – ستر ايكلاند للضبط الداخلي – الخارجي للاطفال بخصائص سيكومترية يثق بها .

(ب) عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ثلاث وتسعين طالبا وطالبة (٥٠ طالبا و ٤٣ طالبة) في الصف الثاني الاعدادي ، وبلغ المتوسط الحسابي لاعمارهم ١٢٫٣٧ سنة والانحراف المعياري ١٫٦٨ . وتم اختيار افراد العينة من احدى المدارس الاعدادية التابعة لمنطقة وسط القاهرة التعليمية .

(ج) الاجراءات :

تم تطبيق مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين والصورة المختصرة من مقياس الضبط الداخلي – الخارجي على عينة مكونة من ٥٧ تلميذا و ٥٢ تلميذة في الصف الثاني الاعدادي بعد شرح التعليمات الخاصة بكل مقياس . ولم يستكمل سبعة تلاميذ وتسع تلميذات بعض العبارات في كل من المقياسين ، فتم استبعادهم ، وانتهت عينة البحث الكلية الى خمسين تلميذا وثلاث واربعين تلميذة . وتم تصحيح عبارات المقياسين وفقا لمفاتيح التصحيح المذكورة في كتيب التعليمات لكليهما . واستخدمت الاساليب الاحصائية التالية لمعالجة نتائج البحث : المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الفا لكرونباخ معامل الارتباط لبيرسون ، طريقة المكونات الاساسية لهوتلنج .

---

x تم تعريب الصورة الكاملة لمقياس نويكي – ستر ايكلاند للضبط الداخلي – الخارجي للاطفال وتقنينه على عينات مصرية (فاروق عبد الفتاح موسى ،١٩٨١) .

عرض النتائج وتفسيرها :

(أ) عرض النتائج :

جدول (١)

العوامل المستخرجة ذات الدرجة الاولى

لعبارات مقياس الدافعية للانجاز والضبط الداخلي - الخارجي

باستخدام طريقة المكونات الاساسية بعد التدوير المائل

مضمون العبارات	العوامل					الشيوع
	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
تفضيل العمل الفردي	—	-٣٩ر	—	—	—	٤٧ر
الثقة في انجاز الاعمال	—	—	—	٤٧ر	—	٥٣ر
ممارسة الالعاب المفيدة	—	-٤٤ر	—	—	—	٤٨ر
التمكن من اداء الالعاب	—	—	٥١ر	—	—	٣٨ر
اللعب التنافسي	—	—	—	٣٥ر	—	٣٧ر
المثابرة	—	—	—	—	—	٥٤ر
التحمل	—	—	—	—	٤٣ر	٣٣ر
المبادأة	٤٥ر	—	—	—	—	٤٢ر
الثقة في النفس	٣٩ر	—	—	—	—	٤٠ر
الاهتمام بالفوز	—	—	—	—	٣٩ر	٤٦ر
التمتع باداء الاعمال	—	—	٤٠ر	—	—	٣٩ر
ترجيح المكسب	—	—	٤٣ر	—	—	٥٨ر
الميل الاكاديمي	—	—	—	٣٦ر	—	٣٢ر
الطموح الاكاديمي	—	—	—	٥٠ر	—	٥٠ر
منافسة الآخرين	—	—	—	—	٥٢ر	٥٧ر
اعتبار قيمة الوقت	—	—	—	—	٣٩ر	٥٣ر
الكفاءة العالية	—	—	٣١ر	—	—	٤٥ر
التفوق	٣٣ر	—	—	—	—	٢٨ر
اتقان الاداء	—	—	—	٣٧ر	—	٣٧ر

تابع جدول (١)
العوامل المستخرجة ذات الدرجة الاولى
لعبارات مقياسي الدافعية للانجاز والضبط الداخلي ـ الخارجي
باستخدام طريقة المكونات الاساسية بعد التدوير المائل

مضمون العبارات	العوامل					الشيوع
	الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	
تفضيل الزملاء الاكفاء	٥٩ر	—	—	—	—	٤٨ر
عدم القدرة على حل المشكلات	—	—	—	—	-٥٤ر	٦٣ر
اللوم على اخطاء لم ترتكب	—	—	-٤٠ر	—	—	٢٢ر
العجز عن تغيير الاشياء	—	—	—	—	—	٤٠ر
عدم اهتمام الاباء بالابناء	—	—	-٤٣ر	—	—	٣٦ر
السخطاب من الآخرين	—	—	-٤٨ر	—	—	٦١ر
صعوبة تغيير رأي الآخرين	—	٤٠ر	—	—	—	٣١ر
صعوبة تغيير رأي الوالدين	-٣٤ر	—	—	—	—	٣٩ر
صعوبة تغيير الاخطاء	—	—	-٣٤ر	—	—	٣٧ر
الايمان بالحظ	-٣٥ر	—	—	—	—	٥٢ر
اللامبالاة	—	٤٩ر	—	—	—	٥٥ر
العجز عن صد الاعتداء	—	٦٩ر	—	—	—	٥١ر
الشعور باحتكار الآخرين	-٤٠ر	—	—	—	—	٤٢ر
الشعور بالاخفاق	-٣٦ر	—	—	—	—	٥٩ر
القضاء والقدر	-٦٦ر	—	—	—	—	٥٧ر
اضاعة الوقت	—	—	—	-٣٤ر	—	٢٨ر
عدم القدرة على تكوين اصدقاء	—	٥٢ر	—	—	—	٣٤ر
العجز عن التفاعل الاجتماعي	—	—	-٣٣ر	—	—	٤٢ر
عدم القدرة على المواجهة	—	—	—	—	-٣١ر	٣١ر
عدم الاجتهاد الاكاديمي	-٤٠ر	—	—	—	—	٤٦ر
عدم القدرة على التخطيط للمستقبل	—	—	-٣٤ر	—	—	٤٦ر
عدم المشاركة الاسرية	—	—	—	—	—	٥٣ر
الجذور الكامنة	٣ر١٧	٢ر١٢	٢ر٤٠	١ر٣٥	١ر١٠	
نسب التباين	٧ر٧	٦ر٤	٥ر٩	٥ر٧	٥ر١	٣٠ر٨

تم حساب المصفوفة الارتباطية لعبارات مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين ومقياس الضبط الداخلي - الخارجي للاطفال والمراهقين (الصورة المختصرة) (٤١ × ٤١) ، التي تم اخضاعها فيما بعد للتحليل العاملي بطريقة المكونات الاساسية من اعداد هوتلنج . وقد انتهى التحليل العاملي الى خمس عوامل من الدرجة الاولى (الجذر الكامن اكبر من الواحد الصحيح)، حيث بلغت نسبة التباين لكلى لهذه العوامل ٣٠ر٨٪ قبل التدوير . ولاضافة معنى سيكولوجيا لهذه العوامل تم تدويرها تدويرا مائلا . وبالاضافة الى ذلك اخذ الباحث محك تشبع العامل بألا يقل عن ٣٠ر . ويبين جدول (١) العوامل المستخرجة ذات الدرجة الاولى لمقياس الدافعية للانجاز والضبط الداخلي - الخارجي للاطفال والمراهقين . ويبين الجدول السابق تشبعات العوامل التالية :-

أولا : تشبعات العامل الاول :

مضمون العبارات	التشبعات
المبادأة	٤٥ر
الثقة في النفس	٣٩ر
التفوق	٣٣ر
تفضيل الزملاء الاكفاء	٥٩ر
صعوبة تغيير رأي الوالدين	- ٣٤ر
الايمان بالحظ	- ٣٥ر
الشعور باحتكار الآخرين	- ٤٠ر
الشعور بالاخفاق	- ٣٦ر
الايمان بالقضاء والقدر	- ٦٦ر
عدم الاجتهاد الاكاديمي	- ٤٠ر

وقد اطلق على هذا العامل بعد فحص مكوناته : التوجه للانجاز

ثانيا : تشبعات العامل الثاني :

مضمون العبارات	التشبعات
تفضيل العمل الفردي	— ٣٩ر
ممارسة الالعاب المفيدة	— ٤٤ر
صعوبة تغيير رأي الآخرين	٤٠ر
اللامبالاة	٤٩ر
العجز عن صد الاعتداء	٦٩ر
عدم القدرة على تكوين اصدقاء	٥٢ر

واطلق على هذا العامل بعد فحص مكوناته : الشعور بالعجز

ثالثا : تشبعات العامل الثالث :

مضمون العبارات	التشبعات
التمكن من اداء الالعاب	٥١ر
التمتع باداء الاعمال	٤٠ر
ترجيح المكسب	٤٣ر
الكفاءة العالية	٣١ر
اللوم على اخطاء لم ترتكب	— ٤٠ر
عدم اهتمام الاباء بالابناء	— ٤٣ر
العقاب من الآخرين	— ٤٨ر
صعوبة تغيير الاخطاء	— ٣٤ر
العجز عن التفاعل الاجتماعي	— ٣٣ر
عدم القدرة على التخطيط للمستقبل	— ٣٤ر

ووفقا لمضمون هذا العامل ، اطلق عليه : الاقتدار — الوهن .

رابعا : تشبعات العامل الرابع :

مضمون العبارات	التشبعات
الثقة في انجاز الاعمال	٤٧ر
اللعب التنافسي	٣٥ر
الميل الاكاديمي	٣٦ر
الطموح الاكاديمي	٥٠ر
اتقان الاداء	٣٧ر
اضاعة الوقت	- ٣٤ر

ويمكن ان يطلق على هذا العامل بعد فحص مكوناته : الطموح

خامسا : تشبعات العامل الخامس :

مضمون العبارات	التشبعات
التحمل	٤٣ر
الاهتمام بالفوز	٣٩ر
منافسة الآخرين	٥٢ر
اعتبار قيمة الوقت	٣٩ر
عدم القدرة على حل المشكلات	- ٥٤ر
عدم القدرة على المواجهة	- ٣١ر

واطلق على هذا العامل وفقا لمكوناته : التنافس - الاخفاق .

(ب) تفسير النتائج :

==============

لقد اسفر التحليل العاملي لمصفوفة الارتباطات (٤١ × ٤١) عن خمس عوامل هي :-

(١) التوجه للانجاز : ويقصد به القدرة على المبادأة ، والثقة بالنفس ، والتفوق ، وتفضيل الزملاء الاكفاء ، والقدرة على اقناع الآخرين ، وعدم الايمان بالحظ والقضاء والقدر ، واحترام الآخرين ، والنجاح والاجتهاد الاكاديمي .

(٢) الشعور بالعجز : ويقصد به عدم تفضيل العمل الفردي وممارسة الالعاب المفيدة ، وصعوبة تغيير رأي الآخرين ، واللامبالاة ، والعجز عن صد الاعتداء ، وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية .

(٣) الاقتدار ـ الوهن: ويقصد به التمكن والشعور بالمتعة عند اداء الاعمال ، والكفاءة العالية ، وترجيح المكسب عن الخسارة ، والقدرة على تغيير الاخطاء ، وعدم تحمل اللوم واللامبالاة من قبل الآخرين ، والتفاعل الاجتماعي ، والتخطيط للمستقبل .

(٤) الطموح : ويقصد به الثقة في انجاز الأعمال ، والميل والطموح الاكاديمي ، واتقان الاداء ، والقدرة على التنافس ، واعتبار قيمة الوقت .

(٥) التنافس ـ الاخفاق:ويقصد القدرة على التحمل ، والاهتمام بالفوز ، ومنافسة الآخرين ، واعتبار قيمة الوقت ، والقدرة على حل المشكلات ، والقدرة على المواجهة .

ومن ثم ، يتبين ان العامل الاول قد تشبع على مفردات مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين الآتية : ٨ ، ٩ ، ١٨ ، ٢٠ . كما تشبع على مفردات مقياس الضبط الداخلي ـ الخارجي للاطفال والمراهقين التالية : ١ ، ٧ ، ٩ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ .

وتشبع العامل الثاني على مفردات مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين التالية : ١ ، ٣ ، وعلى مفردات مقياس الضبط الداخلي ـ الخارجي للاطفال والمراهقين الآتية : ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٦ .

اضافة الى هذا ، تشبع على العامل الثالث مفردات مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين الآتية : ٤ ، ١١ ، ١٢ ، ١٧ ، وعلى مفردات مقياس الضبط الداخلي - الخارجي للاطفال والمراهقين التالية : ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٨، ١٧، ٢٠ .

كما تشبع على العامل الرابع مفردات مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين التالية : ٢ ، ٥ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٩ ، وعلى مفردات مقياس الضبط الداخلي - الخارجي للاطفال والمراهقين الآتية : ١٥ .

وأخيرا ، تشبع على العامل الخامس مفردات مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين الآتية : ٧ ، ١٠ ، ١٥ ، ١٦ ، وعلى مفردات مقياس الضبط الداخلي - الخارجي للاطفال والمراهقين التالية : ١ ، ١٨ .

وعليه ، لم تحقق النتائج صحة فرض البحث الذي ينص على عدم وجود عامل عام بين متغيرات الدافعية للانجاز والضبط الداخلي - الخارجي . في حين ، تتفق هذه النتائج مع ما اسفرت عنه نتائج دراسات وولك ودوكيت ١٩٧٣ ، وشوبير وفريدلي ١٩٧٦ ، وبروكيوك وبرين ١٩٧٧ ، وبرايس وساسينراث ١٩٧٨ ، وسنج وآخرون ١٩٨١ ، وجاليجس وهيجلاند ١٩٨١ ، وشيرس وكاهلي ١٩٨٤ في وجود تداخل تنظيري وادلة امبيريقية بين الدافعية للانجاز والضبط الداخلي - الخارجي .

ويرى الباحث ان هذه النتيجة التي اسفر عنها البحث الراهن ما هي الا دليلا علميا اخر على مصداقية التداخل التنظيري والامبيريقي بين المتغيرين .

ولا غرو في ذلك ، لان النظريات العلمية في مجال العلوم الانسانية تنبني على بعضها البعض . كما يستفيد المنظرين في مجال النظريات من البناء النظري لبعضها بهدف الاستفادة منها لبناء نظرية أخرى ، او محاولة التوفيق بين نظريتين من اجل الخروج بنظرية اخرى تجمع بين خصائصها ، ثم القيام بتجريب هذا النموذج النظري الجديد امبيريقيا .

مقياس الضبط الداخلي - الخارجي
للاطفال والمراهقين
(الصورة المختصرة)

تعريب: الدكتور رشاد علي عبدالعزيز موسى

العبارات	نعم	لا	مفتاح التصحيح
١ - هل تعتقد ان كثير من المشكلات يمكن حلها دون الاهتمام بها ؟	( )	( )	(نعم)
٢ - هل يلومك الناس على اخطاء لم ترتكبها؟..	( )	( )	(نعم)
٣ - هل تعتقد ان الاشياء لا يمكن تغييرها مهما مهما بذلت من محاولات جادة ؟	( )	( )	(نعم)
٤ - هل تعتقد ان الاباء يصغون لحديث ابنائهم في كثير من الاوقات ؟	( )	( )	( )
٥ - هل يعاقبك شخص ما دون سبب واضح ؟	( )	( )	(نعم)
٦ - هل تجد صعوبة في تغيير رأي صديقك ؟	( )	( )	(نعم)
٧ - هل تجد صعوبة في تغيير رأي والديك في موضوع ما ؟	( )	( )	(نعم)
٨ - هل تعتقد انك غير قادر على تغيير أخطاءك الى الأصوب ؟	( )	( )	(نعم)
٩ - هل ترى ان كثير من التلاميذ يولدون ولديهم استعدادا جيدا للرياضة البدنية ؟.	( )	( )	(نعم)
١٠- هل تشعر ان افضل طريقة لحل المشاكل عدم التفكير فيها ؟	( )	( )	(نعم)
١١- هل تعجز عن منع تلميذ في مثل عمرك ان يضربك ؟	( )	( )	(نعم)
١٢- هل تشعر باحتقار الناس لك دون سبب ؟ ...	( )	( )	(نعم)
١٣- هل تشعر ان ما تفعله اليوم لن يغير ما سوف يحدث غدا ؟	( )	( )	( )
١٤- هل تعتقد ان الاشياء السيئة سوف تحدث لك مهما حاولت منعها ؟	( )	( )	(نعم)

العبارات	نعم	لا	مفتاح التصحيح
١٥- هل تشعر ان محاولات الاستفادة من وقتك في البيت غير مفيدة ؟	( )	( )	(نعم)
١٦- هل تستطيع منع طفل في مثل عمرك ان يكون عدوا لك ؟	( )	( )	(نعم)
١٧- هل تشعر دائما انك ليست لديك القدرة على ان تبوح بما تأكله في البيت ؟	( )	( )	(نعم)
١٨- هل تتصرف تصرفا ما عندما تشعر ان شخصا ما لا يحبك ؟	( )	( )	(نعم)
١٩- هل تشعر ان الاجتهاد غير مهم في المدرسة لان معظم الاطفال متفوقون عليك ؟.........	( )	( )	(نعم)
٢٠- هل تشعر ان التخطيط للمستقبل يغير الأشياء الى الأفضل ؟	( )	( )	(نعم)
٢١- هل تشعر كثيرا انك لا تشارك اسرتك فيما تفعله ؟	( )	( )	(نعم)

بيانات اولية :

=============

الاسم : ________________ العمر : ____________

الجنس : ذكر ( ) انثى ( ) الصف الدراسي : ____________

الفصل
الثاني عشر

بعض العوامل النفسية
المرتبطة بالدافعية للإنجاز

الفصل الثاني عشر

بعض العوامل النفسية المرتبطة بالدافعية للانجاز

اولا : الاطار العام لمشكلة البحث :

حاول اتكنسون (Atkinson, 1957) فصل محددات السلوك الانجازي ووضعها في معادلة رياضية . كما انه ركز تركيزا واضحا على دور الفروق الفرديـة في الحاجة للانجاز من اجل تفهم العمليات الدافعية . وبالاضافة الى ذلك , اشار بيك (Beck, 1978) الى ان اتكنسون اول من وضع نظرية الدافع للانجاز في ضوء اطار نظرية التوقع – القيمة مسترشدا بتوجهات تولمان Tolman وكيرت ليفين Kurt Lewin في التركيز على دور الصراع , وخاصة بين الدافع للانجـاز والخوف من الفشل . ويتكون النموذج النظري للدافعية للانجاز وفقا لما قرره اتكنسون وفيزر (Atkinson and Feather, 1966) من ثلاثة متغيرات أساسيـة هي : الدافع motive ، والتوقع expentancy، والحافز او الباعث incentive ، ويتشابه متغيرين من هذه المتغيرات الثلاثة , خاصة متغيري التوقع والحافـز بمكونات نظرية التعلم الاجتماعي التي صاغها جوليان روتر (Rotter, 1954) . ويمثل الدافع في نظرية اتكنسون للدافعية للانجاز الفروق الفردية في الميـل للنجاح عامة , ويعزى مفهوم التوقع الى درجة الاعتقاد ان انجاز عمـل ما يعقبه بعض النتائج , ويرتبط مفهوم قيمة الحافز بالنتائج المتوقعـة او الهدف . وتمثل هذه المتغيرات المحاور الرئيسية لنظرية الدافعية للانجـاز (Atkinson and Raynor, 1974) .

ويعتبر الميل للانهماك في السلوكيات الموجهة للانجاز (الميل للنجـاح tendency of success "Ts") في نظرية اتكنسون (Weiner, 1972, 1980) ما هو الا دالة مضاعفة multiplicative function لكل من الدافع للنجـاح motivation for success (Ms) , واحتمالية النجاح probability of success ، وقيمة الحافز للنجاح incentive value of success (Is) . كما افترض ان قيمة الحافز للنجاح (Is) تساوي الواحد الصحيح مطروحا منه احتمالية النجـاح (1-Ps) (Atkinson, 1964) . ومن ثم , فاذا كانت احتمالية النجاح منخفضة جدا , يكون عندئذ قيمة الحافز للنجاح مرتفعة جدا , والعكس بالعكس . ويمكن

التعبير عن ذلك بالمعادلة الرياضية التالية : الميل للنجاح = الدافع للنجاح x احتمالية النجاح x قيمة الحافز للنجاح . وبالاضافة الى ذلك ، يعرف اتكنسون الدافع للنجاح على انه خاصية او سمة ثابتة وعامة نسبيا في الفرد حيث تكون موجودة في اي موقف سلوكي ، اما قيم المتغيرين الاخريين وهما احتمالية النجاح وقيمة الحافز للنجاح فهما يعتمدان على خبرات الفرد الماضية في مواقف معينة بحيث تكون متشابه للخبرات الجديدة التي يواجهها الفرد في الوقت الراهن . وتتغير هذه المتغيرات بتغير حركات الفرد من موقف الى موقف سلوكي آخر ، لذا فهما يتعاملان كخصائص مرتبطة بمواقف خاصة .

وعلى الجانب الآخر ، تعتبر محددات الخوف من الفشل ، او الميل لتجنب المطالب الانجازية (Beck, 1978) مشابهة لمحددات الامل في النجاح . وتستخدم ايضا الصياغة المضاعفة (multiplicative formula) لتحديد قوة الميل لتجنب الفشل . والمكونات هي الدافع لتجنب الفشل motive to avoid failure، واحتمالية الفشل (Pf) probability of failure، وقيمة الحافز السالب للفشل (If) negative incentive value of failure. ويمكن التعبير عن ذلك بالمعادلة الآتية : الميل لتجنب الفشل = الدافع لتجنب الفشل x احتمالية الفشل x قيمة الحافز للفشل . وقد استطاع اتكنسون (Atkinson, 1964) حل الصراع بين الميل للنجاح (Ts) وبين الميل لتجنب الفشل (Taf) عن طريق افتراض انه يوجد الميل الناتج resultant tendency (Ta) حتى يكون دالة للميل لبلوغ المطلب مضافا اليه قوة الميل لتجنب المطلب . ويمكن التعبير عن ذلك رياضيا كما يلي : $Ta = Ts+Taf$. ومن ثم تمثل نظرية الدافعية للانجاز تخصيص الشخصية specification of personality والمحددات البيئية وطبيعة التفاعل بينهما . وبالاضافة الى ذلك ، عندما يكون الدافع للنجاح اكبر من الدافع لتجنب الفشل $Ms > Maf$، فان قيمة ناتج الميل (Ta) تصبح موجبة . وعلى الجانب الآخر ، عندما يكون الدافع لتجنب الفشل اكبر من الدافع للنجاح $Maf > Ms$ فان قيمة ناتج الميل (Taf) تصبح سالبة ، وربما تكون العوامل السببية للدافع هي تجنب العقاب ، والحصول على القوة ، وبلوغ الرضا . وعليه ، يمكن الاستدلال على ان هناك مصادر متعددة للدافع تسبب حدوث الفعل . ومن ثم ، قرر اتكنسون (Weiner,1972,1980) تحديد الميل النهائي للانشطة الانجازية من خلال قوة الميل الموجهة للانجاز الناتج مضافا اليه قوة كل الميول الاخرى المشارة في الموقف والتي لا تكون مرتبطة بالدافع للانجاز . ويمكن التعبير عن ذلك بالمعادلة التالية : السلوك الانجازي = الميل الناتج + الدوافع الخارجية (العارضة) .

وتلخيصا لما سبق نرى ان اتكنسون (Atkinson,1957,1964) استطاع تطوير نظرية الدافعية للانجاز من خلال معالجته للدافع للانجاز - كدافع يرتبط بمتغيرات اخرى تساعد على التنبؤ بالسلوك في المواقف المختلفة . كما استطاع صياغة العديد من النماذج الرياضية لشرح طبيعة العلاقات بين هذه المتغيرات . وعلى الجانب الآخر ، تعددت الدراسات في الفقه السيكولوجي التي تناولت دراسة الدافع للانجاز ببعض متغيرات نفسية اخرى . فقد قامت شيلا فيلد (Feld, 1967) بدراسة طولية للتعرف على منشأ الكفاح من اجل الانجاز Achievement striving ولتحقيق هذا الهدف ، استعرضت في بداية بحثها النتائج التي انتهت اليها دراسة وينتربوتوم Winterbottom التي اشارت الى وجود علاقة موجبة بين الحاجة للانجاز للاطفال الذكور من الذين تتراوح اعمارهم من ٨ الى ١٠ سنوات واتجاهات امهاتهم نحو التدريب المبكر على الاستقلال . وقد قامت الباحثة باجراء دراستها على جزء من عينة دراسة وينتربوتوم ، بالاضافة الى الاستعانة بعينة جديدة بعد مرور ست سنوات من دراسة وينتربوتوم لقياس الحاجة للانجاز للمراهقين الذكور ، وقلق التحصيل ، واتجاهات الامهات نحو استقلال وانجاز المراهقين . وقد بينت النتائج ما يلي: (١) وجود استقرار متوسط في مستوى الحاجة للانجاز العام من الطفولة حتى مرحلة المراهقة عند مستوى دلالة ٥٠ر ، (٢) وجود علاقات سالبة بين اتجاهات الام نحو تدريب الابناء على الاستقلال اثناء مرحلتي الطفولة والمراهقة ، (٣) وجود علاقة موجبة بين الحاجة للانجاز للمراهق وتشجيع الام للاستقلال عند مستوى دلالة ١٠ر ، (٤) وجود علاقة سالبة بين تشجيع الام المبكر للاستقلال وقلق التحصيل عند مستوى دلالة ٥٠ر ، ولكن لم توجد علاقة دالة بين الحاجة للانجاز وقلق التحصيل .

وقام لي ومارتن (Le and Martin,1967) بدراسة الدوافع الاكاديمية للطلاب الذين تتراوح اعمارهم من ١١ الى ١٣ سنة في المحيط الاجتماعي والعائلي من اجل تقييم دور المدرسة في المجتمع الفرنسي ، ولتمييز الدوافع المرتبطة بالمناهج التربوية . ولتحقيق هدف البحث ، تم عمل مقارنات بين عينة مكونة من ٤١٢ طالبا ، اختيرت من بعض المؤسسات المهنية والاكاديمية ، وبين ابائهم وقد تم تجميع افراد العينة وفقا لمتغيرات العمر ، ومهنة الوالد ، والنوع. وقد اعطيت لهم استخبارات للتعرف على ارائهم فيما يتعلق بقيمة التعليم ، والاسباب الرئيسية للالتحاق بالمدارس ، والتأثير الوالدي والمدرسين على خبرتهم التعليمية . وبالاضافة الى ذلك ، اشتملت العينة ايضا على ٣٠ مدرسا للتعرف على ارائهم المرتبطة بالاشياء التي تدفع الطلاب الى التحصيل والانجاز والخصائص التي ينبغي ان يتسم بها الطالب المجد . وبينت النتائج ان الطلاب

يعتبرون المدرسة وسيلة للترقي الاجتماعي ، ولكنهم يشعرون بقلق مرتفــع في الطموح من اجل النجاح . كما وجد ان المراهقين اكثر اعتمادا على المدرسين في الشئون التحصيلية ، خاصة عندما يكون الاباء اقل خبرة في مثل هذه الامور.
وتهدف الدراسة التي قام بها كاهن (Kohn, 1967) الى دراسة اللاثبايـــن العاملي Factorial invariance للميول والاتجاهات الاكاديمية . ولتحقيــق هدف البحث ، تم تطبيق استخبارا لقياس عادات الدراسة ، والاتجاهات ، والحاجــة للانجاز ، وقلق التحصيل على عينة مكونة من ٥٠٩ ذكرا و ٥٠٢ انثى في الصــف الثامن الدراسي ، وقد اختيروا من ثلاث مدارس في ولاية فلوريدا . وانتهــت النتائج باستخدام الاساليب الاحصائية التالية : معامل الارتباط لبيرســون ، والتحليل العاملي الى ان التنظيم العاملي لمتغيرات البحث يختلف بالاختــلاف النوع ، الا انه تبين من خلال التشبعات العاملية وجود ارتباطا سالبا بيــن الحاجة للانجاز وقلق التحصيل .

وتهدف الدراسة التي قام بها شليشتنج (Schlichting, 1968) بالكشــف عن بعض السمات الشخصية للطلاب المتفوقين . ولتحقيق هدف البحث ، تم دراســة مجموعتين من طلاب المدارس العليا ، احدهما تتسم بالذكاء المرتفع (المتوسط الحسابي لدرجات الذكاء = ١٤٠) ، والاخرى تتسم بالذكاء المتوسط (المتوسـط الحسابي لدرجات الذكاء = ١١٠) للكشف عن الفروق بينهما في الميول المهنية ، والميول العقلية الاخرى ، والدافعية للانجاز ، والعصابية ، والانبساطيــة ، والوضع الولادي . كما تتجانس المجموعتين في الخلفية الاجتماعية . وقد بينت النتائج ان الطلاب المتفوقين عقليا اكثر دافعيا للانجاز ، وميولا مهنيــا وعقليا ، وانبساطيا . في حين ان الطلاب متوسطي التفوق العقلي اكثر عصابيا.
وقام كيستنبوم ووينر (Kestenbaum & Weiner, 1970) بدراســة الاداء التحصيلي المرتبط بالدافعية للانجاز وقلق التحصيل . ولتحقيق هدف البحــث ، تم قياس الدافعية للانجاز ، وقلق التحصيل ، والاداء على اختبار قرائي مقنــن على عينة مكونة من ٤٣ ذكرا و٣٦ انثى من طلاب الصف السابع والثامن الدراسي. وبالاضافة الى ذلك ، استخدم مقياسين لقياس الدافعية للانجاز ، احدهمــا عباراته متدرجة من السهولة الى الصعوبة ، والآخر عباراته منتظمة في صورة عشوائية . وقد اشارت النتائج الى وجود علاقة موجبة لكل من الذكور والانــاث بين الاداء القرائي والدافعية للانجاز ، وعلاقة سالبة بين الاداء القرائــي وقلق التحصيل . وقد افترض شاملي (Shamley, 1974) من خلال دراســة للديناميات الشخصية للمراهقين المكفوفين والمبصرين ان المراهقيــن المكفوفين كلية يختلفون عن المبصرين في المتغيرات التالية : العــدوان ، والجنس ، التقبل - الرفض ، القلق عن الانجازات الراهنة والمستقبليــة ،

ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق اختبار تفهم الموضوع السمعي Thematic Auditory Apperception Test المكون من عشر مجموعات صوتية على عينة مكونة من ٥٠ مراهقا كفيفا و ٥٠ مراهقا مبصرا . وقد تم تجانس المجموعتين في كل من الذكاء ومستوى العمر والنوع . وتم استخدام نظام التصحيح لموراي لبطاقات اختبار تفهم الموضوع السمعي . وقد انتهت النتائج الى وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة ، فقد حصل المكفوفون على درجات مرتفعة في العدوان الموجه للخارج ، والعدوان الموجه نحو البطل ، والاستجابات الجنسية مع المحافظة على القواعد الاخلاقية للمجتمع ، والقلق المرتبط بالانجاز في المستقبل والوقت الراهن ، واستجابات التقبل . وقد طرحت نتائج الدراسة العديد من المشكلات التي ترتبط بالمكفوفين انفسهم ، والمعلمين القائمين على تعليمهم ، والمجتمع بصورة عامة .

وقام برون وآخرون (Brown,et.al.1974) باعادة دراسة هورنر Horner ١٩٦٨ عن الخوف من النجاح . ولتحقيق هدف البحث ، طلب من افراد العينة المكونة من ١٧٧ طالبا وطالبة في المدارس الثانوية كتابة مجموعة من القصص للموضوعات التالية : بعد نهاية الفصل الدراسي الاول ، يجد جون (أو آن) نفسه (نفسها) من اوائل دفعته (دفعتها) في كلية الطب . وقد بينت النتائج تشابها في استجابات كل من الذكور والاناث ، فقد اتضح ان كل من المجموعتين اكثر تعبيرا عن الخوف من النجاح التخييلي في الاستجابة لموضوع (آن) عن الاستجابة لموضوع (جون) . وقامت ريتا جاكاواي (Jackaway,1974) بدراسة تطور الخوف من النجاح في ضوء الفروق بين الجنسين وفقا للفرض التالي : يكون الخوف من النجاح مرتفعا لعينة الاناث عن عينة الذكور خاصة بالنسبة للموضوعات الانثوية ، وتزداد هذه الاستجابات بازدياد العمر بالنسبة لعينة الاناث . ولتحقيق هدف البحث ، تكونت عينة البحث من ٦٠ ذكرا و ٦٠ انثى من طلاب الصفوف الرابعة والسابعة والعاشرة الدراسية ، واعطت لهم موضوعات ذكرية وانثوية لكتابة موضوعات عنها . وقد تم تصحيح وتفسير هذه الموضوعات وفقا لنظام مماثل لطريقة اختبار تفهم الموضوع . وانتهت النتائج الى ان استجابات الخوف من النجاح لعينة الذكور للموضوعات الذكرية تزداد بدرجة دالة بازدياد العمر ، كما انها اعلى من استجابات الخوف من النجاح لعينة الذكور للموضوعات الانثوية . وتهدف الدراسة التي قام بها تيفان وفيشر (Teavan and Fischer,1971) الى دراسة الضغط العدائي (Hostile press) والمعايير الداخلية في مقابل المعايير الخارجية للنجاح والفشل . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق استخبارا مكونا من ١٢ عبارة لتحديد مفهوم النجاح والفشل وفقا للاعتقاد في الضبط الداخلي او الخارجي ، بالاضافة الى مقياس

الخوف من الفشل ، ومقياس الضغط العدائي على عينة مكونة من ٤٤ طالبا بالجامعة . وقد اسفرت النتائج عن ان الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة في الضغط العدائي يحصلون ايضا على درجات مرتفعة في الاعتقاد في الضبط الخارجي والخوف من الفشل عن الطلاب الذين يحصلون على درجات منخفضة في الضغط العدائي .

وبالاضافة الى ذلك ، قام سميث وتروث (Smith and Troth, 1975) بدراسة الدافعية للانجاز في ضوء الاتجاه العقلاني rational approach للتربية النفسية . ولتحقيق هدف البحث ، تم الكشف عن طبيعة مكون التدريب للدافعية للانجاز ، ومحاولة تقليل من قلق الامتحان بواسطة استخدام عينة مكونة من ٥٤ طالبا في مرحلة المراهقة المتأخرة . وقد تم تقسيم العينة الكلية الى مجموعتين ، احداهما تجريبية والاخرى ضابطة . ويحتوي برنامج التدريب التجريبي على اهداف لزيادة الدافع للانجاز الاكاديمي ، والتحكم في المشاعر الداخلية المرتبطة بقلق التحصيل ، والاداء المدرسي . وقد بينت النتائج وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الدافعية للانجاز والتحكم في المشاعر الداخلية المرتبطة بقلق التحصيل ، والاداء المدرسي لصالح المجموعة التجريبية .وتهدف الدراسة التي قام بها كل من شنيدر وايكليت (Schneider and Edkelt, 1975) الى اختبار قوة التنبؤ predictive power المشتقة من نموذج الدافعية للانجاز لكل من اتكنسون وويز Atkinson and Weiner ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق اختبار تفهم الموضوع على عينة مكونة من ٩٦ طالبا الذين تتراوح اعمارهم من ١٦ الى ١٨ سنة . بالاضافة الى قيام افراد العينة باداء مطلب بسيط simple task لمدة عشرين ثانية . وقد بينت النتائج ان الجهد الذي يبذل من قبل افراد العينة يكون اكبر بعد عجزهم عن الاداء (الفشل) . في حين ان الجهد المبذول يكون أقل خاصة بعد الاداء الناجح (النجاح) ، ويكون هذا واضحا في الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز والافراد مرتفعي الخوف من الفشل . وقامت كاثرين دالسيمير (Delsimer,1975) بدراسة الخوف من النجاح الاكاديمي . ولتحقيق هدف البحث، تم تطبيق بطاقات اختبار تفهم الموضوع على عينة مكونة من ٤٤ انثى و ٤٤ ذكرا في الصف الثامن الى الثاني عشر الدراسي لقيأس الخوف من النجاح . وقد بينت النتائج ان الاناث اكثر خوفا من النجاح من الذكور . كما تبين ان الخوف من النجاح يزداد بازدياد العمر .

وقامت ماريا ارنولد (Arnold, 1977) بدراسة الخلفية الاجتماعية والاتجاهات وبعض الجوانب الاخرى في الشخصية على مجموعة من الجانحين .

ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق بعض المقاييس النفسية التي تقيس الخلفية الاجتماعية ، والاتجاهات نحو الاخرين ، والذكاء ، والدافع الادائي ، وبعض خصائص الشخصية مثل العدوان والانبساط على عينة مكونة من ٥٠ حدثا جانحا ، و ٤٦ مفحوصا من اعضاء العصابات gang members ، و ١٣٢ مفحوصا من المراهقين العاديين . وقد بينت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعات الثلاثة في العدوان والانبساط والاتجاهات نحو الاخرين . كما بينت ان الجانحين اقل انجازا تحصيليا وذكاء من المجموعتين الاخريتين . وبالاضافة الى ذلك ، اشارت النتائج الى ان مجموعة الجانحين واعضاء العصابات ينتمون الى مستويات اقتصادية منخفضة ، ويقطنون في منازل مزدحمة ومكتظة ، وبيوت متصدعة اسريا ، وتهدف الدراسة التي قام بها تواري وميصرا Tawari & Misra, 1977 الى دراسة الدافع للانجاز في علاقته بالحرمان الكلي من الام . ولتحقيق هدف البحث ، تم الكشف عن طبيعة النموذج الارتقائي للدافعية للانجاز في علاقته بالحرمان الكلي من الام ، والاتجاه الوالدي نحو التدريب على الاستقلال ، ومطالب السيطرة والاستقلال ، والقيود على النشاطات المرتبطة بالاستقلال . وقد تم تطبيق المقاييس النفسية التالية : مقياس الحرمان الكلي واختبار المطالب للسيطرة والقيود ، ومقاييس الدافعية للانجاز والاتجاهات نحو الاستقلال على عينة مكونة من ٧٢ ذكرا من الذين تتراوح اعمارهم من ١٥ الى ٢٥ سنة . وبالاضافة الى ذلك ، تضمنت عينة البحث ، مجموعة من الاباء والخريجين للحصول على بعض البيانات المرتبطة بالتدريب على الاستقلال . وقد بينت النتائج ان قوة الدافع للانجاز تختلف اختلافا دالا وفقا لمستوى الحرمان. كما انتهت النتائج الى ان الاباء مرتفعي الانجاز ومنخفضي القلق اكثر تشجيعا للحث على الاستقلال ، واكثر تبكيرا لمطالب الاستقلال ، واقل تبكيرا لفروض القيود وهذا بالمقارنة بمجموعة الاباء منخفضي الدافعية للانجاز ومرتفعي القلق .

وانتهى جودري (Gaudry, 1977) من خلال دراساته الاربعة لاثر النجاح والفشل لعينة من طلاب الصف التاسع الدراسي الى ما يلي : (١) ان الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة في الفشل يحصلون ايضا على درجات مرتفعة في مقياس القلق ، والعكس بالعكس ، (٢) يوجد ارتباط موجب بين الدافع الى النجاح وتقدير الذات كحالة ، في حين توجد علاقة سالبة بين الدافع الى تجنب الفشل وتقدير الذات . وقام تريباثي واجروال (Tripathi & Agrawal, 1978) بدراسة الدافعية للانجاز بين مجموعتين من الافراد ، احدهما تتسم بخصائص القيادة ، والاخرى لا تتسم بهذه الخصائص . ولتحقيق هدف البحث ، تم الكشف عن طبيعة العلاقة بين الدافع للانجاز وقانون الادوار الاجتماعية enactment of social تحت موقفين تجريبيين، احدهما عادي والاخر يواجه فيه المفحوص

مشيرات النجاح والفشل.وتكونت العينة من ١٦ذكرا من طلاب الجامعة وهم يمثلون العينة التجريبية وقدتم اختيارهم وفقا لترشيحات الاقران لهم ،والذين يتسمون بخصائص القيادة ، وعينة اخرى مكونة ايضا من ١٦ ذكرا من طلاب الجامعة وهم يمثلون العينة الضابطة والذين لا يتسمون بخصائص القيادة . وقد تم تطبيق المقاييس النفسية التالية على المجموعتين : اختبار تفهم الموضوع لقياس الدافع للانجاز ، ومقياس القلق . وقد انتهت النتائج الى ان افراد العينة التجريبية تحصل على درجات مرتفعة في الدافع للانجاز عن العينة الضابطة ، كما تبين ان العلاقة بين الدافع للانجاز ومستوى القلق للعينة التجريبية علاقة دالة سالبة . في حين تكون هذه العلاقة موجبة لافراد العينة الضابطة ، وتهدف الدراسة التي قامت بها فيفان مينديلسوهن ((Mendelsohn, 1978 الى الكشف عن العلاقة بين الدافع لتجنب النجاح المقاس بنظام التصحيح المعدل لهورنر ١٩٧٣ Horner ، والاكتئاب المقاس بقائمة الاكتئاب من اعداد بيك ١٩٦١ Beck ، والعقابية الداخلية intropunitiveness المقاسة بمقياس الاحباط المصور من اعداد روزنزويج ١٩٤٦ Rosenzweig، بالاضافة الى تطبيق استخبار يتضمن بعض المعلومات المرتبطة ببعض المتغيرات الديموجرافية والنفسية علىعينة مكونة من ٩٩ مفحوصا من الطلاب البيض بالجامعة (٤٢ طالبا و ٥٧ طالبة) . ولم تدعم النتائج العلاقات المفترضة بين المتغيرات الثلاثة الرئيسية . ولكن على الرغم من ذلك ، توجد بعض النتائج التي تدعم العلاقة بين الدافع لتجنب النجاح والاكتئاب . كما بينت النتائج ان الاناث اكثر دافعا لتجنب النجاح واكثر شعورا بالعقاب الداخلي من الذكور .

وقام كوريشي وآخرون ((Kureshi,et.al. 1978 بدراسة الحاجة الى الانجاز والامل في النجاح والخوف من الفشل في علاقاتهم بمستوى الطموح . ولتحقيق هدف البحث ، تم تقسيم افراد العينة المكونة من ٢٤ مفحوصا من الذين تتراوح اعمارهم من ١٥ الى ١٩ سنة الى مجموعتين وفقا لدرجاتهم على مقياس مستوى الطموح ، بحيث تمثل الاولى الافراد ذوى الطموح المرتفع ، والثانية الافراد ذوى المطوح المنخفض . وقد تم تطبيق اختبار تفهم الموضوع على المجموعتين لقياس الحاجة الى الانجاز ، والامل في النجاح ، والخوف من الفشل . وانتهت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في الحاجة للانجاز والامل في النجاح ، والخوف من الفشل على الرغم من ان المتوسطات الحسابية للافراد ذوى الطموح المنخفض أعلى من المتوسطات الحسابية للافراد ذوي الطموح المرتفع في الامل في النجاح والخوف من الفشل . وتهدف الدراسة التي قام بها ليت وآخرون (Lett,et.al.,1979) الى دراسة الدافع للانجاز وقوة الانا لدى عينة من المراهقين مرتفعي القدرة الابتكارية . ولتحقيق هدف البحث ، تم

تطبيق مقاييس الدافع للانجاز، والوعي بالذات ، وتقييم المجاهدة التحصيلية ، ومقياس بارون لقوة الانا على عينة مكونة من ٥٨ مراهقا مرتفعي القدرة الابتكارية في الصف الثامن الدراسي ، وقد تم اختيارهم من خلال تطبيق مقاييس تورانس للقدرات الابتكارية على عينة مكونة من الف مراهق ، وهم يمثلون ٤٪ من العينة الكلية ، وعلى عينة أخرى ضابطة متوسطي القدرة الابتكارية . وقد انتهت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في الدافع للانجاز وقوة الانا . وقام كور (Kour,1980) بدراسة الحاجة الى الانتساب في عصاب القلق . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق قائمة التفضيل الشخصي من اعداد ادواردز على عينة مكونة من عشرين مفحوصا عاديا وعشرين مفحوصا من الذين يعانون من القلق وتتراوح اعمارهم من ١٧ الى ٥١ سنة . وقد بينت النتائج ان الافراد الذين يعانون من عصاب القلق يحصلون على درجات منخفضة في الانتساب ، في حين انهم يحصلون على درجات مرتفعة في الحاجة للانجاز ، والاذعان ، والامر ، والتحقيير ، والعون ، والعطف ، والتحمل ، وهذا بالمقارنة الى عينة الافراد العاديين . كما يحصل الافراد الذين يعانون من القلق العصابي على درجات منخفضة في الحاجة الى الاستعراض، والاكتفاء الذاتي ، والجنس، والسيطرة ، والغيرية الجنسية ، والتغير ، والعدوان .

وتهدف الدراسة التي قام بها موهانتي (Mohanty,1980) الى دراسة اثر الحرمان الثقافي — الاقتصادي على بعض الخصائص النفسية . ولتحقيق هدف البحث تم تطبيق مقياس القلق ، ومقياس الدافع للانجاز ، ومقياس التوافق على عينة مكونة من مائة مفحوص من الذين يعانون من الحرمان الثقافي — الاقتصادي ، وعينة اخرى من مائة مفحوص من الذين لا يعانون من الحرمان الثقافي — الاقتصادي . وقد بينت النتائج ان الافراد الذين يعانون من الحرمان الثقافي — الاقتصادي يحصلون على درجات مرتفعة في القلق . كما تبين ان عينة الذكور المحرومين ثقافيا واقتصاديا اكثر قلقا من عينة الاناث المحرومات ثقافيا واقتصاديا . وبالاضافة الى ذلك ، انتهت النتائج الى ان الافراد الذين لا يعانون من الحرمان الثقافي والاقتصادي من الجنسين يحصلون على درجات مرتفعة في الدافع للانجاز . كما تبين ان الافراد المحرومين ثقافيا واقتصاديا يحصلون على درجات منخفضة في التوافق عن الافراد الذين لا يعانون من الحرمان الثقافي والاقتصادي . واخيرا ، تبين ان الذكور اكثر توافقا في المجالات الاجتماعية والانفعالية والصحية . في حين ان الاناث اكثر توافقا في المجالات المنزلية . وقام نيجارد (Nygard,1982) بدراسة دوافع الانجاز والفروق الفردية في التفاصيل الموقفية للسلوك . وقد تبلورت مشكلة البحث وفقا للتصورات المختلفة للافراد مرتفعي ومنخفضي القلق ، وعلى العلاقة

الوثيقة بين مفهوم القلق ومفهوم الدافع لتجنب الفشل ، والفروق بين الافراد ذوى التوجهات الانجازية والافراد المهددين بالفشل في الاستجابة للتباينات الموقفية . وتم تطبيق مقياس دوافع الانجاز على عينة مكونة من ١٦٧ طالبا نرويجيا في الصف السابع الدراسي . وقد تبين ان الافراد في موقف التوجهات الانجازية يحصلون على درجات مرتفعة في المثابرة عن الافراد في موقف التهديد بالفشل والاخفاق . وبالاضافة الى ذلك ، قام هنج (Hung, 1982) بدراسة مقارنة للخصائص الشخصية بين عينة من الطلاب المتخلفين عقليا والطلاب المتفوقين في المدارس الثانوية . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق الادوات النفسية التالية : قائمة مفهوم الذات ، استبانة الدافعية للانجاز ، مقياس القلق العام للاطفال ، مقياس قلق الامتحان للاطفال ، استبانة المسئولية الاكاديمية الفعلية على عينة مكونة من ٢٤٠ طالبا متخلفا عقليا ، ومتفوقا ، وعاديا من الجنسين . وقد انتهت النتائج باستخدام بعض الاساليب الاحصائية مثل : معاملات الارتباط ، وتحليل التباين الى ما يلي : (١) يحصل الطلاب المتخلفين عقليا على درجات منخفضة في مفهوم الذات ، والدافعية للانجاز ، والمسئولية الاكاديمية عن بقية افراد العينات الاخرى ، (٢) يحصل الذكور على درجات مرتفعة في توحد الذات ، ودرجات منخفضة في كل من القلق العام وقلق الامتحان عن الاناث ، (٣) يظهر الذكور قدرا مرتفعا من تقبل الذات عن الاناث في مجموعات الافراد العاديين والمتفوقين .

وقام روبنسون وكارون (Robinson & Carron, 1982) بدراسة العوامل الشخصية والموقفية المرتبطة بالاعتزال dropping في مقابل المشاركة المستمرة في الالعاب الرياضية التنافسية . ولتحقيق ذلك ، تم الكشف عن طبيعة العلاقة بين قرار عينة مكونة من ٩٨ لاعبا في كرة القدم ، وتم تصنيفهم وفقا لما يلي : المشتركين في المباراة ، والمشرفين ، والمعتزلين لاستمرارهم في الالعاب الرياضية التنافسية او الانسحاب والعوامل الموقفية والشخصية الدافعية المتعددة . وقد تم تطبيق بطارية من الاختبارات النفسية المكونة من مقياس القلق التنافسي الرياضي ، ومقياس روزنبرج لتقدير الذات ، ومقياس الدافعية للانجاز ، والاعزاءات السببية ، والاتجاهات العامة نحو الالعاب الرياضية التنافسية ، وعوامل الاتصال والروح الرياضية sportmanship ، وعوامل التطبيع الاجتماعي ، والاندماج الوالدي ، والاندماج في جماعة الاقران ، والقيادة ، والعوامل المرتبطة بالمناخ العام بين الجماعة . وقد انتهت النتائج الى ان استمرارية المشاركة الفعلية لافراد العينة المذكورة سلفا يرتبط مباشرة بالفروق التنظيمية في العوامل الشخصية داخل الجماعات ، وايضا في ادراكهم للعوامل الموقفية النوعية . كما بينت النتائج وجود فروق

دالة احصائيا بين افراد العينة في ادراك المناخ الجماعي ويتضمن هذا حاسة الانتماء ، والاستمتاع ، والعلاقات الوثيقة ، والاتجاهات نحو التنافس ويتضمن هذا ادراك اهمية الفوز ، ودور النشاط البدني في تنمية اللياقة البدنية ، وعوامل التطبيع الاجتماعي ويتضمن هذا التشجيع من قبل الاباء والمدرسين ، والاعزاءات التي تعقب النواتج الرياضية وتشمل هذه ايضا الاعزاءات للقدرة التي تعقب الفشل والجهد الذي يعقب النجاح ، والقيادة وتتضمن ادراك المدرب كأتوقراطي . وبالاضافة الى ذلك ، قام سن واجي (Sen & Aghi, 1982) بدراسة عاملية للابتكار ، والقدرة العقلية ، والتحصيل وفقا للفرض التالي : توجد علاقة موجبة بين قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة ، المرونة ، والاصالة) ومتغيرات القدرة العقلية ، والتحصيل الدراسي ، والدافع للانجاز . ولاختبار صحة الفرض ، تم تطبيق الادوات النفسية التالية : مصفوفات رافن للذكاء ، قائمة قيم الانجاز ، قائمة القلق ، والاختبار اللفظي للتفكير الابتكاري على عينة مكونة من ١٢٠ طالبا في الصف الحادي عشر الدراسي . وقد انتهت النتائج باستخدام التحليل العاملي بعد التدوير المتعامد الى استخراج عاملين من المصفوفة الارتباطية للمتغيرات ، وقد اطلق على العامل الاول الجهد المبتكر creative potential ، وقد تشبع على متغيرات التفكير الابتكاري والقدرة العقلية والذكاء . في حين اطلق على العامل الثاني التحصيل المعرفي ، وقد تشبع عليه متغيرات قيم الانجاز والتحصيل الدراسي والقلق .

وتهدف الدراسة التي قام بها جيندال وباندا (Jindal and Panda, 1982) الى الكشف عن العلاقات الارتباطية لكل من الدافع للانجاز ، والقلق ، والعصابية والانبساط في ضوء الفروض التالية : (١) توجد علاقة دالة سالبة بين الدافع للانجاز والقلق ، (٢) توجد علاقة دالة سالبة بين الدافع للانجاز والعصابية ، (٣) توجد علاقة دالة موجبة بين الدافع للانجاز والانبساط . ولاختبار صحة الفروض ، تم تطبيق المقاييس النفسية التالية : قائمة موزلي للشخصية ، قائمة الدافع للانجاز ، مقياس القلق ، ومقياس تقدير المستوى الاقتصادي الاجتماعي على عينتين ، الاولى تتكون من ٢٥٦ ذكرا ، والثانية من ٢٥٦ انثى متجانستين من حيث العمر (١٣ سنة) ، والمستوى التعليمي ، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي ، والقدرة القرائية . وانتهت النتائج الى وجود علاقة دالة سالبة بين الدافع للانجاز والقلق لعينة الذكور ، في حين لم توجد علاقة دالة بين المتغيرين لعينة الاناث . وبالاضافة الى ذلك ، توجد علاقة دالة سالبة بين الدافع للانجاز والعصابية لعينة الاناث ، ولم توجد علاقة دالة بين المتغيرين لعينة الذكور . واخيرا ، بينت النتائج وجود علاقة موجبة دالة بين الدافع للانجاز والانبساط لعينة الذكور ، وليست لعينة الاناث .

وقام جوبتا (Gupta, 1982) بدراسة أثر القلق والدافع للانجاز على مفهوم الذات لدى طلاب المدارس الثانوية . ولتحقيق هدف البحث , تم تطبيق الادوات النفسية التالية :قائمة الدافع للانجاز , ومقياس القلق , وقائمة خصائص الشخصية لقياس الفروق في مفهوم الذات عند مستويات مختلفة من القلق والدافع للانجاز ولدراسة التفاعل بين الدافع للانجاز ومفهوم الذات على عينة مكونة من ١٥٠ طالبا في المرحلة الثانوية تم تقسيم افراد العينة الى مستويات مرتفعة ومتوسطة ومنخفضة من القلق والدافع للانجاز . وقد تم فرض انه توجد فروق دالة احصائيا في مفهوم الذات بين الافراد ذوى المستويات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة في الدافعية للانجاز . كما توجد فروق دالة احصائيا في مفهوم الذات بين الافراد ذوى المستويات المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة في القلق . كما توجد فروق دالة بين الدافع للانجاز والقلق في علاقتهما بمهفوم الذات . وقد انتهت النتائج باستخدام تحليل التباين المزدوج الى عدم وجود فروق دالة في مفهوم الذات عند المستويات المختلفة للقلق والدافع للانجاز , كما لم توجد فروق دالة في مفهوم الذات عند المستويات الثلاثة المختلفة للدافع للانجاز من مستوى معين للقلق الى مستوى آخر .

وقام موهان وشارات (Mohan and Charate , 1982) بدراسة الشخصية والدافعية للانجاز لبعض القادة العسكريين . ولتحقيق هدف البحث , تم تطبيق قائمة ايزنك للشخصية ومقياس لن للدافعية للانجاز على عينة مكونة من ١٥ من العسكريين برتبة مقدم (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ٤٣ سنة) , و ٦٠ من العسكريين برتبة رائد (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ٣٥ سنة) , و ١٢٥ من العسكريين برتبة نقيب (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ٣٢ سنة) . وقد اشارت النتائج الى ان متوسط الدرجات لبعد الانبساطية يميل الى لانخفاض مع مرور الوقت , والترقية في الرتبة , والعمر . كما تبين ان القلق العصابي يميل الى الزيادة مع تقدم العمر وحجم المسئولية الملقاة . كما تبين ان الرواد اكثر دافعيا للانجاز ويليهم النقباء ثم العسكريين ذوي رتبة مقدم . وقام راي (Ray, 1983) بدراسة السيكوباتية والقلق والتمارض malingering ولتحقيق هذا الهدف , تم تطبيق مقياس الانحراف المشتق من اختبار الشخصية المتعدد الاوجه , وقائمة القلق كسمة وحالة , ومقياس الدافعية للانجاز على عينة مكونة من ١١٥ مفحوصا من الكبار . واشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية موجبة عالية بين مقياس السلوك السيكوباتي ودرجات القلق كحالة وسمة , وهذا يؤيد بشدة نظرية ايزنك ١٩٦٤ التي تقرر ان السيكوباثيين ما هم الا افراد انبساطيين عصابيين . وعليه , فان مقياس الانحراف السيكوباتي

يقيس التمارض وليس السيكوباثية .وبالاضافة الى ذلك ، تبين وجود علاقة سالبة بين القلق بنوعية الدافعية للانجاز . وقامت ليليان روبنس (Robbins,1983) بدراسة الدافعية للانجاز بهدف الكشف عن طبيعة التشابهات والاختلافات بين عينة مكونة من ١٤٨ طالبا و ٧٠ طالبة في كلية الطب في الخوف من النجاح الذي تم قياسه بواسطة تكنيك اسقاطي ، والميول المقاسة بقائمة سترونج ـ وكامبل للميول ، وقياس الاتجاهات نحو المدرسة الطبية وتوقعات الحياة المستقبلية . وقد بينت النتائج ان الاناث اكثر ميلا للجوانب الفنية والمنزلية ومساعدة الاخرين . في حين ان الذكور اكثر ميلا للبحث العلمي ، وممارسة الالعاب الرياضية ، والمخاطرة . وبالاضافة الى ذلك ، انتهت النتائج الى ان الاناث اكثر خوفا من النجاح من الذكور .

وتهدف الدراسة التي قام بها باشاريا وبهاردواج ,Bhattachary & Bhardwaj 1983 الى الكشف عن اثر البيئة والنوع كمحددات للدافعية والشخصية للتعرف على تأثير البيئة والنوع على الدافعية للانجاز,وقلق التحصيل,والدوجماطيقية ، وتحمل الغموض لعينة مكونة من ١٦٠ طالبا من الذين تتراوح اعمارهم من ١٧ الى ١٨ سنة . وقد تم تقسيم افراد العينة الى مجموعتين وفقا للنوع ، وعلى المقابلات التي تمت لقياس التوجه البيئي لافراد العينة (بيئة مغلقة في مقابل بيئة متفتحة) . وقد بينت النتائج بعد تطبيق بطارية الاختبارات التي تقيس المتغيرات سالفة الذكر انه توجد فروق دالة في المدرجات وفقا لمتغيري البيئة والنوع بالنسبة لكل المتغيرات المقاسة . عامة ، وجد ان الذكور اكثر توجها للانجاز ، ويحصلون على درجات مرتفعة في الدافعية للانجاز ، واقل دوجماطيقيا , واقل تحملا للغموض عن الاناث بغض النظر عن طبيعة البيئة التي ينتمون اليها . وقد امكن الاستنتاج ان البيئات غير المقيدة تلعب دورا كبيرا في النمو النفسي . كما تم مناقشة اثر القيود الثقافية على الاناث الهنديات . وقامت هيلين فارمر وليسلي فيانس (Farmer and Fyans, 1983) بدراسة اثر بعض المتغيرات النفسية والبيئية على التحصيل والدافع المهني للنساء المتزوجات . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق الادوات النفسية والتالية : مقياس التحصيل والانجاز المهني ، ومقياس توقعات الدور ، ومقياس التطبيع الاجتماعي ، ومقياس الاتجاهات نحو قبول المخاطرة ، وقائمة بيم لدور الجنس ، وقائمة تقدير الذات ، ومقياس الخوف من النجاح على عينة مكونة من ١٦٢ امرأة عودن للدراسة مراخرى بعد توقف بسبب تكوين اسرة . وقد انتهت النتائج الى وجود ارتباطات سالبة بين المهنة والدافعية للانجاز ، كما تبين ان افراد العينة اللائي اتسمن بالانوثة ، والتطبيع الاجتماعي المبكر للاسرة لم يرتبط بالدافعية للانجاز . وبالاضافة الى ذلك ، اختلفت العلاقة بين تقدير

الذات الاجتماعية والدافع المهني وفقا لنمط الجنس لافراد العينة ويرتبط ارتباطا سالبا بالدافعية للانجاز . واخيرا ، اكدت الدراسة على اهمية تضمين المتغيرات النفسية والبيئية في دراسة المهنة والدافعية للانجاز للنساء اللائي عادن الى الدراسة مرة اخرى . وفي بلجيكا ، قام ديبرو (Depreauw,1984) بدراسة البروفيل النفسي للطالب القلق من الامتحان . ولتحقيق هدف البحث ، تمت مقارنة عينة مكونة من ٤٧ طالبا بالجامعة من الذين اخضعوا لبرنامج التدريب على التخفيف من قلق الامتحان مع مجموعة اخرى مختارة بطريقة عشوائية مكونة من ١٣ طالبا جامعيا على درجات مقياس القلق (حالة وسمة) ، واختبار الدافعية للانجاز ، ومقياس تايلور للقلق الظاهر ، وقائمة مسح المخاوف ، واختبار الشخصية المتعدد الاوجه ، ومقياس روتر للضبط الداخلي - الخارجي ، ومقياس تيسير القلق Facilitating Anxiety Scale . وقد تم تحليل محتوى القلق الذي خبره الافراد الذين يعانون من قلق الامتحان . وقد بينت النتائج ان الافراد الذين يعانون من قلق الامتحان اكثر قلقا ، واهتزازا ، ونقدا ، بالاضافة الى انهم حصلوا على درجات مرتفعة في مقاييس القلق ما عدا مقياس تيسير القلق ، كما انهم اكثر انطواءا ، ويحصلون على درجات مرتفعة على معظم المقاييس الاكلينيكية لاختبار الشخصية المتعدد الاوجه . كما امكن الاستنتاج ان الافراد الذين يعانون من قلق الامتحان يتسمون بعدم الاستقرار ، واكثر اكتئابا ، ويعانون من مشكلات عصابية معقدة ، ونقص الثقة في الذات ، واقل دافعيا للانجاز .

وقام فري وشير (Fry and Scher,1984) بدراسة طولية مدتها خمس سنوات للكشف عن اثر غياب الاب على الدافعية للانجاز للاطفال ، وقوة الانا ، والضبط الداخلي - الخارجي . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق المقاييس النفسية التالية : مقياس الدافعية للانجاز للاطفال ، ومقياس قوة الانا للاطفال ، ومقياس الضبط الداخلي - الخارجي للاطفال على مجموعتين من الاطفال ، حيث تمثل الاولى العينة التجريبية المكونة من ١٢٠ طفلا يعانون من غياب الاب (المتوسط الحسابي لاعمارهم = ٥ر١٠ سنة) ، والثانية الضابطة المكونة من ١٢٠ طفلا الذين لا يعانون من غياب الاب (المتوسط الحسابي لاعمارهم= ٣ر١٠ سنة) وقد اسفرت النتائج بواسطة استخدام تحليل التباين المتعدد variate analysis عن تناقص ابعاد الدافعية للانجاز مثل التنافسية والرغبة للسيطرة ، والمثابرة ، والقدرة على تحمل النتائج السلبية بالنسبة للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة . بالاضافة الى انهم اظهروا تزايدا في ابعاد قوة الانا السالبة مثل الاغتراب الاجتماعي ، والتمركز حول الذات . كما بينت ان غياب الاب له اثر عكسي على الذكور اكثر من الاناث . وتهدف الدراسة

التي قام بها مان وهوندليك (Man and Hondlik, 1984) في تشيكوسلوفاكيا الى استخدام الدروس الاجبارية Compulsory lesson في التربية البدنية لاستثارة الدافعية للانجاز لدى اطفال المرحلة الابتدائية . ولتحقيق هدف البحث , تم تصميم برنامج لتنمية الدافعية للانجاز عن طريق التربية البدنية بحيث يناسب عينة من الاطفال في الصف الرابع الابتدائي . وقد تم تصميم هذا البرنامج وفقا للمحكات التالية : الموقف ذى الهدف الحقيقي , الاستخدام المناسب لانماط الاعزاء فيما يتعلق بالتوجه نحو المستقبل , والتقويم الانجازي الموجه العادي المرجعي reference-norm oriented achievement motivation , والتعاون. وقد استغرق البرنامج خمسة اشهر , وكان يعطي درسين لتنمية الدافعية للانجاز كل اسبوع . وعند المقارنة بالعينة الضابطة , اظهرت التغيرات المتوقعة في افراد العينة التجريبية , خاصة في الامل في النجاح , على الرغم من ان المجموعتين لم تختلف في الخوف من الفشل . وقد تم قياس هذه المتغيرات بواسطة مقياس الدافعية للانجاز من اعداد شمالت ١٩٧٦ Schmalt . وقامت سوزان باسو (Basow, 1984) بدراسة الفروق بين الجماعات العرقية في الانجاز التحصيلي في قبيلة Fiji القريبة من المحيط الهادي . ولتحقيق هدف البحث, تم تطبيق الادوات النفسية التالية : مقياس التوجه الانجازي , تقدير الذات , الاتجاهات نحو المرأة , التنميط الجنسي , وبعض المتغيرات الديموجرافية لتحديد لماذا يحصل هؤلاء الافراد من السلالة العرقية على درجات منخفضة في الانجاز التعليمي بالمقارنة الى الجماعات العرقية الاخرى مثل الاوربيين والصينيين . وقد بينت النتائج , انه على الرغم من ان افراد سلالة Fiji حصلوا على درجات مرتفعة في التنافسية والتمكن وتوجه العمل , ودرجات منخفضة في الخوف من النجاح وتقدير الذات , الا انه لم توجد فروق دالة احصائيا بين المجموعات العرقية في مقاييس التنميط الجنسي .

وتهدف الدراسة التي قام بها جوه وميليا (Goh and Mealiea, 1984) الى دراسة الخوف من النجاح في علاقته بالاداء الوظيفي,واعتلاء المناصب tenure , ونواتج الوظيفة المرغوبة لدى عينة من النساء . ولتحقيق هدف البحث , تم تطبيق قائمة وصف الذات , ومقياس الخوف من النجاح , والنسخة المختصرة من مقياس روتر للضبط الداخلي — الخارجي , ومقياس تقدير الذات , ومقياس الاداء الوظيفي , ومقياس نواتج الوظيفة المرغوبة على عينة مكونة من ٩٥ سكرتيرة . وكما هو متوقع , فقد انتهت النتائج الى وجود علاقة سالبة بين الخوف من النجاح وتقدير الذات والحاجة للانجاز المهني , وعلاقة موجبة بين الخوف من النجاح والاعتقاد في الضبط الخارجي . كما وجد ان الخوف من النجاح يرتبط بالسلب بالاداء الوظيفي المدرك وليس باعتلاء مناصب الوظائف . وبالاضافة الى

ذلك ، تبين ان الرغبة لنواتج الوظيفة اعلى بين السكرتيرات منخفضات الخوف من النجاح عن السكرتيرات مرتفعات الخوف من النجاح ، في حين لم توجد فروق بين المجموعتين في نواتج الوظيفة المرغوبة . وقد اشارت النتائج ايضا الى ان الخوف من النجاح يمكن ان يكون فعالا ومؤثرا بين النساء اللائي يعملن في المهن ذات التنميط الجنسي . وقام راي وهيفين (Ray and Heaven, 1984) بدراسة المحافظة conservatism والتسلطية بين الافريقيين الحضريين . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق الادوات النفسية التالية : الاتجاهات نحو المحافظة والتسلطية ، ومقياس الشخصية التسلطية ، وتقدير الذات ، والقلق ، والاتجاه نحو السود ، والدافعية للانجاز ، والمسايرة ، واتجاه المرغوبية الاجتماعية على عينة مكونة من ٩٥ مفحوصا من البيض الذين يبلغ المتوسط الحسابي لاعمارهم ٤١ سنة في افريقيا الجنوبية . وعندماتمت المقارنة بين نتائج العينة الراهنة بنتائج عينة امريكية على نفس المقاييس ، لوحظ ان الافريقيين اكثر محافظة واقل تسلطا في الشخصية ، كما انهم اكثر دافعية للانجاز . وبالاضافة الى ذلك ، بينت الارتباطات بين المقاييس ان الافريقيين المحافظين اكثر طموحا ، واتجاهاتهم تتسم بالسلبية نحو السود ، واقل تقديرا لذواتهم ، واكثر قلقا ، واكثر مسايرة ، واقل تسلطا . في حين ان الافريقيين الذين يحصلون على درجات مرتفعة في الشخصية التسلطية يتسمون بانهم اكثر طموحا ، وأقل مسايرة ، وافضل تعليما ، واكثر تقديرا لذواتهم ، واقل قلقا ، كما انهم اقل تعصبا ضد السود . وقام باسشير وآخرون (Passchair,et.al.1984) بدراسة الشخصية ونمط الافراد الذين يصابون بالصداع. ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق بطارية من الاختبارات النفسية تتضمن قائمة كاليفورنيا للشخصية ، وقائمة الميكانيزمات على عينة مكونة من ٥٩ مريضا بالصداع النصفي ، و ٣٢ مريضا بالصداع بسبب التوتر tension headache ، و ٢٦ مفحوصا سليما (المتوسطات الحسابية لاعمارهم = ٣٧٫٢ سنة ، ٢٨٫٩ سنة ، ٣٤٫٢ سنة ، على الترتيب) للكشف عن الفروق في متغيرات الشخصية بين المرضى المصابين بالصداع النصفي ، والمرضى المصابين بالصداع بسبب التوتر . وقد بينت النتائج ان كل من مجموعتي المرضى يحصلون على درجات مرتفعة في الدافعية للانجاز . كما تبين ان المصابين بالصداع بسبب التوتر يظهرون قدرا كبيرا عن التصلب من عينة الافراد المصابين بالصداع النصفي والعينة الضابطة. كما تبين انه بالنسبة لعينة المصابين بالصداع النصفي ، انه توجد علاقة موجبة بين الدافعية للانجاز والتصلب باستمرار تكرار الاصابة بالصداع . كما تبين انه عند دمج المجموعتين المريضتين ، ان عينة الافراد المصابين بالصداع بالاضافة الى حصولهم على درجات مرتفعة في الدافعية للانجاز والتصلب فانهم ايضا يحصلون على درجات مرتفعة في الخوف من الفشل وعلى درجات منخفضة

في الاندفاع والتهور عن افراد العينة الضابطة . وبالاضافة الى ذلك ، لم يوجد دليل واضح على وجود ارتباط بين العصابية وسلوك الوسواس القهسري في مجموعات الافراد المصابين بالصداع .

وقام باسبالانوف (Paspalanov, 1984) بدراسة العلاقة بين الحاجة للانجاز والانبساطية وعدم الثبات الانفعالي ومستوى القلق لدى عينة من الافراد المتفاوتين في المكانة الاجتماعية والنجاح . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق بطارية الاختبارات النفسية التالية : قائمة ايزنك للشخصية ، مقياس تايلر للقلق الظاهر المعدل ، واستخبار الدافعية للانجاز على اربع مجموعات هم كالتالي : المجموعة الاولى تتكون من ١١٥ طالبا و ٧٣ طالبة في المدارس العليا ، وتتكون المجموعة الثانية من ٨٦ ذكرا و ١١٢ انثى من طلاب المدارس العليا المتفوقين والموهوبين ، والثالثة من الموسيقيين اللامعين والفنانين والمهندسين المعماريين ،والرابعة من ٧٤ ذكرا و ١٠١ انثى من العمال الصناعيين مرتفعي المهارة . وانتهت النتائج باستثناء العلاقة بين المرغوبية الاجتماعية والذهانية بالنسبة لعينة الاناث ، فان كل العلاقات الاخرى منخفضة في المجموعات الاولى والرابعة . كما تبين ان الارتباط بين الحاجة للانجاز ومستوى القلق ومستوى المرغوبية الاجتماعية مرتفع بالنسبة للجنسين في المجموعة الرابعة ، كما ان الارتباط بين الحاجة للانجاز والانبساطية مرتفع لعينة الذكور في المجموعة الرابعة . وبالاضافة الى ذلك ، تبين وجود ارتباط موجب بين الحاجة للانجاز ومستوى القلق لعينة الذكور في المجموعة الثالثة ، بالاضافة الى وجود ارتباطات موجبة بين الحاجة للانجاز والانبساطية والعصابية لنفس المجموعة . وقد اقترحت النتائج ان الميل العام لتكامل العلاقة بين الحاجة للانجاز وابعاد الشخصية لايزنك ومستوى القلق مع النجاح المنجز والمتميز اجتماعيا يمكن تفسيره من خلال بعض الاطر النظرية . وبالاضافة الى ذلك ، قام ساكسينا (Sexena, 1984) بدراسة التنبؤ بالحاجة الى الانجاز بواسطة استخدام الابتكار ، والقيم ، ومستوى الطموح ، والقلق كمتغيرات تنبؤية . ولتحقيق هذا ، تم تطبيق مقياس الدافع للانجاز غير اللفظي ، واختبار التفكير الابتكاري اللفظي ، واستخبار القيم الشخصية ، ومقياس مستوى الطموح غير اللفظي ، ومقياس القلق على عينة مكونة من ٣٠٠ ذكر و ٣٠٠ انثى من طلاب المدارس العليا . وانتهت النتائج الى ما يلي : (١) لا يؤثر التفكير الابتكاري ، والقيم ، ومستوى الطموح ، والقلق على الحاجة للانجاز بنفس الاسلوب ، (٢) وجد ان معادلات الانحدار موجبة بالنسبة للتفكير الابتكاري ، ومستوى الطموح ، والقلق ، وسالبة بالنسبة للقيم لعينة الذكور ، (٣) وجد ان معادلات الانحدار سالبة للتفكير الابتكاري ، ومستوى

الطموح ، والقلق ، وموجبة للقيم لعينة الاناث ، (٤) تبين ان ارتباط المتغيرات التنبؤية غير مرتبطة ارتباطا دالا بالحاجة للانجاز .

وتحاول الدراسة التي قام بها جونستون (Johnston, 1985) الى فهم القصور في مجال القراءة reading disability . ولتحقيق هدف البحث ، تم دراسة ثلاث حالات من الذكور تبلغ اعمارهم ٢٦ ، و ٤٣ ، و٤٥ سنة ، على الترتيب للكشف عن المحددات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالفشل في مجال القراءة . وقد تبين ان القلق ، والاستراتيجيات غير التوافقية والدوافع المتصارعة والاعزاءات السببية ترتبط ارتباطا وثيقا بالعجز في القدرة القرائية . وقام تركي (Torki, 1985) بدراسة الدافعية للانجاز لدى عينة من الاناث في ثقافة عربية . ولتحقيق هدف البحث ، تم مقارنة درجات عينة مكونة من ٣٧٢ طالبة جامعية كويتية للدافعية للانجاز والخوف من النجاح بدرجات عينة من الطالبات الامريكيات . وقد تم تطبيق الادوات النفسية التالية على العينة العربية : النسخة المترجمة الى اللغة العربية من مقياس الخوف من النجاح ، والنسخة العربية لمقياس الذكورة - الانوثة احد المقاييس الفرعية من مقياس الشخصية المتعدد الاوجه . وقد انتهت النتائج كما هو متوقع الى ان الطالبات العربيات يحصلن على درجات منخفضة عن عينة الطالبات الامريكيات في الدافعية للانجاز . وبالاضافة الى ذلك ، لم يوجد ارتباط بين مقياس الذكورة - الانوثة ومقياس الخوف من النجاح . كما لم توجد فروق دالة احصائيا بين الطالبات مرتفعات الخوف من النجاح وبين الطالبات منخفضات الخوف من النجاح. في مقياس الذكورة - الانوثة ، وهذا انما يدل على ان الانوثة غير مرتبطة بالخوف من النجاح في المجتمع الكويتي . وقد تم مناقشة العوامل في الثقافة العربية التي تؤثر على الدافعية للانجاز . وتهدف الدراسة التي قام بها مانجانيللو وآخرون (Manganello,et.al.,1985) الى دراسة العلاقة بين القابلية للتنويم المغناطيسي hypnotic susceptibility والخوف من الفشل والحاجة للانجاز . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق النسخة المعدلة من اختبار تفهم الموضوع ومقياس جماعة هارفارد للقابلية للتنويم (النسخة أ) . وقد دعمت النتائج ما توقع في ان الافراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في الخوف من الفشل أقل قابلية للتنويم من الافراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في الخوف من الفشل . بالاضافة الى ذلك ، لم توجد علاقة دالة بين الحاجة للانجاز والقابلية للتنويم، وهذا يدعم ما انتهت اليه نتائج بعض الدراسات السابقة. كما انتهى البحث الى ان الفرد الذي يعاني من الخوف من الفشل تنقصه بعض السمات الضرورية للقابلية للتنويم ،وبالاضافة الى ذلك ،قام كل من ويدا ودروب (Weeda and Drop, 1985) بدراسة تهدف الى المقارنة بين

ثلاث مجموعات،وتتكون الاولى من ٨٤ مريضة بفقد الشهية العصبي anorexia nervosa (المتوسط الحسابي لاعمارهن = ٧ر٢٤ سنة) ، والثانية من ١٠٥ انثى من طالبات معهد الباليه (المتوسط الحسابي لاعمارهن = ٤ر١٩ سنة) ، والثالثة من ٢٣٧ طالبة جامعية (المتوسط الحسابي لاعمارهن = ٤ر١٩ سنة) في المتغيرات التالية : حافز الانجاز ، والدافع لتجنب الفشل (الخوف السالب للفشل) ، والدافع للانجاز (الخوف الموجب للفشل) . وقد انتهت النتائج الى ان المجموعتين الاولى والثانية تختلفان عن المجموعة الثالثة في الحافز للانجاز . وعلى الجانب الآخر ، تبين ان الحافز للانجاز لدى العينة الاولى ينشأ كنتيجة طبيعية لتجنب الفشل ، بينما في عينة طالبات الباليه فان هذا الحافز ينجم من الدافع للانجاز .

وتهدف الدراسة التي قام بها روبنسون (Robinson,1985) الى الكشف عن ظاهرة سلوك البحث عن الانعصاب stress seeking behavior لدى عينة من الافراد المتسلقين للجبال ، ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق المقاييس النفسية التالية : مقياس القلق كسمة ، الحاجة للانجاز ، والحاجة للانتساب ، ومقياس البحث عن الاثارة Sensation seeking scale . وقد انتهت النتائج الى ان الافراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة في مقياس البحث من الاثارة يحصلون على درجات منخفضة في القلق ، ومتوسطة في الحاجة للانجاز ، ومرتفعة في الحاجة الى الانتساب . وقام راي (Ray, 1985) بدراسة العلاقة بين الخوف من النجاح ومستوى الطموح . وقد انتهت النتائج على عينة مكونة من ٤٣ طالبة و ٥٦ طالبا جامعيا الى ان الطلاب الذين يعانون من الخوف من النجاح لا يتسمون بمستوى مرتفع من الطموح . وبالاضافة الى ذلك ، قام بورز وآخرون Powers, et.al.,1985 بدراسة العلاقة بين الدافعية للانجاز والاعزاءات للنجاح والفشل. ولتحقيق هدف البحث، تم تطبيق مقياس الاعزاء الحسابي ، ومقياس تقدير الذات، ومقياس القلق ، ومقياس الدافعية للانجاز على عينة مكونة من ١١٠ طالبا من الطلاب المتفوقين اكاديميا . وقد بينت النتائج ان اعزاءات النجاح والفشل الى مادة الجبر والجهد والدافعية للانجاز مرتبطة ارتباطا دالا . كما تبين عند تثبيت متغيرات القلق وتقدير الذات انهما يؤثران تأثيرا ضئيلا على تلك العلاقة . وفي الهند ، قام شريستان (Cristain, 1985) بدراسة الخوف ومشاعر النجاح واثرهما على الاداء الاكاديمي للمدرسين تحت التدريب . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مجموعة من المقاييس النفسية لقياس الخوف ومشاعر النجاح على عينة مكونة من ٤٧ ذكرا و ١٢٧ انثى من المدرسين تحت التدريب . وقد استخدمت الدرجات الدراسية كمقياس للاداء الاكاديمي ، وانتهت النتائج الى وجود علاقة دالة موجبة بين مشاعر النجاح والاداء الاكاديمي . في حين تكون هذه النتيجة عكسية بين الخوف والاداء الاكاديمي .

وقام جيرون (Geron, 1985) بدراسة بعض الجوانب النفسية لممارسة الالعاب الرياضية لعينة من المراهقين . وقد قام في الجزء الاول من الدراسة باختبار ما اذا كانت عينة مكونمن ٧٥ مراهقا اسرائيليا من الذين تتراوح اعمارهم من ١١ الى ١٢ سنة والذين يمارسون الالعاب الرياضية خارج المدرسة يختلفون عن عينة مكونة من ٢٥٠ مراهقا في نفس العمر لا يمارسون اي نوع من الالعاب الرياضية . وفي الجزء الثاني من الدراسة ، تكونت العينة من مجموعتين ، حيث تمثل الاولى العينة التجريبية المكونة من ٣٥ مراهقا من الطلاب الرياضيين الذي يشتركون في النوادي الرياضية ومنتظمين في حضور دروس الالعاب الرياضية . بينما تتكون الثانية منا العينة الضابطة المكونة من ٣٥ مراهقا من الذين لا يحضرون دروس الالعاب الرياضية بصورة منتظمة وغير مشتركين في النوادي الرياضية . وقد تم تطبيق الاستخبار الشخصي ، واستخبار القياس الاجتماعي ، واختبار التحصيل الحسابي ، واختبار تحصيل الفهم ، واختبار الاحباط المصور ، ومقياس الضبط الداخلي - الخارجي ، وقائمة القلق كسمة وحالة ، ومقياس القلق العام للاطفال ، واختبار الدافع الحركي ، واستخبار الدافع للانجاز ، واختبار الذكاء ، واختبار الاداء الحركي على عينات البحث . وقد اشارت النتائج ان الطلاب الذين يمارسون الالعاب الرياضية يحصلون على درجات مرتفعة في المواقف الاحباطية ، كما اظهروا مستويات مرتفعة من السلوك غير المستقر عن الطلاب الذين لا يمارسون الالعاب الرياضية .

وقامت آن فونتاين (Fontaine, 1985) بدراسة الدافع للانجاز للمراهقين في علاقته ببعض المتغيرات الاتجماعية - المعرفية في ضوء الفروق بين الجنسين والمستويات الاقتصادية والاجتماعية ، ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق مقياس الدافع للانجاز على عينة مكونة من مائتين من المراهقين الصغار . وقد استعرضت الباحثة ان بعض البحوث تتفق نتائجها مع نتائج الدراسات السابقة ، الا ان بعضها يؤكد على فرضجديد يتعلق بتنظيم الفروق الدافعية كدالة لعاملين من العوامل المتفاعلة وهما : النوع ، والمكانة الاجتماعية - الاقتصادية . وقد بينت النتائج ان الاناث في هذا العمر المبكر اكثر دافعيا للانجاز من الذكور ، كما اظهرت قلقا واهنا debilitating anxiety اقلا ، وقلقا ميسرا facilitating axiety اكثر . كما بينت النتائج ان افراد العينة الذين ينتمون الى مستويات اقتصادية- اجتماعية منخفضة يحصلون على درجات مرتفعة في القلق الواهن ودرجات منخفضة في القلق الميسر اكثر من الافراد الذين ينتمون الى مستويات اقتصابة - اجتماعية مرتفعة . وبالاضافة الى ذلك ، انتهت النتائج الى ان الافراد من الطبقات الاجتماعية - الاقتصادية المتوسطة والمرتفعة اكثر دافعيا للانجاز عن الافراد الذين ينتمون الى الطبقات الاقتصادية - الاجتماعية المنخفضة . كما وجدت ارتباطا دالة بين الدرجات

المدرسية والدافعية للانجاز والقلق الواهن . وتم مناقشة النتائج في ضوء نظرية التطور الاجتماعي ـ المعرفي للدافعية للانجاز .

وتهدف الدراسة التي قامت بها شيرلي حوسمان (Hausman, 1985) الى الكشف عن طبيعة المكونات النفسية المرتبطة بدافعية الانثى الى ممارسة الالعاب الرياضية ، حيث انتهت الدراسات في التراث السيكولوجي في هذا الصدد الى وجود خلاف حاسم بين الانوثة والتحصيل في مجال الممارسات الرياضية ، وعليه انبثق سؤالا مؤداه ان هذا الصراع ربما يؤثر على مواصلة المحاولات التنافسية في مجال الالعاب الرياضية . ولتحقيق هدف البحث ، تم قياس المتغيرات التالية : توحد دور الجنس ، الحاجة الى الانجاز ، الخوف من النجاح ، والدافع الى التحصيل في المجال الرياضي ، والخلفية الاسرية على مجموعتين من الاناث لاعبات الماراثون ، حيث تمثل الاولى مجموعة مكونة من ١١٣ لاعبة ماراثون من اللائي احرزن بطولات في الدورة الاولمبية للنساء المنعقدة عام ١٩٨٤، والثانية مكونة من ٦٨ لاعبة ماراثون من اللائي لم يحرزن بطولات في نفس المسابقة . وانتهت النتائج الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعتين في متغيرات البحث سالفة الذكر . وقد اشارت النتائج الى ان الصراع بين الانوثة والتحصيل في الممارسات الرياضية ليس له تأثير على الاداء الرياضي . وقام نابير وريلي (Napier & Riley, 1985) بدراسة العلاقة بين المحددات الفعالة والتحصيل في العلوم وذلك عن طريق استخدام بيانات عينة مكونة من ٣١٣٥ طالبا وطالبة من الذين يبلغون من العمر ١٧ سنة ، جمعت كجزء من القياس القومي للتقدم التعليمي عام ١٩٧٦ – ١٩٧٧٧ ، ولاعادة تحليل الفرض الذي ينص على وجود محددات فعالة لتحصيل العلوم . وقد استخدم اجراءات التحليل العاملي للعبارات للكشف عن العبارات المعرفية والفعالة . وقد بينت النتائج ثمانية متغيرات للتحصيل الفعال ومتغيرا واحدا للتحصيل المعرفي . كما اشار تحليل الانحدار المتعدد ان افراد العينة الذين يحصلون على درجات مرتفعة في التحصيل ودرجات منخفضة في القلق يحصلون على تدعيم كبير من المدرس ، بالاضافة الى انهم يحصلون على درجات مرتفعة في التحصيل المعرفي . وتهدف الدراسة التي قام بها واطسن (Watson,1986) الى التحقق من نموذج الاقدام ـ الاحجام للسلوك(approach-avoidance model of behavior) في الالعاب الرياضية الجماعية . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق الادوات النفسية التالية : استخبار الدافعية للانجاز ومقياس القلق كسمة على عينة مكونة من ٣٩ لاعبا من الذين يمارسون لعبة الهوكي . وقد دعمت النتائج صحة النموذج المقدم ، فقد تبين ان اللاعبين الذين يتسمون بالاقدام approachers يحصلون على درجات أقل من اللاعبين الذين يتسمون بالاحجام avoiders في القلق

التنافسي ، وقلق الحالة ، وقلق السمة ، ودرجات مرتفعة في الثبات والاثارة، ومعايير الامتياز والمكانة . في حين حصل اللاعبون الذين يتسمون بالاحجام على درجات مرتفعة في ابعاد القوة والعدوان .

وقام مكان وآخرون (McCann,et.al.,1986) بدراسة للكشف عن طبيعة العلاقة بين المتغيرات التالية : التسلطية ، الدجماطيقية ، الذكاء ، القدرات التقاربية — التباعدية ، المستوى الادراكي ، القلق ، القهرية ، الدافعية للانجاز ، التوجه الانجازي ، الضبط الداخلي — الخارجي ، الاستقلال — الاعتماد، الانبساط — الانطواء في تفاعلها مع اتجاهية المعلم teacher directiveness في علاقاتها مع الصفوف الدراسية والرضا . ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق اختبارات نفسية تقيس المتغيرات سالفة الذكر على عينة مكونة من ٤٤٥ طالبا وطالبة في الصف الحادي والثاني عشر الدراسي ، وقد اختيروا من اثنى عشر فصلا في مدينة سيدني باستراليا . وقد اسفرت النتائج عن وجود علاقات ارتباطية سالبة بين متغيرات التسلطية والدجماطيقية والقلق والقهرية والاعتقاد في الضبط الخارجي وبين ادراك المعلم والرضا عن ادائه . في حين توجد علاقات ارتباطية دالة بين القدرات التقاربية — التباعدية ، المستوى الادراكي ، والدافعية للانجاز ، والتوجه الانجازي ، والاستقلال ، والانبساط وبين ادراك المعلم والرضا عن ادائه . كما لم توجد علاقة دالة بين الذكاء وادراك المعلم والرضا عن ادائه . وبالاضافة الى ذلك ، انتهى التحليل العاملي عن وجود عاملين ، حيث يتضمن اولهما الذكاء ، والقدرات التقاربية — التباعدية ، المستوى الادراكي ، الدافعية للانجاز ، والتوجه الانجازي ، والاستقلال ، وادراك المعلم ، والرضا عن اداء المعلم . في حين تتضمن العامل الثاني : التسلطية ، والدجماطيقية ، والقلق ، والقهرية ، والضبط الداخلي — الخارجي ، والانطواء . كما قام لور ونايت (Lorr and Knight, 1987) بدراسة البنية العاملية لكل من ارتباط قائمة النسق البينشخصية Interpersonal style Iventory ، ونموذج بحث الشخصية Personality Research Form. ولتحقيق هدف البحث ، تم تطبيق المقياسين على عينة مكونة من ٣٢٧ مراهقا . وقد تم حساب المصفوفة الارتباطية للمقاييس الفرعية للمقياسين التي تتكون من ٣٧ مقياسا فرعيا ، ثم خضعت بعد ذلك لاسلوب التحليل العاملي من الدرجة الاولى ، وقد اسفر التحليل العاملي بعد التدوير المائل عن سبعة عوامل بينهم ارتباطا دالا احصائيا وهم : ضبط الحافز ، الانبساط — الانطواء ، الاكتفاء الذاتي ، مستوى التطبيع الاجتماعي ، الدافعية للانجاز ، حب الخبرة الجديدة ، والبحث عن المخاطرة .

تبين من العرض السابق للبحوث انه يمكن تصنيفها وفقا لنوع المتغيرات المرتبطة بالدافعية للانجاز كما يلي : اولا : البحوث التي تناولت العلاقة بين الدافعية للانجاز والقلق مثل دراسات : لي ومارتن ١٩٦٧ ، فيلد ١٩٦٧ ، كاهن ١٩٦٧ ، كيستبنوم ووينر ١٩٧٠ ، شاملي ١٩٧٤ ، سميث وتروث ١٩٧٥ ، تواري وميصرا ١٩٧٧ ، جودي ١٩٧٧ ، تريباثي واجروال ١٩٧٨ ، كور ١٩٨٠ ، موهانتي ١٩٨٠ ، نيجارد ١٩٨٢ ، هنج ١٩٨٢ ، سن واجي ١٩٨٢ ، جيندال وباندا ١٩٨٢ ، جوبتا ١٩٨٢ ، موهان وشارات ١٩٨٢ ، راي ١٩٨٣ ، بهاتاشاريا وبهاردواج ١٩٨٣، ديبرو ١٩٨٤ ، راي وهيفين ١٩٨٤ ، باسبالانوف ١٩٨٤ ، ساكسينا ١٩٨٤ ، جونستون ١٩٨٥ ، روبنسون ١٩٨٥ ، بورز وآخرون ١٩٨٥ ، جيرون ١٩٨٥ ، فونتايين ١٩٨٥ ، سابير وريلي ١٩٨٥ ، واطسن ١٩٨٦ ، مكان وآخرون ١٩٨٦ • ثانيا : البحوث التي تناولت العلاقة بين الدافعية للانجاز والخوف مثل دراسات : برون وآخرون ١٩٧٤ ، جاكا واي ١٩٧٤ ، تيغان وفيشر ١٩٧٤ ، سشنيدر وايكليست ١٩٧٥ ، دالسيمير ١٩٧٥ ، كوريشي وآخرون ١٩٧٨ ، روبنس ١٩٨٣ ، فارمر وفيانس ١٩٨٣ ، مان وهوندليك ١٩٨٤ ، جو وميليا ١٩٨٤ ، باسشير وآخرون ١٩٨٤ ، راي ١٩٨٥ ، تركي ١٩٨٥ ، صانجانيللو وآخرون ١٩٨٥ ، ويدا ودروب ١٩٨٥ ، شريستان ١٩٨٥ ، حوسمان ١٩٨٥ • ثالثا : البحوث التي تناولت العلاقة بين الدافعية للانجاز والعصابية مثل دراسات : جيندال وباندا ١٩٨٢ ، باسبالانوف ١٩٨٤ • رابعا : البحوث التي تناولت العلاقة بين الدافعية للانجاز والانطواء مثل دراسات : سشليشتنج ١٩٦٨ ، ارنولد ١٩٧٧ ، جيندال وباندا ١٩٨٢ ، باسبالانوف ١٩٨٤ ، مكان وآخرون ١٩٨٦ ، لور ونايت ١٩٨٧ • خامسا : البحوث التي تناولت العلاقة بين الدافعية للانجاز وقوة الانا مثل دراسات : جودري ١٩٧٧ ، ميندليلسوهن ١٩٧٨ ، ليت وآخرون ١٩٧٩ ، موهانتي ١٩٨٠ ، هنج ١٩٨٢، روبنسون وكارون ١٩٨٢، جوبتا ١٩٨٢ ، فارمر وفيانس ١٩٨٣ ، فري وشير ١٩٨٤ ، باسو ١٩٨٤ ، راي وهيفين ١٩٨٤ ، جونستون ١٩٨٥ ، بورز وآخرون ١٩٨٥ ، لور ونايت ١٩٨٧ •

وعلى الرغم من الكم الهائل من الدراسات التي جاءت في الفقه السيكولوجي فيما يتعلق بدراسة الدافعية للانجاز في علاقتها ببعض المتغيرات النفسية ، الا انه توجد ندرة في البحوث التي حاولت البرهنة على صدق المعادلة التي انتهى اليها اتكنسون (Weiner,1972,1980) في ان السلوك الانجازي ما هو الا دالة لنواتج الدافعية للانجاز في ارتباطها ببعض المتغيرات الاخرى • وعليه يهدف البحث الراهن الى التأكد من مصداقية ما انتهى اليه اتكنسون • ومن ثم يمكن تحديد مشكلة البحث في دراسة الدافعية للانجاز في علاقتها ببعض المتغيرات النفسية الاخرى مثل : القلق ، والخوف ، والعصابية ، والانطواء ، وقوة الانا • وقد تم اختيار هذه المتغيرات دون

غيرها نظرا لمدى ارتباطها الوثيق ـ كل على حده ـ بالدافعية للانجاز في العديد من الدراسات سالفة الذكر . وبالاضافة الى ذلك ، يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي :

الفرض الاول : توجد فروق دالة احصائيا بين الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز الافراد منخفضي الدافعية للانجاز في القلق لصالح الافراد منخفضي الدافعية للانجاز .

الفرض الثاني: توجد فروق دالة احصائيا بين الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز والافراد منخفضي الدافعية للانجاز في الخوف لصالح الافراد منخفضي الدافعية للانجاز .

الفرض الثالث: توجد فروق دالة احصائيا بين الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز والافراد منخفضي الدافعية للانجاز في العصابية لصالح الافراد منخفضي الدافعية للانجاز .

الفرض الرابع: توجد فروق دالة احصائيا بين الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز والافراد منخفضي الدافعية للانجاز في الانطواء لصالح الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز .

الفرض الخامس: توجد فروق دالة احصائيا بين الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز والافراد منخفضي الدافعية للانجاز في قوة الانا لصالح الأفراد الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز .

الفرض السادس: يوجد عامل عام بين الدافعية للانجاز والمتغيرات النفسية التالية : القلق ، الخوف ، العصابية ، الانطواء ، قوة الانا .

ثانيا : منهج البحث :

(أ) المقاييس النفسية : استخدم في البحث الحالي المقاييس النفسية التالية : مقياس الدافعية للانجاز للاطفال المراهقين ، ومقياس القلق للاطفال والمراهقين ، ومقياس الخوف للاطفال والمراهقين ، وقائمة ايزنك للشخصية ، ومقياس قوة الانا للاطفال والمراهقين ، وفيما يلي عرضا لهذه المقاييس ولخصائصها السيكومترية .

١ — مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين : اشتقت عبـــــارات هذا المقياس من نظرية اتكنسون (Atkinson, 1957) للدافعية للانجاز ومن خلال النتائج الامبيريقية التي تم الحصول عليها من الدراسات السابقـــة للتمييز بين المجموعات مرتفعي ومنخفضي ناتج الدافعية للانجاز . وقـــد صممت عبارات المقياس في ضوء نوع الاثر (الامل او الفشل) ، واتجـــاه السلوك (الاقدام او الاحجام) ، وتفضيل نوع المخاطرة (متوسطة في مقابـــل سهلة او صعبة) . ويتكون المقياس في صورته النهائية من عشرين عبارة من عبارات الاختبار الجبوي (Kestenbaum & Weiner, 1970) . وتم حســاب صدق وثبات المقياس (رشاد علي عبد العزيز موسى ، ١٩٨٨ ، Weiner & Kukla, 1970; Moussa,1985) . وفي الدراسة الحالية ، تم حساب ثبات المقيـــاس بطريقة الفا لكرونباخ على عينة مكونة من ستين مفحوصا ومفحوصـــة (٣٣ مفحوصا و ٢٧ مفحوصة ، والمتوسط الحسابي لاعمارهم = ١٦ر٠٢ سنـــة ، والانحراف المعياري = ٢٨ر١) ، فبلغ معامل الثبات ٧٨ر .

٢ — مقياس القلق الظاهر للاطفال والمراهقين : قام كاستانيدا وآخـــرون (Castaneda,et.al.,1956) باقتباس مقياس القلق الظاهر من مقياس تايلور للراشدين لاستخدامه على عينة من الاطفال . وقد استخدم هذا المقياس فيما بعد في مئات من الدراسات والبحوث (Castaneda, 1961) . وقام رينولـــد وريشموند (Reynolds & Richmond, 1978) بادخال بعض التعديلات علـى مقياس القلق الظاهر للاطفال . وبالاضافة الى ذلك ، قامت عدة دراســات لايجاد صدقه وثباته (Reynolds and Richmond, 1979 ، ورشاد علـــي عبد العزيز موسى ، ١٩٨٧ ، Reynolds,1980;Reynolds & Pagetml981;) . ويتكون المقياس في صورته النهائية من ٤٢ عبارة اشتقت من مقياس تايلور للقلق الظاهر للراشدين ، وتم ادخال بعض التعديلات على هذه العبـــارات لكي تناسب العينة التي وضع من اجلها المقياس ، بالاضافة الى احدى عشر عبارة اخرى لقياس ميل المفحوص الى تزييف الاستجابة . وتم حساب ثبـــات المقياس في الدراسة الحالية بطريقة الفا لكرونباخ على نفس العينـــة سالفة الذكر ، فبلغ معامل الثبات ٧٢ر.

٣ — مقياس الخوف للاطفال : يعتبر اختبار الخوف للاطفال الاول من نوعه باللغة الالمانية ، ويستخدم تقدير مدى قابلية الطفل للخوف . وبالاضافة الى ذلك ، يعتبر الاستعداد للخوف او القابلية له على انها سمة من سمات الشخصيـــة ثابتة نسبيا لها صفة الاستمرار لمدى زمني بعيد بشكلها الحاد ، وهـــذه القابلية للخوف تتوقف على عوامل فطرية مختلفة وتتفاعل هذه العوامـــل

جميعها مع عوامل البيئة ، وتحدد الى اي مدى تشيع خبرات الخوف في حياة الفرد . وتم حساب صدقه وثباته في البيئة المصرية (عواطف عبد الوهاب بكر ، ١٩٧٥) . ويتكون المقياس في صورته النهائية من ١٨ عبارة . وتم حساب ثبات المقياس في البحث الراهن باستخدام نفس الاجراءات السابقة ، فبلغ معامل الثبات ٧٦ر.

٤ ـ قائمة ايزنك للشخصية : تقيس القائمة بعدين اساسيين من ابعاد الشخصية هما : الانبساط والعصابية ، كما يحتوي على مقياس للكذب يستخدم للتخلص من الافراد الذين لديهم استعدادا لاختيار الاجابات المستحسنة اجتماعيا . وتم حساب صدق وثبات القائمة وايجاد درجاتها المعيارية على عينات مصرية (جابر عبد الحميد جابر ، ومحمد فخر الاسلام ، ب.ت) . وفي الدراسة الحالية ، تم حساب معامل الثبات لابعاد القائمة مستخدما نفس الاجراءات سالفة الذكر ، فبلغ معامل الثبات ٧٨ر (لبعد الانبساط ـ الانطواء) ، ٧٤ر (لبعد العصابية) ، ٨١ر (لمقياس الكذب) .

٥ ـ مقياس الانا للاطفال والمراهقين : تشير قوة الانا الى القدرة على التعامل بنجاح مع البيئة والقدرة على ان يعيش الفرد وفق قرارات محددة او خطط موضوعية والقدرة على ضبط الانفعالات (Symonds, 1971) . كما انها القدرة على التكيف في مواجهة مشكلات الحياة وانها الكفاءة والفعالية في المواقف المختلفة (Barron, 1963) . ويرى بلاك (Bellak, 1964) انه يمكن النظر الى قوة الانا على انها خلو الشخص من اضطرابات الوظائف الادراكية لاسيما التمييز بين المدركات السابقة والمدركات الحالية . وبالاضافة الى ذلك ، تشير قوة الانا الى تحمل الجهد دون ان يؤدي هذا الى سوء تنظيم الشخصية (Good and Merkel,1973) ، والى التوافق مع الذات ، ومع المجتمع علاوة على الخلو من الاعراض العصابية ، والاحساس الايجابي بالكفاية والرضا (رشاد علي عبد العزيز موسى ، صلاح الدين ابو ناهية ، ١٩٨٨) . ونظرا لخلو المكتبة العربية من مقياس يقيس قوة الانا للاطفال والمراهقين ، قام الباحث الحالي بتصميم هذا المقياس مستفيدا في ذلك بمقياس بارون لقوة الانا (رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح الدين ابو ناهية ، ١٩٨٨) ، ومقياس زندر وتوماس لقوة الانا Zander & Thomas, 1960 ، وبعض عبارات من اختبار الشخصية المتعدد الاوجه (محمد عماد الدين اسماعيل وآخرون ، ١٩٧٨) . ثم قام الباحث بعد ذلك باعادة صياغة العبارات حتى تناسب عينة الاطفال والمراهقين ، وقد تم اختيار ثلاثين عبارة لقياس مفهوم قوة الانا ، وتكون الاستجابة لكل عبارة اما بنعم او لا .

صدق مقياس قوة الانا للاطفال والمراهقين : تم حساب صدق مقياس قوة الانـــا للاطفال والمراهقين باستخدام اسلوب الاتساق الداخلي لعبارات المقياس ، وذلك بحساب معامل الارتباط لدرجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس على نفـــس العينة سالفة الذكر . ويوضح جدول (١) معاملات الارتباط بين درجة كل عبـــارة من مقياس قوة الانا للاطفال والمراهقين بالدرجة الكلية للمقياس . ويتضح من الجدول ان سبع عبارات من العبارات الثلاثين لم تصل بعد الى حدود الدلالـــة الاحصائية ، فحذفت من المقياس ، وتبقى ثلاثة وعشرين عبارة (انظر الملحـــق) وصلت دلالتها الاحصائية الى مستوى ٠١ر .

ثبات مقياس قوة الانا للاطفال والمراهقين : تم حساب مقياس قوة الانا للاطفال والمراهقين بطريقة الفا لكرونباخ على عينة مكونة من اربعين طالبا وطالبـة (المتوسط الحسابي لاعمارهم ١٢ر١٦ سنة والانحراف المعياري ٩٧ر١) ، فبلـــغ معامل الثبات ٨٧ر . وعليه توضح نتائج الصدق والثبات على تمتع مقيـــاس قوة الانا للاطفال والمراهقين بخصائص الاختبار الجيد . وبالاضافة الى ذلـك ، تدل النتائج السابقة للمقاييس المختلفة على تمتعها بالخصائص السيكومتريـــة المرضية .

جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من مقياس
قوة الانا للاطفال والمراهقين بالدرجة الكلية للمقياس

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	٦٦ر	١١	٠٥ر	٢١	٨٣ر
٢	٧٥ر	١٢	٧١ر	٢٢	١١ر
٣	٧٦ر	١٣	٧٢ر	٢٣	٨١ر
٤	٧٤ر	١٤	٦٤ر	٢٤	٧٩ر
٥	٦٣ر	١٥	٠٩ر	٢٥	٦١ر
٦	٠٦ر	١٦	٦٧ر	٢٦	٠٨ر
٧	٦٥ر	١٧	٥٤ر	٢٧	٥٩ر
٨	١١ر	١٨	١٠ر	٢٨	٦٦ر
٩	٦٩ر	١٩	٥٩ر	٢٩	٧٠ر
١٠	٨٠ر	٢٠	٧٠ر	٣٠	٧١ر

x x دالة عند مستوى ٠١ر عندما تكون (ن) الكلية (٦٠) .

(ب) العينة : تتكون العينة الكلية للبحث الحالي من مائتي وأربعين طالبا وطالبة (١٢٠ طالبا و ١٢٠ طالبة) في المرحلة الثانوية التجارية بالقنطرة شرق التابعة لمحافظة شمال سيناء ، وتتراوح اعمارهم من ١٥ الى ١٩ سنة ، بمتوسط حسابي قدره ٧٨ر١٦ سنة ، وانحراف معياري ٤٢ر١ . وقد تم اختيار افراد العينة من القنطرة شرق نظرا لقلة الدراسات النفسية التي تمت في تلك المنطقة .

(ج) اجراءات البحث : تم اجراء البحث وفقا للخطوات التالية :

١ - تم تطبيق مقاييس البحث المذكورة سلفا على مجموعة مكونة من ٢٨٠ طالبا وطالبة (١٤٠ طالبا و ١٤٠ طالبة) ، اختيروا من ثلاث مدارس ثانوية تجارية في القنطرة شرق ، من الصفوف الدراسية المختلفة ، وتتراوح اعمارهم من ١٥ الى ١٩ سنة .

٢ - تم تصحيح قائمة ايزنك للشخصية وفقا لمفتاح التصحيح المشار اليه في كراسة التعليمات . وتم حذف عشرين طالبا وعشرين طالبة لحصولهم على درجات مرتفعة في مقياس الكذب . وعليه ، اصبحت عينه البحث النهائية مكونة من مائتي واربعين طالبا وطالبة (١٢٠ طالبا و ١٢٠ طالبة) .

٣ - ثم توالي بعد ذلك ، تصحيح المقاييس النفسية المختلفة وفقا لمفاتيح التصحيح المدونة في كراسة التعليمات الخاصة بكل مقياس .

٤ - تم اختيار الخميسي الاعلى والخميسي الادنى من الطلبة والطالبات (٤٨ طالبا و ٤٨ طالبة) وفقا لدرجاتهم على مقياس الدافعية للانجاز لاختبار صحة فروض البحث الخمس الاولى .

٥ - ولتحليل النتائج ، استخدمت الاساليب الاحصائية التالية : المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، واختبار (ت) ، ومعامل الفا لكرونباخ ، وطريقة المكونات الاساسية لهوتلنج .

ثالثا : عرض النتائج وتفسيرها :

(أ) عرض النتائج :

١ - عرض النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الاول :

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين الافراد مرتفعي ومنخفضي الانجاز في القلق

العينات	مرتفعو الانجاز			منخفضو الانجاز			قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الذكور	٢٤	١٧ر٠٤	١ر٥٢	٢٤	٢٣ر٨٨	١ر٢٦	١٦ر٦٨	١٠ر
الاناث	٢٤	٢٣ر٧٥	١ر١٥	٢٤	٢٧ر٢١	١ر٤٣	١١ر٩	١٠ر
العينة الكلية	٤٨	٢٠ر٤٠	١ر٣٧	٤٨	٢٥ر٥٥	١ر٣١	١٨ر٣٩	١٠ر

يشير جدول (٢) الى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز والافراد منخفضي الدافعية للانجاز في القلق . وتوضح النتائج المبينة في الجدول ان عينة الذكور مرتفعي الدافعية للانجاز اقل قلقا من عينة الذكور منخفضي الدافعية للانجاز . وبالاضافة الى ذلك ، تبين ان عينة الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز أقل قلقا من الاناث منخفضات الدافعية للانجاز . كما تشير النتائج الى ان العينة الكلية مرتفعة الدافعية للانجاز اقل قلقا من افراد العينة الكلية منخفضة الدافعية للانجاز ، والفروق الاحصائية بين العينات الثلاثة دالة احصائيا عند مستوى ١٠ر . وتؤكد هذه النتائج صحة الفرض الاول الذي ينص على وجود فروق دالة احصائيا بين الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز والافراد منخفضي الدافعية للانجاز في القلق لصالح الافراد منخفضي الدافعية للانجاز .

٢ - عرض النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الثاني :

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)

ودلالتها الاحصائية بين الافراد مرتفعي ومنخفضي الدافعية للانجاز في الخوف

العينات	مرتفعو الانجاز			منخفضو الانجاز			قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الذكور	٢٤	٩ر٦٣	١ر٤١	٢٤	١٢ر٢١	١ر٤١	١٤ر٦	٠١ر
الاناث	٢٤	١٣ر٢٥	١ر٢٥	٢٤	١٥ر٥٠	١ر١٥	٦ر٤٣	٠١ر
العينة الكلية	٤٨	١١ر٤٤	١ر١٧	٤٨	١٣ر٨٦	١ر٢١	٩ر٦٨	٠١ر

تبين النتائج في جدول (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز وبين الافراد منخفضي الدافعية للانجاز في الخوف . وتوضح النتائج ان عينة الذكور مرتفعي الدافعية للانجاز اقل خوفا من عينة الذكور منخفضي الدافعية للانجاز. اضافة الى هذا ، تبين ان عينة الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز اقل خوفا من الاناث منخفضات الدافعية للانجاز . كما تشير النتائج الى ان العينة الكلية مرتفعة الدافعية للانجاز اقل خوفا من افراد العينة الكلية منخفضة الدافعية للانجاز ، والفروق الاحصائية بين العينات الثلاثة دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر. وتؤيد هذه النتائج صحة الفرض الثاني الذي ينص على وجود فروق دالة احصائيا بين الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز وبين الافراد منخفضي الدافعية للانجاز في الخوف لصالح الافراد منخفضي الدافعية للانجاز .

٣ - عرض النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الثالث :

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
ودلالتها الاحصائية بين الافراد مرتفعي ومنخفضي الدافعية للانجاز في العصابية

العينات	مرتفعو الانجاز			منخفضو الانجاز				
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
الذكور	٢٤	١٢ر٨٨	١ر٠٩	٢٤	١٥ر٧٩	١ر١٩	٨ر٥٦	٠١ر
الاناث	٢٤	١٦ر٧٩	١ر٦٢	٢٤	١٩ر٥٤	١ر٦١	٨ر٩٦	٠١ر
العينة الكلية	٤٨	١٤ر٨٤	١ر٥٤	٤٨	١٧ر٦٧	١ر٤٢	٩ر١٣	٠١ر

توضح النتائج المبينة في جدول (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز وبين الافراد منخفضي الدافعية للانجاز في العصابية . وتشير النتائج الى ان عينة الذكور مرتفعي الدافعية للانجاز اقل عصابية من عينة الذكور منخفضي الدافعية للانجاز . كما تبين ان عينة الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز اقل عصابية من عينة الاناث منخفضات الدافعية للانجاز . اضافة الى هذا تبين النتائج ان العينة الكلية مرتفعة الدافعية للانجاز اقل عصابية من افراد العينة الكلية منخفضة الدافعية للانجاز ، والفروق الاحصائية بين العينات الثلاثة دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر . وتدعم هذه النتائج صحة الفرض الثالث الذي ينص على وجود فروق دالة احصائيا بين الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز وبين الافراد منخفضي الدافعية للانجاز في العصابية لصالح الافراد منخفضي الدافعية للانجاز .

٤ - عرض النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الرابع :

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
ودلالتها الاحصائية بين الافراد مرتفعي ومنخفضي الدافعية للانجاز في الانطواء

العينات	مرتفعو الانجاز			منخفضو الانجاز			قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الذكور	٢٤	١٥ر٨٨	١ر٣٥	٢٤	١٠ر٨٣	١ر٥١	١٢ر٠٢	٠١ر
الاناث	٢٤	١٤ر٥٤	١ر٩٣	٢٤	١٠ر٢٠	١ر٩٠	٧ر٦١	٠١ر
العينة الكلية	٤٨	١٥ر٢١	١ر٥٧	٤٨	١٠ر٥٢	١ر٦١	١٤ر٢١	٠١ر

تشير النتائج الموضحة في جدول (٥) الى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز وبين الافراد منخفضي الدافعية للانجاز في الانطواء . وتبين النتائج ان عينة الذكور مرتفعي الدافعية للانجاز اكثر انطواء من عينة الذكور منخفضي الدافعية للانجاز ، اضافة الى هذا ، ان عينة الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز أكثر انطواء من عينة الاناث منخفضات الدافعية للانجاز . كما تبين ان افراد العينة الكلية مرتفعة الانجاز اكثر انطواء من افراد العينة الكلية منخفضة الدافعية للانجاز . والفروق الاحصائية بين العينات الثلاثة دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر . وتؤيد هذه النتائج صحة الفرض الرابع الذي ينص على وجود فروق دالة احصائيا بين الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز وبين الافراد منخفضي الدافعية للانجاز في الانطواء لصالح الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز .

٥ - عرض النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض الخامس :

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت)
ودلالتها الاحصائية بين الافراد مرتفعي ومنخفضي الدافعية للانجاز في قوة الانا

العينات	مرتفعو الانجاز			منخفضو الانجاز			قيمة (ت)	الدلالة الاحصائية
	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الذكور	٢٤	١٤ر٥٨	١ر٣٠	٢٤	١١ر٧٥	١ر٢٥	٧ر٤٥	٠١ر
الاناث	٢٤	١٤ر٧٥	١ر٤٨	٢٤	١٠ر٢٩	١ر٩٣	٨ر٧٥	٠١ر
العينة الكلية	٤٨	١٤ر٦٧	١ر٢٧	٤٨	١١ر٠٢	١ر١٩	١٤ر٦٠	٠١ر

تبين النتائج الموضحة في جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ودلالتها الاحصائية بين الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز وبين الافراد منخفضي الدافعية للانجاز في قوة الانا . وتوضح النتائج ان عينة الذكور مرتفعي الدافعية للانجاز يحصلون على درجة مرتفعة في مقياس قوة الانا اكثر من عينة الذكور منخفضي الدافعية للانجاز . كما تحصل الاناث مرتفعات الدافعية للانجاز على درجات مرتفعة على مقياس قوة الانا اكثر من عينة الاناث منخفضات الدافعية للانجاز . اضافة الى هذا ، تبين ان افراد العينة الكلية يحصلون على درجات مرتفعة على مقياس قوة الانا اكثر من افراد العينة الكلية منخفضة الدافعية للانجاز . والفروق الاحصائية بين العينات الثلاثة دالة احصائيا عند مستوى ٠١ر . وتدعم هذه النتائج صحة الفرض الخامس الذي ينص على وجود فروق دالة احصائيا بين الافراد مرتفعي الدافعية وبين الافراد منخفضي الدافعية للانجاز في قوة الانا لصالح الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز .

٦ - عرض النتائج الخاصة لاختبار صحة الفرض السادس :

أ) النتائج الخاصة لعينة الذكور :

جدول (٧)
المصفوفة الارتباطية
لمتغيرات البحث لعينة الذكور

المتغيرات	الدافعية للانجاز	القلق	الخوف	العصابية	الانطواء	قوة الانا
الدافعية للانجاز	-					
القلق	-٠٨ر	-				
الخوف	٠٢ر	٥١ر	-			
العصابية	٠٤ر	٦٤ر	٣٩ر	-		
الانطواء	٠٧ر	١٥ر	١١ر	١٨ر	-	
قوة الانا	١٧ر	-١١ر	-٠٨ر	-٠٩ر	٠٣ر	-

توضح المصفوفة الارتباطية المبينة في جدول (٧) معاملات الارتباطات بين متغيرات البحث المختلفة . وتشير النتائج الموضحة في الجدول الى وجود ارتباط دال احصائيا عند مستوى ٠١ر وموجب بين القلق والخوف (ر = ٥١ر) ، وبين القلق والعصابية (ر = ٦٤ر) ، وبين الخوف والعصابية (ر = ٣٩ر) . وتؤيد هذه النتائج صدق التكوين لمقاييس القلق والخوف والعصابية .

x دالة عند مستوى ٠١ر عندما تكون عدد أفراد العينة = ١٢٠ .

جدول (٨)
العوامل المستخرجة من التحليل العاملي
بعد التدوير المتعامد لعينة الذكور

المتغيرات	العوامل: الاول	الثاني	نسب الشيوع
الدافعية للانجاز	١٠ر	٧٥ر	٥٧ر
القلق	٨٧ر	- ١٠ر	٧٦ر
الخوف	٧٣ر	- ٠٢ر	٥٤ر
العصابية	٨٣ر	٠٤ر	٦٨ر
الانطواء	٣٤ر	٣٩ر	٢٧ر
قوة الانا	- ١٦ر	٦٩ر	٥٠ر
الجذور الكامنة	١١ر٢	٢٠ر١	
نسب التباين	٢ر٣٥	٠ر٢٠	٣ر٥٥

أسفرت نتائج التحليل العاملي المبينة في جدول (٨) باستخدام طريقة المكونات الاساسية لهوتلنج بعد التدوير المتعامد لمتغيرات البحث التالية : الدافعية للانجاز ، القلق ، الخوف ، العصابية ، الانطواء ، قوة الانا لعينة الذكور عن عاملين ، حيث بلغ الجذر الكامن لكل منهما : ١١ر٢ ، ٢٠ر١ ، ونسبة التباين لهما : ٢ر٣٥٪ ، ٠٠ر٢٠٪ .

وقد تشبع على العامل الاول المتغيرات التالية :-

- القلق ٨٧ر
- الخوف ٧٣ر
- العصابية ٨٣ر

واطلق على هذا العامل : الخوف من الفشل .

كما تشبع على العامل الثاني المتغيرات الآتية :

- الدافعية للانجاز ٧٥ر
- قوة الانا ٦٩ر
- الانطواء ٣٩ر

واطلق على هذا العامل : التوجه نحو الانجاز

أ) النتائج الخاصة لعينة الاناث :

جدول (٩)
المصفوفة الارتباطية
لمتغيرات البحث لعينة الاناث

المتغيرات	الدافعية للانجاز	القلق	الخوف	العصابية	الانطواء	قوة الانا
الدافعية للانجاز	—					
القلق	-٢٢ر	—				
الخوف	-٣٢ر	٥٠ر	—			
العصابية	-١٥ر	٥٦ر	٦١ر	—		
الانطواء	١٤ر	٠٨ر	١٠ر	١٧ر	—	
قوة الانا	٢٣ر	٠٢ر	٠٥ر	-٠١ر	١٣ر	—

x دالة عند مستوى ٠٥ر عندما تكون (ن) = ١٢٠

xx دالة عند مستوى ٠١ر عندما تكون (ن) = ١٢٠

تبين المصفوفة الارتباطية في جدول (٩) معاملات الارتباطات بين متغيرات البحث المختلفة . وتوضح النتائج وجود ارتباط دال احصائيا وسالبا بين الدافعية للانجاز والقلق (ر = - ٢٢ر) ، وبين الدافعية للانجاز والخوف (ر = - ٣٢ر) . كما توجد علاقة دالة وموجبة بين الدافعية للانجاز وقوة الانا (ر = ٣٣ر) . اضافة الى هذا ، توجد علاقة دالة موجبة بين مقياس القلق والخوف (ر = ٥٠ر) ، وبين القلق والعصابية (ر = ٥٦ر) . كما توجد علاقة دالة موجبة بين الخوف والعصابية (ر = ٦١ر) . وتدعم هذه النتائج صدق التكوين لكل من مقياس الدافعية للانجاز ، والقلق ، والخوف ، والعصابية ، وقوة الانا .

جدول (١٠)
العوامل المستخرجة من التحليل العاملي
بعد التدوير المتعامد لعينة الاناث

المتغيرات	العوامل: الاول	العوامل: الثاني	نسب الشيوع
الدافعية للانجاز	-٤٠ر	٦٨ر	٦٢ر
القلق	٧٩ر	- ٢٠ر	٦٢ر
الخوف	٨٤ر	- ٥٠ر	٧٠ر
العصابية	٨٥ر	١٤ر	٧٤ر
الانطواء	٢٧ر	٦٣ر	٤٨ر
قوة الانا	٠٢ر	٦٨ر	٤٦ر
الجذور الكامنة	٢٨ر٢	٣٥ر١	
نسب التباين	٩ر٣٧	٤ر٢٢	٤ر٦٠

تشير نتائج التحليل العاملي الموضحة في جدول (١٠) بعد التدوير المتعامد لمتغيرات البحث الاتية : الدافعية للانجاز ، القلق ، الخوف ، العصابية ، الانطواء ، قوة الانا لعينة الاناث الى استخراج عاملين ، حيث بلغ الجذر الكامن لكل منهما : ٢٨ر٢ ، ٣٥ر١ ، ونسب التباين لهما : ٩ر٣٧٪ ، ٤ر٢٢٪ .

وتشبع على العامل الاول المتغيرات التالية :-

- العصابية ٨٥ر
- الخوف ٨٤ر
- القلق ٧٩ر

واطلق على هذا العامل : الخوف من الفشل .

كما تشبع على العامل الثاني المتغيرات الآتية :

- الدافعية للانجاز ٦٨ر
- قوة الانا ٦٨ر
- الانطواء ٦٣ر

واطلق على هذا العامل : التوجه نحو الانجاز

(ج) النتائج الخاصة للعينة الكلية :

جدول (١١)
المصفوفة الارتباطية
لمتغيرات البحث للعينة الكلية

المتغيرات	الدافعية للانجاز	القلق	الخوف	العصابية	الانطواء	قوة الانا
الدافعية للانجاز	—					
القلق	-١٤ر	—				
الخوف	-١٥ر	٥٤ر	—			
العصابية	-٠٦ر	٦٢ر	٥٦ر	—		
الانطواء	١٠ر	٠٧ر	٠٥ر	١٥ر	—	
قوة الانا	٢١ر	-٠٢ر	٠٢ر	-٠٢ر	٠٧ر	—

xx دالة عند مستوى ٠١ر ، عندما تكون (ن) = ٢٤٠ .

تشير المصفوفة الارتباطة في جدول (١١) معاملات الارتباطات بين متغيرات البحث المختلفة . وتبين النتائج وجود ارتباط دال احصائيا عند مستوى ١٠ر بين الدافعية للانجاز وقوة الأنا (ر = ٢١ر)، وبين القلق والخوف (ر = ٥٤ر) ، وبين القلق والعصابية (ر = ٦٢ر) ، وبين الخوف والعصابيــة (ر = ٥٦ر) . وتؤيد هذه النتائج صدق التكوين لمقاييس الدافعية للانجاز , والقلـــــق , والعصابية , وقوة الأنا .

جدول (١٢)
العوامل المستخرجة من التحليل العاملي
بعد التدوير المتعامد للعينة الكلية

المتغيرات	العوامل: الاول	الثاني	نسب الشيــــوع
الدافعية للانجاز	-٢٠ر	٧٢ر	٥٥ر
القلق	٨٥ر	- ٠٤ر	٧٢ر
الخوف	٨١ر	- ٠٤ر	٦٦ر
العصابية	٨٦ر	٠٩ر	٧٤ر
الانطواء	٢٠ر	٥٢ر	٣٢ر
قوة الانا	-٠٢ر	٦٩ر	٤٧ر
الجذور الكامنة	١٩ر٢	٢٧ر١	
نسب التباين	٥ر٣٦	١ر٢١	٦ر٥٧

تبين نتائج التحليل العاملي الموضحة في جدول (١٢) بعد التدويــــــر المتعامد لمتغيرات البحث التالية : الدافعية للانجاز ، القلق ، الخــــوف ، العصابية ، الانطواء ، قوة الانا للعينة الكلية عن وجود عاملين ، حيث بلـــغ الجذر الكامن لكل منهما : ١٩ر٢ ، ٢٧ر١ ، ونسب التباين لهمـــــا : ٥ر٣٦٪ ، ١ر٢١٪ .

وتتشبع على العامل الاول المتغيرات التالية :-

- العصابية ٨٦ر
- القلق ٨٥ر
- الخوف ٨١ر

واطلق على هذا العامل : الخوف من الفشل .

كما تشبع على العامل الثاني المتغيرات الآتية :

- الدافعية للانجاز ٧٢ر
- قوة الانا ٦٩ر
- الانطواء ٥٢ر

واطلق على هذا العامل : التوجه نحو الانجاز

(ب) تفسير النتائج :

تشير النتائج في جدول (٢) الى ان الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز اقل قلقا من الافراد منخفضي الدافعية للانجاز ، وهذا يؤيد صحة اختبار الفرض الاول . كما تتفق هذه مع ما أسفرت عنه نتائج دراسات كاهن ١٩٦٧ ، وجودري ١٩٧٧ ، وهنج ١٩٨٢ ، وروبنسون ١٩٨٥ .

كما تبين النتائج في جدول (٣) ان الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز أقل خوفا من الافراد منخفضي الدافعية للانجاز ، وهذا ايضا يدعم من صحة اختبار الفرض الثاني . كما تتفق مع ما انتهت اليه نتائج دراسات جاكساواي ١٩٧٤ ، وروبنس ١٩٨٣ ، وجوسمان ١٩٨٥ .

وتوضح النتائج المبينة في جدول (٤) ان الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز اقل عصابية من الافراد منخفضي الدافعية للانجاز ، وهذا يدعم من صحة اختبار الفرض الثالث ، وتتفق مع ما اسفرت عنه نتائج دراسات جيندال وباندا ١٩٨٢ ، وباسبالانوف ١٩٨٤ .

اضافة الى هذا ، انتهت النتائج في جدول (٥) الى ان الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز اكثر انطواء من الافراد منخفضي الدافعية للانجاز ، وهذا يؤيد صحة اختبار الفرض الرابع . وتتفق هذه مع ما اسفرت عنه نتائج دراسات ارنولد ١٩٧٧ ، ومكان وآخرون ١٩٨٦ ، ولور ونايت ١٩٨٧ .

كما تبين النتائج في جدول (٦) ان الافراد مرتفعي الدافعية للانجاز يحصلون على درجات مرتفعة في قوة الانا عن الافراد منخفضي الدافعية للانجاز ، وهذا يدعم من صحة اختبار الفرض الخامس ، ويتفق مع ما انتهت اليه نتائج جوبتا ١٩٨٢ ، وفري وشيري ١٩٨٤ ، وجونستون ١٩٨٥ .

اضافة الى هذا ، انتهت النتائج المبينة في جداول (٨ ، ١٠ ، ١٢) الى وجود عاملين هما : الخوف من الفشل ، والتوجه نحو الانجاز وهذا لا يؤيد من صحة اختبار الفرض الخامس الذي ينص على وجود عامل عام بين الدافعية للانجاز ومتغيرات القلق والخوف والعصابية والانطواء وقوة الانا . ولكن يتفق هذا مع ما انتهى اليه اتكنسون (Atkinson, 1964) في تصوره النظري لمفهوم الدافعية للانجاز من انها تشمل على شقين وهما : الخوف من الفشل ، والدافع الى النجاح .

ومن ثم ، تبين النتائج ان الفرد ذي الانجاز المرتفع اقل قلقا وخوفا وعصابية ، كما انه يميل الى الانطواء ويتمتع بقوة انا مرتفعة . كما ايدت نتائج البحث من صدق المعادلة التي انتهى اليها اتكنسون (Weiner,1972,1980) في ان السلوك الانجازي ما هو الا دالة لنواتج الدافعية للانجاز في ارتباطها ببعض المتغيرات الاخرى .

ويرى الباحث ان النتائج التي توصل اليها ما هي الا اضافة علمية اخرى لتدعيم نظرية الدافعية للانجاز في ثقافة مغايرة للثقافة التي انبثقت من خلالها النظرية .

(الملحق)

مقياس قوة الانا للاطفال والمراهقين

اعداد : الدكتور رشاد علي عبد العزيز موسى

العبارة	نعم	لا	مفتاح التصحيح
١ - اجد صعوبة في تركيز ذهني في واجباتي المدرسية	( )	( )	(لا)
٢ - من السهل ان اهزم في مناقشة مع زملائي	( )	( )	(لا)
٣ - اثابر على القيام بعمل ما الى ان يفقد الاخرون صبرهم ...	( )	( )	(نعم)
٤ - اعتقد ان هناك فرصة كبيرة للنجاح امام كل شخص يستطيع العمل بجد	( )	( )	(نعم)
٥ - يبدو أنني لاأقل نباهة أوقدرة عن معظم الناس المحيطين بي	( )	( )	(نعم)
٦ - انني افقد صبري اذا ما قاطعني احدا اثناء انشغالي بأمر هام	( )	( )	(لا)
٧ - اشعر انني استطيع اتخاذ القرارات بسهولة	( )	( )	(نعم)
٨ - نشأت مستقلا تمام الاستقلال ومتحررا من سلطة الاسرة	( )	( )	(نعم)
٩ - اتوقع عادة النجاح فيما اقوم به من اعمال	( )	( )	(نعم)
١٠- اجد صعوبة في بدء عملا من الاعمال	( )	( )	(لا)
١١- انا واثق كل الثقة من نفسي	( )	( )	(نعم)
١٢- الحياة صعبة بالنسبة لي معظم الوقت	( )	( )	(لا)
١٣- اشعر بانني اكون صداقاتي بنفس السرعة التي يكون بها الاخرون صداقاتهم	( )	( )	(نعم)
١٤- لا استطيع اتقان اي عمل	( )	( )	(لا)
١٥- اتريث عادة قبل البت في اي امر من الامور	( )	( )	(نعم)
١٦- من عادتي ان اكون هادئا وليس من السهل استثارتي	( )	( )	(نعم)
١٧- اجد صعوبة في التخلي ولو لفترة قصيرة عن عمل بدأته	( )	( )	(نعم)
١٨- اشعر انني اتفوق على معظم الناس في بعض الصفات	( )	( )	(نعم)
١٩- استطيع مناقشة غيري بشدة دون شعور قوي بالغيرة والعداء .	( )	( )	(نعم)
٢٠- اجد صعوبة في مواجه المشاكل الصعبة والازمات	( )	( )	(لا)
٢١- اشعر بانني حسن التكيف للحياة ومتطلباتها	( )	( )	(نعم)
٢٢- احب التخطيط بنفسي دون تدخل الآخرين	( )	( )	(نعم)
٢٣- احب ان اثبت للناس ان في استطاعتي عمل ما يقوم به الآخرون	( )	( )	(نعم)


المراجع
العربية

مراجع الفصل الأول

- رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٧) . مقياس القلق الظاهر للاطفال . القاهرة : دار النهضة العربية .

- رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٨) . مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين . القاهرة : دار النهضة العربية .

- رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح ابو ناهية (١٩٨٧) . استخبار الدافع للانجاز . القاهرة : دار النهضة العربية .

- فؤاد البهي السيد (١٩٥٨) . علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري . الطبعة الاولى . القاهرة : دار الفكر العربي .

مراجع الفصل الثاني

- رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٨) . مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين . القاهرة , دار النهضة العربية .

- رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح الدين ابو ناهية (١٩٨٧) . الفروق بين الجنسين في الدافع للانجاز . القاهرة : مجلة علم النفس الهيئة العامة للكتاب , العدد الخامس , ص ص ٨٣ - ٩١ .

- صفوت فرج (١٩٨٠) . التحليل العاملي في العلوم السلوكية . القاهرة : دار الفكر العربي .

- كمال دسوقي (١٩٦٥) . دارسة استطلاعية في الشخصية السودانية . في لويس كامل مليكه , قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية . الطبعة الاولى . القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر .

مراجع الفصل الثالث

- رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٧) : مقياس القلق الظاهر للاطفال . القاهرة . دار النهضة العربية .

- رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٨ أ) : مقياس التقدير الذاتي للاكتئاب . القاهرة . دار النهضة العربية .

- رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٨ ب) : مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين . القاهرة . دار النهضة العربية .

- رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٩) : العجز النفسي . القاهرة . دار النهضة العربية .

- كلير فهيم (١٩٨٠) : اولادنا والامراض النفسية القاهرة . كتاب الهلال . العدد ٣٥٣ .

مراجع الفصل الرابع

- ابراهيم محمد نور الهادي (١٩٨١) . القدرة على التفكير الابتكاري وعلاقتها بمستوى الطموح وبعض متغيرات الشخصية الاخرى . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية - جامعة الازهر .

- احمد شعبان محمد عطية (١٩٨١) . دراسة العلاقة بين سمات القدرة على التفكير الابتكاري وبعض سمات الشخصية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية - جامعة الاسكندرية .

- حسن احمد حسن عيسى (١٩٦٧) . التفكير الابتكاري وعلاقته ببعض سمات الشخصية - دراسة عاملية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية - جامعة عين شمس .

- حسين عبد العزيز الدريني (١٩٧٣) . دراسة لبعض مشكلات ذوى القدرة على التفكير الابتكاري من طلبة المدرسة الثانوية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية - جامعة المنصورة .

- حمدي محروس (١٩٨٠) . العلاقة بين القدرة على التفكير الابتكاري والتحصيل الدراسي والقيم لطلاب الصف الثالث الجامعي من الجنسين . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية التربية . جامعة الازهر .

- رجب شعبان الشافعي (١٩٨٠) . التفكير الابتكاري وعلاقته بمفهوم الذات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية جامعة الازهر .

- رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح الدين ابو ناهية (١٩٨٧) . استخبار الدافع للانجاز للراشدين . القاهرة : دار النهضة العربية .

- رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح الدين ابو ناهية (١٩٨٨) . الفروق بين الجنسين في الدافع للانجاز . القاهرة . مجلة علم النفس العدد الخامس ، ص ص ٨٣ - ٩١ .

- سلوى الملا (١٩٧٢) . الابداع والتوتر النفسي . القاهرة : دار المعارف .

- سهير كامل (١٩٧٧) . دراسة الصفحة النفسية ومستوى الطموح للموهوبات المراهقات بالمرحلة الثانوية العامة بالقاهرة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية - جامعة عين شمس .

- سيد صبحي (١٩٧٥) . اثر الاتجاهات الوالدية والمستوى الثقافي للوالدين على تنمية الابتكار . رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية التربية - جامعة عين شمس .

- صائب احمد ابراهيم (١٩٧٨) . الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بالقدرات الابتكارية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية - جامعة بغداد .

- صابر حجازي عبد المولى (١٩٧٨) . دراسه لبعض انواع التفوق العقلي من حيث علاقتها بالحاجة الى الانجاز ومستوى الطموح . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية - جامعة عين شمس .

— صالح عطية عبد الرحمن (١٩٨٠) . دراسة تجريبية لأثر استخدام برنامج التدريب على سلوك حل المشكلة في تنمية بعض قدرات التفكير الابتكاري عند طلاب الجامعة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية — جامعة الازهر .

— عبد الحليم محمود السيد (١٩٦٧) . العلاقة بين القدرات الابداعية والسمات المزاجية للشخصية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب — جامعة القاهرة .

— عبد الحليم محمود السيد (١٩٧٤) . السياق النفسي وعلاقته بالقدرات الابداعية . رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية الآداب — جامعة القاهرة .

— عبد الرحمن مصيلحي (١٩٨٢) . دراسة لأثر مستويات متفاوتة من التفكير الابتكاري على بعض القيم . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية جامعة الازهر .

— عبد السلام عبد الغفار (١٩٧٧) . التفوق العقلي والابتكار . القاهرة : دار النهضة العربية .

— عبد العزيز السيد (١٩٧٨) . دراسة لانواع من التفوق العقلي من حيث علاقتها ببعض سمات الشخصية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية — جامعة عين شمس .

— علي محمد الديب (١٩٨١) . اتجاهات التسلط والاهمال في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير الابتكاري . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية البنات — جامعة عين شمس .

— محمد الخالد الطحان (١٩٧٧) . دراسة التفوق العقلي من حيث علاقتها باتجاهات الوالدين في التنشئة ومستواهما الثقافي . رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية التربية — جامعة عين شمس .

— محمد السعيد عبد الحليم (١٩٧٧) . اتجاهات الوالدين السوية وعلاقتها بالابتكار لدى البنين والبنات . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية البنات — جامعة عين شمس .

— محمود عبد القادر (١٩٧٧) . دراستان في دوافع الانجاز وسيكولوجية التحديث . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

— محيى الدين احمد حسين (١٩٧٤) . العمر وعلاقته بالابداع لدى الراشدين . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب — جامعة القاهرة .

— مديحة منصور سليم (١٩٨٧) . دراسة لبعض العوامل النفسية والاجتماعية المرتبطة بالقدرة على التفكير الابتكاري لدى طالبات الجامعة (دراسة عاملية) . رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية الدراسات الانسانية — جامعة الازهر .

— ناهد رمزي (١٩٧١) . القدرات الابداعية : دراسة تجريبية للفروق بين الجنسين . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الآداب — جامعة القاهرة .

— ناهد رمزي (١٩٧٦) . عوامل التنشئة بوصفها متغيرات سوسيولوجية في علاقتها بالقدرات الابداعية لدى الاناث . رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية الآداب — جامعة القاهرة .

— نبيه ابراهيم اسماعيل (١٩٧٦) . دراسة للعلاقة بين التفوق العقلي وبعض القيم الشخصية والاجتماعية . رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية — جامعة عين شمس .

مراجع الفصل الخامس

— ابراهيم زكي قشقوش وطلعت منصور غبريال (١٩٧٩) . دافعية الانجاز وقياسها . القاهرة : الانجلو المصرية .

— ادوارد موراي (١٩٨٨) . الدافعية والانفعال (ترجمة احمد عبد العزيز سلامة) . القاهرة : دار الشروق .

— حامد عبد السلام زهران (١٩٧٢) . علم نفس النمو — الطبعة الثانية . القاهرة : عالم الكتب .

ـ حامد عبدالسلام زهران (١٩٧٣) . علم النفس الاجتماعي . الطبعة الثانية . القاهرة : عالم الكتب .

ـ حامد عبدالسلام زهران (١٩٧٦) . مفهوم الذات والسلوك التربوي للمعلمين بين الواقع والمثالية . السعودية : مجلة كلية التربية ـ جامعة الملك عبدالعزيز . السنة الثانية ـ العدد الثاني .

ـ رشاد علي عبدالعزيز موسى (١٩٨٨) . مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين . القاهرة : دار النهضة العربية .

ـ سعد جلال (١٩٨٢) . المرجع في علم النفس . الجزء الاول ، اسس السلوك . الاسكندرية : دار المعارف .

ـ سيد محمد غنيم (١٩٨٧) . سيكولوجية الشخصية . القاهرة : دار النهضة العربية .

ـ صفاء الاعسر وابرهيم زكي قشقوش ومحمد سلامه (١٩٨٣) . دراسات في تنمية دافعية الانجاز . المجلد الثاني . قطر : مركز البحوث التربوية ـ جامعة قطر .

ـ صفوت فرج وسهير كامل (١٩٨٥) . مقياس تنسي لمفهوم الذات . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

ـ طلعت منصور غبريال وحليم بشاي (١٩٨٢) . دليل مقياس مفهوم الذات للاطفال قسم علم النفس . كلية الاداب ـ جامعة الكويت .

ـ ك. هول ، ج. لندزي (١٩٧١) . نظريات الشخصية (مترجم) . القاهرة : الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر .

ـ محمد عماد الدين اسماعيل (ب.ت) . اختبار مفهوم الذات ـ كراسة التعليمات . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

ـ نعيمة الشماع (١٩٧٧) . الشخصية . القاهرة : عالم الكتب .

مراجع الفصل السادس

- رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح ابو ناهية (١٩٨٧) . استخبار الدافع للانجاز للراشدين . القاهرة : دار النهضة العربية .

مراجع الفصل السابع

- رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح ابو ناهية (١٩٨٧) . استخبار الدافع للانجاز للراشدين . القاهرة : دار النهضة العربية .

- رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح ابو ناهية (١٩٨٧) . الفروق بين الجنسين في الدافع للانجاز . مجلة علم النفس , الهيئة المصرية للكتاب , العدد الخامس , ص ص ٨٣ - ٩١ .

مراجع الفصل الثامن

- حمدي محروس (١٩٨٥) . مقياس الاتجاه نحو التعاون - كراسة التعليمات . القاهرة : مكتبة المجلد العربي .

- حسين عبد العزيز الدريني (١٩٨٧) . وضع مقياس للاسلوب المفضل في التعلم . قطر : حولية كلية التربية - كلية التربية - جامعة قطر , العدد الخامس , السنة الخامسة , ص ص ٣٦١ - ٣٩٥ .

- رشاد على عبد العزيز موسى (١٩٨٨) . مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين . القاهرة : دار النهضة العربية .

- عباس محمود عوض (١٩٨٠) . الاسس النفسية والفسيولوجية للسلوك . الاسكندرية : المعرفة الجامعية .

- عبد الرحمن الازرق (١٩٨٨) . التوافق الدراسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في المعاهد الثانوية الصناعية في بلدية طرابلس . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية - جامعة الفاتح .

- عبد المجيد النشواتي (١٩٨٥) . علم النفس التربوي . الطبعة الثانية . دار الفرقان : مؤسسة الرسالة .

- طارق رؤوف (١٩٧٤) . دراسة تجريبية للتكيف الاجتماعي المدرسي لطلاب المرحلة الثانوية ببغداد . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية - جامعة المستنصرية .

- فادية مصطفى داود (١٩٧٩) . دراسة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية وتقبل الذات وتقبل الآخرين والتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية الدراسات الانسانية . جامعة الازهر .

- كمال دسوقي (١٩٧٦) . علم النفس ودراسة التوافق . بيروت : دار النهضة العربية .

- محمد عماد الدين اسماعيل (١٩٨٦) . الاطفال مرآة المجتمع : النمو النفسي والاجتماعي للطفل في سنواته التكوينية . الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، سلسلة عالم المعرفة ، مارس .

- محمود الزيادي (١٩٦٥) . التوافق الدراسي وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية القاهرة : المجلة الاجتماعية القومية . العدد الاول . يناير .

- مصطفى خليل الشرقاوي (ب.ت) . قائمة مؤشرات التوافق المدرسي لطفل المرحلة الابتدائية . كلية التربية - جامعة الفاتح .

- مصطفى الصفطي (١٩٨٣) . التوافق الشخصي والاجتماعي والدراسي لطلاب شهادة الثانوية العامة وعلاقته ببعض المتغيرات . رسالة دكتوراة غير منشورة . كلية التربية . جامعة الاسكندرية .

<u>مراجع الفصل التاسع</u>

- رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح ابو ناهية (١٩٨٦) . استبيان الاتجاهات نحو الادوار الاجتماعية للمرأة . القاهرة : دار النهضة العربية .

- رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح ابو ناهية (١٩٨٧) . استخبار الدافع للانجاز للكبار . القاهرة : دار النهضة العربية .

- عطية محمود هنا ومحمد سامي هنا (١٩٧٣) . اختبار الشخصية السوية . القاهرة : دار النهضة العربية .

- عطية محمود هنا ومحمد عماد الدين اسماعيل ولويس كامل مليكه (١٩٧٨) . اختبار الشخصية المتعدد الاوجه . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

مراجع الفصل العاشر

- احمد عبد العزيز سلامه وعبد السلام عبد الغفار (١٩٧٦) . علم النفس الاجتماعي . القاهرة : دار النهضة العربية .

- الطاهر لبيب (١٩٧٨) . سوسيولوجية الثقافة . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

- انتصار يونس (١٩٧٤) . السلوك الانساني . القاهرة : دار المعارف .

- جابر عبد الحميد جابر وسليمان الخضري الشيخ (١٩٧٨) . دراسات نفسية في الشخصية العربية . القاهرة : عالم الكتب .

- جون كونجر وآخرون (١٩٧٠) . سيكولوجية الطفولة والمراهقة (ترجمة : احمد عبد العزيز سلامه ، وجابر عبد الحميد جابر) . القاهرة : دار النهضة العربية .

- حامد عبد السلام زهران (١٩٧٢) . علم النفس الاجتماعي . القاهرة : عالم الكتب .

- حامد عبد العزيز الفقي (١٩٧١) . دراسات في سيكولوجية النمو . القاهرة : عالم الكتب .

- حسن همام ، حسين شبكة ، حيدر ابراهيم (١٩٨٢) . مدخل الى علم الاجتماع . الطبعة الثانية . القاهرة : دار الثقافة للنشر والتوزيع .

- رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٨أ) . ادراك المراهقين الصغار للممارسات الوالدية وعلاقته بالقلق الظاهر في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية . القاهرة : مجلة دراسات تربوية ، المجلد الثالث ، الجزء العاشر ، ص ص ٢١٥ - ٢٥٦ .

- رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٨ب) . مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين . القاهرة : دار النهضة العربية .

- سعد جلال (١٩٧٢) . علم النفس الاجتماعي . ليبيا : منشورات الجامعة الليبية - كلية الآداب .

- سيد احمد عثمان (١٩٧٠) . علم النفس الاجتماعي التربوي : التطبيع الاجتماعي . الجزء الاول . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

- عاطف وصفي (١٩٧٥) . الثقافة والشخصية . الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية .

- عثمان لبيب فراج (١٩٧٠) . اضواء على الشخصية والصحة النفسية . الطبعة الاولى . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

- علاء الدين احمد محمد كفافي (١٩٧٩) . اثر التنشئة الوالدية في نشأة بعض الامراض النفسية والعقلية . بحث دكتوراة غير منشور - كلية التربية - جامعة الازهر .

- صلاح الدين ابو ناهية ، رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٨) . الفروق بين الجنسين في ادراك السلوك الوالدي للاسرة الفلسطينية بقطاع غزة - القاهرة : مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد السادس ، ص ص ٣٧ - ٤٤ .

- فؤاد البهي السيد (١٩٧٥) . الاسس النفسية للنمو . الطبعة الرابعة . القاهرة : دار الفكر العربي .

- كالفن . س . هول (١٩٦٧) . علم النفس عند فرويد (ترجمة احمد عبد العزيز سلامه وسيد احمد عثمان) . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

- مارجيت كولون ودافيد ريدل (١٩٧٢) . مقدمة نقدية في علم الاجتماع (ترجمة : عبد الباسط محمد , وغريب سيد احمد) . القاهرة : دار الكتب الجامعية .

- محمد عاطف غيث (١٩٦٣) . علم الاجتماع . الاسكندرية : منشأة المعارف .

- محمود عبد القادر محمد علي (١٩٧٠) . الدفء والانسجام الاسري وعلاقتهما بشخصية الطفل - دراسة تجريبية في دينامية تكوين الضمير عند الطفل من خلال عملية التنشئة الاجتماعية , في : لويس كامل مليكه , قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية . المجلد الثاني . القاهرة : الهيئة المصرية للتأليف والنشر , ص ص ١٣٦ - ١٣٩ .

- مصطفى سويف (١٩٥٥) . الاسس النفسية للتكامل الاجتماعي . القاهرة : دار المعارف .

- منير المرسي سرحان (١٩٧٨). في اجتماعيات التربية . الطبعة الثانية . القاهرة : الانجلو المصرية .

- منير حسين فوزي (١٩٨٢) . العلوم السلوكية والانسانية في الطب . الطبعة الاولى . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

- نازلي صالح احمد , وسعد يس (١٩٧٣) . المدخل في التربية . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

- نجيب اسكندر ومحمد عماد الدين اسماعيل (١٩٥٩) . الاتجاهات الوالدية في تنشئة الطفل . القاهرة : دار المعرفة .

مراجع الفصل الحادي عشر

- رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٨) . مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين . القاهرة . دار النهضة العربية .

— رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٩) . العجز النفسي . القاهرة : دار النهضة العربية .

— رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح ابو ناهية (١٩٨٧) . استخبار الدافع للانجاز للراشدين . القاهرة : دار النهضة العربية .

— فاروق عبد الفتاح موسى (١٩٨١) . اختبار مركز التحكم للاطفال . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .

— محمود عبد القادر محمد علي (١٩٧٧) . دراستان في دوافع الانجاز وسيكولوجية التحديث . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .

مراجع الفصل الثاني عشر

— جابر عبد الحميد جابر ومحمد فخر الاسلام (ب.ت) . قائمة ايزنك للشخصية — كراسة التعليمات . القاهرة : دار النهضة العربية .

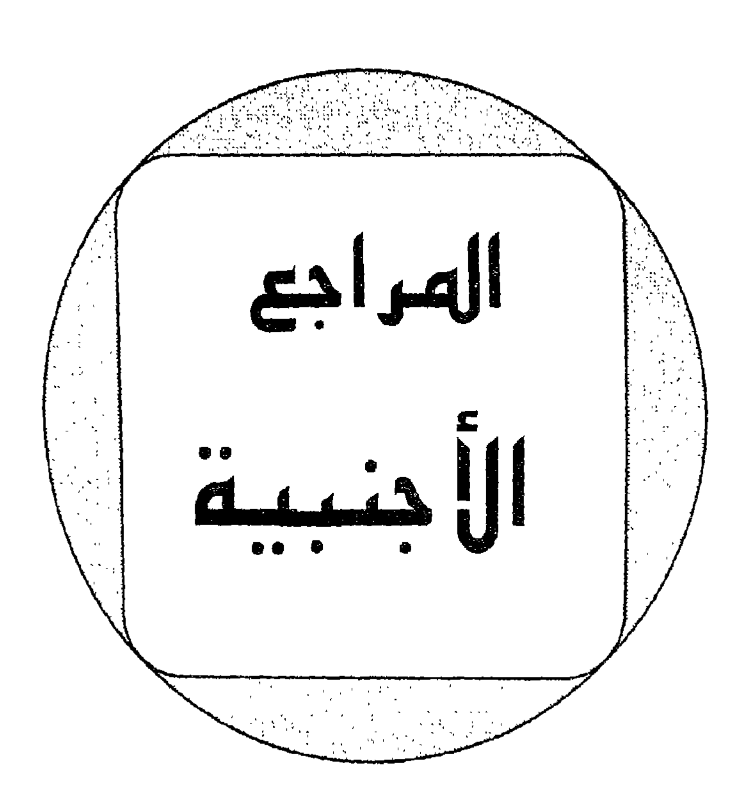
— رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٧) . مقياس القلق الظاهر للاطفال والمراهقين . القاهرة : دار النهضة العربية .

— رشاد علي عبد العزيز موسى (١٩٨٨) . مقياس الدافعية للانجاز للاطفال والمراهقين . القاهرة : دار النهضة العربية .

— رشاد علي عبد العزيز موسى وصلاح الدين ابو ناهية (١٩٨٨) . تقنين مقياس قوة الانا في البيئة الفلسطينية بقطاع غزة . الزقازيق: مجلة كلية التربية — جامعة الزقازيق . العدد الخامس ، السنة الثالثة ، ص ص: ٥١ — ٧٣ .

— عواطف عبد الوهاب بكر (١٩٧٥) . اختبار الخوف للاطفال . القاهرة : مطبعة حسان .

— محمد عماد الدين اسماعيل ، لويس كامل مليكه ، عطيه محمود هنا (١٩٧٨) . اختبار الشخصية المتعدد الاوجه . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .


المراجع
الأجنبية

-مراجع الفصل الاول-

* Argyle, M. and Robinson, P. (1962). Two origins of achievement motivation. British Journal of Social and Clinical osychology, 1, 107-120.

* Atkinson, J. (1957). Motivational determinants of risk-taking behavior. Psychological Review, 64, 359-372.

* Atkinaon, J. (1958). Motives in fantasy, action and society : A method of measurement and study. New York : Princeton (N.J.) : D. Van-Nostrand Company, Inc.

* Chandler, T.; Cook, B. and Wolf, F. (1979). Sex differences in self-reported achievement motivation. Psychological Reports, 44, 557-581.

* Eysenk, H. and Wilson, G. (1975). Know Your Own Personality. England : Penguin Book Ltd.

* Hamilton, Jo. (1970). Validation of the Hermans questionnaire measure of achievement motivation. Personality and Social Psychology Bulletion, 1, 22-24.

* Hermans, H. (1970). A questionnaire measure of achievement motivation. Journal of Applied Psychology, 54, 353-363.

* Himelstein, P.; Eschenbach, A. and Carp, A. (1958). Interrelationships among three measures of need achievement. Journal of Consulting Psychology, 22, 451-452.

* Kestenbaum, J. and Weiner. B. (1970). Achievement performance related to achievement motivation and test anxiety. Journal of Consulting and Clinical Psycology, 34, 343-344.

* Lynn, R. (1969). An achievement motivation questionnaire. British Journal of Psychology, 60, 529-534.

* McClelland, D. Atkinson, J.; Clark, R. and Lowell, E (1953). The achievement motive. New York : Appleton-Century Crafts, Inc.

* Mehrabian, A. (1968). Male and female scales of the tendency to achieve. Educatinal and Psychological Measurement, 28, 493-502.

* Melikian, L. (1959). The relationship between Edwards' and McClelland's measures of achievement motivation. Journal of Consulting Psychology, 22, 296-298.

* Morris, J. and Snyder, R. (1978). Convergent validities of the resultant achievement motivetion test and presatic moivate test with AC and AI Scales of the CPI. Educational and Psychological Measurement, 38, 1151-1155.

* Moussa, R. (1985). Cooperation-competition as a mediator of motivational patterns in young adolescents. Unpublished Ph.D Thesis. University of Bradfod, England.

* O'Gorman, J. (1975). Note on PMT as objective test of achievement motivation. Journal of Personality Assessment, 39, 297-298.

* Pomerantz, M. and Schultz, C. (1975). The reliability and validity of two objective measues of achievement motivation for adolescent males. Educational and Psychological Measurement, 35, 379-386.

* Prawat, R. ; Grissom, S. and Parish, T. (1979). Affective developmental in children, grade 3 through grade 12. Journal of Genetic Psychology, 135, 37-49.

* Smith, J. (1970). Age differences in achievement motivation. British Journal of Social and Chinical Psychology, 9, 175-176.

* Smith, J. (1973). A quick measure of achievement motivation. British Journal of Social and Clinical Psychology, 12, 137-143.

* Vernon, P. (1953). Personality Tests and Assessments. London : Methuen.

* Waters, L. and Waters, W. (1976). Two measures of resultant achievement motivation : Their relationships to each other and to academic performance for three of sample college males. Educational and Psychological Measurement, 36, 477-481.

* Weiner, B. and kukla, A. (1970). An attributional analysis of achievement motivation. Journal of Personelity and Social Psychology, 15, 1-20.

-مراجع الفصل الثانى-

* Angelini,A.L. (1966). Measuring the achievement motive in Brazil. Journal of Social Psycology, 68,35-45.

* Atkinson,J.W. (1957). Motivational determinants of risk-taking behavior. Psychological Review, 64,359-372.

* Botha,E. (1971). The achievement motive in three cultures. Journal of Social Psychology, 85,163-170.

* Bradburn,N.M. (1963). Need achievement and father dominance in Turkey. Journal of Abnormal and Social Psychology, 67,464-468.

* Cansever,G. (1968). The achievement motive in Turkish adolescents. Journal of Social Psychology, 78,269-270.

* Castenell,L.A. (1983). Achievement motivation: An investigation of adolescents achievement patterns. American Educational Research Journal, 20,503-510.

* Grewal,H.P. and Singh,M.B. (1987). Relationship of achievemant motivation and academic performance of rural and urban high school students. Indian Psychological Review,32,1-5.

* Hayashi,T.,Rim,Y. and Lynn, R. (1970). A test of McClelland's theory of achievemnt motivation in Britain,Japan,Ireland and Israel. International Journal of Psychology, 5,275-277.

* Hines,G.H. (1974). Achievement motivation levels of immigrants in New Zealand. Journal of Cross-Cultural Psychology, 5,37-47.

* Hines,G.H. (1973). The persistance of Greek achievement motivation across time and culture. International Journal of Psychology, 8 , 285-288.

* Husaini,B.A (1976). Achievement motivation and self - concept in Two cultures. Psychologica: An International Journal of Psychology in the Orient,19,77-85.

* Iwawaki,S. and Lynn,R. (1972). Measuring achievement motivation in Japan and Great Brition Journal of Cultural Psychology,3,219-220.

* Jackson,D.N., Ahmed,S.A and Heapy,N.A. (1976) Is achievement motivation a unitary construct?. Journal of Research in Personality,10,1-21.

* James,T.T and Mohamed,K. (1962) Cross - cultural study of the TAT assessment for achievement motivation : Americans and Persians Journal of Social Psychology,58,227-234.

* Kaiser,H (1958). The varimax criterion analytic rotation in factor analysis. Psychometricka, 23,187-200

* Kestenbaum,J.M. and Weiner,B. (1970). Achievement performance related to achievement motivation and test anxiety. Journal of Consulting and Clinical Psychology,34,343-344.

* Latta,R.M. (1978). Hope of success and fear of failure components of Mehrabian's Scales of Resultant Achievement Motivation. Journal of Research in Personality,12,141-151.

* Maehr,M.L. (1974). Culture and achievement motivation. American Psychologist,29,887-895.

* McClelland,D. (1961). The Achieving Society. New york: Princeton,N.J., Van Nostrand.

* McClelland,D.C.; Atkinson,J.W. Clark,R.A. and Lowell,E.I. (1953). The Achievement Motive. New York: Appleton.

* Melikian,L.; Ginsberg,A.; Cucelaglu,D. and Iynn,R. (1971). Achievement motivation in Afghanistan,Brazil,Saudi Arabia and Turkey. Journal of Social Psychology,83,183-184.

* Michael,M.P. (1968). The question of achievement in the Japanese-American: A comment on cross - cultural research. Psychologia: An International Journal of Psychology in the Orient,11,143-158.

* Mitchell,J.V. (1961). Measures of achieving tendency. Educational and Psychological Measurement,29,445-451.

* Moran,A.P. (1990). Allegiance to the work ethic,achievement motivation and fatalism in Irish and American people. Irish Journal of Psychology,11,82-96.

* Morsbach,H. (1969). A cross - cultural study of achievement motivation and achievement values in two South African groups. Journal of Social Psychology,79,267-268.

* Moussa,R.A. (In Press). British and non-British children and their achievement motivation scores. Journal of Education. Ain shams University.

* Moussa,R.A. (1985). Cooperation-competition as a factor of motivational patterns in young adolescents. Unpublished Doctoral Thesis,University of Bradford, England.

* Olsen,N.J. (1971). Sex differences in child training antecedents of achievement motivation among Chinese children. Journal of Social Psychology,83,303-304.

* Ostheimer,J.M. (1969). Measuring achievement motivation among the CHAGGA of TANZANIA. Journal of Social Psychology,78,17-30.

* Rosen,B.C. (1956). The achievement syndrome: A psychocultural dimension of social stratification. American Social Review,21,203-211.

* Ramirez, M. and Price-Williams,D. (1976). Achievement motivation in children of three of ethnic groups in the United States. Journal of Cross-Cultural Psychology,7,49-60.

* Ray,J.J. (1990). Some cross-cultural exploration of the relationship between achievement motivation and anxiety. Personality and Individual Differences,11,91-93.

* Ray,J.J. (1982). Authoritarianism and achievement in India. Journal of Social Pschology,117,171-182.

* Ray,J.J. and Jones,J.M. (1983). Occuptional and educational achievement motivation in Australian and Hong Kong school children. Journal of Social Psychology,120,281-282.

* Tidrick,K. (1973). Skin shade and need for achievement in a multiracial of Society: Jomaica,West Indies. Journal of Social Pschology,89,25-33.

* Torki,M.A. (1985). Achievement motivation in college women in an Arab culture. Psychological Reports,56,267-271.

* Weiner,B. and kukla,A. (1970). An attributional analysis of achivement motivation. Journal of Personality and Social Psychology,15,1-20.

-مراجع الفصل الثالث-

* Anderson, C.H. (1987). Relationships among academic achievement, acceptance of disability, autonomous functioning, depression, and self-image in chronically ill or disabled adolescents. Dissertation Abstracts International, 47, (7-B), 3131.

* Atkinson, J.W. (1957). Motivational determinants of risk-taking behavior, Psychological Review, 64, 365-372.

* Bartell, N.P. and Reynold, W.M. (1986). Depression and self-esteem in academically gifted and nongifted children: A comparison study. Journal of School Psychology, 24, 55-61.

* Forsstrom-Cohen, Barbara and Rosenbaum, Alan (1985). The effects of parental marital violence on young adults: An exploratory investigation. Journal of Marriage and the Family, 47, 467-472.

* Goldstein, D.; Paul, G.G.; Sanfilippo-Cohn, S. (1985). Depression and achievement in subgroups of children with learning disabitlites. Journal of Applied Developmental Psychology, 6, 263-275.

* Henderson, J.G. (1987). Effects of depression upon reading. A case for distinguising effortful from automatic processes. Perceptual and Motor Skills, 64, 191-200.

* Iverson, T.J. (1987). Learned helplessness as a model of depression: The roles of non-contingency, failure, and achievement motivation. Dissertation Abstracts International, 47, (7-B), 3112.

* Kestenbaum, J.M. and Weiner, B. (1970). Achievement performance related to achievement motivation and test anxiety. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 34, 343-344.

* Lefkowitz, M.M. and Tesiny, E.P. (1985). Depression in children prevalence and correlates. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 53, 647-656.

* Lynn, L. (1986). Academic achievement as related to sex, anxiety, self-concept, aggression, and depression. Dissertation Abstracts International, 38, (1-B), 335.

* Miner, Joanne (1986). Stress and social support in parents of hyperactive children. Paper presented at the Annual Convention of the American Psychological Association (94 th, Washington, Dc, August 22-26).

* Moussa, R.A. (1985). Cooperation-Competition as a mediator factor of motivational patterns in young adolescents. Unpublished Doctoral Thesis. University of Bradford, England.

* O'Hara, M.W. (1985). Depression and merital adjustment during pregnancy and after delivery. American Journal of Family Therapy, 13, 49-55.

* Parte, Zelda and Torney-Purta, Judith (1987). Depression and academic achievement among Indochinese refugee unaccompanied

minors in ethnic and non-ethnic placements. Americn Journal of Orthopsychiatry, 57, 536-547.

* Singh, S.B. and Kour, J. (1987). Motive to avoid and approach success: Two dimensions of the same motive. Asian Journal of Psychology and Education, 19, 1-7.

* Singh, S.B.; Nigam, A. and Singh, A. (1984). Neuroticism, anxiety and academic achievement. Indian Psychological Review, 26, 15-19.

* Slotkin, J.; Forehand, R. and McCombs, A. (1988). Parent-completed and adolescent-completed CDIS: Relationshep to adolescent social and cognitive functioning. Journal of Abnormal Child Psychology, 16, 207-217.

* Van Doornen, L.J. (1986). Sex differences in physiological reactions to real life stress and their relationship to psychological variables. Psychophysiology, 23, 567-662.

* Webb, J.T. (1984). Psychological counseling with families of gifted children. Paper presented at the Annual Convention of the American Psychological Association (92 nd, Toranto, Ontario, August 24-28).

* Webster-Stratton, C. (1988). Mother's and father's perceptions of child deviance: Roles of parent and child behaviors and parent adjustment. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 65, 909-915.

* Weiner, B. and Kukla, A. (1970). An attributional analysis of achievement motivation. Journal of Personality and Social Psychology, 15, 1-20.

* Zung W.W. (1965). A Self-Rating Depression Scale. Archives of General Psychaitry, 12, 63-70.

-مراجع الفصل الرابع-

* Agarwal, S. and Bohra, S. (198-). Study of the personality pattern of high and low creative children. Child Psychiatry, 15, 136-139.

* Atkinson, J. W. (1957) Motivational determinants of risk taking behavior. Psychological Review, 64, 359-372.

* Barron, F. (1968). Creativity and Personal Freedom. New York : Princeton : Van-Nostrand.

* Bleedorn, B. B. (1982). Humor as an indicator of giftedness. Roeper Review, 4, 33, 34.

* Cattell, R. (1963) : Personality of the researcher from measurement and biography in C. Taylor and F. Barron (Eds.), Seientific, creativity : Its recognition and development. New York : John Wiley and Sons.

* Cattell, R. and Drevdahl, J. (1955) : A comparison of the personality profile (16 P. F.) of eminent researchers with that of eminent teachers and administrators, and of the general population. British Journal of Psychology, 44, 248-261.

* Chadha, N. K. and Sen. A. K. (1981) : An investigation of the relationship between creativtiy, personality and vocational interest of 12th grade students of a Delhi School. Our Education, 2, 31-37.

* Chauhan N. S. (1977) : Second stratum personality factors, sex and age adolescence as correlates of originality. Indian Psychological Review, 14, 16-12.

* Eisenman, R. (1969) : Creativity : Characteristics of creative artists. Journal of Applied Psychology, 54, 462-465.

* Eysenck, H. and Wilson, G. (1975) : Know Your Own Personality. Penguin Book Ltd. Middlesex, England.

* Forisha, D. L. (1978) : Mental imagery and creativity : Review and speculations. Journal of Mental Imagery, 2, 209-238.

* Frost, K. B. (1976) : The effects of frustration on the figural creative thinking of fifth grade students. Journal of Experimental Education, 44, 20-23.

* Fu, V. R.; Canaday, H. and Fu, D. T. (1982) : Creativity and leadership in preschoolers. Journal of Genetic Psyshology, 14, 291-292.

* Gopal, A. K.; Sharma, V. K. and Singh, A. K. (1980) : Motivational differences among high and low creative University students. Psychologial : An International Journal of Psychology in the Orient, 23, 240-246.

* Grau, P. (1982) : Understanding and combating the dangers of sex role stereotyping to the development of creativity in gifted children. Roeper Review, 5, 28-31.

* Hall, W. and Mackinnon, D. (1969) : Personality inventory correlates of creativity among architects. Journal of Applied Psychology, 53, 322-326.

* Halpin, G. Halpin, G. and Tillmon, M. H. (1983) : Relationship between creative thinking, intelligence, and teacher rated characteristics of blind children. Education of the Visually Handicapped, 5, 33-38.

* Hermans, H. J. (1970) : A questionnaire measure of achievement motivation. Journal of Applied Psychology, 54, 353-363.

* Houtz; J. C.; Denmark, R.; Rosenfield, S. and Tenebaum, T. J. (1980) : Problem solving and personality characteristics related to differing levels of intelligence and identional fluency. Contemporary Educational Psychology, 5, 118-123.

* Kumar, G. (1978) : Creativity functioning in relation to personality, value-orientation and achivement motivation. Indian Educational Review, 13, 110-115.

* Mackinnon, D. (1962) : The nature and nurture of creative talent. American Psychologist, 17, 484-495.

* Mallappa, K. P. and Upadhyaya, R. (1977) : Creativity and personality. Indian Psychological Review, 14, 31, 35.

* McClelland, D. C., Atkinson, J. W., Clark, R. A. and Lowell, E. L. (1953) The achievement motive New York . Appleton-Century-Crofts, Inc

* Murray, H. (1938) : Exploration in personality, New York : Oxford, University Press

* Nabi, K. S. (1979) : Personality and self The creativity discussion. Indian Psychological Review, 18, 5-8

* Petersen, C., Glover, J. A., Romero, D. and Romera, P. (1978) : The effect of cross cultural simulation game on participants, personal charactisics Social Behavior and Personality, 6, 21-26.

* Rejskind, F. G. (1982) : Autonomy and creativity in children Journal of Creative Behavior, 16, 58-67.

* Roweton, W. E. (1982) : Creativity and competition. Journal of Creative Behavior, 16, 89-96.

* Torrance, E.P. (1963) : Explorations in creative thinking in the early school years. Its Recognition and Development. New York : John Wiley and Sons, Inc.

* Torrance, E. P.; and Mourad, S. (1978) : Self-directed learning readiness skills of gifted students and their relationship to thinking creativity about future. Gifted Child Quarterly, 22, 180, 186.

* Ziv, A. (1980) : Humor and Creativity. Creative Child and Adult Quarterly, 5, 159-170.

- مراجع الفصل الخامس -

* Adler, A. (1935). The Fundamental views of individual psychology. International Journal of individual Psychology, 1, 5-8 .

* Angyal, A. (1941). Foundations for a science of personality. New York: Commonwealth Fund.

* Atkinson, J.W. (957). Motivational determinants of risk-taking behavior. Psychological Review, 64, 359-372.

* Atkinson, J.W. (1964). An introduction to motivation. New York: Princeton, N.J: Van Nostrand.

* Atkinson, J.W. and Feather, N.T. (1966). A Theory of Achievement Motivation. New York: Wiley.

* Bachman, J.G. (1970). Youth in transition. Vol. 2, University of Michigan: Institute for Social Research.

* Bachman, J.G. and O'malley, P.M. (1977). Self-esteem in young men. Journal of Personality and Social Psychology, 35, 365-380.

* Bardwick, J.M. (1971). Psychology of Women. New York: Harper and Row.

* Bedeion, A.G. and Touliatos, J. (1978). Work related motives and self-esteem in American women. Journal of Psychology, 99, 63-70.

* Blair, G.M.; Johnes, S. and Simpson, R.H. (1962). Educational Psychology. 2nd. New York: MaCmillan Co., N.Y.

* Burns, B.R. (1982). Self-Concept Development and Education. New York: Holt, Rinehart and Winston.

* Cattell, R.B. (1950). Personelity: A systematic, theoetical , and factual study. New York: McGraw.

* Chang, T.S. (1976). Self-concepts, academic achievement and teachers' rating. Psychology in the Schools, 13 , 111-113.

*Coopersmith, S. (1959). A method for determining types of self-esteem. Journal of Abnormal and Social Psychology, 59, 87-94.

* Coopersmith, S. (1967). The antecedents of self esteem. San Francisco: Freeman.

* Dehaan, R.F. and Havighurst, R.J. (1961). Educating gifted children. New York: University of Chicago Press.

* Fairchild. S. (1967). Achievement motivation, self-concept, and independence training of physically handicapped children. Unpublished Ph.D Dissertation. University of Houston.

* Ferguson, E.W. (1976). Personality Measurement. New York: McGraw-Hill Book Compamy, N.Y.

* Gill, P. and D'oyley, V. (1970). Research Note: The construction of an objective measure of self-concept. Interchange, 1, 110-113.

* Goldstien, K. (1939). The organism. New York; American Book Company.

* Gough, H.G (1960). The adjective check - list as a personality research technigue. Monograph Supplement, 6, 107-122.

* Guilford. J. (1959). Personality. London: McGraw-Hill.

* Hurley, J.R (1971). Science and fiction in executive training. Journal of Applied Behavioral Science, 7, 230-233.

* Hurlock. E (1967). Adolescent Development. 3rd ed. New York: McGraw-Hill

* Husaini, B. (1976). Achievement motivation and self-concept in two cultures. Psychologia, 19, 77- 85.

* James, W. (1950). Principles of Psychology. New York: Holt.

* Johnson, W.H. (1977). A comparative study of achievement motivation, and self-concept of self-contained classrooms. Unpublished Ed.D Dissertaion. The George Washington University.

* Kaiser, H. (1958). The varimax criterion for analytic rotation in factor analysis. Psychometrika , 23, 187-200.

* Kestenbaum, J.M. and Weiner, B. (1970). Achievement performance related to achievement motivation and test anxiety. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 34, 343-344.

* Kolb, D.A. (1965). Achievement motivation training for underachieving high school boys. Journal of Personality and Social Psychology, 2, 763-792.

* Latta, R.M. (1978). Hope of success and fear of failure components of Mehrabian's Scales of Resultant Achievement Motivation. Journal of Research in Personality, 12, 141-151.

* Lawhorn, Glenda Marie. (1979). Black administrators in predominantly white institutions of higher learning: Their self-concept, personal values and achievement motivation. Unpublished Ph.D Dissertaion. Saint Louis University.

* Lewis, J. and Adank, R. (1975). Intercorrelations among measures of IQ, achievement, self-esteem and anxiety two groups of elementary school pupils exposed to different models of instruction. Educational and Psychological Measurement, 35, 499-501.

* Maeher, M. (1984). Meaning and motivation toward theory of personal investment, In: R. Ames (Eds.): Research on motivation in Education. New York: Academic Press.

* McCelland, D.C. (1961). The Achieving Society. New York: Princeton: Van Nostrand.

* McCelland, D.C. (1972). What is the effect of achievement motivation training in the schools?. Teachrs College Record, 74,129-145.

* McClelland, D.C. and Winter, D.G. (1969). Motivating ' Economic Achievement. New York: Free Press.

* McClelland, D.C.; Atkinson, J.W.; Clark, R.A. and Lowell, E.L. (1953). The Achievement Motive. New York: Appleton.

* Mitchell, J.V. (1961). An analysis of the factorial dimensions of the achievement motivation construct. Journal of Educational Psychology, 52, 179-187.

* Morrison, T.L. and Thomas, D. (1975). Self-esteem and classroom participation. Journal of Educational Research, 68, 374-377.

* Morrison, T.L. Thomas, D. and Weavar, S. (1973). Self-esteem and self-estimates of academic performances. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 41, 412-415.

* Moussa, R.A. (1985). Cooperation-competition as a mediator of motivational patterns in young adolescents. Unpublished Ph.D Thesis, University of Bradford, England.

* Murray, H.A. (1938). Explorations in personality. New York: Oxford.

* Peck, D. and Whitlow, D. (1975). Approaches to personality theory. London: Methuen and Co Ltd.

* Piers, E.V. (1969). Manual of Piers-Harris Children's Self-Concept Scale. Nashuillo: Counsellor Recordings and Tests.

* Piers, E.V. and Harris, D. (1964). Age and other correlates of self-concept in children. Journal of Educational Psychology, 55, 91-95.

* Purkey, W.W. (1970). Self-concept and school achievement. New York: Englewood Cliffs. N.J., Prentice Holl Inc.

* Quarles, Dorothy Mac. (1985). Selected psychological factors affecting achievement motivation in women who deley collge entrance. Unpublished Ph.D Dissertation. Georgia State University. College of Education.

* Roberts, Margarita Garcia. (1984). Achievement motivation, feminity-masculinity traits, and self-concept as characteristics of University women enrolled in professional career programs in two seleced Universities. Unpubl ised Ph.D Dissertation. Purdue University.

* Rogers, C.R. (1951). Client-centered therapy; its current practice, implications, and theory. Boston: Houghton.

* Rosenthal, J.H. (1975). Self-esteem in dyslexic children. Academic Therapy, 9, 27-39.

* Sarbin, T.R. (1952). A preface to a psychological analysis of the self. Psychological Review, 59, 11-22.

* Schrader, Marie, M. (1977). A comparison of the self-concept, achievement motivation, and feminine role perception between traditional college-age women and non-traditional college-age women in a small college environment. Unpublished Ph.D Dissertation. The Ohio State University.

* Simon, W.E. and Simon, M.G. (1975). Self-esteem, intelligence, and standardised academic achievement. Psychology in the Schools, 12, 97-99.

* Smith, G.M. (1969). Personality correlates of academic performance in three dissimilar populations. 77 th Annual Convention American Psychology Association, Washington, D.C.

* Snygg, D. and Combs, A.W. (1949). Individual behavior. New York: Parper.

* Spivey, W.L. (1975). A study of the self-concept and achievement motivation of Black versus White high school male achievers. Unpublished Ph.D Dissertation. California School of Professional Psychology, San Francisco.

* Sullivan, H.S. (1953). The interpersonal theory of psychiatry. New York: Norton.

* Super, J.T. (1989). Self-concept and achievement motivation of athletically active and socially active males with physical disabilities. Unpublished Ph.D Dissertation. Hofstra University.

* Symonds, P.M. (1951). The ego and the self. New York: Appleton Century Crafts.

* Trowbridge, N. (1972). Self-concept and socio-economic status in elementary school children. American Educational Research Journal, 9, 525-537.

* Ullagaddi, S.C. (1982). The influence of perceived instrumentality, achievement motives, and academic self-concept on the academic performance of community college students. Unpublished Ph.D Dissertation. Syracuse University.

* Vernon, P.E. (1973). Personality Tests and Assessments. London: Metheun and Co.

* Varwig, Jana Ellen. (1989). A comparison of male and female college student presidents on self-esteem, sex role identity, achieving styles and career aspirations by gender composition of student organisation. Unpublished Ph.D Dissertation. University of Maryland College Park.

* Watson, J.G. (1974). An analysis of the self-concept, personal values, and level of motivation of Black and White managers. Unpublished Ph.D Dissertation. Saint Louis University.

* Weiner, B. (1972). Theories of motivation: From mechanism to cognition. Chicago: Markhom.

* Weiner, B. and kukla, A. (1970). An attributional analysis of achievement motivation Journal of Personality and Social Psychology, 15, 1-20.

* Williams, R.L. and Cole, S. (1968). Self-concept and school adjustment Personnel and Guidance Journal, 46, 478-481.

* Young. (1953).

* Young. P.T. (1961). Motivation and emotion: A survey of the determinants of human and animal activity New York: John Wiley and Sons. Inc.

* Zharan, H.A. (1966) The self-concept in relation to the psychological guidance of adoloscent on experimental study. Unpublished Ph.D Thesis, Unievrsity of london

* Zimmerman, I.L. and Allegrand, G.N. (1965). Personality characteristics and attitudes toward achievement of good and poor readers. Journal Educational Research, 59, 28-30.

-مراجع الفصل السادس-

* Atkinson, J.W.(1957). Motvational determinants of risk-taking behavior. Psychological Review, 64, 359, 372.

* Atkinson, J.W. (1958). Motives in fantasy, action and society: A method of measurement and study. Princeton (N.J): D. Van-Nostrand Company, Inc.

* Atkinson, J.W. (1964). An introduction to motivation. New York: D. Van-Nostrand Company, Inc.

* Bar-Tal, D. and Frieze, L.H. (1977). Achievement motivation for males and females as a determinant of attribution of success and failure. Sex Roles 3, 301-313.

* Blook, J. (1981). Gender differences in the nature of premises developed about the world, In E. Shapiro and E. Weber (Eds.), Cognitive and affective growth: Developmental Interaction. Hillsdale N.J.: Erlbaum.

* Blook, J. (1982). Assimilation, accommodation and the dynamic of personality development. Child development, 53, 281-295.

* Chandler, T.A. Cook, B. and Wolf, F.M. (1979). Sex differences in self-reported achievement motivation. Psychological Reports, 44, 575-581.

* Cole, D., kmg, K. and Newcomb, A. (1977). Grade expectations as a function of sex, academic discipline and sex of instructor. Psychology of Women Quarterly, 380-385.

* Crandall, V.C. (1969). Sex differences in expectancy of intellectual and academic reinforcement. In C.P. Smith (Eds.), Achievement-related motives in children, New York: Ressell. Sage.

* Deaux, K. and Taynor, J. (1973). Evaluation of male and female ability: Bias works two ways. Psychological Reports, 32, 261-269.

* Dias, S and Carifio, J. (1977). A note on sex differences in achievement motivation. Educational and Psychological Measurement 37, 513-517.

* Entwisle, D.R. and Baker, D.P. (1983). Gender and young childrens expectations for performance in arithmetic. Developmental Psychology, 19 200-209.

* Eysenck, H.J. and Wilson, G. (1975). Know your own Personality Penguin Book Ltd., Middlesex, England.

* Ferguson, G.A. (1981). Statistical Analysis in Psychology and Education. sth ed. New York: London: McGraw-Hill, Inc.

* Finely, G. (1981). Birth order, sex and honors students, in state University. Psychological Reports, 46, 100.

* Fulkerson, K.F., Furr, S. and Brown, D. (1983). Expectations and achivemeent among third, sixth and ninth grade black and white males and females. Developmental Psychology, 19, 231-236.

* Guilford, J. (1959). Personality. London: McGraw-Hill.

* Hermans, H.J. (1970). A questionnaire measure of achievement motirvation. Journal of Applied Psychology 54, 353-363.

* Horner, M.S. (1972). Toward an understanding of achievement-related conflicts in women. Journal of Social Issues, 28, 157-176.

* Jackson, D.N. Ahmed, S.A. and Heapy, N.A. (1976). Is achievements a unitary construct?. Journal of Research in Personality, 10, 1-21.

* Latta, R.M. (1978). Hope of success and fear of failure components of Mehrabian's. Scales of Resultant Achievement Motivation Journal of Research in Personality, 12, 141-151.

* Lee, A.M., Hall, E.G. and Carter, J.A. (1983). Age and sex differences in expectancy for success among American children. Journal of Psychology, 113. 35-39

* Lipman-Blumen, J. and Handly-Isaksen, A. (1983). Achieving styles in men and women: A model. an instrument and some findings. In: J.T. Spence (Eds.), Achievement and achievement motives Psychological and Sociological Approaches. San Francisco: W.H. Freeman and Comapny.

* Maccoby, E.E. and Jaklin, C.N. (1974). The psychology of sex differences. Stanford: Stanford: University press.

* McClelland, D.C. (1951). Personality: New York: William Sloane Associates.

* .... (1961). The achieving society. New York: Princeton: N.J: Van Nostrand.

* .... Atkinson, J.W. Clark, R.A. and Lowell, E.L. (1953). The achievement motive. New York: Appleton-Century-Crogts, Inc.

* Mehrabian, A. (1968). Male and female scales of the tendency to achieve. Educational and Psychological Measurement, 28, 843-502.

* Mehrabian, A. (1969). Measures of achieving tendency. Educational and Psychological Measurement, 29, 445-451.

* Mitchell, J.V. (1961). An analyzis of the factorial dimensions of the achievement motivation construct. Journal of Educational Psychology, 52, 179-187.

* Murray, H.A. (1938). Exploration in personality. New York: Qxford University Press.

* Sadd, S., Lenauer, M., Shaver, P. and Dunivant, H. (1978). Objective measurement of fear of success and fear of failure: A factor analytic approach. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 46, 405-416.

* Slovic, P. (1966). Risk-taking in children: Age and sex differences. Child Development, 37, 169-176.

* Tresemer, D. (1976). The cumulative record of research on fear of success. Sex Roles, 2, 217-236.

* Young, P.T. (1961). Motivation and emotion: A survey of determinants of human and animal activity. New York. John Wiley and Sons, Inc.

* Zuckerman, M. and Allison, S.N. (1976). An objective measure of fear of success: Construction and Validation. Journal of Personality Assessment. 40, 422-430.

-مراجع الفصل السابع-

* Altus, W. (1965). Birth order and scholastic aptitude. Journal Consulting Psychology, 29, 202-205.

* Bartlett, E.W. and Smith, C.P. (1966). Child-rearing practices, birth and the development of achievement related moti Psychological Reports, 19, 1207-1216.

* Block, J. (1981). Gender differences in the nature of premises devel about the world, In E. Shapiro and E. Weber (E Cognitive and affective growth: Developmental interac Hillsdale, N.J.: Erlbaum.

* Block, J. (1982). Assimilation, accommodation and the dynamic personality development. Child Development, 53, 281-295.

* Breland, H.M. (1973). Birth order effects: A reply to School Psychological Bulletin, 80, 210-212.

* Brim, O.G. (1958). Family structure and sex role learning by children further analysis of Helen Koch's data. Sociometry, 21, 1-16

* Brittain, C. (1966). Age and sex of siblings and conformity toward pare * versus peers in adolescences. Child Development, 37, 7 714.

* Chopra, S.L. (1966). Family size and sibling position as related measure intelligence and academic achievement. Journal Social Psychology, 70, 133-137.

* Cicirelli, V. (1967). Sibling constellation, creativity, I.Q. and academ achievement. Child Development, 38, 481-490.

* Dion, K.K. (1985). Socialization in Adulthood. In: G. Lindzey and I Aronson (Eds.), Handbook of Social Psychology, Vol. 1 N.Y.: Randon House, 3rd, 123-147.

* Douvan, E. and Adelson, J. (1966). The adolescent experience. New York Willey.

* Eisenman, R. (1966). Brown order, anxiety, and verbalization in grou psychotherapy. Journal of Consulting Psychology, 30, 521 - 526.

* Eysenck, H.J. and Wilson, G. (1975). Know your own personality. Penguin Book Ltd., Middlesex, England.

* Fulkerson, J.F.: Furr, S. and Brown, D. (1983). Expectations and achievement among third, sixth and ninth grade black and white males and females. Developmental Psychology, 19, 231-236.

* Glass, D.; Neulinger, J. and Brim, O. (1974). Birth order, verbal intelligence and educational aspiration. Child Development, 45, 807-811.

* Hermans, H.J. (1970)A questionnaire measure of achievement motivation. Journal of Applied Psychology, 54, 353-363.

* Horner, M.S. (1972). Toward an understanding of achievement related conflicts in women. Journal of Social Issues, 28, 157-176.

* Jamieson, B.D. (1969). The influences of birth order, family size and sex differences on risk-taking behavior. British Journal of Social and Clinical Psychology, 8, 1-8.

* Koch, H.L. (1956 a). Sibling influence on children's speech. Journal of Speech and Hearing Disorders, 21, 322-328.

* -------- (1956 b). Sissiness and tomboyishness in relation to sibling characteristics. Journal of Genetic Psychology, 88, 231-244.

* -------- (1956 c). Attitudes of young children toward their peers as related to certain characteristics of their siblings. Psychological Monographs : General and Applied, 70, No. 19 (Whole, No. 323).

* Levanthal, G. (1970). Influence of brothers and sisters on sex-role behaviour. Journal of Personality and Social Psychology, 16, 452-465.

* Lipman-Blumen, J. and Handly-Isaksen, A. (1983). Achieving styles in men and women : A model, an instrument and some findings, In : J.T. Spence (Eds.), Achievement and achievement motives : Psychological and Sociological Approaches. San Franciso : E.H. Freeman and Company.

* McClelland, D.C.: Atkinson, J.W., Clark, R.A. and Lowell, E.L. (1953). The achievement motive. New York : Appleton Century, Inc.

* Medinnus, G.R. and Johnson, R.C. (1976). Child and adolescent logy. 2nd edition. New York : John Wiley and Sons, I

* Mukherjee, B.N. (1968). Birth order and verbalized need for achie Journal of Social Psychology, 75, 223-229.

* Oberlander, M.; Frauenfelder, K. and Heath, H. (1970). Ordinal p sex of sibling, sex, and personal preferences in a gr eighteen year-olds. Journal of Consulting and Cl Psychology, 35, 122-125.

* Oberlander, M., Frauenfelder, K. and Heath, H. (1971). The relations ordinal position and sex to interest patterns. Jour Genetic Psychology, 119, 29-36.

* Olsen, N.J. (1971). Sex differences in child training antecede achievement motivation among Chinese chidren. Journ Social Psychology, 83, 303-304.

* Rosenberg, B.G. and Sutton-Smith, B. (1964). The relationship of or position and sibling sex status to cognitive abili Psychoanaltyical Sciences, 1, 81-82.

* Schachter, S. (1959). The Psychology of Affiliation. Stanford, C Stanford University Press.

relationship of intelligence and achiever .der, sex of sibling. Journal of Educatio Psychology, 50, 143-146.

* Sampson, E.E. (1962). Birth order, need achievement and conform Journal of Abnormal and Social Psychology, 64, 155-159.

* Sampson, E. and Hancock, F.T. (1967). An examination of the relations between ordinal position, personality, and conformity. Journ of Personality and Social Psychology, 5, 398-407.

* Sears, R.R. (1950). Ordinal position in the family as a psychologic variable. American Socilogical Review, 15, 397-401.

* Singer, S.S.; Amir, Y.; and Kovarsky, Y. (1969). Birth order and level c task performance · A cross - cultural comparison. Journal c Social Psychology, 78, 157-163.

* Vroegh, K. (1971). The relationspip of birth order and sex of siblings tc gender role identity. Developmental Psychology, 4, 407-411.

-مراجع الفصل الثامن-

* Alban, M.R. and Alban, M.B. (1981). Self-concept, motivation and attitudes to school among middlle school. pupils. Research in Education, 26, 64-76.

* Arkoff, A. (1968). Adjustment and mental health. New York : McGraw Hill Book Co.

* Bandura, A. and Schunck, D. (1981). Cultivating competence ; self-efficacy ; and intrinsic interest through proximal self-motivation. Journal of Pesonality and Social Psychology, 41, 586-598.

* Berlyne, D.E. (1950). Novelty and curiosity as determinants of exploratory behavior. British Journal of Psychology, 41, 68-80.

* Bharadwaj, L. and Wilkening, E. (1980). Life domain predictors of satisfaction with personal efficacy. Human Relations, 33, 165-181.

* Biswas, A. and Aggarwal, I. (1971). Dictionary and directoy of education. New Delhi : the Academic Publishers, Karel-Bagh.

* Brown, W. (1977). Student to student counseling : An approach to motivating academic achievement. Austin, Tx : U Texas Press.

* Chambliss, Catherine and Harti, Alan (1987). Duel career couples : Helping them have it all. Paper presented at the Annual Eastern Symposium on Building Family Strengths (3rd, University Park, March 23-25).

* Clinkenbeard, P. (1989). The motivation to win : Negative aspects of sucess at competition. Journal of the Education of the Gifted, 12, 293-305.

* Deutsch, M. (1949). A theory of cooperation and competition. Human Relations, 2, 129-152.

* Dhaliwal, A. and Saini, B. (1975). A study of the prevalence of academic underachievement among high school students. Indian Educational Review, 10, 90-109.

* Dovan, E. and Walker, A. (1956). The sense of effectiveness in public affairs. Psychological Monograph; General and Applied, 70, 1-19.

* Eng, L. and Manthei, P. (1984). Malaysian and New Zealand students, self reported adjustment and acadmic performance. New Zealan Journal of Educational Studies, 19, 179-184.

* Gill, D. (1986). Competitiveness among females and males in physica activity classes. Sex Roles, 15, 233-247.

* Gill, D. (1988). Gender differences in competitive orientation and spor participation. International Journal of Sport Psychology, 19, 145-159.

* Griffin, P.S. (1988). Achievement and competitiveness in women. Journal of College Student Development, 29, 491-495.

* Jerath, J. (1981). The intrinsic and extrinsic components of achievement motivation. Personelity Study Group Behaviour, 1, 74-81.

* Johnston, R. (1955). The effects of achievement imagery on Maze-learning performance. Journal of Personality, 13, 145-152.

* Johnson, D.W. and Ahlgren, A. (1976). Relationship between student attitudes toward cooperation and competition and attitudes toward schooling. Journal of Educational Psychology, 68. 92-

...son, D.W. and Johnson, R.T. (1974). Instructional goal structure : Cooperative, Competitive and individualisitc. Review of Educotional Research, 44, 213-240.

* Johnson, D. and Norem-Hebeisen, A. (1979). A measure of cooperative, competitive, and individualisitc attitudes. Journal of Social Psychology, 109, 253-261.

* Kagan, S.; Zahn, L. and Gealy, J. (1977). Competition and school achievement among Anglo-American and Mexican-American children. Journal of Educational Psychology, 69, 432-441.

* Keltikangas, J. and Raikkonen, K. (1990). Healthy and maladjusted type A behavior in adolescents. Journal of Youth and Adolescence, 19, 1-18.

* Kestenbaum, J. and Weiner, B. (1970). Achievement performance related to achievement motivation and test anxiety. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 34, 343-344.

* Lao, R. (1970). Internal-external control competence and innovation behavior among Negro college students. Journal of Personality and Social Psychology, 14, 263-270.

* Lubetkin, B. and Lubetkin, A. (1971). Achievement motivation in a competitive situation : The older female graduate student. Journal of Clinical Psychology, 27, 269-271.

* Mckim, Barbara and Cowen, E. (1987). Multiperspective assessment of young children's school adjustment. School Psychology Review, 16, 370-381.

* Montgomery, K. (1954). The role of exploratory drive in learning. Journal of Comparative and Physiological Psychology, 47, 60-64.

* Morlock, H.; Yando, T. and Nigoleen, K. (1985). Motivation of video game players. Psychological Reports, 57, 247-250.

* Moussa, R. (1985). Cooperation-competition as a mediator of motivational patterns in young adolescents. Unpublished Ph.D Thesis, University of Bradford, England.

* Naditch, M. and Demaio. T. (1975). Locus of contal and competence. Journal of Personality, 43, 541-559.

* Nagpal, R. and wig, N. (1975). Non-intellectual factors associated with academic achievement in university students. Indian Journal of Clinical Psychology, 2, 151-157.

* Niland, T. and Hansen, J. (1970). The relationship of minimal goal discrepancy to adjustment and anxiety in elementary school children. Journal of Clinical Psychology, 26, 432-433.

* Pareek, U. and Banerjee, D. (1976). Achievement motive and competitive behavior. Manas, 23, 9-15.

* Piaget, J. (1954). The construction of reality in the child. New York : Basic Booko.

* Ray, J. (1984). Achievement motivation as a source of racism, conservatism, and authoritarianism. Journal of Social Psychology, 123, 21-28.

* Richman, L. and Harper, D. (1978). School adjustment of children with observable disabilities. Journal of Abnormal Child Psychology, 6, 11-18.

* Roberts, G. (1974). Effects of achievement motivation and social environment on risk taking. Research Querterly, 45, 42-55.

* Rogers, D. (1971). Personality traits and academic achievement among Mexican-American students. Unpublished Doctor's Dissertation, Universty of Texas at Austin.

* Rotter, J. (1960). Some implications of a social learning theory for the prediction of goal directed behavior from testing procedures. Psychological Review, 67, 301-316.

* Ryan, E. and Lakie, W. (1965). Competitive and noncompetitive performance in relation to achievement motive and manifest anxiety. Journal of Personality and Social Psychology, 1, 342-345.

* Sandven, J. (1968). Students in general and school-rejecting students compared : Results of an investigation concerning relations to school and personality characteristics among 9th graders in the compulsory school. Scandinavian Journal of Educational Research, 3-4, 91-140.

* Simmons, Carolyn; Wehner, Elizabeth; Tucker, Suzette and King, Cheryl (1988). The coopertive-competitive strategy scale : A measure of motivation to use coopertive or competitive strategies for success. Journal of Social Psychology, 128, 199-205.

* Sisk, Dorothy (1988). The bored and disinterested gifted child . Going through school lockstep. Journal for the Education of the Gifted, 11, 5-18.

* Smith, D. (1981). Opinions of school, academic motivation and school adjustment in the first year of secondery education : A pilot study in West-Yorkshire. Educational Studies, 7, 177-183.

* Srivastava, A. (1977). A study of intercorrelation between some variables found to he significantly related to underachievement. Indian Journal of Behaviour, 1, 26-28.

* Stodt, M. and Thielens, W. (1985). Credentialism among graduate students. Research in Higher Education, 22, 251-272.

* Teglasi, H. (1978). Sex-role orientation, achievement motivation, and causal attributions of college females. Sex Roles, 4, 381-397.

* Vealey, R. and Campbell, J. (1988). Achievement goals of adolescent figure skaters : Impact on self-confidence, anxiety, and performance. Journal of Adolescent Research, 3, 227-243.

* Watson, G. (1986). Approach-avoidance behaviour in team sports : An application to leading Australian National Hockey players. International Journal of Sport Psychology, 17, 136-155.

* Wainer, B. and Kukla, A. (1970). An attributional analysis of achievement motivation. Journal of Personality and Social Psychology, 15, 1-20.

* White, R. (1959). Motivation reconsidered : The concept of competence. Psychological Review, 5, 297-333.

* White, R. (1963). Ego and reality in psychoanalytic theoy. Psychological Issues, 3, 30-41.

* Wieneke, C. (1981). The first lecture : Implications for students who are new to the university. Studies in Higher Education, 6, 85-89.

* Wright, T. et.al. (1980). Locus of control and mastery : A field study of defensive externality. Journal of Personality and Social Psychology, 38, 1005-1013.

* Yamauchi, H. (1988). Relationship of achievement-related motives to cousal attributions, affects, and expectancy for success and failure under male-female competitive situation. Psychologia : An International Journal of Psychology in the Orient, 31, 187-197.

* Youngman, M. (1979). Assessing behavioural adjusment to school. British Journal of Psychology, 49, 258-264.

-مراجع الفصل التاسع-

* Beaty, Joan M. (1973). Comparison of contest oriented and non-contest oriented girls on self-esteem, achievement motivation, and physical coordination. Unpublished ph.D. Dissertation, University of Maryland.

* Bishop, J.D. (1974). The motive to avoid success in women and men : An assessment of sex-role identity and situational factors. Unpuublished Ph.D. Dissertation, Cornell University.

* Crummer, Mary L. (1972). Sex role identification, motive to avoid success and competitive performance in college women. Unpublished Ph.D.Dissertation, the University of Florida.

* Dorn, Randi Susan. (1975). The effects of sex role awareness groups on fear of success, verbal task performance, and sex role attitudes of undergraduate women. Unpublished Ph.D. Dissrtation, Boston University, School of Education.

* Esposito, R.P. (1975). The relationship between the motive to avoid success and vocational choice by race and sex. Unpublished Ph.D. Dissertation, Fordham University.

* Eysenck, H.J. and Wilson, G. (1975). Know your own personality. Penguin Book Ltd., Middlesex, England.

* Gilmore, Beatrice. (1974). Women's need achievement and need to avoid success : Relationships with other variables. Unpublished Ph.D. Dissertation, Illinois Instiute of Technology, University of Illinois.

* Greenspan, Laurie J. (1975). Sex role orientation, achievement motivation and the motive to avoid success in college women. Dissertation Abstracts, 35 (9-A),5813-5814.

Psychological sex role, pattern of need ment and need affiliation, and attitudes toward women in undergraduates. Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Pennsylvania.

* Hathaway, S. and Mckinley, J. (1966). The Minnesota Multiphasic Personality Inventory, In : B. Semeonoff, (Ed.), Personality Assessment. C. Nicholls and Company Ltd.

* Hermans, H.J. (1970). A questionnaire measure of achievement motivation. Journal of Applied Psychology, 54,353-363.

* Holbrook, Jane E. (1975). Situational effects on measurement of women's fear of success. Dissertation Abstracts, 36, (3-B), 5643.

* Horner, Matina S. (1968). Sex differences in achievement motivation and performance in competitive and non-competitive situations. Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Michgan.

* ---------- (1970). Femininity and successful achievement: A basic inconsistency. In, J. Bardwick, E.M. Douvan, M.S. Horner and

D. Gutman (Eds.), Feminine Personality and Conflict. Belmont, Calif.: Brooks-Cole.

* ---------- (1972 a). The motive to avoid success and changing aspirations of college women. In, J.M. Bardwick (Ed.), Reading in the Psychology of Women. New York: Harper and Row.

* ---------- (1972 b). Toward an understanding of achievement related conflicts in women. Journal of social Issues, 28, 157-175.

* Joyce, P.P. (1973). Relationship between sex role conformity and self-esteem, anxiety, and motive to avoid success. Unpublished Ph.D. Dissertation, the City University of New York.

* Mehrabian, A. (1968). Male and female scales of the tendency to achieve. Educational and Psychological Measurement, 28, 493-502.

* ---------- (1969). Measures of achieving tendencies. Educational and Psycholoical Measurement, 29, 445-451.

* Miller, .Elizabeth Suzanne. (1977). Achievement motivation in women : A developmental perspective. Dissrtation Abstracts. 37, (12-A), 7643-7644.

* Morgan, Marcia R. (1974). A comparison of selected personality. biographical and motivational traits among women athlets. physicians, and attorneys. Dissertation Abstracts, 34, (8-A), 4842-4843.

* Philips, Wilma E. (1974). The motive to achieve in women as related to perception of sex role in society. Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Maryland.

* Salley, Karen L. (1977). The development of competitiveness in women. Dissertation Abstracts, 38 (5-B) , 2349.

-مراجع الفصل العاشر-

* Atkinson, J. (1957). Motivational determinants of risk-taking behavior. Psychologicel Review, 64,365-372.

* Atkinson, J. and Feather, N. (1966). A theory of achievement motivation. New York: Wiley.

* Barry, H.; Bacon, M. and Child, I. (1957). A cross-cultural survey of some sex differences in socialization. Journal of Abnormal and Social Psychology, 55, 327-332.

* Berens, A. (1973). The socialization of achievement motives in boys and girls. Unpublished Ph.D Dissertation, York University (Canada).

* Bradburn, N. (1963). Need achievement and father dominance in Turkey. Journal of Abnormal and Social Psychology, 67, 464-468.

* Brim, O. and Wheeler, S. (1966). Socialization after childhood. New York: John Willey.

* Cansever, G. (1968). The achievement motive in Turkish adolescents. Journal of Social Psychology, 78,269-270.

* Danziger, K. (1960). Independence training and social class in JAVA, Indonesia. Journal of Social Psychology, 51,56-74.

* Danziger, K. (1971). Socialization. London: Penguin Books.

* Davis, K. (1969). Human Society. New York: Macmillan Company.

* Devereux, E.; Bronfenbrenner, O. and Suci, G. (1962). Patterns of parent behavior in the United States of America and the Federal Republic of Germany: A cross-national comparison. International Social Science Journal, 14,488-506.

* Devereux, E.; Bronfenbrenner, U. and Rodgers, R. (1969). Child-rearing in England and the United States: A cross-national comparisan. Journal of Marriage and the Family, 31,257-270.

* Droppleman, L. and Schaeffer, E. (1963). Boys' and gils' reports of maternal and paternal behavior. Journal of Abnormal and Social Psychology, 67,648-654.

* Edwards, W. (1955). The prediction of decisions among bets. Journal of Experimental Psychology, 50,201-204.

* Facle, P. (1977). A study of perception of parental attitudes and behavior as viewed by children and parents. Psychological Dissertalion Abstracts, 37 (14-B), P. 6323.

* Fullilove, C. (1977). The relationship between matrnal reinforcement behavior from high and low achieving children. Unpublished Ph.D Dissertation, Loyola Univerity of Chicago.

* Fun li, A. (1974). Parental attitudes, test anxiety, and achievement motivation. Journal of Social Psychology, 93,3-11.

* Garvey, A. (1972). Adolescent boys and girls' perception of their parents. Psychological Dissertation Abstracts, 33, P. 6169.

* Gorman, I. (1973). The relationship of mothers' achievement orientation to the academic achievement of her first and second born sons. Unpublisshed Ph.D Dissertation. California School of Professionel Psychology, Los Angeles.

* Hayasi, T. and Yamauchi, K. (1964). The relation of children's need for achievement to their parents' home discipline in regard to independence and mastery. Japanesse Journal of Psychology, 25,31-40.

* Hayasi, T.; Rim, Y. and Lynn, R. (1970). A test of McClelland's theory of achievement motivation in Britain, Japan, Ireland and Israel. International Journal of Psychology, 5,275-277.

* Healey, R. (1974). Parental behavior as related to children's academic achievement. Unpublished Ph.D Dissertation, The Catholic. University of America.

* Iwawaki, S. and Lynn, R. (1972). Measuring achievement motivation in Japan and Great Britain. Journal of Cultural Psychology, 3, 219-220.

* Johnson, Z. (1974). Parenteal childreaing attitudes and the development of achievement motivation in doughters. Unpubhished Ph.D Dissertation. Boston University Graduate School.

* Kestenbaum, J. and Weiner, B. (1970). Achievement performance related to achievement motivation and test anxiety. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 34, 343-344.

* Kriger, S. and Kroes, W. (1972). Child-rearing attitudes of Chinese, Jewish, and Protestant mothers. Journal of Social Psychology, 86, 205-210.

* Lansky, K. (1974). Reported parental behavior and subsequent achievement motive in males and females. Unpubhlished Ph.D Dissertation, Ohis University.

* Melikian, L.; Ginsberg, A.; Cucelagli, D. and Lynn, R. (1971). Achievement motivation in Afghanistan, Brazil, Saudi Arabia and Turkey. Journal of Social Psychology, 83,183-184.

* Morsbach, H. (1969). A cross - cultural study of achievemnt motivation and achievement values in two South African groups. Journal of Social Psychology, 79,267-268.

* Mutlu, M. (1976). Variation in the nature of achievement motivation. Unpublished Ph.D Dissertation, Utah State University.

* Northrop, L. (1975). Relationships among career maturity, achievemant motivation, anxiety, independence and decisiveness in college students, Unpublished Ph.D Dissertation, University of Maryland.

* Nuttall, E. and Nuttall, R. (1976). Parent - child relationships and effective academic motivation. Journal of Psychology, 94,127-133.

* Olsen, M. (1971). Sex differences in child training antecedents of achievement motivation among Chinese children. Journal of Social Psychology, 83,303-304.

* Onoda, L. (1974). Personality characteristics of high achieving and under achieving Japanese - American Sanseis. Unpublished Ph.D Dissertation. Claremont Graduate School.

* Oslen, M. (1968). The process of socil organization. New York: Halt Prinhert and Winston.

* Pruitt, J. (1971). Maternal attitudes, internal - external expectancy and academic achievemant in inner - city adolescents. Unpublished Ph.D Dissertation, Case Western Reserve University.

* Rosen. B. and D'Andrade, R. (1959). The psychologicel origins of achievement motivation. Sociometry, 22,185-218.

* Rotter, J. (1954). Social learning and clinical psychology. New York: Prentic - Hall.

* Schldermann, E. and Schldermann, S. (1971). Adolescent perception of parent behavior (CRBT) in Hutterite Comunal Society. Jounal of Psychology, 79,29-39.

* Singer, R. and Singer, A. (1969). Psychological development in children. Philadelphia: W.B. Saunders.

* Sloggett, B.; Gallimore, R. and Kubany, E. (1970). A compartive analysis of fantasy need achievement among high and low achieving male Hawaiian - American. Journal of Cross - Cultural Psychology, 1,53- 61.

* Smith, D. (1979). Independence training of their male offspring by lower class black mothers with high and low achievement motivation. Unpublished Ph.D Dissertation, Wayne State University.

* Teahan, J. (1965). Parental attitudes and college success. Journal of Educatoinad Psychology, 54,104-109.

* Tolman, E. (1955). Principles of performance. Psychological Review, 62,315-326.

* Vandewiele, M. (1980). Preception of parent - adolescent relationships by secondary school student in Sengal. Journal of Psychology, 105,69-74.

* Verdiani, D. (1970). A Comparison of selected child rearing activities used with achieving and nonachieving male school children. Unpublished Ph.D Dissertation. Columbia University.

* Vernon, G. (1965). Human intreaction: An introduction to sociology. New York: Halt Prinhert & Winston.

* Weiner, B. and Kukla, A. (1970). An attributional analyis of achievement motivation. Journal of Personality and Social Psychology, 15,1-20.

* Whiting, A. (1970). Independence concepts held by parents of successful and non - successful elementary school boys. Unpublished Ph.D Dissertation. Claremont Graduate School and Universty Center.

* Winterbottom, M. (1958). The relation of need for achievement to learning experiences in independence and mastery. In J. Atkinson (Ed.), Motives in fantasy, action, and society. New Jersey, Van. Nostrand, Pp: 453-478.

* Wycoff, A. (1973). Need achievement, schooling and risk taking behavior on skill and chance Tasks: A cross - cultural investigation. Unpublished Ph.D Dissartation. Syracuse University.

* Zirabao, S. (1976). The relationship of achievement motivation to sex, locus of control, anxiety and type of school environment among kindergarten children. Unpublished Ed. D Dissertation. State University of New York at Buffalo.

- مراجع الفصل الحادى عشر-

* Atkinson, J.W. (1969). An introduction to mativation. New York : D. Van-Nostrand Company, Inc.

* Bar-Tal, D. and Bar-Zohar, Y. (1977). The relationship between perception of locus of control and academic achievement. Contemporary Educational Psychology, 2, 181-199.

* Blaha, J. and Chomin, L. (1982). The relationship of reading attitudes to academic aptitude, locus of control and field independence. Psychology in the School, 19,28-32.

* Brice, D.J. and Sassenrath, J. (1978). Effects of locus of control, task instruction and belief on expectancy of success. Journal of Social Psychology, 104, 97-105.

* Crandall, V.C.; Crandall, V.J. and katkovsky, W. (1965). A children's social desirability questionnaire. Journal of Consulting Psychology, 29, 27-36.

* Duke, M.P. and Nowicki, S. (1974). Locus of control and achievement. Journal of Psychology, 87,263-267.

* Findely, M. and Cooper,H. (1983). Locus of control and academic achievement : A litarature review. Journal of Personality and Social Psychology, 44, 419-427.

* Galejs, I. and Hegland, S. (1981). Locus of control and task persistence in preschool children. Journal of Social Psychology, 117, 227-231.

* Gold, D. (1968). Some correlation coefficients : Relationships among I-E scores and other personality variables. Psychological Reports, 22, 983-984.

* Hermans, H.J. (1970). A questionnaire measure of achievement motivation. Journal of Applied Psychology, 54, 353-373.

* Hountras, P. and Schraf, M. (1970). Manifest anxiety and locus of control of low achieving college males. Journal of Psychology, 74, 95-100.

* Lefcourt, H.M. (1976). Locus of control : Current trends in theory and research. New York : Hillsdale, N.J., Erlbaum.

* Lichtman, C. and Julian, J. (1964). Internal versus external control of reinforcement as a determinant of preferred strategy on a behavior task. Paper read at Midwestern Psychological Association, St. Louis, April-May.

* Mehrabian, A. (1968). Male and female scales of the tendency to achieve. Educational and Psychological Measurement, 28,493-502.

* Mehrabian, A. (1969). Measures of achieveing tendency. Educational and Psychological Measuremnt, 29, 445-451.

* Nowicki, S. and Strickland, S. (1973). Locus of control scale for children. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 40, 148-155.

* Nowicki, S. and Walker, C. (1973). Achievement in relation to locus of control : Identification of a new source of variance. Journal of Genetic Psychology, 123, 63-67.

* Odell, M. (1959). Personality correlats of independence and conformity. Unpublished master's thesis, Ohie State University.

* Phares, E.J. (1976). Locus of control in personality. New York : Morris-Town, N.J. : General Learning Press.

* Prociuk, T.J. and Breen, L.J. (1977). Internal-external locus of cotrol and information-seeking in a college academic situation. Journal of Social Psychology, 101, 309-310.

* Rotter, J.B. (1954). Social learning and psychology. New York : Englewood cliffts, N.J. : Prentice-Hall, Inc.

* Rotter, J.B. (1966). Generalized expectancies for internal versus external control of reinforcement. Psychological Monographs, 80, No. I (Whole No.609).

* Sherris, J.D. and Kahle, J.B. (1984). The effects of instructional organization and locus of control orientation on meaningful learing in high school biology students. Journal of Research in Science Teaching, 21, 83-94.

* Sing. S.; Bhandari, A. and Vanvaria,K. (1981). Factor structure of correlates of Graphic Expression Measure of n-achievement among rural children. Asian Journal of Psychology and Education, 7, 55-59.

* Swanson, L. (1981). Locus of control and academic achievement in learning disabled children. Journal of Social Psychology, 113, 141-142.

* Thurber, S. and Friedli, R. (1976). Internal-external control, interpersonal trust and motive to avoid success in college women. Journal of Psychology, 92, 141-143.

* Traub, G.S. (1982). Relationship between locus of control and grade point average in freshman college students. Psychological Peports, 50, 1294.

* Uguroglu, M. and Walberg,H. (1979). Motivation and achievement : A quantative synthesis. American Educational Reseerch Journal, 16, 375-389.

* Weiner, B. and Kukla, A. (1970). An attriburional analysis of achievement motivation. Journal of Personelity and Social Psychology, 15, 1-20.

* Wolk, S. and Ducette, J. (1973). The moderationg affect of locus of control in relation to achievement motivation variables. Journal of Personelity, 41, 59-70.

-مراجع الفصل الثانى عشر-

* Arnold, Marie, A. (1977). Social background, attitudes, and aspects of personality in homeless juveniles. Journal of Psychology, 25, 246-255.

* Atkinson, J.W. (1957). Motivational determinants of risk-taking behavior Psychological Review, 64, 359-372.

* Atkinson, J.W. (1964). An introduction to motivation New York : Van-Nostrand Company, Inc

* Atkinson, J.W. and Feather, N.T. (1966). A theory of achievement motivation. New York : Wiley

* Atkinson, J.W. and Raynor, J.O. (1974). Motivation and achievement New York : Wiley.

* Barron, F. (1963). Creativity and psychological health : Origins personality and creative freedom. New York . Van-Nostrand, Co.

* Basow, Susan, A. (1984). Ethnic group differences in educational achievement in FIJI. Journal of Cross-Cultural Psychology, 15, 435-451.

* Beck, R.C. (1978). Motivation theories and principles. Lcondon : Prentic-Hall, Inc.

* Bellak, I. (1964). The TAT and CAT in clinical use. New York : Grune and Stration.

* Bhattacharya, R. and Bhardwaj, G. (1983). Ecology and sex as determinants of motivation and personality. Psychologia : An International Journal of Psychology in the Orient, 26, 258-262.

* Brown, M.; Jennings, J. and Vanik,V. (1974). The motive to avoid success: A Further examination. Journal of Research in Personality, 8, 172-176.

* Castaneda, A. (1961). Supplementary report : Differential positiom habits and anxiety in children as determinants of performance in learning. Journal of Experimental Psychology, 61, 257-258.

* Castaneda, A.; McCandless, B. and Palermo, D. (1956). The children's form of the manifest anxiety scale. Child Development, 27, 317-326.

* Christian, J. (1985). A study of fear and success feelings in relation to teacher trainees teaching learning process and their academic performance. Asian Journal of Psychology and Education, 15, 37-42.

* Dalsimer, Katherina. (1975). Fear of academic success in adolescent girls. Journal of the American Academy of Child Psychiatry, 14, 719-730.

* Depreeuw, E. (1984). A profile of the test anxious student. International Review of Applied Psychology, 33, 221-232.

* Farmer, Helen, S. and Fyns, Leslie, J. (1983). Married women's achievement and career motivation : The influence of some environmental and psychological variables. Psychology of Women Quarterly, 7, 358-372.

* Feld, Sheila, C. (1967). Longitudinal study of the origins of achievement strivings. Journal of Personality and Social Psychology, 7,408-414.

* Fontaine, Anne, M. (1985). The achievement motivation of adolescents: Cognitive-social perspective on sex differemces and social-class differences. Journal of Clinical Psychology, 1, 53-69.

* Fry, P. and Scher, A. (1984). The effects of father absence on children's achievement motivation, ego-strength, and locus of control orientation : A five year longitudinal assessment. British Journal of Developmental Psychology, 2, 167-178.

* Geron, E. (1985). Some psychological aspects of sports for adolescnts. Internatioal Journal of Adolescent Medicine and Health, 1, 23-35.

* Goh, S.C. and Mealiea, L.W. (1984). Fear of success and its relationship to the job performance, tenure, and desired job outcomes of women. Canadian Journal of Behavioural Science, 16, 65-75.

* Good, C.V. and Merkel, W.R. (1973). Dictionery of Education. Third Edition. New York : McGraw-Hill Book Company.

* Goudry, E. (1977). Studies of the effects of experimentally induced experiences of success or failure, In C.D. Spielberger and I.G. Sarason (Eds.), Stress and Anxiety : IV. Washington, DC Hemisphere, Pp : 95-116.

* Gupta, V.K. (1982). Impact of anxiety and achievement motivation on self-concept of high school students. Indian Psychological Review, 23, 20-23.

* Hausman, Sherly, B. (1985). An exploratery study of successful and les successful females marathon runners. Unpubhished Ph.D Dissertation, California School of Professional Psychology, Berkeley.

* Hung, Y.Y. (1982). Psychological characters among the mentally retarded, and gifted students in junior high schools. Bulletin of Educational Psychology, 15, 167-193.

* Jackaway, Rita. (1974). Sex differences in the development of fear of success. Child Study Journal, 4, 71-79.

* Jindal, S.K. and Panda, S.K. (1982). A correlational study of achievement motivation, anxiety, neuroticism and extraversion of school going adolescents. Journal of Psychological Researches, 26, 110-114.

* Johnston, P. (1985). Understanding reading disability : A case study approach. Harvard Educational Review, 55, 153-177.

* Kahn, S.B. (1967). Factorial invariance of academic attitudes and interests. Onterio Journal of Educational Research, 10, 117-124.

* Kestenbaum, J. and Weiner, B. (1970). Achievement performance related to achievement motivation and test anxiety. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 34, 343-344.

* Kor, D. (1980). A study of need affiliation in anxiety neurosis : A preliminary study. Indian Journal of Clinical Psychology, 7, 113-116.

* Kureshi, A.; Husain, A. and Akhter, I. (1978). N-achievement; hope of success and fear of failure in relation to level of aspiration. Asian Journal of Psychology and Education, 3, 30-34.

* Le, M.J. and Martin, H. (1967). Academic motivations of 11 and 13 years old students. Journal of Psychology, 20, 816-826.

* Lett, W.R.; Williams, A.J. and Poole, M.E. (1979). The achievement drive and ego strengeh of highly creative adolescents. Journal of Psychology, 102, 263-266.

* Lorr, M. and Knight, L. (1987). Higher. order factors assessed by the ISI and PRF. Journal of Clinical Psychology, 43, 96-99.

* Man, F. and Hondlik, J. (1984). Use of compulsory lessons of physical training for the stimulation of achievement motivation of pupils at an elementary school. International Journal of Sport Psychology, 15, 259-270.

* Manganello, J.; Carlson, T.; Zarrillo, D. and Teevan,R. (1985). Relationship between hypnotic susceptibility, fear of failure and need for achievement. Psychological Reports, 56, 239-242.

* McCann, S.; Short, R. and Stewin,L. (1986). Perceived teacher directiveness, student variables, grades, and satisfaction. Instructional Science, 15, 131-164.

* Mendelsohn, Vivian. (1978). The relationship of depression and intropuntiveness to the motive to avoid success in a college population. Unpubhished Ph.D Dissertation, Adelphi University.

* Mohan, J and Charate, M. (1982). A study of Personality and achievement motivation of army executives. Manageral Psychology, 3, 68-70.

* Mohanty, B. (1980). Effects of socio-cultural deprivation on some psychological characteristics. Psychological Studies, 25, 113-117.

* Moussa, R.A. (1985). Cooperation-competition as a mediator of motivational petterns in young adolescents. Unpublished Doctoral Thesis. University of Bradford, England.

* Napier, J. and Riley, J. (1985). Relationship between affective determinants and achievement in science for seventeen-year-olds. Journal of Research in Science Teaching, 22, 365-383.

* Nygard, R. (1982). Achievement motives and individual differences in situational specificity of behavior. Journal of Personality and Social Psychology, 43, 319-327.

* Paspalanov, I. (1984). The relation of N-ach to extraversion, emotional instability and level of anxiety in people of different social and success. Personality and Individual Differences, 5, 383-388.

* Passchier, J.; Van; H. and Orlebeke, J. (1984). Personality and headache type . A controlled study. Headache, 24, 140-146.

* Powers, S.; Douglas, P.; Cool. B. and Gose, K. (1985). Achievement motivation and attribution for succes and failure. Psychological Reports. 57. 751-754.

* Ray, J (1983) Psychopathology, anxiety and malingering Personality and Individual Differences 4, 351-353.

* Ray, J (1985) Fear of success and level of aspiration. Journal of Social Psychology. 125, 395-396.

* Ray, J and Heaven, P (1984) Conservation and outhoritarianism among Urban Afrikaners Journal of Social Psychology, 122, 163-170.

* Reynolds, C R (1980) Concurrent validity of what I think and feel : The revised children's manifest anxiety scale. Journal of Consulting and Clinical Psychology. 48. 774-775.

* Reynolds, C.R. (1982). Convergent and divergent validity of the revised children's manifest anxiety scale. Educational and Psychological Measurement, 42, 1205-1212.

* Reynolds, C.R. and Paget,K.D. (1981). Factor analysis of the revised children's manifest anxiety scale for blacks, whites, males, and females. Journal of Consulting and Clinical Psychology, 49, 352-359

* Reynolds, C.R. and Richmond, B.O. (1979). Factor structure and construct validity of "what I think and feel" : The revised children's manifest anxiety scale. Journal of Personality Assessment, 43, 281-1283.

* Robinson, D.W. (1985). Stress seeking : Selected behavioral characteristics of elite rock climbers. Journal of Sport Psychology, 7, 400-404.

* Robbins, Lillian. (1983). Achievement motivation in medical students. Journal of Medical Education, 58, 850-858.

* Robbins, T.T. and Carron, A.V. (1982). Personal and situational factors associated with dropping out versus maintaining participation in competitive sport. Journal of Sport Psychology, 4, 364-378.

* Rotter, J.B. (1954). Social learning and clinical psychology, New York : Englewood Cliffs.

* Saxena, S. (1984). Prediction of need achievement. Indian Journal of Personality and Education, 151, 55-63.

* Schlichting, U. (1968). Several personality traits of high school students with superior test intelligence. Journal of Psychology, 120, 125-150.

* Schneider, K. and Eckelt, D. (1975). Effects of success and failure on performance of a simple vigilance task. Journal of Psychology, 22, 263-289.

* Sen, A.K. and Aghi, A. (1982). A factor analytic study of creativity, intellectual capacity, and achievement among grade I students. Indian Psychologist, 19-23.

* Shamley, D.A. (1974). The personality dynamics of blind and sighted adolescents. Journal of Beheavioural Science, 2, 73-80.

* Smith, R.A. and Troth, W.A. (1975). Achievement motivation : A rational approach to psychological education. Journal of Counseling Psychology, 22, 500-504.

* Symonds, P. (1971). The ego and the self. Westport : Connecticut, Greenwood Press.

* Tawari, A.N. and Misra, G. (1977). A study of achievement motive in relation to prolonged deprivation. Psychologia : An International Journal of Psychology in the Orient, 20, 172-179.

* Teevan, R. and Fischer, R. (1974). Hostile press and internal versus external students of success and failure. Psychological Reports, 34, 855-858.

* Torki, M.A. (1985). Achievement motivation in college women in an Arab culture. Psychological Reports, 56, 267-271.

* Tripathi, R.R. and Agrawal, A. (1978). The achievement motive in leaders and non-leaders : A role analysis. Psychologia : An International Journal of Psychology in the Orient, 2, 97-103.

* Watson, G. (1986). Approach-avoidance behaviour in team sports . An application to leading Australian National Hockey players. International Journal of Sport Psychology, 17, 136-155.

* Weeda, M. and Drop, M. (1985). The discriminative value of psychological characteristics in anorexia nervosa · Clinical and psychometric comparison between anorexia nervosa patients; Ballet dancers and controls. Journal of Psychiatric Research, 19, 285-290.

* Weiner, B. (1972). Theories of motivation from mechanism to cognition. Chicago : Markham Publishing Company.

* Weiner, B. (1980). Human motivation. New York : Holt, Rinehart and Winston.

* Weiner, B. and Kukla, A (1970). An attributional analysis of achievement motivation Journal of Personality and Social Psychology, 15, 1-20.

* Zander, A. and Thomas, E. (1960). The Validity of a measure of Ego Strength. Unpublished manuscript, the University of Michigan.

محتويات الكتاب

محتويات الكتاب

الموضوعات **الصفحات**

تم بحمد الله

رقم الايداع ٩٤/٧٢٦٢

I. S. B. N.

977 - 04 - 1187 - 6